

# مجلة المكتبات

## والمعلومات العربية



دار المريج للنشر

ص. ب. ١٠٧٢٠ الرياض ١١٤٤٣ فاكس: ٢٥٧٩٣٩

القاهرة: ٤ ش. الغزات بالهندسين ت: ٣٣٧٦٥٧٩ / ٧٦٠٩٩٧١ فاكس: ٧٦٠٩٤٥٧







# مجلة المكتبات والمعلومات العربية

• السنة الثالثة

• العدد الأول : يناير ١٩٨٣ م • ربيع أول ١٤٠٣ هـ

دارالبريق

- الافتتاحية
- الحاسب الصغير
- دراسة تحليلية للجهود العربية
- للضبط الببليوجرافي
- أعلام الموثقين
- الميكروفيش
- نافذة العرض



تصدر فصلياً  
من "منهايم"  
بألمانيا الغربية  
عن  
دار المريخ للنشر

رئيس التحرير  
د. شعبان عبد العزيز خليفة  
مدير التحرير  
عبد الله الماجد  
سكرتير التحرير  
محمد عوض العايدى  
المراسلات والإشراف والإعدادات  
جميع الدول العربية والعالم بقية بقائنا مع  
دار المريخ للنشر

صندوق بريدي ١٠٧٢٠  
الرياض - المملكة العربية السعودية

جمهورية مصر العربية  
المكتبة الأكاديمية  
١٢٦ شارع التحرير - الدقي - القاهرة

\* الافتتاحية : الكتاب العربي .. مشكلة عربية  
رئيس التحرير

\* الحاسب الصغير  
د . محمد محمد أمان

\* دراسة تحليلية للجهود العربية للضبط البيولوجي  
د . محمد المضرى

\* أعلام الموثقين  
د . مصطفى أبو شعيع

\* الميكروفيش  
محمد ابراهيم سليمان

\* نافذة العرض  
\* حوليات المكتبة الإسلامية [ باللغة الانجليزية ]  
د. هشام عباس

\* القوى العاملة في مجال المعلومات في مصر . [ باللغة  
الانجليزية ]

أسامة السيد محمود

● الاشتراك السنوى ●  
١٢٠ ريال سعودي بالملكة - ٤٥ دولار  
امريكى شامل البريد لكافة الدول العربية

## الكتاب العربي.. مشكلة عربية

لـيسـالـمـحـمـد

تكشف الأرقام عن انخفاض ملموس في عدد الكتب المنشورة على مستوى العالم العربي حيث لا تزيد عدد المفردات المنشورة في أحسن الأحوال عن ستة آلاف عنوان في منطقة يقترب تعدادها من مائة وخمسين مليون نسمة . أى أنه من الناحية العددية البحتة يعتبر هذا الإنتاج هزئياً بواقع ٣٨ عنواناً لكل مليون نسمة . وإذا كان سكان العالم العربي يمثلون  $\frac{1}{4}$  ٤ ٪ من سكان العالم فإن الكتب العربية لا تمثل إلا أقل من واحد في المائة من كتب العالم .

يضاف إلى تلك الظاهرة من انخفاض عدد العناوين المنشورة ، مشكلة فئات الكتب المنشورة فقد وجدنا أن ٢٥ ٪ من العناوين هي بمثابة كتب مدرسية مقررة على تلاميذ المدارس في مراحل التعليم المختلفة قبل الجامعي و ٥ ٪ فقط عبارة عن كتب أطفال ، ورغم أن ٧٠ ٪ الباقية هي كتب للكبار إلا أن نسبة عالية منها عبارة عن كتب جامعية مقررة على طلبة الجامعات أما الأبحاث الأكاديمية فهي لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من هذا الانتاج الفكري .

ورغم حاجة الوطن العربي الماسة إلى كتب العلوم البحتة والتطبيقية إلا أن ما ينشر في هذا الصدد ضئيل من الناحية العددية وهزيل من الناحية العلمية إذ تغلب عليه الكتب الوظيفية أكثر من الدراسات والأبحاث الأكاديمية وحتى لا يكون هذا الكلام في فراغ أشارت آخر إحصائيات اليونسكو إلى أن انتاجنا

العربى فى العلوم التطبيقية لا يتجاوز ١٠ ٪ والبيحة ٨ ٪ ، أى أنهما معا يبلغان ١٨ ٪ من مجموع ما ينشر على الساحة العربية من كتب بينا يبلغ ما ينشر فى هذين المجالين بالاتحاد السوفيتى ٥٣ ٪ ، اليابان ٣٠ ٪ وبريطانيا وفرنسا ٢٧ ٪ والنرويج ٢٥ ٪ .

وعدد المؤلفين والباحثين فى العالم العربى ضئيل ، وكان المأمول أن يتم سد هذا النقص الخطير عن طريق الترجمة ، بيد أن الترجمة فى العالم العربى لا تحظى بالأهتمام الكافى حيث لا تزيد نسبة المترجمات فى الإنتاج الصادر بالمنطقة عن ٨ ٪ ، ومعظم المترجمات عبارة عن قصص وروايات ومسرحيات . كما أن عملية الترجمة ذاتها يشوبها كثير من المثالب وسوء التخطيط فقد لوحظ غلبة الترجمة الحرفية والإختصار من النص الأسمى دون تنبيه إلى ذلك وأيضاً عدم أسئذان المؤلف الأسمى صاحب الحق قبل الترجمة وعدم تسجيل البيانات الببليوجرافية للكتاب الأسمى فى الترجمة ، كذلك لوحظ تكرار الكتاب الواحد أكثر من مرة فى نفس الوقت ليس فقط فى أكثر من بلد عربى بل وللأسف فى نفس البلد وهذا التكرار يتطلب جهداً ووقتاً ومالاً ما كان أحراراً أن توجه لترجمة كتاب جديد ، كما أن السوق لا تتسع لهذه الترجمات للكتاب الواحد فيقعد بها جميعاً .

ويعانى الكتاب العربى من حيث تصنيعه فالقاعدة أن ينشر مغلفاً والاستثناء أن ينشر مجلداً بمجلدة سميكة واستثناء الإستثناء أن تصدر للكتاب الواحد طبعتان إحداهما مجلدة والأخرى مغلفة . وقد تعزى هذه الظاهرة إلى عدم كفاية المنتج من مواد التجليد محلياً فى الدول العربية ونقص المستورد منها . كذلك يلاحظ أن الورق المطبوع عليه الكتاب العربى ردىء عموماً ( كتب لبنان والسعودية إستثناء من هذا الاتجاه ) ونسبة عالية من الكتب العربية تطبع على ورق ٦٠ جراماً بل وأحياناً ورق جرائد وهذا الورق تحت وطأة الحرارة السائدة فى العالم العربى لا يلبث أن يتقوس ويصفّر ثم يتمزق ويتهراً مع الاستعمال . ويجمع الخبراء على أن الكتاب العربى عموماً كتاب قبيح ( ومرة ثانية كتب الرياض وبيروت وبعض كتب القاهرة إستثناء ) ، ليس فقط بسبب التجليد والورق ولكن أيضاً بسبب الطباعة فنسبة عالية من الكتب العربية تجمع يدويا ، ومستوى العاملين فى مجال الطباعة عموماً هابط مما يؤدى إلى وجود كمية

ضخمة من الأغلاط المطبعية . ويلاحظ عدم العناية بإخراج الصفحة وخاصة فيما يتعلق بالهوامش . يضاف إلى ذلك سوء إخراج الرسوم والصور والايضاحيات عموماً في الكتاب العربى .

ويعانى الكتاب العربى أيضاً من حيث التوزيع والتسويق ذلك أن انتشار الأمية بين ربوع الوطن يساعد على ضيق الدائرة التى يتحرك فيها الكتاب العربى وانخفاض الدخل فى كثير من دول العالم يزيد فى ضيق هذه الدائرة ، ويضاعف من مشكلات توزيع الكتاب العربى عدم وجود شبكة عربية متماسكة لنقل الكتاب من دولة إلى دولة فى وقت نشره بل نقله من عاصمة الدول إلى المدن والقرى الأخرى داخل الدولة الواحدة !! إن قلة عدد المكتبات ومراكز المعلومات فى ربوع الوطن العربى وعدم قدرة الموجود منها على امتصاص المزيد من الكتب المنشورة يضيف بعداً رابعاً إلى مأساة توزيع الكتاب العربى الذى لا يطبع منه فى الأعم الأغلب أكثر من ثلاثة آلاف نسخة !! .

ومشاكل الضبط البليوجرافى للكتاب العربى كثيرة .. حقا تسعى كل دولة عربية على حدة إلى اصدار البليوجرافية الوطنية التى تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الصادر فيها ولكن هناك دول عربية ما زالت بعيدة عن ذلك الاتجاه كما أن هذه البليوجرافيات الوطنية لا يتم تداولها بالقدر الكافى فى الدول العربية الأخرى . يضاف إلى ذلك غياب الحصر البليوجرافى الشامل للكتب العربية الصادرة من المحيط إلى الخليج « والنشرة العربية للمطبوعات » مازال أمامها شوط طويل لتؤدى هذا الدور بفاعلية واقتدار .

ويفتقر الكتاب العربى إلى أدوات حصر الكتب الموجودة فى السوق ، إذ أن البليوجرافيات الرسمية تحصر ما نشر بصرف النظر عن وجوده أم نفاذه من السوق والمحاولة التى قامت بها دار الكتب المصرية فى القاهرة لحصر الكتب الموجودة فى السوق المصرية لم تتكرر فى دول عربية أخرى .

وتشيع الفوضى والإضطراب بين دوريات التعريف بالكتب العربية فليس هناك سوى عدد محدود لا يقوى على تقديم سوى عدد محدود من الكتب دون خطة شاملة تنظمها . وأبواب التعريف فى الدوريات العامة والمتخصصة يشوبها الخلط وعدم الانتظام .

إن الكتاب العربى من المحيط إلى الخليج وهو أداة حضارة يعانى تأليفا وترجمة ، تصنيفا وتسويقاً وضبطاً بيلوجرافيا ، والنتيجة أنخفاض المستوى الحضارى بالمنطقة .

إن الأمر يتطلب مؤتمراً يجمع الناشرين والمؤلفين والطابعين ومسئولى الثقافة والفكر فى العالم العربى لمناقشة الموضوعات ذات الأرضية المشتركة من أجل كتاب عربى أفضل يكون صورة لحضارة عربية مزدهرة .

رئيس التحرير

# الحاسب الصغير Micro-Computer

## واستخداماته في المكتبات ومراكز المعلومات

الأستاذ الدكتور محمد محمد أمان

### ١ - مقدمة :

لقد بدأت موجة الحاسب الصغير أو المصغر Micro-Computer تتجتاح العالم خاصة في المنازل والمدارس والجامعات . يدل على هذا العدد الضخم من المبيعات والذي زاد عن ٢٠.٠٠٠ حاسب صغير في عام ١٩٧٥ الى ما يزيد عن ٦٠.٠٠٠ في عام ١٩٨٠ . ويقدر عدد الحاسبات التي تستخدم اليوم بما لا يقل عن ربع مليون حاسب . وتقدر احصائيات الشركات المتخصصة في بيع هذه الحاسبات بان العدد سيصل الى اربعين مليون حاسب في عام ١٩٩٠ أو ما يعادل حاسب صغير في كل منزل بالولايات المتحدة الامريكية . وهذا ليس حلم أو خيال نظرا لان تجارب التلفزيون الماضية تشير الى تكرار نفس الظاهرة التي حدثت للتلفزيون حيث يوجد الان أكثر من تلفزيون في معظم

المنازل . كما أن ظاهرة انتشار التلفزيون في دول العالم الثالث تشير الى ان ما حدث في الدول المتقدمة من ضخامة حجم المبيعات في التلفزيون سوف يكون له نفس الأثر في الدول النامية . وان ما يحدث الآن من ضخامة حجم المبيعات واستعمالات الحاسبات المصغرة في الدول المتقدمة سيتكرر في الدول النامية عاجلاً أو آجلاً .

لذلك يجب على دول العالم الثالث - وخاصة الدول العربية - ان تركز على الا تتخلف عن هذه النهضة العلمية والتقنية الجديدة . فوجود الحاسب الصغير في الكثير من المدارس الأمريكية والأوروبية ( حوالي ٥٠.٠٠٠ حاسب في المدارس الأمريكية سوف يؤدي الى تكوين طالب متفتح علمياً وتقنياً وقادراً على التعامل مع الحاسبات التي توجد الآن في كافة الأعمال اليومية التي تحرك مجتمعاتنا . لذلك نخذر من وجود أمة من نوع جديد وهي ما تُعرف بأمية الحاسبات أو الجهل باستخدام الحاسبات الالكترونية في الحياة اليومية ، وخاصة وان هذه الحاسبات صغيرة كانت ام متوسطة أو كبيرة أصبحت تحرك السيارات والطائرات والصواريخ والمدافع ومعدات الحرب والسلم وآلات الصناعة والمكاتب والادارات وغيرها ، كما أصبحت تستخدم في الترفيه والتعلم والتريس وحل المسائل الحسابة وكتابة الرسائل الجامعية والتعامل مع بنوك المعلومات الممكنة ، وبالاختصار أصبحت الحاسبات تمس كل شيء نواجهه في حياتنا اليومية والعملية .

وكلما زاد حجم استخدام الحاسبات كلما أصبح الافراد اكثر اعتماداً على هذه الحاسبات في أعمالهم اليومية وبالتالي يكتسبون خبرة وعلماً باستخدام الحاسبات في حل مشاكل أكثر تعقيداً أو تسهيل عملهم والاستغناء عن الأعمال اليدوية والمملة وحلها بأعمال وانشطة متمعة عقلياً وعلمياً .

فالآن تستخدم الحاسبات في الأعمال المكتبية والادارية من أجل كتابة المراسلات والتقارير ومراجعتها بسهولة ودقة بدون عناء أو مشقة ، كما انها تساعد في تسير العمل في المكتب أو الادارة واجراء العمليات المالية والحسابية في ثواني معدودة ، والتكشيف عن السجلات ، وتكوين قوائم باسماء الاشخاص والشركات وعناوينهم وارقام هواتفهم بحيث يسهل استرجاع اسم

وعنوان ورقم هاتف شخص معين أو شركة معينة وإرسال رسائل لهم وطبع عناوينهم على الطرقيات الخ .. بمجهود يدوي بسيط جدا وبدون مغادرة المنضدة التي يوجد عليها .

كما تستخدم الحاسبات ايضا في عقد جلسات وندوات ومناقشات بدون ترك كل موظف لمكتبه - فكل موظف يتلقى رسالة على حاسبة أو الطرفي الموجود في مكتبة ويتراسل مع الموظف الآخر أو يدخل تعديلاته على وثيقة معروضة امامه للمناقشة وابداء الاراء بدون تجني مشقة السفر أو الحضور الى الاجتماع . وهذا ما يطلق عليه بالاجتماعات والبريد الالكتروني .

ويتعرض هذا البحث لمناقشة دور الحاسبات الصغيرة في المكتبات ومراكز المعلومات ، كيفية انشاء خدمات هذه الحاسبات ، المتطلبات والأجهزة اللازمة ، البرامج الجاهزة ، التطبيقات المختلفة بصورة عامة . وستعرض للتطبيقات الخاصة في اجاث اخرى سنقدمها للقارئ العربي في المستقبل ان شاء الله .

## ٢ - التعريفات والفروق بين الحاسب الصغير والحاسبات المتوسطة والكبيرة :

الحاسب الالكتروني الصغير Micro-computer هو كأي حاسب الكتروني ( كومبيوتر ) اخر . يقوم بعمليات مشابهة ويتكون من مكونات الحاسبات الأساسية التي تمكنه من القيام بوظائف خمس رئيسية وهي :

- (١) الادخال ، (٢) التخزين ، (٣) الرقابة ( الضبط ) ،
- (٤) التشغيل ، (٥) الاخراج .

ونحتاج تلك الوظائف الخمس الى تعليمات وأجهزة مادية تشبه تلك التي يستخدمها الانسان عندما يحل مشكلة معينة ، فهو يقرأ المشكلة ثم يحزنها في عقله ثم يطبق عليها تعليمات خزنت في العقل على مدى سنوات من التعليم واقتناء الافكار والمعرفة ثم يتوصل الى النتائج والتي تخزن على ورقة أو شريط أو اسطوانة ، ثم ينتقل الانسان الى المشكلة الثانية ثم الثالثة وهكذا .

وطرق الادخال في الحاسبات الكبيرة والمتوسطة تختلف الى حد ما عن طرق الادخال في الحاسب الصغير . فالحاسبات الكبيرة والمتوسطة تستخدم اشرطة او اسطوانات ممغنطة كبيرة اما الحاسبات الصغيرة فتستخدم اسطوانات ممغنطة Floppy disk أو اسطوانات صلبة hard disk . كما ان الحاسبات الصغيرة تحتوى على ذاكرة ووحدة تشغيل مركزية محدودة متوسطها 48k أو 64k أو 128k\* في حين أن الحاسبات المتوسطة تحتوى على 256 k فأكثر اما الحاسبات الكبيرة فتحوى على أضعاف هذا العدد . وثفيد الحاسبات الكبيرة mainframe في العمليات الكبيرة والمعقدة والتي تتطلب الملايين من التعليمات والبيانات والعمليات الحسابية والمنطقية مثل توجيه الصواريخ ، هبوط الانسان على القمر ، عمليات إدارية واكاديمية في جامعة كبيرة أو وزارة حكومية أو شركة كبيرة الخ ، كما انها مناسبة لعمليات المشاركة الزمنية كما هو عليه الحال في تخزين واسترجاع معلومات وبيانات على الخط المباشر من بنوك وقواعد المعلومات العالمية والتجارية مثل نظم ديالوج ، بي . آر . اس . ، اس . دى . سي ، ميدلاين وغيرها . كما يحتاج تشغيل الحاسب الكبير الى عدد من المختصين بتصميم البرامج والنظم والمشغلين ويتطلب الحاسب الكبير وجود مكان مخصص ومجهز ومعد حسب مواصفات معينة لضمان سلامة الجهاز ونظافة الجو المحيط به وتوفر التيار الكهربائي اللازم لتشغيل الأجهزة ووجود مولدات كهربائية احتياطية في حالة وجود عطل كهربائي أو انقطاع التيار الكهربائي المباشر . لذلك فان تكاليف الحاسب الكبير باهظة تبلغ ملايين الدولارات كما يضاف الى هذه الملايين مئات الالاف من الدولارات لشراء أو كراء برامج التشغيل والتطبيق Software وعشرات الالاف من الدولارات لصيانة البرامج والأجهزة .

اما الحاسبات المتوسطة Mini Computer فهي أقل نسبيا في تكاليفها من الحاسبات الكبيرة ولكنها لا تختلف كثيرا من حيث المتطلبات المادية والوظيفية

---

• من المتوقع تسويق أجهزة سعتها 512 K . وترمز الـ K الى الكيلوبايت أو ٥٢٤ أو ثنائية ( بايتس ) Bytes والبايت هو الوحدة الرئيسية للتخزين في الحاسب والتي تحسب قيمتين فقط هما واحد (١) وصفر (٠) وتخزين وحدة البايت حرفا واحدا مثل أ - ب - ت - ج أو حرفا مثل ١ - ٢ - ٣ - ٤ الخ أو علامة مثل ، ف أو المسافة ( ) .

والمكانية التي اشرنا اليها من قبل . فتبلغ تكاليف الحاسب المتوسط من نوع HP 3000 بحوالي ٢٥٠.٠٠٠ دولار بالإضافة الى تكاليف البرامج والصيانة والتي قد تصل الى ما يتراوح بين ١٠.٠٠٠ و ٢٠.٠٠٠ دولار في السنة .

ويختلف الحاسب الصغير عن الحاسبات الكبيرة والمتوسطة في نواحي متعددة ، فالحاسبات الصغيرة تعتمد على مفهوم نطاق التجميع الكبير Large scale integration (LSI) أو أحدثها ما يعرف بنطاق التجميع الأعظم Very large scale Integration (VLSI) والذي يصف العملية التي بمقتضاها جمعت وحدة المعالجة المركزية CPU مع وحدات الادخال والاخراج I/O على الرقاقة Chip واحده تجمع بين الوظيفتين ولذلك فان الحاسب الصغير هو عبارة عن وحدة تشغيل مصغرة Micro processor أو « حاسب على رقاقة Computer on a chip » . والحاسب المصغر هو جهاز مستقل Stand alone device ذا قدرة ثنائية لتشغيل البيانات والمعلومات وتشتمل معظم الحاسبات الصغيرة على أجهزة التشغيل اللازمة مثل مسير الاقراص المغناطيسية (s) Disk Drive والذي قد يصل عدده من ١ الى أربعة أو أكثر حسب الحاجة ، الشاشة الفوسفورية ( نافذة الاشعة المهبطية ) Cathode Ray Table (monitor) الطباع ( آلة الطبع ) Printer . وتختلف المسيرات والطابعات من نظام الى آخر وذلك حسب مقتضيات ومتطلبات العمل . فمثلا تحتاج المكتبة أو مركز المعلومات الى مسيرة اقراص صلبة Hard disk drive لاختزان كمية بيانات ومعلومات اكبر ، كما تحتاج ايضا الى طابع جيد النوع بدلا من الطباعات الرخيصة الثمن والتي تناسب احتياجات فردية ولكن ليست مناسبة لاحتياجات المكتبة اليومية . وتبلغ تكاليف هذه الأجهزة بما يتراوح بين ٥.٠٠٠ و ١٠.٠٠٠ دولار . وعلى عكس الحاسبات الكبيرة والمتوسطة فإن الحاسبات الصغيرة لا تحتاج الى مكان معين لحفظها أو الى مد اسلاك كهربائية مخصصة ، لذلك فانها سهلة الحمل ومن الممكن نقلها بسهولة

الرقاقة عبارة عن سطح صغير يحتوي على رقم هائل من الدوائر الكهربائية مكدسة في حيز صغير جدا وهي غالبا لأغراض التخزين ، وهي نوعان روم ROM وهي رقاقات مبرمجة اساسا في الحاسب ولا يمكن تعديلها ، ورام RAM وهي رقاقات الذاكرات التي تخزن فيها البرامج والبيانات عشوائيا ، كما تستخدم ايضا في برمجة الحاسب .

من مكان الى اخر ومن قسم الى اخر بالمكتبة وذلك حسب متطلبات العمل .  
كما ان التدريب على استخدام هذه الحاسبات اقل صعوبة من التدريب على  
الحاسبات الكبيرة والمتوسطة .

ونظرا لصغر حجمها ورخص ثمنها أصبحت الحاسبات الصغيرة جذابة  
ومغرية لعدد كبير من المكتبيين واهصائي المعلومات سواء من لديهم حاسبات  
كبيرة أو متوسطة ومن ليس لديهم هذه الحاسبات . وقد بدأت المكتبات  
الصغيرة والمتوسطة الحجم والمجموعات التي تصل الى ٢٠,٠٠٠ ر.م. في  
استخدام هذه الحاسبات الصغيرة بغرض تسهيل وتنظيم العمليات الادارية  
والمكتبية المختلفة ، ومن أجل خدمة القراء وتحسين مستويات خدمات المكتبة .  
وحتى عند توفر الحاسبات الكبيرة والمتوسطة لجأت الكثير من المكتبات الى  
استخدام الحاسبات الصغيرة في اغراض متنوعة للقيام بعمليات تخزين ومعالجة  
واسترجاع كميات محدودة من المعلومات والبيانات مثل حفظ سجلات  
الاغارة في المكتبات الفرعية أو مكتبات الأقسام الى حين تفرغها في الحاسب  
الكبير ، كما تستخدم الحاسبات الصغيرة كمركز لمعالجة البيانات ، الاتصال  
بينوك المعلومات وتخزين المعلومات بعد اكتمال عملية البحث والاسترجاع ،  
الاعمال الادارية ومعالجة النصوص ، تدريب الموظفين والمستفيدين ، تجميع  
البيولوجرافيات وإعداد الكشافات الخ .

### ٣ - أنواع الحاسبات الصغيرة :

حازت بضعة شركات مصنعة للحاسبات الصغيرة على ما يزيد عن ٦٠ في  
المائة من سوق الحاسبات الصغيرة وهذه الشركات وأنواع حاسباتها هي : أبل  
Apple التي تنتج Apple plus ، آي.بي.ام IBM وحاسبا الصغير المعروف  
باسم IBM personal computer شركة تاندى Tandis Corporation  
وحاسبا تي.آر.اس TRS 80 ٨٠ نوعي ٢ و ٣ والذي يباع في محلات راديو  
شاك ، وشركة تكساس انسترومنتس Texas instruments التي تنتج  
الحاسبات المعروفة باسم الشركة ، شركة أتاري وحاسبا Atari 800 وشركة  
كومودور التي تنتجها شركة Commodore Business Machines وهي  
VIC 20 CBM 8000, PET. 4000 وهذه الشركات تنافس بعضها من

حيث نوعية الأجهزة وأسعارها ولازال حاسب أى.بي.ام . الصغير يعتبر من أعلى الحاسبات الصغيرة ، وارخصهم هو حاسب VIC 20 الذى تنتجه شركة كومودور .

#### ٤ - لغات البرامج :

بالرغم من ان معظم الحاسبات الصغيرة مبنية على نظام بازيك BASIC إلا انها ذات قدرة على العمل بلغات أخرى مثل فورتران ، كوبول ، بي ال ١ وباسكال . وتحتاج كل لغة الى طريقة خاصة في تصميم البرامج وكل لغة لها استعمالاتها المفضلة في تطبيقات معينة . فمثلا من المعروف ان لغة فورتران مناسبة جدا للاستعمالات الحسابة - أما لغة كوبول فهي اللغة المفضلة في التطبيقات التجارية والادارية - أما لغة بي.ال.١ فهي أفضل البرامج لمعالجة النصوص المخزنة في بنوك المعلومات الكبيرة . وتتميز لغة بازيك فتمتاز عن غيرها من اللغات في انها سهلة التعلم خاصة لتصميم البرامج القصيرة وإنها لغة تخاطب ( محاور ) مباشرة مع الحاسب .

#### ٥ - مواصفات الأجهزة المناسبة للمكتبة أو مركز المعلومات :

أهم جهاز في الحاسب هو الذاكرة الرئيسية وكلما كبرت الذاكرة كلما فضل الجهاز . ومن المعروف ان الحاسب الصغير يمكن شراؤها بذاكرة صغيرة قدرها 4K ثم يزداد عليها أو يضاف اليها ذاكرات أخرى لتكبير حجمها - وتبلغ أحجام ذاكرات معظم الحاسبات الصغيرة ٤٨ ك و ٥٦ ك ويوجد الآن أجهزة سعة ذاكرتها 156 K أو 624 .

وتتكون الذاكرة الاضافية من ثلاث أنواع هي : (١) الذاكرة المصممة داخل الحاسب ، (٢) شريط الكاسيت ، (٣) الاسطوانة المغنطة Magnetic Disk . ولا يمكن تخزين البرامج بدون كاسيت أو أسطوانة ممغنطة . والكاسيت أرخص ثمنا ولكنه أقل سرعة ومن الصعب الاعتماد عليه بصفة دائمة - كما أنه من السهل مسح المعلومات المخزنة عليه حتى بدون تعمد - وعند استخدام شريط الكاسيت يجب شراء جهاز تسجيل لتخزين واسترجاع المعلومات على الشريط .

أما الاسطوانات أو الاقراص المغنطة فهي اسهل من ناحية التشغيل واسرع نظرا لعشوائية الوصول الى مواقع التخزين المختلفة عليها - والاسطوانات أو

الاقراص المغنطة تقسم الى فئتين ، الفئة الاولى هي الاقراص المرنة Flexible والتي تعرف في اللغة الانجليزية باسماء عدة من بينها floppy disk أو «diskette» قرصيات ، وتستخدم في تخزين البرامج أو البيانات والمعلومات على الرف أو كذاكرة اضافية على الخط غير المباشر . ويبلغ مقاس هذه الاقراص  $\frac{1}{4}$  ٨ بوصة أو ٨ بوصات . ويستوعب القرص حوالي ٩٠.٠٠٠ بايتس أو رمز للوجه الواحد في كل قرص من حجم  $\frac{1}{4}$  ٨ بوصة أو ضعف هذا العدد في حالة استخدام التخزين المكثف double density - أما القرص حجم ٨ بوصات فيستوعب حوالي ٢٥٠.٠٠٠ رمز للوجه الواحد أو ٣٦٠.٠٠٠ للتخزين المكثف أو المكثف - وفي حالة استخدام الوجهين بهذه الطريقة يصل حجم التخزين الى ٣٦٠.٠٠٠ في قرص حجم  $\frac{1}{4}$  ٨ و ٥٠٠.٠٠٠ في قرص حجم ٨ بوصة .

وتحتاج معظم المكتبات الى أقراص أو اسطوانات كبيرة قابلة على استيعاب ملايين الرموز ( تعرف بالبايتس bytes) . وتستوعب معظم الحاسبات الصغيرة ما يتراوح بين ١٠ الى ٢٠٠ ميجابايتس «Maga» bytes أو ملايين الرموز . وتختلف سرعة التخزين أو الوصول الى البيانات من هذه الأقراص بين نظام وآخر . فاذا كان النظام يستخدم عدة اقراص في عديد من مسيرات الاقراص disk drives لوجدنا أن وقت المناولة والتعامل مع الاقراص طويل عن اللازم حتى ولو وجد شخص واحد يستخدم الجهاز . لذلك تفضل المكتبات الاسطوانات أو الاقراص الصلبة hard disks نظرا لأنها أسرع في عمليات التشغيل وتستوعب كميات ضخمة من البيانات والمعلومات . ويفضل النظام الذى يشتمل في مكوناته الأساسية على القرص الصلب الثابت fixed disk نظرا لأن هذا يزيد حجم مساحة التخزين . وتنصح المكتبات بان تشتري النظام الذى يشتمل على لوازم تشغيل الاسطوانات الصلبة ذات سعة تتراوح بين ١٠ الى ٥٠ ميجابايت .

فعلى سبيل المثال يمكن تخزين فهرس المكتبة على اسطوانة صلبة في القاعدة المركزية كي يحصل على المعلومات الببليوجرافية كل من لدية حاسب صغير في أى قسم من أقسام المكتبة . ومن أشهر نظم المجاورة Interface أو الاتصال

التي تستخدمه حاسب آبل هو نظام Corvus omninet التابع لنظام  
Winchester .

## ٦ - الطِّبَاع

الطِّبَاع هو أكثر أجهزة الحاسب الصغير تكلفة ويعادل سعر أحسن  
الطِّبَاعات سعر القرص الصلب حيث يصل ثمن كل منهما الى ما يزيد عن  
٣٠٠٠ دولار . وتوجد طباعات رخيصة بمقد أدنى قدره ٣٥٠ دولار .  
وتختلف هذه الطباعات حسب نوعية وجودة الطباعة وسهولة قراءتها .  
فالطباعة الغالية تعطي المستفيد طباعة تفوق في جودتها ومظهرها افضل الآلات  
الكاتبة الكهربائية من أنواع آى.بي.ام. والوفيتي وغيرها ، أما الطباعات  
الرخيصة فتقطع حروف مصفوفة تتراوح في جودتها ووضوحها بين طباع  
واخر . كما تختلف سرعات الطبع حسب النوع والجودة .

ونظرا لان الطباع في المكتبة سيُفيد في طبع بيلوجرافيات ، قوائم كتب ،  
خطابات للمستفيدين ، مراسلات وما يماثل ذلك فيفضل في هذه الحالة شراء  
أحسن الطباعات وأجودها . وما لا تقل سرعته عن ٨٠ حرف في الثانية .

## ٧ - الشاشة الفوسفورية ( نافذة الأشعة المهبطية ) Cathode Ray Tube

الشاشة الفوسفورية هي تماثل شاشة التلفزيون Video Screen وتعرض  
كافة المدخلات والمخرجات الداخلة والخارجة في النظام . وتختلف هذه الأجهزة  
في اشكالها وأحجامها فمنها ما يصل حجمه الى ٣ بوصة كما هو الحال في جهاز  
تصنعه شركة Hewlett-Packard (HP85) ومنها الحجم المعروف والشائع  
وهو حجم ١٢ بوصة كالتي تستخدمها حاسبات آبل وبس Pets وهناك  
شككين شائعين للعرض على الشاشة وهما شكل ٢٤ سطر في ٨٠ رمز كما هو  
عليه الحال في شاشات آبل وتكساس انسترومنتس وشكل ٢٢ سطر في ٤٠  
رمز .

كما توجد شاشات قادرة على عرض رسوم بيانية وخرائط وأشكال  
توضيحية وتتكون كل الرموز المعروضة على الطِّبَاع أو الشاشة الفوسفورية من  
نقط عديدة يطلق عليها مصفوفة Matrix تتراوح في أحجامها ولكن من  
أشهرها أحجام ٥ نقط طولية في سبعة عرضية ، أو ٧ طولية في ٧ عرضية ، أو  
٨ طولية في ٨ عرضية . وكلما زادت حدة وتركيز النقط في عرض المصفوفة  
Matrix كلما اصبح رسم الرمز أكثر تعقيدا ( أنظر شكل ١ ) .

شكل (١) تصنيف الحرف العربي (ب)

CHARACTER:

No. Character	Name of Ch.
3	BA :

ARABIC CHARACTER SHAPES  
DOT MATRIX FOR ATARI VDU DISPLAY

SINGLE MATRIX SIZE

صحيح تصنيف فردى



ISOLATED  
المعزل



INITIAL  
الابتدائية



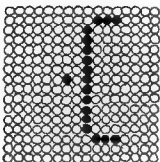
MEDIAL  
المتصفي



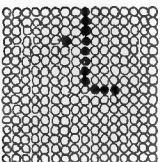
FINAL  
الآخيرة

DOUBLE WIDTH DOUBLE HEIGHT SIZE

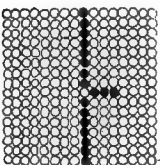
صحيح تصنيف مضاعف الطول والارتفاع



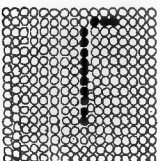
ISOLATED  
المعزل



INITIAL  
الابتدائية



MEDIAL  
المتصفي



FINAL  
الآخيرة

ومن الملاحظ الهامة في الشاشة الفوسفورية تواجد ما يعرف بالانعكاس الضوئي والذي يمكن الاستفادة من اجتذاب النظر الى معلومات هامة . فعلى سبيل المثال قد يهم المكتبي ان يُبرز تاريخ ارجاع الكتب على الشاشة من أجل اجتذاب نظر المسؤول عن الاشراف على خدمات الاعارة ولا تأخذ ملاح أخرى معينة مثل لف السطر أو القرطسة Scrolling or line wrap-around أو قابلية الابقاء على السطور أو مداها حسب متطلبات حجم عرض وإدخال النص .

#### ٨ - تكوين شبكة حاسبات صغيرة :

قد تلجأ المكتبة أو مركز المعلومات الى استخدام الحاسبات الصغيرة تدريجياً في اقسامها وعلى مراحل - فمثلاً قد تبدأ المكتبة بشراء حاسب يساعد في عمليات التزويد والاقتناء ثم تتدرج من ذلك الى شراء حاسب آخر لعمليات الفهرسة ، وثالث للاعارة ورابع للشئون الادارية والمالية ، وخامس للسكترتارية - وهكذا - ويفضل ان تكون هذه الحاسبات أما من نفس النوع أو قادرة على استخدام نفس النوع أو قادرة على استخدام نفس البرنامج حتى يمكن تبادلها بين حاسب واخر في نفس المكتبة . وفي هذه الحالة تتخاطب وتتحاكي الحاسبات مع بعضها وتكون شبكة اعلامية هامة جداً قد تصل في اهميتها وقوتها الى أهمية وقوة الحاسب المتوسط وقد تفوقهما .

#### ٩ - برامج التشغيل أو التعليمات Software

لقد تبعت ظاهرة الحاسب الصغير ظاهرة أخرى لا تقل أهمية عن الظاهرة الاولى وهي الزيادة الكبيرة في برامج تشغيل الحاسبات الصغيرة وهي برامج جاهزة تشتري من المحلات التجارية للحاسبات الصغيرة أو من الشركات المختصة ببرامج الحاسبات الصغيرة . وقد ساعد انتشار هذه البرامج على سهولة استخدام الحاسبات الصغيرة في كافة أنواع الحياة الشخصية والعلمية على حد سواء . وبعض هذه البرامج من الممكن استخدامها في شئون المكتبات والمعلومات وبعضها الآخر غير صالح وفي الواقع لا تغطي المكتبات بنصيب كبير من البرامج كما هو عليه الحال في ميادين أخرى مثل إدارة الأعمال ، الحسابات ، المعاملات التجارية ، التربية والتعليم . وتوقع ظهور اعداد لا بأس

بها من البرامج المخصصة للأعمال المكتبية حتى يكون امين المكتبة في مركز أفضل لاختيار ما يصلح منها لوظائف معينة في المكتبة أو مركز المعلومات .

قد توجد برامج جاهزة تباع لمن يرغب في شرائها من أجل تشغيل الحاسب المصغر . وتوجد عدة شركات متخصصة في تصميم وتسويق هذه البرامج بينها شركة فيسيكوروبوراشن . Visicorp التي انتجت برامج عديدة مثل فيسيكالك Visicalc ، فيسيتريند Vidityrend فيسبيلوت Visiplot فيسيفائل Visifile ، فيسيديكس Visidex وفيسيترم Visiterm وفيا بلي وصف لبعض هذه البرامج خاصة ما يفيد منها في استخدامات المكتبات ومراكز المعلومات .

#### ١/٩ فيسيكالك Visicalc

وهذا الاسم اختصار للاسم الكامل وهو Visual Calculator ويعرف بين أوساط المتخصصين بالصفحة الالكترونية Electronic Worksheet نظرا لأن المستخدم يستغني عن الأقلام والأوراق والالات الحاسبة لحل أى من المشاكل الحسابية والمالية التي ستواجهه . وتستوعب صفحات ( شاشات ) النظام معلومات تفوق ما تستوعبه ستة صفحات عادية ( مطبوعة على الألة الكاتبة ) . فمجرد كتابة ( ادخال ) البيانات اللازمة يقوم نظام Visicalc باجراء العمليات الحسابية اللازمة ، كما يفيد النظام أيضا في العمليات الحسابية الافتراضية والتنبؤات الاحصائية أو المالية .

ويستخدم هذا النظام في العمليات الادارية والمالية بالمكتبة مثل حسابات الصرف والشراء والدخل والرصيد والموازنة .

#### ٢/٩ فيسبيلوت Visiplot

يفيد هذا البرنامج في رسم الرسوم البيانية والاحصائية والتوضيحية المختلفة وفي عمل التوضيحات البيانية اللازمة للمقارنة . ويفيد هذا البرنامج في اعداد التقارير سواء الشهرية أو السنوية عن بيانات احصائيات الاستعارة ، عدد الرواد ومقارنتهم على مدى ايام أو أسابيع أو أشهر أو سنين حسب الحاجة ، اعداد المواد التوضيحية اللازمة لكتابة التقارير الفنية والسنوية الخ .

### ٣/٩ فيسديدكس Visidex

يستخدم هذا البرنامج في عمليات تخزين واسترجاع المعلومات أو البيانات على ما يعادل بطاقات الفهرسة وتفهريس هذه المعلومات أو تكشف وذلك باستخدام الكلمات الدالة ( المفتاحية ) Keywords . وتسترجع هذه المعلومات بواسطة استخدام هذه الكلمات الدالة أو بالترتيب التابعي .

### ٤/٩ فيستيرم Visiterm

يمكن هذا البرنامج الحاسب المصغر من التعامل مع الحاسب الكبير وذلك بواسطة تحويل الحاسب المصغر الى طرفي يتعامل مع الحاسبات الكبيرة وذلك بتخزين المعلومات والبيانات بهذه الحاسبات أو استرجاعها بسرعة فائقة . وبالتالي يستخدم هذا البرنامج لتوصيل الحاسب المصغر بينوك المعلومات ووكالات الأنباء العالمية وخدمات المشاركة الزمنية Time sharing . ويتطلب هذا البرنامج وجود معدل ( مودم ) Modem للاتصال الهاتفي بالحاسب الكبير .

### ٥/٩ بي.اف.اس P.F.S.

يستخدم هذا البرنامج في عمليات تشابه حفظ الملفات والأرشيف مثل تسجيل الملفات ، تخزينها واسترجاعها بسرعة فائقة وبالطريقة التي يرغب المستفيد حسب احتياجاته أو احتياجات المكتبة أو الشركة التي تبيعها . ففي الاستعمالات المكتبية يمكن تكوين سجلات خاصة بأرقام هوية المستعيرين أو عملاء المكتبة ، اسمائهم ، عناوينهم ، أرقام هواتفهم ، ميولهم القرائية ، هواياتهم أو تخصصاتهم وما شابه ذلك من أجل تكوين سجل بميول المستفيدين من أجل انشاء خدمة الاحاطة الجارية ، كما يمكن عمل دليل باسماء المستفيدين ، أو الموظفين وتعديله والاضافة اليه في أى وقت بدون المعاناة من مشاكل الفرز والترتيب ، كما يمكن تقييم برنامج جرد المخازن أو فواتير الحسابات باستخدام هذا البرنامج .

### ١٠ - برامج مخصصة للاستعمالات المكتبية :

تسوق شركة Colorado computer systems برنامج Computer Cat وهو برنامج جاهز للتشغيل على الحاسب المصغر . وهذا برنامج تطبيقي لأعمال

الفهرسة في مكتبة صغيرة مثل المكتبات المدرسية والعامية . ويفيد النظام المكتبات التي ليس لديها تسهيلات الحصول على مشاركة زمنية في حامس كبير أو متوسط وتوضع البيانات الخاصة بفهرسة الكتب والأوعية المختلفة التي تقتنيها المكتبة حسب مواصفات هذا البرنامج الجاهز . كما تسترجع هذه البيانات سواء تحت اسم المؤلف أو بالعنوان أو حسب الموضوع . وبمجرد ادخال المادة الوصفية يقوم النظام بعمل مداخل اضافية ومن بينها مداخل رؤوس الموضوعات وقائم الرفوف . ويفضل استخدام الاقراص الصلبة ومسير هذه الاقراص Hard disk drive لاستيعاب ما يتراوح بين ١٠٥٥ ميجابايت ( مليون رايت أو أكثر ، وذلك نظرا لضخامة حجم المعلومات والبيانات التي تنتج عن عمليات الفهرسة ومداخلها المتعددة .

كما يوجد برامج عديدة خاصة باجراءات الاعارة ومن بينها نظام يعرف باسم Overdue Writer الذى تسوقه شركة برامج المكتبات The Library Software Company . وفي هذا النظام تخزن البيانات الخاصة باعارة الكتب وتاريخ ارجاعها ، وإلغاء الاعارة بعد ارجاع الكتب ورصد غرامات التأخير في ارجاع الكتب وتجميع الاحصائيات اللازمة عن الاستعارات بصفة منتظمة .

ويجب التنبيه هنا بان الحاسبات المصغرة التي تستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات تتطلب اضافات مختلفة مثل لوحات الثمانين عمود 80 Column board التي تستخدم مع برامج معالجة النصوص مثل برنامج باسكال PASCAL أو برامج أخرى من أجل مضاعفة عدد الرموز التي تظهر على شاشة الطرفي . كما تستخدم لوحة اللغة Language board لتوسيع أو تكبير ذاكرة الحاسب بمعدل ١٦ ك 16 K وهذا ضرورى عند استخدام برامج معينة مثل فورتران ، باسكال أو كوبول . كما يلزم اضافة معدل ( مودم ) للاتصال بحاسب مصغر آخر أو بحاسب كبير أو بنك معلومات لاختزان واسترجاع المعلومات والبرامج .

ويستخدم الحاسب المصغر ايضا في عمليات فكشف الصحف والجرائد والمجلات . ومن بين البرامج الجاهزة برنامج نيوزدكس Newsdex والذى يعتمد على برنامج بازيك سوفت Basicsoft ويوجد برنامج آخر لتكشف الكتب يعرف باسم Bookdex .

وتوزع شركة فولت لتوزيع الكتب Follett Library Book Company برامج جاهزة لإستخدام المكتبيين مع الحاسبات الصغيرة . وتقسم هذه البرامج الى خمس أنواع كل نوع يختص بوظيفة معينة نوصفها فيما يلي :

### ١ - نظام الإعارة على الخط المباشر Online Circulation System

وهذا النوع يستخدم قلم إشعاع ضوئى Light Pen لقراءة رموز على جزازات تطبع وتلصق على كعوب الكتب وبطاقات هوية المستعيرين أو بطاقات إستعاراتهم . وتم عملية الإعارة بتمرير القلم الضوئى على هذه الرموز وعندئذ تم إدخال المعلومات الخاصة بكل كتاب يستعيره المستعير ، كما تدرج هذه الرموز تحت رقم المستعير والذي يُدخَل أيضاً فى الحاسب بواسطة قراءته بالقلم الضوئى .

### ٢ - نظام إقتناء الكتب Ordering System

وينتج عن هذا البرنامج تجميع لكافة البيانات الخاصة بشراء مقتنيات الكتب الجديدة وإعداد طلبات الشراء . وعند إستلام الطلب يقوم أمين المكتبة بإضافة رقم تصنيف ديوى ورؤوس الموضوعات الى السجل ويُنقل السجل من الحاسب إلى قرص مغنط دائم يحتوى على الأرقام التقريرية لتصنيف ديوى التى يقع فيها رقم تصنيف الكتاب . ويُستخدم البرنامج الثالث المذكور بأدائه مع السجل . وتسبب عن ذلك توفير فى تكاليف فهرسة كل كتاب وطبع البطاقات والملصقات على كعوب الكتب .

### ٣ - نظام الفهرسة Cataloging

يُستخدم هذا البرنامج فى تخزين بيانات فهرسة عن كل كتاب يوجد فى مجموعة المكتبة ( رقم الترفيف ، المؤلف ، العنوان ، الفقرة ، الحواشى ، الرقم الدولى للكتاب ، ورقم بطاقة مكتبة الكونجرس ، أربع رؤوس موضوعات ، ورقم التلويين ( الإقتناء ) - ويمكن إسترجاع المداخل حسب رؤوس الموضوعات أو حسب أرقام تصنيف ديوى إذا استخدمت هذه الأرقام فى تخزين معلومات الفهرسة على الأقراص . ومن المفضل استخدام مسير الأقراص المرنة Hard disc drive سعة ٣٠ مليون بايت ( ميغابايت ) لتخزين البيانات الخاصة بالفهرسة .

٤ - برنامج لإنتاج بطاقات الفهرسة وطبع جزازات مرمزة . ويتسبب هذا البرنامج في طبع البيانات على بطاقات الفهرسة . كما يطبع البرنامج جزازات عليها رموز يقرأها القلم المغنط وتلصق على الكتب وبطاقات المستعيرين .

٥ - برنامج لضبط وتقييد الدوريات . يتسبب هذا البرنامج في ضبط وتقييد وصول الدوريات الى المكتبة . وتخزن بيانات الإقتناء الخاصة بكل دورية في الحاسب وتطبع على الطباع أو تعرض على الشاشة حسب الحاجة . ويمكن إختزان ما يزيد عن ٣٠٠ عنوان على القرص المغنط - كما يمكن إستخدام أى عدد من الأقراص .

### تقييم البرامج الجاهزة :

يجب أن يقيم امين المكتبة أو اخصائي المعلومات البرامج الجاهزة Off the shelf Programs لمعرفة مدى صلاحيتها لاحتياجات المكتبة أو مركز المعلومات ، فبعضها قد يؤدي هذه الوظائف أفضل من البعض الآخر ، كما ان بعضها لا يؤدي ما تدعيه الشركة المسوقة أو ذا فائدة محدودة للمكتبة ومن العناصر الهامة في تقييم البرامج الجاهزة نذكر الآتي :

- ١ - سهولة تحديد السجلات .
- ٢ - سهولة إدخال البيانات أو المعلومات .
- ٣ - سهولة تغيير البيانات والمعلومات .
- ٤ - نوعية عمليات استرجاع البيانات .
- ٥ - سعة التخزين ( حجم البيانات التي يستوعبها البرنامج ) .
- ٦ - شكل الاسترجاع أو عرض البيانات .
- ٧ - مدى سرعة البيانات أو المعلومات .
- ٨ - حجم السجل الأقصى .
- ٩ - العلاقة التي يمكن تحديدها بين كل سجل وآخر .

### ١١ - الاستخدامات المختلفة للحاسب الصغير في المكتبة ومركز المعلومات :

ان الاستخدامات الشائعة للحاسب الصغير سوف يكون لها وقع كبير في

تغيير أساليب الحياة في عصرنا الحاضر. يفوق تأثير التلفزيون على حياتنا التعليمية والأدبية والاجتماعية في العشرين سنة الماضية .

وقد ساعد استخدام الحاسب الصغير على تحرير أمين المكتبة وخصائي المعلومات من الروتين اليومي في المكتبة أو مركز المعلومات وبالتالي استخدام الوقت في اعمال أخرى ذات مسؤولية أكبر وفائدة أحسن للمستفيد . ومن الاستخدامات الشائعة للحاسب المصغر نوصف الاستخدامات الآتية :

Word Processing	معالجة الكلمات والنصوص
Bulletin Production	اعداد وإخراج النشرات
Lists	اعداد القوائم
Library House Keeping	الشؤون المكتبية
Cataloging and indexing	الفهرسية والتكشيف
Arithmetic Operations	الشؤون المالية والاحصائيات
Information Retrieval	استرجاع المعلومات
Electronic mail	البريد الالكتروني
Research	البحث والمتابعة

وسوف نعالج كلا من هذه الاستخدامات على حدة .

## ١/١١ - معالجة الكلمات :

يستخدم الحاسب الالكتروني في معالجة الكلمات والطباعة والتحرير . وتطبع لبعض النظم مثل نظام عرب رايت وعرب ابل النصوص الحرة والانجليزية باستعمال لوحة المفاتيح كما تستعمل الآلة الكاتبة . ويعرض النص على الشاشة الفوسفورية فورا في نفس الوقت يقوم الجهاز بخفظ النص . ويمكن تعديل النص أو إعادة طبعه عدة مرات دون الحاجة الى طبعة ثانية ، وهذا توفير لوقت السكرتيرة أو الطابعة وضمان لدقة الطبع وعدم توارد اخطاء مطبعية بين طبعة وأخرى ويمكن خزن ما لا يزيد عن ١٦٠ صفحة نص مختلفة على قرص ( ديسكيت ) مغناطيسي واستردادها لاجراء اية تعديلات اضافية .

ونجزم نظام معالجة الكلمات مجموعة من البرامج الداخلة في النظام وهي تكفل تنظيم السطور والهوامش بدون تجزئء الكلمات الى جزئين وطبع النصوص العربية والانجليزية في نفس السطر وتصحيح الحروف والكلمات وزيادة أى عدد من الكلمات أو السطور أو الفقرات على النص وعلى الفور يقوم النظام بتعديل الشكل الكلي على النص .

وتعتمد معالجة الكلمات ايضا على ما يعرف بالمتزقة Cursor والتي تتحرك الى أعلى أو أسفل أو من اليسار الى اليمين أو وسط الشاشة حسب الاحتياج لتصحيح كلمة أو حرف أو سطر .. الخ .

وتدرج الصفحات تلو الأخرى من قبل المشغل لكشف الأخطاء المطبعية وتصحيحها كما يمكن إعادة تنظيم الصفحات وترقيمها بطريقة أوتوماتيكية بعد الإدخال أو الحذف .

ولطباعة نص سبق ان قام المشغل بادخاله أو استرداده من الذاكرة من القرص ( الديسكت ) يُضغَط امر « الطباعة » Print . كما يمكن تغيير الشكل في أى مكان بالنص عن طريق تغيير الرمز الشكلي للطباعة .

## ٢/١١ - اعداد النشرات :

يساعد الحاسب المصغر في اخراج نشرات وقوائم بيليوغرافية ومستخلصات يسهل على الحاسب تنقيحها وبالإضافة اليها ( تحديثها ) والتعديل في مداخلها ومحتوياتها .

لخزن نص أو ملف اعد سابقا ، ما على المشغل الا إن يوجد الملف وطبع اسم الملف الذى يريد خزن النص تحته - ويتولى النظام البحث عن هذا الملف ثم استرداده على الشاشة للطباعة والتحرير أو القراءة .

## ٣/١١ - إعداد ومعالجة القوائم :

يمكن تخزين قوائم باسماء أشخاص أو منظمات مع عناوينهم وأرقام هواتفهم في نظام معالجة النصوص واستحداث هذه القوائم وترتيبها هجائيا أو بأى ترتيب آخر . وتستعمل وظيفة معالجة القوائم لإرسال أعداد كبيرة من المواد

البريدية مثل الدعاوى لبرامج المكتبة أو حفلات ثقافية / علمية أو تخزين قائمة المستعيرين أو المستفيدين .. الخ إذ ان النظام يقوم بدمج المعلومات الواردة في هذه القوائم بالرسائل النموذجية لكل من الأعضاء كما يقوم بطباعة بطاقات العنوانين . هذا ويستعمل جهاز يغذى الورق أوتوماتيكيا لطباعة مختلف الرسائل على ورق طبع يحمل اسم المكتبة أو مركز المعلومات وعنوانها .

#### ٤/١١ - الاتصالات :

من السهل جدا عمل اتصالات مباشرة بين نظام وآخر . وفي هذه الحالة من الممكن التخاطب مع الآلة أو مع شخص آخر على آلة أخرى بدون استعمال الورق الهاتف - وهذه الاتصالات الثنائية قد تسبب فيما يوصف الآن بالمكتب اللاورق Paperless Office والذي يعني ان المعلومات والبيانات تخزن وتسترجع وتقرأ على الشاشة الفوسفورية بدون طبعها على ورق - وبالتالي يقل حجم استعمال الورق وتسهل عملية استرجاع وتنظيم المعلومات وتقل تكاليف حفظ الملفات وترتيبها ومراجعتها .. الخ .

وهذا الاتصال الثنائي أو الأكثر من ثنائي قد يتم داخل منظمة أو في اطار عدة منظمات كما يسهل هذا النظام في عقد المؤتمرات والجلسات للمناقشة بدون ان يترك كلا من المشاركين مكتبه . كما يمكن ارسال المراسلات والمذكرات وطلبات الاعارة بين المكتبات وطلبات شراء الكتب من أى مكان في الدولة الى مكان آخر في العالم بتكلفة مكالمة هاتفية - وبدون تحمل تكاليف السفر البعيد أو الاعتماد على البريد البطيء بغض النظر عن بعد الطرف الثاني . كما يمكن ارسال النسخ عن هذه المباحثات عبر خطوط الهاتف وتوفرها الفوري في كلا المكتبتين لأغراض الاحتفاظ بالسجلات . كما يستخدم هذا النظام في طلبات الاعارة المتبادلة .

#### ٥/١١ - البحث :

تستخدم الحاسبات المصغرة في البحوث النظرية والتطبيقية لتحسين الوسائل الفنية ومعالجة المعلومات والخدمات المعلوماتية مثل تحسين المخرج الميكروفيشية وجودة إخراج وإنتاج مطبوعات المكتبة ومركز المعلومات واسترجاع المعلومات .

## ٦/١١ - الاجراءات الفنية :

وتشمل التزويد والفهرسة والاعارة والدوريات ويجب الاشارة هنا الى ان هذه الاجراءات يجب ان تعالج بطريقة تنسيقية وتعاونية بدلا من المعالجة الفردية لأنه من الصعب ان يكون هناك قسم مستقل عن الآخر . لأن كل هذه الأقسام تتعاون مع بعضها لتوفير خدمات مكتبية ومعلوماتية للمستفيدين . هذا يعني ان النظام ( نظام المكتنة الالية واستخدام الحاسب يجب أن يكون متجانسا ) .

## ٧/١١ - اجراءات الاعارة :

اجراءات الاعارة غير سهلة خاصة في النظام اليدوى وهي من الاجراءات التي يمكن مكنتها وتوفير الوقت والمجهود الذى يبذل في هذه الاجراءات واستغلال هذا الوقت والمجهود في خدمات أخرى تفيد المستفيدين .

وقبل إدخال الحاسب المصغر في قسم الاعارة يجب التعرف على متطلبات نظام الاعارة الممكن ، وهذه المتطلبات يمكن حصرها في الآتى :

- الاعارة الخارجية .
- ارجاع الكتب .
- الاعارة الداخلية وامكانية معرفة اسم المستفيد واعلامه بوصول المطبوع .
- امكانية البحث في سجلات الاعارة عن مطبوع معين لمعرفة وصول المطبوع اذا كان هذا المطبوع مستعار لمن ومتى سيرجع الى المكتبة .
- اخراج قائمة المطبوعات التي استنفذت مدة الاعارة والمذكرات اللازمة لتنبية المستعير .
- تجميع وطبع الاحصائيات عن استخدام مجموعات المكتبة .

وقد اثبتت تجارب استخدام الحاسب المصغر في نظم الاعارة نجاحها في تأدية المتطلبات المنشودة بأسعار مقبولة ، ونظم عديدة خاصة في المكتبات ومراكز المعلومات الامريكية . وتستعمل شركة اخوان جيلورد Gaylord Brothers حاسب مصغر للاعارة يعرف بالحاسب المصغر 1 (MICRO-1) وتخزن فيه معلومات عن الاعارة المكتبية ثم تنسخ البيانات على حاسب كبير للاستحداث واخراج التقارير . كما يستخدم الحاسب المصغر اتل ام دى ذاكرة

سعتها 64K في نظام تشغيل آسيس ٢ (ISIS 11) وقرصين ( اسطوانتين ) 2 Floppy Disketts حجم 2,5 ميجايت كما يستخدم APPLE 11 ذى ذاكرة 48 K في اجراءات اعارة الكتب الناطقة Spoken Books في مكتبة غرب كنساس . وتجري اختبارات على هذا النظام لاستخدامه في قسم الكتب الناطقة في مكتبة الكونغرس .

## ٨/١١ - الفهرسة :

أصبح من السهل حديثا مكنته الفهارس في المكتبات ومراكز المعلومات وبالتالي اغلاق فهرس البطاقات التقليدى واحلاله بنهائيات فوسفورية تكشف عن محتويات المكتبة أو مركز المعلومات أو عدة مراكز كما هو الحال في نظام الار.سي. ال.سى. OCLC ونظام ارلن RLIN وكلا النظامين يساعدان المكتبات في فهرسة مطبوعاتهم وفي استخدام الطريفات للتعرف على مجموعات الكتب تحت اسم المؤلف أو العنوان . وقد امتد النظام ليغطي الدوريات والاعارة المتبادلة والتزويد .

ويستخدم الحاسب المصغر في عمليات الفهرسة الآلية خاصة في خلق فهرس مختصر بطريقة تعرف بالتخليع Stripping . وقد أجريت هذه العملية بنجاح في مكتبات جامعة شيكاغو ومكتبة نيويورك والمكتبة الوطنية للطب في الولايات المتحدة . وفي هذه الحالة تحصل المكتبة على شريط ممغنط يحتوى على مئات الالاف أو ملايين من العناوين ثم يصمم برنامج لاختصار المعلومات ومضاهاتها بمحتويات المكتبة ثم تستخرج البيانات المطلوبة وتخزن على أسطوانات مغناطيسية تستخدم في استرجاع البيانات في الحاسب المصغر . وتدل الأبحاث التي أجريت عن استخدام النهائية في استرجاع المعلومات الببليوجرافية من محتويات المكتبة ان هناك سهولة وسرعة في الاسترجاع وشمولية البحث بدلا من الوقت الطويل الذى يُستغرق في البحث في الفهرس البطاقي والذى يضلل الباحث في بعض الأحيان .

ويعتمد نجاح استخدام الطريفات في استرجاع البيانات الببليوجرافية على اللغة التي يستخدمها النظام والتخاطب مع الحاسب . فكلما كانت لغة التخاطب سهلة وغير معقدة كلما كان من السهل على المستفيد ان يتخاطب

مع النظام عن طريق الطرفيات بدون اشكال أو تثبيط لعزيمة الباحث أو المستفيد . وهذا ما تم في كلية دارتموت حيث ضمت المكتبة برنامج ترابط أو تداخل Interface Program لخلق قاعدة بيانات بيليوغرافية على الخط المباشر Online باستخدام أشرطة OCLC وقد استخدمت المكتبة في هذا الصدد الحاسب المصغر Terak 850/a وكتب البرنامج بلغة باسكال PASCAL وخزن على أسطوانة مسطحة Floppy Disk أما الاسطوانة الأخرى فيخزن عليها نظام تشغيل ومستلزمات النظام ويربط برنامج الربط المستفيد على الخط بالحاسب الالكتروني المركزي .

وتحتوي البيانات البيليوغرافية على الأسطوانة المسطحة على البيانات الآتية :  
رقم الترفيف - المؤلف - العنوان - الناشر - تاريخ تسجيل حق التأليف - تاريخ الشراء - الثمن - رؤوس الموضوعات - اشارات ( يضعها المفهرس ) - نوع الوعاء البيليوغرافي - مكان المطبوع ( في قسم خاص ) سواء بقسم الترميم أو بمكتبة فرعية .. الخ ) - رقم القيد ( السنة - رقم الكتاب - رقم المجلد في السجلات ) ، ويمكن توليد تقارير بأيا من هذه البيانات أو أكثر من بيان الى ثلاثة . وتعرض فقط على الشاشة بيانات عن رقم الترفيف ، المؤلف ، العنوان ، الناشر ، حق التأليف ، التاريخ ، رؤوس الموضوعات أما البيانات الأخرى فلا تعرض على الشاشة وإنما تبقى مخزنة للاستعمال الداخلي فقط وتعرض على الشاشة الخطوات التي ينبغي على المستفيد ان يتبعها .

ويمكن تخزين من ٢٠,٠٠٠ الى ٢٥٠,٠٠٠ مدخل على أسطوانة عشرة ميجايت ( ١٠ مليون ) .

متطلبات النظام : APPLE 11 PLUS

APPLE 11 WITH APPLESOFT ROM CARD

BELL & HOWELL WITH 48k RAN MEMORY

CORVUS HARD DISK (5TO 20 MEGABYTES)

T.V. RECEIVER WITH AN R.F. INTERFACE OR A MONITOR

A SERIAL CARD AND CABLE WITH SWITCH

في حالة اذا لزم نقل البيانات البليوغرافية من OCLC وتقدر تكاليف البرامج الجاهزة للفهرسة بحوالي ١٩٩٠ دولار .

#### ٩/١١ - التزويد :

ان مكنته قسم التزويد تقلل من الأعمال اليدوية التي تستغرق الكثير من الوقت والجهود . وبالرغم من الاختلافات التي توجد بين نظام تزويد آلي وآخر فان معظم النظم يجب أن يتوفر فيها الآتي :

- استلام التوصيات للشراء .
- البحث المبدئي للتأكد من ان الكتاب المطلوب قد طلب فعلا .
- الحصول على وصف بليوغرافي للمطبوع .
- اعداد طلبات الشراء .
- طلب المطبوع من الموزعين - تقدير الثمن وامكانية الحصول على المطبوع .
- الخصم من الحسابات .
- استعجال الطلبات التي لم تصل بعد .
- اعداد الطلبات المناسبة .
- الاحتفاظ بالملفات المطلوبة .
- استلام الطلبات من الموزعين أو الموردين .
- التأكد من صحة الطلبات .
- التفويض بالدفع من حساب معين .
- توليد احصائيات عن التزويد :

توجد نظم وبرامج خاصة بالتزويد من بينها النهائي الذكي Beehive B 500 التابع لنظام Brodart ويسبب البرنامج في خلق صحيفة بيانات خاصة بالتزويد على الشاشة الفوسفورية لتسهيل تعبئة البيانات وتخزينها في الحاسب والحصول على نسخ من طلبات الشراء التي ترسل الى الموزعين أو الناشرين .

#### ٩٠/١١ - الدوريات :

يوجد عدد قليل من البرامج والنظم الخاصة باستخدام الحاسب المصغر في عمليات شراء وحفظ الدوريات . ومن الوظائف الرئيسية في نظام الدوريات :

- طلب وتجديد وإلغاء الاشتراكات .
- توليد سجلات بيليوغرافية وفهرس .
- استلام اعداد جديدة وطلب الاعداد المفقودة .
- اعداد جدول التجليد لضمان توزيع زمني على مدى السنة .
- اعداد معلومات عن الاشتراكات لقسم الحاسبات .
- طبع احصائيات لاستخدامها إداريا .

## ١١/١١ - استرجاع المعلومات :

يستخدم الحاسب الالكتروني المصغر للتحويل من لغة مقننة في البحث على الطرقي المباشر ( النهائي ) الى أى لغة أخرى صممها ويستخدمها موزع قواعد البيانات ، ومن مميزات هذه النظم انها توفر للباحث أفضل الطرق للحصول على المعلومات من بنوك متعددة في بحث واحد . ويستخدم الحاسب المصغر في هذه الحالة كطرقي Terminal للاتصال بأى قاعدة بيانات أو بنك معلومات الى جانب استخدامه كحاسب الكتروني للمواد المحلية .

وفي حالة استخدام الحاسب الالكتروني كطرف نهائي للاتصال بقاعدة بيانات أو بنك معلومات يمكن نسخ نتائج البحث على أسطوانة مغناطيسية بواسطة الحاسب المصغر وتكوين ملف معلومات محلي . ويمكن ادماج هذا الملف في ملف المعلومات المحلي أو مقارنته بالملفات المحلية لمعرفة ما يوجد في المجموعة المحلية .

كما يستخدم الحاسب المصغر في بلورة صيغة البحث قبل الاتصال بينك المعلومات أو قاعدة البيانات وفي هذه الحالة يوفر مركز المعلومات الكثير من النفقات المالية التي يتطلبها البنك أو القاعدة . وفي هذه الحالة تصحح الأخطاء وتضبط صياغة البحث والمصطلحات والعلاقات المترابطة قبل توصيل صيغة البحث الى بنك المعلومات وتقدر الأبحاث التي أجريت في هذا المضمار أنه يمكن توفير ٢١ بالمائة من نفقات البحث بهذه الطريقة . وهذا التوفير يمكن المركز من استيعاب عدد أكبر من الباحثين وبالتالي عمل بحوث أكثر .

من أجل التخاطب مع حاسب كبير يحتاج الحاسب الصغير الى ما يعرف بالمعدل Modem لنقل واستقبال البيانات والمعلومات عبر خطوط الاتصال

الهاتفية وعن طريق شبكات الاتصال العالمية مثل تايمنت وتيلينيت وغيرهما .  
ومن أشهر الأنواع نذكر معدل ( مودم ) دى.سى. هيز D.C. Hays  
Micromodem II وهو معدل داخلي يوضع في ثقب رقم ٢ في اللوحة الام  
Mother Board . ويدعم مودم هيز عدة برامج اتصالات من بينها اسكي  
اكسبريس Z-Term وزى - ترم ( والذي يتطلب لوحة زى ٨٠ Z-80  
Card تصنعها شركة Southwestern Data Systems كما تصنع وتسوق  
شركة فيزي كورب Visicop برنامج مشابه يعرف باسم فيزي ترم  
Visiterm .

ومن أجل تخاطب أو محاكاة حاسب صغير آخر لنقل الملفات بينها تستخدم  
برنامج يعرف باسم ميكرو كورير Micro-Courier الذى تسوقه شركة  
بنفس الاسم . ويستخدم البرنامج من أجل تخاطب الحاسبات مع بعضها أو ترك  
رسالة سواء في نفس البلد أو في بلد آخر طالما ان خطوط الاتصال التلفوني  
تمهيء ذلك . فمثلا باستخدام هذا البرنامج من الممكن لمكتبة لديها حاسب  
صغير ان تتصل بحاسب صغير في مكتبة أخرى لترك رسالة خاصة عن استعارة  
كتاب معين أو للاستفسار اذا كانت لدى المكتبة الأخرى كتاب عن موضوع  
معين أو بعنوان معين أو تصوير مقالة معينة لا تتوفر في المكتبة الأخرى  
وهكذا :

وهذه الأنواع من البرامج مجهزة بالتعليمات اللازمة والتي « توقف » معدل  
( مودم ) الحاسب وتنسب في طلب رقم الحاسب الآخر باستخدام الأرقام  
الموجودة على لائحة مفاتيح الحاسب للاستعداد للتخاطب مع الحاسب الآخر .  
ويمكن تزويد الحاسب الصغير خاصة نوع ابل Apple بلوحة الساعة والتي  
توضع في الثقب الرابع من اللوحة الام - وتقرأ الساعة البرامج الموجودة في  
الحاسب والتي ذكرناها من قبل مثل برنامج دى.بى. ماستر D.B Master  
الذى تنتجه شركة Data Base Management System ونظام ميكرو  
كورير Micro-Courier الخاص بنقل الملفات هاتفيا . وتعرض الساعة  
الوقت المحلي حسب النظام العسكرى المبني على ٢٤ ساعة مثل الساعة ١٣  
( للواحدة بعد الظهر ) وهكذا . كما تعرض الساعة ايضا الدقائق والثواني .

وفي حاسبات الأبل تشتمل لائحة الساعة ايضا على نتيجة Calender يومية تبين تاريخ اليوم والشهر والسنة والوقت ، كما يوضح المثال الآتى :

Mon. 05/21/83 13:00 10

الاثنين ٢١ مايو ، ١٩٨٣ ، الواحدة بعد الظهر وعشر ثواني .

وتستخدم الساعة لتأريخ برنامج أو سجل آليا أو لارسال رسائل الى حاسب آخر مثل آبل آخر في حالة استخدام برنامج Micro-Courier . وفي حالة التراسل مع حاسبات تؤدي الساعة وظيفة هامة جدا الا وهي تدوين الوقت الذى يتصل اثناءه المستفيد ببنك معلومات أو بحاسب آخر خاصة في خدمات الاتصال المباشر ، كما هو الحال في نظام الاتصال المباشر Online الذى تسوقه شركة Southwestern Data Systems .

كما تفيد الساعة ايضا في عمليات الاعارة . ومن الناحية الادارية والتنظيمية يمكن عند اضافة جهاز خاص بسيط BSR Controller ان يقوم الحاسب آليا باطفاء الأضواء واللوازم الكهربائية الأخرى وأشغالها مرة أخرى .

استخدام الحاسب المصغر في اقسام أو وحدات الوسائل السمعية والبصرية :

يستخدم الحاسب الصغير ايضا في العمليات الفنية والادارية الخاصة بالوسائل السمعية والبصرية مثل فهرسة وحجز الأفلام ، تأجير المعدات ، التعاون والتبادل .

ومن متطلبات نظام إدارة الوسائل السمعية والبصرية نذكر الآتى :

- الاعارة وترجيع الكتب .
- الاجابة على الاستفسارات في أقل من خمس ثواني .
- عرض جدول استخدام كل فيلم على مدى شهرين قادمين .
- طباعة عناوين الشحن وايصالات التسليم والتقارير الاحصائية .
- البحث في الملف عن الافلام برقم كل فيلم في فهرس الافلام بالعنوان والموضوع .
- الاحتفاظ بسجل اسماء المستعيرين وعناوينهم ورقم تليفونهم .

- امكانية تناوب حجز الافلام حتى تخفف من كثرة استعمال نسخة فيلم معينة .

- امكانية اعارة الفيلم على مدد متفاوتة .

- امكانية حساب الغرامات التي تفرض في حالة ارجاع الفيلم متأخرا .

وتستخدم النظم الالكترونية في إدارة الوسائل السمعية والبصرية في الكميات الكبيرة ومراكز الوسائل السمعية والبصرية ومن الشركات الامريكية الشهيرة التي تسوق هذه النظم الالكترونية هي شركة Research Technology Inc. (RTI) وتسوق هذه الشركة النظام الالى لإدارة الوسائل السمعية والبصرية المعروف بـ AMMS والذي يستخدم الحاسب المصغر General Automation 220 والذي يستخدم اسطوانة عشرة ميجابايت الى جانب ذاكرة 64 ك داخل الحاسب . وتبلغ تكاليف هذا الحاسب المصغر بحوالي ٤٩ ألف دولار . ومن الممكن شراء أو كراء النظام وبرامج الحاسب مكتوبة بلغة باسكال وهي لغة عالية .

### اعتبارات التشغيل والموقع :

على عكس الحاسبات الكبيرة أو المتوسطة لا تحتاج الحاسبات المصغرة الى غرف مكيفة ومهيئة ومعدة اعداد خاصا للحاسب الالكتروني . ومع هذا يجب الأخذ في الاعتبار درجة الحرارة في الموقع الذي سيأخذه الحاسب المصغر الى جانب هذا يجب توفير تيار كهربائي مناسب لا يؤثر عليه السحب الكهربائي وان تكون الاسلاك باردة وقابلة على حمل الفولت والوات الكهربائي المطلوب .

### ١٣ - الشيفرة العربية في الحاسبات المصغرة :

تستخدم الشيفرة العربية الآن في بعض الحاسبات المصغرة ومن بينها ARAPPLE المصمم على نمط ابل (3) APPLE III . ويعتمد ارايل على نوعين من التشغيل انجليزي وعربي . ويستخدم هذا الحاسب لغة بازيك ، خطوط رسمية ملونة ( ١٥ لون ) . القدرة على استعمال الصوت ، وذاكرة داخلية قدرتها 48k بيتس من الذاكرة العشوائية Random Access Memory (RAM) و ١٢ بيتس من ROM .

وتعرض شاشة أرابيل نصوص من الذاكرة أو المدخلات والمخرجات في صورة ملونة . ومن الممكن شراء ارابيل حسب مواصفات أوروبا والشرق الاوسط EURO (220 V/50 HZ, PAL COLOUR) أو امريكا 4.5 (110V/60HZ, NTSC) وتعرض الشاشة الفوسفورية ٤٠ رمز على السطر في ٢٤ سطر .

الفرق بين برنامج بازيك في اراب سوفت ARABSOFT وابل سوفت :  
APPLESOFT

١ - تترجم كل أوامر التشغيل الى اللغة العربية .

Load, Run, Trace, No- Trace, Cont.

٢ - تترجم كل رسائل الاخطاء ( مثل

Syntax Error, Next without for:

Bad Subscript...)

الى اللغة العربية .

٣ - تدخل الأرقام من اليمين الى اليسار فعلى سبيل المثال يدخل الرقم ٣٥١ بضرب ١ ثم ٥ ثم ٣ .

٤ - لا تغيير في أوامر ابل سوفت بازيك .

ونظرا لثمة أهمية الحاسب المصغر يقوم المركز الدولي لتنمية البحوث IDRC في أوتوا Ottawa ( كندا ) بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ILO ومراكز أخرى في بلاد مختلفة يخلق مواصفات مناسبة لنظام ال ISIS للملازمة الحاسب المصغر .

كما يقوم مركز المعلومات العلمية ISI في فيلادلفيا بتسويق نظام معلومات يشغل على الحاسب المصغر يعرف باسم Primate

(Personal Retrieval of Information by Microcomputer and Ensemble)

وتقوم شركة

Telecommunication Corporation of America (TCA)

بتسويق خدمة جديدة تعرف بالمصدر the Source الى من يجوزتهم حاسبات مصغرة ومن المحتمل ان تستفيد منها مراكز المعلومات والمكتبات .

فمن خلال المصدر يمكن الحصول على اخبار UNITED PRESS INT. (UPI) السوق العالمية وغير ذلك من ملفات البيانات والمعلومات . هذا الى جانب وجود صيغة البريد الالكتروني (Electronic Mail (EM التي تمكن المشتركين في الاتصال ببعضهم ومن الخصائص الجيدة لهذا النظام انه رخيص الثمن فهو يكلف حوالى ١٠ دولار في الشهر . ويمثل نظام « المصدر » نظام اخر يعرف باسم كمبيوسيرف Compuserf والذي تسوقه شركة كومبيوسرفيس .

كما تستخدم بعض المكتبات الامريكية برنامج يعرف باسم Inform من نظم PL ويستخدم هذا البرنامج في جامعة Brown والذي يمكن تشغيله على الحاسب المصغر اللاماس ( ذى الشاشة الحساسة ) لتجميع وتوزيع المعلومات . ويساعد هذا البرنامج رواد المكتبة في التعرف على الأقسام المختلفة في المكتبة ومحتوياتها بكتابة اسم القسم الذى يرغب الرائد في التوجه اليه وتشير الخريطة التي يعرضها الحاسب على الشاشة الفوسفورية الى مكان القسم على الخريطة وكيفية الوصول اليه من المكان الذى يتواجد به الرائد كما يعرض النظام على الحاسب اخبار عن المجتمع الجامعي وما حوله ويساعد الرواد على استخدام الوسائل السمعية البصرية والميكرو فيلم ، أجهزة النسخ وغيرها من الأجهزة كما يعرض دليلا بالمحاولات الموجودة في المنطقة وتتراوح تكاليف النظام بين ٥ آلاف و ٦ آلاف دولار .

## قائمة بالمصطلحات التي تستخدم في مجالات الحاسب الالكتروني المصغر

**برامج التنفيذ أو التطبيق Application Programs**  
هي برامج كتبت من أجل حل مشاكل معينة أو أعمال معينة .

### Batch Processing معالجة الدفعات

هي عملية تجميع ومعالجة البيانات كدفعات أو مجموعات . ويعتبر هذا النوع من عمليات معالجة البيانات كبرنامج خلفي في نظام الخط المباشر . ويتم اجراء هذا النوع من معالجة البيانات عندما لا تجزى معالجة برامج أخرى هامة .

### الرمز الثنائي Binary digit

يرمز الى رقم في النظام الثنائي الذي قد يكون (٠) صفر أو (١) واحد

### بت Bit

رقم واحد في النظام الثنائي إما (٠) صفر أو (١) واحد .

### Bubble memory الذاكرة الفقاعية

وسيلة جديدة لتخزين المعلومات تستخدم فقاعات ممغنطة على اقلام ممغنطة رقيقة جدا مصنوعة من العقيق الأحمر garnet أو الحديد ferrite

### بايت Byte

مجموعة من البايتس Bytes تعمل كوحدة واحدة تتراوح بين ٨ و٦ بتات تستخدم في تمثيل الرموز .

## وحدة التشغيل المركزية Central Processing Unit CPU

وهي الوحدة الرئيسية في نظام الحاسب ، وتتكون من دوائر كهربائية من شأنها إحداث المعالجة المطلوبة للبيانات وذلك بتلقي الارشادات وتنفيذها وإجراء العمليات الحسابية وتحريك البيانات داخل ذاكرة الحاسب والهيمنة على عمليات الادخال والاخراج . وهي تتكون من وحدة الحساب والمنطق ووحدة الهيمنة أو التحكم .

### الرقاقة Chip

رقاقة من السليكون كمسطح صغير يحتوى على عدد ضخم من الدوائر الكهربائية التي تكون في مجموعها ذاكرة الحاسب . ويوجد نوعين من الذاكرة روم Read Only Memory Rom والتي يمكن تعديل برنامجها أو الطريقة التي تشتغل بها . والنوع الثاني رام Random Access Memory وهي ذاكرة الوصول العشوائي وتلك يمكن برمجتها أو تشكيل طريقة عملها طبقا لما يرغب المبرمج .

### الوصول المباشر Direct access

وهي عملية الوصول المباشر الى بيانات محددة على الملف . ولا يتأتى ذلك الا اذا كان الملف مخزن على الاقراص الممغنطة حيث يتم الوصول الى المنطقة المخزن عليها أى بيانات محددة على القرص . أما في حالة تخزين المعلومات على شريط ممغنط فلا يتم ذلك حيث لا بد أن يتم بحث الشريط من بدايته حتى الوصول الى البيانات المحددة المطلوبة .

### الاقراص الرقيقة ( المرن ) Floppy disk

وعاء للتخزين مصنوع من البلاستيك المرن على شكل قرص ممغنط ويوجد نوعين مقننين في احجامهما ٨ بوصة وحجم  $\frac{1}{4}$  بوصة ، ويطلق احيانا على النوع الأخير « اقراص » متوسطة أو Mini floppies

## الأقراص الصلبة Hard disk

وعاء للتخزين مصنوع من مادة صلبة مثل الألمنيوم مغطى بطبقة مغناطيسية وتمتاز عن غيرها باتساع قدرة التخزين والتي تزيد كثيرا عن حجم التخزين على الأقراص الرقيقة المرنة .

## كيلوبايت (ك) «Kilobyte»

وهو مقياس يستخدم للإشارة الى سعة الحاسب أو قدرته على تقبل البيانات وتخزينها . ويتكون الكيلوبايت من ١٠٢٤ بايت Byte بالتحديد أو ١٠٠٠ ( الف ) بايت لتسهيل التذكر ويرمز له بالرمز K

## المصفوفة ( قوالب الرموز ) Matrix

هو وحدة من النقاط تشكل بينها مجموعات لتكوين قوالب أشكال الحروف أو الرموز أو الأرقام ويتكون كل قالب ( مصفوفة ) من نقط مقاس ٣×٧ وتصنع الشاشات الفوسفورية والطابعات بحيث يكون لها القدرة على عرض أو طبع الأشكال المختلفة للحروف والرموز والأرقام باستخدام تلك المصفوفات .

## ميجابايت أو « مليون بايت » «MB» Megabyte

وهو مقياس يستخدم لقياس حجم ذاكرة الحاسب وقدرته على تقبل البيانات ويتكون الميجا بايت من مليون بايت ويرمز له بالرمز MB .

## رقاقة التشغيل المركزى Microprocessor chip

وحدة التشغيل المركزية المصفوفة على « رقاقة » متناهية الصغر .

## الخط المباشر Online

نوع من أنواع استخدام الحاسب وبمقتضاه يمكن الاتصال المباشر بينوك المعلومات أو قواعد البيانات أو أى مخزن مركزى للمعلومات . وأثناء تلك العملية يمكن تنفيذ مختلف البرامج أو التحوير والتخاطب مع مراكز المعلومات أو أنظمة الحاسبات المختلفة .

## الملف التسلسلي Sequential file

وهو الملف الذى تتم قراءته من بدايته حتى يتم الوصول الى المنطقة المسجل عليها البيانات المطلوب استرجاعها من ذلك الملف . وهو بذلك لا يتيح القفز من سجل الى آخر أو الوصول المباشر الى السجل أو البيانات المطلوب استرجاعها من ذلك الملف .

## البحث الوترى ( الصفي ) String Searching

البحث رمزا بعد رمز أو صف بعد صف لمضاهاتها بالرموز أو الصفوف المماثلة في السجلات أو اجزائها .

## البرامج Software

البرامج التي تستخدم في العمليات المختلفة مثل نسخ الملفات ، الغرز ، الدمج merging/sorting الخ ..

## REFERENCES

**ASIS Bulletin.** May 1982 (entire issue).

Blair, John C., Jr. «Micros, Minis and Mainframes... a Newcomers Guide to the World of Computers-Especially Micros,» **«Online»,** 6, (1): 72—76, January 1982.

Evans, Christopher R. **The Micro Millenium,** N.Y.: Viking Press, 1979.

Fosdick, Howard. «The Microcomputer Revolution,» **Library Journal,** 105 (13):1467—1472, July 1980.

Griffiths, Jose-Marie. **Application of Minicomputers and Minicomputers to Information Handling.** Paris: UNESCO, 1981.

Hordeski, M. **Illustrated Dictionary of Microcomputer Terminology.** Blue Ridge Summit, PA: Tab Books, 1978.

Moody, Robert. **The First Book of Microcomputers: The Home Computer Owners Best Friend.** Rochelle Park, N.J.: Hayden Book Co., 1978.

Pratt, Allan D. «The Use of Micromputers in Libraries.. :»**Journal of Library Automation,** 13 (1): 7—17, March 1980.

Rorvig, Mark E. **Microcomputers and Libraries: A Guide to Technology, Products and Applications,** N.Y.: Knowledge Industry Publications, 1981.

Simpson, George A. **Microcomputers in Library Automation.** MITRE Technical Report 7938. McLean, Virginia: The MITRE Corporation, 1978.

Supple, Charles J. **Microcomputer Dictionary and Guide.** Champaign, IL: Matrix Press, 1978.

# دراسة تحليلية للجهود العربية للمضبط البيولوجيا في الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث

دكتور محمد المصري  
مدرس علم المكتبات - جامعة القاهرة

لقد ازدهر الطب ازدهارا بالغا في العصور الذهبية للحضارة العربية الإسلامية ، وأنجبت هذه الحضارة أعلاما من الأطباء الذين تركوا مجموعة قيمة من المؤلفات الطبية ، التي لقيت اهتماما كبيرا في أوروبا و بقيت تدرس في العالم عدة قرون ، حتى ليقال أنه لم يكن في العالم المتحضر فيما بين القرن الثاني للهجرة ( الثامن الميلادي ) والقرن التاسع الهجري ( الخامس عشر الميلادي ) علم طبي يعتد به إلا ما كان منه عند العرب ، وما عند غيرهم لم يكن إلا نقلا عنهم واحتذاء بهم .

ثم أتى على الفكر الطبي العربي حين من الدهر أخذته فيه سنة من النوم فتوقف عن العطاء ، شأنه في ذلك شأن الفكر العربي عامة ، بدأت هذه الفترة

في نهاية القرن الثالث عشر واستمرت حتى عصر اليقظة في مفتتح القرن التاسع عشر ، بالطبع لم ينقطع نوع ما من التأليف الطبي ولكنه لم يضاف شيئا جديدا إلى الفكر الطبي ، ومع ذلك فقد بقي أثر الطب العربي بارزا في أوروبا حتى القرن السابع عشر .

وإذا كان العرب الأقدمون قد تواروا خلف ستر الأحداث ، فإن ما خلفوه لنا من الانتاج الفكرى ، كان - ولا يزال - محلا للدرس والبحث من جانب نفر من الدارسين والباحثين العرب والمستشرقين .

### / الانتاج الفكرى للأطباء في العصر الحديث

هذا ما قدمه العرب الأسلاف في ماضى حضارتهم ، أما ما قدمه المحدثون ، فهذا هو موضع دراستنا الحالية .

وإذا استعرضنا تاريخ النهضة العلمية في العالم العربى في العصر الحديث ، نجد أن الطب قد نال عناية خاصة منذ أول هذه النهضة ، فإذا كانت مدرسة الهندسة التى انشئت عام ١٨١٦ بالقلعة في مصر تعتبر أول مدرسة عالية انشئت في عصر محمد على ، فإن مدرسة الطب قد تلتها في الانشاء عام ١٨٢٧ ، ثم انشئت بعد ذلك المدارس العالية الأخرى كما يحتل البحث الطبى مكانة متقدمة بين قطاعات البحث العلمى في العالم العربى بعامه ، وفي مصر بخاصة ، ففي مصر تقفز العلوم الطبية الى المرتبة الأولى بين البحوث التى تجرى في الجامعات .

هذا ويتضمن الانتاج الفكرى الطبى العربى تسجيلا لكثير من الأفكار والآراء والكشوف والابتكارات والتجارب والتطبيقات ، تنتظر تحليلا من جانب المتخصصين في الطب . كما ينتظر هذا التحليل تحليلا لهذا الانتاج من جانب المشتغلين بالمعلومات .

والمقصود بالانتاج الفكرى الطبى العربى في هذه الدراسة ، هو مقالات الدوريات الطبية المنشورة داخل العالم العربى وخارجه ، على اختلاف اللغات التى نشرت بها ولا يدخل في نطاق هذه الدوريات ما نشر منها في مجالات طب الاسنان والعريضة والصيدلة والطب البيطرى كما لا يدخل في هذه الدراسة مانشره الأطباء الأجانب في المصادر الطبية العربية .

## وينقسم هذا الانتاج الى قسمين :

**القسم الأول :** الانتاج الفكرى للأطباء العرب فى الدوريات الطبية العربية .  
وقد قدم الباحث دراسة لهذا الانتاج<sup>(١)</sup> ، تناولت نشأة ونمو الانتاج الفكرى فى الدوريات الطبية العربية ، وجهات الاصدار وتتابع الصدور وانتاجية الدوريات الطبية العربية ، ثم جغرافية ولغات وموضوعات الانتاج الفكرى الطبى العربى ، ثم دراسة لهذا الانتاج من ناحية المؤلفين . كما تناولت هذه الدراسة القيمة الاستخدامية للانتاج الفكرى الطبى العربى .

وقد سبق هذه الدراسة حصر للدوريات الطبية الصادرة فى العالم العربى ، مع تفضيل لمنهج الحصر ونتائجه . فقد نتج عن الحصر المبدئى لهذه الدوريات قائمة تضم ٢٨٠ عنوانا . وتم تحقيق القائمة المبدئية بالرجوع الى الدوريات نفسها ، وكشفت عملية التحقيق عن وجود عدد من الدوريات الصادرة عن هيئات اجنبية فى العالم العربى ، والموجهة للقارئ العالم ، والاخبارية ، وبعض الدوريات غير الطبية ، الى جانب مطبوعات ذات طابع خاص ، وبعض العناوين المكررة والعناوين المشكوك فى صدورها ، وبعض التقارير والاحصاءات الدورية ، واقتصرت بالدراسة على دوريات البحوث الطبية وعددها ١٠٠ دورية ، مع استبعاد جميع الفئات الأخرى . ثم وضعت بعض المعايير لحصر المقالات فى هذه الدوريات ، وعلى اساسها تم حصر ٢٦٤٥٨ ر26 مقالة ويمتد هذا الانتاج زمنيا من عام ١٨٦٥ الى عام ١٩٧٧ .

**القسم الثانى :** ويتصل بالانتاج الفكرى للأطباء العرب فى الدوريات الطبية غير العربية وقد أفرد له الباحث فصلا خاصا ، وهو الفصل الأول من كتاب « الوجود العالمى للانتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث »<sup>(٢)</sup> . واعتمد الباحث فى دراسته لهذا الانتاج على عينة عددها ٤٧١٢ مقالة .

---

(١) محمد المصرى . الانتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨٢ . ٣٢٥ ص .

(٢) محمد المصرى . الوجود العالمى للانتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . الكويت دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣ . ١٠١ ص .

## • حصر الجهود العربية لضبط الانتاج الفكرى الطبى العربى

من المعروف أن أنماط التكشيف والاستخلاص ثلاثة :

- (١) المتضمن داخل الدوريات الجارية .
- (٢) الملحق بلورية كاملة أو بجزء منها ( الكشافات المفردة ) .
- (٣) خدمات التكشيف والاستخلاص المستقلة .

النمط الأول موجود فعلا فى بعض الدوريات الطبية العربية الجارية والمتوقفة ، وهو لا يستهدف تحليل محتويات هذه الدوريات ، بل أنه يشتمل غالبا على الانتاج الفكرى الطبى الأجنبى المنشور فى الدوريات والكتب وأبحاث المؤتمرات ، وأحيانا بعض المقالات المنشورة فى الدوريات الطبية العربية . ولا تهتم هذه الدراسة بهذا النمط لأن ثمرته هزيلة جدا بالنسبة لضبط الانتاج الفكرى الطبى العربى .

أما النمطان الثانى والثالث فهما محور هذه الدراسة ، مع إغفال الفهارس السنوية التى تصدرها بعض الدوريات الطبية العربية والتى هى أشبه بقوائم المحتويات منها الكشافات التحليلية ، مما تتضاءل معه قيمتها الاسترجاعية إلى حد كبير .

وعندما نيمم وجهنا شطر الجهود العربية لضبط الانتاج الفكرى الطبى العربى ، نجد أنفسنا حيال عدد من أدوات التكشيف والاستخلاص ، ينبغى مراجعتها للكشف عن أى منها يحتوى على تغطية للانتاج الفكرى العربى . ويمكن تصنيف هذه الأدوات فى ثلاث فئات أو قطاعات ، كما يلى :

أولا : عامة .تهدف إلى التغطية الشاملة لجميع المجالات الموضوعية للفكر العربى .

ثانيا : علمية .متخصصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا .

ثالثا : طبية .متخصصة فى مجال العلوم الطبية بصفة عامة أو فى مجال الطب أو فروعه .

وقد حصر الباحث الأدوات التى تتدرج تحت هذه القطاعات الثلاثة ، فوجد أن عددها ١٩ كشافا ومستخلصا ، كما يلى :

- كشافات ومستخلصات عامة ٧  
كشافات ومستخلصات علمية ٧  
كشافات ومستخلصات طبية ٥

#### ١٩

وبمراجعة هذه الكشافات والمستخلصات لمعرفة أى منها يهتم بتكثيف واستخلاص الانتاج الفكرى الطبى العربى ، وجد أنها تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول : كشافات ومستخلصات عامة وعلمية لا تتضمن تحليلا للانتاج الفكرى الطبى العربى ، وعددها ٦ أدوات ( ٤ عامة ، ٢ علمية ) .

القسم الثانى : كشافات ومستخلصات تهتم بتحليل الانتاج الطبى العربى ، وعددها ١٣ كشافا ومستخلصا ، موزعة على الفئات الثلاث ، كما يلي :

أولا : كشافات ومستخلصات عامة :

A bibliography of the Sudan: 1964-1966 / compiled by (٢) Asma Ibrahim and Abdel-Rahman El-Nasri. Sudan Notes and Records, 49, 1968, 162-184. (BS)

(٣) الفهرس المصرى : دليل المقالات والبحوث العلمية والانسانية المنشورة فى المجلات المصرية الجارية ١٩٧٠ / اعداد ابو الفتوح عوده ، ماهر السعيد ، محمد المصرى . مجلة الكتاب العربى ، ع ٥٤ ، يوليو ١٩٧١ ، ٩٠ - ١٥٩ . وقد نشر بعنوان : بحوث المجلات العلمية ، ويغطى السنوات ١٩٦٧ - ١٩٦٩ . فى الاعداد التالية من مجلة الكتاب العربى : ع ٤٢ ، يوليو ١٩٦٨ ، ٩٦ - ١٣٧ ، ع ٤٦ ، يوليو ١٩٦٩ ، ١٠١ - ١٥٤ ، ع ٥٠ ، يوليو ١٩٧٠ ، ٨١ - ١٤٥ آ

( الفهرس المصرى )

(1) Sudan bibliography: 1959-1963 / Compiled by Asma Ibrahim and Abdel Rahman El Nasri. Sudan Notes and Records, 6, 1965, 130-1660

ثانيا : كشافات ومستخلصات علمية :

UNESCO. Middle East Science Cooperation Office. List (٤) of scientific papers published in the Middle East. Cairo: The Office, 1948-1955. 12nos. (ISP)

National Research Council of Egypt. Classified list of (٥) Egyptian scientific papers, published in 1951-1953. Cairo: The Council, 1952-1954. 3vols. (CLESP)

The National Information and Documentation Centre (٦) Bulletin, Part 2. Abstracts of scientific and technical papers published in U.A.R. and papers received from Afghanistan, Cyprus, Iran, Iraq, Jordan, Lebanon, Pakistan, Saudi Arabia, Sudan and Syria. Cairo: NIDOC, 1955-1967. (ASTP)

على الرغم من أن الجزء الأول من هذه الصحيفة قد استمر صدوره حتى ١٩٦٩ ، الا ان الجزء الثاني قد توقف بعد صدور عدد يوليو - ديسمبر . ١٩٦٧

Arab science abstracts. Cairo: NIDOC, 1973-1976. A vols. (٧) (ASA)

Iraqi Scientific Documentation Centre. The Iraqi (٨) scientific guide to papers, reports and studies. Baghdad: The Centre, 1973, 1977. 2 vols. (ISG)

ثالثا : كشافات ومستخلصات طبية :

Subjects and authors index of the articles in the Bulletin of (٩) the Ophthalmological Society of Egypt, Since it was first published in 1904 till 1954/prepared by Sabri Kamel. Cairo: Imprimiere Misr S.A.E., n.d. 55p. (BOSE)

Subjects and authors index of the articles published in (١٠) the Bulletin of the Ophthalmological Society of Egypt, since 1955 till 1975/prepared by Khaled A. Eyada. Cairo: Dar El-Alam El-Arabi, n.d. 112 p. (BOSE)

Kasr-El-Aini Journal of Surgery. Subject index to (١١) volumes 1-10, 1960-1969. Kasr El-Aini Journal of Surgery, the tenth anniversary, 10(6) Nov. 1969,391-465. (KAJS)

The twenty-fifth annual report of the Orient Hospital. (١٢) Index to the first 24 annual reports, 1948-1971. Beirut: 1972. (AROH) 117,

Mansour Ali Haseeb. A monograph on biomedical (١٣) research in the Sudan, vol. 1: Introduction and bibliography. Khartoum: Khartoum University Press, 1973. 121p. (MROH)

من هذا العرض يتضح أن معظم الأدوات التي اهتمت بتحليل الانتاج الفكرى الطبى العربى هي أدوات علمية وعامة (٨) ، أما المتخصصة فى الطب فعددتها قليل (٥) ، كما أن هذه الأدوات الخمس المتخصصة تعتبر . فيما عدا واحدة فقط - كشافات فردية أكثر تحديدا فى تغطيتها للانتاج الفكرى الطبى العربى عن الأدوات العلمية والعامة ، ولذلك فقد تناولت دراسة الضبط البليوجرافى الأدوات الثمانية الى جانب الأدوات الخمس .

### التوزيع الزمنى

لقد ظهرت أول إدارة من أدوات الكشف والاستخلاص التى تتضمن تحليلا للانتاج الفكرى الطبى العربى ، فى الساحة البليوجرافية العربية ، فى مارس ١٩٤٨ ، وكان عدد الدوريات الطبية العربية التى صدرت حتى ذلك الوقت قد وصل الى ٣٣ دورية ( منها ١٦ دورية جارية ) .

والحقيقة أن اصدار مثل هذه الأداة فى ذلك الوقت كان يساير الحاجة إلى الضبط البليوجرافى لمحتويات الدوريات الطبية العربية ، فمراجعة الجداول رقم

(١) نجد ان عدد الدوريات الطبية المنشورة في العالم العربي على مر العقود قبل عام ١٩٤٨ كان صغيرا ، وكان من الممكن متابعة ما ينشر من انتاج من جانب الباحثين ، ولكن مع نمو حجم الدوريات الطبية العربية في الخمسينيات أصبح من الصعب على العلماء أن يتابعوا محتويات هذه الدوريات سواء بالنسبة للاحتياجات الحاضرة أو الماضية ، ومن ثم نشأت الحاجة الى خلق أدوات لتقديم التحليل المنهجي المنظم لمحتويات الدوريات الطبية العربية .

ولقد صدرت آخر اصدارة من أحدث هذه الأدوات عام ١٩٧٧ ، في الوقت الذي اكتمل فيه عدد الدوريات الطبية المائة . ومن الجلول رقم (٢) يتضح مايلي :

(١) أن أربعا من هذه الادوات صدرت في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٥٧ ، وان أداة واحدة صدرت في الفترة ما بين ١٩٥٨ - ١٩٦٧ ، وأن الأدوات الثمانية الباقية صدرت في الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩٧٧ . من هذا يتبين أنه اذا كانت العقود الثلاثة الماضية (١٩٤٨-١٩٧٧) شهدت نموا ملحوظا في عدد الدوريات الطبية المنشورة داخل الوطن العربي فقد صاحب هذا النمو ، زيادة في عدد المحاولات لسد احتياجات الباحثين من الانتاج المنشور في هذه الدوريات .

### سد الاحتياجات الجارية والماضية

كل الأدوات الـ ١٣ تعتبر في الوقت الحالى أدوات لسد الاحتياجات الماضية لأنها كلها توقفت عن الصدور بعد عام ١٩٧٧ ( وسنرى فيما بعد في دراساتنا للانتاج الذى تمت تغطيته في هذه الأدوات أن الانتاج المغطى يرجع زمنيا الى تاريخ سابق على عام ١٩٧٧ ) . ولكن لو صنفنا هذه الأدوات طبقا لوظائفها وقت صدورها ، نجد أن ٦ منها كانت تهدف الى سد الاحتياجات الجارية ( وهى الأدوات التى سجل لها تاريخ توقف في الجلول رقم ٢ ) ، أما الأدوات السبع الأخرى فكان الهدف منها سد احتياجات ماضية .



جدول رقم (٢)  
التوزيع الزمني لأدوات الضبط البيولوجي للإنتاج  
الفكري الطبي العربي

تاريخ آخر اصداره	تاريخ بدء الصدور	الأداة	مسلسل
١٩٥٥	مارس ١٩٤٨	LSB	١
١٩٥٤	١٩٥٢	CLESP	٢
١٩٦٧	١٩٥٥	ASTP	٣
-	١٩٥٠	BOSE	٤
-	١٩٦٥	SB	٥
-	١٩٦٨	BS	٦
يوليو ١٩٧١	يوليو ١٩٦٨	الفهرس المصري	٧
-	نوفمبر ١٩٦٩	KAJS	٨
-	١٩٧٢	AROH	٩
-	١٩٧٣	MBRS	١٠
١٩٧٧	١٩٧٣	ISG	١١
١٩٧٦	١٩٧٣	ASA	١٢
-	١٩٧٠	(٧)BOSE	١٣

• الأعمار

من الجدول رقم (٢) نتبين أن أطول الأدوات عمرا هي ASTP اذ امتدت حياة هذه الأداة من عام ١٩٥٥ الى عام ١٩٦٧ (١٣ سنة) ، أما أقصرها عمرا فهي CLESP اذ ظلت تصدر من ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٤ (٣ سنوات) ، وبين الأداتين ٣ أدوات أعمارها على التوالي ٨ ، ٤ ، ٤ سنوات ، وهذه هي الأدوات الجارية في وقت صدورها ، يضاف اليها ISG التي صدر

منها جزآن الأول عام ١٩٧٣ والثاني عام ١٩٧٧ . أما الأدوات السبع الأخرى فهي التي صدرت لمرة واحدة فقط .

#### • العلاقة بين الأدوات السابقة واللاحقة

أداتان من الأدوات الـ ١٣ ، حلت كل منهما محل أداة سابقة ، فقد صدرت ASTP عام ١٩٥٥ لتحل محل LSP التي توقفت في نفس العام معلنة أن « اليونسكو » التي كانت تقوم بإصدارها [ كان في قصدها أن يتوقف هذا المطبوع حالما تكون المؤسسات الموجودة في المنطقة في وضع يمكنها من الاضطلاع بإصدار مثل هذا العمل الببليوجرافي الذي لا غنى عنه » (٣) . أما الأداة الثانية فهي ASA التي صدرت عام ١٩٧٣ لتحل محل ASTP (٤) .

وهناك أداتان تكمل أحدهما الأخرى ، الأولى BOSE (١) ( ١٩٧٠ ) التي صدرت لتكمل ما توقفت عنده أداة سابقة وهي BOSE ( ١٩٥٠ ) ، الأداة الثانية هي BS ( ١٩٦٨ ) التي صدرت أيضا لتكمل ما توقفت عنده SB ( ١٩٦٥ ) .

#### • طبيعة جهات الاصدار

بتوزيع الأدوات طبقا لطبيعة جهات الاصدار ( جدول رقم ٣ ) نلاحظ ما يلي :

(١) أن جميع الأدوات قامت بإصدارها مؤسسات ، فيما عدا أداة واحدة وهي ARCH ولو أنها صدرت عن مستشفى الشرق صاحب المجلة الا أن هذا المستشفى ملك لشخص أو مجموعة من الأشخاص .

(٢) تتنوع جهات الاصدار في ٦ فئات : هيئات حكومية وطنية ، هيئات عربية ، هيئات دولية ، جامعات ، جمعيات طبية ، أشخاص .

---

(٣) UNESCO. Middle East Science Cooperation Office. List of scientific papers published in the Middle East. Cairo: The Office, Dec. 1955. P. 3.

Arab Science Abstracts. Cairo: NIDOC, 1973. No 1, P. 3. (٤)

(٣) وتقوم الهيئات الحكومية الوطنية بأكبر دور في إصدار هذه الأدوات ، اذ تسهم وحدها بإصدار نصف عدد الأدوات تقريبا ( ٦ أدوات ) ، اذا اعتبرنا « مجلة الكتاب العربى » من المجلات التى تصدر عن الدولة وهى التى قامت بنشر « الفهرس المصرى » .

(٤) من الجدير بالذكر أن أداة من الأدوات وهى LSP قامت بإصدارها هيئة اليونسكو الدولية .

### جدول رقم (٣) توزيع أدوات الضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى الطبي العربى طبقا لطبيعة جهات الإصدار

عدد الأدوات	طبيعة جهات الإصدار	مسل
٦	هيئات حكومية وطنية	١
١	هيئات عربية	٢
١	هيئات دولية	٣
١	جامعات	٤
٣	جمعيات طبية	٥
١	أشخاص	٦
١٣	المجموع	

### • تعدد جهات الإصدار

كل الأدوات انفردت بإصدارها هيئة واحدة ، فيما عدا ASA التى انفرد بنشرها المركز القومى للإعلام والتوثيق الا أنه اشترك في إصدارها ٤ هيئات : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اتحاد الجامعات العربية ، مركز اليونسكو للعلوم فى الدول العربية ، بالإضافة الى المركز القومى للإعلام والتوثيق بمصر .

### • العلاقة بين عمر الأداة وطبيعة جهة الأصدار

اذا كانت كل الأدوات التى كانت جارية قام بإصدارها هيئات ، فإن أطولها عمرا وهى ASTP قد صدرت عن هيئة حكومية وطنية ، أما ما تلتها فى العمر

( LSP : ٨ سنوات ) فقد صدرت عن هيئة دولية ، أما الأداتان اللتان صدرتا طوال ٤ سنوات فاحدهما صدرت عن هيئة وطنية والأخرى عربية ، وأما التي صدرت لمدة ٣ سنوات فعن هيئة وطنية .

وهذا مما يؤكد دور المؤسسات الوطنية في إصدار أدوات التكشيف والاستخلاص التي تحلل محتويات اللوريات الصادرة في قطرها .

### • التوزيع الجغرافي

يوضح التوزيع الجغرافي للأدوات ( جدول رقم ٤ ) أن مصر على رأس الدول الأربع التي صدرت فيها هذه الأدوات ، إذ صدر فيها ٨ أدوات ، ثم السودان ( ٣ أدوات ) ثم أداة واحدة في كل من لبنان والعراق .

#### جدول رقم (٤)

#### التوزيع الجغرافي لأدوات الضبط البيولوجي للاتنتاج الفكري الطبي العربي

عدد الأدوات	الدولة	مسلل
٨	مصر	١
٣	السودان	٢
١	لبنان	٣
١	العراق	٤
١٣	المجموع	

### • التوزيع الجغرافي الزمني

كما أن التوزيع الجغرافي الزمني للأدوات ( جدول رقم ٥ ) يوضح لنا أن الأدوات الأربع التي نشرت في الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٥٧ قد صدرت في مصر . أما الأداة التي صدرت في الفترة التالية ١٩٥٨ - ١٩٦٧ فقد صدرت في السودان ، أما الأدوات الثمانية التي صدرت في الفترة من ١٩٦٨ - ١٩٧٧

فقد صدرت أربع منها في مصر ، والخامسة والسادسة في السودان ، والسابعة في لبنان والثامنة في العراق . وهذا يوضح دور مصر الريادي في اصدار هذه الأدوات .

**جدول رقم (٥)**  
**التوزيع الجغرافي الزمني لأدوات الضبط**  
**البيلوجرافي للنتاج الفكري الطبي العربي**

الدولة	١٩٤٨-	١٩٥٨-	١٩٦٨-
مصر	٤	—	٤
السودان	—	١	٢
لبنان	—	—	١
العراق	—	—	١
المجموع	٤	١	٨

**• العلاقة بين طبيعة جهات الاصدار وأماكن الصدور**

من الواضح ( جدول رقم ٦ ) أن مصر كانت مقرا للهيئات العربية والدولية التي قامت باصدار أداتين من مجموع الأدوات ، كما أن الأدوات الثلاث التي صدرت عن الجمعيات الطبية في مصر أيضا ، أما الأداة التي صدرت عن الجامعة في السودان ، وتشترك الهيئات الحكومية الوطنية في اصدار الأدوات في مصر والعراق ، أما الأداة التي صدرت عن أشخاص فقد صدرت في لبنان .

**جدول رقم (٦)**  
**توزيع أدوات الضبط البيلوجرافي للنتاج الفكري الطبي العربي**  
**طبقا لطبيعة جهات الاصدار وأماكن الصدور**

طبيعة وجهة الاصدار	مصر	السودان	لبنان	العراق
هيئات حكومية وطنية	٣	٢	—	١
هيئات عربية	١	—	—	—
هيئات دولية	١	—	—	—
جامعات	—	١	—	—
جمعيات طبية	٣	—	—	—
أشخاص	—	—	١	—

## • مستوى الاسترجاع لمحتويات الدوريات العلمية العربية

يمكن تصنيف الأدوات طبقاً لمستوى الكشف والاستخلاص كما يلي :

المستوى الكشفى : ١٠ : كشافات ، هى : BOSE, CLESP, BS, SB  
الفهرس المصرى ، BOSE, AROH, KAJS, MBRIS<sup>(١)</sup>, ISG

المستوى الاستخلاصى : ٣ : مستخلصات ، هى : ASA, ASTP, LSP  
وكان أسبق هذه الأدوات فى الظهور على المستوى الاستخلاصى (LSP) .

## • أنماط الاسترجاع

كشافات الدورية الواحدة : اذا كان « من المفيد عامة بالنسبة للدورية الواحدة ، ولا سيما اذا كانت علمية متخصصة ، أن يوضع لها « كشف فردى » لاسترجاع محتوياتها ، وتزداد قيمته كلما كان يغطى فترات واسعة فى حياتها<sup>(٢)</sup> فلدينا ٤ كشافات لثلاث من الدوريات :

٢ كشف يغطيان مجلة BOSE منذ صدورها عام ١٩٠٤ حتى عام ١٩٧٥  
( أى تغطية شبه كاملة للمجلة )

١ كشف يغطى مجلة AROH كاملة منذ ظهورها ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٢

١ كشف يغطى مجلة KAJS من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٩ واذا كانت هذه الدورية قد استمرت فى الصدور حتى عام ١٩٧٤ ، اذن فالتغطية شملت ١٠ سنوات من مجموع ١٥ سنة من حياة الدورية أى  $\frac{2}{3}$  عمرها .

الكشافان الأوليان صدرا منفصلان عن الدورية اللذان يغطيانها ، أما الكشافان الآخران فقد صدرا ضمن التسلسل الرقمى للأعداد الصادرة من المجلة .

كشافات ومستخلصات لمجموعة من الدوريات : وهى الأدوات التسع الباقية ، « ومن الطبيعى أن الكشف الذى يغطى عدة دوريات يفوق فى قيمته الاسترجاعية ( الكشف الفردى ) لدورية معينة<sup>(٣)</sup> .

(٥) سعد محمد المجرى . دراسات بليوجرافية لأوعية الفكر العربى : الأطروحات ، الدوريات . القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٥ . ص ٥٤ - ٥٥ .

(٦) نفس المرجع ، ص ٥٥ .

# أعلام الموثقين في القرن التاسع الهجري

دكتور: مصطفى أبوشعيش

قسم المكتبات والوثائق  
كلية الآداب/ جامعة القاهرة

نصت الشريعة الاسلامية الغراء على كتابة الوثائق أو تسجيلها في حالة واحدة ، وهي حالة الدين ، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز « يا أيها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه » وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله ، فليكتب ولجلل الذي عليه الحق ولينق الله ربه » (١) .

وكان الفقهاء يخشون أن تُزور الوثائق ، وعلى ذلك ظل الاعتماد الرئيسي في اثبات الوقائع لديهم هو شهادة الشهود الشفوية ، وهو ما يعرف في الفقه باسم البيئنة (٢) .

ولكن منذ منتصف القرن الثاني الهجري - عندما تعقدت الحياة في الامصار الاسلامية - دعت الضرورة الى اثبات التضرفات القانونية بالكتابة ، وذلك بسبب موت الشهود أو سفرهم أو غيابهم لأي سبب من الأسباب . لذلك نشأ علم يختص بوضع صيغ مناسبة لكتابة كافة أنواع العقود ، وسمى ذلك

---

١ - آية ٢٨١ ، ٢٨٢ سورة البقرة .

٢ - محمد رشيد رضا : تفسير القرآن الحكيم ، ج٣ . القاهرة ، ١٣٢٤هـ ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .

العلم بعلم الشروط . وقد نشأ هذا العلم أول الأمر في المدرسة الحنفية ثم انتقل الى المذهب الشافعي والمذهب المالكي<sup>(١)</sup> .

غير أن بعض العقود التي تتناول تصرفات معينة مثل الوقف والرهن والبيع والتوكيل والاستبدال<sup>(٢)</sup> - بعد أن تكتب طبقاً لصيغ علم الشروط - لا بد من تسجيلها لدى القاضي أو الموثق ، لضمان عدم بطلانها عند تقديمها للقضاء حال التنازع بين الأطراف . ومن هنا نشأت الحاجة الى إيجاد عبارات أو علامات تدل على التسجيل .

ومن الواضح أن العقود تكتسب صحتها ومفعولها بين المتعاقدين اثر موافقتهم عليها ، فالحق العيني ينتقل بمجرد تلاقى ارادق المتعاقدين ، لأن المسلمين عند شروطهم كما يقول الفقهاء . والعقد شريعة المتعاقدين كما يقول رجال القانون والمحدثين ودون ما اشترط لشكل خارجي أو شهر<sup>(٣)</sup> .

ولكن هذه الفكرة أدت الى ايقاع الكثير من المتعاملين في متاعب كثيرة ، وحملتهم أضراراً جسيمة بسبب اهمالهم تسجيل العقود ، ذلك أن عدم التسجيل يؤدي في الواقع الى انعدام أثر العقد غير المسجل بالنسبة لغير المتعاقدين مما يفقده ، حجته في مواجهتهم لعدم استيفائه لشروطه الشكلية من حيث الشهر والتسجيل . ومن هنا تظهر أهمية العقود واشهرها<sup>(٤)</sup> .

---

١ - علم الشروط والسجلات ، هو علم باحث عن كيفية الأحكام الناجية عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاجتجاج به عند انقضاء شهود الحال ، وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة ، وبعض مبادئ مأخوذة من الفقه وبعضها من علم الانشاء وبعضها من الرسوم والعادات والأمور الاستحسانية ، وهو من فروع الفقه حيث كون ترتيب معانيه موافقاً لقوانين الشرع ، وقد يجعل من فروع الأدب باعتبار تحمين الألفاظ . ولؤل من صنف هلال بن يحيى البصري الحنفى ( ت ٣٢٥ هـ ) ، ولأبى زيد أحمد بن زيد الشروطى الحنفى ثلاث كتب .

حاجى خليفة : كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، ج ٤ . لندن ، ١٨٤٥ ، ص ٤٥ .

٢ - محمد أحمد حسين : الوثائق التاريخية . القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص ٩٧ - ٩٨ .

٣ - عبد اللطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية والشهادات ، مجلة كلية الآداب/ جامعة القاهرة ، مج

١٩ ، ج ١ ، مايو ١٩٥٧ ، ص ٣١٦ .

٤ - نفس المرجع ، ص ٣١٤ - ٣١٨ .

ولقد كان توقيع القاضي أو الموثق أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لاثبات صحة الوثيقة ، ولقد عرفت تلك التوقيعات باسم العلامة<sup>(١)</sup> . ومن هنا كان التحقق من توقيعات الموثقين أمراً بالغ الأهمية باعتبارها من العلامات الهامة الدالة على صحة العقود ، فهي التي تثبت سلامة العقد من كل ما يبطله أو يعيبه - وبصفة خاصة بعد وفاة المتصرفين - وتدل على خلوه من كل ريبة وشك .

ومن المعروف أن نظام القضاء في الاسلام كان قد تطور منذ القرن الثاني الهجري بحيث صار هناك قاض للقضاء ، وكان أول من تولى هذا المنصب هو أبو يوسف يعقوب القاضي صاحب أئى حنيفة<sup>(٢)</sup> . وفي مصر تطور نظام القضاء تطوراً جوهرياً سنة ٦٦٣ هـ ( ١٢٦٥ م ) في عهد الملك الظاهر بيبرس ، فبعد أن كان يتولى القضاء قاض واحد شافعى المذهب ، عين أربعة قضاة يمثلون المذاهب الأربعة ( الشافعية ، والمالكية ، والحنفية ، والحنابلة )<sup>(٣)</sup> .

وكان الى جانب هؤلاء القضاة قاض آخر للعسكر يصحب السلطان في أسفاره ، ويحضر مع القضاة الأربعة بدار العدل ، وهى التى أنشأها السلطان بيبرس ، وعرفت بمحكمة المظالم ، وتنظر فى القضايا والمظالم التى يتولى السلاطين النظر فيها مباشرة ، أو تلك التى تنشأ بين الحكام والمحكومين . وكانت تعقد برئاسته فى يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع ، ويحيط به قضاته الأربعة وكبار موظفية المالىين والاداريين وصاحب ديوان الانشاء<sup>(٤)</sup> .

وكان مجلس القضاء يتكون عادة من القاضى وعدد من الشهود العدول وعدد آخر من الكتاب المتمرسين بكتابة المحاضر والسجلات وصيغ الاسجلات التى تثبت على العقود فى حضور القاضى<sup>(٥)</sup> .

١ - القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، ج٦ . القاهرة ، ١٩١٥ ، ص ص ٢٢٤ - ٢٢٦ ، ج٤ ، ص ص ٢٤٢ - ٢٤٩ .

٢ - محمد سلام مذكور : القضاء فى الاسلام . القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٤٧ .

٣ - المقرئى : السلوك ، ج١ . القاهرة ، ١٩٣٦ ، ص ٥٣٦ .

٤ - القلقشندى : المرجع السابق ، ج٤ ، ص ٣٦ . المقرئى : الخطط ، ج٢ . المرة ، ١٢٧٠ هـ ، ص ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

٥ - عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة بيع ، مجلة كلية الآداب/ جامعة القاهرة ، ج ١٩ ، ع ٢ ، ١٩٥٧ ، ص ص ١٩٧ - ١٩٨ .

وقاضى القضاة هو كبير الموثقين وكان يسهم أحيانا في توثيق بعض التصرفات القانونية ذات الأهمية الكبيرة أو الأشهاد على الوثائق الخاصة لبعض السلاطين وكبار الأمراء . كما كانت ترفع اليه القصص القضائية ( قصص الاستبدال ) وغيرها والتي يلتمس منه فيها اذنه الكريم لأحد نوابه ( خليفة او نائب الحكم العزيز ) بالنظر فيها والعمل بما يقتضيه الشرع الشريف ، فيقوم بعد عرضها عليه - باحالتها لأحد نوابه أو مساعديه وهو القاضى الموثق ، ويكتب قاضى القضاة على يمين القصة عادة او الهامش الأيمن للدرج الملصقة عليه القصة ما يفيد ذلك . كما قد يحيل قاضى القضاة الى أحد مساعديه من نواب الحكم العزيز - ومن نفس مذهبه غالبا - بعض التصرفات الخاصة ليقوم بتوثيقها<sup>(١)</sup>.

وتوقيع الموثق ، وهو الشخص الذى يعطى المحرر قوة واحكاما ، يوجد فى ثلاثة أماكن : التوقيع بالأمر ( ليسجل ) فى بداية الوثيقة وفى باطنها ، وكذلك التوقيع بالعلامة فى ظاهر الوثيقة . وأخيرا التصديق على توقيعات المتصرفين والشهود ( وتعرف بالرقم أو التأشير )<sup>(٢)</sup>.

كما أن توقيع الشهود لازم لاثبات شخصية المتعاقدين ( المتصرفين ) اذا كان الموثق ( نائب الحكم ) يجهل شخصياتهم . ولا تعد الشهادة تامة الا بالتوقيع عليها ، لأن معنى التوقيع هو الاشتراك فى الفعل التوثيقي واضفاء الصحة على العقد ، علاوة على أنها شهادة على صلور التصرف من أهله وفى محله ، وأن تدوين الوثيقة المشتملة على هذا التصرف تم بمعرفة الشهود وفى حضورهم<sup>(٣)</sup>.

وبناء عليه فقد أصبح توثيق التصرفات القانونية فى العصر المملوكى أمرا ضروريا أمام القضاة مما أستدعى ظهور عدد كبير من الموثقين الذين يحترفون هذه الحرفة .

١ - عبد اللطيف ابراهيم : خمس وثائق شرعية ، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية ، ٢٤ ، ١٩٦٩ ، ص ٢٠٢ ، وثيقة استبدال ، مجلة كلية الآداب/ جامعة القاهرة ، مج ٢٥ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٦٣ ، ص ٥ .

٢ - محمد ابراهيم السيد : البروتوكول الختامى للوثائق العربية فى مصر الربع الأول من ق ١٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٢٢٠ .

٣ - عبد اللطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية والأشهاد ، ص ٣١٣ .

ويهدف هذا البحث الى تقديم قائمة بأسماء مشاهير الموثقين خلال القرن التاسع الهجرى ( الخامس عشر الميلادى ) لنجنب الباحث التاريخى والوثائقى العناء الذى يقابله اذا ما أراد التحقق من ترجمة لأحدهم . خاصة وأن هذا القرن قد خلف لنا العديد من الوثائق المتنوعة - التى تحمل الكثير من توقيعات الموثقين وتأثيراتهم - المحفوظة فى الأرشيفات التاريخية سواء فى مصر أو فى غيرها من الدول الأخرى<sup>(١)</sup>.

والقائمة التالية تضم أسماء أعلام الموثقين فى القرن التاسع الهجرى ، وقد رتبته هجائيا فيما بينها تحت المذهب الذى ينتمون اليه . وبالنسبة لكل شخص فقد روعى ذكر تاريخ الميلاد والوفاة ان وجدا ، ثم المصادر التى تتناول الترجمة لحياته .

وقد ألقنا بالقائمة كشفا هجائيا باسم الشهرة لاعلام الموثقين وأمام كل منهم رقم يشير الى الموثق والمذهب الذى ينتمى اليه وبياناته الأخرى داخل القائمة .

وفيما يلى المصادر التى أعتمدنا عليها فى اعداد هذه القائمة وأمام كل منها الرمز المستخدم للدلالة عليه .

ابن حجر العسقلانى : رفع الاصر عن قضاة مصر ( مخطوط = ر ص .  
ابن تفرى بردى : المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى  
( مخطوط = م ص .

السخاوى : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع = ض ل  
ابن اياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور = ب ز  
ابن العماد : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب = ش ذ

ويعتبر مخطوط « رفع الاصر عن قضاة مصر » من أهم كتب التراجم التى ظهرت فى العصور الوسطى ، ترجم فيه مؤلفه لبعض قضاة مصر الاسلامية ، ترجمة كشفت عن كثير من نواحي النظام القضائى فى مصر فى العصور الوسطى . وقد ألف ابن حجر هذا الكتاب سنة ٨٢٧هـ بعد أن تولى منصب

١ - انظر على سبيل المثال ، محمد محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين

المماليك . القاهرة ، المعهد العلمى الفرنسى ، ١٩٨١

القضاء لأول مرة في هذه السنة ، ووضعه بادیء أمره طبقات على السنين ، ثم رتبته بعد ذلك على الحروف<sup>(١)</sup> .

وقد أخذ أكثر معلوماته من مصدرين : كتاب الولاة والقضاة لابن عمر الكندى ، وتاريخ قضاة مصر لابن زولاقي . وورد في مخطوط « رفع الأصغر » أسماء قضاة مصر منذ فتحها عمرو بن العاص سنة ٢٠ هـ الى آخر المائة الثامنة ، موضعاً نسب كل منهم ومولده ومذهبه وتاريخ توليته وتاريخ عزله أو وفاته . ويتناول عدداً من القضاة الذين ولدوا خلال النصف الثاني من القرن الثامن الهجري وامتدت حياتهم الى النصف الاول من القرن التاسع ، ولهذا وردت لهم أيضاً ترجمات في كتاب « الضوء اللامع لأهل القرن التاسع » للسخاوي وهو تلميذا ابن حجر<sup>(٢)</sup> .

أما مخطوط المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي<sup>(٣)</sup> لابن تغرى بردى (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) - الذى أراد أن يجعله ذيلاً وتكملة لكتاب « الوافي بالوفيات » لخليل بن أيبك الصفدى المتوفى في دمشق سنة ٧٦٤ هـ ، الذى جمع فيه تراجم الصحابة والتابعين والملوك والأمراء والولاة ، والقضاة والمحدثين واللغويين والشعراء والأطباء وأصحاب النحل .

وقد اختصر ابن تغرى بردى هذا المؤلف في كتاب سماه « الدليل الشافي على المنهل الصافي » وجعل لهذا المختصر مختصراً أسمائه « مورد اللطافة في ذكر من ولى السلطنة والخلافة » . ويقع مخطوط المنهل الصافي في ثلاثة أجزاء ، ويحوى تراجم لشخصيات البارزة التى ظهرت في عصر المماليك من سنة ٦٥٠ هـ الى عصر ابن تغرى بردى (٨٧٤ هـ) وهو مرتب ترتيباً هجائياً<sup>(٤)</sup> . « والضوء اللامع » الذى يقع في ١٢ جزءاً وطبع في القاهرة سنة ١٣٥٣ هـ ،

---

(١) ابن حجر العسقلاني : رفع الأصغر عن قضاة مصر ، مخطوط بدار الكتب تحت رقم ( ١٠٥ - تاريخ )

(٢) على ابراهيم حسن : استخدام المصادر وطرق البحث . القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ١٨٠ .

(٣) ابن تغرى بردى : المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، مخطوط في ثلاثة أجزاء بدار الكتب تحت رقم ( ٢٣٥٥ - تاريخ ) .

(٤) على ابراهيم حسن : المراجع السابق ، ص ١٨٩ - ١٩٠ .

بعد أوسع مصدر عرفه الباحثون في تاريخ العصور الوسطى الإسلامية ، وأوثق حجة يلجأ إليها المؤرخون . وكان السخاوى مؤلف الكتاب تلميذا لابن حجر العسقلانى - كما سبق الذكر - فاستلزم فيه ما فات ابن حجر من أعيان المائة الثامنة ، وبسط تاريخ أهل القرن التاسع من رجال ونساء ممن توفوا في ذلك العصر أو تأخروا الى القرن العاشر ، كل ذلك بقلم ناقد حر .

وجمع السخاوى في «الضوء اللامع» تراجم أهل القرن التاسع من العلماء والقضاة والصالحين والرواة والادباء والخلفاء والملوك والامراء والوزراء في مصر والحجاز واليمن والروم والهند . ورتب التراجم هجائيا ورقمها جميعا - عدا تراجم الجزء الأول فقد وردت دون ترقيم .

ويتناول كتاب « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن عماد الحنبلى ( ١٠٣٢هـ / ١٦٢٣ - ١٠٨٩هـ / ١٦٧٩ م ) تراجم العلماء والقضاة والملوك والاعيان . وذلك من السنة الاولى للهجرة حتى سنة ألف منها . وقد رتب المادة العلمية لهذا الكتاب زمنيا على حسب سنوات وفاة المترجم لهم . ويقع هذا الكتاب في ٨ أجزاء وطبع في القاهرة سنة ١٣٥٠ / ١٣٥١ هـ .

أما كتاب « بدائع الزهور في وقائع الدهور » لابن اياس ( ت ٩٣٠ هـ ) فهو عبارة عن تاريخ مصر من أقدم العصور الى أوائل العهد العثمانى الذى شاهده المؤلف بنفسه . وذكر فيه ما ورد في القرآن والحديث من فضائل مصر ، وما اشتملت عليه من العجائب ومن دخلها من الانبياء ، ومن ولها من الملوك وظهر بها من الأعيان .

وتنحصر أهمية كتاب ابن اياس في الجزء الذى كتبه عن العصر الذى عاش فيه وهو عصر المماليك ، كتبه في قالب روائى يشبه الأسلوب الذى كتب به الجبرئى تاريخ مصر الحديثة . وتكلم عن الحالة السياسية ، ونظم الحكم والثقافة ، والحالة الاجتماعية وزوال الخلافة العباسية من مصر - بعد سقوط دولة المماليك - وانتقالها الى القسطنطينية على يد السلطان سليم الأول .

وقد رتب ابن اياس كتابه ترتيبا زمنيا على الشهور والسنين الهجرية ، ووصل فيه الى سنة ٩٢٨ هـ<sup>(١)</sup> .

(١) ابن اياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، نشر محمد مصطفى ، ج ٢ القاهرة ، ١٩٧٢ ، ج ٣ .

## أولا - قائمة باعلام الموثقين في القرن التاسع الهجري مرتبة هجائيا تحت المذاهب الدينية الأربعة

### المذهب الشافعي :

- |   |  |
|---|--|
| <p>١٥- ابراهيم بن حسن الجراحي (ت ٨١٢-؟)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٤١)</p> <p>١٦- ابراهيم بن خليل الصنهاجي (ت ٨٥٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٤٨ - ٤٩)</p> <p>١٧- ابراهيم بن خليل الخليلي (ت ٨٢٩-؟)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٤٩)</p> <p>١٨- ابراهيم بن رضوان (ت ٨٥٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٥٠ - ٥١)</p> <p>١٩- ابراهيم بن عبد الرحمن بن قاضي عجلون (ت ٨٧٢)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٦٤)</p> <p>٢٠- ابراهيم بن عبد الرحمن بن قلوب (ت ٨٩٣)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٥٦ - ٥٧)</p> <p>٢١- ابراهيم بن عبد الله الزبيري<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٧١)</p> <p>٢٢- ابراهيم بن عبد الله العمري (ت ٨٥٢)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٧٠ - ٧١)</p> <p>٢٣- ابراهيم بن علي الانباري (ت ٨٧٣)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٨٢)</p> <p>٢٤- ابراهيم بن علي المصيطلي (ت ٨٤٧)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٩٩)</p> <p>٢٥- ابراهيم بن علي الطريف (ت ٨٣٣)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٨٢ - ٨٣)</p> <p>٢٦- ابراهيم بن علي بن طهيرة (ت ٨٩١)<br/>(ب ز ، ج ٣ ، ص ٢٣٥)</p> <p>٢٧- ابراهيم بن علي السويدي (ت ٨٥٨)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٠٠ - ١٠١)</p> <p>٢٨- ابراهيم بن محمد الكلبي (ت ٨٩٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٦٩)</p> | <p>١- ابراهيم بن ابراهيم القروي (ت ٨٨٥)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٨)</p> <p>٢- ابراهيم بن أحمد الباعولي (ت ٨٧٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٦ - ٢٨)</p> <p>٣- ابراهيم بن أحمد البيجوي (ت ٨٢٥)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٧ - ٢٠)</p> <p>٤- ابراهيم بن أحمد المصيطلي (ت ٨٥٧-؟)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥)</p> <p>٥- ابراهيم بن أحمد الرقي (ت ٨٨٤)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٦ - ١٧)</p> <p>٦- ابراهيم بن أحمد الزهري (ت ٨٤٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٣ - ١٤)</p> <p>٧- ابراهيم بن أحمد الطنتاني (ت ٨٦٦)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٧)</p> <p>٨- ابراهيم بن أحمد الطنتاني (ت ٨٨٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١٤)</p> <p>٩- ابراهيم بن أحمد المقدسي (ت ٨١٩)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٢)</p> <p>١٠- ابراهيم بن أحمد المياقي (ت ٨٩٤)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٩ - ١٠)</p> <p>١١- ابراهيم بن الجهمان (ت ٨٦٤)<br/>(ب ز ، ج ٢ ، ص ٣٥٧)</p> <p>١٢- ابراهيم بن الحسن بن الخطيب (ت ٨٤٠)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٤١)</p> <p>١٣- ابراهيم بن الحسن الرهولي (ت ٨٨٥-؟)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ٤٠ - ٤١)</p> <p>١٤- ابراهيم بن الشريف الصديقي (ت ٨٩٧)<br/>(ض ل ، ج ١ ، ص ١١٧)</p> |
|---|--|

- ٤٦- إبراهيم بن محمد بن أحمد الجحفي (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٤٢٠ ، ١٣٣-١٣٤)
- ٤٧- أبو القسم بن محمد الانجمي (ت ٨١٢-٨٨٧)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٥٥ ، ١٣٨-١٣٩)
- ٤٨- أبو اليمن محمد النويري (ت ٨٥٣)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ ،  
(م ص ، ج ٣ ، شهر ٥١٣)
- ٤٩- أبو بكر بن أبي الفضل القسطلاني (ت ٨٩٥)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٧٨ ، ٦٦)
- ٥٠- أبو بكر بن أحمد الأذعي (ت ٧٩٨-٨٥٨)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٩ ، ١٩)
- ٥١- أبو بكر بن أحمد بن فلاح (ت ٨٩٨)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٢ ، ص ١٦-١٦)
- ٥٢- أبو بكر الزين الانباري (ت ٨٣٦)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٢٢٧ ، ٩٩)
- ٥٣- أبو بكر بن حسين الثعالبي (ت ٨١٦)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٢٠)
- ٥٤- أبو بكر بن سلطان الدمشقي (ض ل ، ج ١١ ، ص ٨٩ ، ٣٣)
- ٥٥- أبو بكر بن سليمان بن الأشقر (ت ٧٧٧-٨٤٤)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٩٠ ، ٢٣-٢٤)
- ٥٦- أبو بكر بن سليمان الدادجي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٩١ ، ٣٦-٣٤)
- ٥٧- أبو بكر بن عبد الرحمن اللوياني (ت ٧٥٥-٨٣٨)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١١٢ ، ٤٣)
- ٥٨- أبو بكر بن عبد اللطيف الامام (ت ٨٠٥-٨٦٠)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٢٤ ، ٤٩)
- ٥٩- أبو بكر بن عبد الله بن اليدري (ت ٨٠٥-٨٦٠)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٠٦ ، ٨٩٤)
- ٦٠- أبو بكر بن علي الحريري (ت ٧٧٤-٨٥١)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٤٩ ، ٥٦-٥٧)
- ٦١- أبو بكر بن علي العامري (ت ٧٥٠-٨١٧)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٤١ ، ٥٢)
- ٦٢- أبو بكر بن علي شحات (ت ٨٨٠)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٦٢ ، ٦٢)

- ٢٩- إبراهيم بن محمد بن المرحل (ت ٨٦١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٥٩ - ١٦٠)
- ٣٠- إبراهيم بن محمد النويري (ت ٨٦٣)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٦٥)
- ٣١- إبراهيم بن محمد بن خطيب (ت ٨٢٥)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٥٦ - ١٥٧)
- ٣٢- إبراهيم بن محمد بن سبط (ت ٨٦٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٦٨)
- ٣٣- إبراهيم بن مكرم الشيرازي (ت ٨٠٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٧٢ - ١٧٥)
- ٣٤- إبراهيم بن موسى الكركي (ت ٨١١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٧٥ - ١٧٨)
- ٣٥- إبراهيم بن يوسف بن أبي الفتح (ت ٨٦٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٨٠ - ١٨١)
- ٣٦- أبو البركات بن ظهيرة (ت ٨١٩)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٢٩)
- ٣٧- أبو الحجاج الأسيوطي (ت ٨٢٢-٨٩٦)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٣٠٠ ، ١٠٣)
- ٣٨- أبو الحسن بن عرب الشافعي (ت ٨٨٩)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٣٨ ، ١٠٤)
- ٣٩- أبو الحسن بن عرب الطيندي (ت ٨١٩-٨٩٨)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٣٠٢ ، ١٠٣-١٠٤)
- ٤٠- أبو الخير الفيومي (ت ٨٨٥)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٣٣٤ ، ١٠٩-١١٠)
- ٤١- أبو السعادات محمد بن ظهيرة (ب ز ، ج ٢ ، ص ١٥٢-١٥٤)
- ٤٢- أبو الفتح الحافكي الفارسي (ت ٨٥٠-٨٩١)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٣٧٩ ، ١٢١)
- ٤٣- أبو الفتح الخوافي القليبي (ت ٨٢١-٨٨٩)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٠٣ ، ١٢٧)
- ٤٤- أبو القزوين زين الدين (ت ١٣٠-١٣١)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٢١ ، ١٣٠-١٣١)
- ٤٥- أبو القسم بن إبراهيم الذؤالي (ت ٨٠٤-٨٥٧)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٢٢ ، ١٣١-١٣٢)

- ٧٩- أحمد بن أبي أحمد الحمصي (ت ٨١٦)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٢٥)
- ٨٠- أحمد بن أبو الحسن السهموري (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ص ٢٨٠-٢٨١)
- ٨١- أحمد بن أبي الفضل بن حجر (ب ز ، ٧- ، ص ٩٠)
- ٨٢- أحمد بن أبي الكرم الشهيد (ض ذ ، ج ١ ، ص ٣٦٤)
- ٨٣- أحمد بن أبي بكر الباني (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥٦)
- ٨٤- أحمد بن أبي بكر البلقيني (ت ٨٧٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ص ٢٥٣-٢٥٤)
- ٨٥- أحمد بن أبي بكر بن الحرصي (ت ٨٩٤)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥٩)
- ٨٦- أحمد بن أبي بكر الدنكل (ت ٨٣٨)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥٧)
- ٨٧- أحمد بن أبي بكر بن الروداد (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ص ٢٦٠-٢٦٢)
- ٨٨- أحمد بن أبي بكر الخثلي (ت ٨٥١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥٦)
- ٨٩- أحمد بن أبي بكر الميمني (ت ٨٦٨)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥٨)
- ٩٠- أحمد بن أبي بكر العجمي (ت ٨٤٤)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢٤٨ ،  
(م ص ، ج ١ ، وجه ٥٣)
- ٩١- أحمد بن أحمد الاسيرطي (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ص ٢١٠-٢١٣)
- ٩٢- أحمد بن أحمد القمصي (ت ٨٧٥)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢١٣)
- ٩٣- أحمد بن أحمد الكاكي (ت ٨٦٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ص ٢٢٤-٢٢٥)
- ٩٤- أحمد بن أسد (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ص ٢٢٧-٢٣١)

- ٦٣- أبو بكر بن علي بن ظهيرة (٨٢٨-٨٨٩)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، ص ٥٨-٦٠)
- ٦٤- أبو بكر بن علي قاضي الزيداني (ت ٨١٧)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٢٤ ،  
(م ص ، ج ٢ ، وجه ٤٨٦)
- ٦٥- أبو بكر بن محمد الأبيشي (ض ل ، ج ١ ، ص ١١١ ، ص ٧٦-٧٥)
- ٦٦- أبو بكر بن محمد الحيشي (ت ٨٠٦)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٥٣ ، ص ٩٤)
- ٦٧- أبو بكر بن محمد الحياطي (٧٤٢-٨١١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٧٨ ، ص ص ٧٨-٧٩)
- ٦٨- أبو بكر بن محمد السلمي (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، ص ٦٩)
- ٦٩- أبو بكر بن محمد السيوطي (٨٥٥-٨٠٤)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، ص ص ٧٢-٧٣)
- ٧٠- أبو بكر بن محمد النعيمي (٨٢٤-٨٦٣)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٢٩ ، ص ص ٨٦-٨٧)
- ٧١- أبو بكر بن محمد بن صالح الجليل (ت ٨١١)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٩١)
- ٧٢- أبو بكر بن محمد بن مزهر (٨٣١-٨٩٣)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٣٣ ، ص ص ٨٨-٨٩)
- ٧٣- أبو بكر بن يوسف الحلبي (٨١٠-٨٨٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٦٩ ، ص ٩٨)
- ٧٤- أحمد بن إبراهيم بن الحارثي (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٩٦)
- ٧٥- أحمد بن إبراهيم بن الطاهر (ت ٨٠٨)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٩٥)
- ٧٦- أحمد بن إبراهيم بن العماد (ض ل ، ج ١ ، ص ٢٠٤)
- ٧٧- أحمد بن إبراهيم القرمي (ت ١٩٣-١٩٤)  
(ض ل ، ص ص ١٩٣-١٩٤)
- ٧٨- أحمد بن إبراهيم الخثلي (ت ٨٢٥)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٩٧)



- ١٤٥- أحمد بن محمد البقيني (ت ٨٩٥)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٩٩، ص ١٨٨-١٩٠)
- ١٤٦- أحمد بن محمد الجرواني (ت ٨٥٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٢٨٥، ص ١٣٦-١٣٥)
- ١٤٧- أحمد بن محمد الدجني (ت ٨٩٢)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٤٦، ص ١١٧)
- ١٤٨- أحمد بن محمد الدهروطي (ت ٨٩٥)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٢٣٥، ص ٧٨)
- ١٤٩- أحمد بن محمد الرافضي (ت ٨٩٥)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٠٨، ص ١٨٢-١٨٣)
- ١٥٠- أحمد بن محمد الزرقاني (ت ٨٦١)  
(ب. ز. ج ٢، ص ٣٣٨)
- ١٥١- أحمد بن محمد بن الزين (ت ٨٨٢)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٢٤٤، ص ٨٣)
- ١٥٢- أحمد بن محمد السبكي (ت ٨٠٢)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٥١، ص ١١٨)
- ١٥٣- أحمد بن محمد السلاوي (ت ٨١٣)  
(ف. ذ. ج ٢، ص ١٠٠)
- ١٥٤- أحمد بن محمد السلاوي (ت ٨٣٨-٨٣٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٩، ص ٨١)
- ١٥٥- أحمد بن محمد الصلطي (ت ٨٥٢)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٤٤، ص ٢٠٥)
- ١٥٦- أحمد بن محمد القرعي (ت ٨٧١)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٨٦، ص ٢١٥)
- ١٥٧- أحمد بن محمد الماكيني (ت ٨٠٩)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٦٩، ص ١٢٤-١٢٥)
- ١٥٨- أحمد بن محمد الخطي (ت ٨٤٤)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٩١، ص ١٣٨)
- ١٥٩- أحمد بن محمد الخطي (ت ٨٦٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٣٤، ص ١٥٢-١٥٣)
- ١٦٠- أحمد بن محمد بن الخمرة (ت ٨٤٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ١٥١، ص ١٨٦)
- ١٦١- أحمد بن محمد المصري (ت ٨٣٧-٨٣٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٣٦، ص ١٥٤)

- ١٢٨- أحمد بن علي القيسي (ت ٨٨٤)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٦١، ص ٢٠)
- ١٢٩- أحمد بن علي السطحي (ت ٨٥٣)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٦٥، ص ٢٠-٢١)
- ١٣٠- أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٥٤)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٦٦، ص ٢١-٢٥)
- ١٣١- أحمد بن علي المناوي (ت ٨٦٧)  
(ض. ل. ج ٢، ص ١٣، ص ٥)
- ١٣٢- أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٣٣)  
(ض. ل. ج ٢، ص ١٤، ص ٥-٦)
- ١٣٣- أحمد بن علي الشرقي (ت ٨٦٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٢٦، ص ٩)
- ١٣٤- أحمد بن علي حاجي (ت ٨٦٢)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٩، ص ١٣-١٤)
- ١٣٥- أحمد بن علي بن عثمان (ت ٨٣٣)  
(ف. ذ. ج ٢، ص ٢٠١)
- ١٣٦- أحمد بن عمر الخصوصي (ت ٨٦٢)  
(ض. ل. ج ٢، ص ١٥٧، ص ٥٥-٥٦)
- ١٣٧- أحمد بن عيسى الكركي (ت ٨٠١)  
(ف. ذ. ج ٢، ص ٧، ص ٤)
- ١٣٨- أحمد بن عيسى بن سليم (ت ٨٠١)  
(ض. ل. ج ٢، ص ١٨٠، ص ٦٠-٦١)
- ١٣٩- أحمد بن محمد بن أصيل (ت ٨١٩)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٠١، ص ١٤٠-١٤١)
- ١٤٠- أحمد بن محمد الأبخشي (ت ٨٩٢)  
(ف. ذ. ج ٢، ص ٣٥٢)
- ١٤١- أحمد بن محمد البارباري (ت ٨٨٩)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٥٧، ص ١٦٠)
- ١٤٢- أحمد بن محمد الباسي (ت ٨٤٠)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٢٥٦، ص ٨٤-٨٥)
- ١٤٣- أحمد بن محمد البقيني (ت ٨٣٨)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٠٩، ص ١٠٢)
- ١٤٤- أحمد بن محمد البقيني (ت ٨٨١)  
(ض. ل. ج ٢، ص ٣٥٧، ص ١١٩-١٢٠)

- ١٧٩- أحمد بن يحيى الممرى (ت ٨٠٥)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٦٧٧ ، ص ٢٤٤)
- ١٨٠- أحمد بن يحيى بن مالك النخالي (ت ٨٠٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٤٩)
- ١٨١- أحمد بن يوسف السورجى (ت ٨٦٢)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٧٧١ ، ص ٢٤٩-٢٥٠)
- ١٨٢- اسماعيل بن إبراهيم القفراوى (ت ٨٨٦)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٨٨٨ ، ص ٢٨١)
- ١٨٣- اسماعيل بن عبد الله الشطولى (ت ٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٩٢٨ ، ص ٣٠٩)
- ١٨٤- البدرى عمود الممرى (ب ز ، ج ٤ ، ص ٤٤٥)
- ١٨٥- الحسن بن أحمد البردبى (ت ٥٧٠-٨٣١)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٨٤ ، ص ٩٥-٩٦)  
م ، ص ٢ ، ج ٢ ، ١٧-١٨
- ١٨٦- الحسن بن أحمد الحصورى (ت ٧٥٩-٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٧٧ ، ص ٩٣)
- ١٨٧- الحسن بن عبد الرحمن بن الفارمى (ت ٨١٨-٨٩٨)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٤١٣ ، ص ١٠٣)
- ١٨٨- الفضل بن عبد الرحمن الصغرى (ت ٨١٥-٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٣ ، ١٢٢٥ ، ص ٣٢٠)
- ١٨٩- الفياض بن محمد بن ظهيرة (ت ٨١٥-٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٧٢ ، ص ٢٠)
- ١٩٠- بدر الدين بن مزهر (ت ٨٣٢)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ١٢٣-١٢٤)
- ١٩١- جرمى بن سليمان الباقى (ت ٧٥٠-٨٠٧)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٥٨ ، ص ٨٩-٩٠)
- ١٩٢- جعفر بن أبى بكر البقنى (ت ٧٠٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٢٨٠ ، ص ٢٠)
- ١٩٣- جلال الدين البقنى (ت ٧٦٣-٨٠٠)  
(ز ص ، وجه ١٥١-١٥٤)  
(م ص ، ج ٢ ، وجه ٢٠٩-٢١٠)
- ١٩٤- جمال الدين البدرى (ت ٨٣٧)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ١٥٣-١٥٤)

- ١٦٢- أحمد بن محمد المكنى (ب ز ، ج ٢ ، ص ٤٣٦)
- ١٦٣- أحمد بن محمد بن عبطه (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٣٨٣ ، ص ١٣٣-١٣٤)
- ١٦٤- أحمد بن محمد بن عطيبة (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥١٠ ، ص ١٨٥-١٨٥)
- ١٦٥- أحمد بن محمد بن رجب (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٣٦٢ ، ص ١٢١-١٢٢)
- ١٦٦- أحمد بن محمد بن روق (ت ٨٦٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥٢٤ ، ص ١٩٢)
- ١٦٧- أحمد بن محمد بن صدر الدين (ت ٨٨٤)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥٣٩ ، ص ٢٠٣-٢٠٤)
- ١٦٨- أحمد بن محمد بن ظهيرة (ت ٨٢٧)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٣٨٤ ، ص ١٣٤-١٣٥)  
(م ص ، ج ١ ، وجه ١٢٩)
- ١٦٩- أحمد بن محمد بن ظهيرة (ت ٨٨٥)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥٢٣ ، ص ١٩٠-١٩٢)
- ١٧٠- أحمد بن محمد بن عبد السلام (ت ٨٤٧-٩٠٠)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥٠٦ ، ص ١٨١-١٨٢)
- ١٧١- أحمد بن محمد بن عطيبة (ت ٨٤١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٤٥٩ ، ص ١٦١)
- ١٧٢- أحمد بن محمد بن مكنون (ت ٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥٥٩ ، ص ٢٠٨)
- ١٧٣- أحمد بن محمد بن نضوان (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٥٦٧ ، ص ٢١٠)
- ١٧٤- أحمد بن محمود بن القرفوز (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٢٢٢-٢٢٣)
- ١٧٥- أحمد بن موسى الصباغى (ت ٨٥٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٦٤٨ ، ص ٢٢٩-٢٣٠)
- ١٧٦- أحمد بن موسى البقوى (ت ٨٢٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٦٤٢ ، ص ٢٢٨)
- ١٧٧- أحمد بن ناصر بن خليفة الباقوى (ت ٨١٦)  
(ض ل ، ج ٢ ، ١١٨)
- ١٧٨- أحمد بن نصر البقنى (ت ٨٣٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٢٢٥-٢٢٦)

- ٢١٢-سراج الدين الحمصي  
(ب ز ، ٧ ، ص ١٥٨)
- ٢١٣-سعد بن يوسف التوي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٩٤٤ ، ٢٥٤)  
(ض ذ ، ٧ ، ص ٤٩)
- ٢١٤-شرف بن عبد الله الخوارزمي  
(ض ل ، ٣ ، ص ١١٥٢ ، ٢٩٩)
- ٢١٥-شمس الدين القبايات  
(ب ز ، ٧ ، ص ٢٤٨)
- ٢١٦-شمس الدين الميموني  
(ب ز ، ٧ ، ص ٢٤٢)
- ٢١٧-شمس الدين الوفاي  
(ب ز ، ٧ ، ص ٢٤٩)
- ٢١٨-شمس الدين الولادي  
(ب ز ، ٧ ، ص ٢٢٢)
- ٢١٩-شهاب الدين أحمد اخلي  
(ب ز ، ٧ ، ص ٣٣٢)
- ٢٢٠-شهاب الدين بن السفاح  
(ب ز ، ٧ ، ص ١٤١)
- ٢٢١-شهاب الدين السورجي  
(ب ز ، ٧ ، ص ٣٤٣)
- ٢٢٢-شهاب الدين العجمي  
(ب ز ، ٧ ، ص ٢٢٥)
- ٢٢٣-شهاب الدين بن فرغور  
(ب ز ، ٣ ، ص ١٧٩)
- ٢٢٤-صالح بن خليل الفزري  
(ض ل ، ٣ ، ص ١١٩٥ ، ٣١١)
- ٢٢٥-صالح بن سراج البلقيني  
(ض ذ ، ٧ ، ص ٣٠٧)
- ٢٢٦-صالح بن عمر البلقيني  
(ض ل ، ٣ ، ص ١١٩٩ ، ٣١٤)  
(ز ص ، وجه ١١٠-وجه ١١٧)
- ٢٢٧-صلقة بن علي الشارماسحي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٣١٨-٣١٩)

- ١٩٥-جمال الدين يوسف بن الياقوتي  
(ب ز ، ٧ ، ص ٢٣٧)
- ١٩٦-حسن بن الجماعي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٥١٠ ، ١٣١)
- ١٩٧-حسن بن علي الطلخاوي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٤٤٦ ، ١١٥-١١٦)
- ١٩٨-حسن بن علي الفيشي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٤٤٩ ، ١١٧)
- ١٩٩-حسن بن علي بن علي القلقاط  
(ض ل ، ٣ ، ص ٤٣١ ، ١٠٩)
- ٢٠٠-حسن بن علي الخوجيب  
(ض ل ، ٣ ، ص ٤٣٠ ، ١٠٨-١٠٩)
- ٢٠١-حسن بن موسى بن مكّي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٥٠٣ ، ١٢٩-١٣٠)
- ٢٠٢-حسن بن علي الاذريعي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٥٧٧ ، ١٥٢)
- ٢٠٣-حمزة بن أحمد الحسيني  
(ض ل ، ٣ ، ص ١٦٣-١٦٤)
- ٢٠٤-خليل بن أحمد القرص  
(ض ل ، ٣ ، ص ٧٣٠ ، ١٩٠)
- ٢٠٥-خليل بن عبد الله الصفواني  
(ض ل ، ٣ ، ص ٧٥٤ ، ١٩٩-١٩٨)
- ٢٠٦-خليل بن محمد بن السابق  
(ض ل ، ٣ ، ص ٧٦٧ ، ٢٠٥-٢٠٤)
- ٢٠٧-داود بن علي الكردي  
(ض ل ، ٣ ، ص ٨٠٢ ، ٢١٤)
- ٢٠٨-دسلان بن أبي بكر البلقيني  
(ض ل ، ٣ ، ص ٨٤٩ ، ٢٢٥)
- ٢٠٩-زين الدين الطهني  
(ب ز ، ٧ ، ص ١٢٧)
- ٢١٠-زين الدين زكريا الانصاري  
(ب ز ، ٣ ، ص ٢٢٢)
- ٢١١-سالم بن سعيد الحسياني  
(ض ل ، ٣ ، ص ٩٠٧ ، ٢٤٢-٢٤١)

- ٢٤٦ - عبد الرحمن بن علي بن السراج (٨٣٤ - ٨٦٦)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٩٠ ، ص ١٠٢ - ١٠٣)
- ٢٤٧ - عبد الرحمن بن علي النصورى (٧٦١ - ٨٣٣)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٨٦ ، ص ١٠٠ - ١٠١)
- ٢٤٨ - عبد الرحمن بن عمر بن الكركى (٧٧١ - ٨٤١)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٠٨ ، ص ١١٥ ،)
- ٢٤٩ - عبد الرحمن بن عمر بن عقيل (٧٦٣ - ٨٢٤)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٠١ ، ص ١٠٦ - ١١٣)
- ٢٥٠ - عبد الرحمن بن عتب البوتيجى (٧٧٩ - ٨٦٤)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٠٩ ، ص ١١٥ - ١١٧)
- ٢٥١ - عبد الرحمن بن محمد الايبارى (٨٢٣ - ؟)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٢١ ، ص ١٢٠ - ١٢١)
- ٢٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن آدمى (٨٤٤ - ؟)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٦٥ ، ص ١٣٩ - ١٤٠)
- ٢٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن الفقى (ت ٨٢٦)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٤٤ ، ص ١٣١ - ١٣٢)
- ٢٥٤ - عبد الرحمن بن محمد انظلي (٧٤١ - ٨١٣)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٢٦ ، ص ١٣٨ - ١٣٩ ،  
ر ص ، وج٤ ١٥٤ - وج٤ ١٥٥)
- ٢٥٥ - عبد الرحمن بن يحيى السنودى (٨١١ - ٨٩٥)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤١٢ ، ص ١٥٨)
- ٢٥٦ - عبد الرحمن بن يوسف العنقى (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤١٧ ، ص ١٦٠ - ١٦١ ،  
ش ذ ، ج٤ ، ٧ ، ص ١٣٧)
- ٢٥٧ - عبد الرحيم بن ابي بكر بن الحناوى (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤٤٨ ، ص ١٦٩ - ١٧٠)
- ٢٥٨ - عبد الرحيم بن أحمد الحموى (٨١٨ - ٨٧٤)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤٤٣ ، ص ١٦٨)
- ٢٥٩ - عبد الرحيم بن اسماعيل الحافرى (ت ٨٣٩)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤٤٧ ، ص ١٦٩)
- ٢٦٠ - عبد الرحيم بن الحسين الكردى (ت ٨٠٦)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤٥٢ ، ص ١٧١ - ١٧٨)
- ٢٦١ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحموى (٨٦٦ - ؟)  
(ض ل ، ج٤ ، ٤٥٤ ، ص ١٧٨ - ١٧٩)
- ٢٦٢ - عبد الرحيم بن علي بن الفرات (ت ٨٥١)  
(ض ذ ، ج٤ ، ٧ ، ص ٢٦٩)

- ٢٢٨ - ضياء بن محمد الحوراني (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج٤ ، ١ ، ص ٢)
- ٢٢٩ - عبد الو محمد بن ابي البقاء (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٠١ ، ص ٣٣)
- ٢٣٠ - عبد الحميد بن عثمان الناشرى (ت ٨٤١)  
(ض ل ، ج٤ ، ١١٩ ، ص ٣٩)
- ٢٣١ - عبد الحاقى بن عمر بن السراج (٧٩٣ - ٨٦٩)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٠٢ ، ص ٦٥)
- ٢٣٢ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن النشاوى (٨٠٢ - ٨٦٨)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٥٤ ، ص ٤٩ - ٥٠)
- ٢٣٣ - عبد أحمد المنصورى (٧٥٩ - ٨٣٨)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٦١ ، ص ٥٢)
- ٢٣٤ - عبد الرحمن أحمد الدخيسى (٨٠٠ - ٨٧٣)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٦١ ، ص ٥٢ - ٥٣)
- ٢٣٥ - عبد الرحمن بن أحمد الدهرو عطى (٨٠٩ - ٨٨٣)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٧٨ ، ص ٥٧)
- ٢٣٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن السراج (٧٩٠ - ٨٦٠)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٦٩ ، ص ٥٤ - ٥٥)
- ٢٣٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن الشهاب (٧٨٦ - ٨٦٨)  
(ض ل ، ج٤ ، ١٥٥ ، ص ٥٠)
- ٢٣٨ - عبد الرحمن بن الهب بن عيسى (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج٤ ، ٣٨٥ ، ص ١٤٤)
- ٢٣٩ - عبد الرحمن بن حسين بن القطان (٧٥٩ - ٧٢٩)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢١٨ ، ص ٧٥)
- ٢٤٠ - عبد الرحمن بن عبد الله الكفوى (ت ٨٠١)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٥٦ ، ص ٨٩)
- ٢٤١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الملقوى (٨٣٩ - ٨٧٨)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٥٦ ، ص ٨٩)
- ٢٤٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن اثير (ت ٩٠٤)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٦١ ، ص ٩٠)
- ٢٤٣ - عبد الرحمن بن علي أبو العالى (٧٥٥ - ٨٠٨)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٨١ ، ص ٩٦ - ٩٧)
- ٢٤٤ - عبد الرحمن بن علي أبو هريرة (٧٩٠ - ٨٧٠)  
(ض ل ، ج٤ ، ٢٨٨ ، ص ١٠١ - ١٠٢)
- ٢٤٥ - عبد الرحمن بن علي الفهنى (٧٦٨ - ٨٣٥)  
(ر ص ، وج٤ ١٥٥ - وج٤ ١٥١)

٢٨٠-عبد القادر بن محمد بن مظفر (٨٣٣-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٥٥ ، ص ٢٨٥-٢٨٦)

٢٨١-عبد القادر بن مصطفى (٨٣٢-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٩٥ ، ص ٢٩٨-٢٩٩)

٢٨٢-عبد الكافي بن عبد القادر الحموي (٨٨٤-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨١٤ ، ص ٣٠٣)

٢٨٣-عبد الكافي بن محمد بن فضل الله (٨٠٤-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨١٧ ، ص ٣٠٤)

٢٨٤-عبد الكريم بن محمد النوري (٨٠٥-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٧٦ ، ص ٣٢٠)

٢٨٥-عبد الكريم بن محمد الهيمى (٨٧٨-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٧٠ ، ص ٣١٨)

٢٨٦-عبد اللطيف بن أبي بكر الحلي (٨١٢-٨٦٣)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٩٦ ، ص ٣٢٥-٣٢٦ ،

ش ، ج٤ ، ص ٢٩٥)

٢٨٧-عبد اللطيف بن أحمد الاسناني (٨٠٣-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٩٠ ، ص ٣٢٣)

٢٨٨-عبد اللطيف بن أحمد الامام (٨٠٧-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٩٢ ، ص ٣٢٤)

٢٨٩-عبد اللطيف بن أحمد السراج (٧٤٠-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٩٤ ، ص ٣٢٤-٣٢٥)

٢٩٠-عبد اللطيف بن جمال المصري (٨٩٤-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٩٢٧ ، ص ٣٣٣)

٢٩١-عبد اللطيف بن المعجمي (٨٦٣-٢)

(ب ز ، ج٤ ، ص ٣٥٤)

٢٩٢-عبد اللطيف بن عبيد العتي (٨٩١-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٩١٣ ، ص ٣٣٠)

٢٩٣-عبد اللطيف بن علي الشارمساخي (٨٨٨-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٩١٦ ، ص ٣٣١)

٢٩٤-عبد اللطيف بن عيسى بن الحصباء (٢٩٤-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٩١٨ ، ص ٣٣٢)

٢٩٥-عبد اللطيف بن محمد الزرقاوي (٨٧٧-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٩٣٣ ، ص ٣٣٦)

٢٩٦-عبد اللطيف بن محمد الفارسكوروي (٨٤٢-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٩٤١ ، ص ٣٣٨-٣٣٩)

٢٦٣-عبد الرحيم بن محمد البالي (٨٨٤-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٤٧٥ ، ص ١٨٩-١٩٠)

٢٦٤-عبد السلام بن داود القلبي (٨٥٠-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٥١٤ ، ص ٢٠٣-٢٠٦)

٢٦٥-عبد السلام بن موسى الزمزمي (٨٤٦-٧٨٥)

(ض ل ، ج٤ ، ٥٢٤ ، ص ٢٠٧-٢٠٨)

٢٦٦-عبد العزيز بن علي التويري (٨٢٥-٧٧٨)

(ض ل ، ج٤ ، ٥٩٨ ، ص ٢٢١-٢٢٢)

ش ، ج٤ ، ص ١٧٤)

٢٦٧-عبد العزيز بن محمد السمودي

(ض ل ، ج٤ ، ٥٨٩ ، ص ٢٣٠)

٢٦٨-عبد العزيز بن يوسف الانباري (٨٧٢-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٦١٤ ، ص ٢٣٩)

٢٦٩-عبد الغني بن محمد القمني (٨٦٧-٧٨٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٦٠ ، ص ٢٥٤-٢٥٥)

٢٧٠-عبد الغني بن علي بن ظهيرة (٨٥٨-٧٧٠)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٥٦ ، ص ٢٥٣-٢٥٤)

٢٧١-عبد القادر بن ابراهيم بن السليد (٨٣٥-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٧٧ ، ص ٢٦١-٢٦٠)

٢٧٢-عبد القادر بن حسن الجمالي

(ض ل ، ج٤ ، ٧٠١ ، ص ٢٦٥-٢٦٦)

٢٧٣-عبد القادر بن شعبان الغزي (٨٧١-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٠٩ ، ص ٢٦٨-٢٦٧)

٢٧٤-عبد القادر بن عبد الوهاب القرظي (٨٣٦-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٢٧ ، ص ٢٧٦-٢٧٧)

٢٧٥-عبد القادر بن علي بن أخت مهني

(ض ل ، ج٤ ، ٧٣٣ ، ص ٢٧٧)

٢٧٦-عبد القادر بن علي بن مصلح (٨٤٤-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٤٠ ، ص ٢٨١-٢٨٠)

٢٧٧-عبد القادر بن محمد الطوسي (٨١٢-٨٨٠)

(ض ل ، ج٤ ، ٨٧٢ ، ص ٢٩٤-٢٩٣)

٢٧٨-عبد القادر بن محمد بن الفاخوري (٨٧١-٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٦٥ ، ص ٢٨٩)

٢٧٩-عبد القادر بن محمد جبريل

(ض ل ، ج٤ ، ٧٦٢ ، ص ٢٨٨)

- ٢٩٧- عبد الله بن أبي بكر السباطي (٧٦٢-٨٤٦)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ١٣-١٥)
- ٢٩٨- عبد الله بن أبي بكر الهروي (٨٣٠-؟)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٥٣ ، ١٥)
- ٢٩٩- عبد الله بن أحمد بن الجحشور (٨٧٦ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٩)
- ٣٠٠- عبد الله بن أحمد الشيباني  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٦ ، ص ٨-٩)
- ٣٠١- عبد الله بن أحمد العرياني (٧٥٢-٨١٠)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٥ ، ٨)
- ٣٠٢- عبد الله بن أحمد القمني (٧٧٧-٨٥٦)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٨ ، ص ٩-١٠)
- ٣٠٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن قاضي عجلون  
(٧٨٥-٨٦٥)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٨٤ ، ص ٢٤-٢٥)
- ٣٠٤- عبد الله بن محمد البرلسي (٨٤٥ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٤٦ ، ص ٦٨)
- ٣٠٥- عبد الله بن محمد بن الجلال (٧٧٥-٨٤٥)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٥٥ ، ص ٦٥-٦٢)
- ٣٠٦- عبد الله بن محمد بن العراق (٨٣٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٢٣ ، ص ٦٤)
- ٣٠٧- عبد الله بن محمد الميموني (٨٥٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٣٦ ، ص ٦٦)
- ٣٠٨- عبد الله بن محمد الناشري (٨٨٢ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ١٦٦ ، ص ٤٥)
- ٣٠٩- عبد الله بن محمد الوفاي (٨٤٠-؟)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٥٠ ، ص ٦٩)
- ٣١٠- عبد الله بن محمد الجبالي (٨١٤ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢١٠ ، ص ٥٤)
- ٣١١- عبد الله بن محمد بن رزق (٨٢٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ١٨٩ ، ص ٥٠)
- ٣١٢- عبد الله بن محمد بن زيد (٨٢٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٣٧ ، ص ٦٥-٦٦)  
(ض. ذ. ، ج٧ ، ص ١٧٩)
- ٣١٣- عبد المجيد بن علي الناشري (٨٥٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٩٣ ، ص ٧٧)
- ٣١٤- عبد الملك بن الجبان (٨٦٥ت)  
(ب. ز. ، ج٥ ، ص ٢٩٧)
- ٣١٥- عبد المؤمن بن علي الدومي (٨٣٣ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٣٣٢ ، ص ٩٠)
- ٣١٦- عبد الوهاب بن أبي بكر بن الواضع (٨٩٢ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٣٧٠ ، ص ٩٩)
- ٣١٧- عبد الوهاب بن أحمد البقاعي (٨٢٤ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٣٦٢ ، ص ٩٦ ،  
(ض. ذ. ، ج٧ ، ص ١٦٧)
- ٣١٨- عبد الوهاب بن أحمد بن العراق (٨١٨ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٣٦٣ ، ص ٩٦-٩٧)
- ٣١٩- عبد الوهاب بن عمر الحسيني (٨٧٥ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٣٩٠ ، ص ١٠٦)
- ٣٢٠- عبد الوهاب بن محمد الباسي (٨٢٨-؟)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٣٩٤ ، ص ١٠٧)
- ٣٢١- عبيد بن محمد الميمني (٨٩٢ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٢٩ ، ص ١٢٢)
- ٣٢٢- عثمان بن ابراهيم البرماوي (٨١٦ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٣٦ ، ص ١٢٣)
- ٣٢٣- عثمان بن أحمد الصهرجي  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٤٨ ، ص ١٢٦)
- ٣٢٤- عثمان بن عبد الله المقدسي (٨٧٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٦٤ ، ص ١٣١-١٣٣)
- ٣٢٥- عثمان بن علي بن زلفا  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٦٧ ، ص ١٣٣)
- ٣٢٦- عثمان بن عمر القمني  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٧١ ، ص ١٣٥)
- ٣٢٧- عثمان بن محمد الناشري (٨٣٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٤٨٠ ، ص ١٢٩)
- ٣٢٨- عز الدين عبد السلام المقدسي  
(ب. ز. ، ج٥ ، ص ٣١)

- ٢٩٧- عبد الله بن أبي بكر السباطي (٧٦٢-٨٤٦)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ١٣-١٥)
- ٢٩٨- عبد الله بن أبي بكر الهروي (٨٣٠-؟)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٥٣ ، ١٥)
- ٢٩٩- عبد الله بن أحمد بن الجحشور (٨٧٦ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٩)
- ٣٠٠- عبد الله بن أحمد الشيباني  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٦ ، ص ٨-٩)
- ٣٠١- عبد الله بن أحمد العرياني (٧٥٢-٨١٠)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٥ ، ٨)
- ٣٠٢- عبد الله بن أحمد القمني (٧٧٧-٨٥٦)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٨ ، ص ٩-١٠)
- ٣٠٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن قاضي عجلون  
(٧٨٥-٨٦٥)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٨٤ ، ص ٢٤-٢٥)
- ٣٠٤- عبد الله بن محمد البرلسي (٨٤٥ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٤٦ ، ص ٦٨)
- ٣٠٥- عبد الله بن محمد بن الجلال (٧٧٥-٨٤٥)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٥٥ ، ص ٦٥-٦٢)
- ٣٠٦- عبد الله بن محمد بن العراق (٨٣٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٢٣ ، ص ٦٤)
- ٣٠٧- عبد الله بن محمد الميموني (٨٥٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٣٦ ، ص ٦٦)
- ٣٠٨- عبد الله بن محمد الناشري (٨٨٢ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ١٦٦ ، ص ٤٥)
- ٣٠٩- عبد الله بن محمد الوفاي (٨٤٠-؟)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٥٠ ، ص ٦٩)
- ٣١٠- عبد الله بن محمد الجبالي (٨١٤ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢١٠ ، ص ٥٤)
- ٣١١- عبد الله بن محمد بن رزق (٨٢٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ١٨٩ ، ص ٥٠)
- ٣١٢- عبد الله بن محمد بن زيد (٨٢٧ت)  
(ض. ل. ، ج٥ ، ص ٢٣٧ ، ص ٦٥-٦٦)  
(ض. ذ. ، ج٧ ، ص ١٧٩)

- ٣٢٦- علم الدين صالح البليسي  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ١٢٧)
- ٣٢٧- علي بن أحمد بن علي الفلقندي  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٢٨٩)
- ٣٢٨- علي بن إسحاق بن حجي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٦٥ ، ١٩٢)
- ٣٢٩- علي بن الحسن السروي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٧١٠ ، ٢١١-٢١٢)
- ٣٣٠- علي بن أيوب بن الشيخة  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٦٧ ، ١٩٥-١٩٦)
- ٣٣١- علي بن روح الشناري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٧٤٣ ، ٢٢٠)
- ٣٣٢- علي بن رمضان الطوسي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٧٤٤ ، ٢٢٠)
- ٣٣٣- علي بن سالم الماردني  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٧٥٣ ، ٢٢٢-٢٢٤)
- ٣٣٤- علي بن سليمان الطوالي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٧٦٤ ، ٢٢٨)
- ٣٣٥- علي بن عبد الرحمن الحلي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٨٠٣ ، ٢٣٦)
- ٣٣٦- علي بن عبد الرحمن بن الزهري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٨٠٧ ، ٢٣٧)
- ٣٣٧- علي بن عبد الرحمن بن المشرق  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٧٩٦ ، ٢٣٥)
- ٣٣٨- علي بن عبد الكريم بن عفيف الدين  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٨٣١ ، ٢٤٤-٢٤٣)
- ٣٣٩- علي بن عثمان بن الصويل  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٨٦٩ ، ٢٥٩-٢٦٠)
- ٣٤٠- علي بن علي المصري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٨٨٠ ، ٣٦٧)
- ٣٤١- علي بن علي البارباري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٩٠٢ ، ٢٧٠)
- ٣٤٢- علي بن عمر بن الديف  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٩١١ ، ٢٧٢)
- ٣٤٣- علي بن عمر النيسي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٩٠١ ، ٢٦٩-٢٧٠)

- ٣٣٠- علي بن إبراهيم الراوي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٤٥ ، ١٥٧-١٥٨)
- ٣٣١- علي بن إبراهيم الزملي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٥١ ، ١٦٠)
- ٣٣٢- علي بن إبراهيم الكليشي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٣٣ ، ١٥٢)
- ٣٣٣- علي بن إبراهيم بن عثمان  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٣٨ ، ١٥٥)
- ٣٣٤- علي بن إبراهيم بن غنيمه  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٢٤ ، ١٥٢-١٥٣)
- ٣٣٥- علي بن أبي بكر الاتابي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٩٠ ، ٢٠٦-٢٠٧)
- ٣٣٦- علي بن أبي بكر البليسي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٨١ ، ٢٠٤)
- ٣٣٧- علي بن أبي بكر الطياخ  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٧٧ ، ٢٠٣)
- ٣٣٨- علي بن أبي بكر المناوي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٨٥ ، ٢٠٦)
- ٣٣٩- علي بن أبي بكر النافري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٨٢ ، ٢٠٥)
- ٣٤٠- علي بن أحمد البصال  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٧٠ ، ١٦٦)
- ٣٤١- علي بن أحمد الشيشيني  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٣٨ ، ١٨٧-١٨٨)
- ٣٤٢- علي بن أحمد بن الصابوني  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٣٠ ، ١٨٤-١٨٥)
- ٣٤٣- علي بن أحمد الكشمري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٦٢٢ ، ١٧٩)
- ٣٤٤- علي بن أحمد المناوي  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٨٩ ، ١٦٩-١٧١)
- ٣٤٥- علي بن أحمد النافري  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٥٩٣ ، ١٧١-١٧٢)

- ٣٨٠- علي بن محمد القمي (ض ل ، ج ٥ ، ١٠١١ ، ص ٣٠١)
- ٣٨١- علي بن محمد المرحومي (ض ل ، ج ٦ ، ٩٨ ، ٢٢٣)
- ٣٨٢ علي بن محمد بن الحمره (ت ٨٤٦) (ض ل ، ج ٦ ، ٣١ ، ص ١١-١٢)
- ٣٨٣ علي بن محمد الملسي (ت ٨٦١) (ض ل ، ج ٦ ، ٥٥ ، ص ٢٣-٢٤)
- ٣٨٤ علي بن محمد بن حامد (ت ٨٧٠) (ض ل ، ج ٥ ، ٩٤٤ ، ص ٢٧٧-٢٧٨)
- ٣٨٥ علي بن محمد بن ظهيرة (٨٠١-٨٤٤) (ض ل ، ج ٦ ، ٢٧ ، ص ٩-١٠)
- ٣٨٦ علي بن محمد بن مصاص (ت ٧٤٢) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠٣٠ ، ص ٣١٢)
- ٣٨٧ علي بن محمود الخانكي (ت ٩١١) (ض ل ، ج ٦ ، ١٠٣ ، ص ٣٦)
- ٣٨٨ علي بن محمود الكرماني (ض ل ، ج ٦ ، ١٠٦ ، ص ٢٣٨)
- ٣٨٩ علي بن ناصر الحجازي (ت ٨٤١) (ض ل ، ج ٦ ، ١٠٦ ، ص ٢٣٨)
- ٣٩٠ علي بن يوسف العمري (٨١٨-٨٨٢) (ض ل ، ج ٦ ، ١٥٠ ، ص ٢٥٣)
- ٣٩١ علي بن يوسف النوري (ض ل ، ج ٦ ، ١٥٩ ، ص ٥٦)
- ٣٩٢ علي بن يوسف بن ميكوم (٧٦٠-٨٤٩) (ض ل ، ج ٥ ، ٥٥ ، ص ٥٤-٥٥)
- ٣٩٣ عمر بن ابراهيم المبادي (ض ل ، ج ٦ ، ٢٣٣ ، ص ٦٧)
- ٣٩٤ عمر بن ابراهيم القمي (ت ٨٥١) (ض ل ، ج ٦ ، ٢٢٤ ، ص ٦٧-٦٨)
- ٣٩٥ عمر بن أبي الحلال الزبيدي (ت ٨٣٩) (ض ل ، ج ٦ ، ٤٣٠ ، ص ١٣٨)
- ٣٩٦ عمر بن أبي بكر بن التميمي (ت ٨٠٣) (ض ل ، ج ٦ ، ٢٥٩ ، ص ٧٦)

- ٣٩٣ علي بن عمر الشافعي (ت ٨٢٥) (ض ل ، ج ٥ ، ٨٩٢ ، ص ٢٦٦-٢٦٧)
- ٣٩٤ علي بن كامل السلمي (ت ٨٦٠) (ض ل ، ج ٥ ، ٩٣٧ ، ص ٢٧٦)
- ٣٩٥ علي بن محمد بن أنيس (ت ٨٦٢) (ض ل ، ج ٧ ، ٣٠١)
- ٣٩٦ علي بن محمد الأسويطي (ض ل ، ج ٥ ، ٩٩٩ ، ص ٢٩٧)
- ٣٩٧ علي بن محمد الاشلمي (ت ٨٦٦) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠٤٧ ، ص ٣١٧)
- ٣٩٨ علي بن محمد الاشعري (ت ٨٣٨) (ض ل ، ج ٦ ، ١٠ ، ص ٥)
- ٣٩٩ علي بن محمد البليسي (ت ٨٨٨) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠١٠ ، ص ٣٠١-٣٠٠)
- ٣٧٠ علي بن محمد البلقيني (ت ٨٩٤) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠٢٥ ، ص ٣١٠-٣١١)
- ٣٧١ علي بن محمد الجبريني (٧٧٤-٨٤٣) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠١٦ ، ص ٣٠٣-٣٠٧)
- ٣٧٢ علي بن محمد بن الحلال (ض ل ، ج ٥ ، ٩٧١ ، ص ٢٨٥)
- ٣٧٣ علي بن محمد بن السبكي (ت ٨٠٩) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠٢١ ، ص ٣٠٨ ، م ، ص ٢ ، وجه ٤٣٨)
- ٣٧٤ علي بن محمد بن السبكي (ت ٨٤٧) (ض ل ، ج ٦ ، ٢١ ، ص ٧)
- ٣٧٥ علي بن محمد السقطرديني (ت ٨٦٠) (ض ل ، ج ٥ ، ٩٤٦ ، ص ٢٧٨-٢٧٩)
- ٣٧٦ علي بن محمد الصرخدي (ت ٨٠٣) (ض ل ، ج ٦ ، ٦٣ ، ص ٢٢٦)
- ٣٧٧ علي بن محمد الصهرجتي (ت ٨٤١) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠٢٨ ، ص ٣١١)
- ٣٧٨ علي بن محمد بن العميد (ض ل ، ج ٦ ، ٣٦ ، ص ١٦-١٧)
- ٣٧٩ علي بن محمد بن القرني (ت ٨٨١٤) (ض ل ، ج ٥ ، ١٠٣٩ ، ص ٣١٥)

٤١٧- عمر بن موسى بن الحمصي (٧٧٧-٨٦١)

(ض ل ، ج٤ ، ٤٣٤ ، ص ١٣٩-١٤٢)

٤١٨- عمران بن أدريس الجليولى (ت ٨٠٣)

(ض ل ، ج٤ ، ٢١٥ ، ص ٦٣)

٤١٥- عيسى بن سليمان الطوقى (ت ٨٦٣)

(ض ل ، ج٤ ، ٤٨٧ ، ص ١٥٣-١٥٤)

٤١٦- عيسى بن محمد الأقفهسى (٧٠٥-٨٣٥)

(ض ل ، ج٤ ، ٥٠٣ ، ص ١٥٦-١٥٧)

٤١٧- فارس بن داود الأظفحى (ت ٨٩٨)

(ض ل ، ج٤ ، ٥٣٦ ، ص ١٦٧)

٤١٨- فتح الدين السوهاجى

(ب ز ، ج٤ ، ص ١٢٧)

٤١٩- قاسم بن ابراهيم الزرقانى (ت ٨٥٩)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٠٢ ، ص ١٧٧-١٧٨)

٤٢٠- قاسم بن جلال الفهنى (ت ٨٦١)

(ض ل ، ج٤ ، ٧٩٨ ، ص ٢٩٨)

٤٢١- قاسم بن سعد السماعى (ت ٨٢٧)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٦٦ ، ص ١٨٠-١٨١)

٤٢٢- قاسم بن عبد الرحمن البلقينى (ت ٨٦١)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٢٠ ، ص ١٨١-١٨٢)

٤٢٣- قاسم بن عبد الوهاب بن زباله (ت ٨٣٧)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٢٤ ، ص ١٨٣)

٤٢٤- قاسم بن محمد الزبيرى (ت ٨٥٦)

(ض ل ، ج٤ ، ٦٤٤ ، ص ١٩٢)

٤٢٥- قطب الدين الحيفرى

(ب ر ، ج٤ ، ص ١٥)

٤٢٦- كمال الدين بن البارزى

(ب ز ، ج٤ ، ص ١٤١)

٤٢٧- كمال الدين بن العلم (٦٧١-٨١١)

(ر ص ، ص ١٩٨-١٩٩ ظهور ١٩٩)

(م ر ، ج٤ ، ص ١٠٩)

٤٢٨- محب الدين بن الشحنة

(ب ز ، ج٤ ، ص ١٤٧)

٣٩٧- عمر بن أحمد البطاينى (٨٢٩-؟)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٤٢ ، ص ٧٢-٧٣)

٣٩٨- عمر بن أحمد بن الحزرى (٧٨٠-٨٦٢)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٤١ ، ص ٧١)

٣٩٩- عمر بن أحمد العمريلى (ت ٨٨٠)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٤٠ ، ص ٧٠-٧١)

٤٠٠- عمر بن أحمد بن ناصر (٨٤٠-؟)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٣٧ ، ص ٧٠)

٤٠١- عمر الزين الشافورى (٨١٥-٨٩١)

(ض ل ، ج٤ ، ٤٤٥ ، ص ١٤٥)

٤٠٢- عمر بن حبيب الحسبلى (ت ٨٣٠)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٦٩ ، ص ٧٨-٧٩)

(ش ذ ، ج٤ ، ص ١٩٣)

٤٠٣- عمر بن حسن الدماطى (ت ٨٨٨)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٧٢ ، ص ٧٩-٨٠)

٤٠٤- عمر بن حسن المورى (ت ٨٦٨)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٧٣ ، ص ٨٠)

٤٠٥- عمر بن حسين المبادى (ت ٨٨٥)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٧٨ ، ص ٨١-٨٢)

٤٠٦- عمر بن رسلان البلقينى (٧٢٤-٨٠٥)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٨٦ ، ص ٨٥-٩٠)

(م ص ، ج٤ ظهور ٢٩٦ - وجه ٢٩٨)

٤٠٧- عمر بن عبد الرحمن بن الجلموسى (ت ٨٨٧)

(ض ل ، ج٤ ، ٢٩٩ ، ص ٩١)

٤٠٨- عمر بن عبد الحميد الناضرى (٨٣٤-٨٨٣)

(ض ل ، ج٤ ، ٣٢٥ ، ص ٩٩)

٤٠٩- عمر بن على بن الملك (ت ٨٠٤)

(ض ل ، ج٤ ، ٣٣٠ ، ص ١٠٠-١٠٥)

٤١٠- عمر بن محمد بن البارزى (٨٤٤-؟)

(ض ل ، ج٤ ، ٤١٠ ، ص ١٣١)

٤١١- عمر بن محمد التويرى (ت ٨٣٣)

(ض ل ، ج٤ ، ٤١٧ ، ص ١٣٥-١٣٦)

٤١٢- عمر بن محمد بن عرب (ت ٨٦٧)

(ض ل ، ج٤ ، ٣٩٧ ، ص ١٢٣)

- ٤٤٦- محمد بن أبي بكر بن مزهر (٨٦٠-?)  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٦٥ ، ص ١٩٧-١٩٨)
- ٤٤٧ محمد أبو عبد الله البياضي (٨٥٣)  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٤٥ ، ص ١١٦)
- ٤٤٨- محمد أبو عبد الله بن راشد  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٨٢ ، ص ١٠٨)
- ٤٤٩- محمد بن أحمد  
(ض ل ، ج٦ ، ٥٧ ، ص ٢٨-٣٠) (٧٧٥-٨٤٨)
- ٤٥٠- محمد بن أحمد بن أسد  
(ض ل ، ج٦ ، ٩٧٨ ، ص ٢٩٣-٢٩٤) (٨٨٩)
- ٤٥١- محمد بن أحمد بن أسيل  
(ض ل ، ج٦ ، ١٤٨ ، ص ٧٧-٧٧) (٨٨١)
- ٤٥٢- محمد بن أحمد البزارى  
(ض ل ، ج٦ ، ١٠٥١ ، ص ٣١٨-٣٢٠) (٨٣٩)
- ٤٥٣- محمد بن أحمد الأردبيلى  
(ض ل ، ج٦ ، ١٩٨ ، ص ٩٨-٩٩) (٨٠١-?)
- ٤٥٤- محمد بن أحمد الأسوطى  
(ض ل ، ج٦ ، ١٠٤٤ ، ص ٣١٦) (٨٩٤)
- ٤٥٥- محمد بن أحمد الأسوطى  
(ض ل ، ج٦ ، ٢٣ ، ص ١٠٣) (٨١٠-?)
- ٤٥٦- محمد بن أحمد الأظفحى  
(ض ل ، ج٦ ، ٢٥٤ ، ص ١١٧-١١٨) (٨٢٠-٨٨٨)
- ٤٥٧- محمد بن أحمد الأنصارى  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٠ ، ص ١٦) (٨٣٤)
- ٤٥٨- محمد بن أحمد البازيدى  
(ض ل ، ج٦ ، ٢٠٧ ، ص ١٠٣) (٨٥٨)
- ٤٥٩- محمد بن أحمد البقعى  
(ض ل ، ج٦ ، ١٣٢ ، ص ٧٠-٧١) (٨٩٢)
- ٤٦٠- محمد بن أحمد البينسى  
(ض ل ، ج٦ ، ٢٧٥ ، ص ٥٣ ، ش ذ ، ج٦ ، ص ٥٣) (٨٠٥)
- ٤٦١- محمد بن أحمد البيهقى  
(ض ل ، ج٦ ، ٧ ، ص ٧) (٧٧٦-٨٥٥)
- ٤٦٢- محمد بن أحمد البيرى  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٩ ، ص ٤٣) (٨٢٩)

- ٤٦٩- محمد بن إبراهيم أبو الخصالى  
(ر ص ، ج٦ ، ٢١٩-٢٢١) (٨٠٣)
- ٤٧٠- محمد بن إبراهيم الأحمسى  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٩٣ ، ص ٢٥٨) (٨٩١)
- ٤٧١- محمد بن إبراهيم الجبورى  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٥٣ ، ص ٢٤٤) (٨٦٣)
- ٤٧٢- محمد بن إبراهيم بن الحازن  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٩٢ ، ص ٢٥٨-٢٥٧) (٨٥٣)
- ٤٧٣- محمد بن إبراهيم بن الحصى  
(ض ل ، ج٦ ، ١٦ ، ص ٢٧٤) (٨٥٣)
- ٤٧٤- محمد بن إبراهيم السامى  
(ض ل ، ج٦ ، ٩٢٤ ، ص ٢٧٥-٢٧٦) (٨٧٩)
- ٤٧٥- محمد بن إبراهيم الصبلى  
(ض ل ، ج٦ ، ٩٤٣ ، ص ٢٨٢-٢٨٣) (٧٥٦-?)
- ٤٧٦- محمد بن إبراهيم الخاوى  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٦٧ ، ص ٢٤٩-٢٥٠ ، ش ذ ، ج٦ ، ص ٣٤) (م ، ص ٣٤) (٨٠٣)
- ٤٧٧- محمد بن إبراهيم بن ظهيرة  
(ض ل ، ج٦ ، ٩٠٤ ، ص ٢٧٦-٢٧٧) (٧٥٩-?)
- ٤٧٨- محمد بن إبراهيم بن يوسف  
(ض ل ، ج٦ ، ٩٤٢ ، ص ٢٨٢) (٨٢٢)
- ٤٧٩- محمد أبو الركات الفاكهى  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٩٧ ، ص ١٥٧-١٥٨) (٨٨٢)
- ٤٨٠- محمد بن أبي بكر الفضالى  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٧١ ، ص ٢٠٠-٢٠١) (٨٧٤-٧٩٩)
- ٤٨١- محمد بن أبي بكر القابسى  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٢٢ ، ص ١٧٥) (٧٧٧-٨٥٥)
- ٤٨٢- محمد بن أبي بكر القادرى  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٤٣ ، ص ١٨٨) (٨١٩-?)
- ٤٨٣- محمد بن أبي بكر القنى  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٤٢ ، ص ١٨٧-١٨٨) (٧٩١-٨٥٩)
- ٤٨٤- محمد بن أبي بكر المراضى  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٩٩ ، ص ١٦١-١٦٢) (٨١٩)
- ٤٨٥- محمد بن أبي بكر بن قاضي شهبة  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٨٦ ، ص ١٥٥-١٥٦) (٨٧٤)

- ٤٨١- محمد بن أحمد الطبري (ت ٨١٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٩٦ ، ٤٦)
- ٤٨٢- محمد بن أحمد الميادي (ت ٨٨٤)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٩ ، ١٢)
- ٤٨٣- محمد بن أحمد المجيمي (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٥٨ ، ٣٠)
- ٤٨٤- محمد بن أحمد المجيمي (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ٩٩٠ ، ص ٢٩٧-٢٩٧)
- ٤٨٥- محمد بن أحمد بن العماد (٧٨٠-٨٦٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٥٠ ، ص ٢٤-٢٥)
- ٤٨٦- محمد بن أحمد بن الفزي (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ١٠٦٠ ، ٣٢٤)
- ٤٨٧- محمد بن أحمد الفرياني (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٣١ ، ص ٦٧-٧٠)
- ٤٨٨- محمد بن أحمد القلقشندي (٧٩٧-٨٧٦)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ١٠٥٧ ، ٣٢٣-٣٢٣)
- ٤٨٩- محمد بن أحمد القلقشندي (٧٨٦-٨٥٥)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ٩٨٠ ، ٢٩٤)
- ٤٩٠- محمد بن أحمد الكازروني (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٩٦-٩٧)
- ٤٩١- محمد بن أحمد الكفيري (٧٥٧-٨٣١)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٤٤ ، ص ١١١-١١٢)
- ٤٩٢- محمد بن أحمد الخبوي (٧٦٤-٩)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٤٢ ، ١١٠)
- ٤٩٣- محمد بن أحمد بن الخليل (ت ٩٩٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٥٧ ، ٧٩)
- ٤٩٤- محمد بن أحمد بن الخليل (٨٢٥-٨٩٠)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣١ ، ص ١٦-١٧)
- ٤٩٥- محمد بن أحمد المشهدي (ت ٩٩٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٩٦٥ ، ٢٨٩)
- ٤٩٦- محمد بن أحمد القديسي (٨٢٥-٨٨٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٩٧٤ ، ص ٢٩٣-٢٩٣)
- ٤٩٧- محمد بن أحمد بن الكيني (٨٤١-٩)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١١٢ ، ٥١)
- ٤٩٨- محمد بن أحمد المناوي (٨٠٢-٩)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ١٠٤٦ ، ص ٣١٨-٣١٧)

- ٤٩٩- محمد بن أحمد الخوي (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٩٦ ، ١٢٩)
- ٤٩٤- محمد بن أحمد الجرواني (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٤٣ ، ص ٧٤-٧٥)
- ٤٩٥- محمد بن أحمد الخوي (ت ٨٢٨)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٨٦)
- ٤٩٦- محمد بن أحمد بن الحصري (ت ٨٥٨)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٩٧٢ ، ص ٢٩١-٢٩٢)
- ٤٩٧- محمد بن أحمد بن الحصري (ت ٨٨١)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٢ ، ص ٦١-٦٢)
- ٤٩٨- محمد بن أحمد بن الخوي (ت ٨٢٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٧٨ ، ص ٣٨-٣٩)
- ٤٩٩- محمد بن أحمد بن الخليل (ت ٨٦٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٧٠ ، ص ٨٤٨٣)
- ٤٧٠- محمد بن أحمد الدجوي (ت ٨٤٩)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٧٢ ، ص ٣٨)
- ٤٧١- محمد بن أحمد الدهومي (ت ٨٥٠)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٠٢ ، ١٠٠)
- ٤٧٢- محمد بن أحمد الزعفراني (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٥٩ ، ص ١٢١-١٢٢)
- ٤٧٣- محمد بن أحمد الزنكولي (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١١٨ ، ص ٥٩-٦١)
- ٤٧٤- محمد بن أحمد الزبيدي (٨٤٤-٩)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ١٠٦٦ ، ص ٣٢٧)
- ٤٧٥- محمد بن أحمد بن الزين (ت ٨٦٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٢٤ ، ٦١)
- ٤٧٦- محمد بن أحمد السويدي (ت ٨٤٩)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٥٩ ، ص ٣٠-٣٢)
- ٤٧٧- محمد بن أحمد السفي (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٥٦ ، ص ١١٨-١٢٠)
- ٤٧٨- محمد بن أحمد بن السويدي (ت ٨٧٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٥٨ ، ١٢١)
- ٤٧٩- محمد بن أحمد الشنشي (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٦٤ ، ٣٤)
- ٤٨٠- محمد بن أحمد بن صاحب (ت ٨١٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٧٩ ، ص ٨٨-٨٩)

- ٤٩٩- محمد بن أحمد بن المهديس (ت ٨٥٥)  
(ض ل . ج ٧ . ١٣٣ . ص ٧١-٧٢)
- ٥٠٠- محمد بن أحمد الناشري (ت ٨٨٤)  
(ض ل . ج ٧ . ١٨ . ص ١٢)
- ٥٠١- محمد بن أحمد الناشري (٨٢١-٨٨١)  
(ض ل . ج ٧ . ١ . ص ٨-٩)
- ٥٠٢- محمد بن أحمد التبريزي (ت ٨٢٠)  
(ض ل . ج ٧ . ٩٣ . ص ٤٤-٤٥ .  
(م ص . ج ٣ . ظهرا ١١١-ظهرا ١١٢)
- ٥٠٣- محمد بن أحمد بن امام المشهد (ت ٨١٥)  
(ض ل . ج ٧ . ١٥٢ . ص ٧٨)
- ٥٠٤- محمد بن أحمد بن بحج (ت ٨٦٤)  
(ض ل . ج ٧ . ١٩٥ . ص ٩٨)
- ٥٠٥- محمد بن أحمد بن جنة (ت ٨٧٦)  
(ض ل . ج ٧ . ٤٠ . ص ٢١-٢٢)
- ٥٠٦- محمد بن أحمد بن حجر (٨١٥-٨٦٩)  
(ض ل . ج ٧ . ٣٤ . ص ٢٠)
- ٥٠٧- محمد بن أحمد بن رسلان  
(ض ل . ج ٧ . ٢٥٢ . ص ١١٥)
- ٥٠٨- محمد بن أحمد بن كميل المنصوري (ت ٨٤٨)  
(ب ز . ج ٧ . ص ٢٤٤)
- ٥٠٩- محمد بن أسعد الدوالي  
(ض ل . ج ٧ . ٣١٩ . ص ٣٣)
- ٥١٠- محمد بن اسماعيل الباني (ت ٨٠٣)  
(ض ل . ج ٧ . ٣٣٠ . ص ١٣٦)
- ٥١١- محمد بن اسماعيل العمريطي (ت ٨٦٤)  
(ض ل . ج ٧ . ٣٣٩ . ص ١٣٩)
- ٥١٢- محمد بن اسماعيل القلقشندي (ت ٨٩٠)  
(ض ل . ج ٧ . ٣٢٧ . ص ١٣٥)
- ٥١٣- محمد بن اسماعيل الروائي (٧٨٨-٨٤٧)  
(ض ل . ج ٧ . ٣٤١ . ص ١٤٠-١٤١ .  
(ض ذ . ج ٧ . ص ٢٦٥)
- ٥١٤- محمد الجمال الطيب (٧٨٢-٨٧٤)  
(ض ل . ج ٦ . ٩٩٣ . ص ٢٩٨-٢٩٩)
- ٥١٥- محمد بن الحسن البرجي (ت ٨٢٤)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٥٩ . ص ٢٢٥)
- ٥١٦- محمد النمس الخطيري (ت ٨٧٦)  
(ض ل . ج ١٠ . ٤٠٩ . ص ١١١)
- ٥١٧- محمد النمس بن قمعية  
(ض ل . ج ١٠ . ٣٦٣ . ص ١٠٥-١٠٦)
- ٥١٨- محمد الصلبي بن روق (٧٧٣-٨٥٦)  
(ض ل . ج ٩ . ٥٢٥ . ص ٢١٣-٢١٤)
- ٥١٩- محمد الغز الناعوري (ت ٨٥٤)  
(ض ل . ج ١٠ . ٤٢٧ . ص ١١٤)
- ٥٢٠- محمد الكمال بن محمد المرجاني (٧٩٦-٨٧٦)  
(ض ل . ج ٩ . ١٧٢ . ص ٦٧)
- ٥٢١- محمد النجم بن ظهيرة (ت ٨٤٦)  
(ض ل . ج ٩ . ٥٣٢ . ص ٢١٧)
- ٥٢٢- محمد بن الحسن البيني (٨٠٩-٨٦٥)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٤٤ . ص ٢١٩-٢٢٠)
- ٥٢٣- محمد بن حسن العلقي (٨٠٥-٨٨٢)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٣٩ . ص ٢١٨-٢١٩)
- ٥٢٤- محمد بن حسن الكرم الريشي (ت ٨٩٣)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٦١ . ص ٢٢٦)
- ٥٢٥- محمد بن خليل الرمل (٨١٧-٨٨٨)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٧٥ . ص ٢٣٤-٢٣٧)
- ٥٢٦- محمد بن داود الرقاد (٧٦٣-٨٥٠)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٨٣ . ص ٢٣٩)
- ٥٢٧- محمد بن داود المكبيسي (٧٩٧-٨٤٠)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٨٤ . ص ٢٣٩-٢٤٠)
- ٥٢٨- محمد بن رجب الزيزي (٨٤٦-٨٢٠)  
(ض ل . ج ٧ . ٥٩٥ . ص ٢٤٣-٢٤٤)
- ٥٢٩- محمد بن رسلان البليقي (ت ٨٩٠)  
(ض ذ . ج ٧ . ص ٣٤٩)
- ٥٣٠- محمد بن سعيد بن كين (ت ٨٤٢)  
(ض ل . ج ٧ . ٦٣٠ . ص ٢٥٠-٢٥٢)
- ٥٣١- محمد بن سلمان بن الحراطي (ت ٨٠٦)  
(ض ل . ج ٧ . ٦٤٣ . ص ٢٥٦-٢٥٧)

- ٥٣٢- محمد بن سلمان بن الحراطي (ت ٨٠٦)  
(ض ل . ج ٧ . ٦٤٣ . ص ٢٥٦-٢٥٧)

٥٤٩- محمد بن عبد الرحمن القمني (٨٣٤-؟)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٣٣ ، ٢٨٤)

٥٥٠- محمد بن عبد الرحمن المقرئ (ت ٨١١)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٦٦ ، ٢٩٩-٣٠٠)

٥٥١- محمد بن عبد الرحمن بن حرمي (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٤٧ ، ٢٩٠)

٥٥٢- محمد بن عبد الرحمن الأرسولي (ت ٨٦٦)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٣٠ ، ٤٢)

٥٥٣- محمد بن عبد الرحمن القديسي (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٥٠ ، ٤٨)

٥٥٤- محمد بن عبد الرحمن القوسي (ت ٨٧٨)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٣٧ ، ٤٥)

٥٥٥- محمد بن عبد الرحمن الكنائي  
(ض ل ، ج٨ ، ص ١٢ ، ٣٦)

٥٥٦- محمد بن عبد الرحمن اشطل (٧٨٢-٨٤٨)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ١٩ ، ٣٨)

٥٥٧- محمد بن عبد الرحمن الملبجي (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٢٥ ، ٣٩-٤٠)

٥٥٨- محمد بن عبد الرحمن بن مصلح (ت ٨٦٠)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٩ ، ٣٤-٣٥)

٥٥٩- محمد بن عبد الرحمن بن وكييل السلطان (ت ٨١٢-؟)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٥٨ ، ٢٩٣-٢٩٤)

٥٦٠- محمد بن عبد الرحمن الميمسي (٨٠٢-٨٦٣)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٦١ ، ٥٢-٥٣)

٥٦١- محمد بن عبد الرزاق المنوفي (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٦٥ ، ٥٤)

٥٦٢- محمد بن عبد السلام البوني (ت ٨٦٧-؟)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٨١ ، ٥٧)

٥٦٣- محمد بن عبد السلام الكازروني (٧٧٥-٨١٥)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٧٩ ، ٥٧)

٥٦٤- محمد بن عبد العزيز الجوجري (٨٨٧)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ١٠٢ ، ٦٤)

٥٦٥- محمد بن عبد العزيز الفيومي (ت ٨٩٧)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٨٩ ، ٥٩)

٥٦٦- محمد بن سليمان بن الحوالي (ت ٨٠٦)  
(ض ذ ، ج٧ ، ص ٦٠)

٥٦٧- محمد بن سليمان بن الحوالي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٦٠ ، ٢٦٢)

٥٦٨- محمد بن صالح البلقيني (٨٤٥-٨٩٢)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٨٤ ، ٢٦٨-٢٦٩)

٥٦٩- محمد بن صالح بن عرب (ت ٨٧٣)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٨٦ ، ٢٦٩)

٥٧٠- محمد بن صدقة البساطي (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٩٠ ، ٢٧٠-٢٧١)

٥٧١- محمد بن صدقة بن عطية  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٩٤ ، ٢٧٢)

٥٧٢- محمد بن صلاح الحموي (٨٠٨-٨٥٣)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٩٨ ، ٢٧٣)

٥٧٣- محمد بن صلاح الرشيدى (ت ٨٥٥)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٦٩٧ ، ٢٧٢-٢٧٣)

٥٧٤- محمد صلاح الدين بن صلح (ت ٨٤١-؟)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٢٦٦ ، ١٠٣-١٠٤)

٥٧٥- محمد بن طاهر الشافعي (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٠٠ ، ٢٧٤)

٥٧٦- محمد بن ظهيرة انقرومي (ت ٨٢٠)  
(ض ذ ، ج٧ ، ص ١٤٨)

٥٧٧- محمد بن عباس العللي (٧٦٠-٨٥٥)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٠٩ ، ٢٧٥-٢٧٧)

٥٧٨- محمد بن عباس المرصفي (ت ٨٧٥)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧١٠ ، ٢٧٧)

٥٧٩- محمد بن عبد البر السبكي (ت ٨٠٣)  
(ر و ج ٢٥١-٢٥٢)

٥٨٠- محمد بن عبد الرحمن الآمسي (ت ٨٨٠)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٥٣ ، ٢٩٢)

٥٨١- محمد بن عبد الرحمن البكري (٨٠٧-٨٩١)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٣٤ ، ٢٨٤-٢٨٦)

٥٨٢- محمد بن عبد الرحمن البلقيني (ت ٨٥٥)  
(ض ل ، ج٧ ، ص ٧٦٢ ، ٢٩٤-٢٩٥ ،  
(م ص ، ج٣ ، ظ ١٧٥ وجه ١٧٦)

- ٥٨٣- محمد بن عبد الله قفت (٧٤٥-٨٣٢)  
(ض ل ، ج٨ ، ١٦٤ ، ص ٨١-٨٢)
- ٥٨٤- محمد بن عبد الله بن ظهيرة (٧٥١-٨١٧)  
(ض ل ، ج٨ ، ١٩٤ ، ص ٩٢-٩٥)
- ٥٨٥- محمد بن عبد الله بن قاضي عجلون (ت ٨٧٦)  
(ض ل ، ج٨ ، ١٩٧ ، ص ٩٦-٩٧)
- ٥٨٦- محمد بن عبد الله بن النعم الجوجري (٨٢١-٨٨٩)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٩٥ ، ص ١٢٣-١٢٦)
- ٥٨٧- محمد بن عبد الوهاب النباوي (ت ٨٢٠)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣١١ ، ص ١٣٤-١٣٥)
- ٥٨٨- محمد بن عبد الوهاب السبكي (٧٧٣-٨٨٦)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣١٨ ، ص ١٣٨)
- ٥٨٩- محمد بن عبد الوهاب بن زبالة (ت ٨٧٣)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٠٩ ، ص ١٣٣)
- ٥٩٠- محمد بن عبيد الله دمشقي (ت ٨٠٢)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٢١ ، ص ١٣٩)
- ٥٩١- محمد بن عثمان الأثلي (٨٤٠-؟)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٤٠ ، ص ١٣٤٦-١٤٧)
- ٥٩٢- محمد بن عثمان البازي (ت ٨٢٣)  
(ش ذ ، ج٧ ، ٧ ، ص ١٦١)
- ٥٩٣- محمد بن عثمان الدماطي (٨٥٢-؟)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٣٦ ، ص ١٤٥-١٤٦)
- ٥٩٤- محمد بن عبد الله الطنبلي (ت ٨٤٦)  
(ش ذ ، ج٧ ، ٧٦٠ ، ص ٢٣٦ ، ج٧ ، ص ٢٣٦)
- ٥٩٥- محمد بن عسال دمشقي (ت ٨٠٢)  
(ش ذ ، ج٧ ، ٧ ، ص ١٩)
- ٥٩٦- محمد بن عطاء الله الحروي (ت ٨٢٩)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٥٩ ، ص ١٥١-١٥٥)  
(ج٧ ، ص ٣٨)
- ٥٩٧- محمد بن علون الموزعي (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٦٧ ، ص ١٥٥)
- ٥٩٨- محمد بن علي بن أبي الحسن (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٩٠ ، ص ١٦٣-١٦٤)
- ٥٩٩- محمد بن علي بن أبي بكر الملبوي (ت ٨٣٧)  
(ش ذ ، ج٧ ، ص ٢٢٣-٢٢٤)

- ٥٦٦- محمد بن عبد العزيز البويري (٨٦٩-؟)  
(ض ل ، ج٧ ، ٨٦ ، ص ٥٨)
- ٥٦٧- محمد بن عبد العزيز شفترا (ت ٨٧٨)  
(ض ل ، ج٨ ، ٩٨ ، ص ٦٢-٦٣)
- ٥٦٨- محمد بن عبد القادر الطوسي (٨٥٠-؟)  
(ض ل ، ج٧ ، ١٢٦ ، ص ٧٠)
- ٥٦٩- محمد بن عبد القادر القاسبي  
(ض ل ، ج٨ ، ١١٣ ، ص ٦٦)
- ٥٧٠- محمد بن عبد القادر بن جبريل  
(ض ل ، ج٨ ، ١٢٢ ، ص ٦٩)
- ٥٧١- محمد بن عبد الكريم الميمني (٨١٤-٨٧٠)  
(ض ل ، ج٨ ، ١٣٦ ، ص ٧٤)
- ٥٧٢- محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة (ت ٨٢٧)  
(ض ل ، ج٨ ، ١٣٥ ، ص ٧٤)
- ٥٧٣- محمد بن عبد اللطيف الأزهرى (ت ٨٧٠)  
(ض ل ، ج٨ ، ص ٨٩)
- ٥٧٤- محمد بن عبد الله البلقيني (٧٧٣-٨٥٥)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٣٢ ، ص ١١١)
- ٥٧٥- محمد بن عبد الله التوريزي (٨٠٦-٨٤٠)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٢٧ ، ص ١٠٩)
- ٥٧٦- محمد بن عبد الله الحجازي (٨٤٨-؟)  
(ض ل ، ج٨ ، ١٦٢ ، ص ٨٠-٨١)
- ٥٧٧- محمد بن عبد الله الضياء (ت ٨٢٣)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٣٧ ، ص ١١١-١١٢)
- ٥٧٨- محمد بن عبد الله اغلي (ت ٨٢٠)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٦٩ ، ص ١١٩)
- ٥٧٩- محمد بن عبد الله اغلي  
(ض ل ، ج٨ ، ١٨٨ ، ص ٩١)
- ٥٨٠- محمد بن عبد الله المنصورى (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٤٦ ، ص ٢٤٦)
- ٥٨١- محمد بن عبد الله الناشري (٧٣٣-٨٢١)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢٠٨ ، ص ١٠٠)
- ٥٨٢- محمد بن عبد الله بن شهاب (ت ٨٣٩)  
(ض ل ، ج٨ ، ٢١٦ ، ص ١٠٦-١٠٧)

- ٦١٧- محمد بن علي الميثمي (٨٣٣-٧٦٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٤٨ ، ص ١٨)
- ٦١٨- محمد بن عمر الكاذي (٨٤٩-٧٦٥)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٦٤٤ ، ص ٢٤٠)
- ٦١٩- محمد بن علي المصري (ت ٨٣٤)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١٥٨)
- ٦٢٠- محمد بن علي بن المغربي (ت ٨٦٩)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٣٩١ ، ص ١٦٤-١٦٥)
- ٦٢١- محمد بن علي الشافعي  
(ض ل ، ج ٨ ، ٤٢٠ ، ص ١٧١)
- ٦٢٢- محمد بن علي الفوري (ت ٨٣٢)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١٦١-١٦٢ ،  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٧٠٠)
- ٦٢٣- محمد بن علي بن خطيب (ت ٨١١)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٥٣ ، ص ٢١٠-٢١١)
- ٦٢٤- محمد بن علي بن دبرس (ت ٨٢٢)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١٧٤)
- ٦٢٥- محمد بن علي بن سالم (ت ٨٣٥)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١٨٣)
- ٦٢٦- محمد بن علي بن ظهيرة (٨٨٢-٨٢٢)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٤٢ ، ص ٢٠٨-٢٠٩)  
(ض ل ، ج ٧ ، ٣٣٦)
- ٦٢٧- محمد بن علي بن عبد الظاهر (ت ٨٥٨)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٤٩٨ ، ص ١٩١)
- ٦٢٨- محمد بن علي بن قمر (ت ٨٧٦)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٤٣٨ ، ص ١٧٦-١٧٧)
- ٦٢٩- محمد بن علي بن مسعود (٨٨٨-٨٢٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٤٠٣ ، ص ١٦٨)
- ٦٣٠- محمد بن علي بن يعقوب القباقي (ت ٨٥٠)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٦٨)
- ٦٣١- محمد بن عمر بن أبي الطيب (ت ٨٥٥)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٧٠٧ ، ص ٢٦٢-٢٦٣)
- ٦٣٢- محمد بن عمر أبو الدين الخصومي (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٦٩٦ ، ص ٢٥٦-٢٥٧)

- ٦٠٠- محمد بن علي الأرواحي (٨٧٣-٧٨٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٥٢ ، ص ٢١٠)
- ٦٠١- محمد بن علي البهاوي (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٤٤٢ ، ص ١٧٩)
- ٦٠٢- محمد بن علي الحسيني (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٣٧١ ، ص ١٥٦)
- ٦٠٣- محمد بن علي الحلبي  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٦٥ ، ص ٢١٦-٢١٧)
- ٦٠٤- محمد بن علي التلاوي (٨٥٧-٧٧٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٧٢ ، ص ٢١٩)
- ٦٠٥- محمد بن علي التيزي (٨٠٧-٨٧٦)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٤٩٢ ، ص ١٨٩-١٩٠)
- ٦٠٦- محمد بن علي الدجوي (ت ٨٧٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٣٩٢ ، ص ١٦٥)
- ٦٠٧- محمد بن علي الرخائي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٣٧٦ ، ص ١٥٨)
- ٦٠٨- محمد بن علي السبكي (ت ٨٢٢)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٤٠ ، ص ٢٠٧)
- ٦٠٩- محمد بن علي الشنقي (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٥٩ ، ص ٢١٤-٢١٥)
- ٦١٠- محمد بن علي الشبي (٨٣٧-٧٧٩)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٣٩ ، ص ١٣-١٤)
- ٦١١- محمد بن علي الشيعولي (٨٦٠-٧٨٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٤٩ ، ص ١٧)
- ٦١٢- محمد بن علي الطويل  
(ض ل ، ج ٩ ، ٤٠ ، ص ١٤-١٥)
- ٦١٣- محمد بن علي الفلاقي (ت ٧٧٧)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٥٤ ، ص ٢١١-٢١٢)
- ٦١٤- محمد بن علي القباقي (٨٥٠-٧٥٥)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٥٦ ، ص ٢١٢-٢١٤)
- ٦١٥- محمد بن علي بن قطان (٨١٣-٧٣٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٣٤ ، ص ٩-١٠)
- ٦١٦- محمد بن علي بن الكبر  
(ض ل ، ج ٨ ، ٥٥٧ ، ص ٢١٤)

٦٤٩- محمد بن عمر بن عرب (٧٥٤-٨٠٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٢٥٠)  
٦٥٠- محمد بن فرعون الزرعي (٨٠٧)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٢٧٩)  
٦٥١- محمد بن قاسم الشيشيني (ت ٨٥٣)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٧٧٧ ، ص ٢٨١-٢٨٢)  
٦٥٢- محمد بن قاسم المقدسي (٨١٧-٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٧٧٩ ، ص ٢٨٢-٢٨٤)  
٦٥٣- محمد بن محمد أبو شامة (٧٧٣-٨٤٥)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٢٨-٢٩)  
٦٥٤- محمد بن محمد بن أبي القاه (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، ص ٨٨-٨٩) ،  
م ض ، ج ٢ ، ظهر ٢٥٢- وجه ٢٥٣)  
٦٥٥- محمد بن محمد الإشبيلي (٨١٨-٩)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٢٣ ، ص ٤٧-٤٨)  
٦٥٦- محمد بن محمد الأيباري (ت ٨٢١)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٨ ، ص ٧-٨)  
٦٥٧- محمد بن محمد الأحمدي  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٦٩٢ ، ص ٢٦٦)  
٦٥٨- محمد بن محمد بن الأخاذل (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٩٨ ، ص ٣٨)  
٦٥٩- محمد بن محمد بن الأعسر (٧٦٣-٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٥٠ ، ص ١٧٦-١٧٧)  
٦٦٠- محمد بن محمد بن الأقباعي (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧١٦ ، ص ٢٧٦)  
٦٦١- محمد بن محمد بن البارزي (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٨٣ ، ص ٢٣٩-٢٣٩)  
(م ض ، ج ٣ ، وجه ٢٥٦- وجه ٢٥٩)  
٦٦٢- محمد بن محمد بن البارزي (ت ٨٢٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٥٠ ، ص ١٣٧-١٣٩)  
(م ض ، ج ٣ ، ظهر ٢٥٤- وجه ٢٥٦)  
٦٦٣- محمد بن محمد بن البارزي (ت ٨٧٥)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٧٥ ، ص ٢٤-٢٥)  
٦٦٤- محمد بن محمد البالي (ت ٨٥٩)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٥٦ ، ص ١٩-٢٠)

٦٦٣- محمد بن عمر بن البارزي (ت ٨١٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، ص ٢٣٦)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٩٩)  
٦٦٤- محمد بن عمر البرماوي (٨١٠-٨٧٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٦٣٠ ، ص ٢٣٧-٢٣٨)  
٦٦٥- محمد بن عمر البرقي (ت ٨٨٩)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٦٥٧ ، ص ٢٤٥)  
٦٦٦- محمد بن عمر الحزوي (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٣٨ ، ص ٢٣٧)  
٦٦٧- محمد بن عمر التجاوي (٨٠٢-٨٤٥)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٦١ ، ص ٢٤٧-٢٤٨)  
٦٦٨- محمد بن عمر الزنكوي (ت ٨٦٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٦٢ ، ص ٢٤٦)  
٦٦٩- محمد بن عمر الشيشيني (ت ٨٥٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧١٢ ، ص ٢٦٦-٢٦٧)  
٦٧٠- محمد بن عمر الشيشيني (ت ٨٣٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٢٣ ، ص ٢٦٩)  
٦٧١- محمد بن عمر العوازي (ت ٨١٦)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ١٢٢ ، ض ل ،  
ج ٨ ، ص ٦٦٣-٦٦٤)  
٦٧٢- محمد بن عمر الفمري (ت ٨٤٩)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٤١ ، ص ٢٣٨-٢٤٠)  
٦٧٣- محمد بن عمر بن الفضل (ت ٨٨٦)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٧٠ ، ص ٢٤٧)  
٦٧٤- محمد بن عمر بن النصبي (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٤٦ ، ص ٢٤٠-٢٤١)  
٦٧٥- محمد بن عمر بن النصبي (ت ٨٥١)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٧٠٢ ، ص ٢٥٩-٢٦٠)  
٦٧٦- محمد بن عمر التهازي (٧١٥-٨٠٥)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٧٢٤ ، ص ٢٦٩-٢٧٠)  
٦٧٧- محمد بن عمر البزوي (ت ٨٤٧)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٥٢ ، ص ٢٤٣)  
٦٧٨- محمد بن عمر بن حجي (ت ٨٥٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٥١ ، ص ٢٤٢-٢٤٣)

٦٨٢- محمد بن محمد الأردني (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٥٥ ، ص ١٨-١٩)

٦٨٣- محمد بن محمد بن الزاهد (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٥٦ ، ص ١٧٨)

٦٨٤- محمد بن محمد الزفازي (ت ٨٧٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٠٢ ، ص ١١٦)

٦٨٥- محمد بن محمد الزفازي (ت ٨٨٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٦٤ ، ص ٢٢٩-٢٣٠)

٦٨٦- محمد بن محمد الزفازي (ت ٨٨٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٨١ ، ص ٢٨١)

٦٨٧- محمد بن محمد السبكي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٧)

٦٨٨- محمد بن محمد السحماوي (ت ٨٦٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٠٨ ، ص ٣٧)

٦٨٩- محمد بن محمد السخاوي (ت ٨١٠-٨٦٩)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٩٠ ، ص ٢٩٠)

٦٩٠- محمد بن محمد السمرقاني (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥١١ ، ص ٢٠٧-٢٠٨)

٦٩١- محمد بن محمد السعودي (ت ٨١٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٤٩ ، ص ١٣٦-١٣٧)

٦٩٢- محمد بن محمد السطفي (ت ٨٧٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٨٨ ، ص ٣٠)

٦٩٣- محمد بن محمد السوهاني (ت ٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٠١ ، ص ٢٠٤)

٦٩٤- محمد بن محمد الشارماسي (ت ٦٩٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٧١ ، ص ٢٣٢-٢٣٣)

٦٩٥- محمد بن محمد بن الفحفة (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٥٢ ، ص ٢٩٥-٢٩٥)

٦٩٦- محمد بن محمد الشيشيني (ت ٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٤٤ ، ص ٢٨٩)

٦٩٧- محمد بن محمد الشيشيني (ت ٨١٦-٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٦٨٧ ، ص ٢٦٥)

٦٩٨- محمد بن محمد بن الصالحي (ت ٧٥٠-٧٠٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٦١ ، ص ١٠١-١٠٠)

٦٩٥- محمد بن محمد بن البدراني (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٩٤ ، ص ٧٣)

٦٩٦- محمد بن محمد البصري (ت ٨٤٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٣٩ ، ص ٨٥)

٦٩٧- محمد بن محمد البقيني (ت ٨٢٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٦٠ ، ص ٩٥-١٠٠)

٦٩٨- محمد بن محمد البقيني (ت ٧٨٩-٨٨٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٣٩ ، ص ١٧١)

٦٩٩- محمد بن محمد بن اليشي (ت ٨٥٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٨٢ ، ص ٢٨-٢٩)

٧٠٠- محمد بن محمد بن الجزري (ت ٧٥١-٨٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٦٠٨ ، ص ٢٥٥-٢٥٦)  
(م ، ص ، ج ٣ ، وج ٢٨٦-٢٨٧)

٧٠١- محمد بن محمد الجهني (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٩٠)

٧٠٢- محمد بن محمد الجبوري (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٥٤ ، ص ١٨)

٧٠٣- محمد بن محمد الجبوري (ت ٨٦٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٢٥ ، ص ٤٨-٤٩)

٧٠٤- محمد بن محمد الحجازي (ت ٨٨٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٣٤ ، ص ٥٩)

٧٠٥- محمد بن محمد الحجازي (ت ٧٠٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٩٣ ، ص ٢٠٠)

٧٠٦- محمد بن محمد الحموي (ت ٨١٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٧ ، ص ١٤-١٥)

٧٠٧- محمد بن محمد الخليلي (ت ٧٩٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣١٣ ، ص ١٢٦)

٧٠٨- محمد بن محمد الحيمري (ت ٨٢١-٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٠٥ ، ص ١١٧-١٢٤)

٧٠٩- محمد بن محمد الدجوي (ت ٨٢٩-٨٩١)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ ، ص ١٤٦)

٧١٠- محمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢١٩ ، ص ٨٠)

٧١١- محمد بن محمد الديرومي (ت ٨٤٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧١٠ ، ص ٢٧٤)

- ٧١٦- محمد بن محمد بن النبيه (٨٦٢)  
(ض ل ، ج٩ ، ٧٠٤ ، ص ٢٦٩-٢٧٠)
- ٧١٧- محمد بن محمد بن الحسن (٨٥٤؟)  
(ض ل ، ج٩ ، ١١٧ ، ص ٤٤-٤٦)
- ٧١٨- محمد بن محمد النخيلي  
(ض ل ، ج٩ ، ٤٥٤ ، ص ١١٧-١٧٨)
- ٧١٩- محمد بن محمد النويري (٨٥٣-٧٩٣)  
(ض ذ ، ج٧ ، ص ٢٧٨ ، ض ل ، ج٩ ،  
٣٦٠ ، ص ١٤٣-١٤٤)
- ٧٢٠- محمد بن محمد النويري (٨٣٥؟)  
(ض ل ، ج٩ ، ٥٥٥ ، ص ٢٢٧)
- ٧٢١- محمد بن محمد الوثاني (ت ٨٩٠)  
(ض ل ، ج٩ ، ٣٥٢ ، ص ١٣٩-١٤٠)
- ٧٢٢- محمد بن محمد اليلداني (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج٩ ، ٣٧٢ ، ص ١٤٧)
- ٧٢٣- محمد بن محمد بن روق (ت ٨٤٤)  
(ض ل ، ج٩ ، ٥٢٤ ، ص ٢١٣)
- ٧٢٤- محمد بن محمد بن سويدان (ت ٨٥٢)  
(ض ل ، ج٩ ، ٩٢ ، ص ٣٤)
- ٧٢٥- محمد بن محمد بن دبووس (ت ٨٨٨)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٩٨ ، ص ١١٥)
- ٧٢٦- محمد بن محمد بن سارة (ت ٨٥٠)  
(ض ل ، ج٩ ، ١٠٥ ، ص ٣٧-٣٨)
- ٧٢٧- محمد بن محمد بن صلح (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٤٣ ، ص ٨٦)
- ٧٢٨- محمد بن محمد بن صلح (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٦٥ ، ص ١٠٢-١٠٣)
- ٧٢٩- محمد بن محمد بن ظهيرة (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج٩ ، ٧١٧ ، ص ٢٧٦-٢٧٧)
- ٧٣٠- محمد بن محمد بن عبد السلام (ت ٨٦٥)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٧٩ ، ص ١٠٦-١٠٨)
- ٧٣١- محمد بن محمد بن عرب (ت ٨٥١)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٨٣ ، ص ١٥٢)
- ٧٣٢- محمد بن محمد بن عرب (٨٣١؟)  
(ض ل ، ج٩ ، ٦٨٥ ، ص ٢٦٣-٢٦٤)

- ٦٩٩- محمد بن محمد العباسي (٨٤١؟)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٤٤ ، ص ٨٦-٨٧)
- ٧٠٠- محمد بن محمد بن العصياقي (٨٥٨ ٨٠٧)  
(ض ل ، ج٩ ، ٨٤٧ ، ص ٢٩٩-٣٠٠)
- ٧٠١- محمد بن محمد بن المطار  
(ض ل ، ج٩ ، ١٣ ، ص ٣)
- ٧٠٢- محمد بن محمد الوثلي (٨٤٠ ٨٨٦)  
(ض ل ، ج٩ ، ٣٢٩ ، ص ١٢٩-١٣٠)
- ٧٠٣- محمد بن محمد الفراقي (ت ٨٥٨)  
(ض ل ، ج٩ ، ٦٠٥ ، ص ٢٥٣-٢٥٥)
- ٧٠٤- محمد بن محمد الفراقي  
(ض ل ، ج٩ ، ٧٤٧ ، ص ٢٨٨)
- ٧٠٥- محمد بن محمد الفيومي (٨٢٢؟)  
(ض ل ، ج٩ ، ٦٩ ، ص ٢٤)
- ٧٠٦- محمد بن محمد القادري (٨١١-٨٥٣٤)  
(ض ل ، ج٩ ، ٣٥٧ ، ص ١٤٩-١٤٢)
- ٧٠٧- محمد بن محمد القاضى  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٤ ، ص ١٢)
- ٧٠٨- محمد بن محمد القاتاني (ت ٨٣٠)  
(ض ل ، ج٩ ، ٤٩٦ ، ص ٢٠١-٢٠٢)
- ٧٠٩- محمد بن محمد بن القطان (ت ٨٢١)  
(ض ل ، ج٩ ، ٣٩٩ ، ص ١٥٩)
- ٧١٠- محمد بن محمد بن القطان (ت ٨٧٩)  
(ض ل ، ج٩ ، ٦٠٠ ، ص ٢٤٨-٢٥٢)
- ٧١١- محمد بن محمد القلقشندي (٧٩٠-٨٥٤)  
(ض ل ، ج٩ ، ٨١ ، ص ٢٨)
- ٧١٢- محمد بن محمد المالكي  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٠ ، ص ١١)
- ٧١٣- محمد بن محمد المطري (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٦٢ ، ص ١٠١-١٠٢)
- ٧١٤- محمد بن محمد المريجي (٨٠٤-٨٨١)  
(ض ل ، ج٩ ، ٢٧٠ ، ص ١٠٤)
- ٧١٥- محمد بن محمد الموق (ت ٨٧٥)  
(ض ل ، ج٩ ، ٦٩٧ ، ص ٢٦٧)

٧٥٠- محمد بن أحمد القيومي (ت ٨٣٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٥٤٤ ، ص ١٢٩-١٣١)

٧٥١- محمود بن أحمد بن عتيق الدهشة (ت ٨٣٤)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢١٠)

٧٥٢- محمود بن علي السرايوني (ت ٨٦٥)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٥٦٤ ، ص ١٤٠-١٤٢)

٧٥٣- محمود بن محمد الصبائي (ت ٨٤٣-٨٤٣)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٥٨٦ ، ص ١٤٧-١٤٨)

٧٥٤- محمود بن محمد بن قطب (ت ٨٧٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٥٨٢ ، ص ١٤٦-١٤٧)

٧٥٥- مسعود بن شعبان الحلبي (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٦٢٨ ، ص ١٥٦-١٥٧)

٧٥٦- مكرم بن ابراهيم الشيرازي (ت ٨٤٥)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٧٠٥ ، ص ١٦٨-١٦٩)

٧٥٧- موسى بن أحمد البرنكي (ت ٨٨٤)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٧٤٩ ، ص ١٧٥-١٧٦)

٧٥٨- موسى بن أحمد الرمثاري (ت ٨١٦)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٢٣ ،  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٧٥٧ ، ص ١٧٨-١٧٩)

٧٥٩- موسى بن أحمد الناصري  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٧٥١ ، ص ١٧٦)

٧٦٠- موسى بن رجب (ت ٨٨٠)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٧٦٨ ، ص ١٨٢)

٧٦١- موسى بن محمد الانصاري (ت ٨٠٣)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٩ ،  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٧٩٦ ، ص ١٨٩-١٩٠)

٧٦٢- موسى بن محمد بن السقيف (ت ٨٢٣)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٦٢ ،  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٨٠٣ ، ص ١٩١)

٧٦٣- موسى بن محمد العززي (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٨٠٦ ، ص ١٩١)

٧٦٤- نور الدين بن سالم  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ١٧٩)

٧٦٥- ولي الدين قاضي عجلون (ت ٨٦٥)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٣٧٥)

٧٣٣- محمد بن محمد بن فخر الدين (ت ٨٩٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٧٠٩ ، ص ٢٧٤)

٧٣٤- محمد بن محمد بن فخر القضاة (ت ٨٦٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٦٩٦ ، ص ٢٦٦-٢٦٧)

٧٣٥- محمد بن محمد بن كميل (ت ٨٦٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٧٢٠ ، ص ٨٠)

٧٣٦- محمد بن محمد بن كميل (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٥٢٢٩ ، ص ٢١٩-٢٢٠)

٧٣٧- محمد بن محمد بن مزهر (ت ٧٨٦-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ١٠٨ ، ص ٣٩-٤٠)

٧٣٨- محمد بن محمد ناصر الدين الجعفري (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ٥١٩ ، ص ٢١١-٢١٢)

٧٣٩- محمد بن محمود الباسي (ت ٨٤٥)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٥٤ ، ص ٤٤-٤٥)

٧٤٠- محمد بن مسعود العلقي (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٦٩ ، ص ٥٠-٥١)

٧٤١- محمد ملاجلال الدين الدواني  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٣٥٠ ، ص ١٠٤)

٧٤٢- محمد بن عبد الله بن البارزي (ت ٨٤٧)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٢٣٤ ، ص ٦٩)

٧٤٣- محمد بن يحيى (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٢٥٣ ، ص ٧٤)

٧٤٤- محمد بن يحيى بن زهرة (ت ٨٤٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٢٤١ ، ص ٧٠-٧١)

٧٤٥- محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٧٢٩-٨١٧)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٢٧٤ ، ص ٧٩-٨٦)

٧٤٦- محمد بن يعقوب المصري  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٢٧٩ ، ص ٨٧)

٧٤٧- محمد بن يعقوب التوفي (ت ٨٤٨-؟)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٢٧١ ، ص ٧٨-٧٩)

٧٤٨- محمد بن يونس الواحسي (ت ٨٥٦)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٣٣٠ ، ص ١٠١)

٧٤٩- محمد بن يونس الوزعة (ت ٨٠٢)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٣٣٣ ، ص ١٠٢)

- ٧٨٢- يوسف بن محمد بن الجبزي (ت ٨٤٧)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٢٤٤ ، ص ٣٢٨-٣٢٩)  
٧٨٣ يوسف بن محمد الفرموزي  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٢٦٧ ، ص ٣٣٤)  
٧٨٤- يونس بن حسين الألواحي (ت ٨٤٢)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٣٠٨ ، ص ٣٤٧-٣٤٨)

## ٢ - المذهب الحنفي :

- ٧٨٥- ابراهيم بن أبي بكر اللؤلؤ  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٣٦)  
٧٨٦- ابراهيم بن أحمد الصالحى (ت ٨١٠)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١١٥ ، ض ل ، ج ١٠ ، ص ٢٣)  
٧٨٧- ابراهيم بن أحمد بن القطب (ت ٨٩٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٢٩)  
٧٨٨- ابراهيم بن اسحق العيوني (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٣١)  
٧٨٩- ابراهيم بن محمد بن الديري (ت ٨٧٦)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٥٠-١٥١)  
٧٩٠- ابراهيم بن محمد القصبى (ت ٨٧٦)  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ٦١)  
٧٩١- ابراهيم بن محمد القرصى (ت ٨٨٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٦٨-١٦٩)  
٧٩٢- ابراهيم بن محمد الكمانى (ت ٨٨٦)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٦٠-١٦١)  
٧٩٣- ابراهيم بن محمد طيفا  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٤٨)  
٧٩٤- ابراهيم بن يوسف بن العلامى (ت ٨٠٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٨٢)  
٧٩٥- أبو بكر بن اسحق بياكيز (ت ٧٧٠)  
(ض ل ، ج ١١ ، ٦٩ ، ص ٢٦-٢٧)

- ٧٦٦- يحيى بن ابراهيم الفالى (ت ٨٢٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٩٣٦ ، ص ٢١٥)  
٧٦٧- يحيى بن ابراهيم بن حسانه (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٩٣٤ ، ص ٢١٤-٢١٥)  
٧٦٨- يحيى بن أحمد بن العطار (ت ٨٥٣)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢٧٨ ، ض ل ، ج ١٠ ، ٩٤٤ ، ص ٢١٧-٢٢١)  
٧٦٩- يحيى بن أحمد الكروستى (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٩٤٢ ، ص ٢١٧)  
٧٧٠- يحيى بن شاذى بن الجيعان (ت ٨٨٥)  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ١٦٨)  
٧٧١- يحيى بن عبد الرحمن بن صالح (ت ٨٣٨)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ٩٨٠ ، ص ٢٣١)  
٧٧٢- يحيى بن علي العيزري (ض ل ، ج ١٠ ، ٩٩٨ ، ص ٢٣٧)  
٧٧٣- يحيى بن محمد الدميمسى (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٠٢٧ ، ص ٢٥١-٢٥٢)  
٧٧٤- يحيى بن محمد النواوى (ت ٨٧١)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ٣١٢ ، ض ل ، ج ١٠ ، ١٠٣٣ ، ص ٢٥٤-٢٥٧)  
٧٧٥- يحيى بن يحيى القبايلى (ت ٨٤٠)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٠٥١ ، ص ٢٦٣-٢٦٤)  
٧٧٦- يوسف بن ابراهيم الاذرى (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١١٤٤ ، ص ٢٩٢)  
٧٧٧- يوسف بن أحمد بن الباعونى (ت ٨٨٠)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٣٠ ، ض ل ، ج ١٠ ، ١١٢٢ ، ص ٢٩٨-٢٩٩)  
٧٧٨- يوسف بن خالد الحفناوى (ت ٨٢٩)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٩١-١٩٢)  
٧٧٩- يوسف بن خالد الحلبى (ت ٨٢٩)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١١٨٨ ، ص ٣١٠)  
٧٨٠- يوسف بن عبد الفتار التونسي (ت ٨١٥)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٢٠٩ ، ص ٣٢١-٣٢٢)  
٧٨١- يوسف بن علي الدميمى (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ١٠ ، ١٢١٨ ، ص ٣٢٤-٣٢٥)

- ٨١٣-أحمد بن عبد الله السيوسي (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٤)
- ٨١٤-أحمد بن عبد الله القفادي (ت ٨٨٤)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٧٠)
- ٨١٥-أحمد بن عبد الله (ت ٨٤٤)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٧٥-٣٧٦)
- ٨١٦-أحمد بن علي بن عتبة (ت ٨٨٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٣٢ ، ١٢)
- ٨١٧-أحمد بن علي بن عواض (ت ٨٤٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٨٠ ، ص ٢٩-٣٠)
- ٨١٨-أحمد بن محمد بن الأقرب (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٧٩ ، ٢١٤)
- ٨١٩-أحمد بن محمد البالي (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٩٥ ، ٢١٦)
- ٨٢٠-أحمد بن محمد البغدادي (ت ٨٣٤)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٢٤١ ، ٨١٢)
- ٨٢١-أحمد بن محمد الجلال (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، ١٥٤)
- ٨٢٢-أحمد بن محمد بن الخازن (ت ٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ ، ص ١٠٩-١٠٢)
- ٨٢٣-أحمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٢٩ ، ١٩٤)
- ٨٢٤-أحمد بن محمد بن الضياء (ت ٨٢٥)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٠١ ، ١٧٩)
- ٨٢٥-أحمد بن محمد العباسي (ت ٨٢٥)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٦١٤ ، ٢١٩)
- ٨٢٦-أحمد بن محمد المصممي (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٣٧٩ ، ص ١٢٦-١٣١)
- ٨٢٧-أحمد بن محمد بن الموازي (ت ٨٦٢)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٦٧ ، ١٦٥)
- ٨٢٨-أحمد بن محمد بن دمرdash (ت ٨٢٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٩٧ ، ١٧٨)
- ٨٢٩-أحمد بن محمود بن المصممي (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٦٢٣ ، ص ٢٢٣-٢٢٤)

- ٧٩٦-أبو بكر بن داود الدمشقي (ت ٨٠٧)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٨٢ ، ٣١)
- ٧٩٧-أبو بكر بن عثمان بن الجني (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٣٠ ، ٥)
- ٧٩٨-أبو بكر بن عثمان الثوري (ت ٨٠٤-٧٤٠)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٢٦ ، ٤٩)
- ٧٩٩-أبو بكر بن علي الحسيني (ت ٨٣٣-٧٧٥)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٣٢ ، ص ٥٠-٥١)
- ٨٠٠-أبو بكر بن علي الطيوري (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٥٠ ، ص ٥٧-٥٨)
- ٨٠١-أبو بكر بن علي حجة (ت ٨٣٠-٧٧٦)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٤٤ ، ص ٥٣-٥٦)
- ٨٠٢-أبو بكر بن عيسى الملقبي (ت ٨٣٢)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٧٥ ، ٦٥)
- ٨٠٣-أبو بكر بن محمد البلوطي (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ١٨٩ ، ٦٨)
- ٨٠٤-أبو بكر بن محمد التاجر (ت ٨٠٥)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٢١٥ ، ص ٧٩-٨٠)
- ٨٠٥-أبو بكر بن محمود الخليلي (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ١١ ، ص ٢٥٧ ، ١٩٥)
- ٨٠٦-أبو محمد عبد الله السنجاري (ت ٨٠٠)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ٣١٥)
- ٨٠٧-أحمد بن إبراهيم بن المديم (ت ٨٤٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٠١-٢٠٢)
- ٨٠٨-أحمد بن أبي بكر العبادي (ت ٨٠١)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٦٢)
- ٨٠٩-أحمد بن أحمد السوداني (ت ٨٠٢)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٢٥)
- ٨١٠-أحمد بن إسماعيل (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٣٤-٢٣٥)
- ٨١١-أحمد بن إسماعيل الصائغ (ت ٨٥٤-؟)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٣٩-٢٤٠)
- ٨١٢-أحمد بن عبد الله الازديلي (ت ٨٤٤)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٢٢٧)

- ٨٤٦- حسن بن محمد الحنفي (ت ٨٧٢)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٤٩٧ ، ص ١٢٩)
- ٨٤٧- حسن بن منصور الحنفي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٥٠٢ ، ص ١٢٩)
- ٨٤٨- حسين بن علي بن اليرهان (ت ٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٥٦٥ ، ص ١٤٨-١٤٩)
- ٨٤٩- حسين بن علي الفيشي (٨٣٠- ٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٥٧٤ ، ص ١٥٠-١٥١)
- ٨٥٠- حمزة بن علي البنساري (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٦٣٦ ، ص ١٦٥-١٦٦)
- ٨٥١- خليل بن عبد الله الصافي  
(ض ل ، ج ٣ ، ٧٥٦ ، ص ١٩٩)
- ٨٥٢- خليل بن عيسى القنسي (ت ٨٠١)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٧٦٠ ، ص ٢٠١)
- ٨٥٣- رسول بن عبد الله القيصري (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٨٥١ ، ص ٢٢٥)
- ٨٥٤- زين الدين عبد الرحمن الحسباني  
(ب ز ، ج ٣ ، ٢٣٥)
- ٨٥٥- سعد بن محمد بن النوري (ت ٨٦٧)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٩٣٩ ، ص ٢٤٩-٢٥٣)  
(ب ز ، ج ٣ ، ٩٤١ ، ص ٤٠١)
- ٨٥٦- سعد بن محمد الزرندى (ت ٨٦٢)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٩١٤ ، ص ٢٥٢-٢٥٤)
- ٨٥٧- سعد الدين بن محمد الدبري (٨٦٧- ٩٠٠)  
(ر ص ، وجه ١٠٥٤ - ظهر ١٠٥٥)
- ٨٥٨- سعد الله بن الحسين السلماني (ت ٨٩٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٩٢٤ ، ص ٢٤٦-٢٤٧)
- ٨٥٩- سعيد بن محمد الزرندى (ت ٨٧٤)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٩٥٥ ، ص ٢٥٦)
- ٨٦٠- سلمان بن مسلم الحنفي (ت ٨٨١)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٩٧٧ ، ص ٢٥٩)
- ٨٦١- شمس الدين بن محمد بن البرقي (ت ٨٢٣)  
(ب ز ، ج ٣ ، ٥٢٢)
- ٨٦٢- شمس الدين محمد الصفدي  
(ب ز ، ج ٣ ، ١٥٨)

- ٨٣٠- أحمد بن محمود بن الكشك (ت ٨٣٧)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢١٩ ،  
(ض ل ، ج ٢ ، ٦١٩ ، ص ٢٢٠-٢٢١)
- ٨٣١- أحمد بن يحيى الدين بن الكشك (ت ٨٣٦)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢١٦)
- ٨٣٢- أحمد بن موسى الحنفي (ت ٨٠١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٦٥٤ ، ص ٢٣١)
- ٨٣٣- أحمد بن يهود المصفي (ت ٨٢٠)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٤٥ ،  
(ض ل ، ج ٢ ، ٦٨٥ ، ص ٢٤٦)
- ٨٣٤- اسماعيل بن ابراهيم البليسي (ت ٨٠٢)  
(ر ص ، ظهر ٤٩٩ - ظهر ٥٢ ،  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٦٦)
- ٨٣٥- اسماعيل بن أحمد الخزومي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٢ ، ٩٠٨ ، ص ٢٩٠)
- ٨٣٦- الحسن بن أبي بكر بن الحيرة (٧٩٨- ٨٣٦)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٨٩ ، ص ٩٦-٩٧)
- ٨٣٧- الحسن بن أبي بكر بن سلامة (٧٧٠- ٨٥٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٩٠ ، ص ٩٧)
- ٨٣٨- الحسن بن أحمد الطرابلسي  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٨٦ ، ص ٩٦)
- ٨٣٩- الحسن بن علي بن الصوائف (ت ٨٦٨)  
(ر ص ، وجه ٣٥٥ - ظهر ٣٥٥ ، ب ز ،  
(ج ٢ ، ص ٤١٢)
- ٨٤٠- الصليحي بن علي للطيب (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٣ ، ١٢٢٩ ، ص ٣٢١)
- ٨٤١- بلر الدين محمود الغيني (ت ٨٥٥)  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ٢٩٧)
- ٨٤٢- تاج الدين امام الشيرازي (ت ٨٩٩)  
(ض ل ، ج ١١ ، ٥٠١ ، ص ١٥٤)
- ٨٤٣- تاج الدين بن عرب شاه  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ١٧٩)
- ٨٤٤- حسن بن أحمد الحنفي (٧٤٢- ٨٢٤)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٥٤٣ ، ص ١٣٧-١٣٨)
- ٨٤٥- حسن بن قليقة (ت ٨٦٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٥١٣ ، ص ١٣١-١٣٢)

٨٧٩-عبد الرحمن بن يوسف الكفري (ت ٨١١)

(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٩١) ، (ض ل ، ج ٤ ،

ص ص ١٥٩-١٦٠) ، (م ص ، ج ٢ ،

وجه ٣٠٩)

٨٨٠-عبد الرحيم بن الامام الحنفي (ت ٨٤٥)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٤٨١ ، ص ١٩١)

٨٨١-عبد الرحيم بن غلام الله المشاوي (ت ٨٩٦)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٤٦٥ ، ص ١٨٣)

٨٨٢-عبد الرحيم بن محمد بن القرات (ت ٨٥١)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٤٧٢ ، ص ص ١٨٦-١٨٨)

، (م ص ، ج ٢ ، وجه ٣١٤-٣١٤ ظهور ٣١٤)

٨٨٣-عبد الرازي بن يحيى المكي (ت ٨٨٦)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٥٠٣ ، ص ١٩٦)

٨٨٤-عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الجعال (ت ٨٨٢)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٥٥٦ ، ص ص ٢١٨-٢١٩)

٨٨٥-عبد العزيز بن عبد الله الفتوي (ت ٨١٣-٨٤٦)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٥٦٢ ، ص ٧٢٠)

٨٨٦-عبد القادر بن محمد الدماصي

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٧٥٤ ، ص ٢٨٥)

٨٨٧-عبد القادر بن محمد بن الدنانة

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٧٩٣ ، ص ٢٩٨)

٨٨٨-عبد القادر بن محمد بن المين (ت ٢٩٥)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٨٨٤ ، ص ٢٩٥)

٨٨٩-عبد القاهر بن أحمد بن قرقاض (ت ٩٠٠)

(ب ز ، ج ٣ ، ص ٣٠٨)

٨٩٠-عبد الكريم بن جاد الله الشيباني (ت ٨٢٧)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٨٣٥ ، ص ٣٠٩)

٨٩١-عبد الكريم بن محمد بن عبادة (ت ٨٦٠)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٨٧٢ ، ص ٣١٩)

٨٩٢-عبد اللطيف بن عبد الحميد الجنائي (ت ٨٨٩)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٩٠٩ ، ص ٣٣٠)

٨٩٣-عبد الله بن أحمد السجيني (ت ٨٨٦)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٢٤ ، ص ٨٠٧)

٨٩٤-عبد الله بن عبد الله الأردبيلي (ت ٨٠٧)

(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٦٩)

٨٦٣-فيس الدين محمد الفزي

(ب ز ، ج ٣ ، ص ٨٩١)

٨٦٤-طاهر بن الحسين بن حبيب (ت ٨٠٨)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٩ ، ص ص ٣-٥)

٨٦٥-عبد الباق محمد الجعري

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٩٢ ، ص ٢٩)

٨٦٦-عبد الو بن محمد أبو البركات (ت ٨٥١)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ١٠٢ ، ص ص ٣٣-٣٥)

٨٦٧-عبد الرحمن بن أبي بكر بن العيني (ت ٨٣٧-٨٩٣)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٢٠٦ ، ص ١٨)

٨٦٨-عبد الرحمن بن أحمد القمشقي

(ض ل ، ج ٤ ، ص ١٨٥ ، ص ٦١)

٨٦٩-عبد الرحمن بن عبد الله الثناي

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٢٥٧ ، ص ٨٨)

٨٧٠-عبد الرحمن بن علي أبو هرة (ت ٨٣٥)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٢٨٥ ، ص ص ٩٨-١٠٠)

٨٧١-عبد الرحمن بن علي الطهني (ت ٨٣٥)

(ب ز ، ج ٢ ، ص ١٤٢) ، (ب ز ، ج ٧ ،

ص ٢١٤) ، (م ص ، ج ٢ ، ظهور ٢٩٤-٢٩٥ وجه ٢٩٥)

٨٧٢-عبد الرحمن بن علي الزرندي (ت ٨١٧)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٢٩٧ ، ص ١٠٥) ، (ش ذ ، ج ٧ ،

ص ١٢٩) ، (م ص ، ج ٢ ، وجه ٢٩٦)

٨٧٣-عبد الرحمن بن لطف الله المهد (ت ٨٥٣)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٣١٦ ، ص ١١٨)

٨٧٤-عبد الرحمن بن محمد الميكي (ت ٨٨٥)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٣٧٢ ، ص ١٤٢)

٨٧٥-عبد الرحمن بن محمد الليري (ت ٨٥٦)

(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٢٨٩)

٨٧٦-عبد الرحمن بن محمد التريدي (ت ٨٠٣)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٣٩٧ ، ص ص ١٥٣-١٥٤)

٨٧٧-عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة (ت ٨٣٠)

(ش ذ ، ج ٧ ، ص ١٩٤)

٨٧٨-عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي (ت ٨٨٠)

(ض ل ، ج ٤ ، ص ٤١٣ ، ص ص ١٥٨-١٥٩)

- ٨٩٥-عبد الله بن محمد الديري (ت ٨٧٨)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٣٥ ، ص ٦٤)
- ٨٩٦-عبد الله بن محمد بن الرومي (ت ٨٦١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٦٥ ، ص ٤٤-٤٥)
- ٨٩٧-عبد الله بن يوسف بن الكفري (ت ٨٠٤)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٦٦ ، ص ٧٣)
- ٧٩٨-عبد المظلي بن محمد الريني (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٩٠ ، ص ٨١-٨٢)
- ٨٩٩-عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي (ت ٨٣٨)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٤٤ ، ص ٩٣)
- ٩٠٠-عبد الوهاب بن أبي بكر بن الجمال (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٧٣ ، ص ٩٩)
- ٩٠١-عبد الوهاب بن أحمد بن عريشة (ت ٨١٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٦٤ ، ص ٩٧-٩٨)
- ٩٠٢-عبد الوهاب بن سعد بن الديري (ت ٧٩٥-٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٧٦ ، ص ١٠٠)
- ٩٠٣-عبد الوهاب بن محمد الطرابلسي (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٣٧ ، ص ٧٤-٧٥ ، ٣٩٣ ، ص ١٠٦-١٠٧)
- ٩٠٤-عبد الوهاب بن نصر الله القوي (ت ٨٢٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٠٩ ، ص ١١٥)
- ٩٠٥-عبد الله بن عوض الازدي (ت ٨٠٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤١٧ ، ص ١١٧-١١٨)
- ٩٠٦-علي بن ابراهيم بن القضاي (ت ٧٤٠-٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٥ ، ص ٧٤-٧٥ ، ٥٣٩ ، ص ١٥٥-١٥٦ ، م ص ، ج ٧ ، ظ ٣٨٠)
- ٩٠٧-علي بن أحمد الازهري (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٦٨ ، ص ١٦٦)
- ٩٠٨-علي بن أحمد الصوفي (ت ٨٢٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٤١ ، ص ١٨٩-١٩٠)
- ٩٠٩-علي بن أحمد الميولي (ت ٩١٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٠٨ ، ص ١٧٦)
- ٩١٠-علي بن أحمد بن قاضي عجلون (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٨٢ ، ص ١٦٨)
- ٩١١-علي القرافي (ت ٨١٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٠٥ ، ص ٩٢)
- ٩١٢-علي بن جاد الله الطبري (ت ٨٤١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٩٩ ، ص ٢٠٩)
- ٩١٣-علي بن داود الصوفي (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٧٣٨ ، ص ٢١٧-٢١٩)
- ٩١٤-علي بن سعيد الزوندي (ت ٨٤١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٢٢٤-٢٢٥)
- ٩١٥-علي بن صلاح الحانوقي (ت ٨٣٠-٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٥ ، ص ٢٣٢-٢٣٣)
- ٩١٦-علي بن عبد القادر اغوي (ت ٧٦٥)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٢٧ ، ص ٢٤١-٢٤٢)
- ٩١٧-علي بن عبيد الوقاد (ت ٨٧٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٢٣ ، ص ٢٤١)
- ٩١٨-علي بن عثمان المظلي (ت ٨٠٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٧٤ ، ص ٢٦١)
- ٩١٩-علي بن محمد بن الأدي (ت ٨١٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٣١ ، ص ٧٤-٧٥ ، ٤٤٢ ، م ص ، ج ٨-٩ ، ٤٤٢)
- ٩٢٠-علي بن محمد بن البرق (ت ٨٧٥)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٨ ، ص ١٠٠)
- ٩٢١-علي بن محمد بن الجبدي (ت ٨٤٠-٨٩٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠١٣ ، ص ٣٠٩-٣١٠)
- ٩٢٢-علي بن محمد الراداي (ت ٨٠٨)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤ ، ص ٢-٣)
- ٩٢٣-علي بن محمد بن الرزاز (ت ٨٦١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٥ ، ص ١٥-١٦)
- ٩٢٤-علي بن محمد بن الشحفة (ت ٧٥٦-٨٣١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٤ ، ص ٢٠)
- ٩٢٥-علي بن محمد الفيومي (ت ٨٥٥)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٧٢ ، ص ٣٢٤)
- ٩٢٦-عماد الدين اسماعيل الناصري (ت ٩٢٦)  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ٢٣٥)
- ٩٢٧-عمر بن ابراهيم بن القدم (ت ٨١١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٢١ ، ص ٦٥-٦٦)

- ٩٢٨-عبد الله بن محمد الديري (ت ٨٧٨)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٣٥ ، ص ٦٤)
- ٩٢٩-عبد الله بن محمد بن الرومي (ت ٨٦١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٦٥ ، ص ٤٤-٤٥)
- ٩٣٠-عبد الله بن يوسف بن الكفري (ت ٨٠٤)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٦٦ ، ص ٧٣)
- ٩٣١-عبد المظلي بن محمد الريني (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٩٠ ، ص ٨١-٨٢)
- ٩٣٢-عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي (ت ٨٣٨)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٤٤ ، ص ٩٣)
- ٩٣٣-عبد الوهاب بن أبي بكر بن الجمال (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٧٣ ، ص ٩٩)
- ٩٣٤-عبد الوهاب بن أحمد بن عريشة (ت ٨١٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٦٤ ، ص ٩٧-٩٨)
- ٩٣٥-عبد الوهاب بن سعد بن الديري (ت ٧٩٥-٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٧٦ ، ص ١٠٠)
- ٩٣٦-عبد الوهاب بن محمد الطرابلسي (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٣٧ ، ص ٧٤-٧٥ ، ٣٩٣ ، ص ١٠٦-١٠٧)
- ٩٣٧-عبد الوهاب بن نصر الله القوي (ت ٨٢٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٠٩ ، ص ١١٥)
- ٩٣٨-عبد الله بن عوض الازدي (ت ٨٠٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤١٧ ، ص ١١٧-١١٨)
- ٩٣٩-علي بن ابراهيم بن القضاي (ت ٧٤٠-٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٥ ، ص ٧٤-٧٥ ، ٥٣٩ ، ص ١٥٥-١٥٦ ، م ص ، ج ٧ ، ظ ٣٨٠)
- ٩٤٠-علي بن أحمد الازهري (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٦٨ ، ص ١٦٦)
- ٩٤١-علي بن أحمد الصوفي (ت ٨٢٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٤١ ، ص ١٨٩-١٩٠)
- ٩٤٢-علي بن أحمد الميولي (ت ٩١٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٠٨ ، ص ١٧٦)
- ٩٤٣-علي بن أحمد بن قاضي عجلون (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٨٢ ، ص ١٦٨)

- ٩٤٤- محمد بن أحمد بن الأماشي (٨١٧-٢)  
(ض ل ، ج٦ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ص ١٢٨)
- ٩٤٥- محمد بن أحمد البوصري  
(ض ل ، ج٧ ، ٥١ ، ص ٢٥-٢٦)
- ٩٤٦- محمد بن أحمد بن الحازن (٧٧٥-٨٥٨)  
(ض ل ، ج٧ ، ١١٧ ، ص ٥٩)
- ٩٤٧- محمد بن أحمد بن الضياء (٨٧٩-٨٥٤)  
(ض ل ، ج٧ ، ١٧٢ ، ص ٨٤-٨٥ ،  
(م ص . ج٣ . وجه ١٠٠-وجه ١٠١)
- ٩٤٨- محمد بن أحمد بن الطاهر (٧٧٤-٨٢٨)  
(ض ل ، ج٧ ، ٦٠ ، ص ٣٢-٣٣)
- ٩٤٩- محمد بن أحمد العيتاني (٨١١-٨٨٥)  
(ب ز - ج٣ ، ص ١٧٠ ، (ض ل ، ج٦ ،  
١٠٠٤ ، ص ٣٠٩-٣٠٤)
- ٩٥٠- محمد بن أحمد السمردي  
(ض ل ، ج٧ ، ٦٣ ، ص ٣٣-٣٤)
- ٩٥١- محمد بن أحمد القزويني (٨٧٨-٨٧٣)  
(ض ل ، ج٦ ، ١٠٥٨ ، ص ٣٢٢)
- ٩٥٢- محمد بن أحمد الفراوي (٨٦٣)  
(ض ل ، ج٦ ، ١٠١٥ ، ص ٣٠٦)
- ٩٥٣- محمد بن أحمد بن القليب (٨٣٢)  
(ض ل ، ج٧ ، ٣٢ ، ص ١٧-١٨)
- ٩٥٤- محمد بن أحمد حميد الدين (٨٦٧)  
(ض ل ، ج٧ ، ٩٨ ، ص ٤٦-٤٧)
- ٩٥٥- محمد بن أحمد بن خضر (٧٧٢-٨١٨)  
(ض ل ، ج٧ ، ١٢٣ ، ص ٦٠-٦١)
- ٩٥٦- محمد بن أحمد بن شيخ البئر (٨٠٢)  
(ض ل ، ج٧ ، ٢١٥ ، ص ١٠٣-١٠٤)
- ٩٥٧- محمد الرضي بن الضياء (٨٥٨)  
(ض ل ، ج٧ ، ١٧٣ ، ص ٨٦)
- ٩٥٨- محمد بن الشمس بن المغربي (٨٣٠-٢)  
(ض ل ، ج٨ ، ٧١٠ ، ص ٢٦٤)
- ٩٥٩- محمد الكمال التويري (٨٥٢)  
(ض ل ، ج٨ ، ٣٨٧ ، ص ١٦٢-١٦٣)

- ٩٢٨- عمر بن علي الحيتي (٨٩٣)  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٣٩ ، ص ١٠٧)
- ٩٢٩- عمر بن منصور الهادي (٧٦٤-٨٣٤)  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٣٢ ، ص ١٣٩)
- ٩٣٠- عميد بن عبد الله الخراساني (٨٠٥)  
(ض ل ، ج٦ ، ٤٦١ ، ص ١٤٧)
- ٩٣١- فتح الله بن مستصم البغدادي (٨١٦)  
(ض ل ، ج٦ ، ٥٥٦ ، ص ١٦٥-١٦٦)
- ٩٣٢- فرج بن محمد بن السائق (٨٩٦)  
(ض ل ، ج٦ ، ٥٧١ ، ص ١٦٩-١٧٠)
- ٩٣٣- فضل الله بن عبد الرحمن بن مكائس (٨٢٢)  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٥١ ، ص ٥٨٢)
- ٩٣٤- محب الدين بن الشحنة  
(ب ز ، ج٢ ، ص ٢٤٦)
- ٩٣٥- عبد الدين بن القصيف  
(ب ز ، ج٣ ، ص ١٧٩)
- ٩٣٦- محمد بن ابراهيم اخلي  
(ض ل ، ج٦ ، ٨٧٥ ، ص ٢٥٢)
- ٩٣٧- محمد بن أبي بكر بن السقاء (٨٨٨)  
(ض ل ، ج٦ ، ٣٩٠ ، ص ١٥٦-١٥٧)
- ٩٣٨- محمد بن أبي بكر الضبي  
(ض ل ، ج٧ ، ٤٨٥ ، ص ٢٠٣)
- ٩٣٩- محمد أبي عطاء الله الرازي (٨٢٩)  
(ر ص ، ظهر ٢٤٥-وجه ٢٤٦ ،  
(م ص ، ج٣ ، وجه ٢١٠-٢١١)
- ٩٤٠- محمد بن أحمد بن أبي القليب (٨٤٦)  
(ض ل ، ج٧ ، ١٣٦ ، ص ٧٣-٧٤)
- ٩٤١- محمد بن أحمد بن الأحمسي (٨٣٧-٢)  
(ض ل ، ج٧ ، ١٠٦ ، ص ٥٩-٥٣)
- ٩٤٢- محمد بن أحمد الأدرعي (٨٣٣)  
(ض ل ، ج٦ ، ١٠٣٣ ، ص ٣١٣ ،  
ش ذ ، ج٧ ، ص ٢٠٤)
- ٩٤٣- محمد بن أحمد الأدرعي (٨٩١)  
(ض ل ، ج٧ ، ٢٧٨ ، ص ١٢٦-١٢٥)

- ٩٧٧- محمد بن عبد الرحيم بن القرات (٧٣٥-٨٠٧)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٥٨ ، ص٥١)
- ٩٧٨- محمد بن عبد الله الحسيني  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٢١٧ ، ص١٠٧)
- ٩٧٩- محمد بن عبد الله بن الديري (٨٢٧ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص١٨٥ ، ص٨٨ ، م ص ، ج٣ ، وجه ١٩٧- وجه ١٩٨)
- ٩٨٠- محمد أبي عبد الله الديري (٧٤٥- ٨٢٨)  
(و. ص. ، وجه ٢٣٨- ٢٣٨ ظهر)
- ٩٨١- محمد بن عبد النعم البغدادي (٨٥٧ت)  
(ب. ز. ، ج٢ ، ص٣١٢)
- ٩٨٢- محمد بن عبد الواحد بن الهمام (٨٦١ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٣٠٩ ، ص ١٢٧- ١٣٢)
- ٩٨٣- محمد بن عبد الوهاب الزرندي (٨٣٨ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٣١٣ ، ص١٣٥)
- ٩٨٤- محمد بن عبد الوهاب الطرابلسي (٨٦٠ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص ١٣٥- ١٣٦)
- ٩٨٥- محمد بن عثمان بن الأشقر (٧٨٠- ٨٦٣)  
(ب. ز. ، ج٢ ، ص١٦٨)
- ٩٨٦- محمد بن علي الأريوني (٨٤٣-٢)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٥٦٤ ، ص ٢١٥- ٢١٦)
- ٩٨٧- محمد بن علي التفتني (٨٤٩ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٢٦٥)
- ٩٨٨- محمد بن علي الجعفري (٨٤٤ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٤٠١ ، ص ١٦٧- ١٦٨)
- ٩٨٩- محمد بن علي الجلال (٨٦١)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٦٠٦ ، ص٢٨٨)
- ٩٩٠- محمد بن علي بن الرادى (٨٠٦ت)  
(ض. ل. ، ج٩ ، ص٣١ ، ص ٨- ٩)
- ٩٩١- محمد بن علي بن الصلدي (٧٧٥- ٨٥٢)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٥١٩ ، ص ١٩٩- ٢٠٠)
- ٩٩٢- محمد بن علي بن خطيب (٨١١ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٩٤)
- ٩٩٣- محمد بن عمر بن أمين الدولة (٨٣٣ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٦٧٥ ، ص ٢٤٩- ٢٥٠)

- ٩٩٠- محمد بن جعفر الأيوبي (٨٤٧ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٥١٩ ، ص ٢١٠- ٢١٢)
- ٩٩١- محمد بن جلال بن التياي (٨١٨ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٥٢٤ ، ص٢١٣)
- ٩٩٢- محمد بن جلال التركاني (٨١٨ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص ١٣٣- ١٣٤)
- ٩٩٣- محمد خليل الحاضري (٧٤٧- ٨٢٤)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص١٦٨ ، ض. ل. ، ج٧ ، ص٥٧٣ ، ص ٢٣٣- ٢٣٤)
- ٩٩٤- محمد بن دمرdash الأشرقي (٨٨٨ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٥٩١ ، ص ٢٤١- ٢٤٢)
- ٩٩٥- محمد بن سعد الديري (٨٢٧ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص ١٨٢- ١٨٣)
- ٩٩٦- محمد بن سعيد الزرندي  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٦٣٢ ، ص ٢٥٢- ٢٥٣)
- ٩٩٧- محمد بن سلطان النمشقي  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٦٤٢ ، ص٢٥٥)
- ٩٩٨- محمد بن سليمان البريكسي (٨٤٦-٢)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٦٤٧ ، ص٢٥٧)
- ٩٩٩- محمد بن طيفاف القاهري (٨٨٤ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٧٠٦ ، ص٢٧٥)
- ٩٧٠- محمد بن عبد الرحمن الحسباني (٨٩٧ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٧٣٦ ، ص٢٨٦)
- ٩٧١- محمد بن عبد الرحمن الحسيني (٨٧٢ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٤٩ ، ص٤٨)
- ٩٧٢- محمد بن عبد الرحمن الحمصي (٨٢٥-٢)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٢٤ ، ص٣٩)
- ٩٧٣- محمد بن عبد الرحمن الديري (٨٣٨-٢)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٣٦)
- ٩٧٤- محمد بن عبد الرحمن القاهري (٨٧٦ت)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٤٥ ، ص٤٧)
- ٩٧٥- محمد بن عبد الرحمن بن بريطع (٨٧٤ت)  
(ض. ل. ، ج٧ ، ص٧٤٤ ، ص٢٨٩)
- ٩٧٦- محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي (٨١٢- ٨٧٣)  
(ض. ل. ، ج٨ ، ص٦٠ ، ص٥٢)

- ٩٩٤- محمد بن عمر بن العديم (٧٩٢ ٨١٩)  
(ض. ل. ج ٨. ١٣١. ص ٢٣٥ ٢٣٦).  
(م. ص. ٣. ظهور ٢٣٠. ظهور ٢٣١)
- ٩٩٥- محمد بن عمر الكماشي (ت ٨٣٧)  
(ض. ل. ج ٨. ٧٢٠. ص ٢٦٩)
- ٩٩٦- محمد بن قوام الحنفي  
(ض. ل. ج ٨. ٨١٥. ص ٢٩٣)
- ٩٩٧- محمد بن محمد بن الحمراء  
(ت ٨٩٤)  
(ض. ل. ج ١١٦. ص ٣٩-٤٠)
- ٩٩٨- محمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٠٣)  
(ض. ل. ج ١٠. ٥٩. ص ٢٠-٢١)
- ٩٩٩- محمد بن محمد بن الردادى (ت ٨٩٦)  
(ض. ل. ج ٩. ٣٩٨. ص ١٥٨-١٥٩)
- ١٠٠٠- محمد بن محمد الرومي (ت ٨٢٥)  
(ض. ل. ج ٩. ١٤. ص ٣)
- ١٠٠١- محمد بن محمد الرومي (ت ٨٥٨)  
(ض. ل. ج ٩. ٦٩٥. ص ٢٦٦)
- ١٠٠٢- محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨١٥)  
(ض. ل. ج ١٠. ٥. ص ٣-٦).  
(ض. ذ. ج ١١٣. م. ص. ٣).  
وجه ٢٩٢-٢٩٢ (ظهور ٢٩٢)
- ١٠٠٣- محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨٩٠)  
(ض. ذ. ج ٧. ص ٣٤٩. ض. ل. ج ٩. ٧٥٥. ص ٢٩٥-٣٠٥)
- ١٠٠٤- محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨٩٨)  
(ض. ل. ج ٩. ٧٥٣. ص ٢٩٥)
- ١٠٠٥- محمد بن محمد الشنقي (ت ٥٥)  
(ض. ل. ج ٩. ٤٤٩. ص ١٧٦)
- ١٠٠٦- محمد بن محمد الصالحى (ت ٨٠٣)  
(ض. ل. ج ٩. ٣٣٢. ص ١٣٠)
- ١٠٠٧- محمد بن محمد بن الفضاء (ت ٨٨٥)  
(ض. ل. ج ١١١. ص ٤١ ٤٢)
- ١٠٠٨- محمد بن محمد بن الفضاء (ت ٨٨٥)  
(ض. ل. ج ٩. ١٩٧)
- ١٠٠٩- محمد بن محمد بن الطرابلسي (ت ٨٨٩)  
(ض. ل. ج ٩. ٢٧٥. ص ١٠٥ ١٠٦)
- ١٠١٠- محمد بن محمد بن محمد المزى  
(ض. ل. ج ٩. ٤٥٩. ص ١٧٨)
- ١٠١١- محمد بن محمد الفرس (ت ٨٩٤)  
(ض. ل. ج ٩. ٥٤٠. ص ٢٢٠ ٢٢١)
- ١٠١٢- محمد بن محمد الكماشي (ت ٨٧٠)  
(ض. ل. ج ٩. ٤٥٥. ص ١٧٨)
- ١٠١٣- محمد بن محمد المسعودي (ت ٨٨٦)  
(ض. ل. ج ٩. ٤٦٣. ص ١٨٠)
- ١٠١٤- محمد بن محمد القنسي (ت ٨٩٣ ٧٤٤)  
(ض. ل. ج ١٠. ٦٥٠. ص ٢٢)
- ١٠١٥- محمد بن محمد بن المقرئ (ت ٨٣٣)  
(ض. ل. ج ١٠. ٨٧. ص ٢٩ ٣١)
- ١٠١٦- محمد بن محمد بن أمير حاج (ت ٨٦٨)  
(ض. ل. ج ٩. ١٩٣. ص ٧٢ ٧٣)
- ١٠١٧- محمد بن محمد بن أمين الدولة (ت ٧٧٩)  
(ض. ل. ج ٩. ٤٤٠. ص ١٣٢)
- ١٠١٨- محمد بن محمد بن خير الدين  
(ض. ل. ج ٩. ٢٢٦. ص ٢٨)
- ١٠١٩- محمد بن محمد بن طهيرة (ت ٨٢٠)  
(ض. ل. ج ٩. ٢١١. ص ٧٧ ٧٨).  
(م. ص. ٣. وجه ٢٩٩. ظهور ٢٩٩)
- ١٠٢٠- محمد بن محمد بن عمر (ت ٨٧١ ٨٠١)  
(ض. ل. ج ٩. ٣٤٦. ص ١٦٩ ١٧٠)
- ١٠٢١- محمد بن محمد بن عمران (ت ٨٣٨ ٨٩٤)  
(ض. ل. ج ١٠. ٦٨. ص ٢٣)
- ١٠٢٢- محمد بن محمد بن مقلد (ت ٨٠٣)  
(ض. ذ. ج ٧. ص ٣٩. م. ص. ٣. ظهور ٢٦٠)
- ١٠٢٣- محمد بن محمد بن منصور (ت ٨١١)  
(ض. ل. ج ٩. ٤١٢. ص ١٦٤)
- ١٠٢٤- محمد بن محمود بن أجا (ت ٨٨١)  
(ض. ل. ج ١٠. ١٤٦. ص ٤٣).  
ش. ذ. ج ٧. ص ٣٣٣)
- ١٠٢٥- محمد بن محمود بن عادل (ت ٨٧٢)  
(ض. ل. ج ١٠. ١٤٧. ص ٤٣)

- ٩٩٤- محمد بن عمر بن العديم (٧٩٢ ٨١٩)  
(ض. ل. ج ٨. ١٣١. ص ٢٣٥ ٢٣٦).  
(م. ص. ٣. ظهور ٢٣٠. ظهور ٢٣١)
- ٩٩٥- محمد بن عمر الكماشي (ت ٨٣٧)  
(ض. ل. ج ٨. ٧٢٠. ص ٢٦٩)
- ٩٩٦- محمد بن قوام الحنفي  
(ض. ل. ج ٨. ٨١٥. ص ٢٩٣)
- ٩٩٧- محمد بن محمد بن الحمراء  
(ت ٨٩٤)  
(ض. ل. ج ١١٦. ص ٣٩-٤٠)
- ٩٩٨- محمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٠٣)  
(ض. ل. ج ١٠. ٥٩. ص ٢٠-٢١)
- ٩٩٩- محمد بن محمد بن الردادى (ت ٨٩٦)  
(ض. ل. ج ٩. ٣٩٨. ص ١٥٨-١٥٩)
- ١٠٠٠- محمد بن محمد الرومي (ت ٨٢٥)  
(ض. ل. ج ٩. ١٤. ص ٣)
- ١٠٠١- محمد بن محمد الرومي (ت ٨٥٨)  
(ض. ل. ج ٩. ٦٩٥. ص ٢٦٦)
- ١٠٠٢- محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨١٥)  
(ض. ل. ج ١٠. ٥. ص ٣-٦).  
(ض. ذ. ج ١١٣. م. ص. ٣).  
وجه ٢٩٢-٢٩٢ (ظهور ٢٩٢)
- ١٠٠٣- محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨٩٠)  
(ض. ذ. ج ٧. ص ٣٤٩. ض. ل. ج ٩. ٧٥٥. ص ٢٩٥-٣٠٥)
- ١٠٠٤- محمد بن محمد بن الشحنة (ت ٨٩٨)  
(ض. ل. ج ٩. ٧٥٣. ص ٢٩٥)
- ١٠٠٥- محمد بن محمد الشنقي (ت ٥٥)  
(ض. ل. ج ٩. ٤٤٩. ص ١٧٦)
- ١٠٠٦- محمد بن محمد الصالحى (ت ٨٠٣)  
(ض. ل. ج ٩. ٣٣٢. ص ١٣٠)
- ١٠٠٧- محمد بن محمد بن الفضاء (ت ٨٨٥)  
(ض. ل. ج ١١١. ص ٤١ ٤٢)
- ١٠٠٨- محمد بن محمد بن الفضاء (ت ٨٨٥)  
(ض. ل. ج ٩. ١٩٧)
- ١٠٠٩- محمد بن محمد بن الطرابلسي (ت ٨٨٩)  
(ض. ل. ج ٩. ٢٧٥. ص ١٠٥ ١٠٦)

- ١٠٤٣- محمد بن مقلد القديسي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ٧ ج ، ٣٧ ص)
- ١٠٤٤- يوسف القطب النحاس (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ١٠٩٩ ، ٢٠٩ ص)
- ١٠٤٥- يوسف بن حسين الكرامستي (ت ٨٩٩)  
(ض ذ ، ٧ ج ، ٣٦٥ ص)
- ١٠٤٦- يوسف بن محمد بن الحميدي (ت ٨٢١)  
(ض ذ ، ٧ ج ، ١٥٣ ص)
- ١٠٤٧- يوسف بن محمد السكندري (ت ٨٢١)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ١٢٥٣ ، ٣٣١ ص)
- ١٠٤٨- يوسف بن محمد بن القطب (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ١٢٦٨ ، ٣٣٥-٣٣٤ ص)
- ١٠٤٩- يوسف مرسى الملقب (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ١٢٧١ ، ٣٣٥-  
٣٣٦ ، ٣) م ص ، ٢ ج ، ٢٨٠-١٠٩ وجه

### ٣ - المذهب المالكي :

- ١٠٥٠- ابراهيم بن أحمد البديوي (ت ٨٥٢)  
(ض ل ، ١ ج ، ٣٠ ص)
- ١٠٥١- ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشحنة (ض ل ، ١ ج ، ٦٥ ص)
- ١٠٥٢- ابراهيم بن علي التائي (ت ٨٩١)  
(ض ل ، ١ ج ، ٨٧-٨٨ ص)
- ١٠٥٣- ابراهيم بن قاسم الفقياني (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ١ ج ، ١١٧ ص)
- ١٠٥٤- ابراهيم بن محمد التادلي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ١ ج ، ١٥٥-١٥٦ ص)
- ١٠٥٥- ابراهيم بن محمد اللخفي (ت ٨٧٧)  
(ض ل ، ١ ج ، ١٢٧ ص)
- ١٠٥٦- ابراهيم بن محمد الفهوجي (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ١ ج ، ١٦١-١٦٣ ص)
- ١٠٥٧- ابراهيم بن محمد اللقاني (ت ٨٩٦)  
(ض ، ٧ ج ، ٣٥٨ ص)

- ١٠٢٦- محمد بن مقلد القديسي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ٧ ج ، ٣٧ ص)
- ١٠٢٧- محمد ناصر الدين النيراي (ض ل ، ١٠ ج ، ١١٦ ص)
- ١٠٢٨- محمد بن يوسف الحلاوي (ت ٨٤٠)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٢٩٢ ، ٩٠-٩١ ص)
- ١٠٢٩- محمد بن يوسف الرازي (ت ٨٧٠)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٣١٨ ، ٩٩ ص)
- ١٠٣٠- محمد بن يوسف الرضي (ت ٨٠٠)  
(ض ذ ، ٦ ج ، ٣٦٨ ص)
- ١٠٣١- محمود بن ابراهيم القديسي (ت ٨٢٧)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٥٣٥ ، ١٢٧-١٢٦ ص)
- ١٠٣٢- محمود بن أحمد العيني (٧٦٢-٨٥٥)  
(ض ذ ، ٧ ج ، ٢٨٦ ص) (ض ل ،  
١٠ ج ، ٥٤٥ ، ١٣١-١٣٥ ص)
- ١٠٣٣- محمد بن أحمد بن الكشك (ت ٨٠٨)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٥٣٤ ، ١٢٧-١٢٨ ص)
- ١٠٣٤- محمود بن عبد الله الكسكس (ت ٨٠١)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٥٥٤ ، ١٣٦-١٣٧ ص)
- ١٠٣٥- محمود بن عبد الواحد الانصاري (٧٨١-٢)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٥٥٩ ، ١٣٨ ص)
- ١٠٣٦- محمود بن عبد الله الاردبيل (ت ٨٧٥)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٥٦٠ ، ١٣٨-١٤٠ ص)
- ١٠٣٧- محمود بن عمر الانطاكي (ت ٨١٥)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٥٦٩ ، ١٤٢ ص)
- ١٠٣٨- محمود بن عمر القرني (ت ٨٦٥)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ١٤٢-١٤٣ ص)
- ١٠٣٩- محمود بن نجم الدين الكشك (ت ٨٠٨)  
(ض ذ ، ٧ ج ، ٨٠ ص)
- ١٠٤٠- مصطفى بن يوسف خواجة زادة (ت ٨٩٣)  
(ض ذ ، ٧ ج ، ٣٥٤-٣٥٥ ص)
- ١٠٤١- موسى بن أحمد بن عبد (٨٣٠-٢)  
(ض ل ، ١٠ ج ، ٧٥٩ ، ١٧٩-١٨١ ص)
- ١٠٤٢- موسى بن عبد دمشق (ت ٨٨٦)  
(ب ز ، ٣ ج ، ١٧٨ ص)

- ١٠٧٥-أحمد بن عبد الله الأموي (ت ٨٣٦)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٦٩)
- ١٠٧٦-أحمد بن عبد الله النحوي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٧٢ ، ر ض وج ٣٢٢-٣٢٧)
- ١٠٧٧-أحمد بن علي البرلسي (ت ٨٤٣؟)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٩ ، ص ١٩-٢٠)
- ١٠٧٨-أحمد بن علي الحبشي (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ١٠٣ ، ص ٣٥-٣٦)
- ١٠٧٩-أحمد بن علي الحيفي  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ١٣١ ، ص ٤٦)
- ١٠٨٠-أحمد بن علي بن الطريف (ت ٨١١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، ص ١٤-١٥)
- ١٠٨١-أحمد بن علي النوري (ت ٨٢٧؟)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٧٧)
- ١٠٨٢-أحمد بن علي بن يفتح الله (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ١٠٥ ، ص ٤٠)
- ١٠٨٣-أحمد بن محمد بن التولسي (ت ٨٠١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٢٥ ، ص ١٩٢ ،  
(ر ص ، ص ٤٦٦-٤٧٠)
- ١٠٨٤-أحمد بن محمد الحناوي (ت ٨٤٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ ، ص ٦٩-٧٠)
- ١٠٨٥-أحمد بن محمد الدرشاني (ت ٨٤٠؟)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٠٩ ، ص ١٤٤-١٤٥)
- ١٠٨٦-أحمد بن محمد الطائي (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥٨٥ ، ص ٢١٤-٢١٥)
- ١٠٨٧-أحمد بن محمد الغزي (ت ٨٨١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٥١٨ ، ص ١٨٨)
- ١٠٨٨-أحمد بن محمد الفيشي (ت ٨٤٤؟)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٤٤ ، ص ١٥٦-١٥٧)
- ١٠٨٩-أحمد بن محمد القلشاني (ت ٨٦١)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٣٩٠ ، ص ١٣٧-١٣٨)
- ١٠٩٠-أحمد بن محمد القمني (ت ٨٩٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٢٢ ، ص ١٤٩)
- ١٠٩١-أحمد بن محمد اللجاني (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٦٥ ، ص ١٦٣-١٦٤)

- ١٠٥٨-إبراهيم بن محمد المصعج (ت ٨٥٣)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٤٩)
- ١٠٥٩-إبراهيم بن محمد الوصلي (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٣٧)
- ١٠٦٠-أبو الخثر بن البساطي (ت ٨٢٨؟)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٢١ ، ص ١٠٧)
- ١٠٦١-أبو الخثر بن محمد الفماری (ت ٧٩٩؟)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣١٤ ، ص ١٠٦)
- ١٠٦٢-أبو القاسم الجعفي المغربي (ت ٨٠٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٤٦٢ ، ص ١٤٠)
- ١٠٦٣-أبو عبد بن زامل الجعدي (ت ٨٢١؟)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ١٩٠)
- ١٠٦٤-أحمد بن أحمد الغزوي (ت ٨٢٠)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٤٥)
- ١٠٦٥-أحمد الشهاب المغربي  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٧٤٨ ، ص ٢٥٨-٢٥٩)
- ١٠٦٦-أحمد بن جمال الدين الزبيري (ت ٨٠١)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٥)
- ١٠٦٧-أحمد بن حسين الأرمولي (ت ٨٨٩)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٨٨-٢٨٩)
- ١٠٦٨-أحمد حلولو الأزيتي  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٧٦٨ ، ص ٢٦٠)
- ١٠٦٩-أحمد بن سعيد بن السيرسي (ت ٨٧٤)  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ٤٠)
- ١٠٧٠-أحمد بن سعيد المغربي (ت ٨٧٤)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٠٦)
- ١٠٧١-أحمد بن سليمان بن عوجان (ت ٨٠٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٠٧)
- ١٠٧٢-أحمد بن عبادة الزوزاري (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٢١-٣٢٢)
- ١٠٧٣-أحمد بن عبد القادر بن انشوي (ت ٨٦٨)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٥١)
- ١٠٧٤-أحمد بن عبد القوي (ت ٨٥٢؟)  
(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٥٢-٣٥٣)

- ١٠٩٢-أحمد بن محمد للربيعي (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٦٠٥ ، ٢١٨)
- ١٠٩٣-أحمد بن محمد النوري (ت ٨٨١)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٣١)
- ١٠٩٤-أحمد بن محمد الغنصلي (ت ٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٣١٢ ، ١٠٤-١٠٣)
- ١٠٩٥-أحمد بن محمد ظهور العالم (ت ٨٤٢)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٨٤ ، ١٧٠)
- ١٠٩٦-أحمد بن محمود المازودي (ض ل ، ج ٢ ، ص ٦٢٤ ، ٢٢٤-٢٢٥)
- ١٠٩٧-أحمد بن موسى المتبولي (ض ل ، ج ٢ ، ص ٦٥٢ ، ٢٣٠)
- ١٠٩٨-أحمد بن يوسف الطوشي (ت ٩٩٨)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٦٩٦ ، ٢٤٨-٢٤٩)
- ١٠٩٩-إسماعيل بن عبد الله المغربي (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٩٣٠ ، ٣٠٩)
- ١١٠٠-الحسن بن سويد (ت ٨٢٩)  
(ض ل ، ج ٢ ، ص ٤٠٦ ، ١٠٩)
- ١١٠١-بدر الدين التتسي (ب ز ، ج ٢ ، ص ٢٧١ ،  
(م ص ، ج ٢ ، ص ١١٧ -ظهر ١١٨)
- ١١٠٢-بهرام بن عبد الله الدميري (ت ٨٠٥)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٤٩٩ ، (ض ل ،  
ج ٣ ، ص ١٩-٢٠)
- ١١٠٣-جمال الدين الاقهي (ت ٨٢٣)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٥٢)
- ١١٠٤-حسن بن علي البهوتي (٧٧٥-٨٤٥)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ٤٤٨ ، ١١٦)
- ١١٠٥-حسن بن علي الدميري (٧٧٧-٨٥٠)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، ١١٤-١١٥)
- ١١٠٦-حسن بن علي الشوري (ت ٨٣٣-؟)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ٤٣٦ ، ١١١)
- ١١٠٧-حسن بن علي بن مشعل (ض ل ، ج ٣ ، ص ٤٢٩ ، ١٠٨)
- ١١٠٨-سالم بن ابراهيم الصنهاجي (ت ٨٧٣)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ٩٠٣ ، ٢٤٠)
- ١١٠٩-سالم الزواوي (ت ٨٧٣)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ٩١٦ ، ٢٤٣)
- ١١١٠-سالم بن محمد بن العلي (ض ل ، ج ٣ ، ص ٩٨٢ ، ٢٤٢-٢٤٣)
- ١١١١-سليمان بن يوسف الحساوي (ت ٨٨٧)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ١٠٢٤ ، ٢٧٠)
- ١١١٢-شعان بن محمد بن جنيات (ت ٨٧٧)  
(ض ل ، ج ٣ ، ص ١١٦٣ ، ٣٠٣-٣٠٤)
- ١١١٣-خمس الدين البساطي (ب ز ، ج ٢ ، ص ١٧٥)
- ١١١٤-ظهير بن محمد بن ظهيرة (ض ل ، ج ٤ ، ص ٥٩ ، ١٥)
- ١١١٥-عبادة بن الزوزاري (ت ٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٤ ، ص ٦٦ ، ١٦-١٨)
- ١١١٦-عبد الرحمن بن أحمد السويدي (ت ٨٦١)  
(ض ل ، ج ٤ ، ص ١٦٤ ، ٥٣)
- ١١١٧-عبد الرحمن ثلبي الدين القباي (ض ل ، ج ٤ ، ص ٤٢٥ ، ١٦٣)
- ١١١٨-عبد الرحمن بن عبد الوارث القرشي (ت ٨٦٨)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٨٦٨ ، (ض ل ،  
ج ٤ ، ص ٢٦٤ ، ٩٠-٩١)
- ١١١٩-عبد الرحمن بن علي النوري (٧٧٣-٨٠٦)  
(ض ل ، ج ٤ ، ص ٢٧٧ ، ٩٤)
- ١١٢٠-عبد الرحمن بن محمد بن البرشكي (ت ٨٣٩)  
(ض ل ، ج ٤ ، ص ٣٤٧ ، ١٣٢-١٣٣)
- ١١٢١-عبد الرحمن بن محمد البشري (ت ٨٣٠)  
(ض ل ، ج ٤ ، ص ٣٩٠ ، ١٥٠)
- ١١٢٢-عبد الرحمن بن مخلدون (٧٣٢-٨٠٨)  
(و ص ، ص ١٥٧ -وجه ١٦١) ، (ش ذ ،  
ج ٧ ، ص ١٨٠ ، (ض ل ، ج ٤ ، ص ٣٨٧ ، ص ص  
٣٤٨-٣٤٣)
- ١١٢٣-عبد الرحمن بن مكى الاقهي (ت ٨٠٠)  
(ش ذ ، ج ٤ ، ص ٣٦٥)

١١٣٩- عبد الله بن مقداد الاقفهسي (ت ٨٢٣)  
(ر ص ، وجه ١٣٦-١٣٦ ظهر)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ١٦٠ ، (ض ل ، ج ٥ ،  
(ص ٧١ ، (م ص ، ج ٧ ، (ظهر ٢٧٣)  
١١٤٠- عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب (ت ٨٦٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٠٦ ، ص ١١٤)  
١١٤١- علي بن ابراهيم بن البدرشي (ت ٨٧٨)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٣٢٤ ، (ض ل ، ج ٥ ، ص ١٦٠)  
١١٤٢- علي بن أبي بكر التكروري (ت ٨٤٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٨٨ ، ص ٢٠٩)  
١١٤٣- علي بن أحمد الوادياني  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٧٢ ، ١٦٧)  
١١٤٤- علي بن أحمد بن فليل (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٦٧ ، ص ١٩١)  
١١٤٥- علي بن المزوار (ت ٨٥٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٦٤ ، ص ٥٦-٥٧)  
١١٤٦- علي الوراق (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٦ ، ص ٥٨-٥٩)  
١١٤٧- علي بن عمر بن جفل (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٩٠٩ ، ص ٢٧١-٢٧٢)  
١١٤٨- علي بن عمران بن غازي (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٨٣ ، ص ٢٦٣)  
١١٤٩- علي بن محمد بن التميمي (ت ٨٣١-٨٧٥)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٧٩٢ ، ص ٢٨٥-٢٨٦)  
١١٥٠- علي بن محمد الحناوي  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٦٩ ، ص ٣٢٣)  
١١٥١- علي بن محمد العلوي (ت ٨٢٠-٨٦٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٧٠ ، ص ٣٢٤-٣٢٣)  
١١٥٢- علي بن محمد بن القرمي (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٦٦ ، ص ٣٢٢)  
١١٥٣- علي بن محمد النوري (ت ٨١٥-٨٨٢)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٣٣٥ ،  
(ض ل ، ج ٦ ، ٣٢ ، ص ١٢-١٣)  
١١٥٤- علي بن محمد الوادياني (ت ٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٦ ، ١٥ ، ص ٦)

١١٤٤- عبد الغفار بن محمد السمليسي (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٦٣٢ ، ص ٢٤٢-٢٤٤)  
١١٢٥- عبد الغني بن أحمد بن التقي (ت ٨٣٠)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٦٤٢ ، ص ٢٤٦-٢٤٧)  
١١٢٦- عبد الغني اسماعيل التروجي  
(ض ل ، ج ٤ ، ٦٤٤ ز ٢٤٧ ص ٢٤٧)  
١١٢٧- عبد الغني بن محمد البساطي (ت ٨٠٦)  
(ض ل ، ج ٤ ز ٦٦١ ، ص ٢٥٥-٢٥٦)  
١١٢٨- عبد القادر بن أحمد بن التقي (ت ٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٦٨٧ ، ص ٢٦٣)  
١١٢٩- عبد القادر بن عبد الرحمن البكري (ت ٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٧١٤ ، ص ٢٦٩-٢٧٠)  
١١٣٠- عبد القادر بن أبي القسم العبادي (ت ٨٨٠)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٣٢٩ ، (ض ل ،  
(ج ٤ ، ٧٥٢ ، ص ٢٨٣-٢٨٥)  
١١٣١- عبد القادر بن عبد الرزاق  
السكردي (ت ٨٤٤)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٧١٩ ، ص ٢٧١)  
١١٣٢- عبد الطوفان بن نصر الله  
الطويل (ت ٨٠١-٨٧٨)  
(ض ل ، ج ٤ ، ٩٤٧ ، ص ٣٢٩-٣٤٠)  
١١٣٣- عبد الله بن أحمد التميمي (ت ٨٢٤)  
(ر ص ، (ظهر ١٢٣-وجه ١٢٤ ،  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٥ ، ص ١٢)  
١١٣٤- عبد الله الجمال بن النخعي (ت ٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٧٣ ، ص ٧٤-٧٥)  
١١٣٥- عبد الله بن عبد الله الدكاري (ت ٨٠٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٣ ، ص ٢٩)  
١١٣٦- عبد الله بن عبد الملك الدمي (ت ٨٠٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٩ ، ص ٣٠)  
١١٣٧- عبد الله بن محمد الدمايني  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٩٨ ، ص ٥٣)  
١١٣٨- عبد الله بن محمد النخعي (ت ٨٠٧)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ص ٦٨ ، (ض ل ،  
(ج ٥ ، ١٦٢ ، ص ٤٢-٤٣)

١١٧١-محمد بن أبي بكر بن حمزة (٨٠٤-٨٩٣)  
(ج ٣ ، ج ٢ ، ٢٨ ، ض ل ،  
ج ٥ ، ٤٥٤ ، ص ١٩١-١٩٣)  
١١٧٢-محمد بن أحمد البساطي (٧٦٠-٨٤٢)  
(ش ذ ، ج ٤ ، ٢٤٥ ، ض ل ، ج ٧ ،  
٧ ، ص ٨٠-٨٠ ، م ص ، ج ٣ ، ظهر  
١١٥-١١٦).

١١٧٣-محمد بن أحمد الباموري (ت ٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٩٦١ ، ص ٢٨٦-٢٨٧)

١١٧٤-محمد بن أحمد بن التسي (٧٧٧-٨٨٤)  
(ض ل ، ج ٧ ، ١٣ ، ص ٩٠)

١١٧٥-محمد بن أحمد اللطفي (٧٦١-٨٢٨)  
(ض ل ، ج ٦ ، ١٠٦٢ ، ص ٣٢٦-٣٢٥)

١١٧٦-محمد بن أحمد البسطي  
(ض ل ، ج ٧ ، ٤٣ ، ص ٢٢-٢٣)

١١٧٧-محمد بن أحمد القاضي (٧٧٥-٨٣٢)  
(ض ل ، ج ٣ ، ٣٣ ، ص ١٨-٢٠ ،  
م ص ، ج ٣ ، وجه ٩٨-١٠٠)

١١٧٨-محمد بن أحمد القراني (٨٠١-٨٦٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ٥٦ ، ص ٢٧-٢٨)

١١٧٩-محمد بن أحمد بن القصبي (٨١٩-٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ٢٤٣ ، ص ١١٠-١١١)

١١٨٠-محمد بن أحمد المقدسي (٧٩٥-٨٤٢)  
(ض ل ، ج ٦ ، ١٠٢٩ ، ص ٣١٠)

١١٨١-محمد بن أحمد بن لؤلؤ (٨٥٧-٢)  
(ض ل ، ج ٧ ، ١ ، ص ٢)

١١٨٢-محمد بن أحمد الحروري (٨١٩-٢)  
(ض ل ، ج ٧ ، ١٧ ، ص ١١-١٢)

١١٨٣-محمد بن أحمد الخيزي (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج ٨ ، ٨ ، ص ٨)

١١٨٤-محمد بن أحمد بن صنين (ت ٨٥٨)  
(ض ل ، ج ٧ ، ١٨٩ ، ص ٩٤-٩٥)

١١٨٥-محمد بن أحمد بن هاشم (ت ٨٨٦)  
(ض ل ، ج ٧ ، ١٦١ ، ص ٨٠)

١١٨٦-محمد بن إسماعيل البطرقي (ت ٨٣٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ٣٥١ ، ص ١٤٤)

١١٥٥-علي بن محمد بن عديس (٧٧٩-٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٠٦٧ ، ص ٣٢٢-٣٢٣)

١١٥٦-علي بن يوسف بن الجلال (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٦ ، ١٥٦ ، ص ٥٥)

١١٥٧-علي بن يوسف البعيري (ت ٨٠٣)  
(ش ذ ، ج ٧ ، ٣٢٤ ، م ص ، ج ٢ ،  
وجه ٤٥٨)

١١٥٨-علي بن يوسف النابخ (٧٨١-٨٤٥)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٢٦٢ ، ص ١٩٧)

١١٥٩-عمر بن أبي بكر بن حمزة (٨١٩-٨٩٢)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٢٦٢ ، ص ٧٦-٧٧ ،  
ج ٣ ، ٣٤٠ ، ص ٢٤٠)

١١٦٠-عمر بن صالح البحيري  
(ض ل ، ج ٦ ، ٢٩١ ، ص ٩٠)

١١٦١-عمر بن محمد القلشاني (ت ٨٤٨)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٥٢٦ ، ص ١٣٧)

١١٦٢-عمر بن محمد الملقاني (ت ٨٨٠)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٤١٥ ، ص ١٣٥)

١١٦٣-عيسى بن أحمد الغبريني (ت ٨١٦)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٤٨٢ ، ص ١٥١)

١١٦٤-عيسى المغربي (ت ٨٥٤)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٥٢٤ ، ص ١٥٩)

١١٦٥-عيسى بن علال الصمودي (ت ٨٢٠)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٤٩٧ ، ص ١٥٥)

١١٦٦-عيسى بن محمد النجالي  
(ض ل ، ج ٦ ، ٥٠٧ ، ص ١٥٧)

١١٦٧-عيسى بن محمد بن مكينة (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٥٠١ ، ص ١٥٦)

١١٦٨-لوح بن أحمد المنفلوطي  
(ض ل ، ج ٦ ، ٥٦١ ، ص ١٦٨)

١١٦٩-محمد بن إبراهيم الأبودري (ت ٨٤٥)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٨٤٦ ، ص ٢٤١)

١١٧٠-محمد بن أبي بكر بن الدمايني (ت ٨٢٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ٤٤٠ ، ص ١٨٤-١٨٧ ،  
ج ٧ ، ٤٥٤ ، ص ١٩١-١٩٣)

- ١٢٠٤ - محمد بن علي الأزرق (ت ٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٦ ، ص ٢٠ ٢١)
- ١٢٠٥ - محمد بن علي الدميري (ت ٨٤٢)  
(ب ز ، ج ٧ ، ص ١٩٧)
- ١٢٠٦ - محمد بن علي الويري (ت ٨٤٢)  
(ب ز ، ج ٧ ، ص ٢١٥)
- ١٢٠٧ - محمد بن علي بن ندية (٧٩٠-٨٤٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٦ ، ص ١٦)
- ١٢٠٨ - محمد بن عمار (٧٦٨-٨١٤)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٦٢٩ ، ص ٢٣٢-٢٣٤)
- ١٢٠٩ - محمد بن فرحون اليعمري (ت ٨٢٢)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٥٨)
- ١٢١٠ - محمد بن محمد الأختائي (٨١٧-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٨٣ ، ص ١٩٦-١٩٧)
- ١٢١١ - محمد بن محمد بن الاسحاق  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٨٤ ، ص ٢٣٩-٢٤٠)
- ١٢١٢ - محمد بن محمد بن التسي (٧٧٥-٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٤٦ ، ص ٢٨٩)
- ١٢١٣ - محمد بن محمد الجرجي (٨٣٠-٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٨٩ ، ص ٧١)
- ١٢١٤ - محمد بن محمد الحسيني (٧٩١-٨٢٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٦٧ ، ص ٦٣-٦٤)
- ١٢١٥ - محمد بن محمد الدعاميني (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٦٧ ، ص ٦٣-٦٤)
- ١٢١٦ - محمد بن محمد بن الريني (٨٣٢-٨٨١)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٠٣ ، ص ٢٦٩)
- ١٢١٧ - محمد بن محمد الزلديوي (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٦٢ ، ص ١٧٩-١٨٠)
- ١٢١٨ - محمد بن محمد السباطي (٧٩٧-٨٦١)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٩٧ ، ص ١١٣-١١٤)
- ١٢١٩ - محمد بن محمد بن العفيف (٨٢٠-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٢٣ ، ص ٢١٣)
- ١٢٢٠ - محمد بن محمد الغماري  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٢٠ ز ١٢٨)

- ١١٨٧ - محمد بن اسماعيل القزاطي (ت ٨٢٨)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٤٤ ، ص ١٤٢)
- ١١٨٨ - محمد البهاء بن القطان (٧٨٤-٨٥٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٠٠ ، ص ١٥٩-١٦٠)
- ١١٨٩ - محمد الشمس السكندري بن شرف (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٥٧ ، ص ١٠٥)
- ١١٩٠ - محمد بن صليحة الناصري (ت ٨٧٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٦٩١ ، ص ٢٧١)
- ١١٩١ - محمد بن عامر (ت ٨٥٨)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٣١٩-٣٢٠)
- ١١٩٢ - محمد بن عبد الرحمن الفاسي (ت ٨٢٤)  
(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٦٨)
- ١١٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن سويد (٨٢٣-٨٧٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٧٤١ ، ص ٢٨٧-٢٨٨)
- ١١٩٤ - محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١١٥ ، ص ٦٦-٦٧)
- ١١٩٥ - محمد بن عبد القوي البجائي (٧٨١-٨٥٢)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١٣٠ ، ص ٧١-٧٣)
- ١١٩٦ - محمد بن عبد اللطيف الفاسي (٨٤٣-؟)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١٤٢ ، ص ٧٧-٧٨)
- ١١٩٧ - محمد بن عبد الله الأرمسي (٨٢٧-؟)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٢٥٤ ، ص ١١٦)
- ١١٩٨ - محمد بن عبد الله غير (ت ٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ١١١)
- ١١٩٩ - محمد بن عبد الواحد الأختائي (ت ٨٣٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٣٠٢ ، ص ١٣٢)
- ١٢٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب (٨٥١-؟)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٣١٧ ، ص ١٣٧)
- ١٢٠١ - محمد بن عبيد البشكالسي (ت ٨١٤)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٣٢٥ ، ص ١٣٩-١٤٠)
- ١٢٠٢ - محمد بن عثمان الاسحاق (ت ٨١٠)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٣٥٢ ، ص ١٥٠)
- ١٢٠٣ - محمد بن عقاب المغربي (ت ٨٥١)  
(ض ل ، ج ٨ ، ص ٣٦٤ ، ص ١٥٥)

- ١٢٣٨ - محمد بن محمد بن عبد القوي (ت ٨٩٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٩١ ، ص ١١٠-١١١)
- ١٢٣٩ - محمد بن محمد بن عتيق (ت ٨٦١)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٣٣٩)
- ١٢٤٠ - محمد بن محمد بن فرحون (ت ٨٢٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣١٧ ، ص ١٢٧)
- ١٢٤١ - محمد بن موسى اللقاني (٧٧٢-٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٠٣ ، ص ٥٩)
- ١٢٤٢ - محمد بن يعقوب المدلل (ت ٨٣٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٧٨ ، ص ٨٧)
- ١٢٤٣ - محمد بن يوسف البساطي (ت ٨٦٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٩٨ ، ص ٩٢-٩٣)
- ١٢٤٤ - يحيى الدين بن تقي  
(ب ز ، ج ٣ ، ص ٢٢٢)
- ١٢٤٥ - موسى بن عبد الغفار (٨٤٦-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٧٦ ، ص ١٨٣)
- ١٢٤٦ - موسى بن عمر اللقاني (ت ٨١٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧٨٥ ، ص ١٨٧)
- ١٢٤٧ - ولي الدين البساطي  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٢٩٥)
- ١٢٤٨ - يحيى بن حسن الحياثي (ت ٨٤٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٩٦٣ ، ص ٢٢٥)
- ١٢٤٩ - يحيى بن عمر السفلي (٨٢٨-٨٧٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٩٠٠ ، ص ٣٣٧-٣٣٨)
- ١٢٥٠ - يحيى بن محمد الأنصاري (ت ٨٩٦)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٩٠٤ ، ص ٢٦٢)
- ١٢٥١ - يحيى بن محمد المكي (٨١٣-٨٥٩)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٠٢٣ ، ص ٢٥)
- ١٢٥٢ - يحيى بن محمد بن عمار (ت ٨٨٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٠٢٩ ، ص ٢٥٢)
- ١٢٥٣ - يحيى بن يحيى الدين المغربي (ت ٨٤٢)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٠٦٢ ، ص ٢٦٨)
- ١٢٥٤ - يعقوب بن يوسف القرشي (ت ٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١١٢٣ ، ص ٢٨٧)

- ١٢٢١ - محمد بن محمد التراف (٨٣٦-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٨٠ ، ص ٢٧)
- ١٢٢٢ - محمد بن محمد القسطلاني (٨٠١-٨٩٤)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٩ ، ص ٥٠-٥١)
- ١٢٢٣ - محمد بن محمد الفصفي (ت ٨٠٥)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٠ ، ص ١٢) ،  
(م ص ، ج ٢ ، ص ٢٦٣)
- ١٢٢٤ - محمد بن محمد بن القماح (٨٣٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٣ ، ص ١٦-١٧)
- ١٢٢٥ - محمد بن محمد الليثي (٨٠٦-٨٤٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٦-٢٧)
- ١٢٢٦ - محمد بن محمد اغل (ت ٨٧١)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤٦٥ ، ص ١٨٠)
- ١٢٢٧ - محمد بن محمد بن الخطله (٧٩٠-٨٥٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٨٠ ، ص ٢٧-٢٨)
- ١٢٢٨ - محمد بن محمد بن الخطله (٨٢٤-٨٧٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٩٣ ، ص ٨-٩)
- ١٢٢٩ - محمد بن محمد الشهدى (٨٦٢-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٦٨ ، ص ٦٤)
- ١٢٣٠ - محمد بن محمد بن المصري (٨٠٨-٨٦٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢١٨ ، ص ٧٩-٨٠)
- ١٢٣١ - محمد بن محمد بن المكين (ت ٨٣٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٤٩ ، ص ١٥٤)
- ١٢٣٢ - محمد بن محمد الميخوي (٨١١-٨٥٧)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٩٨ ، ص ٢٤٦-٢٤٨)
- ١٢٣٣ - محمد بن محمد النخري (٨٣٨-؟)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٧١١ ، ص ٢٧٤-٢٧٥)
- ١٢٣٤ - محمد بن محمد النخري  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٠٠ ، ص ٢٠٤)
- ١٢٣٥ - محمد بن محمد النويري (ت ٨٥٣)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٦١ ، ص ١٤٤)
- ١٢٣٦ - محمد بن محمد بن سويد (ت ٨٩٠)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٩١ ، ص ٧٢)
- ١٢٣٧ - محمد بن محمد بن عامر (٧٩٥-٨٥٨)  
(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٤٦ ، ص ٨٧-٨٨)

١٢٧٠- أبو الفتح القاسمي (٨١٣-٨٤٢)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٠٢ ، ١٢٦)

١٢٧١- أبو الفتح بن نصر الله العسقلاني (ت ٨٥٠)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٤٠٠ ، ١٢٦-١٢٧)

١٢٧٢- أبو بكر بن إبراهيم بن مفلح (٧٠٨-٨٢٥)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٣٥ ، ١٢)

١٢٧٣- أبو بكر بن أحمد الشامي (٨٦٠)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٥٠ ، ١٩)

١٢٧٤- أبو بكر بن أحمد الميقاتي (ت ٨٩١)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٥٦ ، ٢١)

١٢٧٥- أبو بكر بن السلم النابلسي (ت ٨٨٩)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٤٨)

١٢٧٦- أبو بكر بن زيد الجراحي (٨٢٥-٨٨٣)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٨٦ ، ٣٢-٣٣)

١٢٧٧- أبو بكر بن شمس الدين بن البيهقي (ت ٨٩٩)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٦٤)

١٢٧٨- أبو بكر بن عبد الرحمن المقدسي (ت ٨٣١)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ١١٦ ، ٤٤)

١٢٧٩- أبو بكر بن محمد بن الصلبي (٧٧٧-٨٧١)

(ض ل ، ج ١١ ، ص ٢٣٤ ، ٩٠)

١٢٨٠- أحمد بن إبراهيم العسقلاني (ت ٨٧٦)

(ب ز ، ج ٣ ، ص ٦٤)

١٢٨١- أحمد بن أبي بكر الحموي (ت ٨٨٨)

(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٦٠)

١٢٨٢- أحمد بن أبي بكر بن الرسل (٧٧٣-٨٠٢)

(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٤٩-٢٥٠)

١٢٨٣- أحمد بن أبي بكر بن رزقي (ت ٨٩١)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٥١)

١٢٨٤- أحمد بن الحسين العباسي (ت ٨٦٩)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٠٩)

١٢٨٥- أحمد الشهاب الحلبي (ت ٨٣٨)

(ض ل ، ج ٢ ، ص ٧٢٨ ، ٢٥٦)

١٢٨٦- أحمد بن حسين الحموي (ت ٨٧٣)

(ض ل ، ج ١ ، ص ٢٧٤)

١٢٥٥- يوسف الجمال بن التحريزي (ت ٨٩٦)

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٢٨٦ ، ٣٣٩)

١٢٥٦- يوسف بن خالد البساطي (ت ٨٢٩)

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١١٨٩ ، ٣١٢-٣١٣)

١٢٥٧- يوسف عبد الغفار المالكي (ت ٨٥٧)

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٢١٠ ، ٣٢٢)

١٢٥٨- يوسف بن محمد الفلاحسي (ت ٨٧٥)

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١٢٥٥ ، ١٣١-١٣٢)

#### ٤ - المذهب الحنبلي :

١٢٥٩- إبراهيم بن أبي بكر المشويحي (ت ٨٩٨)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٦٠)

١٢٦٠- إبراهيم بن اسماعيل المقدسي (ت ٨٠٣)

(ض ل ، ج ١ ، ص ٣٧)

١٢٦١- إبراهيم برهان الدين الدمشقي (ت ٨٥٣)

(ض ل ، ج ١ ، ص ١٨٤)

١٢٦٢- إبراهيم بن صدقة المقدسي (ت ٨٤٢)

(ض ل ، ج ١ ، ص ٥٥-٥٦)

١٢٦٣- إبراهيم بن عبد الحادي (ت ٨٠٠)

(ض ذ ، ج ٦ ، ص ٣٦٣)

١٢٦٤- إبراهيم بن عماد الدين المقدسي (ت ٨٠٣)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢٢)

١٢٦٥- إبراهيم بن عمر بن الصواف (ت ٨٠٨)

(ض ل ، ج ١ ، ص ١١٥)

١٢٦٦- إبراهيم بن محمد النابلسي (ت ١٥٠)

(ض ل ، ج ١ ، ص ١٥٠)

١٢٦٧- إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت ٨٤٤)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٣٨-٣٣٩)

(ض ل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، ١٦٧-١٦٨)

١٢٦٨- إبراهيم بن نصر الله العسقلاني (ت ٨٠٢)

(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٤ ، ١٧٩)

١٢٦٩- أبو الحسن علي بن العفيف (ت ٨١٨)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ١٢٣)

- ١٢٨٧-أحمد بن عبد الرحمن بن ناظر  
الصاحبة  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٢٤-٣٢٥)  
(ت ٨٤٩)
- ١٢٨٨-أحمد بن عبد العزيز بن رزيق  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٤٩)  
(٨٦١-؟)
- ١٢٨٩-أحمد بن عبد الكريم بن عباد  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٥٠)  
(ت ٨٩١)
- ١٢٩٠-أحمد بن عبد الله الجندی  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٦٢)  
(ت ٨٨١)
- ١٢٩١-أحمد بن عز الدين المرادوي  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٥٦)  
(ت ٨٩٤)
- ١٢٩٢-أحمد بن علي بن الحبال  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٠٢)  
(ت ٨٣٣)
- ١٢٩٣-أحمد بن محمد الهنسي  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٩٨، ص ٢١٦-٢١٧)  
(ت ٨٧٩)
- ١٢٩٤-أحمد بن محمد التوغخي  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٣٥، ص ٢٠٢)  
(ت ٨٩٤)
- ١٢٩٥-أحمد بن محمد المقدسي  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٦١، ص ٢٠٨)  
(٨٠٣)
- ١٢٩٦-أحمد بن محمد بن الحجا  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٤٢)  
(ت ٨٠٤)
- ١٢٩٧-أحمد بن محمد بن رزيق  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٤٠، ص ٢٤٠)  
(٨٤-٨٣، ٢٤٨، ٢٤٨)
- ١٢٩٨-أحمد بن محمد بن زهرة  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٩٦، ص ١٧٨)  
(ت ٨٨٨)
- ١٢٩٩-أحمد بن محمد بن عيسى  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٦٨، ص ١٦٥)  
(٨٣٦-٨٣٦)
- ١٣٠٠-أحمد بن محمود بن غازوق  
(ض. ل. ج ١، ص ٢١٦)  
(ت ٨٨٤)
- ١٣٠١-أحمد بن نصر الله  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٥٠، ص ٢٥٠)  
(١٦٥ وجه ١٦٤)
- ١٣٠٢-أحمد بن نصر الله التستري  
(ض. ل. ج ٢، ص ٦٥٦، ص ٢٣٣-٢٤٩)  
(ت ٨٤٤)
- ١٣٠٣-أحمد بن يوسف الرادوي  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٦٧-٢٦٨)  
(ت ٨٥٠)
- ١٣٠٤-أحمد بن علي بن الحجا  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٧٩)  
(ت ٨٧١)
- ١٣٠٥-الحسن بن أحمد بن عبد الحادي  
(ض. ل. ج ٣، ص ٣٧٤، ص ٩٢)  
(ت ٨٨٠)
- ١٣٠٦-بدر الدين الجعفري النابلسي  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٣٣)  
(ت ٨٨١)
- ١٣٠٧-بدر الدين محمد السعدي  
(ب. ز. ج ٣، ص ٢٢٢)  
(ت ٨٨١)
- ١٣٠٨-بلال الحنفي  
(ض. ل. ج ٣، ص ٨٥، ص ١٨)  
(٧٨٥-٨٧٦)
- ١٣٠٩-تقي الدين بن الصمد الجلي  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٠٢)  
(ت ٨٦٤)
- ١٣١٠-جمال الدين بن هشام الانصاري  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٨٥)  
(ت ٨٥٥)
- ١٣١١-حسن بن ابراهيم بن الصواف  
(ض. ل. ج ٣، ص ٣٧٠، ص ٩١-٩٢)  
(ت ٨٠٣)
- ١٣١٢-داود بن أحمد القايي  
(ض. ل. ج ٣، ص ٧٩١، ص ٢١١)  
(ت ٨٠٣)
- ١٣١٣-سالم بن أحمد المقدسي  
(ر. ص. وجه ١٠٣-وجه ١٠٤)  
(٧٤٨-؟)
- ١٣١٤-سالم بن سالم المقدسي  
(ض. ل. ج ٣، ص ٩٠٦، ص ٢٤١)  
(ت ٨٠٩)
- ١٣١٥-سالم بن سالم المقدسي  
(ض. ل. ج ١، ص ١٧٤)  
(ت ٨٢٦)
- ١٣١٦-سالم بن سلامة الحموي  
(ض. ل. ج ٣، ص ٩٠٨، ص ٢٤٢)  
(٨٥٨)
- ١٣١٧-سليمان بن فرح الحبيشي  
(ض. ل. ج ٣، ص ١٠١٣، ص ٢٦٩)  
(ت ٨٢٢)
- ١٣١٨-سليمان بن نجم الدين بن الحجا  
(ض. ل. ج ١، ص ١٥٥-١٥٦)  
(ت ٨٢٢)
- ١٣١٩-شاذي الحندي  
(ض. ل. ج ٣، ص ١١١٣، ص ٢٩٠)  
(ت ٨٨١)

- ١٢٨٧-أحمد بن عبد الرحمن بن ناظر  
الصاحبة  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٢٤-٣٢٥)  
(ت ٨٤٩)
- ١٢٨٨-أحمد بن عبد العزيز بن رزيق  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٤٩)  
(٨٦١-؟)
- ١٢٨٩-أحمد بن عبد الكريم بن عباد  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٥٠)  
(ت ٨٩١)
- ١٢٩٠-أحمد بن عبد الله الجندی  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٦٢)  
(ت ٨٨١)
- ١٢٩١-أحمد بن عز الدين المرادوي  
(ض. ل. ج ١، ص ٣٥٦)  
(ت ٨٩٤)
- ١٢٩٢-أحمد بن علي بن الحبال  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٠٢)  
(ت ٨٣٣)
- ١٢٩٣-أحمد بن محمد الهنسي  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٩٨، ص ٢١٦-٢١٧)  
(ت ٨٧٩)
- ١٢٩٤-أحمد بن محمد التوغخي  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٣٥، ص ٢٠٢)  
(ت ٨٩٤)
- ١٢٩٥-أحمد بن محمد المقدسي  
(ض. ل. ج ٢، ص ٥٦١، ص ٢٠٨)  
(٨٠٣)
- ١٢٩٦-أحمد بن محمد بن الحجا  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٤٢)  
(ت ٨٠٤)
- ١٢٩٧-أحمد بن محمد بن رزيق  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٤٠، ص ٢٤٠)  
(٨٤-٨٣، ٢٤٨، ٢٤٨)
- ١٢٩٨-أحمد بن محمد بن زهرة  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٩٦، ص ١٧٨)  
(ت ٨٨٨)
- ١٢٩٩-أحمد بن محمد بن عيسى  
(ض. ل. ج ٢، ص ٤٦٨، ص ١٦٥)  
(٨٣٦-٨٣٦)
- ١٣٠٠-أحمد بن محمود بن غازوق  
(ض. ل. ج ١، ص ٢١٦)  
(ت ٨٨٤)
- ١٣٠١-أحمد بن نصر الله  
(ض. ل. ج ١، ص ٢٥٠، ص ٢٥٠)  
(١٦٥ وجه ١٦٤)
- ١٣٠٢-أحمد بن نصر الله التستري  
(ض. ل. ج ٢، ص ٦٥٦، ص ٢٣٣-٢٤٩)  
(ت ٨٤٤)

(١٣٣٧-عبد الله بن ابراهيم الحراني (ت ٨٢١)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣ ، ٢)  
(١٣٣٨-عبد الله بن علاء الجندى (ت ٨١٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ١٢٥)  
(١٣٣٩-عبد الله بن محمد الدمشقي (ت ٨١٥)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٤٥ ، ص ٦٨)  
(١٣٤٠-عبد الله بن محمد بن المفلح (ت ٨٣٤)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٢٣٩ ، ص ٦٦-٦٧)  
(١٣٤١-عبد المصم بن داود البغدادي (ت ٨٠٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٣٢٤ ، ص ٨٨)  
(١٣٤٢-عبد الوهاب بن أحمد الجعفرى (ت ٨٤٢)  
(ض ل ، ج ٦ ، ٢٤٥)  
(١٣٤٣-عز الدين أحمد الكاكي (ت ٨٧٦)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٣١٢ ، (ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٢١)  
١٣٤٤-عز الدين البغدادي  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ١١٨)  
(١٣٤٥-علاء الدين بن محمد بن مفلح (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٧٥)  
(١٣٤٦-علاء الدين بن مفلح (ت ٨٢٨)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٩٦ ، (م ص ،  
٧ ، ظهور ٢٤٣-وجه ٤٤٤)  
(١٣٤٧-علي بن أبي بكر بن المفلح (ت ٨٨٢)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٧٢ ، ص ١٩٨)  
(١٣٤٨-علي بن أحمد الشيشيني (ت ٨٧٠)  
(ب ز ، ج ٢ ، ص ٨٧٠)  
(١٣٤٩-علي بن أحمد المرادوى (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣١)  
١٣٥٠-علي بن الهاء (ت ٨١٨-؟)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٦٩٧ ، ص ٢٠٨)  
(١٣٥١-علي بن المنجا التنوخى (ت ٨٠٠)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٦٥)  
١٣٥٢-علي بن خليل الحكرى (٧٢٩-٨٠٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٧٣٥ ، ص ٢١٦-٢١٧)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٥٩ ، (م ص ، ٢ ،  
ظهور ٣٩٦)

(١٣٢٠-خمس الدين بن محمد العمري (ت ٨٧٢)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢١٦)  
(١٣٢١-عبد الواحد بن محمد الحراني (ت ٨٠٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٧٥ ، ص ٢٦)  
(١٣٢٢-عبد الرحمن بن أحمد بن الشهاب (ت ٨٩٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ١٤٩ ، ص ٤٩)  
(١٣٢٣-عبد الرحمن بن الكازرولى (ت ٨٩٥)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٥٧)  
١٣٢٤-عبد الرحمن بن محمد الزركشي (ت ٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٥٦ ، (ض ل ،  
ج ٥ ، ٣٥٧ ، ص ١٣٧-١٣٧)  
١٣٢٥-عبد الرحمن بن نصر الله البغدادي (ت ٨٤٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٠٩ ، ص ١٥٧)  
١٣٢٦-عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى (ت ٨٧٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٤٤٤ ، ص ١٦٨)  
١٣٢٧-عبد الصادق بن محمد الدمشقي (ت ٨٠٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٢٨ ، ص ٢٠٨)  
١٣٢٨-عبد العزيز بن عبد الحمود البغدادي (ت ٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٢٥٩)  
١٣٢٩-عبد العزيز على بن العز القمى (ت ٨٤٦)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٥٧٠ ، ص ٢٢٢-٢٢٢)  
١٣٣٠-عبد القادر بن علي الخيوى (ت ٨٣٤-؟)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٧٢٨ ، ص ٢٦٦)  
١٣٣١-عبد القادر بن محمد الحسينى (ت ٨٢٧)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٧٥٧ ، ص ٢٨٧)  
١٣٣٢-عبد القادر بن محمد الحسينى (ت ٨٩٨)  
(ض ل ، ج ٧ ، ٣٦١ ، (ض ل ، ج ٥ ،  
٧٢٣ ، ص ٢٧٢-٢٧٤)  
١٣٣٣-عبد الكرم بن ابراهيم الخليل (ت ٨١٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٢٣ ، ص ٣٠٥-٣٠٦)  
١٣٣٤-عبد الكرم بن عبد الرحمن القرشي (ت ٨٩٩)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٨٤٣ ، ص ٣١١-٣١١)  
١٣٣٥-عبد الكرم بن علي البويطى (ت ٨٨٨)  
(ض ل ، ج ٧ ، ص ٣٤٧)  
١٣٣٦-عبد اللطيف بن محمد القامى (ت ٨٥٣)  
(ض ل ، ج ٥ ، ٩٢٣ ، ص ٣٣٣-٣٣٤)

- ١٣٧٠- محمد بن أحمد بن الضياء (ت ٨٥٢)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ٢٤١ ، ص ١١٠)
- ١٣٧١- محمد بن أحمد المقتضي (ت ٨٥٥)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ٢٨٦) ، (ض ل . ج ٦ ، ص ١٠٢٧ ، ص ٣٠٩)
- ١٣٧٢- محمد بن أحمد النابلسي (٧٤٠-٨٠٥)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ٣٢١) ، (ض ل . ج ٧ ، ص ٢٣٢ ، ص ١٠٧) ، (م ص ، ص ٣ ، ص ١١١)
- ١٣٧٣- محمد بن أحمد بن جناح (ت ٨٧٢)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ١٣٥ ، ص ٧٢-٧٣)
- ١٣٧٤- محمد بن الجناح القرشي (ت ٨٧٢)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ٣١٦)
- ١٣٧٥- محمد بن الزكي الغزي (ت ٨٨٣)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ٣٣٨)
- ١٣٧٦- محمد بن بهاء الدين المقتضي (ت ٨٧٠)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ١٤٧)
- ١٣٧٧- محمد بن خالد بن زهرة (ت ٨٣٠)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ١٩٥)
- ١٣٧٨- محمد بن داود البغدادي (ت ٨٥٧)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ٢٩٢)
- ١٣٧٩- محمد بن عبادة السعدي (ت ٨٢٠)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ١٤٨)
- ١٣٨٠- محمد بن عبد الأحد اقرومي (ت ٨٤١)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ٧١٥ ، ص ٢٧٨)
- ١٣٨١- محمد بن عبد الرحمن العباسي (ت ٨٨٢)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ٧٣٠ ، ص ٢٨٣)
- ١٣٨٢- محمد بن عبد القادر الجعفري (ت ٨٨١)  
(ض ل . ج ٨ ، ص ١٢٣ ، ص ٦٩-٧٠) ، (ض ذ . ج ٧ ، ص ٣٣٩)
- ١٣٨٣- محمد بن عبد الله الأثيبي (ت ٨٥٦)  
(ض ل . ج ٨ ، ص ١٧١ ، ص ٨٣)
- ١٣٨٤- محمد بن عبد الله الأنصاري (ت ٨٥٦)  
(ض ل . ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، ص ١٠٨)
- ١٣٨٥- محمد بن عبد الله بن المكي (ت ٨٢٦)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ١٧٦) ، (ض ل . ج ٨ ، ص ٢١٠ ، ص ١١٠)

- ١٣٥٣- علي بن عبد الكريم الكشي (ت ٨٤٢)  
(ض ل . ج ٥ ، ص ٨٣٠ ، ص ٢٤٣)
- ١٣٥٤- علي بن عبد الرزاق (ت ٧٣٩)  
(ض ل . ج ٥ ، ص ٨٦٥ ، ص ٢٥٨)
- ١٣٥٥- علي بن محمد بن الرزاق (ت ٨٦٢)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ٣٠٩)
- ١٣٥٦- علي بن محمد بن اللحام (٧٥١-٨٠٣)  
(ض ل . ج ٥ ، ص ١٠٦٢ ، ص ٣٢٠-٣٢١)
- ١٣٥٧- علي بن محمود بن المغل (٧٦٦-٨٢٨)  
(ض ذ . ج ٧ ، ص ١٨٥ ، ص ١٨٦)
- ١٣٥٨- علي بن مفلح الدمشقي (ت ٨٠٣)  
(ض ل . ج ٦ ، ص ١٦٥ ، ص ٥٧)
- ١٣٥٩- عمر بن إبراهيم بن مفلح (٧٨٢-٨٧٢)  
(ض ل . ج ٦ ، ص ٢٢٢ ، ص ٦٦-٦٧)
- ١٣٦٠- عمر بن محمد بن المظفر (ت ٨٢٦)  
(ض ل . ج ٦ ، ص ٣٧٦ ، ص ١١٨)
- ١٣٦١- محمد الدين بن سالم (ت ٨٢٧)  
(ب ز . ج ٢ ، ص ٨٩)
- ١٣٦٢- محمد الدين أحمد البغدادي (٧٦٥-٨٠٠)  
(ر ص ، ص ٤٧-٤٨)
- ١٣٦٣- محمد الدين بن نصر الله الششتري (ت ٨٤٤)  
(ب ز . ج ٢ ، ص ٢٢٥)
- ١٣٦٤- محمد بن إبراهيم بن الصواف (ت ٨٥٠)  
(ض ل . ج ٦ ، ص ٩٠٧ ، ص ٢٧٢-٢٧٣)
- ١٣٦٥- محمد بن أبي بكر بن زريق (٨١٢-٨٦٠)  
(ض ل . ج ٦ ، ص ٤١٣ ، ص ١٦٩-١٧١)
- ١٣٦٦- محمد بن أحمد الحنفي (٧٤٥-٨٢٤)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ٢٣٤ ، ص ١٠٧-١٠٨)
- ١٣٦٧- محمد بن أحمد بن الحنفي (٨١٠-٨٩٣)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ٣٧ ، ص ٢١)
- ١٣٦٨- محمد بن أحمد بن أبي عمر (٨٠٥-٨٠٠)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ١٢ ، ص ٩-١٠)
- ١٣٦٩- محمد بن أحمد الرملي (٧٤٤-٨٠٠)  
(ض ل . ج ٧ ، ص ١٤)

١٣٩٨-محمد بن محمد البونيني (ت ٨٥٣)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٥٩ ، ٢٢٨)

١٣٩٩-محمد بن محمد بن زهر (ت ٨٥٥)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢٨٦)

١٤٠٠-محمد بن محمد بن زهرة (ت ٨٠٣)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢١٧ ، ٧٩)

١٤٠١-محمد بن محمد بن عباد (ت ٨٢٠)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٤٧ ، ٨٨)

١٤٠٢-محمد بن محمد بن منصور

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٤١٣ ، ١٦٤-١٦٥)

١٤٠٣-محمد بن نور الدين الحكري (ت ٨٣٧)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢٢٤)

١٤٠٤-محمد بن يحيى الصقلاني (ت ٨٥٠)

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٢٥٥ ، ٧٥)

١٤٠٥-موسى بن محمد الفاسي

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٧٩٥ ، ١٨٩)

١٤٠٦-يوسف بن أحمد البغدادي (ت ٨٨٩)

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩-٣٠٠)

١٤٠٧-يوسف بن حسن الصالحي

(ض ل ، ج ١٠ ، ص ١١٧٩ ، ٣٠٨)

١٤٠٨-يوسف بن نصر الله البغدادي (ت ٨٨٩)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٤٩)

١٣٨٦-محمد بن عبد الله بن تيمية (ت ٨٣٧)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٢٢٥)

١٣٨٧-محمد بن عبد الصم البغدادي

(ب ز ، ج ٢ ، ص ٢٢٥)

١٣٨٨-محمد بن عثمان الجزيري (ت ٨٨٨)

(ض ل ، ج ٨ ، ص ٣٣٤ ، ١٤٢-١٤٣)

١٣٨٩-محمد بن فتح الدين بن الجليس (ت ٨٩٤)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٥٦-٣٥٧)

١٣٩٠-محمد بن قاضي نابلسي (ت ٨٩٩)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٤٨)

١٣٩١-محمد بن محب الدين المنصوري (ت ٨٩٥)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٣٥٧)

١٣٩٢-محمد بن محمد البغدادي (ت ٨٥٤)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٥٨١ ، ٢٣٦-٢٣٥)

١٣٩٣-محمد بن محمد السحدي (ت ٨٣٦-؟)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ١٦٠ ، ٥٨-٦٠)

١٣٩٤-محمد بن محمد بن السقا (ت ٨٠١-٨٥٧)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٣٣٦ ، ١٣١-١٣٤)

١٣٩٥-محمد بن محمد القادري (ت ٨٨٩)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٢٨٩ ، ١١٠)

١٣٩٦-محمد بن محمد المنصوري (ت ٨٩٦)

(ض ل ، ج ٩ ، ص ٦٨٢ ، ٢٦٢)

١٣٩٧-محمد بن محمد بن نابلسي (ت ٨٠٥)

(ض ذ ، ج ٧ ، ص ٥٢)

## ثانيا - الكشف الهجائي

(٢٢٩)	ابن أبي الققاء، عبد البر بن محمد	(٨١٨)	ابن الأقرب ، أحمد بن محمد
(٦٥٤)	ابن أبي الققاء ، محمد بن محمد	(٥٨)	ابن الامام . أبو بكر بن عبد اللطيف
(٩٤٠)	ابن أبي التائب ، محمد بن أحمد	(٨٨٠)	ابن الامام ، عبد الرحيم
(٥٩٨)	ابن أبي الحسن ، محمد بن علي	(٩٤٤)	ابن الامشاطي . محمد بن أحمد
(٦٣١)	ابن أبي الطيب ، محمد بن عمر	(٤١٠)	ابن البارزي . عمر بن محمد
(٣٥)	ابن أبي الفتح ، ابراهيم بن يوسف	(٤٢٦)	ابن البارزي ، جمال الدين
(١٣٦٨)	ابن أبي عمر ، محمد بن أحمد	(٦٣٣)	ابن البارزي . محمد بن عمر
(١٠٢٤)	ابن أجا ، محمد بن محمود	(٦٦٣، ٦٦٢، ٦٦١)	ابن البارزي . محمد بن محمد
(٤٤٩)	ابن أحمد ، محمد	(٤٧٢)	ابن البارزي . محمد بن عبد الله
(٢٧٥)	ابن أنخت مهني . عبد القادر بن علي	(١٩٥)	ابن الباعوني . جمال الدين بن يوسف
(٩٤)	ابن أسد ، أحمد	(٧٧٧)	ابن الباعوني . يوسف بن أحمد
(٤٥٠)	ابن أسد ، محمد بن أحمد	(٢٩٩)	ابن البحشور . عبد الله بن أحمد
(٨١٠)	ابن ابياسيل ، أحمد	(٦٦٥)	ابن البدراني . محمد بن محمد
(١٢٩)	ابن أصيل ، أحمد بن محمد	(١١٤١)	ابن البدرشي . علي بن ابراهيم
(٤٥١)	ابن أصيل ، محمد بن أحمد	(٥٩)	ابن البدرى . أبو بكر بن عبد الله
(٣٦٥)	ابن أقبرس ، علي بن محمد	(١٢٢٠)	ابن البرشكي . عبد الرحمن بن محمد
(٩٤١)	ابن الاغيمي ، محمد بن أحمد	(٨٦١)	ابن البرقي . شمس الدين محمد
(٦٥٨)	ابن الاعناني ، محمد بن محمد	(٩٢٠)	ابن البرقي . علي بن محمد
(٢٥٢)	ابن الأدمي . عبد الرحمن بن محمد	(٨٤٨)	ابن البرهان . حسين بن علي
(٩١٩)	ابن الأدمي . علي بن محمد	(١٠٦٠)	ابن البساطي . أبو الحارث
(١٢١١)	ابن الاسحاق ، محمد بن محمد	(١٣٥٠)	ابن البهاء . علي
(٥٥)	ابن الأشقر . أبو بكر بن سليمان	(١٢٧٧)	ابن الميذقي . أبو بكر بن شمس الدين
(٩٨٥)	ابن الأشقر . محمد بن عثمان	(٦٦٩)	ابن اليسعي ، محمد بن محمد
(٦٥٩)	ابن الأعسر . محمد بن محمد	(٩٦١)	ابن التباي . محمد بن جلال
(٦٦٠)	ابن الاقباعي ، محمد بن محمد	(٩٦٢)	ابن التريكال . محمد بن جلال

(٤١٣)	ابن الحمصي ، عمر بن موسى	(٢٥٣)	ابن النقي ، عبد الرحمن بن محمد
(٤٦٧)	ابن الحمصي ، محمد بن أحمد	(١١٢٥)	ابن النقي ، عبد الغني بن أحمد
(١٠٤٦)	ابن الحميدي ، يوسف بن محمد	(١١٢٨)	ابن النقي ، عبد القادر بن أحمد
(٧٤)	ابن الحارث ، أحمد بن إبراهيم	(١١٤٩)	ابن النقي ، علي بن محمد
(٨٢٢)	ابن الحارث ، أحمد بن محمد	(١١٧٤)	ابن النقي ، محمد بن أحمد
(٤٣٢)	ابن الحارث ، محمد بن إبراهيم	(١٢١٢)	ابن النقي ، محمد بن محمد
(٩٤٦)	ابن الحارث ، محمد بن أحمد	(١٠٨٣)	ابن التونسي ، أحمد بن محمد
(٥٣١)	ابن الحارث ، محمد بن سليمان	(٤٠٧)	ابن الجوامي ، عمر عبد الرحمن
(٣٩٨)	ابن الحارث ، عمر بن أحمد	(٦٧٠)	ابن الجزري ، محمد بن محمد
(٤٦٨)	ابن الحارث ، محمد بن أحمد	(٣٠٥)	ابن الجلال ، عبد الله بن محمد
(٦٣٦)	ابن الحارث ، محمد بن عمر	(١١٥٦)	ابن الجلال ، علي بن يوسف
(٤٣٣)	ابن الحارث ، محمد بن إبراهيم	(٨٢١)	ابن الجلال ، أحمد بن محمد
(٣٧٢)	ابن الحلال ، علي بن محمد	(١٣٨٩)	ابن الجليل ، محمد بن فتح الدين
(٤٦٩)	ابن الحلال ، محمد بن أحمد	(٨٨٤)	ابن الجمال ، عبد العزيز بن عبد الرحمن
(٦٧)	ابن الحياط ، أبو بكر بن محمد	(١٢٩٠)	ابن الجندی ، أحمد بن عبد الله
(١١٧٠)	ابن الدمامي ، محمد بن أبي بكر	(٩٢١)	ابن الجندی ، علي بن محمد
(٣٦١)	ابن الدنيف ، علي بن عمر	(٧٩٧)	ابن الجني ، أبو بكر بن عثمان
(٨٨٧)	ابن الدهانة ، عبد القادر بن محمد	(١١)	ابن الجيمان ، إبراهيم
(٧٨٩)	ابن الديري ، إبراهيم بن محمد	(٣١٤)	ابن الجيمان ، عبد الملك
(٨٥٥)	ابن الديري ، سعد بن محمد	(٧٧٠)	ابن الجيمان ، يحيى بن شاذكر
(٩٠٢)	ابن الديري ، عبد الوهاب بن سعد	(١٢٩٢)	ابن الجبال ، أحمد بن علي
(٩٧٩)	ابن الديري ، محمد بن عبد الله	(١٣٦٧)	ابن الجندب ، محمد بن أحمد
(٧٨)	ابن الرداد ، أحمد بن أبي بكر	(٥٣٢)	ابن الحارثي ، محمد بن سليمان
(٥٢٦)	ابن الرداد ، محمد بن داود	(٨٥)	ابن الحزمي ، أحمد بن أبي بكر
(٩٩٠)	ابن الرداد ، محمد بن علي	(٤٦٦)	ابن الحصري ، محمد بن أحمد
(٩٩٩)	ابن الرداد ، محمد بن محمد	(١٢)	ابن الخطيب ، إبراهيم بن الحسن
(١٣٥٥ ، ٩٢٣)	ابن الرزاز ، علي بن محمد	(٩٠٠)	ابن الجمال ، عبد الوهاب بن أبي بكر
(١٢٨٢)	ابن الرسام ، أحمد بن أبي بكر	(٥١٠)	ابن الحماصي ، حسن
(٨٦٦)	ابن الرومي ، عبد الله بن محمد	(٩٩٧)	ابن الحمراء ، محمد بن محمد

(١٢١٦)	ابن الريني . محمد بن محمد	(٣٤٩)	ابن الشيعة . علي بن أيوب
(٦٨٣)	ابن الزاهد . محمد بن محمد	(٣٤٢)	ابن الصابوني . علي بن أحمد
(٣٥٥)	ابن الزبير . علي بن عبد الرحمن	(٤٨٠)	ابن الصاحب . محمد بن أحمد
(٢٦٥)	ابن الزمزمي . عبد السلام بن موسى	(٦٩٨)	ابن الصائلي . محمد بن محمد
(١١٨)	ابن الزيتوني . أحمد بن عبد الله	(٨١١)	ابن الصائغ . أحمد بن إسماعيل
(١٥١)	ابن الزين . أحمد بن محمد	(١٢٧٩)	ابن الصدر . أبو بكر بن محمد
(٤٧٥)	ابن الزين . محمد بن أحمد	(٩٩١)	ابن الصفدي . محمد بن علي
(٧٠٦)	ابن السابق . خليل بن محمد	(٣٢٣)	ابن الصهرجي . عثمان بن أحمد
(٩٣٢)	ابن السابق . فرج بن محمد	(١٢٦٥)	ابن الصواف . إبراهيم بن عمر
(٣٧٣)	ابن السبكي . علي بن محمد	(٨٣٩)	ابن الصواف . الحسن بن علي
(٢٣١)	ابن السراج . عبد الحائق بن عمر	(١٣١١)	ابن الصواف . حسن بن إبراهيم
(٢٣٦)	ابن السراج . عبد الرحمن بن أحمد	(١٣٦٤)	ابن الصواف . محمد بن إبراهيم
(٢٤٦)	ابن السراج . عبد الرحمن بن علي	(٣٥٨)	ابن الصيرفي . علي بن عثمان
(١٠٦)	ابن السراج . أحمد بن صالح	(١٣٧٠ . ٩٤٧)	ابن الضياء . محمد بن أحمد
(٢٢٠)	ابن السراج . شهاب الدين	(٥٧٧)	ابن الضياء . محمد بن عبد الله
(٢٧١)	ابن السفيه . عبد القادر بن إبراهيم	(٩٥٧)	ابن الضياء . محمد الرضوي
(١٣٩٤)	ابن السقا . محمد بن محمد	(٨٢٤)	ابن الضياء . أحمد بن محمد
(٩٣٧)	ابن السقاء . محمد بن أبي بكر	(١٠٠٨ . ١٠٠٧)	ابن الضياء . محمد بن محمد
(٧٦٢)	ابن السقيف . موسى بن محمد	(٣٣٧)	ابن الطباح . علي بن أبي بكر
(٤٧٨)	ابن السروجي . محمد بن أحمد	(٩٧٦)	ابن الطرابلسي . محمد بن عبد الرحيم
(١٠٦٩)	ابن السيوسي . أحمد بن سعيد	(٩٨٤)	ابن الطرابلسي . محمد بن عبد الوهاب
(٢٣٢)	ابن الشاوي . عبد الرحمن بن أبي بكر	(١٠٠٩)	ابن الطرابلسي . محمد بن محمد
(١٠٥١)	ابن الشحنة . إبراهيم بن عبد الرحمن	(٨٠٠)	ابن الطيوري . أبو بكر بن علي
(٨٢٣)	ابن الشحنة . أحمد بن محمد	(٢٥)	ابن الطريف . إبراهيم بن علي
(٨٧٧)	ابن الشحنة . عبد الرحمن بن محمد	(١٠٨٠)	ابن الطريف . أحمد بن علي
(٩٢٤)	ابن الشحنة . علي بن محمد	(٨٢٩)	ابن المعجمي . أحمد بن محمود
(٩٢٤ . ٤٢٨)	ابن الشحنة . عبد الدين	(٢٩١)	ابن المعجمي . عبد اللطيف
(١٠٠٤ . ١٠٠٢ . ١٩٥)	ابن الشحنة . محمد بن محمد	(٤٨٣)	ابن المعجمي . محمد بن أحمد
(١٣٢٢ . ٢٣٧)	ابن الشهاب . عبد الرحمن بن أحمد	(٤٨٤)	ابن المعجمي . محمد بن أحمد

(٨٨٢)	ابن القرات ، عبد الرحيم بن محمد	(٧٩٤)	ابن العباس ، ابراهيم بن يوسف
(٩٧٧)	ابن القرات ، محمد بن عبد الرحيم	(٨٠٧)	ابن العديم ، أحمد بن ابراهيم
(١٤٥٩)	ابن القزعي ، أحمد بن محمد	(٩٢٧)	ابن العديم ، عمر بن ابراهيم
(١٧٤)	ابن القزور ، أحمد بن محمود	(٤٢٧)	ابن العديم ، كمال الدين
(١١٥٢ ، ٣٧٩)	ابن القرمي ، علي بن محمد	(٩٩٤)	ابن العديم ، محمد بن عمر
(١١٧٩)	ابن القصبي ، محمد بن أحمد	(١١٣)	ابن العراق ، أحمد بن عبد الرحيم
(٣٣٦)	ابن القصيف ، عبد الدين	(٣٠٦)	ابن العراق ، عبد الله بن محمد
(٩٠٦)	ابن القضاي ، علي بن ابراهيم	(٣١٨)	ابن العراق ، عبد الوهاب بن أحمد
(٢٣٩)	ابن القطان ، عبد الرحمن بن حسين	(٧٠٠)	ابن المصياقي ، محمد بن محمد
(١١٨٨)	ابن القطان ، محمد البراء	(٧٥٣)	ابن المصياقي ، محمود بن محمد
(٦١٥)	ابن القطان ، محمد بن علي	(٩٤٨)	ابن المطار ، محمد بن أحمد
(٧١٠ ، ٧٠٩)	ابن القطان ، محمد بن محمد	(٧٠١)	ابن المطار ، محمد بن محمد
(٧٨٧)	ابن القطب ، ابراهيم بن أحمد	(٧٦٨)	ابن المطار ، يحيى بن محمد
(١٠٤٨)	ابن القطب ، يوسف بن محمد	(١٢٦٩)	ابن الطيف ، أبو الحسن علي
(١٩٩)	ابن القفلاط ، حسن بن علي	(١١١٠)	ابن الطيف ، سالم بن محمد
(١٢٢٤)	ابن القفاح ، محمد بن محمد	(١٢١٩)	ابن الطيف ، محمد بن محمد
(١٣٢٣)	ابن الكازروني ، عبد الرحمن	(١١١)	ابن الحكم ، أحمد بن عبد الرحمن
(٦١٦)	ابن الكبير ، محمد بن علي	(٧٥)	ابن العلم ، أحمد بن ابراهيم
(٢٤٨)	ابن الكركي ، عبد الرحمن بن عمر	(٧٦)	ابن العماد ، أحمد بن ابراهيم
(٨٣٠)	ابن الكشك ، أحمد بن محمود	(٤٨٥)	ابن العماد ، محمد بن أحمد
(٨٣١)	ابن الكشك ، أحمد بن يحيى الدين	(٣٧٨)	ابن العميد ، علي بن محمد
(١٠٣٣)	ابن الكشك ، محمود بن أحمد	(٨٦٧)	ابن العميني ، عبد الرحمن بن أبي بكر
(٨٩٧)	ابن الكفري ، عبد الله بن يوسف	(١٠١١)	ابن الفرس ، محمد بن محمد
(١٣٥٦)	ابن اللحام ، علي بن محمد	(٤٨٦)	ابن الفزري ، محمد بن أحمد
(٢٤١)	ابن اللؤلؤي ، عبد الرحمن بن عبد الله	(٢٧٨)	ابن الفاخوري ، عبد القادر بن محمد
(٧١٢)	ابن المالكي ، محمد بن محمد	(١٢٧)	ابن الفاكهي ، أحمد بن علي
(٧٨٢)	ابن النجير ، يوسف بن محمد	(٦١٣)	ابن الفالاق ، محمد علي
(٢٤٢)	ابن النجير ، عبد الرحمن بن عبد الله	(٢٦٢)	ابن القرات ، عبد الرحيم بن علي
(٤٩٤ ، ٤٩٣)	ابن اشلي ، محمد بن أحمد	(٨٨٢)	ابن القرات ، عبد الرحيم بن محمد

(١٣٠٤)	ابن المجنا ، أحمد بن علي	(١٠٧)	ابن الحمرة ، أحمد بن صلاح
(١٣١٨)	ابن المجنا ، سليمان بن نجم الدين	(١٦٠)	ابن الحمرة ، أحمد بن محمد
(٤٩٩)	ابن المهنسي ، محمد بن أحمد	(٣٨٢)	ابن الحمرة ، علي بن محمد
(٨٢٧)	ابن الموازي ، أحمد بن محمد	(١٠٧٣)	ابن الحوي ، أحمد بن عبد القادر
(١١٨١)	ابن المول ، محمد بن أحمد	(١٢٢٨ ، ١٢٢٧)	ابن الخبطة ، محمد بن محمد
(١٠)	ابن الملق ، ابراهيم بن أحمد	(٤٤٤)	ابن المرائي ، محمد بن أبي بكر
(١٣٩٧)	ابن النابلسي ، محمد بن محمد	(٢٩)	ابن المرحل ، ابراهيم بن محمد
(٣٢٧)	ابن الناشري ، عثمان بن محمد	(١١٤٥)	ابن المزوار ، علي
(٧١٦)	ابن النيه ، محمد بن محمد	(٣٥٦)	ابن المشرق ، علي بن عبد الرحمن
(١١٤)	ابن النعماني ، أحمد بن عبد الرازق	(١٢٣٩)	ابن المشهدي ، محمد بن محمد
(٧١٧)	ابن النحاس ، محمد بن محمد	(١٦١)	ابن المصري ، أحمد بن محمد
(١١٣٤)	ابن النحري ، عبد الله الجمال	(١٢٣٠)	ابن المصري ، محمد بن محمد
(١٢٥٥)	ابن النحري ، يوسف الجمال	(١٣٦٠)	ابن المظفر ، عمر بن محمد
(٧٠)	ابن النصيب ، أبو بكر بن محمد	(٨٨٨)	ابن المعين ، عبد القادر بن محمد
(٣٩٦)	ابن النصيب ، عمر بن أبي بكر	(٩٥٨)	ابن المغري ، محمد الشمس
(٦٤٥ ، ٦٤٤)	ابن النصيب ، محمد بن عمر	(١٣٥٧)	ابن المغل ، علي بن محمود
(٩٥٣)	ابن النقيب ، محمد بن أحمد	(٦٢٠)	ابن المغربي ، محمد بن علي
(٩٨٣)	ابن النعمان ، محمد بن عبد الواحد	(٦٤٣)	ابن المقطل ، محمد بن عمر
(٣١٦)	ابن الواعظ ، عبد الوهاب بن أبي بكر	(١٣٤٠)	ابن المفلح ، عبد الله بن محمد
(٥٠٣)	ابن المشهد ، محمد بن أحمد	(١٣٤٧)	ابن المفلح ، علي بن أبي بكر
(١٠١٦)	ابن أمير حاج ، محمد بن محمد	(١٠١٥)	ابن المقرئ ، محمد بن محمد
(٩٩٣)	ابن أمين الدولة ، محمد بن عمر	(١٣٠)	ابن المقرئ ، أحمد بن علي
(١٠١٧)	ابن أمين الدولة ، محمد بن محمد	(١٣٨٥)	ابن المكى ، محمد بن عبد الله
(١٣٢٦)	ابن بحيح ، عبد الرحمن بن أحمد	(١٢٣١)	ابن المكين ، محمد بن محمد
(٥٠٤)	ابن بحيح ، محمد بن أحمد	(٤٩٧)	ابن المكيني ، محمد بن أحمد
(١٨)	ابن برهان الدين ، ابراهيم بن رضوان ،	(٤٠٩)	ابن الملقن ، عمر بن علي
(٩٧٥)	ابن بريطع ، محمد بن عبد الرحمن	(٢٥٧)	ابن المناوي ، عبد الرحمن بن أبي بكر
(٨٣٦)	ابن بقرة ، الحسن بن أبي بكر	(٣٤٤)	ابن المناوي ، علي بن أحمد
(١٢٤٤)	ابن تقي ، غي الدين	(١٢٩٦)	ابن المنجا ، أحمد بن محمد

(١٣٨٦)	ابن تيمية ، محمد بن عبد الله	(٦٢٤)	ابن ديبوس ، محمد بن علي
(٢٧٩)	ابن جبريل ، عبد القادر بن محمد	(٧٢٥)	ابن ديبوس ، محمد بن محمد
(٥٧٠)	ابن جبريل ، محمد بن عبد القادر	(٨٢٨)	ابن دمرافق ، أحمد بن محمد
(١٣٧٣)	ابن جنيق ، محمد بن أحمد	(٤٤٨)	ابن راشد ، محمود أبو عبد الله
(١١٤٧)	ابن جطل ، علي بن عمر	(١٦٥)	ابن رجب ، أحمد بن محمد
(٥٠٥)	ابن جنة ، محمد بن أحمد	(٧٦٠)	ابن رجب ، موسى
(١١١٢)	ابن جزيان ، شعيب بن محمد	(١٢٩٧)	ابن وزنيق ، أحمد بن محمد
(٣٨٤)	ابن حامد ، علي بن محمد	(٥٠٧)	ابن رسلان ، محمد بن أحمد
(٨٦٤)	ابن حبيب ، طاهر بن الحسين	(١٢٨٨)	ابن رشيد ، أحمد بن عبد العزيز
(٨١)	ابن حجر ، أحمد بن أبي الفضل	(١٦٦)	ابن روق ، أحمد بن محمد
(٥٠٦)	ابن حجر ، محمد بن أحمد	(٥١٨)	ابن روق ، محمد الصدور
(١٠١)	ابن حجر العسقلاني ، أحمد	(٧٢٣)	ابن روق ، محمد بن محمد
(٨٠١)	ابن حجة ، أبو بكر بن علي	(٤٢٣)	ابن زباله ، قاسم بن عبد الوهاب
(٣٤٧)	ابن حجي ، علي بن اسحاق	(٥٨٩)	ابن زباله ، محمد بن عبد الوهاب
(٦٤٨)	ابن حجي ، محمد بن عمر	(١٢٨٣)	ابن زريق ، أحمد بن أبي بكر
(٧٦٧)	ابن حناسة ، يحيى بن ابراهيم	(٣١١)	ابن زريق ، عبد الله بن محمد
(١١٥٩)	ابن حريز ، عمر بن أبي بكر	(١٣٦٥)	ابن زريق ، محمد بن أبي بكر
(١١٧١)	ابن حريز ، محمد بن أبي بكر	(٣٢٥)	ابن زلفا ، عثمان بن علي
(٥٥١)	ابن حرمي ، محمد بن عبد الرحمن	(١٣٩٩)	ابن زهر ، محمد بن محمد
(١٣٠٠)	ابن خازوق ، أحمد بن محمود	(١٢٩٨)	ابن زهرة ، أحمد بن محمد
(١٦٣)	ابن خبطة ، أحمد بن محمد	(١٣٧٧)	ابن زهرة ، محمد بن خالد
(٩٥٥)	ابن خضر ، محمد بن أحمد	(١٤٠٠)	ابن زهرة ، محمد بن محمد
(٣١)	ابن خطيب ، ابراهيم بن محمد	(٧٤٤)	ابن زهرة ، محمد بن يحيى
(١٦٤)	ابن خطيب ، أحمد بن محمد	(٣١٢)	ابن زيد ، عبد الله بن محمد
(٩٩٢ ، ٦٢٣)	ابن خطيب ، محمد بن علي	(٤٤)	ابن زيد الدين ، أبو القوز
(٧٥١)	ابن خطيب اللهشة ، محمود بن أحمد	(٧٢٦)	ابن سارة ، محمد بن محمد
(١١٢٢)	ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمود	(١٣٦١)	ابن سالم ، عبد الدين
(١١٩٨)	ابن خير ، محمد بن عبد الله	(٦٢٥)	ابن سالم ، محمد بن علي
(١٠١٨)	ابن خير الدين ، محمد بن محمد	(٧٦٤)	ابن سالم ، نور الدين

(٥٧٢)	ابن ظهيرة ، محمد عبد الكريم	(٣٢)	ابن سقط ، ابراهيم بن محمد
(٥٨٤)	ابن ظهيرة ، محمد بن عبد الله	(٨٣٧)	ابن سلامة ، الحسن بن أبي بكر
(٦٢٦)	ابن ظهيرة ، محمد بن علي	(١٣٨)	ابن سليم ، أحمد بن عيسى
(١٠١٩ ، ٧٢٩)	ابن ظهيرة ، محمد بن محمد	(١١٠٠)	ابن سويد ، الحسن
(١٠٢٥)	ابن عادل ، محمد بن محمود	(١١٩٣)	ابن سويد ، محمد بن عبد الرحمن
(١١٩١)	ابن عامر ، محمد	(١٢٣٦)	ابن سويد ، محمد بن محمد
(١٢٣٧)	ابن عامر ، محمد	(٧٢٤)	ابن سويدان ، محمد بن محمد
(١٣٨٩)	ابن عبادة ، أحمد بن عبد الكريم	(٦٢)	ابن شحات ، أبو بكر بن علي
(٨٩١)	ابن عبادة ، عبد الكريم بن محمد	(١١٨٩)	ابن شرف ، محمد الشمس السكندري
(١٤٠١)	ابن عبادة ، محمد بن محمد	(٥٨٢)	ابن شهاب ، محمد بن عبد الله
(١٧٠)	ابن عبد السلام ، أحمد بن محمد	(٩٥٦)	ابن شيخ البئر ، محمد بن أحمد
(٧٣٠)	ابن عبد السلام ، محمد بن محمد	(٧٧١)	ابن صالح ، يحيى بن عبد الرحمن
(٦٢٧)	ابن عبد الظاهر ، محمد بن علي	(١٦٧)	ابن صدر الدين ، أحمد بن محمد
(١٢٤٥)	ابن عبد الغفار ، موسى	(٥٤٠)	ابن صلح ، محمد بن صلاح
(١٠٧٤)	ابن عبد القوي ، أحمد	(٧٢٨ ، ٧٢٧)	ابن صلح ، محمد بن محمد
(١٢٣٨)	ابن عبد القوي ، محمد بن محمد	(١١٨٤)	ابن صنين ، محمد بن أحمد
(١٢٦٣)	ابن عبد الهادي ، ابراهيم	(٢٦)	ابن ظهيرة ، ابراهيم بن علي
(١٣٠٥)	ابن عبد الهادي ، الحسن بن أحمد	(٣٦)	ابن ظهيرة ، أبو الثركات
(١١٩٤)	ابن عبد الوارث ، محمد بن عبد القادر	(٤١)	ابن ظهيرة ، أبو السعادات
(٨١٥)	ابن عبيد الله ، أحمد	(٦٣)	ابن ظهيرة ، أبو بكر بن علي
(٨١٦)	ابن عبيد ، أحمد بن علي	(١٠٠)	ابن ظهيرة ، أحمد بن جمال الدين
(١٢٣٩)	ابن عتيق ، محمد بن محمد	(١٠٨)	ابن ظهيرة ، أحمد بن عبد الحى
(١٣٥)	ابن عدنان ، أحمد بن علي	(١٦٩ ، ١٦٨)	ابن ظهيرة ، أحمد بن محمد
(٣٣٣)	ابن عدنان ، علي بن ابراهيم	(٧٢)	ابن ظهيرة ، العباس بن محمد
(١٠٦٦)	ابن عيسى ، علي بن محمد	(٥٩)	ابن ظهيرة ، ظهيرة بن محمد
(٤١٢)	ابن عرب ، عمر بن محمد	(٢٧٠)	ابن ظهيرة ، عبد النبي بن علي
(٥٣٥)	ابن عرب ، محمد بن صالح	(٣٨٥)	ابن ظهيرة ، علي بن محمد
(٦٤٩)	ابن عرب ، محمد بن عمر	(٤٣٧)	ابن ظهيرة ، محمد بن ابراهيم
(٧٣٢ ، ٧٣١)	ابن عرب ، محمد بن محمد	(٥٢١)	ابن ظهيرة ، محمد النجم

(٣٠٣)	ابن قاضي عجولون ، عبد الله بن عبد الرحمن	(٣٨)	ابن عرب الشافعي ، أبو الحسن
(٩١٠)	ابن قاضي عجولون ، علي بن أحمد	(٨٤٣)	ابن عرب شاه ، تاج الدين
(٥٨٥)	ابن قاضي عجولون ، محمد بن عبد الله	(٩٠١)	ابن عرب شاه ، عبد الوهاب بن أحمد
(١٣٩٠)	ابن قاضي نابلسي ، محمد	(١٠٥)	ابن عزيزة ، أحمد بن سليمان
(٨٨٩)	ابن قرقيص ، عبد القاهر بن أحمد	(٥٣٧)	ابن عطية ، محمد بن صدقة
(١٧١)	ابن قطب ، أحمد بن محمد	(٣٥٧)	ابن عقيف الدين ، علي بن عبد الكريم
(٧٥٤)	ابن قطب ، محمود بن محمود	(٢٤٩)	ابن عقيل ، عبد الرحمن بن عمر
(٨٤٥)	ابن قليقة ، حسن	(١٢٠٨)	ابن عمار ، محمد
(٥١٧)	ابن قمبة ، محمد الشمس	(١٢٥٢)	ابن عمار ، يحيى بن محمد
(٦٢٨)	ابن قمر ، محمد بن علي	(١٠٢٠)	ابن عمر ، محمد بن محمد
(٢٠)	ابن قوقب ، ابراهيم بن عبد الرحمن	(١٠٢١)	ابن عمران ، محمد بن محمد
(٥٣٠)	ابن كين ، محمد بن سعيد	(٨١٧)	ابن عواض ، أحمد بن علي
(٧٣٦ ، ٧٣٥)	ابن كميل ، محمد بن محمد	(١٠٧١)	ابن عوجان ، أحمد بن سليمان
(٧٢)	ابن مزهر ، أبو بكر بن محمد	(١٠٤١)	ابن عيد ، موسى بن أحمد
(١٩٠)	ابن مزهر ، بدر الدين	(١٢٩٩)	ابن عيسى ، أحمد بن محمد
(٤٤٦)	ابن مزهر ، محمد بن أبي بكر	(٢٣٨)	ابن عيسى ، عبد الرحمن بن ائيب
(٧٣٧)	ابن مزهر ، محمد بن محمد	(١١٤٨)	ابن غازي ، علي بن عمران
(٦٢٩)	ابن مسعود ، محمد بن علي	(٣٣٤)	ابن غنمة ، علي بن ابراهيم
(١١٠٧)	ابن مشعل ، حسن بن علي	(٧٣٣)	ابن فخر الدين ، محمد بن محمد
(٣٨٦)	ابن مصاص ، علي بن محمد	(٧٣٤)	ابن فخر القضاة ، محمد بن محمد
(٢٨١)	ابن مصطفى ، عبد القادر	(١٢٤٠)	ابن فرحون ، محمد بن محمد
(٢٧٦)	ابن مصطلح ، عبد القادر بن علي	(٢٢٣)	ابن فرفور ، شهاب الدين
(٥٥٨)	ابن مصطلح ، محمد بن عبد الرحمن	(٢٨٣)	ابن فضل الله ، عبد الكاظم بن محمد
(٢٨٠)	ابن مظفر ، عبد القادر بن محمد	(٥١)	ابن فلاح ، أبو بكر بن أحمد
(١٣٤٦)	ابن مفلي ، علاء الدين	(١١٤٤)	ابن فليل ، علي بن أحمد
(١٢١٧)	ابن مفلح ، ابراهيم بن محمد	(٦٤)	ابن قاضي الزيداني ، أبو بكر بن علي
(١٢٧٢)	ابن مفلح ، أبو بكر بن ابراهيم	(٤٤٥)	ابن قاضي شويه ، محمد بن أبي بكر
(١٣٤٥)	ابن مفلح ، علاء الدين بن محمد	(١٩)	ابن قاضي عجولون ، ابراهيم بن عبد الرحمن
(١٣٥٩)	ابن مفلح ، عمر بن ابراهيم	(١١٢)	ابن قاضي عجولون ، أحمد بن عبد الرحمن

(٤٥٢)	الاياري . محمد بن أحمد	(١٠٢٢)	ابن مقلد . محمد بن محمد
(٦٥٦)	الاياري . محمد بن محمد	(٩٣٣)	ابن مكانس . فضل الله بن عبد الرحمن
(١٣٨٣)	الاخيدى . محمد بن عبد الله	(٣٩٢)	ابن مكنوم . علي بن يوسف
(٦٥٧)	الاحدى . محمد بن محمد	(١٧٢)	ابن مكنون . أحمد بن محمد
(٤٧)	الاخيمى . أبو القسم بن محمد	(٢٠١)	ابن مكى . حسن بن موسى
(٤٣٠)	الاخيمى . محمد بن ابراهيم	(١١٦٧)	ابن مكنية . عيسى بن محمد
(٣٠٢)	الاخنائى . محمد بن عبد الواحد	(١٢٠٣ ، ١٢٠٢)	ابن منصور . محمد بن محمد
(١٢١٠)	الاخنائى . محمد بن محمد	(٤٠٠)	ابن ناصر . عمر بن أحمد
(٥٤٦)	الأدمى . محمد بن عبد الرحمن	(١٢٨٧)	ابن ناصر الصاحبة . أحمد بن عبد الرحمن
(٥٠)	الاذرعى . أبو بكر أحمد	(١٢٠٧)	ابن ندية . محمد بن علي
(١٠٣)	الاذرعى . أحمد بن حسين	(١٧٣)	ابن نشوان . أحمد بن محمد
(٢٠٢)	الاذرعى . حسين بن علي	(١٣٠١)	ابن نصر الله . أحمد
(٩٤٣ ، ٩٤٢)	الاذرعى . محمد بن أحمد	(١١٨٥)	ابن هاشم . محمد بن أحمد
(٧٧٦)	الاذرعى . يوسف بن ابراهيم	(٥٥٩)	ابن وكيل السلطان . محمد بن عبد الرحمن
(١١٩٧)	الاريسى . محمد بن عبد الله	(٧٤٣)	ابن يحيى . محمد
(٨١١)	الارديلى . أحمد بن عبد الله	(١١٤٠)	ابن يعقوب . عبد الوهاب بن محمد
(٨٩٤)	الارديلى . عبد الله بن عبد الله	(١٢٠٠)	ابن يعقوب . محمد بن عبد الوهاب
(٩٠٥)	الارديلى . عبد الله بن عوض	(١٠٨٢)	ابن يفتح الله . أحمد بن علي
(٤٥٣)	الارديلى . محمد بن أحمد	(٤٣٨)	ابن يوسف . محمد بن ابراهيم
(١٠٣٦)	الارديلى . محمود بن عبيد الله	(٨٦٦)	أبو البركات . عبد البر بن محمد
(٥٥٢)	الارسوى . محمد بن عبد الرحمن	(٢٤٣)	أبو المعالى . عبد الرحمن بن علي
(١٠٦٧)	الارميوى . أحمد بن حسين	(٤٢٩)	أبو المعالى . محمد بن ابراهيم
(٩٨٦)	الارميوى . محمد بن علي	(٦٥٣)	أبو شامة . محمد بن محمد
(١٢٠٤)	الازرق . محمد بن علي	(٨٦٩ ، ٢٤٤)	أبو هريرة . عبد الرحمن بن علي
(١٠٦٨)	الازليتى . أحمد حلولو	(٢١١)	الابشيشى . أبو بكر بن محمد
(٢٩٤)	الازهرى . عبد اللطيف بن عيسى	(١٤٠)	الابشيشى . أحمد بن محمد
(٩٠٧)	الازهرى . علي بن أحمد	(٦٥٥)	الابشيشى . محمد بن محمد
(٥٨٣)	الازهرى . محمد بن عبد اللطيف	(٢٣)	الابناسى . ابراهيم بن علي
(١٢٠٢)	الاسحاق . محمد بن عثمان	(١١٦٩)	الأبودى . محمد بن ابراهيم

(٢٨٧)	الانصاري . عبد اللطيف بن أحمد	(٧٦١)	الانصاري . موسى بن محمد
(٣٧)	الاسيوطي . أبو الحجاج	(١٢٥٠)	الانصاري . يحيى بن محمد
(٩١)	الاسيوطي . أحمد بن أحمد	(١٠٣٧)	الانطاكي . محمود بن عمر
(٣٦٦)	الاسيوطي . علي بن أحمد	(٢٥١)	الايباري . عبد الرحمن بن محمد
(٤٥٥ ، ٤٥٤)	الاسيوطي . محمد بن أحمد	(٨٣)	الياني . أحمد بن أبي بكر
(٩٦٤)	الاشرفي . محمد بن دمر داف	(٥١٠)	الياني . محمد بن اسماعيل
(٣٦٧)	الاشليمي . علي بن محمد	(١٤١)	اليارينياري . أحمد بن محمد
(٥٩١)	الاشليمي . محمد بن عثمان	(٣٦٠)	اليارينياري . علي بن عمر
(١٢٥)	الاشموني . أحمد بن علي	(٥٩٢)	اليارزي . محمد بن عثمان
(٣٦٨)	الاشموني . علي بن محمد	(٢)	الياعوني . ابراهيم بن أحمد
(٤١٧)	الاطفيحي . فارس بن داود	(١٧٧)	الياعوني . أحمد ناصر بن خليفة
(٤٥٦)	الاطفيحي . محمد بن أحمد	(٨١٩)	اليالسي . أحمد بن محمد
(١١٠٣)	الاقهيسي . جمال الدين	(٢٦٣)	اليالسي . عبد الرحمن بن محمد
(١١٢٣)	الاقهيسي . عبد الرحمن بن مكي	(٦٦٤)	اليالسي . محمد بن محمد
(١١٣٩)	الاقهيسي . عبد الله بن مقداد	(٧٣٩)	اليالسي . محمد بن محمود
(٤١٦)	الاقهيسي . عيسى بن محمد الشرف	(١٤٢)	اليامي . أحمد بن محمد
(٦٠٠)	الأرواحي . محمد بن علي	(٤٥٨)	البايزيدي . محمد بن أحمد
(٨٧٤)	الأرواحي . يونس بن حسين	(١٩١)	البياني . حمزي بن سليمان
(٢٨٨)	الامام . عبد اللطيف بن أحمد	(١١٩٥)	البيجاني . محمد بن عبد القوي
(١٠٧٥)	الأموي . أحمد بن عبد الله	(١١٦٠)	البحيري . عمر بن صالح
(٩٦٠)	الامير . محمد بن جعفر	(١٠٥٠)	البدوي . ابراهيم بن أحمد
(٥٢)	الانباتي . أبو بكر الزين	(٥١٥)	البرجي . محمد بن الحسن
(٢٦٨)	الانباتي . عبد العزيز بن يوسف العز	(١٨٥)	البرديني . الحسن بن أحمد
(٣٣٥)	الانباتي . علي بن أبي بكر	(١٠٧٧)	البرلسي . أحمد بن علي
(١٣١٠)	الانصاري . جمال الدين بن هشام	(٣٠٤)	البرلسي . عبد الله بن محمد
(٢١٠)	الانصاري . زين الدين زكريا	(١٢٣)	البرماوي . أحمد بن عثمان
(٤٥٧)	الانصاري . محمد بن أحمد	(٣٢٢)	البرماوي . عثمان بن ابراهيم
(١٣٨٤)	الانصاري . محمد بن عبد الله	(٦٣٤)	البرماوي . محمد بن عمر
(١٠٣٥)	الانصاري . محمود بن عبد الواحد	(٧٥٧)	البرنكيي . موسى بن أحمد

(١١٢٩)	البكري ، عبد القادر عبد الرحمن	(٩٦٨)	البريكيمي ، محمد بن سليمان
(٥٤٧)	البكري ، محمد بن عبد الرحمن	(١١١٣)	البساطي ، حمس الدين
(٨٣٥ ، ٨٣٤)	البليسي ، اسماعيل بن ابراهيم	(١١٢٧)	البساطي ، عبد الفتى بن محمد
(٨٧٤)	البليسي ، عبد الرحمن بن محمد	(١١٧٢)	البساطي ، محمد بن أحمد
(٣٣٦)	البليسي ، علي بن أبي بكر	(١٢٤٣)	البساطي ، محمد بن يوسف
(٣٦٩)	البليسي ، علي بن محمد	(١٢٤٧)	البساطي ، ولي الدين
(٨٤)	البليقي ، أحمد بن أبي بكر	(١٢٥٦)	البساطي ، يوسف بن خالد
(١٤٥-١٤٣)	البليقي ، أحمد بن محمد	(١١٢١)	البشري ، عبد الرحمن بن محمد
(١٧٨)	البليقي ، أحمد بن نصير	(١٢٠١)	البشكالي ، محمد بن عبيد
(١٩٢)	البليقي ، جعفر بن أبي بكر	(٣٤٠)	البصال ، علي بن أحمد
(١٩٣)	البليقي ، جلال الدين	(٦٦٦)	البصري ، محمد بن محمد
(٢٠٨)	البليقي ، رسلان بن أبي بكر	(٣٩٧)	البطائي ، عمر بن أحمد
(٢٢٥)	البليقي ، صالح بن سراج	(١١٨٦)	البطري ، محمد بن اسماعيل
(٢٢٦)	البليقي ، صالح بن عمر	٥٢	البعولي ، أبو بكر بن محمد
(٣٢٩)	البليقي ، علم الدين صالح	(١٣٠٩)	البعلي ، تقي الدين بن الصدر
(٣٧٠)	البليقي ، علي بن محمد	(٨٢٠)	البغدادى ، أحمد بن محمد
(٤٠٦)	البليقي ، عمر بن رسلان	(١٣٢٥)	البغدادى ، عبد الرحمن بن نصر الله
(٤٢٢)	البليقي ، فاسم بن عبد الرحمن	(١٣٢٨)	البغدادى ، عبد العزيز عبد الحمود
(٤٥٩)	البليقي ، محمد بن أحمد	(١٣٤١)	البغدادى ، عبد المنعم بن داود
(٥٢٩)	البليقي ، محمد بن رسلان	(١٣٤٤)	البغدادى ، عز الدين
(٥٣٤)	البليقي ، محمد بن صالح	(١٣٦٢)	البغدادى ، محب الدين
(٥٤٨)	البليقي ، محمد بن عبد الرحمن	(١٣٧٨)	البغدادى ، محمد بن داود
(٥٧٤)	البليقي ، محمد بن عبد الله	(١٣٨٧ ، ٩٨١)	البغدادى ، محمد بن عبد المعصم
(٦٦٧ ، ٦٦٨)	البليقي ، محمد بن محمد	(١٣٩٢)	البغدادى ، محمد بن محمد
(٥٢٢)	البليقي ، محمد بن حسن	(٩٤٠٦)	البغدادى ، يوسف بن أحمد
(٥٨٧)	البهاوي ، محمد بن عبد الوهاب	(٩٤٠٨)	البغدادى ، يوسف بن نصر الله
(٦٠١)	البهاوي ، محمد بن علي	(١٣١٢)	البقاعي ، داود بن أحمد
(٩٢٩)	البهاوي ، عمر بن منصور	(٣١٧)	البقاعي ، عبد الوهاب بن أحمد
(٨٤٩)	البستوى ، حزة بن علي	(٣٤٣)	البكعمري ، علي بن أحمد

(١١٠١)	التنسي ، بدر الدين	(١٢٩٣)	الجنسي ، أحمد بن محمد
(١١٣٣)	التنسي ، عبد الله بن أحمد	(٤٦٠)	الجنسي ، محمد بن أحمد
(١٢٩٤)	التنوشي ، أحمد بن محمد	(١١٠٤)	البيروني ، حسن بن علي
(١٣٥١)	التنوشي ، علي بن المنجا	(٤٦١)	البيروني ، محمد بن أحمد
(٥٧٥)	الفريرزي ، محمد بن عبد الله	(٥٦٢)	البيروني ، محمد بن عبد السلام
(٧٨٠)	الفرنسي ، يوسف بن عبد الغفار	(٦٣٥)	البيروني ، محمد بن عمر
(٦٠٥)	الفرزاني ، محمد بن علي	(١١٧)	البيروني ، أحمد بن عبد الله
(٣٧١)	الجزيني ، علي بن محمد	(٢٥٠)	البيروني ، عبد الرحمن بن عبد
(٧١)	الجيلي ، أبو بكر بن محمد	(٩٤٥)	البيروني ، محمد بن أحمد
(١٦)	الجراسي ، ابراهيم بن حسن	(١٣٣٥)	البيروني ، عبد الكريم بن علي
(١٢٧٦)	الجراسي ، أبو بكر بن زيد	(٤٤٧)	البيروني ، محمد أبو عبد الله
(١٤٦)	الجرزالي ، أحمد بن محمد	(٣)	البيروني ، ابراهيم بن أحمد
(٤٦٤)	الجرزالي ، محمد بن أحمد	(٤٣١)	البيروني ، محمد بن ابراهيم
(١٣٨٨)	الجزيري ، محمد بن عثمان	(١١٧٣)	البيروني ، محمد بن أحمد
(٨٦٥)	الجميري ، عبد الباسط بن محمد	(٤٦٢)	البيروني ، محمد بن أحمد
(١٣٤٢)	الجميري ، عبد الوهاب بن أحمد	(٨٠٤)	التاجر ، أبو بكر بن محمد
(١٣٨٢)	الجعفري ، محمد بن عبد القادر	(١٠٥٤)	التادلي ، ابراهيم بن محمد
(٩٨٨)	الجعفري ، محمد بن علي	(١٠٥٢)	التائي ، ابراهيم بن علي
(٧٣٨)	الجعفري ، محمد بن محمد ناصر الدين	(١١٦٦)	النجالي ، عيسى بن محمد
(٩٨٩)	الجلالي ، محمد بن علي	(١١٢٦)	التروحي ، عبد الله بن اسماعيل
(٤١٤)	الجلجولي ، عمران بن ادريس	(١٣٠٢)	النسري ، أحمد بن نصر الله
(٢٧٢)	الجمالي ، عبد القادر بن حسن	(٢٠٩)	الظهني ، زين الدين
(٨٩٢)	الجنائي ، عبد اللطيف بن عبد المجيد	(٨٧١ ، ٢٤٥)	الظهني ، عبد الرحمن بن علي
(١٣٨٨)	الجندي ، عبد الله بن علاء	(٤٢٠)	الظهني ، قاسم بن جلال
(٦٧١)	الجهني ، محمد بن محمد	(٩٨٧)	الظهني ، محمد بن علي
(٩٨١)	الجورجي ، أحمد بن الحسن	(٨٨٥)	الظوي ، عبد العزيز عبد الله
(١١٥)	الجورجي ، أحمد بن عبد العزيز	(١١٤٢)	الزكروني ، علي بن أبي بكر
(٥٦٤)	الجورجي ، محمد بن عبد العزيز	(٦٠٤)	الزكروني ، محمد بن علي
(٥٨٦)	الجورجي ، محمد بن عبد النعم	(٣٥٣)	الزكروني ، علي بن سليمان

(٩٧٨)	الحسيني ، محمد بن عبد الله	(١٢١ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢)	المجوزي ، محمد بن محمد
(٦٠٢)	الحسيني ، محمد بن علي	(٩٦٣)	الحفازي ، محمد بن خليل
(٣٥٩)	الحصري ، علي بن علي	(٩١٥)	الحفازي ، علي بن صلاح
(١٨٦)	الحصوي ، الحسن بن أحمد	(١٣٦٦)	الحبيشي ، محمد بن أحمد
(٧٧٨)	الحفظوي ، يوسف بن خالد	(٤٦٣)	الحفزي ، محمد بن أحمد
(١٣٥٢)	الحكزي ، علي بن خليل	(١٣٠٨)	الحبيشي ، بلال
(١٤٠٣)	الحكزي ، محمد بن نور الدين	(٦٦)	الحبيشي ، أبو بكر بن محمد
(١٠٢٨)	الحلاوي ، محمد بن يوسف	(١٠٧٩)	الحبيشي ، أحمد بن علي
(٧٣)	الحلي ، أبو بكر بن يوسف	(٣٨٩)	الحجازي ، علي بن ناصر
(١٢٨٥)	الحلي ، أحمد الشهاب	(٥٧٦)	الحجازي ، محمد عبد الله
(٨٣٢)	الحلي ، أحمد بن موسى	(٦٧٥ ، ٦٧٤)	الحجازي ، محمد بن محمد
(٢٨٦)	الحلي ، عبد الله بن أبي بكر	(١٣١٧)	الحبيبي ، سليمان بن فرج
(٣٥٤)	الحلي ، علي بن عبد الرحمن	(١٣٧١)	الحراي ، عبد الأحد بن محمد
(٧٥٥)	الحلي ، سعود بن شعبان	(١٣٣٧)	الحراي ، عبد الله بن إبراهيم
(٧٧٩)	الحلي ، يوسف بن خالد	(٦٠)	الحريزي ، أبو بكر بن علي
(٦٠٣)	الحلي ، محمد بن علي	(٤٦٥)	الحريزي ، محمد بن أحمد
(٧٩)	الحمص ، أحمد بن أبي أحمد	(٩٥)	الحسابي ، أحمد بن إسماعيل
(٢١٢)	الحمص ، سراج الدين	(٨٥٤)	الحسابي ، زين الدين عبد الرحمن
(٩٧٢)	الحمص ، محمد بن عبد الرحمن	(٢١١)	الحسابي ، سالم بن سعيد
(١٢٨١)	الحموي ، أحمد بن أبي بكر	(٤٠٢)	الحسابي ، عمر بن حمي
(١٢٨٦)	الحموي ، أحمد بن حسن	(٩٧٠)	الحسابي ، محمد بن عبد الرحمن
(١٣١٦)	الحموي ، سالم بن سلامة	(١١١١)	الحسابي ، سليمان بن يوسف
(٢٥٨)	الحموي ، عبد الرحيم بن أحمد	(١٠٧٨)	الحسيني ، أحمد بن علي
(٢٦١)	الحموي ، عبد الرحيم بن عبد الرحمن	(٩٧١)	الحسيني ، محمد بن عبد الرحمن
(٢٨٢)	الحموي ، عبد الكافي بن عبد القادر	(١٢١٤)	الحسيني ، محمد بن محمد
(٥٣٨)	الحموي ، محمد بن صلاح	(٧٩٩)	الحسيني ، أبو بكر بن علي
(٦٧٦)	الحموي ، محمد بن محمد	(٢٠٣)	الحسيني ، حمزة بن أحمد
(١٠٨٤)	الحناوي ، أحمد بن محمد	(١٣٣٢ ، ١٣٣١)	الحسيني ، عبد القادر بن محمد
(١١٥٠)	الحناوي ، علي بن محمد	(٣١٩)	الحسيني ، عبد الوهاب بن عمر

(١٢١٥)	الدماميني ، محمد بن محمد	(١٣٣٣)	الحليل ، عبد الكريم بن ابراهيم
(٧٧٣)	الدميسي ، يحيى بن محمد	(٨٤٦)	الحنفي ، حسن بن محمد
(١٢٦١)	الدمشقي ، ابراهيم برهان الدين	(٨٤٧)	الحنفي ، حسن بن منصور
(٧٩٦)	الدمشقي ، أبو بكر بن داود	(٨٦٠)	الحنفي ، سلمان بن مسلم
(٥٤)	الدمشقي ، أبو بكر بن سلطان	(٩٩٦)	الحنفي ، محمد بن قوام
(٩٩)	الدمشقي ، أحمد بن الحسين	(٢٢٨)	الحوارلي ، ضياء بن محمد
(٨٣٣)	الدمشقي ، أحمد بن يهود	(٥٣٣)	الحوارلي ، محمد بن سليمان
(٨٦٨)	الدمشقي ، عبد الرحمن بن أحمد	(١٢٤٨)	الحجياتي ، يحيى بن حسن
(٢٥٦)	الدمشقي ، عبد الرحمن بن يوسف	(٣٨٧)	الحناكي ، علي بن محمود
(١٣٢٧)	الدمشقي ، عبد الصادق بن محمد	(٩٣٠)	الحقاساني ، عميد بن عبد الله
(١٣٣٩)	الدمشقي ، عبد الله بن محمد	(١٣٦)	الخصوصي ، أحمد بن عمر
(١٣٥٨)	الدمشقي ، علي بن مفلح	(٦٣٢)	الخصوصي ، محمد بن عمر
(٩٦٧)	الدمشقي ، محمد بن سلطان	(٥١٦)	الخطيري ، محمد الشمس
(٥٩٠)	الدمشقي ، محمد بن عبيدان	(٦٧٧)	الحليل ، محمد بن محمد
(٥٩٥)	الدمشقي ، محمد بن عسال	(٤٢٥)	الخيرى ، قطب الدين
(٩٩٨)	الدمشقي ، محمد بن محمد	(٦٧٨)	الخيرى ، محمد بن محمد
(١٠٤٢)	الدمشقي ، موسى بن عيد	(٥٦)	الداديني ، أبو بكر بن سليمان
(٤٧١)	الدمهوي ، محمد بن أحمد	(٩٣١)	الداردي ، فتح الله بن مستعصم
(٤)	الدمياطى ، ابراهيم بن أحمد	(٥٠٩)	الدواني ، محمد بن أسعد
(٢٤)	الدمياطى ، ابراهيم بن علي	(٤٧٠)	الدجوى ، محمد بن أحمد
(٤٠٣)	الدمياطى ، عمر بن حسن	(٦٠٦)	الدجوى ، محمد بن علي
(٥٣٦)	الدمياطى ، محمد بن صدقة	(٦٧٩)	الدجوى ، محمد بن محمد
(٥٩٣)	الدمياطى ، محمد بن عثمان	(١٠٨٥)	الدرشاي ، أحمد بن محمد
(١١٠٢)	الدميرى ، بهرام بن عيد الله	(١٠٥٥)	الدفري ، ابراهيم بن محمد
(١١٠٥)	الدميرى ، حسن بن علي	(١١٧٥)	الدفري ، محمد بن أحمد
(١١٣٦)	الدميرى ، عبد الله بن عبد الملك	(١١٣٥)	الذكاري ، عبد الله بن عبد الله
(١١٥٧ ، ٣٩٠)	الدميرى ، علي بن يوسف	(١٤٧)	الدبلي ، أحمد بن محمد
(١٢٠٥)	الدميرى ، محمد بن علي	(٨٨٦)	الدمعاصي ، عبد القادر بن محمد
(٧٨١)	الدميرى ، يوسف بن علي	(١١٣٧)	الدماميني ، عبد الله بن محمد

(١٣٦٩)	الرملي ، محمد بن أحمد	(٢٣٣)	الدمشقي ، عبد الرحمن بن أحمد
(٥٢٥)	الرملي ، محمد بن خليل	(٦٨٠)	الدمشقي ، محمد بن محمد
(١٣)	الرهاوي ، ابراهيم بن الحسن	(٦٣٧)	الدمشقي ، محمد بن عمر
(١٠٠١-١٠٠٠)	الرومي ، محمد بن محمد	(٢٣٤)	الدمشقي ، عبد الرحمن بن أحمد
(١٠٤٣)	الرومي ، همام	(٨٦)	الدمشقي ، أحمد بن أبي بكر
(٨٩٨)	الريثي ، عبد المظلي ، بن محمد	(١٤٨)	الدمشقي ، أحمد بن محمد
(٥٢٤)	الريثي ، محمد بن حسن	(٢٣٥)	الدمشقي ، عبد الرحمن بن أحمد
(٨٧٦)	الزبيدي ، عبد الرحمن بن محمد	(٧٤١)	الدوالي ، محمد ملاجلال الدين
(٣٩٥)	الزبيدي ، عمر بن أبي المعالي	(٣١٥)	الدومي ، عبد المؤمن بن علي
(١٠٦٦)	الزبيدي ، أحمد بن جمال الدين	(٦٨١)	الديروني ، محمد بن محمد
(١٠٩)	الزبيدي ، أحمد بن عبد الرحمن	(٨٥٧)	الديري ، سعد الدين أبي محمد
(٤٢٤)	الزبيدي ، قاسم بن محمد	(٨٧٥)	الديري ، عبد الرحمن بن محمد
(٥٢٨)	الزبيدي ، محمد بن رجب	(٨٩٥)	الديري ، عبد الله بن محمد
(١٠٧٢)	الزوزاري ، أحمد بن عباد	(٩٦٥)	الديري ، محمد بن سعد
(١١١٥)	الزوزاري ، عباد بن علي	(٩٧٣)	الديري ، محمد بن عبد الرحمن
(٦٥٠)	الزوزعي ، محمد بن فرمون	(٩٨٠)	الديري ، محمد أبي عبد الله
(١٣٢٤)	الزركشي ، عبد الرحمن بن محمد	(١١٧٦)	الديسفي ، محمد بن أحمد
(٨٥٦)	الزرندي ، سعد بن محمد	(٤٥)	الذواني ، أبو القاسم بن ابراهيم
(٨٥٩)	الزرندي ، سعيد بن محمد	(٣٦٢)	الذبي ، علي بن عمر
(٨٧٢)	الزرندي ، عبد الرحمن بن علي	(١٠٢٩)	الرازي ، محمد بن يوسف
(٩١٤)	الزرندي ، علي بن سعيد	(٩٣٩)	الرازي ، محمد أبي عطاء الله
(٩٦٦)	الزرندي ، محمد بن سعيد	(٣٣٠)	الرباوي ، علي بن ابراهيم
(٩٨٣)	الزرندي ، محمد بن عبد الوهاب	(٦٠٧)	الرحاوي ، محمد بن علي
(٤٧٢)	الزغري ، محمد بن أحمد	(٩٢٢)	الردادي ، علي بن محمد
(١٥٠ ، ١٤٩)	الزفراوي ، أحمد بن محمد	(٨٦٢)	الرديني ، محمد بن محمد
(٢٩٥)	الزفراوي ، عبد اللطيف بن محمد	(٥٣٩)	الرشدي ، محمد بن صلاح
(٤١٩)	الزفراوي ، قاسم بن ابراهيم	(١٠٣٠)	الرضي ، محمد بن يوسف
(٦٣٨)	الزفراوي ، محمد بن عمر	(٥)	الرق ، ابراهيم بن أحمد
(٦٨٦-٦٨٤)	الزفراوي ، محمد بن محمد	(٧٥٨)	الرشاوي ، موسى بن أحمد

الزليدي ، محمد بن محمد	(١٢١٧)	السكندري ، عبد القادر بن عبد الرزاق	(١١٣١)
الزركاوي ، محمد بن أحمد	(٤٧٣)	السكندري ، يوسف بن محمد	(١٠٤٧)
الزهراري ، إبراهيم بن عبد الله	(٢١)	السلامي ، محمد بن إبراهيم	(٤٣٤)
الزهرى ، إبراهيم بن أحمد	(٦)	السلاري ، أحمد بن محمد	(١٥٤ ، ١٥٣)
الزواوي ، سالم	(١١٠٩)	السلامي ، سعد الله بن الحسين	(٨٥٨)
الزيتوني ، محمد بن أحمد	(٤٧٤)	السلمي ، أبو بكر بن محمد	(٦٨)
الزيلي ، علي بن إبراهيم	(٣٣١)	السلمي ، علي بن كامل	(٣٦٤)
السبكي ، أحمد بن محمد	(١٥٢)	السمائي ، قاسم بن سعد	(٤٢١)
السبكي ، علي بن محمد	(٣٧٤ ، ٣٧٣)	السمدي ، عبد الغفار بن محمد	(١١٢٤)
السبكي ، محمد بن عبد الوهاب	(٥٤٥)	السنودي ، عبد الرحمن بن يحيى	(٢٥٥)
السبكي ، محمد بن علي	(٥٨٨)	السنودي ، عبد العزيز بن محمد	(٢٦٧)
السبكي ، محمد بن محمد	(٦٠٨)	السهودي ، أحمد بن أبي الحسن	(٨٠)
السجيني ، عبد الله بن أحمد	(٦٨٧)	السياطي ، أحمد بن عبد العزيز	(١١٦)
السدحماوي ، محمد بن محمد	(٨٩٣)	السياطي ، عبد الله بن أبي بكر	(٢٩٧)
السخاوي ، محمد بن محمد	(٦٨٨)	السياطي ، محمد بن محمد	(١٢١٨)
السراج ، عبد اللطيف بن أحمد	(٦٨٩)	الستجاري ، أبو محمد عبد الله	(٨٠٦)
السرناقي ، محمد بن محمد	(٢٨٩)	السيوي ، إبراهيم بن عمر	(٢٧)
السروري ، علي بن الحسن	(٦٩٠)	السوداني ، أحمد بن أحمد	(١٠٩)
السريراوي ، محمود بن علي	(٣٤٨)	السوهاجي ، فتح الدين	(٤١٨)
السعدني ، بدر الدين محمد	(٧٥٢)	السوهاقي ، محمد بن محمد	(٦٩٢)
السعدني ، محمد بن عيادة	(١٣٠٧)	السويدي ، عبد الرحمن بن أحمد	(١١١٦)
السعدني ، محمد بن محمد	(١٣٧٩)	السنرجي ، أحمد بن يوسف	(١٨١)
السعدني ، محمد بن أحمد	(١٣٩٣)	السنرجي ، شهاب الدين	(٢٢١)
السودني ، محمد بن أحمد	(٩٥٠ ، ٤٧٦)	السيواسي ، أحمد بن عبد الله	(٨١٣)
السودني ، محمد بن محمد	(٦٩١)	السيوطي ، أبو بكر بن محمد	(٦٩)
السفطري ، علي بن محمد	(٣٧٥)	الشارماسي ، الحسن بن عبد الرحمن	(١٨٧)
السفطي ، محمد بن أحمد	(٤٧٧)	الشارماسي ، صدقة بن علي	(٢٢٧)
السفطي ، محمد بن محمد	(٦٩٢)	الشارماسي ، عبد اللطيف بن علي	(٢٩٣)
السفطي ، يحيى بن عمر	(١٢٤٩)	الشارماسي ، محمد بن محمد	(٦٩٤)

(٣٧٦)	الصرغندي ، علي بن محمد	(٤٠٦)	الشاغوري ، عمر الزين
(١٥٥)	الصفدي ، شمس الدين محمد	(٥٤١)	الشافعي ، محمد بن طاهر
(١٦)	الصنابحي ، ابراهيم بن خليل	(١٢٧٣)	الشافعي ، أبو بكر بن أحمد
(١٧٥)	الصنابحي ، أحمد بن موسى	(٨٦٩)	الشافعي ، عبد الرحمن بن عبد الله
(١١٠٨)	الصنابحي ، سالم بن ابراهيم	(١٨٣)	الشافعي ، اسماعيل بن عبد الله
(٣٧٧)	الصنابحي ، علي بن محمد	(١٣٦٣)	الشافعي ، محب الدين بن نصر الله
(٩٠٨)	الصوفي ، علي بن أحمد	(٣٥٠)	الشافعي ، علي بن روح
(٧٨٧)	الصويقل ، عبد الرحمن بن يحيى	(٤٧٩)	الشافعي ، محمد بن أحمد
(١٤)	الصويقل ، ابراهيم بن الدرف	(٦٠٩)	الشافعي ، محمد بن علي
(٩١٣)	الصويقل ، علي بن داود	(١٠٠٥)	الشافعي ، محمد بن محمد
(٤٤٠)	الضال ، محمد بن أبي بكر	(٣٦٣)	الشافعي ، علي بن عمر
(٩٣٨)	الضبي ، محمد بن أبي بكر	(١٢٥٩)	الشافعي ، ابراهيم بن أبي بكر
(٩١٢)	الطبري ، علي بن جابر الله	(٨٢)	الشهيد ، أحمد بن أبي الكرم
(٤٨١)	الطبري ، محمد بن أحمد	(١١٠٦)	الشورى ، حسن بن علي
(٨٣٨)	الطرابلسي ، الحسن بن أحمد	(٨٩٠)	الشيبي ، عبد الكريم بن جاد الله
(٩٠٣)	الطرابلسي ، عبد الوهاب بن محمد	(٣٠٠)	الشيبي ، عبد الله بن أحمد
(١٩٧)	الطلخاني ، حسن بن علي	(٦١٠)	الشيبي ، محمد بن علي
(٣٩)	الطنبلي ، أبو الحسن بن عرب	(٦١١)	الشيبي ، محمد بن علي
(٥٩٤)	الطنبلي ، محمد بن عرب	(٣٣)	الثيرازي ، ابراهيم بن مكرم
(٨ ، ٧)	الطنتاني ، ابراهيم بن أحمد	(٧١٤)	الثيرازي ، شرف بن عبد الله
(٤١٥)	الطنوف ، عيسى بن سليمان	(٧٥٦)	الثيرازي ، مكرم بن ابراهيم
(١٠٩٨)	الطوسي ، أحمد بن يوسف	(١٣٤٨ ، ٣٤١)	الثيرازي ، علي بن أحمد
(٢٧٧)	الطوسي ، عبد القادر بن محمد	(٦٤٠ ، ٦٣٩)	الثيرازي ، محمد بن عمر
(٣٥١)	الطوسي ، علي بن رمضان	(٦٥١)	الثيرازي ، محمد بن محمد
(٥٦٨)	الطوسي ، محمد بن عبد القادر	(٦٩٧ ، ٦٩٦)	الثيرازي ، محمد بن محمد
(٦١٢)	الطويل ، محمد بن علي	(٧٨٦)	الصالح ، ابراهيم بن أحمد
(١١٣٢)	الطويل ، عبد اللطيف بن نصر الله	(١٠٠٦)	الصالح ، محمد بن محمد
(٥١٤)	الطيب ، محمد الجمال	(١٤٠٧)	الصالح ، يوسف بن حسن
(٦١)	العامري ، أبو بكر بن علي	(١٨٨)	الصغري ، الصديق بن عبد الرحمن

(١٣٦٨)	المسقلاني ، ابراهيم بن نصر الله	(١١٩)	العامري ، أحمد بن عبد الله
(١٢٧١)	المسقلاني ، أبو الفتح ، بن نصر الله	(٥٤٣)	العاملي ، محمد بن عباس
(١٢٨٠)	المسقلاني ، أحمد بن ابراهيم	(٨٠٨)	العبادي ، أحمد بن أبي بكر
(٢٠٥)	المسقلاني ، خليل بن عبد الله	(١٢٦)	العبادي ، أحمد بن علي
(١٤٠٤)	المسقلاني ، محمد بن يحيى	(١١٣٠)	العبادي ، عبد القادر بن أبي القسم
(٤٣٥)	المسقلاني ، محمد بن ابراهيم	(٣٩٣)	العبادي ، عمر بن ابراهيم
(١٠٥٣)	المقباري ، ابراهيم بن قاسم	(٤٠٥)	العبادي ، عمر بن حسين
(٢٩٢)	المقبلي ، عبد اللطيف بن عبيد	(٤٨٢)	العبادي ، محمد بن أحمد
(٥٢٣)	المطعمي ، محمد بن حسن	(١٢٨٤)	العباسي ، أحمد بن الحسين
(١٣٢٠)	العمري ، شمس الدين بن محمد	(٨٢٥)	العباسي ، أحمد بن محمد
(٣٩٩)	العمريطي ، عمر بن أحمد	(٣٢٠)	العباسي ، عبد الوهاب بن محمد
(٥١١)	العمريطي ، محمد بن اسماعيل	(١٣٨١)	العباسي ، محمد بن عبد الرحمن
(٨٥١)	العتائلي ، خليل بن عبد الله	(٦٩٩)	العباسي ، محمد بن محمد
(٦٤١)	العوادي ، محمد بن عمر	(١٩٤)	العبدري ، جمال الدين
(٧٠٢)	العروقي ، محمد بن محمد	(٥٩٩)	العبدري ، محمد بن علي
(٧٧٢)	العزري ، يحيى بن علي	(٧٩٠)	العبيسي ، ابراهيم بن محمد
(٩٤٩)	العيتاني ، محمد بن أحمد	(٨٢٦)	العجمي ، أحمد بن محمد
(٧٨٨)	العينوسي ، ابراهيم بن اسحاق	(٢٢٢)	العجمي ، شهاب الدين
(٨٤١)	العينبي ، بدر الدين محمود	(٩٠)	العجمي ، أحمد بن أبي بكر
(١٠٣٢)	العينبي ، محمود بن أحمد	(٥٣)	العتالي ، أبو بكر بن حسين
(٧٠٤ ، ٧٠٣)	العراقي ، محمد بن محمد	(١٠٨٦)	العتالي ، أحمد بن محمد
(٤٨٢)	الغبريني ، عيسى بن أحمد	(١٨٠)	العتالي ، أحمد بن يحيى
(٢٠٤)	الغريسي ، خليل بن أحمد	(٧٤٠)	العتلي ، محمد بن مسعود
(١١٨٧)	الغزنائي ، محمد بن اسماعيل	(١١٥١)	العتوي ، علي بن محمد
(١٠٦٤)	الغزواني ، أحمد بن أحمد	(١١٠)	العراقي ، أحمد بن عبد الرحمن
(١٢٠)	الغزي ، أحمد بن عبد الله	(٢٢)	الغرياني ، ابراهيم بن عبد الله
(١٠٨٧)	الغزي ، أحمد بن محمد	(٣٠١)	الغرياني ، عبد الله بن أحمد
(٨٦٣)	الغزي ، شمس الدين محمد	(١٠١٠)	الغزي ، محمد بن محمد
(٢٢٤)	الغزي ، صالح بن خليل	(٦٧٣)	الغزيري ، موسى بن محمد

(٧٥٠)	القيومي ، محمود بن أحمد	(٢٧٣)	الغزي ، عبد القادر بن شعبان
(٤٤١)	القياصي ، محمد بن أبي بكر	(١٣٧٥)	الغزي ، محمد بن الزكي
(٥٦٩)	القياصي ، محمد بن عبد القادر	(١٠٦١)	الغماري ، أبو الحارث بن محمد
(٤٤٧)	الققادري ، محمد بن أبي بكر	(١٢٢٠)	الغماري ، محمد بن محمد
(١٣٩٥ ، ٧٠٦)	الققادري ، محمد بن محمد	(١٨٢)	الغمراني ، اسماعيل بن إبراهيم
(٧٠٧)	القاضي ، محمد بن محمد	(٦٤٢)	الغمراني ، محمد بن عمر
(٩٦٩)	القاهري ، محمد بن طيفاء	(١٩٨)	الغيشي ، حسن بن علي
(٨٧٤)	القاهري ، محمد بن عبد الرحمن	(٤٢)	الغارسكوري ، أبو الفيث اخانكي
(٢١٥)	القبايلي ، شمس الدين	(٢٩٦)	الغارسكوري ، عبد اللطيف بن محمد
(٦٣٠ ، ٦١٤)	القبايلي ، محمد بن علي	(٣١٩)	الغاري ، عبد الوهاب بن أحمد
(٧٠٨)	القبايلي ، محمد بن محمد	(١٢٧٠)	الغاسي ، أبو الفتح
(١١١٧)	القبايلي ، عبد الرحمن بن علي الدين	(١٣٣٦)	الغاسي ، عبد اللطيف بن محمد
(٧٧٥)	القبايلي ، يحيى بن يحيى	(١١٧٧)	الغاسي ، محمد بن أحمد
(٨٥٢)	القديسي ، خليل بن عيسى	(١١٩٢)	الغاسي ، محمد بن عبد الرحمن
(٤٦٤)	القديسي ، عبد السلام بن داود	(١١٩٦)	الغاسي ، محمد بن عبد اللطيف
(١٣٢٩)	القديسي ، عبد العزيز بن علي	(١٤٠٥)	الغاسي ، موسى بن محمد
(٥٥٣)	القديسي ، محمد بن عبد الرحمن	(٤٣٩)	الغاكهي ، محمد أبو البركات ،
(٩١١)	القرائي ، علي	(٧٦٦)	الغالي ، يحيى بن إبراهيم
(١١٧٨)	القرائي ، محمد بن أحمد	(٤٨٧)	الغرائي ، محمد بن أحمد
(١٢٢١)	القرائي ، محمد بن أحمد	(٩٠٤)	الغوي ، عبد الوهاب بن نصر الله
(١١١٨)	القرشي ، عبد الرحمن بن عبد الوارث	(٧٤٥)	الغريزي ، محمد بن يعقوب
(٢٧٤)	القرشي ، عبد القادر عبد الوهاب	(١٢٨)	الغيشي ، أحمد بن علي
(١٣٣٤)	القرشي ، عبد الكريم بن عبد الرحمن	(١٠٨٨)	الغيشي ، أحمد بن محمد
(١٣٧٤)	القرشي ، محمد بن الجاق	(٨٤٩)	الغيشي ، حسين بن علي
(١٢٥٤)	القرشي ، يعقوب بن يوسف	(٤٠)	القيومي ، أبو الحارث
(٧٩١)	القرمي ، إبراهيم بن محمد	(١٢٢)	القيومي ، أحمد عبد النور
(١٠٣٨)	القرمي ، محمود بن عمر	(٩٢٥)	القيومي ، علي بن محمد
(٩٥١)	القريني ، محمد بن أحمد	(٥٦٥)	القيومي ، محمد بن عبد العزيز
(٤٩)	القسطلاني ، أبو بكر بن أبو الفضل	(٧٠٥)	القيومي ، محمد بن محمد

(١٢٢٢)	الكركي ، ابراهيم بن موسى	(١٢٢٢)	السلطاني ، محمد بن محمد
(١٣٧)	الكركي ، أحمد بن عيسى	(١٢٢٣)	القفصى ، محمد بن محمد
(١٠٤٥)	الكرماسى ، يوسف بن حسين	(١٠٨٩)	القلشائى ، أحمد بن محمد
(٣٨٨)	الكرمانى ، علي بن محمود	(١١٦١)	القلشائى ، عمر بن محمد
(١٠٣٩)	الكشك ، محمود بن نجم الدين	(٤٣)	القلعى ، أبو الفتح الخوارزمي
(٨٧٩)	الكفوى ، عبد الرحمن بن يوسف	(٣٤٦)	القلقشندى ، علي بن أحمد
(٢٤٠)	الكفوى ، عبد الرحمن بن عبد الله	(٨٨ - ٤٨٩)	القلقشندى ، محمد بن أحمد
(٤٩١)	الكفوى ، محمد بن أحمد	(٥١٢)	القلقشندى ، محمد بن اسماعيل
(٢٨)	الكلبى ، ابراهيم بن محمد	(٧١١)	القلقشندى ، محمد بن محمد
(٣٣٢)	الكلبى ، علي بن ابراهيم	(٩٢)	القمصى ، أحمد بن أحمد
(١٠٣٤)	الكلستانى ، محمود بن عبد الله	(١٠٩٠)	القمى ، أحمد بن محمد
(٧٩٢)	الكماسى ، ابراهيم بن محمد	(٢٦٩)	القمى ، عبد الله بن محمد
(٩٩٥)	الكماسى ، محمد بن عمر	(٣٠٢)	القمى ، عبد الله بن أحمد
(١٠١٢)	الكماسى ، محمد بن محمد	(٣٢٦)	القمى ، عثمان بن عمر
(٩٣)	الكنائى ، أحمد بن أحمد	(٣٨٠)	القمى ، علي بن محمد
(١٣٤٣)	الكنائى ، عز الدين أحمد	(٣٩٤)	القمى ، عمر بن ابراهيم
(٥٥٥)	الكنائى ، محمد بن عبد الرحمن	(٤٤٣)	القمى ، محمد بن أبي بكر
(٦١٨)	الكنائى ، محمد بن عمر	(٥٤٩)	القمى ، محمد بن عبد الرحمن
(٩٦)	الكواردى ، أحمد بن اسماعيل	(١٠٥٦)	القهوجى ، ابراهيم بن محمد
(١٢٢٥)	اللبسى ، محمد بن محمد	(٧٧)	القومى ، أحمد بن ابراهيم
(١٠٩١)	اللجائى ، أحمد بن محمد	(١٢١)	القومى ، أحمد بن عبد الله
(١٠٥٧)	اللقائى ، ابراهيم بن محمد	(٥٥٤)	القومى ، محمد بن عبد الرحمن
(١١٦٢)	اللقائى ، عمر بن محمد	(٨٥٣)	القيصرى ، رسول بن عبد الله
(١٢٤١)	اللقائى ، محمد بن موسى	(٤٩٠)	الكاكزوى ، محمد بن أحمد
(١٢٤٦)	اللقائى ، موسى بن عمر	(٥٦٣)	الكاكزوى ، محمد بن عبد السلام
(٥٧)	اللويائى ، أبو بكر بن عبد الرحمن	(١٣٥٣)	الكتبى ، علي بن عبد الكريم
(٣٥٢)	الماردى ، علي بن سالم	(٢٠٧)	الكردى ، داود بن علي
(١٥٧)	المالكسى ، أحمد بن محمد	(٢٦٠)	الكردى ، عبد الرحيم بن الحسين
(١٢٥٧)	المالكى ، يوسف بن عبد الغفار	(٧٦٩)	الكرسى ، يحيى بن أحمد

(٥٤٤)	الرحلى ، محمد بن عباس	(١٠٩٦)	الزردى ، أحمد بن محمود
(١٠٩٢)	الربيعى ، أحمد بن محمد	(١٠٩٧ ، ١٧٦)	الزهرى ، أحمد بن موسى
(١٢٩)	الرسطى ، أحمد بن علي	(٤٩٢)	الزهرى ، محمد بن أحمد
(١٠١٣)	السموئى ، محمد بن محمد	(٤٦)	الزهرى ، أبو القاسم بن أحمد
(٣٨٣)	السمي ، علي بن محمد	(١٧)	الزهرى ، إبراهيم بن خليل
(٤٩٥)	المشهيدى ، محمد بن أحمد	(٧٨)	الزهرى ، أحمد بن إبراهيم
(٢٩٠)	المصرى ، عبد اللطيف بن الجمال	(٨٨)	الزهرى ، أحمد بن أبي بكر
(٦١٩)	المصرى ، محمد بن علي	(١٥٨ ، ١٥٩)	الزهرى ، أحمد بن محمد
(٧٤٦)	المصرى ، محمد بن يعقوب	(٢١٩)	الزهرى ، شهاب الدين أحمد
(١٠٥٨)	المصمصح ، إبراهيم بن محمد	(٢٥٤)	الزهرى ، عبد الرحمن بن محمد
(١١٦٥)	المصمودى ، عيسى بن علا	(٩٣٦)	الزهرى ، محمد بن إبراهيم
(٥٥٠)	المطرى ، محمد بن عبد الرحمن	(٥٥٦)	الزهرى ، محمد بن عبد الرحمن
(٧١٣)	المطرى ، محمد بن محمد	(٥٧٨ ، ٥٧٩)	الزهرى ، محمد بن عبد الله
(٨٤٠)	المطرب ، الصديق بن علي	(١٢٧٦)	الزهرى ، محمد بن محمد
(٩١٨)	المطرب ، علي بن عثمان	(٢٠٠)	المطرب ، حسن بن علي
(١٧٩)	المصرى ، أحمد بن يحيى	(١٣٣٠)	المطربى ، عبد القادر بن علي
(١٨٤)	المصرى ، البلدى محمود	(٩١٦)	المطربى ، علي بن عبد القادر
(٧٨٥)	المطرب ، إبراهيم بن أبي بكر	(٧٩٨)	المطربى ، أبو بكر بن عثمان
(٨٧٣)	المطرب ، عبد الرحمن بن لطف الله	(٨٣٥)	المطربى ، اسماعيل بن أحمد
(١٠٦٢)	المطربى ، أبو القاسم الحبحانى	(٥٤٢)	المطربى ، محمد بن ظهيرة
(١٠٦٥)	المطربى ، أحمد الشهاب	(١٣٨٠)	المطربى ، محمد بن عبد الواحد
(١٠٧٠)	المطربى ، أحمد بن سعيد	(١٤٤٢)	المطربى ، محمد بن يعقوب
(١٠٩٩)	المطربى ، اسماعيل بن عبد الله	(٥٢٠)	المطربى ، محمد الكمال
(١١٦٤)	المطربى ، عيسى	(٣٨١)	المطربى ، علي بن محمد
(١٢٠٣)	المطربى ، محمد بن عقاب	(١٢٩١)	المطربى ، أحمد بن عز الدين
(١٢٥٣)	المطربى ، يحيى بن يحيى الدين	(١٣٠٣)	المطربى ، أحمد بن يوسف
(٨٠٥)	المطربى ، أبو بكر بن محمود	(١٢٤٩)	المطربى ، علي بن أحمد
(٨١٤)	المطربى ، أحمد بن عبد الله	(١٣٥٤)	المطربى ، علي بن عبيد
(٩)	المطربى ، إبراهيم بن أحمد	(٨٩٩)	المطربى ، عبد الواحد بن إبراهيم

(٤٩٨)	الشاوي ، محمد بن أحمد	(١٢٦٠)	المقدمي ، ابراهيم بن اسماعيل
(٧٧٤)	الشاوي ، يحيى بن محمد	(١٢٦٢)	المقدمي ، ابراهيم بن صدقة
(٨٨١)	الشاوي ، عبد الرحيم بن غلام	(١٢٦٤)	المقدمي ، ابراهيم بن عماد الدين
(٢٤٧)	القصوري ، عبد الرحيم بن علي	(٩٧)	المقدمي ، أحمد بن اسماعيل
(٥٠٨)	القصوري ، محمد بن أحمد	(٨٠٢)	المقدمي ، أبو بكر بن عيسى
(٥٨٠)	القصوري ، محمد بن عبد الله	(٩٧)	المقدمي ، أحمد بن اسماعيل
(١٣٩١)	القصوري ، محمد بن عبد	(١٢٩٥)	المقدمي ، أحمد بن محمد
(١٣٩٦)	القصوري ، محمد بن محمد	(١٣١٣)	المقدمي ، سالم بن أحمد
(١١٦٨)	المفلوطي ، فرج بن أحمد	(١٣١٤ ، ١٣١٥)	المقدمي ، سالم بن سالم
(١٣٢)	المقري ، أحمد بن علي	(٣٢٨)	المقدمي ، عز الدين عبد السلام
(١٠٢)	المزني ، أحمد بن حسن	(١٣٧١ ، ١١٨٠ ، ٤٩٦)	المقدمي ، محمد بن أحمد
(٥٦١)	المزني ، محمد بن عبد الرازي	(١٣٧٦)	المقدمي ، محمد بن بهاء الدين
(٧١٥)	المزني ، محمد بن محمد	(١٠١٤)	المقدمي ، محمد بن محمد
(٩٢٨)	المزني ، عمر بن علي	(١٠٢٦)	المقدمي ، محمد بن محمد
(٥٩٧)	الموزعي ، محمد بن علوان	(١٠٣١)	المقدمي ، محمود بن ابراهيم
(١٠٥٩)	الموصلي ، ابراهيم بن محمد	(٨٨٣)	المقدمي ، عبد الرازي بن يحيى
(٨٩)	الميموني ، أحمد بن أبي بكر	(٣٢٤)	المقدمي ، عثمان عبد الله
(١٢٧٤)	الميموني ، أبو بكر بن أحمد	(٦٥٢)	المقدمي ، محمود بن قاسم
(٣٠٧)	الميموني ، عبد الله بن محمد	(١٠٤)	المكايي ، أحمد بن راشد
(٩٠٩)	الميموني ، علي بن أحمد	(١٢٥١)	المكي ، يحيى بن محمد
(١٢٣٢)	الميموني ، محمد بن محمد	(٥٢٧)	المكي ، محمد بن داود
(١٢٦٦)	الناقلي ، ابراهيم بن محمد	(١٦٢)	المكي ، أحمد بن محمد
(١٢٧٥)	الناقلي ، أبو بكر بن السلام	(١٠٤٩)	المطفي ، يوسف بن موسى
(١٣٠٦)	الناقلي ، بدر الدين الجعفري ،	(٥٥٧)	المطفي ، محمد بن عبد الرحمن
(١٣٧٢)	الناقلي ، محمد بن أحمد	(٧١٤)	المطفي ، محمد بن محمد
(١١٥٨)	الناصري ، علي بن يوسف	(١٢٤)	الناصري ، أحمد بن عثمان
(٥٥)	الناصري ، الطيب ، بن محمد	(١٣١)	الناصري ، أحمد بن علي
(٢٥٩)	الناصري ، عبد الرحيم بن اسماعيل	(٣٣٨)	الناصري ، علي بن أبي بكر
(٣٠٨)	الناصري ، عبد الله بن محمد	(٤٣٦)	الناصري ، محمد بن ابراهيم

(٢٠)	التويرى ، ابراهيم بن محمد	(٢١٣)	الناشرى ، عبد المجيد بن علي
(٤٨)	التويرى ، أبو ايمن محمد	(٣٣٩)	الناشرى ، علي بن أبي بكر
(١٠٨١)	التويرى ، أحمد بن علي	(٣٤٥)	الناشرى ، علي بن أحمد
(١٠٩٣)	التويرى ، أحمد بن محمد	(٤٠٨)	الناشرى ، عمر بن عبد المجيد
(١١١٩)	التويرى ، عبد الرحمن بن علي	(٥٠٠)	الناشرى ، محمد بن أحمد
(٢٦٦)	التويرى ، عبد العزيز بن علي	(٥٨١)	الناشرى ، محمد بن عبد الله
(١١٥٣)	التويرى ، علي بن محمد	(٧٥٩)	الناشرى ، موسى بن أحمد
(٤١١)	التويرى ، عمر بن محمد	(٩٢٦)	الناصري ، عماد الدين اسماعيل
(٥٠٢)	التويرى ، محمد بن أحمد	(١١٩٠)	الناصري ، محمد بن صدقة
(٩٥٩)	التويرى ، محمد الكمال	(٥١٩)	الناصري ، محمد المهر
(٥٦٦)	التويرى ، محمد بن عبد العزيز	(٩٥٢)	الناصري ، محمد بن أحمد
(١٧٠٦ ، ٦٢٢)	التويرى ، محمد بن علي	(١٠٢٧)	الناصري ، محمد ناصر الدين
(١٢٣٥ ، ٧٢ ، ٧١٩)	التويرى ، محمد بن محمد	(١٠٦٣)	الناصري ، أجود بن زامل
(٧٨٣)	الفرموزى ، يوسف بن محمد	(١٠٤٤)	الناصري ، يوسف القطب
(٥٩٦)	الفرى ، محمد بن عطا الله	(١٠٧٦)	البحريرى ، أحمد بن عبد الله
(٨٤٤)	الغندى ، حسن بن أحمد	(١١٣٨)	البحريرى ، عبد الله بن محمد
(١٣١٩)	الغندى ، شاذى	(١١٨٢)	البحريرى ، محمد بن أحمد
(١١٨٣)	الغندى ، محمد بن أحمد	(١٢٣٣ ، ١٢٣٤)	البحريرى ، محمد بن محمد
(٢٩٨)	الغوى ، عبد الله بن أبي بكر	(٦٢١)	الغشائى ، محمد بن علي
(٣٢١)	الغنى ، عبيد بن محمد	(١٣٣)	الغشائى ، أحمد بن علي
(١٠٩٤)	الغنى ، أحمد بن محمد	(٥٠١)	الغشائى ، محمد بن أحمد
(٢١٦)	الغنى ، شمس الدين	(٦٤٦)	الغبارى ، محمد بن عمر
(٢٨٥)	الغنى ، عبد الكريم بن محمد	(٧٤٧)	الغوى ، محمد بن يعقوب
(٥٦٠)	الغنى ، محمد بن عبد الرحيم	(١)	الغوى ، ابراهيم بن ابراهيم
(٥٧١)	الغنى ، محمد بن عبد الكريم	(٢١٣)	الغوى ، سعد بن يوسف
(٦١٧)	الغنى ، محمد بن علي	(٧٨٤)	الغوى ، عبد الكريم بن محمد
(٧٤٨)	الواشى ، محمد بن يونس	(٣٩١)	الغوى ، علي بن يوسف
(١١٤٣)	الوادياشى ، علي بن أحمد	(٤٠٤)	الغوى ، عمر بن حسن
(١١٥٤)	الوادياشى ، علي بن محمد	(٦٤٧)	الغوى ، محمد بن عمر

(١٣٩٨)	اليوناني ، محمد بن محمد	(١١٤٦)	الوراق ، علي
(٨٤٢)	امام الشيخونية ، تاج الدين	(٧٤٩)	الوزة ، محمد بن يونس
(٧٩٥)	بياكر ، أبو بكر بن اسحق	(٢١٧)	الوفائي ، شمس الدين
(١٣٤)	حاجي ، أحمد بن علي	(٣٠٩)	الوفائي ، عبد الله بن محمد
(٩٥٤)	حميد الدين ، محمد بن أحمد	(٩١٧)	الوقاد ، علي بن عبيد
(١٠٤٠)	خوجه زاده ، مصطفى بن يوسف	(٢١٨)	الوفائي ، شمس الدين
(٥٦٧)	شقرا ، محمد بن عبد العزيز	(٥١٣)	الوفائي ، محمد بن اسماعيل
(٧٩٣)	طيفي . ابراهيم بن محمد	(٧٢١)	الوفائي ، محمد بن محمد
(١٠٩٥)	ظهيرة العلم ، أحمد بن محمد	(١٢٠٩)	اليمبري ، محمد بن فرحون
(٥٨٣)	فتفت ، محمد بن عبد الله	(٧٢٢)	اليلدائي ، محمد بن محمد
(٧٦٥)	قاضي عجلون ، وفي الدين	(٣١٠)	إيجالي ، عبد الله بن محمد

# الميكروفيش

## تعريفه ، مزاياه ، استخداماته

دراسة

محمد ابراهيم سليمان

### أولاً : تعريف الميكروفيش :

الميكروفيش أو « الفيش » هو أحد أشكال المصغرات الفيلمية ، وهو عبارة عن رقيقة فيلمية على شكل مستطيل ، تحتوى على مجموعة من الصور المصغرة والمرتبطة فى صفوف وأعمدة [ أنظر شكل رقم ١ ] .

وتوجد عدة أحجام من الميكروفيش ، ولكن النوع الشائع الاستعمال هو  $10.5 \times 14.8$  مم أو  $4 \times 6$  بوصة . أما عدد الإطارات على سطح كل فيش فتتراوح ما بين ٦٠ إلى ٤٢٠ للمسطحات القياسية .

وفى الجزء الأعلى من الميكروفيش - أى رأس الميكروفيش - مساحة مخصصة لكتابة عنوان يقرأ بالعين المجردة ويعرف بمحتويات الفيش . بينما آخر لقطه عبارة عن فهرس بمحتويات الميكروفيش .

## ثانيا : مزايا الميكروفيش :

للمصغرات الفيلمية - بصفة عامة - مزايا عديدة أهمها :

١ - التوفير في المساحات المخصصة للحفظ بنسبة تصل إلى ٩٨٪ . وذلك يقضى على ظاهرة تكدس الملفات التى تعانى منها الكثير من المصالح والمؤسسات ، كما يتيح الفرصة للاستخدام الاقتصادى للأماكن والمساحات لصالح النشاط الإدارى ، بدلا من استخدامها فى تخزين الملفات الورقية .

٢ - سهولة الاسترجاع : فالتسجيل الميكروفيلى يسبقه عمل الفهارس والكشافات اللازمة ، وذلك يجعل من السهل الوصول الى المعلومات المطلوبة فى أقصر وقت ممكن ، سواء كان الاسترجاع يتم يدويا أم آليا .

٣ - عدم الضياع أو الفقد : يقدر الخبراء نسبة الضياع والفقد فى الملفات والوثائق الورقية بحوالى ٦٪ . والتسجيل على مصغرات فيلمية يقضى على هذه النسبة تماما .

٤ - المحافظة على الوثائق : الأوراق معرضة للعوامل الجوية من حرارة ورطوبة وأتربة ، وكذلك معرضة لسوء الاستعمال وسوء الحفظ مما يجعلها تلف وتآكل بسرعة . والمصغرات الفيلمية تحمى الوثائق من التلف السريع .

٥ - المحافظة على سرية المعلومات : المصغرات الفيلمية لا تقرأ الا عن طريق أجهزة خاصة ، وذلك يجعل من السهل التحكم فى عملية استرجاع المعلومات ويسهل السيطرة على ما تحويه الوثائق من معلومات سرية .

٦ - سهولة الاستساخ : إن إستخراج عدة نسخ من تقرير معين يعتبر مشكلة بالنسبة لكثير من المصالح والمؤسسات . ولكن المصغرات الفيلمية استطاعت ان تحل المشكلة . فالمستفيد يستطيع الاحتفاظ بنسخة ميكروفيلمية ، ويستخرج نسخ ورقية عند الحاجة . وإذا كنا نحتاج إلى عدة نسخ من الملف بأكمله - لاستخدام عدة مستفيدين - يمكن عمل ذلك بتكاليف قليلة .

٧ - تكاليف التشغيل : إدارة وتنظيم الملفات الورقية يحتاج إلى عدد كبير من الأيدي العاملة ، ويؤدي إلى ضياع الكفاءات في عملية التنظيم . ولكن استخدام المصغرات الفيلمية - وما يتبع ذلك من حفظ واسترجاع إلى للملفات - يساعد على وضع الكفاءات في مواقعها الصحيحة ، ويوفر الكثير من الأموال لكي تتفق في خدمة العمل الإداري ذاته .

٨ - الحماية ضد أخطار الحريق والكوارث : فالمصغرات الفيلمية تحمي الوثائق ضد هذه الأخطار ، إذ في الامكان عمل نسخ إضافية وحفظها في أماكن بعيدة عن المخاطر [ في خزائن حديدية داخل أحد البنوك مثلا ] .

وإذا كانت تلك هي المزايا العامة لاستخدام المصغرات الفيلمية ، فإن الميكروفيش ينفرد - بالإضافة إلى كل ذلك - ببعض المزايا الخاصة ، والتي شجعت كثير من المؤسسات والشركات للاقبال على استخدامه كوسيلة ذات

كفاءة عالية في حفظ واسترجاع الوثائق والمستندات . ومن أبرز هذه المزايا ما يلي :

١ - يمكن قراءته واستخدامه بسهولة لأنه على شكل بطاقات .

٢ - سهولة الوصول إلى المعلومات المسجلة على الميكروفيش لأن كل بطاقة تحتوي على عدد قليل من الصور بنسبة تصغير بسيطة ( بعكس الميكروفيلم الذي تصل عدد الصور المسجلة عليه إلى ثلاثة آلاف صورة ) .

٣ - الميكروفيش أيسر في التداول من الميكروفيلم .

٤ - تكاليف التصوير أقل ، كما أن أجهزة القراءة أرخص نسبيًا لأن نسبة التصغير بسيطة .

٥ - الميكروفيش وسيلة سريعة واقتصادية لتسجيل وتوزيع المعلومات المكونة من عدة صفحات .

٦ - يمكن عن طريقة الحصول على صور ممتازة ، كما أنه يسمح بالتصوير السريع على ورق عادي عن طريق الجهاز القارئ الطابع .

٧ - يمكن استخدام الميكروفيش للعرض في حجرات الدراسة وخلال السفر ، وذلك بسبب سهولة حمله وإرساله عن طريق البريد داخل خطاب . كما أنه من السهل استعارته كنسخة أخرى بدلا من الكتب القديمة والتي يخشى عليها من التمزق .

### ثالثا : إستخدامات الميكروفيش

استطاعت الكثير من الوحدات الادارية أن تستخدم بنجاح الميكروفيش في حفظ واسترجاع الوثائق والمستندات ، وتمكنت بذلك من حل الكثير مما كانت تعاني منه من مشكلات إدارية وتنظيمية . وفيما يلي عرض مختصر لبعض الاستخدامات والتطبيقات لنظم الميكروفيش :

#### ١ - الأعمال الهندسية :

في تقرير كتبه « راى ثيسفيلد » مدير إحدى الشركات الهندسية الأمريكية - والتي تنفذ العديد من المشروعات في أوروبا - يقول : « إن أى نظام نفذه - مثل الذى تم أخيرا لوزارة البريد الفرنسية - يحتوى على توثيق كامل لكل مستويات وجوانب التجهيز المختلفة . ومع التحفظ الشديد ، تتراوح كمية الأوراق لكل نظام ، بين ألف إلى ألفى رطل » .  
وهذه الأوراق ترسل إلى موقع العمل . وهى تتكون من : رسومات للأجهزة ، رسومات للدورات الكهربائية ، معلومات عن نظم الأجهزة ، مواصفات ، معلومات عن نظم الصيانة ، تعليمات التشغيل ، التدريب ، التحديث .. الخ .

« .. وفى الماضى كنا نعانى من الكثير من المشكلات من جراء تقديم هذه المعلومات على الورق . وكثيرا ما اشتكى مهندسونا فى مواقع العمل فى أوروبا من صعوبة التعامل من خلال الوثائق ، بسبب ضخامة الحجم ، وأسلوب التنظيم .. إنهم يحتاجون إلى وسيلة أفضل للعرض ونظام أكثر كفاءة للتحديث » .

كانت الوثائق تحفظ فى ٣ خزانات ضخمة ذات ارتفاع ٦ أقدام . وكانت مشكلات اختزان واسترجاع البيانات كثيرة . كما أن تكاليف الارسال البريدى لهذه الوثائق كانت ترتفع بشكل جنونى .

« .. وبعد استخدام نظام الميكروفيش - بدلا من الأوراق - تمكنا من نقل ( ألف إلى ألفى رطل ) من الأوراق على ١٠٠ بطاقة ميكروفيش فقط . وهذه البطاقات تحفظ في صندوق صغير في حجم صندوق الأحذية » .

وكما يضيف السيد ثيسفيلد في تقريره : « وعن طريق نظام الميكروفيش الذى نستخدمه امكن تحقيق وفورات إضافية . فقد أمكن تخفيض تكاليف جمع البيانات إلى درجة كبيرة لأنها مكشّفة .. وتكاليف الإرسال عن طريق البريد نقصت إلى درجة هائلة » .

« ومن أهم المزايا الناتجة عن استخدام نظام الميكروفيش : تحسين الكفاءة المقدمة إلى عملائنا .. ففى الماضى كنا نرسل المعلومات المطلوب تحديثها إلى مواقع العمل ، وكثيرا ما كنا نكتشف أنها لم تضاف إلى الوثائق الأصلية . ولكن الآن - عن طريق الميكروفيش - أصبح من السهل جداً استبدال الميكروفيش القديم بالميكروفيش الجديد الذى يحتوى على أحدث المعلومات ، بدلا من البحث عن المكان الصحيح لوضع الأوراق التى تحتوى على المعلومات الحديثة » .

« ... سهولة الحمل أيضاً من المزايا الأخرى لاستخدام الميكروفيش بالنسبة للعملاء . وبالنسبة لمهندسينا فى مواقع العمل . إن وجود المعلومات فى مواقع العمل أصبح يتم بكفاءة أكبر . ومن هنا فإن عملية إسترجاع المعلومات تحسنت إلى درجة كبيرة . ان المعلومات التى كان يستغرق البحث عنها ساعات - بل أيام - من قبل ، أصبح الآن يتم الوصول إليها فى دقائق ، وذلك بفضل نظام التكتشف المستخدم » .

« .. إن مستخدمى هذه المعلومات فينون - وليسوا رجال توثيق . ومن هنا فإن خدمات التصوير المصغر تستجيب لاحتياجاتهم الفردية فى مواقع العمل وتلبى مطالبهم » .

ويجربى اسلوب العمل فى هذه الشركة الهندسية ، بأن تقوم الشركة بارسال الوثائق إلى « مركز التصوير الميكروفيلمى » لكى يتم تصويرها وتعاد إلى

الشركة على الميكروفيش خلال أسبوعين فقط . ويتم إنتاج ثلاث نسخ من الميكروفيش : واحدة لموقع العمل ، والثانية لمكتب الادارة ، والثالثة للحفظ في الفهرس الرئيسى بمقر الشركة فى مدينة « دالاس » .

ويختتم مدير الشركة حديثه قائلاً : « إن رد الفعل لدى العاملين بالشركة من جراء استخدام الميكروفيش كان إيجابيا للغاية ، وذلك بسبب إنتظام المعلومات ، والكفاءة التى أتاحتها استخدام الميكروفيش . ولكن النتيجة الأكثر أهمية لنظام الميكروفيش هى : إيجاد ذلك النظام الحقيقى والفعال من الاتصالات بين مركز الشركة الرئيسى فى دالاس وفروعها فى أوروبا » .

## ٢ - البنوك ومؤسسات التوفير

استطاعت بنك « لازريمز » عن طريق نظام « مخرجات الكمبيوتر الميكروفيلمية » ( كوم )<sup>(١)</sup> [ Computer Output Microfilm ] أن تمكن ٨٢ بنكاً من تقديم خدمات متطورة لعملائها ، وأيضاً تقديم المعلومات الضرورية للادارة لكى تستطيع الصمود فى مجال المنافسة المالية .

إن « مؤسسة نظم المعلومات » - وهى منظمة مساعدة لاتحاد البنوك ومؤسسات التوفير فى نيويورك - تقدم خدمات المعلومات لـ ٨٢ فرعاً لـ ١٣ مؤسسة توفير رئيسية فى نيويورك ، حيث أن جميع الأعضاء يحتفظون بمخزون المعلومات الموجود لدى المؤسسة . وهذا الاستخدام للتسهيلات المركزية يمكن كل بنك من الوصول إلى نظم الكترونية أكبر وأكثر تعقيداً مما يستطيع كل بنك أن يقوم به بمفرده .

وكل بنك فرعى متصل بنهايات [ Terminals ] مع المركز الرئيسى لمؤسسة نظم المعلومات ، حيث تتم يوميا حوالى ١٥٠ ألف معاملة أو إجراء . وكل إجراء يتبعه تحديث فوري فى الحسابات ، حيث أن النظام يقوم باعادة البيانات إلى البنك المشترك لطباعتها فى حساب العميل .

---

(١) هذا النظام نتج عن مزج تكنولوجيا الكمبيوتر مع تكنولوجيا الميكروفيلم ، ويمكن عن طريقه تسجيل مخرجات الكمبيوتر مباشرة على الميكروفيلم ، بدلا من التسجيل على الورق .

وفي نهاية يوم العمل ، يحتاج كل بنك من البنوك الأعضاء إلى سجل كامل بمعاملات عمله خلال اليوم . في البداية ، كانت ماكينات الطباعة المتصلة بالحاسب تستطيع القيام بهذا العمل . ولكن مع تضخم حجم العمل ، أصبح ذلك مستحيلا . ونظرا للحاجة إلى السرعة في الانتاج والتوزيع ، فقد تحول العمل داخل « مؤسسة نظم المعلومات » إلى تكنولوجيا مخرجات الكمبيوتر الميكروفلمية ( كوم ) .

وعن طريق استخدام نظام [ كوم ] أمكن حل كلا المشكلتين . فالتقارير أمكن إنتاجها عن طريق الميكروفيش ، أسرع عشر مرات ، من إنتاجها على الورق . كما أن تخفيض حجم الناتج من ٤٨ صفحة إلى فيش واحد  $4 \times 6$  بوصة جعل النظام يستطيع توزيع المعلومات على البنوك الأعضاء بطريقة أسرع وأسهل .

وفيما يلي البيانات والمعلومات التي تستطيع البنوك الأعضاء الحصول عليها :

- تهتم البنوك إهتماما كبيرا بحفظ المستندات . وقبل استخدام نظام [ كوم ] كانت البنوك الأعضاء تحصل على النسخ الورقية من التقارير - كما تأتي من مؤسسة نظم المعلومات - ثم يتم تسجيلها على الميكروفيلم ، ثم يرسل الفيلم بعد ذلك للاستنساخ : نسخة تحفظ في دولاب خاص ، والأخرى ترسل إلى أي مكان آخر للرجوع إليها عند الضرورة . ولما بدأ استخدام تكنولوجيا [ كوم ] أمكن استنساخ الميكروفيش بسرعة وبشكل اقتصادي . وهكذا وفرت البنوك المشتركة تكاليف التسجيل على الميكروفيلم والاستنساخ .

- يقدم النظام وسيلة رخيصة لعمل نسخ من التقارير لكل فرع من فروع البنك . فباستخدام الميكروفيش أمكن عمل سجل كامل بكل العمليات التي تتم خلال اليوم على ميكروفيش واحد أو اثنين مقاس  $4 \times 6$  بوصة .

- أمكن عن طريق النظام طبع تقارير كان في الماضي من المستحيل إعدادها بسبب ضخامة حجم العمل . وعلى سبيل المثال نجد أن عملية صرف الشيكات تعتبر من أكبر المشكلات التي تواجه البنوك في مدينة نيويورك .

وحينما بدأ استخدام الكمبيوتر لم يعد من الصعب تحديد الرصيد الحالي لأى عميل . ولكن هناك دائما احتمال - وإن يكن ضئيل - فى أن الكمبيوتر معطل أو لا يعمل لأى سبب من الأسباب . وعلى موظفى البنك أن يتخذوا القرار !!

لقد أمكن عن طريق نظام الكوم استخراج قائمة أسبوعية بأرصدة العملاء مرتبة وفقا لرقم الحساب . وهذه القائمة تقلل إلى حد ما المخاطرة التى تنطوى عليها قرارات صرف الشيكات . وفى السابق كان لا يمكن إعداد هذه القائمة بسبب تكاليف الوقت والتوزيع التى لم يكن فى الامكان تحملها .

### ٣ - وثائق البحارة الأمريكيين :

إذا كانت عمليات البحث والانقاذ تستغرق عمل اليوم بالنسبة لحرس السواحل الأمريكيين ، فإن مسئوليات الحرس تجاه العمليات البحرية القومية ، جعلت الادارة تجد نفسها أمام كميات هائلة من الوثائق . وقد تم حل المشكلة عن طريق نوع فريد من المزج بين الميكروفيش القابل للتحديث<sup>(١)</sup> والحسابات الإلكترونية .

يقول الضابط « لويد س . بورجر » رئيس وثائق البحارة الأمريكيين : « نحن نحفظ بملف خاص لكل بحار فى الولايات المتحدة . هذا الملف يحوى : الموصافات الوظيفية ، سجلات الاستخدام ، معلومات شخصية ، سجل نظامى .. الخ . ويرجع سبب التضخم الزائد فى حجم الوثائق إلى أنه تضاف بطاقة جديدة إلى ملف البحار ، عند انتهائه من كل رحلة بحرية . فالملف يتضمن خلال عمل البحار . ونحن لدينا ٣٥ مليون ملف ، من بينهم ١٢٠ ألف مازالوا فى الخدمة » .

إن وضع كل هذه الوثائق فى أغلفة ورقية ، ثم ترتيبها هجائيا ، يجعل الأوراق تحتل مساحات متزايدة . والاضافات اليومية تصل الى حوالى ٢٠٠٠ إضافة ، علاوة على الطلبات والاسئلة من البحارة ، الذين قد يطلبون أحيانا

(١) ينما الميكروفيش العادى تصور جميع لقطاته دفعة واحدة ، نجد « الميكروفيش القابل للتحديث » يتم تصوير لقطاته كلما جدت وثائق أو مستندات جديدة . ويفيد هذا النوع فى وثائق شؤون الموظفين - مثلا - حيث يخصص ميكروفيش لكل موظف ، وتضاف الوثائق الجديدة أولا بأول .

نسخ من أى سجل في ملفاتهم . ويستغرق كل ذلك أكثر من ٨٠ ساعة عمل للحفظ والاسترجاع في اليوم الواحد .

ويضيف الضابط بورجر بأن الميكروفيلم كان الاختيار الأول لحل المشكلة . ولكن كان هناك عاملين لابد أن نضعهما في الاعتبار :

١ - أن الميكروفيش هو الوسيلة المنطقية لحفظ هذه الوثائق . ولكن النشاط المستمر والاضافات الدائمة جعلت من الضروري إستخدام « الميكروفيش القابل للتحديث » Udatable Microfiche .

٢ - لما كانت سجلات أى بحار يمكن أن تزيد عما يستوعبه ميكروفيش واحد ، فقد كان على النظام أن يستخدم شكلا من الاسترجاع الآلي مع إمكانية تعدد الميكروفيشات بشكل أوتوماتيكي .

وفيما يلي طريقة عمل هذا النظام :

• يتم تصوير سجلات كل بحار على ميكروفيش ، وغالبا ما يحتاج كل شخص إلى عدد ٢ ميكروفيش . لعمل الميكروفيش الأول .. تؤخذ الوثائق إلى كاميرا خاصة وتصور بالتتابع بعد أن يكون قد تم إعدادها للتسجيل الميكروفيلمي . تكون كل صورة على إطار خاص من الميكروفيش - وذلك يتم تلقائيا عن طريق ماكينة التصوير . وفي أى مرحلة في المستقبل يمكن أخذ الفيش إلى ماكينة التصوير لإضافة الوثائق الجديدة . وكل كاميرا بها عدد يوضح الاطار التالي الذي لم يتم التصوير عليه . وبواسطة حفظ المفتاح ، يمكن تصوير الوثيقة في الاطار الخالي ، ثم التي تليها وهكذا .

• الاختزان والاسترجاع يتم عن طريق جهاز يضع الفيش في قنوات خاصة تزيد على الألف ، ويستطيع العثور على أى فيش بطريقة الكترونية خلال ٦ ثوان فقط . وهناك وحدتين قيد الاستعمال ، كل منهما بها ١٠٠ قناة .

فحينما يكتمل الفيش تتم فهرسته بواسطة : رقم الوحدة ، رقم القناة ، الرقم المسلسل للفيش . ويسجل هذا الرقم الثلاثي في فهرس يدوي على بطاقات ، ثم يتم إسقاط الفيش في القناة .

وعند الاسترجاع في أى وقت في المستقبل ، يتم الرجوع إلى فهرس البطاقات ، وهو مرتب هجائياً بأسماء البحارة . وعن طريق الرقم الثلاثي ، يستطيع مشغل الجهاز ، أن يستدعى الفيش المطلوب خلال ٦ ثوان .

إن التوفير في المساحات لا يمكن تجاهله ، ولكن الانجاز الحقيقي هو في السرعة وتوفير تكاليف العمل . وكما يقول الضابط بورجر : « إن الدراسات المبدئية أظهرت أن النظام الجديد يحقق وفراً في الوقت يصل إلى ٢٥٪ .

#### ٤ - الميكروفيش في المكتبات :

في دراسة كتبها « ديتريش ي . هاج » عن « المصغرات الفيلمية في مكتبات جنوب أفريقيا » ، تعرض للاستخدامات والتطبيقات التالية للميكروفيش :

- **المطبوعات الحكومية :** قامت المكتبة القومية في بريتوريا بالتسجيل الميكروفيلمي للمطبوعات الحكومية في جنوب أفريقيا . وفي سنة ١٩٧٥ م أصدرت على الميكروفيش الوثائق الرسمية الكاملة من سنة ١٨٨٠ م إلى سنة ١٩٧٢ م . وهذا المشروع - الذى يحوى خرائط ملونة - يتم تحديثه بواسطة الملاحق .

- **المطبوعات النادرة والتي نفذت طبعاتها :** بدأت المكتبة القومية سلسلة إعادة نشر المطبوعات النادرة والتي نفذت طبعاتها ، وذلك على الميكروفيش . وتصدرها في شكل كتاب ، مع صفحة عنوان ومقدمة وصفحة محتويات . وتحفظ ميكروفيشات كل مطبوع في جيب خاص .

- **الرسائل الجامعية :** حيث أن معظم جامعات جنوب افريقيا تسجل الرسائل الجامعية بها على الميكروفيش ، فقد قامت جامعة « بوتشفسروم » بتجميع بيلوجرافيا - على الميكروفيش - للرسائل الجامعية في جامعات جنوب افريقيا .

- **الكشافات :** نظرا للارتفاع المتزايد في تكاليف الطباعة ، لم يكن في الامكان أن يطبع في شكل كتاب التجميع الخاص بالسنوات العشر من ١٩٦٠ -

١٩٦٩ من « كشف دوريات جنوب أفريقيا » ( وهذا الكشف هو كشف موضوعي / وبالمؤلف ، ويطبع على الورق منذ سنة ١٩٤٠ م ، ويصدر سنويا مع تجميعات كل عشر سنوات ، صدر الأول منها للسنوات من ١٩٤٠ - ١٩٤٩ ، والثاني للسنوات من ١٩٥٠ - ١٩٥٩ ) ولكن عن طريق الميكروفيش أمكن إنجاز هذا العمل . وخلال ثلاثة أشهر فقط استطاعت المكتبة القومية أن تصدر التجميع الثالث والخاص بالسنوات من ١٩٦٠ - ١٩٦٩ على عدد ٢١٣ فيش . بنفس الأسلوب أمكن نشر التجميع الخاص بالسنوات من ١٩٧٠ - ١٩٧٤ .

### • فهرس المكتبات :

أمكن عن طريق الميكروفيش إستنتاج الفهارس الهامة أو ذات التخصص الموضوعي المحدد . ففهرس « مكتبة استرانج » - والذي يشتمل على حوالي ٩٠٠ ألف مطبوع عن الشؤون الأفريقية - تمت طباعته على ٤٧٣ فيش ، وقامت بالطبع مكتبة جوهانسبرج العامة والمكتبة القومية ١٩٧٨ .

ومن أجل تشييط وتسهيل عملية تبادل الإعارة بين المكتبات ، قررت المكتبة القومية سنة ١٩٧٥ أن تطبع على الميكروفيش جميع الوثائق والمواد التي يحتوى عليها « الفهرس الموحد » ، والذي بدأ منذ عام ١٩٤١ . وقد تم رفع بطاقات الفهرس بطريقة خاصة - وعددها مليون و ٢٨٥ ألف بطاقة - بحيث يمكن إعادتها الى الأدراج بطريقة سريعة وصحيحة . وتمت عملية التسجيل الميكروفيلمي للبطاقات ، ووضعها داخل الجاكييت ، وتكثيفها واستساخها - على عدد ٢١٣٩ فيشة - خلال سبعة شهور .

وقد أدى استخدام نظام « مخرجات الكمبيوتر الميكروفيلمية » [ COM ] في تجميع وحفظ فهارس المكتبات ، إلى إمكانية تقديم ميزات أفضل مما سبق ذكره في طريقة الطبع . فيوجد « فهرس موحد » بجميع الدوريات الموجودة في مكتبات جنوب أفريقيا باسم : « الدوريات في مكتبات جنوب أفريقيا » . وهذا « الفهرس الموحد » للدوريات ينشر سنويا على الميكروفيش منذ عام ١٩٧٤ ، ويقوم بنشره « مجلس جنوب أفريقيا للأبحاث العلمية والصناعية » .

وأيضاً هناك قسم من « الفهرس الموحد » للمكتبة القومية ، أمكن جمعه وحفظه عن طريق « نظام مخرجات الكومبيوتر الميكروفيلمية » . فمنذ سنة ١٩٧٢ قامت المكتبة القومية بتثقيب ترقيمات « تدمك »<sup>(١)</sup> مع رموزها الشفوية المستخدمة في عملية مخرجات الكومبيوتر الميكروفيلمية - وذلك للمكتبات المشاركة في النظام . وهكذا رأينا أول « فهرس موحد » ينتج عن طريق « نظام مخرجات الكومبيوتر الميكروفيلمية » ويسجل على الميكروفيش . ويتم تجميع هذا الفهرس كل شهرين ، وهو يشتمل في الوقت الحاضر على ٣٢١٠٩٤ ترقيمة من ترقيمات « تدمك » مع ١٠٦٦٨٨٥ مكان لتواجد هذه المواد . وقد أدى ذلك إلى التسهيل والاسراع في عملية التعرف على أماكن المواد ، من أجل أغراض تبادل الإعارة .

#### رابعا : حفظ الميكروفيش :

الميكروفيش مصنوع من مادة فيلمية ذات حساسية خاصة للعوامل الجوية والطبيعية من حرارة ورطوبة وغبار وأتربة ، كما أنه من الضروري تأمين مجموعات الميكروفيش ضد أخطار الحريق وسوء الاستعمال . وهناك شروط عامة يجب توافرها في أماكن حفظ الميكروفيش من أهمها :

١ - أن يزود المكان بجهاز تكييف للمساعدة على تنقية الهواء من الغبار والأتربة التي تسبب تلف الميكروفيش ( وإن كانت بعض الوحدات الإدارية تفرش أرضية حجرات الحفظ بنوع خاص من السجاد يمتص الأتربة ) . والتكييف - أيضا - يوفر نسبة معينة من الرطوبة ، كما يوفر التبريد اللازم حيث أن الجفاف والحرارة يؤديان الى جفاف بطاقات الميكروفيش وتقصفها . وبصفة عامة يراعى ألا تزيد درجة الحرارة عن ٢٥° وألا تقل عن ١٦° ، أما الرطوبة فلا تزيد عن ٦٠٪ ولا تقل عن ١٥٪ .

٢ - تزويد أماكن حفظ الميكروفيش بأجهزة الانذار والاطفاء الآلى للحريق . ويجب أن يكون عدد أجهزة الانذار كافيا وموزعا توزيعا صحيحا . وتزود

(١) « تدمك » أو « الترقيم الدولي الموحد للكتب » :

لوحة الانذار بوسيلة للتحكم الآلى فى أجهزة التكييف لإيقافها عند بدء الحريق ، كما تزود أجهزة الاطفاء الآلى بغاز خامل بمسحوق كيميائى جاف يضمن عدم إتلاف الميكروفيش .

٣ - ننصح باستخدام الأجهزة والمعدات الخاصة بحفظ بطاقات الميكروفيش والتي تنتجها الشركات المتخصصة ، وتتوافر منها فى الاسواق عدة أشكال وأنواع . ولهذا الاجهزة خصائص معينة من أهمها : أنها ضد الحريق أى لها القدرة على مقاومة درجات الحرارة العالية ، كما أنها تقاوم نسب الرطوبة المنخفضة . وأبوابها لا تسمح بتسرب الأتربة والهواء الملوث إلى الداخل .

وتحفظ مجموعات الميكروفيش فى صناديق بلاستيك يمكن أن تخزن وتوضع على الرفوف مثل الكتب تماما . ولما كان كل ميكروفيش يحفظ فى مظروف خاص - لحمايته من الأتربة والعوامل الجوية - فإن مجموعات الميكروفيش يمكن أن تخزن مثل البطاقات فى درج خاص . وهناك خزانات - ذات أحجام مختلفة - لحفظ هذه الأدراج .

والأشكال التالية توضح بعض أجهزة حفظ الميكروفيش :

**شكل رقم ٢ : درج لحفظ بطاقات الميكروفيش .**

وهذا الدرج يتسع لحفظ ١٥٣٠ بطاقة ميكروفيش . فإذا كانت البطاقة الواحدة تتسع لعدد ٦٠ لقطة أو وثيقة ذات حجم عادى ، فإن هذا الدرج يتسع لحفظ عدد ٩١٨٠٠ وثيقة .

**شكل رقم ٣ : خزانة لحفظ الميكروفيش :**

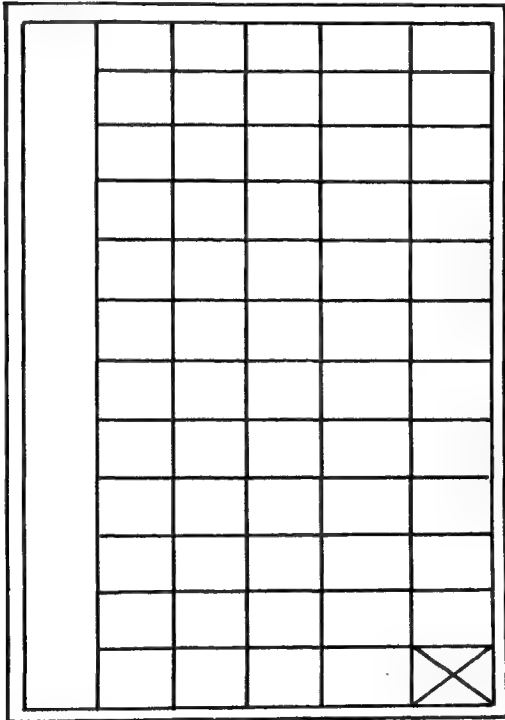
سعة هذه الخزانة ستة رفوف ، وكل رف يتسع لعدد ٢ درج . وعلى ذلك فإن هذه الخزانة تتسع لحفظ عدد ١٨٣٦٠ بطاقة ميكروفيش ، أى مليون و ١٠١٦٠٠ وثيقة .

[ الأبعاد الخارجية لهذه الخزانة : ١١٥١ مم ارتفاع ، ٦٩٤ مم عرض ، ٦٩٤ مم عمق ] .

# شكل رقم ٤ : خزانة لحفظ الميكروفيش :

وسعة هذه الخزانة تسعة رفوف ، وكل رف يتسع لعدد ٢ درج . وعلى ذلك فإن هذه الخزانة تتسع لحفظ عدد ٢٧٥٤٠ بطاقة ميكروفيش ، أى مليون و ٦٥٢٤٠٠ وثيقة .

[ الأبعاد الخارجية للخزانة : ١٧٥١ مم إرتفاع ، ٦٩٤ مم عرض ، ٦٩٤ مم عمق ] .

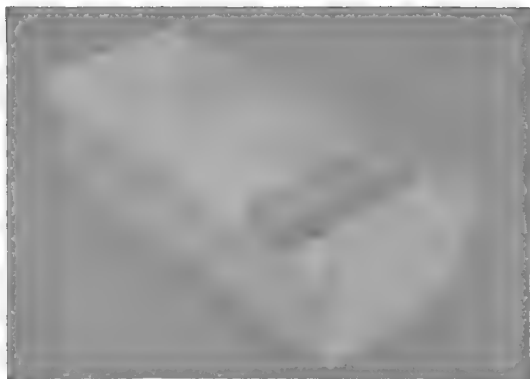


شكل رقم ١ الميكروفيش

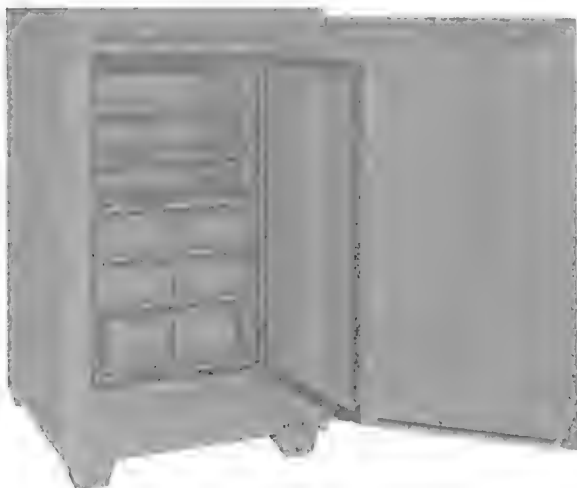
مساحة خزانة  
الميكروفيش  
١٧٥١ مم

العمق

شكل رقم ١



شكل رقم ٢  
درج لحفظ بطاقات الميكروفيش



شكل رقم ٣  
خزانة لحفظ الميكروفيش



شكل رقم ٤  
خزانة حفظ الميكروفيش

## المراجع

- ١ - صلاح القاضي . المرجع في الميكروفيلم . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦ .
- ٢ - ويير ، دافيد س . تصميم قاعة قراءة النصوص الصغيرة . ترجمة شعبان عبد العزيز خليفة . مجلة اليونسكو للمكتبات ، عدد ٥ ، السنة ٢ ، نوفمبر ١٩٧١ / يناير ١٩٧٢ . ص ٨٠ - ٩١ .
- 3- Avedon, Don M. Micrographics today. Micro Notes, Vol 7, No.3, August 1979. pp 2,4,6,8
- 4- Haag, Dietrich E. «Micrographics and libraries» IMC Journal. Vol.2 third Quarter 1979. pp 26-28.
- 5- Micro Film: Touching every corner of the business world. Modern Office Procedures, Vol. 21, No. 5, May 1977. pp 55-58, 60-62, 64.
- 6- Micrographics: OCR maker Shrivels data piles with microfiche. Drafting and repro digest, Vol.4, No. 4, April 1980. pp 18,20.

# • نافذة العرض

نبيلة خليفة جمعة : التقنين الدولى للوصف البليوجرافى ( تدوب ) :  
دراسة نظرية وتطبيقية لاستخدامه فى الكتب العربية/ إعداد نبيلة  
خليفة جمعة ؛ إشراف سعد محمد الهجرسى ؛ ومشاركة محمد فتحى  
عبد الهادى . - القاهرة : جمعة ، ١٩٨١ . ٢٠٠ مج  
أطروحة ( ماجستير ) - جامعة القاهرة .

عرض وتحليل : محمد عوض العايدى  
مدير مكتبة كلية الحقوق جامعة القاهرة

لبليس (٤) تصنيف الكولون لراغناثان  
(٥) تصنيف مكتبة الكونغرس ، هذا  
على المستوى العالمى أما على المستوى  
القومى فلم يكن هناك إلا أصداء لهذه  
الخطط فى الأعلام الأغلب ترجمة مباشرة  
لها أو ترجمة مقنعة مع بعض التعديلات  
وقليل منها تأليف خالص مثل  
التصنيف البليوجرافى لعلوم الدين  
الإسلامى للدكتور عبد الوهاب أبو  
النور .

وإذا كان المكتبيون قد عرفوا من  
قوائم رؤوس الموضوعات على المستوى  
العالمى قائمتان عملاقتان هما : (١)  
قائمة الكونغرس (٢) سيرز . وعلى  
المستوى القومى (١) قائمة رؤوس

لاشك أن أهم المشاكل التى تواجه  
المكتبات بصفة عامة والمكتبات العربية  
بصفة خاصة فى تنظيم مقتنياتها هى  
توفير الأدوات الأساسية اللازمة  
لممارسة العمليات الفنية ، وفى  
مقدمة هذه الأدوات : (١) قواعد  
الفهرسة الوصفية (٢) خطة التصنيف  
(٣) قائمة رؤوس موضوعات . فهذه  
الأدوات الأساسية لا يمكن لأية مكتبة  
أن تعمل وتنظم مقتنياتها بدونها

فإذا كان عالم المكتبات قد أطل  
عليه من خطط التصنيف خمس من  
أشهر الخطط وهى : (١) التصنيف  
العشرى العالمى (٢) تصنيف ديوى  
العشرى (٣) التصنيف البليوجرافى

الموضوعات العربية للخازننار (٢)  
قائمة رؤوس الموضوعات التي أعدها  
جامعة الرياض .

فإن الفهرسة الوصفية قد حظيت  
باهتمام أكبر إنعكس على هذا الكم  
الهائل من المؤلفات في أدب الموضوع  
بصفة عامة وعلى العدد الجم من قواعد  
الفهرسة الوصفية على المستوى العالمى  
والقومى . ولا عجب في ذلك  
فالفهرسة الوصفية هى الخطوة الأولى  
لتنظيم أية مكتبة حيث تبدأ بالوصف  
المادى الخارجى للوعاء المراد تنظيمه ،  
بعد ذلك تأتى عمليات الفهرسة  
الموضوعية التى تتناول محتوى الوعاء  
الفكرى . ومن ثم فلا غرو أن تحظى  
الفهرسة الوصفية بهذا الإهتمام لأنه  
بدونها تصبح المكتبات عبارة عن مخازن  
تتكسد فيها الكنوز ويصعب بل  
يستحيل الوصول إليها والاستفادة  
منها .

وإذا حاولنا تتبع تاريخ الفهرسة  
الوصفية ربما نعجز عن حصرها في هذه  
العجالة إلا أنها بلا شك أقدم الأدوات  
الثلاث التى أشرنا إليها من قبل حيث  
تشير الحفائر في قصر آشور بانيبال  
( ٦٦٨ - ٦٢٦ ق م ) عن وجود  
فهارس من ألواح طينية وتشبه هذه  
الفهارس أدلة أو قائمة الرفوف ، كما

يقال أن مكتبة الإسكندرية كان لها  
فهرس مستفيض توفر على إعداده  
العالم كاليماخوس ( ٢٥٠ ق م ) .  
ومرت قواعد الفهرسة الوصفية بعد  
ذلك عبر التاريخ الطويل للمكتبات  
بمراحل متعددة أفرزت عدد كبيراً من  
القواعد الناضجة بدءاً بقواعد المتحف  
البريطانى ١٨٤١ ومروراً بقواعد جيويت  
١٨٥٢ ؛ قواعد كرسندورو ١٨٥٦ ؛  
قواعد كتر ١٨٧٦ ؛ التعليمات  
البروسية ١٨٩٩ ؛ تقنين الفاتيكان  
١٩٣١ ؛ تقنين رانجاناثان ١٩٣٤  
ووصولاً إلى القواعد الأنجلو أمريكية  
والتقنين الدولى للوصف الببليوجرافى  
هذا على المستوى العالمى ؛ أما على  
المستوى القومى فكانت معظم القواعد  
العربية أصداً للقواعد الأجنبية ونهجا  
على منوالها وأفضلها كانت تصنيف  
بعض التعديلات والإضافات التى  
تتلاءم مع طبيعة الكتاب العربى وأبرز  
هذه القواعد :

- (١) قواعد الفهرسة الوصفية : محمود  
الشنيطى ومحمد المهدي ١٩٧٣
- (٢) المدخل إلى علم الفهرسة : محمد  
فتحى عبد الهادي ١٩٧٤ ؛ ١٩٧٩
- (٣) التقنيات العصرية للوصف  
الببليوجرافى : سعد محمد الهجرى  
١٩٧٦

(٤) الفهرسة الوصفية للمكتبات :  
شعبان خليفة ومحمد العايدى ١٩٧٩  
بالإضافة إلى بعض المحاولات في الأردن  
والعراق و السعودية .

والكتاب الذى نحن بين دفتيه هو  
في الواقع كما يبين من بياناته  
البيبلوجرافية عبارة عن رسالة نوقشت  
في كلية الآداب جامعة القاهرة لنيل  
درجة الماجستير في علوم المكتبات .  
والرسالة في مجملها تحمل هدفا ساميا  
نسعى - نحن المكتبيون - جميعا إلى  
تحقيقه وهو « الوصول إلى الصيغة  
القومية للتقنين العربى للوصف  
البيبلوجرافى الذى يساير أحدث  
التطورات على المستوى الدولى »

لقد أدركت المؤلف بفتنتها أهمية  
الهدف الذى تسعى إليه وخاصة عندما  
أدركت أن جميع قواعد الفهرسة القديمة  
والحدیثة العربیة والأجنبية قد أغفلت  
طبیعة الكتاب العربی وخاصة كتب  
التراث وما تحويه من تعليقات وحواش  
استقلت في بعض الأحيان عن الكتاب  
الأصلی الذى وضعت تعليقا عليه أو  
حاشية له وغير ذلك من المشاكل التى  
نادرا ما نصادفها في كتاب أجنبى .  
ومن هذه الحیوة التى انتابت المفهرسين  
العرب والنئی أدت إلى أن یبتكر كل

منهم طريقة لفهرسة مثل هذه الكتب  
نبعت فكرة هذه المعالجة في ذهن  
المؤلفة

وعبرت المؤلفه - وصولا إلى هذا  
الهدف - من خلال منهج ینقسم إلى  
ثلاثة أقسام : یشتمل القسم الأول على  
دراسة نظریة لتاریخ نشأة وتطور قواعد  
الفهرسة وتطبيقاتها في المناطق المختلفة  
من العالم ، ثم التركيز على المنطقة  
العربیة والقیام بمسح شامل لوضع  
الفهرسة فيها . ویقوم القسم الثانی على  
الدراسة الميدانیة لواقع الكتاب العربی  
والتعرف على طبیعة البیانات  
والبیبلوجرفیة به، وذلك من أجل معرفة  
مدى ملائمة قواعد ( تدوب ) للتطبيق  
عليه . أما القسم الثالث فیکوم على  
دراسة التطبيقات المختلفة للقواعد على  
الكتب العربیة والنئی تقوم بها بعض  
الهیئات في العالم العربی واختیار عینات  
من البطاقات النئی تصدرها ودراسة  
مدى سلامة التطبيق

والرسالة بصفة عامة تقع في أربعة  
فصول یتناول الفصل الأول تقنینات  
الفهرسة وتطبيقاتها وبحوثها في العصور  
القديمة والعصر الحديث مع تناول  
خاص للقواعد الأنجلو أمريکیة والقواعد  
المستخدمة في البلاد العربیة وكذلك  
الجهود الدولیة في مجال الفهرسة مع

أمريكي للتطبيق على الكتب العربية بعد اجراء بعض الإضافات والتعديلات (٣) إلزام معاهد المكتبات في الدول العربية بتدريس قواعد ( تلوب ) وعقد دورات تدريبية مكثفة للعاملين بالمكتبات (٤) ضرورة تطبيق قواعد ( تلوب ) من قبل الهيئات البيوجرافية القومية في الدول العربية (٥) ينبغي على الناشرين في الدول العربية الإلتزام بالتقاليد العلمية في نشر الكتب العربية .

يبقى لى في النهاية أن :

(١) أشيد بمنهج الدراسة والتابع المنطقي لأقسامها الثلاثة وكذلك بالعدد الهائل من النماذج التي أوردتها المؤلفة وهو الأسلوب العملي والتطبيقي لتقريب الصورة إلى ذهن القارئ

(٢) أعلن نخوفي الشخصى من النتائج والتوصيات ، فهي دائما ترتبط نفسيا في ذهن المواطن العربى بأن - للأسف - شيئا من هذا لن يتم . فليس المهم إصدار التوصيات لأنها غالب ما تكون ( جميلة ) ولكن المهم هو البدء وأكرر البدء في التنفيذ وكفانا ما ضاع

والله من وراء القصد .

محمد عوض العايدى

عرض فنى لأدب الموضوع . أما الفصل الثانى فيتناول السمات التأليفية البيولوجرافية للكتب المطبوعة في البلاد العربية من حيث النشأة والتطور في الشكل العام لصفحة العنوان وبنية الكتاب كما يتناول أنماط البيانات البيولوجرافية في حقول البطاقة السبعة وخصصت الفصل الثالث لأنماط التطبيق على العناصر الموصوفة :

حقول العنوان وبيان النشر ، حقول الطبعة ، حقول بيانات النشر في قسمه الأول . أما القسم الثانى فقد تناول بقية الحقول : حقول التوزيع ، حقول السلسلة ، حقول التبصيرات ، حقول الترقيم الدولى الموحد للكتب .

والفصل الرابع والأخير فيتناول التطبيقات المختلفة في العالم العربى : (١) تطبيق مكتبة جامعة القاهرة (٢)

تطبيق مكتب مكتبة الكونغرس بالقاهرة (٣) تطبيق بعض القوائم البيولوجرافية الصادرة في العالم العربى وفي النهاية خرجت علينا المؤلفة بعدد من النتائج والتوصيات أهمها : (١) تبني أحد التقانين الناضجة والشهيرة - توفير الوقت - والقيام بتعريفها وتدجينها لتطابق واقع الكتاب العربى . (٢) صلاحية الفصل السادس من التقنين الأنجلو



## **2- Diploma in Information science:**

Candidates for this Diploma enrol after earning B.SC. only, with good command in English language. Students have to Complete two academic years, then they can register for the M.A. in library science. Courses are as follows:

<b>First year</b>	<b>Hours/Week</b>
1- General reference books	4
2- Classification	4
3- Introduction to computer science	3
4- Bibliographic description	3
5- Library management	2
6- Library and information services	2

<b>Second year</b>	<b>Hours/Week</b>
1- Bibliographic information systems	3
2- Bibliographic data processing	3
3- Subject analysis	3
4- The references of social sciences	2
5- The references of Science and Technology	2
6- Statistics	2
7- Linguistics	2

## **Master of Arts in Librarianship**

Candidates for this degree may enrol after having earned their B.A. in Librarianship or the Diploma in information science, with at least grade good «i.e. 75%», students have to pass one academic years «the preparatory year for the M.A.», then they could register a thesis under the supervision of one of the professors. Courses for the preparatory year for the M.A., are as follows:

	<b>Hours/Week</b>
1- Research methods	2
2- Modern technology in libraries	2
3- Book selection	2
4- Library administration	2

## **The PH.D. of Arts in Librarianship**

Candidates for the PH.D. in librarianship degree, have to earn their M.A., in Librarianship with at least grade good, then they can register a thesis under the supervision of one of the professors.

<b>Fourth year</b>	<b>Hours/Week</b>
1- Bibliography	3
2- Special reference books	3
3- Documentation and information science	2
4- School and academic libraries	4
5- Arabic manuscripts	2
6- Library automation	2
7- Readings in library science (Translation to articles from English to Arabic and vice versa)	2
8- Practical training in special libraries or information and documentation centers	80 Hours per the academic year

---

## **The graduate program**

### **1- The professional Diploma in librarianship and Documentation**

Candidates for this Diploma enrol after earning their B.A. or B.Sc. in any field except B.A. in library science. Students have to complete two academic years as follows:

<b>First years</b>	<b>Hours/Week</b>
1- General reference books	3
2- Descriptive Cataloging	3
3- Technical procedures in libraries	3
4- Public library services	3
5- Classification	3
<b>Second years</b>	<b>Hours/Week</b>
1- Bibliography	3
2- Subject Cataloging	3
3- Documentation and information science	4
4- Library automation	2
5- Theories of classification	3
6- Practical training in libraries or information centers	100 hours per the Academic year

## **APPENDIX A**

### **DEPARTMENT OF LIBRARIANSHIP AND ARCHIVAL STUDIES PROGRAMS**

#### **The UNDERGRADUATE PROGRAM**

<b>First year:</b> (Librarianship and Archives jointly)	<b>Hours/Week</b>
1- Introduction to library and information science	3
2- cataloging	3
3- Arabic Archives	3
4- The Egyptian Archival units	3
5- Arabic language	2
6- History of ancient Egypt	2
7- History of Social studies	2
8- English or French or German languages	2

<b>Second year:</b> (Librarianship section only)	<b>Hours/Week</b>
1- Publishing	2
2- Classification	3
3- Technical Procedures in libraries	3
4- Cataloging of non-book materials	2
5- General reference books	3
6- History of Science	2
7- English language	2
8- French or German language	2

<b>Third year:</b>	<b>Hours/Week</b>
1- public library service	3
2- Theories of Classification	3
3- Subject cataloging	3
4- Children books and libraries	2
5- Arabic heritage reference books	3
6- Statistics	2
7- Educational Psychology	2
8- English language	2
9- French or German Language	2
10- Practical training in Public or school libraries	80 Hours per the Academic year

## REFERENCES

- 1- ALECSO. 1978. Informatics developments in the Arab World.
- 2- Bader, A. 1976. Planning for a Faculty of library and information science at Cairo University. Paper presented to the U.S. Egyptian symposium on planning an Egyptian National STI system. Cairo University, April 1976.
- 3- El-Hadidy, B. 1976. Current trends in graduate programs in information science. Paper presented to the U.S. Egyptian symposium on planning an Egyptian National STI system. Cairo University, April 1976.
- 4- El-hadidy, B. 1982. Training of Egyptian information specialists; a multifaceted system approach. Washington D.C., the Catholic University of America.
- 5- Greer, Roger. 1979. Information transfer; a conceptual model for librarianship, information science and information management with implications for library education.
- 6- Hagrassy, S.M. 1979. Some cases in the library and information fields in the Egyptian University. Cairo University (In Arabic).
- 7- Hagrassy, S.M. 1981. A national plan to prepare the human resources in librarianship and information studies and Archives. Cairo (In Arabic).
- 8- Palmer, R. & Mahmoud, Usama El-Said & Albin, Michel. 1978. DEPT. of librarianship and Archival studies and Cairo University libraries; facts resource paper and evaluation and recommendations. Cairo, AID.
- 9- Ranganathan, S.R. (ed). 1963. Documentation and its facets. Bombay, Asia Publishing House.
- 10- Saracevic, Tefko. 1982. Time for divorce; setting up degree programs in information science. ASIS Bulletin, June.
- 11- Slamecka, Vladimir. 1981. The Egyptian National System for Scientific and Technological Information; Design Study. Atlanta, Georgia Institute of Technology.
- 12- Slamecka, Vladimir. 1982. Manpower development for Egyptian STI Services. Atlanta, Georgia Institute of Technology.

There was a plan to establish a faculty for the information profession at Cairo University (Bader 1967) to prepare a modern information specialists in Egypt, in this plan, there are complete objectives, regulations, courses and requirements, unfortunately the lack of funds and teaching staff are obstacles for implementing the plan. Slamecka suggested a far view strategy for a national plan to develop the manpower in the information career in Egypt (Slamecka 1982), he said that such strategy should be a part of a national information policy, and we need some manpower studies, and a national program for training should be an integral part of the Egyptian education in information. Hagrassy presented a specific plan to train professionals, paraprofessionals and even the users, by multi-level training program in formal and informal education, with emphasis on university programs to gather all the fields of the discipline (Hagrassy 1979 and 1981), but all the plans are still hopes rather than actual events.

- 6- Marketing of information services.
- 7- Abstracting and Indexing.
- 8- Data bases design. (two trainees).
- 9- Union catalogs design, and maintance.
- 10- Acqulsition systems.
- 11- Cataloging systems.
- 12- Editing and publishing.
- 13- Reprography.
- 14- Computer and telecommunications technology.

The Catholic University program succeeded in creating an information team for the first time in this country. (El-Hadidy 1982).

### **The prospects of the manpower development in the information field in Egypt.**

It is obviously clear now that there are a high demand for information in the Egyptian society from both the scientists and the design makers, to assist the socioeconomic development and the research activities. That demant creates with it a high respond from the government to build up a national information network (Slamecka 1981) and to enhance the existing libraries, documentation and information centers. Although Ranganathan warned the newly development countries to take blindly on their own heads these unnecessary difficulties of the earlier developed countries in the field of documentation and information (Ranaganathan 1963) it seems that Egypt is importing all the convisions in the track of education of the information specialists from the United States and Europe. There is no clear identification to the discipline, or its relations and components, there is also no national plan to develop the human resources in the information profession to cope with the new highly technological based information systems which started in Egypt in the past ten years (for example, Al-Ahram center for organization and Microfiliming is now implementing micro-computers based information systems, using the recent techniques in COM and vidio disks). It is the right and appropriate time in Egypt also for divorce, and setting up degree program in information science, instead of divideing the discipline between more than one location for training the information professionals (Saracevic 1982).

### **3- The Training of paraprofessionals:**

Most of the training of the paraprofessionals is undertaken by EDP centers during the work by in services training crash courses. Most of the paraprofessionals are high school graduates, and with some training between 3-6 monthes, they can just do what they are ask to do in assisting the professionals.

The number of programs, courses and institutes which offering the training to the paraprofessionals is hard to maintain but, more than a hundred programs are organized every year, with output of at least 700 graduates.

#### **Forgien assistance in training the Egypt information specialists.**

The were a remarkable increase in the forgien assistance regarding the training of the Egyptian information specialists in the past few years. Both the French and West German Culture centers in Egypt use to send a ten or so every year to be trained In information services. The British Council in Cairo was very active during the last 2 years, the Council sent 3 group to Col-lege of Librarianship, Wales. The training was of significant value to the trainees after they returned back to their works.

Most of the forgien assistance in that field is done by the United States, Agency of International Development (AID). The most extensive training program was done by the Catholic University of America, Washinton D.C., with B. El-Hadidy as a project manger, and financed by AID during 1980-1981, as a part of a complete project to establish a national information network in Egypt. The major objective of that training program was to train a core group of information specialists with the tecnical skills required for the development of the national information network for the factual information (Non Bibliographic information) to support the design makers. Fifteen trainees were trained in the following tracks:

- 1- Library and information center administration.
- 2- Budgeting and fiscal managment.
- 3- Training programs design.
- 4- On-line services.
- 5- Resource sharing.

Alexandria University started a program similar to Cairo University program in October 1981, and Helwan University started its program in October 1982 in the faculty of Education with some pressing on audio visual materials, both the programs at Alexandria and Helwan lack of teaching staff, and there will be some time before an evaluation study would evaluate the two programs.

## **2- Education for automated systems specialists.**

The first formal courses in computer science was offered by the Alexandria and Cairo University about 25 years ago, now, almost every university in Egypt (12 Universities) has programs and/or courses in computer science, some of them offering Diploma, M.Sc., and Ph.D. like the computation center and the Institute of Statistics at Cairo University.

All the programs in computer science consists of the basic courses in operation research, linear programming, mathematics, programming, system analysis and design, telecommunication, on line systems, hardware maintenance networking, information theory and micro-computers. The courses only gives the students the basic skills, but experience in manpower development in data processing clearly indicates that (ALECSO 1978):

- 1- Most of the education Activities are undertaken outside the formal education or the universities programs.
- 2- Training is usually very condensed, strongly oriented to a specific type of system.
- 3- Training is mostly carried out on job, to the graduates whom have general or basic background in data processing.

In Egypt, we found that the universities organize formal and informal courses in computer science, while private sector and government agencies are offering the basic courses in data processing. The enrollement of the students in the formal courses is above 500 students in the year, and there are more than 800 others have the basic courses. According to some surveys, that some of the computer science graduates of the Egyptian Universities may be more than well qualified for professional positions as information system specialists. (Slamicka 1982).

As to the graduate program, the Dept. accepted students with B.A. or B.Sc. in all fields in only the Diplomes, but in MA. and PH.D., it is restricted to the students who they have B.A. in librarianship only, but students can register for M.A. after the new Diploma in information studies which started only in October 1982. Appendix A describes the programs in the Dept. in details, both in the undergraduate and postgraduate levels.

Students enrollment are about 250 every year, and about 150 students in the graduate level in the recent years, only 10% of the students continue for the M.A. and PH.D. Up to the end of 1982, only 1700 students obtained the B.A., 145 students obtained the Diploma, 24 students obtained the M.A. degree, 11 students obtained the PH.D.. There are 22 students are register for the PH.D., and 25 others for the M.A. by the end of 1982. We must notice that only 40% of those students are working in the information profession in Egypt, the rest of the left the career, or are working in the rich Arabic oil countries (Palmer, Usama, Albin 1978).

The current teaching manpower in the librarianship section only are 7 professors (PH.D.) 7 assistants (M.A. and PH.D. in progress and 8 tutors (B.A. and M.A. in progress). The Dept. is suffering from a high turn-over in its staff, from the above figures 3 professors, 2 assistants, and 1 tutor are in leave of absence, working in the Arabic countries, moreover, the Dept. had lost 4 professors and 1 assistant in the past 5 years because they resigned after their emigration to Saudia Arabia and Kwlut.

Although, there are many points of strong criticism (Slamicka 1982, and Palmer & Usama & Albin 1978) towards that Dept., it is playing its roll in developing manpower in the area of librarians and technical services specialists, and to some extent the area of the information services specialists too. But, we must admit that the program in Cairo University, Dept. of Librarianship and Archival Studies, is traditional, no special tracks for training librarians for specific types of libraries or services and that the program emphasizes cataloging and classification while it gives insufficient attention to library management and services, system analysis and design and policy development. I also would mention that, the program emphasizes the interest in the records, rather than the potential user, like Roger Greer noticed on most of the library schools (Greer 1979).

- 3- Automated information systems specialist, like programmers, system analyst, system designer, system programmer, specialists working in hardware, telecommunication, on line systems, data bases, data banks, and so on.
- 4- Para-professionals, like persons doing documents circulation and delivery, data entry, and so on.

In my believe, the above categories can achieve the work in any information system and/or information institute.

## **The education and training in the information career in Egypt**

### **1- The education for librarians:**

The first formal education in the field started in the early fifties, when the Dept. of librarianship and Archival studies started its activities as a separate institute, shortly by 1955 that institute became a Dept. Alongside twelve other departments form the oldest faculty in Cairo University, the faculty of Arts. The name of the Dept. and the programs were changed more than once, but now the Dept. features two sections, the librarianship in one side and the Archival studies on the other.

The Dept. has programs for undergraduate (4 years B.A.) and postgraduate (Diploma 2 years in Librarianship, Diploma in information science, Diploma in Archives, M.A. and Ph.D. in librarianship and information studies and M.A. and Ph.D. in Archival studies. Undergraduate students studying both library and archives courses in the first year, in the second year they may choose either the Librarianship section or the Archival section as their major field of study. The curricula at the undergraduate level consists of two groups: first specialized courses in Librarianship and Information amounting 60%, second general courses like languages, statistics, psychology, history amounting 40%. Courses at both graduate and undergraduate levels are single track arrays (according to the Egyptian university system there are no choices in any level to all students and in every courses), and require 20 academic hours weekly during the academic year (October - April) then final exams for all students in all the courses during May and June.

new school to govern all the sectors of the information discipline. Also, what is the period of time, and the ideal curriculum to prepare an adequate information specialists?

The whole situation now is just like Slamecka stated (Slamecka 1982) that the international literature and experiences on information career and manpower development has two characteristics:

- 1- an agreement on the importance, and the lack of adequately prepared information manpower.
- 2- the lack of agreement on what constitutes the information profession.

It is generally accepted that the ambiguity and confusion in defining the field of information science is a major problem affecting the development of educational program to prepare the information professionals (El-Hadidy 1976).

As I can see, we have today the most sophisticated information system in the history of human knowledge, the most growing system too, and we have the strain of the value of time in delivering the information to the users. All the institutes which dealing with the organization of information in the society (libraries, information centers, data bases, EDP centers and what have you) started to establish information teams to manage the information systems, to get use of the technological devices, to organize and to disseminate the information in the shortest time possible, and to meet the complexity of requirements of the modern client.

Those teams which ended the era of the one man information systems (The one man band as the British use to say), have changed the whole educational methods completely as it needs new curriculum, professors, teaching methods, materials, period of education time and a new theoretical components for the whole educational operation too. A clear examination to the literature of the information field, will indicate that generally, the information team is made up from:

- 1- Technical service specialist (Librarian) like cataloger, classifier, indexer, abstractor or subject analysis expert.
- 2- Information services specialist, like those who doing SDI, current awareness, reference service, referral service and information marketing.

# **MANPOWER DEVELOPMENT IN THE INFORMATION CAREER IN EGYPT**

**BY**

**USAMA EL-SAID MAHMOUD ALY**

Assistant Teacher of Library Science  
Dept. of Librarianship and Archival  
Studies, Faculty of Arts, Cairo  
University, Giza, Egypt

In the past two decades, there was a considerable increase in the importance of the role of the information professionals in building up the information systems, which are needed by both the scientists and the decision makers, to support the socio-economic development of any country. Unfortunately, in the same past two decades, there was also a very rapid tempo of change, and a considerable increase in the disagreement and argument is due to the different approaches of defining the framework and the relations of the discipline. In the track of education of the information specialists, some basic questions are still without moderate answers like the location of the programs, should it be the traditional library school with some modifications? or a computer science school with more applications in bibliographic and library operations, or we in bad need for a

## Bibliography

- Buksh, S. Khuda. «The Islamic Libraries.» **Nineteenth Century and After**, LII (July-December, 1902). 125-149.
- Imamuddin, S.M. **Hispano-Arab Libraries**. (Karachi, Pakistan: Pakistan Historical Society, 1961.
- Johnson, Elmer D. **History of Libraries in the Western World**. 2ed. Metuchan, N.J.: The Scarecrow Press, Inc., 1970. pp. 87-109.
- Krek, Miroslav. «Islamic Libraries 7th to 17th Centuries.» **ALA World Encyclopedia of Library and Information Services**. Chicago: ALA, 1980. 271-272.
- Mackenson, Ruth S. «Arabic books and Libraries in the Umayyad period.» **American Journal of Semitic Languages and Literatures**, LII (1935-36) 245-253; LIII (1936-37) 239-250; LIV (1937) 41-61.
- «Background of the history of Moslem libraries.» **American Journal of Semitic Languages and Literatures**, LI (1934-35) 114-125; LII (1935-36) 22-33, 104-110.
- «Four great libraries of medieval Baghdad.» **Library Quarterly**, II (1932) 279-299.
- Nakosteen, Mehdi. **History of Islamic origins of western education A.D. 800-1350 with an introduction to medieval Muslim education**. Boulder, Colorado: University of Colorado Press. 19. pp. 65-74.
- Pinto, Olga. «Libraries of the Arabs during the time of the Abbassides.» **Pakistan Library Review**, II (March, 1959) 44-72.
- Shushtery, A.M.A. **Outlines of Islamic culture: historical and cultural aspects**. Bangalore, India: The Bangalore Printing and Publishing Co., Ltd., 1954.
- Siweart, Desmond. **Great Ages of Man: Early Islam**. New York: time Incorporated, 1970.
- Thompson, James W. **The Medieval Library**. New York: Hafner Pub. Co., 1967.

**1536** In Tunis, all Arabic books were burned by Charles V.

**1565** Ottoman Sultan Sulaiman found a library inside the Mosque of Mecca.

**1674** Fire broke out in the Escorial and destroyed 8,000 Arabic books.

**1173** Saladin rebuilt the Cairo royal palace library which contained 100,000 volumes in all categories of sciences with 2,400 copies of the Koran.

**1191** A private library belonging to a Persian king was donated to the Prophet's Mosque in Medina.

**1222** Mongol invasion in Middle East and China.

**1228** In Merv, Moslem Persia, there were ten endowed libraries and two mosque libraries. One had over 12,000 volumes in codex form. These libraries had liberal lending policies.

**1233** The founding of al-Mustansiriyah College by the Abbasid Caliph, Al-Mustansir. Its library was called the «House Books» which included valuable books on all sciences.

**1243** Abbasid Caliph Mustansir founded a school with a large library in Mecca.

**1257** The destruction of a large library at Medina by fire caused by lightning.

**1258** Ibn al-Alkarni, vizier of Baghdad, had a library of 10,000 volumes.

The Mongol Hulagu Khan took Baghdad, ending Abbasid rule. Libraries and their treasures were burned or destroyed and thrown into the Tigris River by Mongols.

**1383** Sheikh Abd Allah ibn Abi Bakr al-Kurdi donated his private library.

**1393** The Nizamiyah College and its library was destroyed by Tamerlane.

**1423** Sultan Shah Shuja of Persia donated part of his private collection to Mecca.

**1453** The Ottoman Turks took Constantinople from the Byzantines (end of Byzantine Empire).

**1477** Mamluki Sultan Kait-Bay donated thousands of his own rich manuscripts, brought from Egypt, to the library in Mecca.

**1492** Thousands of Arabic books were destroyed by Christian Prince.

**1499** Granada was the scene of a bonfire of Arabic manuscripts.

**1500** In building the Escorial Library, Philip II acquired over 4,000 Arabic manuscripts relating to the history of Spain plus other books acquired in the capture of the Moroccan galery.

**1037** Death of Ibn Sina (Avicenna), philosopher and physician.

In Bokhara, there was a sultan's library consisting of many rooms filled with bookcases all available to serious scholars.

**1055** The seljuks seized Baghdad, retaining the Abbasids as rulers.

**1056** Contantinus Africano was the earliest western translator of Arabic works of science into Latin.

**1065** The establishment of the library of Al-Nizamiyah College by Nizam Al-Mulk in Baghdad. Its collection contained 400,000 volumes.

**1068** The destruction of the Cairo royal palace library collection which contained 200,000 volumes.

The vizier Abdi-Faraj carried off 25 camel loads of books from the House of Wisdom library in Cario and sold them for 100,000 dinars to pay his soldiers.

The destruction of Al-Hakim's house of science or wisdom by Turkish invaders.

**1070** Daniel of Morley, an English scholar, visited Toledo and returned to England with copies of Arabic scientific works.

**1085** The founding of the collection of Sheikh Mohammed Ibn Fatah al-Miknasi inside the Mosque of Mecca.

The existence of great mosque library in Toledo.

**1091** Al-Ghazali, mystic and theologian was a professor at Nizamiyah college.

**1095** Al-Crusade invasion and the destruction of Muslem libraries.

**1096** Al-Ghazali began his greatest work the **Revival of the Religious Sciences**.

**1123** Omar Khayyam, poet and astronomer, died.

**1154** The goeographer Idrisi compiled the **Pleasure of the Ardent Enquirer** which included his circular map of the world.

**1159** Nour Addin Ibn Salah Addin, king of Yemen, built an alms-house with library for the students near the mosque of Mecca.

**1170** Syrian library of 4,000 volumes was destroyed by Christian crusaders. In Cairo there were four large prviate libraries.

**1171** Saladin overthrew the Fatimid Caliphate of Egypt, then found the Ayyubid Caliphate of Egypt and Syria (1170-1250). Ibn Rushd (Averroes) wrote Middle Commentary on Aristotle.

volumes. Its catalog alone consisted of 44 volumes.

**948** The poet Mutanabbi named panegyrist to the rule of Aleppo.

**953** John of Gorce, was sent to Cordoba by the German Emperor Otto the Great, who learned Arabic and returned with a large number of manuscripts, including some translations from Aristotle and some Arabic works of Science.

**961** The royal library had over 500 employees, including many agents sent to all parts of the world to buy books.

Calipha Al-Hakam (d 976) gave his own private library to the royal library at Cordoba.

**965** In Nishapur, Moslem Persia, a public library was given to the city by a citizen.

**969** Fatimids conquer Egypt and Cairo was built as their capital.

**970** Fatimids built the mosque-university of al-Azhar in Cairo.

The Seljuk Turks became Moslems and occupied most of Persia.

**971** Ibn al-Amid, vizier of Rayy, employed collection of 100 camel-loads of books.

**976** The destruction of the royal library in Spain by Mansur Ben Ahi Ammir.

Elsewhere in Moslem Spain there were 70 public libraries and private and university libraries.

**987** Mohammad al-Nadim produced a multivolume **Index of the Sciences**, a bibliography of books.

**988** Calipha al-Aziz established a royal library for the use of poets and scholars. Catalog of this and other libraries in Cairo were compiled, along with subject bibliographies of the known branches of knowledge.

**1004** The founding of the House of Wisdom, or House of Sciences by Al-Hakim in Cairo. This academy had a large collection of various subjects with a budget of more than 200 dinars.

**1010** The poet Firdewsi completed his **Epic of Kings**.

**1011** Abu al-Mutriff (d. 1011) owned a library of rare books and masterpieces of fine binding and calligraphy. Its books were just for display.

**1030** Biruni wrote his description of India.

**1033** Al-Baiguani had so many books that required 63 hampers and two trunks to transport them.

- 756** The Ymuyyeld abd al-Rahman found the Emirate of Cordoba.
- 762** Calipha Mansur found Baghdad as the new capital.
- 765** Jurjis Ibn Bakhtishu found a school of medicine in Baghdad.
- 767** Abu Hanifa, creater of Hanifi school of law died in jail.
- 785** The Arabian historian Omar al-Wagidi (736-811) possessed one hundred and twenty camel loads of books.
- 795** Malik ibn Anas, creater of the Maliki school of law, died.
- 813** Calipha Mamun's reign marks flourishing of the mathematician Khwarizmi, the philosopher Kindi, the translators: Ayyub al-Rushaw who was a profile writer, and Hunayn ibn Ishaq who translated the work of Hippocrates and Galen and with him the history of Arabian medicine began.
- 814** Shafi'i, founder of the Shafi'i school of law, wrote his important treatise, The **Risala** in Egypt.
- 815** Death of Abu nuwas, renowned poet at the Abhasid Court.
- 830** Calipha Mamum found th «house of Wisdom» in Baghdad. This academic institutlon and several libraries with a large scholarly coolection in multiple languages. The libraries were opened to scholars from all over the known world.
- 850** The founding of the royal library.
- 851** Earliest Arabic description of China and the Indian coast.
- 870** Death of Bukhari, famed for his collection of Traditions.
- 885** In Ispahan, Moslem Persia, a rich landowner had given the city a public libraries
- 891** Baghdad alone had over one hundred booksellers and some thirty public libraries
- 910** The Fatimids seized North Africa and reigned as Caliph.
- 912** The enlargement of the royal library by Caliph Abd-al-Rahman III (d. 961).
- 921** Earliest Arabic description of Russia by Ibn Fadlan.
- 925** Death of Razi (Rhazes), famed medieval physician, author of the first medical treatise on smallpox.
- 929** The Emirate of Cordoba became a third Caliphate.
- At Cordoba, there was Moslem university and several large libraries including the royal library which contained over 400,000

**Pre-Islamic Antiquity (from the 2nd Millenium B.C. to 570 A.D.)**  
500 B.C. to 500 A.D. Pre-Islamic civilization in Arabia (now Saudi Arabia). Little literature or literacy existed among Arabs. The existence of oral literature of tales and poetry among Arabs.

**751 A.D.** Birth of Prophet Mohammed

**608** Prophetic announcement

**610** The Revelation of the Koran. Koran is the first major item of written literature among Arabs.

**622** Mohammad fled from Mecca to Medina, the hijrah and official beginning of the Moslem era.

**631** Death of Mohammad

**632-661** The earliest collection of the tradition or sayings of the prophet. the arrangement of the Koran into chapters.

**640** Persia came under Moslem rule.

**642** Alexandria became under Calipha Omar.

**650** Calipha Uthman established an official revision of the Koran.

**661** Beginning of Umayyied Caliphate. Damascus became the capital of the Moslem World.

The establishment of a royal library that also included the archives of the mosque and state.

**665** Prince Khalid Ibn Yazid (d 704) cultivated Greek and coptic studies on alchemy and medicine and founded the first public library in the Moslem world.

**690** The establishment of the «Archives House» and the palace library.

The palace library was opened to use by serious students and scholars. Copies of books from all over the known world were obtained for the palace library. Its collection included work of alchemy, medicine, astrology, literature, history, philosophy and works on Islam.

**750** The beginning of Abbasid Calphate, ending Umayyied rule

The translation of the most surviving Greek literature into Arabic.

**751** The Arabs learned paper-making from captured Chinese prisoners.

# **CHRONOLOGY OF ISLAMIC LIBRARIES**

## **500 B.C. - 1700 A.D.**

**BY DR. HISHAM A. ABBAS\***

Toward the end of the sixth century a new Oriental religion and a new political power arose in Arabia under the Prophet Mohammed. His followers were called Moslems. The Moslems sprang into prominence in the seventh century. Within a few decades after 622, when the Moslem era began, the religion of Islam swept the Arabic world from Persia to Morocco. Under the inspiration of the Islamic religion, the Arabs developed both a military power and a literary culture that was to flourish for several hundred years.

Before the coming of the Prophet Mohammed, there was little literature or literacy among the Arabic peoples. Instead, an oral literature of tales and poetry was handed down from generation to generation, much as in Homeric Greece. The first major item of written literature among the Moslems was the Koran itself. To know the Koran and its teaching became the duty of all Moslems, and hence literacy became all-important and schools began to be established. There were two reasons behind the spread of learning among the Arabs. The first was the development of a standardized Arabic language that was suitable for both religious and secular writing, resulting in a transition from a largely oral system of communication to a body of written literature. The second was the introduction of paper from China, brought to the Islamic world 800 A.D. The technique of paper-making spread rapidly through the Moslem world and paper became much cheaper and more readily available than parchment or papyrus. An economical writing material meant that more copies of literary works could be produced and that reading material of all kinds could reach a wider audience. As a result of this, book production increased tremendously and great libraries were established. There were libraries in Mosques, colleges, and hospitals.

\* Assistant Professor, Department of Library and Information Science, King Abdulaziz University.



**ARAB  
JOURNAL  
FOR  
LIBRARIANSHIP  
AND  
INFORMATION  
SCIENCE**

**Volume 3, 1983**

**1st issue, January 1983**

**Contents**

**Issued by Mars  
Publishing  
House**

**Chief Editor  
Dr. Shaban A.  
Khalifa**

**Manager  
Abdullah Al Magid**

**Assistant Editor  
Mohamad El Aidi**

**For Correspondences and  
Subscription  
All Arab other Countries  
MARS Publishing House  
P.O.Box 10720  
HIYADH-S.A.**

**EGYPT:  
ACADEMIC Bookshop  
121 EL TAHRIR ST.  
DOKKI - CAIRO**

**\* Editorial**

**Chief editor**

- \* Micro-Computer by: **Dr Mohamad M. Aman**
- \* Bibliographic control of Arabic intellectual production in medicine, I by **Dr. Mohamad El Masry**
- \* Famous documentalists in Medieval ages. by: **Dr Mostafa Abu Sheisha**
- \* Microfiche by: **Mohamad I. Suliman**
- \* Book Reviews
- \* Chronology of Islamic library by: **Hisham Abbas**
- \* Manpower development in the information career in Egypt. by: **Usama El Said Mahmoud**

السنة الثالثة  
العدد الثاني : أبريل ١٩٨٣ ( جمادى الثاني ١٤٠٣ هـ )

## في هذا العدد

\* الافتتاحية : عار عرى آخر ... الحث في أرض  
محروقة

رئيس التحرير

\* استخدام الحاسب الآلي

د . سيد حسب الله

\* تقييم الجهود العربية للضغط البيولوجرافي

د . محمد المصري

\* من الوثائق العربية في العصر الحديث : وثيقة زواج

د . مصطفى أبو شعيع

\* الكتاب المدرسي

حسن عبد الشافي

\* التشفيف

فؤاد اسماعيل

\* نافذة العرض

\* استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات

الآلية [ ١ ] [ بالانجليزية ]

د . حشمت قاسم

\* مهنة المعلومات الجديدة في الشرق الأوسط

[ بالانجليزية ]

كمال السمكري وم . أ . هيفي

● الاشتراك السنوي ●

١٢٠ ريال سعودي بالملكة - ٤٥ دولار

أمريكي شامل البريد لكافة الدول العربية

مجلة  
المكتبات  
والمعلومات  
العربية

تصدر فصلياً

من مناهيم

بألمانيا الغربية

عن

دار المريخ للنشر



رئيس التحرير

د. شعبان عبد العزيز خليفة

مدير التحرير

عبد الله الماجد

سكرتير التحرير

محمد عوض العايدى

المراسلة والإشراف والإعلانات

جميع الدول العربية والعالم العربي، بغض النظر عن

دار المريخ للنشر

صندوق بريد ١٠٧٢٠

الرياض - المملكة العربية السعودية

جمهورية مصر العربية

المكتبة الأكاديمية

١٢٦ شارع التحرير - الدقي - القاهرة

# عارعربي آخر.. الحث في أرض محروثة

سُيس التحرير

مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي مجال بكر رحب الآفاق وعدد العاملين فيه قياساً إلى سعته وامتداده وقياساً إلى المهنة الأخرى ما يزال محدوداً بل ومحدوداً جداً ، وعدد الكتاب والمؤلفين وأرباب القلم بينهم يعد على الأصابع ولو أفنى أرباب القلم في هذا المجال كل دقيقة من عمرهم يؤلفون ويترجمون لما غطوا سوى ثغرات قليلة في نسيج المجال ؛ بل لما سدوا الثغرات الأساسية في ميدان الأدوات الببليوجرافية وأدوات العمل الرئيسية .

ورغم تلك الحقيقة المؤكدة التي يدركها كل أرباب القلم في المجال إلا أن ظاهرة خطيرة قد طرأت على المجال في السنوات الخمس الأخيرة ملخصها هو تكرار الجهد في تأليف نفس الكتاب أو ترجمة نفس الأداة التي ترجمت من قبل أو إعداد نفس العمل الذي أعد من قبل .

ولا أريد أن أعزو هذا « التكرار » إلى جهل من يقوم بأن نفس العمل قد نشر من قبل لأن من يقومون بالكتابة في مجال المكتبات والمعلومات كما أبحث جد محدود وبينهم صلات شخصية والضبط الببليوجرافي لما ينشر فيه دقيق . ولكن هذا التكرار مقصود وواع تماماً ويستهدف أدوات العمل الرئيسية التي تستفد وقتاً وجهداً . فما أن قام بعض الأساتذة بترجمة وتأسيس قواعد الفهرسة الوصفية في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ، إلا وبعدها مباشرة وقام آخرون بترجمة نفس العمل في دول عربية أخرى .. وما أن قام خبراء في دولة عربية بإعداد أدوات العمل في مجال الفهرسة الموضوعية إلا وأعلن آخرون في دول عربية أخرى عن عزمهم على إصدار

نفس الأدوات .. وما أن اشتهم البعض رائحة إعداد قاموس مصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات في إحدى الدول العربية إلا وأسرعوا ليعلنوا عن عزمهم هم أيضا إصدار نفس القاموس .. وهذه مجرد أمثلة على التكرار المقصود لأدوات العمل الرئيسية والواقع أكبر منها بكثير .

إن كل كتاب وكل أداة وكل عمل يضاف إلى المكتبة العربية في مجال المكتبات والمعلومات هو بلا شك ثروة ثمينة نحرس عليها جميعاً ونشجعها جميعاً ونحوظها بكل رعاية واهتمام ، على أن يكون هذا العمل جديداً ، وإضافة حقيقية لا مجرد إضاعة لوقت وجهد في عمل نشر بالفعل وليس من مبرر في إعادة تأليفه أو ترجمته أو إعداده سوى النيل ممن أعده أو ألفه أو ترجمه . يجب أن يوجه الجهد والوقت والمال نحو أعمال لم تنشر من قبل ، نحو أعمال لم يعلن عن إعدادها ونشرها ، فليس ثمة ما يستوجب الحرث في أرض قتلت حرثاً لأننا ساعتها كمن يحرث في البحر .

إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس كانت أو في القاهرة مسئولة عن تنسيق الجهود في هذا الصدد وتجنب التكرار المقصود الواعى في إصدار أدوات العمل الرئيسية وترجمة الكتب الأساسية . ولنتذكر دائماً أن عدد أرباب القلم في المجال يعد على الأصابع وأن المجال رحب فسيح يتطلب جهد ووقت وعمر أضعاف أضعاف الموجودين حالياً . ولنضع دائماً المصلحة العامة أولاً .

رئيس التحرير

# استخدام الحاسب الآلى فى أعمال : البث الانتقائى للمعلومات والاسترجاع الخلفى وكشافات الدوريات

الدكتور سيد حسب الله

## مقدمة :

تم الحديث فى مقال سابق<sup>(١)</sup> عن استخدامات الحاسب الآلى فى أعمال المكتبات - عن منطتين رئيسيين من مناشط المكتبة ، هما : الإعارة ، وضبط الدوريات . وفى مجال الإعارة ، ثم بيان أهم خصائص أى نظام محسب من حيث أنه يجب أن يربط ويزاوج بين المادة المعارة ، والمستعير ، وتاريخ إعادة المادة المعارة ، وذلك بسرعة فائقة ودقة متناهية ، ويتيح تداول الكتب المحجوزة

• أستاذ المعلومات والمكتبات المشارك بمعهد الإدارة العامة ، الرياض - المملكة العربية السعودية .

(١) حسب الله ، سيد . استخدام الحاسب الآلى فى أعمال الإعارة والدوريات فى المكتبات - مكتبة الإدارة : المجلد التاسع ، العدد الثانى ، جمادى الأولى ١٤٠٢ - ص ٣٦ - ٤٣ .

بمرونة ويسر ، ويجهز خطابات للمستعيرين يذكّرهم بموعد إعادة المواد المعارة ، ويعرّف المستعير والمكتبي بقائمة بالمواد المعارة لشخص معين ، وأخيراً يحتفظ بسجلات كاملة للاحصائيات ، وحسابات غرامات التأخير .

وفي مجال ضبط الدوريات ، ثم الحديث عن اختلاف عمليات الدوريات بين العمل الإداري الذي يتمثل في الاشتراك والتجديد ومتابعة الأعداد الناقصة ودفع الفواتير ... ، وبين العمل الفني الذي يتمثل في أعمال الفهرسة ، واصدار البليوجرافيات بمقتنيات المكتبة ، أو مقتنيات مجموعة من المكتبات ، ... وتم التعرف في ذلك المقال على بعض المشروعات في هذا المجال مثل مشروع شركة « بوكور : Bowker » بالولايات المتحدة الأمريكية الذي صدر باسم « الأعمال الدورية الجديدة ١٩٥٠ - ١٩٧٠ » ، ( أديدة : NST ( New Serial Titles 1950-1970 « أو ما يقوم به ( مكايو : OCLC ) في الوقت الحاضر من ضبط الدوريات لم يريد من الأعضاء المشتركين فيه ، حيث تحتزن المكتبة العضو البيانات البليوجرافية وغيرها الخاصة بما تقتنيه من الدوريات ، بواسطة المنفذ الموجود لديها . ويتولى « مكايو » الأعمال الإدارية والفنية الخاصة بهذه المقتنيات .

وقد سبق ذلك أيضاً ، مقال<sup>(١)</sup> عن استخدام الحاسب الآلي في أعمال التزويد والفهرسة في المكتبات . تم فيه بيان استخدام الحاسب في مرحلة ما قبل الشراء ، وهي الاختيار ، حيث تقوم كثير من دور النشر باستخدام الحاسب في انتاج مخرجات على بطاقات تحوى معلومات بليوجرافية للمطبوعات المتوقع صدورها قريباً ، وذلك بناءً على سمات : Profiles محددته تعد بالتشاور مع المؤسسات التي توزع عليها هذه البطاقات ، أو بناءً على سمات معيارية تعدها دور النشر ، وتوزع على من يطلبها ، كما تم استخدام الحاسب الآلي في وظائف التزويد ، والتطورات في هذا المجال ، حيث يتيح بعض الموردين الكبار للمكتبات الكبرى أن تطلب ما تريد بواسطة المنفذ مباشرة ، وذلك اختصاراً لاجراءات الطلب والمراسلات ، مما يضمن دقة الحسابات ،

---

حسب الله ، سيّد . استخدام الحاسب الآلي في أعمال التزويد والفهرسة في المكتبات . -

مكتبة الإدارة : المجلد الثامن ، العدد الثالث ، رمضان ١٤٠١ . - ص ١٧ - ١٤ .

وعدم طلب أى كتاب أو مطبوع طلب من قبل . كما تم الحديث فى نفس المقال عن استخدام الحاسب الآلى فى أعمال الفهرسة ، وتم التعرف على بعض مشروعات الفهرسة التعاونية الكبرى .

وفى هذا المقال سنتناول منشطاً رئيسياً من مناشط المكتبة . ومجالات استخدام الحاسب الآلى فيه ، ألا هو منشط « نظم الاسترجاع المحسّنة » . وسيشتمل ذلك على الحديث عن البث الانتقائى للمعلومات (بام: Selective:

### Dissemination of Information (SDI

والاسترجاع الخلفى: Retrospective Search» ، وكشافات الدوريات . وسنتناول هذه المباحث الثلاثة من حيث أهميتها فى الخدمة المكتبية ، واستخدامات الحاسب الآلى فيها .

### البث الانتقائى للمعلومات «بام:SDI» :

بدأت الكتابة عن «بام» منذ أوائل الستينيات ، وذلك عندما عرّف « لون: Luhn» بام بأنه خدمة التعريف بالانتاج الفكرى الجارى فى تخصص معين من أى مصدر ، كان ، وموجهة إلى أولئك الذين يمكن أن يستفيدوا بها فى عملهم فى مؤسسة ما<sup>(١)</sup> . ولعل أول من بدأ هذه الخدمة فى الولايات المتحدة هى شركة «IBM» حيث كان يعمل «لون» وذلك فى أوائل الستينيات . وفى عام ١٩٦٢ قرر منتجو المتسخلصات الكيميائية (مسائية: Chemical Abstracts (CA) التعريف بعناوين المواد التى تصدر بها ، وإتاحة تسجيلاتها الببليوجرافية على أشرطة ممغنطة يمكن للمكتبات المشتركة أن تستخدمها فى تقديم خدمة لـ «بام» . وبعد ذلك بدأت كثير من المؤسسات تقدم خدمة «بام» ، منها المؤسسات التجارية والأكاديمية .

ويمكن تلخيص أية خدمة «بام» فى أربع خطوات رئيسية هى : مقابلة السمات: Profiles الخاصة بباحث معين أو مجموعة من الباحثين ، والمميّزة لحاجاتهم واهتماماتهم فى هيئة واصفات محددة ، بالمخترنات الجديدة فى فترة معينة ، ثم إختيار المواد الملائمة من هذه المقابلة ، وإرسالها إلى المستفيدة .

(1) Luhn; H.P Selective dissemination of new Scientific information with the

وأخيراً التعرف من المستفيد عن مدى ملائمة المواد المختارة للسمات التي حددها مسبقاً ، حتى يمكن تعديلها وتطويرها لتتفق مع رغبات الباحث . والسمات قد تكون سمات فردية «individual Profiles» ، بمعنى أن يحدد كل باحث سماته التي تقابل مع المختزنات الجديدة المحسّبة بمراصد المعلومات البيلوجرافية التي يحددها ، وتكون المخرجات على هيئة بطاقات تحوى معلومات بيلوجرافية عن المواد المختارة ، أو تكون سمات معيارية Profilis Standard ، على مستوى جماعى ، وذلك تلبية لحاجات قطاعات متخصصة من الباحثين ، أو تلبية لحاجات هيئات ومؤسسات متخصصة ، وتكون المخرجات في هذه الحالة إما على هيئة بطاقات ، أو على هيئة أشرطة ممغنطة .

وهناك الكثير من التطبيقات في هذا المجال ، على المستوى العالمى . فرى لوكهيد : Lockheed و « شركة تنمية النظم : SDC » وهما من الشركات التجارية للمعلومات يقدمان « بام » للمستفيدين داخل الولايات المتحدة . ويقدم معهد البترول الفرنسى : IFP « خدمات « بام » أيضاً . أما المعهد الكندى للمعلومات العلمية والتكنولوجية : CISTI فيقدم نظاماً خاصاً به يسمى « نظام بام الكندى : Canadian SDI ، قومى خاص بكندا .

ولعل أهم المؤسسات التي تقدم « بام » هي « خدمة المستخلصات الكيميائية : CAS » التي تقدم خدمة ممتازة في الكيمياء بمعناها الواسع ، وذلك نتيجة لمراصد المعلومات العديدة التي تنتجها في هذا المجال . أما « خدمات المعلومات العالمية في الفيزياء وتكنولوجيا الكهرباء وعلم الكمبيوتر والتحكم : INSPEC » بانجلترا ، فهي تقدم خدمة « بام » في تسجيلات بيلوجرافية على أشرطة ممغنطة تصدر كل أسبوعين ، وذلك بسمات فردية ، أو معيارية . ويقدم « كشاف الهندسة المحسّبة : COMPENDEX خدمة « بام » أسبوعياً ، وهي مبنية على سمات معيارية . وتم المخرجات في صورة بطاقات تحوى مستخلصات ومعظم البيانات البيلوجرافية<sup>(١)</sup> .

(١) لمزيد من المعلومات عن خدمات « بام » أنظر :

الصوينع ، على سليمان . البث الانتفاق للمعلومات ، تنظيمه وخدماته . مكتبة الادارة

المجلد السابع - العدد الثالث . رجب ١٤٠٠ هـ . ص ٣ - ١٥

## الاسترجاع الخلفى – Retrospective Search

يمكن تعريف الاسترجاع الخلفى بأنه المنطلق الخلفى لـ « بام » . والاسترجاع الخلفى يتم لمرة واحدة ، ولفترة محددة يعينها الباحث بنفسه ، بينما يستمر « بام » لمرات عديدة ، وعلى فترات معروفة من المختزنات الجديدة . وبينما نرى أن التسجيلات البليوجرافية هي التى تُدخل على سمات المستفيد فى « بام » ، نرى أن سمات المستفيد هي التى تدخل على التسجيلات البليوجرافية فى الاسترجاع الخلفى . ولقد بدأ استخدام الحاسب الآلى فى هذا النوع من الخدمات فى أوائل الستينيات وكانت النظم المستخدمة فى ذلك الوقت تعتبر امتداداً لنظم البطاقات او الاتصال غير المباشر .

وفى منتصف الستينيات بدأ استخدام الاتصال المباشر فى أعمال الاسترجاع الخلفى . وكان العمل الذى قام به « معهد ماسوشيت للتكنولوجيا : Massachusetts institute of Technologg » بالولايات المتحدة عن الاعلام العلمى رائداً فى هذا المجال . وكان منطلقاً لما تبعه من مشروعات فى هذا المجال مثل مشروع شركة تنمية النظم : SDC ، الذى يتيح آلاف التسجيلات البليوجرافية يوميا لعدد من الأجهزة الحكومية والمؤسسات الخاصة . ومثل مشروع لوكهيد الذى صمم خصيصاً لوكالة الفضاء والطيران القومية الأمريكية .

تتكون سمات أى باحث بنفس الطريقة التى تتكون بها السمات فى « بام » ، وتتأثر أيضا طريقة البحث فى كلا النظامين ، وذلك حسب المرصد الذى يتم البحث فيه من حيث نوع وطبيعة العناصر الاسترجاعية ، واتاحة الاسترجاع بأية تركيبة ملائمة بعوامل المنطقى الثلاثة : « و » ، « أو » ، « غير » ، مثل إعطاء وزن معين لكل مصطلح مقنن حسب طبيعة البحث ، مع تعيين حد أعلى لاجمالى الأوزان المطلوبة للاسترجاع . ولا يُسترجع فى هذه الحالة إلا الوثائق التى تحصل على الحد الأعلى لاجمالى الأوزان حسب ما يحدده الباحث بنفسه . ومن الممكن أن تخرج مطبوعة ومرتبة حسب قوة أوزانها . وبالتالي يكون هذا الترتيب هو نفس ترتيبها حسب أهميتها للباحث .

وتهتم شركات المعلومات كثيراً بتقديم هذه الخدمة ، فنرى « لوكهيد ،  
« وشركة تنمية النظم : SDC » ، وهما من أكبر شركات المعلومات كما سبق  
بيانه ، تقدمان خدمة الاسترجاع الخلفى المباشر ، وذلك يعد التعاقد مع الجهة  
التي ترغب فى الاستفادة من هذا النوع من الخدمات ، باستخدام « شبكة  
الاتصال والفعالة الداخلى فيها تكاليف الوقت المقتسم : Time Share » .  
Network

هذا فى المستوى التجارى ، أما فى مستوى التعاون الاقليمى ، فنرى « خدمة  
توثيق الفضاء : SDS » الذى اسسته منظمة الفضاء الأوروبية بالتعاون مع  
منظمة مركبات صواريخ الفضاء الأوروبية - تقدم خدمة الاسترجاع الخلفى  
منذ الانتاج الفكرى الخاص بعام ١٩٦٢م . وتتاح هذه الخدمات بالاتصال  
المباشر طبقاً لنظام خاص يسمى « RECON » ، وذلك خلال شبكات اتصال  
هاتفية بالقمر الصناعى تربط عدداً من المنافذ معظمها فى العواصم الأوروبية مع  
المركز الرئيسى فى روما . وتحصر معظم مراصد المعلومات على تقديم خدمة  
الاسترجاع الخلفى بجموار تقديمها لخدمة « بام » .

### كشافات الدوريات :

بدأ استخدام الحاسب الآلى فى استرجاع المعلومات منذ الستينيات ، كما  
ذكرنا . وكان أول استخدام لها فى مجال الاسترجاع هو إنتاج كشافات  
الدوريات ، تلا ذلك استخدامها فى « بام » ، ثم الاسترجاع الخلفى .  
ويستخدم الحاسب الآلى فى ترتيب المداخل بالكشافات المطبوعة ، بل وفى  
إنتاجها عن طريق الكلمات المفتاحية المأخوذة من العنوان ، أو عن طريق  
المصطلحات الحرة التى تصف الوثيقة وصفاً دقيقاً . وعادة ما تعتمد محاولات  
التكشيف المحسب على النصوص التى يمكن قراءتها آلياً وذلك بتحليل احصائى  
لمحتويات النص الذى يعتمد على مدى تنابع المصطلحات ، على أن يُعطى لكل  
مصطلح من هذه المصطلحات وزن معين ذو علاقة بمدى ارتباط المصطلح  
بموضوع الوثيقة . وتستخدم هذه الأوزان لاسترجاع الوثائق الأخرى ذات  
العلاقة بالموضوع .

ونظراً لتعدد أنواع الكشافات المنتجة بواسطة الحاسب ، فإننى سأكتفى باستعراض أهمها لأوضح من خلالها أهم جوانب الموضوع . ولعل من أهم هذه الأنواع : الكشافات المرتبة آلياً . وفى مثل هذه الكشافات ، فإن المكشّف هو الذى يحدد المصطلحات والرموز المستخدمة فى عملية التكشيف . ويقتصر دور الحاسب على عمليات الفرز . وإعادة التشكيل ، والتجميع ، والترتيب ، ثم الطباعة . وتنتج هذه الكشافات على وسائط تستخدم فى القراءة الآلية أهمها الأشرطة المغنطة . وكثيراً ما تستخدم التسجيلات البيولوجرافية الموجودة على تلك الأشرطة المغنطة فى انتاج الكشافات المطبوعة ، أى يكون هناك مقابل مطبوع للكشاف المحسّب<sup>(١)</sup> .

والتكشيف التعاقبى : **Permuted indexing** ، وهو يعتمد بصفة أساسية على مكونات المقال فى العنوان أو التقرير ، حيث توضع كل كلمة من معظم كلمات العنوان بالتعاقب أو التبادل . ولعل أهم أنواع التكشيف التعاقبى هو « كشاف الكلمات المفتاحية فى سياقها : **Key word in Context; KWIC** » الذى استخدمها لأول مرة « هانز بيتر لون : **Hans Peter Luhn** » من شركة « **IBM** » حيث انتج أول كشاف بالحاسب للمقالات التى ظهرت فى المستخلصات الكيميائية عام ١٩٦١ .

ويعتمد التكشيف التعاقبى على اختيار الكلمات المفتاحية من كلمات العنوان . وطبيعياً أنه لابد من إعداد أسس هذا الاختيار للحاسب كى يختار اللفظ المناسب . ويكون ذلك إما بإعداد قائمة بالألفاظ الموقوفة « **Stop List** » ، التى لا تدخل ككلمات مفتاحية ، مثل كلمات : مقدمة مدخل ، فى ، إلى ، على ، ... وحين مقابلة هذه القائمة مع الفاظ العنوان ، تُستبعد هذه الألفاظ ، وتبقى بقية الفاظ العنوان ككلمات مفتاحية ، أو بإعداد قائمة

وذلك مثل « ملف المراجع الجيولوجية المحسّب : **Geological Refrence File, GEO/REF** » ومقابلة (١)

المطبوع **Computerized Bibliography and Index Geology** . ومثل « كشاف الهندسة المحسّب : **Computerized Engineering index** » ، ومقابلة المطبوع **Engineering index ;COMPENDEX** ومثل « نظام المعلومات

النوى العالمى : **international Nuclear information System, INIS** ، ومقابل المطبوع **Atomindex** ... ومكنا .

الألفاظ المرغوبة : «Go List» ، التى يمكن أن تستخدم ككلمات مفتاحية .  
وحين مقابلة هذه القائمة مع الفاظ العنوان ، تؤخذ تلك المشابهة لما فى القائمة  
من العنوان . وهى بذلك عكس قائمة الألفاظ الموقوفة .

وهناك طريقة ثالثة غير الألفاظ الموقوفة ، والألفاظ المرغوبة ، تُسمى  
« التتويج اليدوى : Manual Tagging » . وفى هذه الطريقة يتدخل المكشّف  
لمساعدة الحاسب فى اختيار الألفاظ المفتاحية من العنوان ، بأن يضع كل لفظ  
مختار بين نجمتين فى مدخلات الحاسب ، أى يتوّج تلك الكلمات التى تدخل  
فى الكشف . وعند مرور العناوين فى الحاسب ، يستخرج تلك الألفاظ  
المختارة ككلمات مفتاحية .

ورغم سهولة الكشف التعاقبى بمختلف أنواعه ، إلا أن من أكبر عيوبه  
اعتماده التام على الألفاظ المستمدة من العنوان ، والتى قد تكون مضلّة فى كثير  
من الأحيان ، وغير وافية بالقرص فى أحيان أخرى . لذلك لا تستعمل هذه  
الطريقة إلا فى الانتاج الفكرى الخاص بالعلوم والتكنولوجيا ، الذى يهتم كثيراً  
بأن تكون عناوين انتاجه وافية بغرضها ، وتكاد تكون مستخلصاً لمحتويات  
البعض نفسه .

ويذخر أدب المكتبات بكتابات كثيرة فى كشافات الدوريات المنتجة  
بالحاسب ، وبتجارب ناجحة فى هذا المجال لعل أشهرها « نظام التحليل  
والاسترجاع للمؤلفات الطبية : Medical Literature Analysis and  
Retrieval System, MEDLARS » ، الذى بدأ العمل فيه اعتباراً من مارس  
١٩٧٥م . بواسطة المكتبة القومية الطبية فى الولايات المتحدة الأمريكية ، إذ  
يتم البحث فيه مباشرة «On- Line» فى مختزنات تزيد على النصف مليون  
تسجيلية ، وهى مختزنات السنة الجارية وستين سابقتين . وهذا النمط المحسّب  
يساعد فى إصدار المقابل المطبوع ، وهو الكشف الطبى Index Medicus ،  
وهو يمثل قمة الكشف الطبى ، حيث يكشف محتويات آلاف الدوريات  
المخصصة التى تصدر بعدة لغات عالمية ، ويستخرج منها سنوياً أكثر من ثلث  
مليون دراسة وبحث . ولا يعتبر « نظام التحليل والاسترجاع للمؤلفات الطبية :  
MEDLARS » هو كل ما تنجّه المكتبة القومية من مرصّد معلومات

ببليوجرافية ، بل تنتج مجموعة مراصد تعتبر في حد ذاتها خدمة تكشيف متكاملة في مجال الطب والأطباء .

### خاتمة :

تناولنا في هذه المقدمات التعريفية عن استخدامات الحاسب الآلي في مناشط المكتبة الرئيسية - على مدى ثلاث مقالات ، التعريف باستخدام الحاسب الآلي في أعمال التزويد ، والفهرسة ، والاعارة ، والدوريات ، والبث الانتقائي للمعلومات ، والاسترجاع الخلفي ، وكشافات الدوريات . وبينما بعض التجارب الناجحة في أوروبا والولايات المتحدة ، وهذا يعنى أننا في العالم العربى نبدأ بعد في استخدام هذا الوافد الجديد لمهنة المكتبات والمعلومات ، فرغم أن العدد الكافي من العناصر البشرية المؤهلة لتنفيذ المشروعات الببليوجرافية التى تعد بالحاسب لا يزال قليل العدد نسبياً في الدول العربية ، إلا أن هذا لم يمنع من وجود العديد من تلك المشروعات التى دخلت في مرحلة التنفيذ الفعلى .

ففى المملكة العربية السعودية ، نرى أن هناك مركزان للمعلومات بدأ في تقديم الخدمات الببليوجرافية المحسّبة لخدمة الاسترجاع الخلفي ، وخدمة تحليل المعلومات . وهما : مركز المعلومات في وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، ومركز المعلومات في المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا ، وكلاهما في الرياض<sup>(١)</sup>. وفى الظهران نجد ان مكتبة جامعة البترول والمعادن بدأت في استخدام المتفد الموجود لديها في طلب وتسجيل مشروعاتها واشتركااتها من أوعية المعلومات ، وذلك بالاتصال المباشر On-Line بدور النشر الكبرى ، مما يوفر كثيراً من الوقت والجهد .

وفى مصر بدأت دار الكتب والوثائق القومية في اعداد فهرسها المثوى عن طريق الحاسب الآلى وبدأت دول عربية أخرى ومنظمات عربية في تنفيذ مشروعات ببليوجرافية بواسطة الحاسب الآلى ، مثل اعداد المستخلصات الصناعية بمركز التوثيق الصناعى بالمغرب ، واعداد دليل بالرسائل الجامعية التى

---

(١) وهما يستخدمان مراصد المعلومات الببليوجرافية ، ويتوك المعلومات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في تزويد المستخدمين بالخدمات من خلال المتفد الموجود لدى كل منهما .

نوقشت بجامعة الكويت في الكويت ، ومشروع اعداد فهرس موحد لمقتنيات المكتبات الجامعية بالدول العربية الذى يتبناه اتحاد الجامعات العربية ، واعداد النشرة العربية للمطبوعات الذى تخطط له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، .. وهكذا .

ورغم ذلك ، فإنه لايد من القول أننا في العالم العربى ما زلنا في بداية الطريق بالنسبة للاستخدام البليوجرافى فى الحاسب الآلى ، وما زالت التطبيقات فى هذا المجال مبدئية ، وتحتاج إلى تعاون المكتبيين والمختصين فى الحاسبات الآلية . وهى دعوة مفتوحة لمدارس المكتبات فى جامعاتنا العربية لاعطاء المزيد من الاهتمام بهذا الوفد الجديد ( الحاسب الآلى ) للإفادة منه ، وإجراء البحوث لتطبيقاته واستخداماته فى مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك حتى نكون فى نفس المستوى أو قريبين من مستوى المكتبات ومراكز المعلومات العالمية فى هذا المجال .

# تقييم الجهود العربية للمضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث

دكتور محمد المصرى  
مدرس عام المكتبات - جامعة القاهرة

تعبر هذه المقالة الجزء الثانى من دراسة الجهود العربية للمضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . وقد انتهى الباحث فى المقالة الأولى من دراسة الجهود العربية للمضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . وقد انتهى الباحث فى المقالة الأولى من حصر هذه الجهود وتحليلها من عدة جوانب كالتالى : التوزيع الزمنى ، سد الاحتياجات الجارية والماضية ، الأعمار ، العلاقة بين الأدوات السابقة واللاحقة ، طبيعة جهات الإصدار ، تعدد جهات الإصدار ، العلاقة بين عمر الأداة وطبيعة جهات الإصدار ، التوزيع الجغرافى ، التوزيع الجغرافى الزمنى ، العلاقة بين طبيعة جهات الإصدار وأماكن الصدور ، مستوى الاسترجاع لخويات الدوريات الطبية العربية ، وأنماط الاسترجاع .

وتتناول هذه المقالة تقييما لهذه الجهود طبقا لمعايير المنهج الخماسى للتقييم  
والذى يتناول :

( ١ ) كفاية القائمين بإعداد الأدوات البيولوجرافية .

( ٢ ) التغطية .

( ٣ ) الترتيب أو التنظيم .

( ٤ ) المعالجة .

( ٥ ) الإصدار والإخراج .

### أولا : كفاية القائمين بأعداد الأدوات البيولوجرافية

تنقسم الأدوات المدروسة من حيث القائمين بأعدادها الى قسمين :

القسم الأول : يتضمن اشارة صريحة الى الأشخاص القائمين بالأعداد .  
وتتدرج هذه الأدوات تحت الأعمال الشخصية . وينصب تقييمها على هؤلاء الأشخاص :

القسم الثانى : لم يفصح عن الأشخاص القائمين بالأعداد ، أو يكتفى بذكر أسماء الأشخاص دون أى معلومات عن تخصصاتهم أو خبراتهم . ويتناول تقييم هذه الأدوات المؤسسات القائمة بالانتاج .

### ( ١ ) الأعمال الشخصية

يتناول تقييم الأعمال الشخصية التخصصات الموضوعية والخبرات البيولوجرافية للأشخاص القائمين بالأعداد . وتنقسم هذه الأعمال الى قسمين : أعمال شخصية يقوم بها فرد ، وأعمال شخصية يقوم بها مجموعة من الأفراد يعملون بشكل تعاونى .

( أ ) الأعمال الشخصية الفردية ، وتشمل الأعمال التالية :

( ١ ) ، ( ٢ ) كشافا مجلة BOSE\* : هذان الكشافان الفرديان اللذان يغطيان فترة طويلة أو عمر المجلة كلها تقريبا حتى عام ١٩٧٧ ، قام بأعداد كل كشاف منهما أحد كبار المتخصصين فى أمراض العيون ، وكان كل منهما يشغل منصب سكرتير عام الجمعية الرمديّة المصرية ، وقت اعداد الكشاف ، والجمعية هى أيضا التى تشرف على تحرير المجلة .

( ٣ ) كشاف مجلة AROH\* : قام بأعداده متخصص فى الطب ، وهو د .

فريد سامى حداد ، الذى تولى تحرير المجلة المكشوفة منذ عام ١٩٥٤ ( بعد صلور المجلدات الستة الأولى منها ) حتى تاريخ نشر كشف المجلة ( ١٩٧٢ ) . وقد قام د . حداد بنشر ٧١ مقالة فى المجلة ، بالاضافة الى ماقدمه من عروض للكتب والتحليلات الاحصائية وتقارير المؤتمرات .

( ٤ ) كشف MBRS : قام باعداده د . منصور على حسيب . وتفيد مقدمات الكشف أنه كان استاذ فى كلية الطب بجامعة الخرطوم ، التى تخرج منها عام ١٩٣٤ ( وكانت تسمى مدرسة كتشنر الطبية ) ، وكان ترتيبه الأول . وقد عمل زهاء عشر سنوات مديرا لمعامل ستاك STACK للبحث الطبى ( ١٩٥٢ — ١٩٦٢ ) ، وقد عمل منذ عام ١٩٣٨ الى عام ١٩٦٢ محاضرا غير متفرغ فى كلية الطب بجامعة الخرطوم ، ثم عين استاذاً فى نفس الكلية عام ١٩٦٣ للميكروبيولوجيا والطفيليات ، ثم عميدا للكلية فى الفترة ماين عام ١٩٦٣ و ١٩٦٩ . واختير رئيسا لمجلس البحوث الطبية السودانية عام ١٩٧٣ . وتقديرا لبحوثه فى مجال التخصص اختير زميلا فى الكلية الملكية للمتخصصين فى علم الأمراض عام ١٩٦٥ ، ثم بعد ذلك بأربع سنوات اختير زميلا فى الكلية الملكية للأطباء ، وحصل على أكثر من جائزة لخدماته البارزة فى التعليم والبحث الطبى . من ناحية أخرى يذكر المؤلف فى مقدمته أنه حصل على منحة من المكتب الاقليمى للهيئة الصحية العالمية لشرق البحر المتوسط لزيارة المكتبات فى المملكة المتحدة ، واحتك بالمعاملين فى الحقل البيولوجرافى فى بريطانيا والسودان . واستعان فى عمله البيولوجرافى — موضع الدراسة — بعدد من زملائه المتخصصين فى العلوم الطبية وعدد من أمناء المكتبات الطبية فى بريطانيا والسودان ( ١ ) .

ونلاحظ فيمن قاموا باعداد الأعمال الشخصية الفردية الأربعة السابقة ، أنهم متخصصون فى مجال الطب ، بل وعلى مستوى عال من التخصص . أما من ناحية خلفياتهم البيولوجرافية فيما عدا د . حسيب لم يتوفر لأحدهم أى دراسة أو خبرة أو احتكاك بالمجال البيولوجرافى .

(ب) الأعمال الشخصية التعاونية أو الجماعية ، وتشمل الأعمال التالية :

( ٥ ) ، ( ٦ ) SB ، BS : هذان الكشافان اللذان يعتبران من الكشافات العامة ، قام باعدادهما متخصصان في علوم المكتبات ، وقد اشترك كل منهما في اخراج العاملين ، وكان هدفهما تكملة العمل الذى قدمه أحدهما وهو الاستاذ / عبد الرحمن النصرى للحصول على درجة الماجستير في علوم المكتبات من بريطانيا وكان عنوان عمله البليوجرافى « A bibliography of the Sudan: 1938-1958 » ونشره عام ١٩٦٢ ، وقد عمل مديرا لمكتبة جامعة الخرطوم . أما زميلته السيدة / أسماء نور فهى أمينة المكتبة السودانية وهى مكتبة متخصصة فى كل مايتصل بالسودان . اذن فقد توافرت لهما المعرفة والخبرة البليوجرافية دون المعرفة والخبرة بالمجال الطبى أو بالعمل البليوجرافى الطبى .

( ٧ ) الفهرس المصرى : قام باعداد الكشاف الاستاذ / أبو الفتوح عوده ، وساعده فى عمله مجموعة من العاملين فى الحقل البليوجرافى فى مصر مع تغيير فى عددهم وأسمائهم خلال السنوات الأربع التى صدر فيها الكشاف . ويتميز القائمون باعداد هذا الكشاف بتخصصهم فى علوم المكتبات وخبراتهم الملحوظة فى العمل البليوجرافى ، كما تتميز بعضهم بالخبرة فى مجال البليوجرافيا الطبية .

## ( ٢ ) أعمال المؤسسات

( ٨ ) LSP : قام باعداد هذا المستخلص مكتب التعاون العلمى التابع لليونسكو ( الشعبة القومية لليونسكو ) الذى انشئ فى مصر عام ١٩٤٧ ليقدم خدماته فى منطقة الشرق الأوسط ، وهو ثالث ثلاثة من المكاتب التى انشئت فى ذلك الوقت ، الأول فى أمريكا اللاتينية ، والثانى فى الشرق الأقصى . والأهداف الاساسية للمكتب هى : « نشر المعلومات عن التسهيلات المتوفرة من أجل التعاون العلمى العالمى ، وتيسير وتشجيع التعاون بين العلماء من ناحية ، ومن ناحية أخرى توثيق الصلات المشتركة بين العلماء وبين المؤسسات العلمية ، عن قناعة بأن هذا النشاط يعتبر نشاطا مفيدا بالنسبة

لكل مراسلى المكتب داخل وخارج منطقة الشرق الأوسط (٢) . وقد قامت  
شعبة اليونسكو فيما بعد بعدة مشروعات ببيوجرافية نذكر منها : مكاتب  
الشرق الأوسط والأدنى ( ١٩٥١ ) ، دليل النوريات العربية الجارية  
( ١٩٦٥ ) ، دليل دور المحفوظات والمكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد  
الببيوجرافية فى الدول العربية ( ١٩٦٥ ) ، الدليل الببيوجرافى للمراجع فى  
العالم العربى ( ١٩٦٥ ) .

( ٩ ) CLESP : أشرف على اخراجه « مجلس فراد الأول للبحث القومى .  
ادارة المعلومات العلمية » . ومن الانشطة الببيوجرافية التى قام بها المجلس  
« الفهرس الموحد للنوريات العلمية فى مصر حتى عام ١٩٤٩ » الذى نشر  
عام ١٩٥١ .

( ١٠ ) ، ( ١١ ) ASA,ASTP : قام بالاشراف على انتاجهما المركز القومى  
للالعلام والتوثيق الذى انشئ عام ١٩٥٤ ( مع اخلاف اسمائه طوال فترة  
حياته ) من خلال ادارة الببيوجرافيا ، التى يقوم بالعمل فيها — مع تغيير فى  
بعض الأفراد بين الحين والآخر مجموعة من أصحاب التخصصات العلمية  
( العلوم والزراعة فى الغالب ) الى جانب خبرات متنوعة فى العمل  
الببيوجرافى . والحقيقة أن المركز قد قدم عددا من الاعمال الببيوجرافية ،  
نذكر منها على سبيل المثال : تعريف بالبحوث الزراعية التى أجريت فى مصر  
( ١٩٠٠ — ١٩٧٠ ) .

( ١٢ ) كشاف مجلة KAJIS : لم يوضح فى الكشاف من قام بالاعداد فى عمل  
يعتبر أحد الأعداد الخاصة للمجلة ، التى يقوم بتحريرها عدد من كبار أساتذة  
الطب فى جامعة القاهرة ، وكلهم متخصصون فى الجراحة سواء كانت عامة أو  
فى فرع الجراحة مثل الصدر والقلب والعظام والأعصاب والتجميل ، الى  
جانب المتخصصين فى التخدير وعلم وظائف الأعضاء ، مما ينعكس على المجال  
الموضوعى الذى تغطيه النورية ومن ثم يغطيه كشافها .

(١٣) كشف ISG : ويقوم بإعداده مركز التوثيق العلمي العراقي الذى انشئ عام ١٩٨٢ ، وقدم من قبل هذا الكشف « مجلة المستخلصات العلمية ١٩٧٥ - ١٩٧٦ » . ويستعين المركز عامة فى أعماله البليوجرافية بمتخصصين فى العلوم وفى البليوجرافيا .

من العرض السابق للقائمين بالاعداد لمجموع الأعمال الثلاثة عشر ، يمكن القول بصفة عامة أن هذه الأعمال قد توفر لها - الى حد ما - كفايات على مستوى عال من التخصص الموضوعى فى غالب الاحيان ، ومستوى عال أو مناسب من التخصص البليوجرافى فى بعض الأحيان . وأن بعض الأعمال قد اجتمع لها كفايات من النوعين .

### ثانيا : التغطية

يعتبر قياس التغطية من أهم جوانب تقييم الضبط البليوجرافى للانتاج الفكرى ، ويعتبر أيضا من أصعبها عند التطبيق ، اذ يقال أن « من أصعب جوانب تقييم مجالات الكشف والاستخلاص هى : التغطية ، نوعية المستخلصات ، والكشافات الموضوعية الملحقه » (٣) . وتناول دراستنا للتغطية الأبعاد المختلفة ( العددية ، الزمنية ، الجغرافية ، الموضوعية ) للانتاج الفكرى الطبى العربى . كما تم الدراسة على مستويين : المستوى الشامل للانتاج الفكرى ( مدى تغطية هذا الانتاج فى مجموعة ) ، والتغطية المقارنة بين الأدوات . كما تهتم الدراسة بمدى تغطية الدوريات وبما تحتويه هذه الدوريات من المقالات « فاذا كان للتعبير « (ضبط) معنى حقيقى ، اذن يعتبر أمرا أساسيا أن تكشف ماتغطيه خدمات الكشف والاستخلاص من مقالات فى كل دورية من الدوريات ، وأن نكون فكرة عما تم تغطيته من مجموع الانتاج الفكرى فى كل دورية فى هذه الخدمات » (٤) .

---

Maurice H.Smith. An evaluation of abstracting journals and indexes. In: Proceedings of ( ٣ ) the international conference on scientific information, Washington, Nov. 16-21 1958. Washington: National Academy of Sciences, 1959. p.330.

Norman Roberts. Current control of journal literature in economics in the United ( ٤ ) Kingdom International Library Review, 3(2) Apr.1971, 127.

ولقياس مدى تغطية خدمات التكشيف والاستخلاص العربية للانتاج الفكري الطبى العربى ، تم تقسيم هذا الانتاج الى قسمين :

القسم الاول : الانتاج الفكري الطبى للأطباء العرب فى الدوريات الطبية العربية .

القسم الثانى : الانتاج الفكري الطبى للأطباء العرب فى الدوريات الطبية الأجنبية .

## ( أ ) تغطية الانتاج الفكرى الطبى للأطباء العرب فى الدوريات

### الطبية العربية

#### التغطية العددية

من الجدول رقم ( ١ ) يتضح مايلى :

( ١ ) تغطى الأدوات فيما بينها ٤٤ دورية أو ٤٤٪ من المجموع الكلى للدوريات الطبية العربية ، أما ماتم تغطيته من محتويات هذه الدوريات من المقالات فقد تضمنت الأدوات فى مجموعة — بعد حذف المقالات التى تكرر تحليلها فيما بين الأدوات — ٩٩٤٤ مقالة أو ٣٧ر٥٨٪ من مجموع الانتاج الفكري الطبى العربى ، أى أن مالم يتم تغطيته من هذا الانتاج ٦٢ر٤٢٪ .

( ٢ ) وإذا كان مجموع المقالات المنشورة فى الدوريات ال ٤٤ التى تم تحليلها ٢١٤٢٦ مقالة ، فإن نسبة ماتم تغطيته فى مجموع الأدوات لاتتعدى ٤٦ر٢١٪ من مجموع هذه المقالات ، أى أن تغطية الدوريات المحللة ليست تغطية كاملة .

( ٣ ) نالت مجلة JEMA أكبر عدد من المقالات التى تم تحليلها ، اذ وصل ماتم تحليله من مقالاتها ٢٥٧٧ مقالة بنسبة ٢٥ر٩١٪ من مجموع المقالات المحللة ، بينما نالت كل من المجلتين EJPS , BEHA أقل عدد من المقالات ، اذ حلل من كل منهما مقالتان فقط بنسبة ٠ر٢٪ من مجموع المقالات المحللة . أما من ناحية التغطية النسبية للدوريات ، فقد حظيت مجلة AROH بأكبر حجم من التغطية ( ١٠٠٪ ) من مجموع المقالات المنشورة فيها ، وحظيت مجلة BEHA بأقل حجم من هذه التغطية ( ٢٩ر٢٪ ) .

## التغطية الزمنية

أقدم الدوريات اصدارا التي تمت تغطيتها هي BOSE ( التي بدأ اصدارها عام ١٩٠٤ ) ، وأحدث الدوريات اصدارا مما تمت تغطيتها هي الدوريات EJPS و EJB , EJOM ( التي بدأ صدور كل منها عام ١٩٧٤ ) .

### جدول رقم ( ١ )

تغطية الانتاج الفكرى الطبى العربى المنشور فى الدوريات  
الطبية العربية فى أدوات التكشيف والاستخلاص العربية

مسلسل	الدورية	مكان النشر	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات المحللة	% من مجموع المقالات المنشورة بأخلة	% من مجموع المقالات المحللة
١	BOSE	القاهرة	٢٢٧٥	٢١٠٦	٩٢ر٥٧	٢١ر١٧
٢	AIPT	تونس	١٢٢	٧	٥ر٧٣	٠ر٧
٣	MPE	القاهرة	١٢٦	٦٣	٥٠ر٠٠	ر٦٣
٤	JEMA	القاهرة	٥٢٣٧	٢٥٧٧	٤٩ر٢٠	٢٥ر٩١
٥	العلمية	بيروت	٥١١	٢٢	٤ر٣٠	ر٢٢
٦	JEPHA	القاهرة	٩٢٧	٢٨٦	٤١ر٦٣	٣ر٨٨
٧	MJCU	القاهرة	١٥٢٣	٥٤١	٣٥ر٥٢	٥ر٤٤
٨	JFMB	بغداد	٥٧٣	٣٧٩	٦٦ر١٤	٣ر٨١
٩	MLP	القاهرة	١٦٨	٧٨	٤٦ر٤٢	ر٧٨
١٠	RMMO	بيروت	٦٩٦	٤٦٩	٦٧ر٣٨	٤ر٧١
١١	JPAMA	القدس	٨٢	٣٦	٤٣ر٩٠	ر٣٦
١٢	JML	بيروت	٨٣٥	٣٣٣	٣٩ر٨٨	٣ر٣٤
١٣	AROH	بيروت	١٣٢	١٣٢	١٠٠ر٠٠	١ر٣٢
١٤	JMJ	عمان	٣١٢	١٧	٥ر٤٤	ر١٧
١٥	ASMJ	القاهرة	١٢٩٠	٣٦٤	٢٨ر٢١	٣ر٦٦
١٦	BEHA	القاهرة	٨٧	٢	٢ر٢٩	ر٠٢
١٧	ME	الاسكندرية	٢٢	٩	٤٠ر٩٠	ر٠٩

مسلسل	الدورية	مكان النشر	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات اخللة	من مجموع المقالات المنشورة بالجله	% من مجموع المقالات اخللة
١٨	GEPA	القاهرة	٧٢٩	١٤٣	١٩٦١	١٩٤٣
١٩	SMJ	الخرطوم	٢٥٠	١٨٦	٧٤٩٠	١٨٧
٢٠	GESGO	القاهرة	٢٤٥	١١٧	٤٧٧٥	١١٧
٢١	IMJ	بغداد	٤٤٦	١٥٦	٣٤٩٧	١٥٦
٢٢	JESEM	القاهرة	٢١٢	٤١	١٩٣٣	٤١
٢٣	BED	بغداد	١١٤	٦١	٥٣٥٠	٦١
٢٤	AMJ	الاسكندرية	٨٧٧	٥٣٥	٦١٠٠	٥٣٨
٢٥	AFMJ	القاهرة	٣٣٠	٥١	١٥٩٤٥	٥١
٢٦	AVM	القاهرة	١١	٦	٥٤٥٤	٦
٢٧	AL-HAKEIM	الخرطوم	١٦٥	٩٠	٥٤٥٤	٩٠
٢٨	BESC	القاهرة	١٨٢	٣٧	٢٠٣٢	٣٧
٢٩	EJCDT	القاهرة	٣٨١	١٢١	٣١٧٥	١٢١
٣٠	JMH	القاهرة	٩٣	٤٧	٥٠٥٣	٤٧
٣١	KAJS	القاهرة	٦٩١	٥١٣	٧٤٢٤	٥١٥
٣٢	BAFM	الاسكندرية	٥٥٦	٩٧	١٧٤٤	٩٧
٣٣	GESDV	القاهرة	٥١	١٠	١٩٦٠	١٠
٣٤	JESS	القاهرة	٢٦٦	٢٦	٩٧٧	٢٦
٣٥	ACMM	الموصل	١٣٧	٦٠	٤٣٧٩	٦٠
٣٦	EOJ	الاسكندرية	١٤٢	٩	٦٣٣	٩
٣٧	GP	القاهرة	٨٨	٣١	٣٥٢٢	٣١
٣٨	JDR	القاهرة	١٧٧	١٥	١٨٩٤٧	١٥
٣٩	AMCA	الرباط	١٧	٨	٤٧٠٥	٨
٤٠	EJRN	القاهرة	١٣٣	٩	٦٣٧٦	٩
٤١	IJP	بغداد	٢٥	٢٠	٨٠٠٠	٢٠
٤٢	EJPS	القاهرة	٥٢	٢	٣٨٤	٢
٤٣	EJB	القاهرة	٧٦	٢٤	٣١٥٧	٢٤
٤٤	EJOM	القاهرة	٦٢	٨	١٢٩٠	٨
	المجموع		٢١٤٢٦	٩٩٤٤		٩٩٦٧

وتمتد فترة التغطية منذ عام ١٩٠٤ الى عام ١٩٧٥ . وبناء على ذلك نرى أن هناك فجوتين زمنييتين لم تتم تغطيتها :

الأولى : من ١٨٦٥ الى ١٩٠٣ = ٣٩ سنة

الثانية : من ١٩٧٦ الى ١٩٧٧ = ٢ سنة

#### ٤١ سنة

اذن مجموع فترات التغطية ٧٢ سنة أى ٦٣٫٧١٪ من مجموع العمر الزمنى للانتاج الفكرى الطبى العربى ( ١١٣ سنة ) .

ومن التوزيع الزمنى للانتاج الفكرى الطبى العربى الذى تمت تغطيته ( جدول رقم ٢ والشكل رقم ١ ) يتبين مايلى :

( ١ ) اذا قيست التغطية بالدوريات ، فان كثافة التغطية تتوالى زمنيا طبقا للعقود التالية : التاسع ( ٧٢٫٧٢٪ من الدوريات المنشورة فى العقد ) ثم العاشر ( ٤٧٫٠٥٪ ) ثم الحادى عشر ( ٤٠٫٨٤٪ ) ثم الثامن ( ٢٦٫٠٨٪ ) ثم الرابع ( ١٤٫٢٨٪ ) ثم الخامس ( ١٢٫٥٠٪ ) ثم السادس ( ٧٫٦٩٪ ) ثم السابع ( ٥٫٠٠٪ ) .

( ٢ ) أما أكتف الفترات تغطية اذا قيست بالمقالات فكانت بالنسبة للعقد التاسع أولا ( ٨٢٫٥٧٪ من مجموع المقالات المنشورة فى العقد ) ، يليه فى الترتيب العقد العاشر ( ٥٨٫١٥٪ ) ، ثم العقد الخامس ( ٤٢٫٣٤٪ ) ثم العقد الثامن ( ٢١٫٧٢٪ ) ، ثم العقد الحادى عشر ( ١٨٫٩١٪ ) ثم العقد السادس ( ١٥٫٨٨٪ ) ثم العقد السابع ( ٩٫٨٤٪ ) وأخيرا العقد الرابع ( ٩٫٥٪ ) .

( ٣ ) بناء على هذه النسب يمكن أن نقرر أن التغطية لم تكن كافية حتى فى أكتف العقود تغطية وهو العقد التاسع ( ١٩٤٨ - ٥٧ ) بنسبة ٧٢٫٧٢٪ .

٥ يشير الكشف ١١٨٨٦ الى عدد من المواد يرجع تاريخها الى ما قبل عام ١٩٠٤ ( ١٧٩٠ ، ١٨٢٢ ، ١٨٥٤ ، ١٨٦٥ ، ١٨٧٣ ، ١٨٧٣ ، ١٨٨٧ ، ١٨٩٦ ، ١٨٩٧ ، ١٩٠٠ ) ولكن هذه المواد المدرجة من تأليف بعض المؤلفين الأجانب وليست منشورة فى الدوريات الطبية العربية .

للدوريات و٧٥٨٢.٨٢% للمقالات ، اذا أن المعيار الواضح الرقيق للكفاية الكمية يتحدد فيما يلي : « اذا أظهرت مجلات الاستخلاص [ والتكشيف ] أن كل المقالات المنشورة قد استخلصت [ وكشفت ] يمكننا أن نقول أن شبكة المستخلصات [ والكشافات ] كاملة ، أى أنه لم تقلت مقالة واحدة من الاستخلاص [ أو التكشيف ] ، وكلما انحراف النظام عن هذا الشرط النظرى أو التوزجى كلما إنخفضت كفاية الخدمة (٥) .

### جدول رقم (٢)

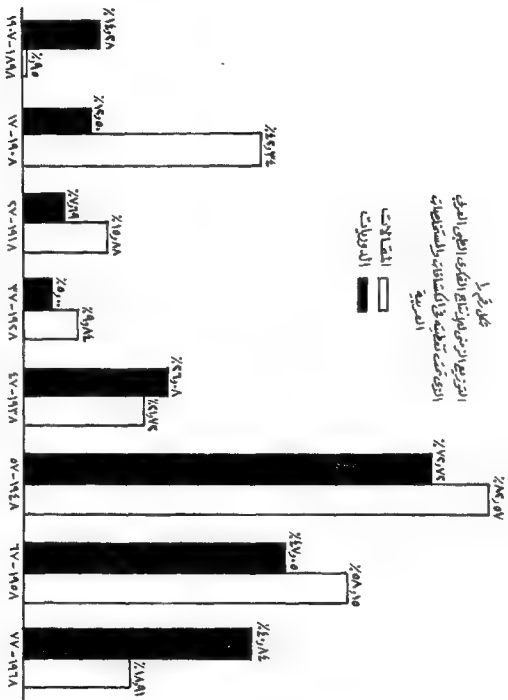
التوزيع الزمنى للنتاج الفكرى العربى  
الذى تمت تغطيته فى الكشافات والمستخلصات العربية

مسلسل	العقد	عدد الدوريات الجارية	عدد الدوريات المخلة	% من الدوريات المنشورة فى العقد	عدد المقالات المنشورة	عدد المقالات المخلة	% من المقالات المنشورة فى العقد
١	١٨٦٥ - ٧٧	٢	-	-	١٥	-	-
٢	١٨٧٨ - ٨٧	٤	-	-	١٩٧	-	-
٣	١٨٨٨ - ٩٧	٤	-	-	٨٠	-	-
٤	١٨٩٨ - ١٩٠٧	٧	١	١٤,٢٨	٦٧	٦	٩,٥
٥	١٩٠٨ - ١٧	٨	١	١٢,٥٠	١١١	٤٧	٤٢,٣٤
٦	١٩١٨ - ٢٧	١٣	١	٧,٦٩	٩٥٧	١٥٢	١٥,٨٨
٧	١٩٢٨ - ٣٧	٢٠	١	٥,٠٠	١٩٤٠	١٩١	٩,٨٤
٨	١٩٣٨ - ٤٧	٢٣	٦	٢٦,٠٨	٢٢٠٥	٤٧٩	٢١,٧٢
٩	١٩٤٨ - ٥٧	٣٣	٢٤	٧٢,٧٢	٣٣٦٣	٢٧٧٧	٨٢,٥٧
١٠	١٩٥٨ - ٦٧	٥١	٢٤	٤٧,٠٥	٧٥٨٦	٤٤١٢	٥٨,١٥
١١	١٩٦٨ - ٧٧	٧١	٢٩	٤٠,٨٤	٩٩٣٧	١٨٨٠	١٨,٩١
المجموع					٢٦٤٥٨	٩٩٤٤	

(٥) Nerio Gaudenzi. The efficiency of metallurgical abstracts. In : Proceedings of the international conference on scientific information, Washington, Nov. 16-21 1958. Washington: National Academy of Sciences, 1959, p. 394.

كل ربع  
الفرز بين الرضع والرضع الثاني  
الذي تمت تطبيقه في المشافير والمستشفيات  
الصربية

المقالات  
الدوريات



## التغطية الجغرافية

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي :

(١) عدد الدول التي تمثل انتاجها في أدوات التكشيف والاستخلاص ٨ دول من مجموع الدول الـ ١٣ المنتجة للدوريات أى بنسبة ٦١.٥٣٪ . أما الدول الخمس التي لم يتم تحليل أى قطعة من انتاجها الفكرى الطبى فهي : الجزائر ، سوريا ، ليبيا ، الكويت ، اليمن الجنوبية .

(٢) أكبر عدد من الدوريات المحللة من الدوريات المصرية ( ٢٩ دورية ) بنسبة ٦٥.٩٠٪ التي تم تحليلها ( ٧٩٦٨ مقالة ) بنسبة ٨٠.١٢٪ . وأقل عدد من الدوريات المحللة ( دورية واحدة ) من الدوريات المنشورة في تونس ، فلسطين ، الأردن ، المغرب ، وأقل عدد من المقالات التي تم تحليلها من دولة واحدة من الانتاج الفكرى الطبى التونسى والمغربى ( ٠.٧٪ و ٠.٨٪ ) من مجموع المقالات المنشورة في دوريات كل من البلدين .

(٣) ومن ناحية تغطية الانتاج الفكرى في كل دولة بالنسبة لما صدر فيها من هذا الانتاج ، فتأتى السودان على رأس الدول بنسبة ٦٥.٨٧٪ ، ثم العراق بنسبة ٥٢.٠٠٪ ثم فلسطين بنسبة ٤٣.٩٠٪ ثم مصر بنسبة ٤٠.٨٢٪ ثم لبنان بنسبة ٣٥.٧٥٪ وتأتى المغرب وتونس والأردن في آخر الدول بنسب ٢.٥٠٪ ، ٣.٢٩٨٪ على التوالى .

(٤) وتوزيع التغطية الجغرافية زمنيا ( جدول رقم ٤ ) نستنتج ما يلي :

(أ) تتم تغطية الانتاج الفكرى الطبى في الدول الثمانية زمنيا كما يلي :

الانتاج الفكرى الطبى المصرى : ١٩٠٤ - ١٩٧٥

الانتاج الفكرى الطبى العراقى : ١٩٤٧ - ١٩٦٦ ، ١٩٧١ - ١٩٧٥

الانتاج الفكرى الطبى اللبناني : ١٩٤٧ - ١٩٧١

الانتاج الفكرى الطبى السودانى : ١٩٥٣ - ١٩٧٢

الانتاج الفكرى الطبى الفلسطينى : ١٩٤٧ - ١٩٤٨

الانتاج الفكرى الطبى الأردنى : ١٩٥٦ ، ١٩٧٣

جدول رقم (٣)  
التغطية الجبرالية للانتاج الفكري الطبي المراق في الكيفيات والمستخلصات البرية

سلسلة الدولة	% من مجموع		% من مجموع		عدد		المجموع
	الدوريات المنشورة	الدوريات المخطئة	الدوريات المنشورة	الدوريات المخطئة	الدوريات المنشورة	الدوريات المخطئة	
١ مصر	٦٧	٢٩	٤٣,٢٨	٦٥,٩٠	١٩٥١٨	٧٩٦٨	٨٠,١٢
٢ العراق	٦	٥	٨٣,٣٣	١١,٣٦	١٣٠٠	٦٧٦	٦,٧٩
٣ لبنان	٩	٤	٤٤,٤٤	٩,٠٩	٢٦٧٣	٩٥٦	٩,٦١
٤ السودان	٣	٢	٦٦,٩٦	٤,٥٤	٤١٩	٧٧٦	٢,٧٧
٥ المغرب	٣	١	٣٣,٣٣	٢,٢٧	٣٢٠	٨	١,٠٨
٦ تونس	٢	١	٥٠,٠٠	٢,٢٧	٧١٤	٧	١,٠٧
٧ فلسطين	١	١	١٠٠,٠٠	٢,٢٧	٨٢	٣٦	١,٣٥
٨ الأردن	١	١	١٠٠,٠٠	٢,٢٧	٣١٢	١٧	١,١٧
٩ الجزائر	٣	—	—	—	١٦٤	—	—
١٠ سوريا	٢	—	—	—	٦٣٣	—	—
١١ الكويت	١	—	—	—	٣٠,٩	—	—
١٢ ليبيا	١	—	—	—	٩	—	—
١٣ اليمن الجنوبية	١	—	—	—	٥	—	—
المجموع	١٠٠	٤٤	٩٩,٩٧	٣٦,٤٥٨	٩٩,٤٤	٩٩,٩٦	



الانتاج الفكرى الطبى المغربى : ١٩٧٤

الانتاج الفكرى الطبى التونسى : ١٩٧٢

(ب) الدول التى تمثل انتاجها فى الأدوات البيلوجرافية فى جميع عقود الانتاج ، دولتان هما : السودان وفلسطين ، أما الدول التى لم يمثل انتاجها إلا فى العقد الأخير رغم وجود انتاج سابق لها فى العقود السابقة ، دولتان هما : المغرب وتونس . أما الدول التى تمثل انتاجها فى معظم العقود ، فهى مصر والعراق والأردن . وتظل لبنان البلد الوحيد الذى رغم عراقة انتاجه ولكنه لم يتم تمثيله فى الأدوات البيلوجرافية إلا فى العقد الثامن ( ١٩٣٨ - ٤٧ ) .

(ج) أعلى نسب التمثيل لكل دولة من الدول الست ( مصر والعراق ولبنان والسودان وفلسطين والأردن ) التى تمثل انتاجها فى الأدوات البيلوجرافية قبل العقد الأخير ، إنما كانت أعلى نسب التمثيل لكل دولة من هذه الدول فى العقد التاسع ( ١٩٤٨ - ٥٧ ) وهو العقد الذى بدأت فيه أول أداة من أدوات الكشف والاستخلاص للانتاج الفكرى العربى فى المنطقة فى الظهور ، بل وصدر فيه ثلاث أدوات من مجموع أدوات ست ( أو خمس ) اهتمت بالمتابعة الجارية للانتاج الفكرى الطبى العربى .

ويتضح من نسب التغطية فى العقود الأخرى لانتاج كل دولة من الدول على حدة قصور هذه النسب عن التمثيل الكافى لانتاج كل دولة فى كل عقد .

### التغطية الموضوعية

يوضح التوزيع الموضوعى للدوريات التى تمت تغطيتها فى مجموع الكشافات والمستخلصات ( جدول رقم ٥ ) أن عدد التخصصات الموضوعية المغطاة ٢٠ موضوعا ، وبذلك يكون عدد الموضوعات التى لم تتم تغطيتها للدوريات المنشورة ١١ موضوعا ، وهى تقابل ١٢ دورية هى كل الدوريات الطبية العربية التى صدرت فى هذه الموضوعات الاحدى عشر . ولكن ليس معنى هذا أن هذه الموضوعات لم تمثل على الاطلاق فى الكشافات والمستخلصات فان الدوريات الأخرى العامة المحللة تشتمل ولا شك على عدد ما من المقالات فى الموضوعات الاحدى عشر .

جدول رقم (٥)  
التوزيع الموضوعي للدوريات الطبية العربية المجلدة في الكشافات والمستخلصات العربية

سلسلة	الموضوع	عدد الدوريات المنشورة	عدد الدوريات المجلدة	%	سلسلة	الموضوع	عدد الدوريات المنشورة	عدد الدوريات المجلدة	%
١	علم وظائف الأعضاء	٢	١	٥٠ر٠٠	١٦	أمراض الجهاز البولي	١	-	صفر
٢	علم العقاقير	١	١	١٠٠ر٠٠	١٧	أمراض العدة النساء	١	١	١٠٠ر٠٠
٣	علم الميكروبات	٢	١	٥٠ر٠٠	١٨	أمراض الجهاز العصبي	١	-	صفر
٤	علم الطفيليات	١	-	صفر	١٩	الأمراض النفسية	١	-	صفر
٥	علم الأمراض الخلويكي	١	-	صفر	٢٠	الأمية	٢	١	٥٠ر٠٠
٦	الصحة العامة	٣	١	٣٣ر٣٣	٢١	الجراحة العامة	٤	١	٥٠ر٠٠
٧	الطب العام	٥٥	٢٣	٤١ر٨١	٢٢	التخدير	١	-	صفر
٨	الطب الشرعي	١	-	صفر	٢٣	أمراض النساء والولادة	٣	١	٣٣ر٣٣
٩	التغذية	٢	-	صفر	٢٤	الأمراض الجلدية والقشلية	١	١	١٠٠ر٠٠
١٠	طب المناطق الحارة	٣	٢	٣٣ر٣٣	٢٦	أمراض الأطفال	٣	٢	٣٣ر٣٣
١١	أمراض العظام والروماتيزم	٢	١	٥٠ر٠٠	٢٧	أمراض العيون	١	١	١٠٠ر٠٠
١٢	أمراض الجهاز التنفسي	١	١	١٠٠ر٠٠	٢٨	طب الصناعات	١	١	١٠٠ر٠٠
١٣	أمراض القلب والأوعية الدموية	١	١	١٠٠ر٠٠	٢٩	الطب الطبيعي	١	١	صفر
١٤	أمراض الدم	١	-	صفر	٣٠	طب العيون	١	١	١٠٠
١٥	أمراض الجهاز الهضمي	١	-	صفر	٣١	المستشفيات	١	١	١٠٠ر٠٠

وبين هذه الموضوعات العشرين التي تمت تغطية دورياتها نجد ١٠ موضوعات مثلت فيها جميع الدوريات التي صدرت فيها ، ٥ موضوعات مثلت دورياتها بنسبة ٥٠٪ ، ٤ موضوعات تم تمثيل دورياتها بنسبة ٣٣,٣٣٪ ، موضوع واحد وهو الطب العام مثلت دورياته بنسبة ٨١,٤١٪ .

## الأدوات والتغطية

يعتبر معيار التغطية أول وأهم معايير قياس نجاح العمل البليوجرافي ، إذ أنه المدخل الصحيح لتقدير درجة الاعتماد على العمل البليوجرافي في محل التقييم . وفيما يلي دراسة تحليلية مقارنة لمدى تغطية كل أداة من أدوات الكشف والاستخلاص العربية للإنتاج الفكري الطبى العربى : عدديا وزمنيا ، وجغرافيا وموضوعيا .

### (١) التغطية العددية :

( أ ) يتبين من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢) أن ASTP قامت بتحليل أكبر عدد من الدوريات ( ٢٦ دورية أو ٥٩,٠٩٪ من مجموع عدد الدوريات المحللة ) ويليهـا ASA وتتضمن ١٧ دورية ( ٣٨,٦٣٪ ) ثم الفهرس المصرى ( ١٦ دورية / ٣٦,٣٦٪ ) ثم LSP ( ١٢ دورية / ٢٧,٢٧٪ ) ثم CLESP ( ٨ دوريات / ١٨,١٨٪ ) ثم ISG ( ٤ دوريات / ٩,٠٩٪ ) ثم MBRS ، BS ، SB ، التى تحتوى كل منها على دوريتين ( ٤,٥٤٪ ) وأخيرا الكشافات الفردية الأربعة BOSE (١) ، BOSE (٢) ، AROH, KAJs .

(ب) ويبين الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٢) عدد ما تضمنه كل أداة من أدوات الكشف والاستخلاص من المقالات المنشورة فى الدوريات المشار إليها ، ويمكن ترتيب الأدوات ترتيبا تنازليا طبقا لعدد ونسبة ما تحتويه من المقالات كما على : ASTP ( ٤٧,٠٩ مقالة / ٤٧,٣٥٪ من مجموع المقالات المحللة ) ثم LSP ( ١٤,٠٢ مقالة / ١٤,٠٩٪ ) ثم BOSE (٢) ( ١٢,٠٤ مقالة / ١٢,١٠٪ ) ثم الفهرس المصرى (١) BOSE (١) ( ٩,٠٢ مقالة / ٩,٠٢٪ ) ثم BOSE (٢) ( ١٠,٣٣ / ١٠,٣٨٪ )

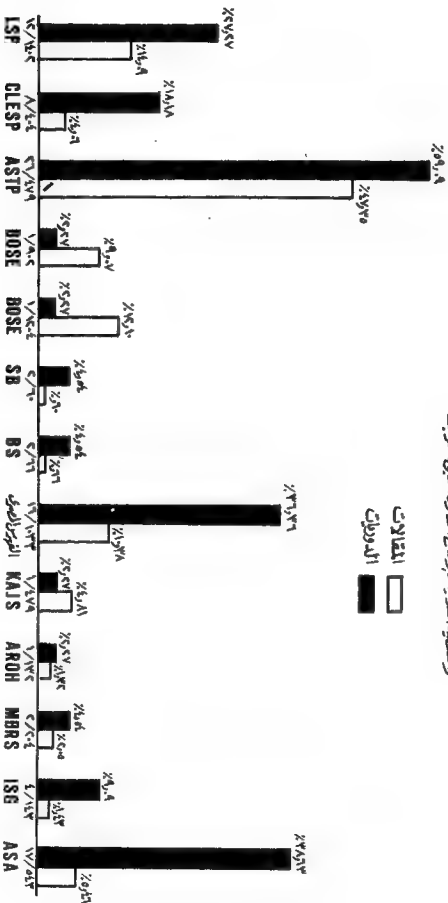
جدول رقم (٢)  
أدوات التكيف والاستعلاء العربية والتعلمية المدنية للدورات الطبية العربية

الاسم	الاداة الدورية	LSP	CLESP	ASTP	BOSE (١)	BOSE (٢)	SB	BS	التحريك المرى	MBRS AROH KAMS	ISG	ASA
١	BOSE		X	X	X	X			X			X
٢	ALPT	X	X	X								
٣	MPE	X	X	X					X			
٤	JEMA	X	X	X								
٥	الطبية	X	X	X					X			
٦	JEPHA	X	X	X					X			
٧	MICU	X	X	X					X			
٨	JFMB	X		X							X	
٩	MLP	X	X	X								
١٠	RMMO	X		X								
١١	JPAMA	X										
١٢	JML	X										
١٣	AROH	X		X								
١٤	JMJ			X							X	
١٥	ASMJ		X	X					X			
١٦	BEHA			X					X			
١٧	ME							X				
١٨	GEPA			X					X			





شكل رقم ٥  
أعداد الكاشفة وأوردة قود من العربية  
والنظمية المدنية لإبراهيم الكركي الطبري المغربي



ASA ( ٥٤٣ مقالة / ٥٤٦ ر.٪ ) ثم KAJs ( ٤٧٩ مقالة / ٤٨١ ر.٪ )  
ثم CLESP ( ٤٠٤ مقالة / ٤٠٦ ر.٪ ) ثم MBRS ( ٢٠٤ مقالة /  
٢٠٥ ر.٪ ) ثم ISG ( ١٤٣ مقالة / ١٤٣ ر.٪ ) ثم AROH ( ١٣٢  
مقالة / ١٣٢ ر.٪ ) ثم BS ( ٦٦ مقالة / ٦٦ ر.٪ ) وأخيرا SB ( ٦٠  
مقالة / ٦٠ ر.٪ ) .

#### جدول رقم ( ٧ )

أدوات الكشف والاستخلاص العربية  
والتغطية العددية لمقالات الدوريات الطبية العربية

الاداة	عدد المقالات المحللة	٪	الأداة	عدد المقالات المحللة	٪
LSP	١٤٠٢	١٤ ر.٠٩	الفهرس المصرى	١٠٣٣	١٠ ر.٣٨
CLESP	٤٠٤	٤ ر.٠٦	KAJS	٤٧٩	٤ ر.٨١
ASTP	٤٧٠٩	٤٧ ر.٣٥	AROH	١٣٢	١ ر.٣٢
BOSE (١)	٩٠٢	٩ ر.٠٧	MBRS	٢٠٤	٢ ر.٠٥
BOSE (٢)	١٢٠٤	١٢ ر.١٠	ISG	١٤٣	١ ر.٤٣
SB	٦٠	٦ ر.٠	ASA	٥٤٣	٥ ر.٤٦
BS	٦٦	٦ ر.٠٦			

#### (٢) التغطية الزمنية

تسير التغطية الزمنية للأدوات فى خطين اثنين :

##### الخط الأول :

فترات التغطية فى كل أداة : قسمت الأدوات الى قسمين : الأدوات التى كانت تهدف الى سد الاحتياجات الجارية ( جدول ٨ أ ) ، والأدوات التى كانت تهدف الى سد الاحتياجات الماضية ( جدول ٨ ب ) . ونلاحظ من القسم الأول من الجدول أن BOSE (١) تأتى فى أول القائمة ( ٥١ سنة ) أما أقلها تغطية زمنيا فهى BS ( ٣ سنوات ) . ونلاحظ من القسم الثانى من الجدول أن ASTP أوسعها تغطية ( ١٤ سنة ) وأن CLESP أقلها تغطية ( ٣ سنوات ) .

جدول رقم (٨)  
فترات التغطية في أدوات التكشيف والاستخلاص العربية  
للاتجاه الفكرى الطبى العربى

(ب)				(أ)			
عدد السنوات	الى سنة	من سنة	الأداة	عدد السنوات	الى سنة	من سنة	الأداة
١٤	١٩٦٧	١٩٥٤	ASTP	٥١	١٩٥٤	١٩٠٤	(١) BOSE
٨	١٩٥٤	١٩٤٧	LSP	٢٤	١٩٧١	١٩٤٨	AROH
٥	١٩٧٤	١٩٧٠	ASA	٢١	١٩٧٥	١٩٥٥	(٢) BOSE
٥	١٩٧٥	١٩٧١	ISG	٢٠	١٩٧٢	١٩٥٣	MBRS
٤	١٩٧٠	١٩٦٧	الفهرس المصرى	١٠	١٩٦٩	١٩٦٠	KAJS
٣	١٩٥٣	١٩٥١	CLESP	٥	١٩٦٣	١٩٥٩	SB
				٣	١٩٦٦	١٩٦٤	BS

الخط الثانى :

تغطية الأدوات للفترات الزمنية ( بالعقود ) : يتضح من الجدول رقم ( ٩ ) أن اكثف الفترات تغطية كانت العقد العاشر ( ١٩٥٨ - ٦٧ ) ( ٨ أدوات ) ويليهما العقدان التاسع والحادى عشر ( ٧ أدوات ) ، أما ما قبل ذلك من العقود فقد غطيت الفترة ( ١٩٣٨ - ٤٧ ) بأداتين ، وغطيت العقود الأربعة ( ١٨٩٨ - ١٩٣٧ ) كل منها بأداة واحدة .

فقد غطيت هذه العقود الأربعة بأداة واحدة هي BOSE (١) ، أما العقد ( ١٩٣٨ - ٤٧ ) فقد اشترك في تغطيته BOSE (١) بأكبر نصيب مع LSP ، وتقاسم الأدوات السبع التالية تغطية المقالات المنشورة في العقد التاسع ( ١٩٤٨ - ٥٧ ) بالترتيب التالى طبقا لحجم تغطيتها : CLESP ، ASTP، LSP BOSE (١) ، BOSE (٢) ، AROH ، MBRS ، أما العقد العاشر ( ١٩٥٨ - ٦٧ ) فقد اشتركت في تغطيته الأدوات الثمانية التالية على التوالى : ASTP، BS (٢) ، MBRS، KAJJS، والفهرس المصرى ، AROH، SB، BS،

جدول رقم (٩)  
تطور تغطية أدوات التكثيف والاستعلام المربة للاتاج الفكرى الطبى المرف

المقد الاول	١٨٦٥ - ٧٧	١٨٧٨ - ٨٧	١٨٨٨ - ٩٧	١٨٩٨ - ١٩٠٧	١٩٠٨ - ١٩١٧	١٩١٨ - ٢٧	١٩٢٨ - ٣٧	١٩٣٨ - ٤٧	١٩٤٨ - ٥٧	١٩٥٨ - ٦٧	١٩٦٨ - ٧٧	المجموع
						عدد القالات						
	-	-	-	٦	٤٧	١٥٢	١٩١	٢٩٦	٢١٠	-	-	٩٠٢
	-	-	-	-	-	-	-	١٨٣	١٢١٩	-	-	١٤٠٢
	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٠٤	-	-	٤٠٤
	-	-	-	-	-	-	-	-	٧١٦	٣٩٩٣	-	٤٧٠٩
	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٣	٥٧	١٢	١٣٢
	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٤	١١٥	٦٥	٢٠٤
	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤١	٥٢٥	٥٣٨	١٢٠٤
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٠	-	٦٠
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٦	-	٦٦
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١٩	٦٠	٤٧٩
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩١	٩٤٢	١٠٣٣
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٤٣	٥٤٣
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤٣	١٤٣
جميع الأدوات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧

(١) BOSE

LSP

CLESP

ASTP

AROH

MBRS

(٢) BOSE

SB

BS

KAJS

التحرس المرفى

ASA

ISG

وتشارك في تغطية العقد الأخير ( ١٩٦٨ - ٧٧ ) الأدوات السبع التالية بالترتيب : الفهرس المصرى ، ASA ، BOSE ، (٢) ISG ، MBRS . AROH, KAJIS

### (٣) التغطية الجغرافية :

- يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلى :
- ٨ أدوات تغطى الانتاج الفكرى الطبى المصرى
  - ٤ أدوات تغطى الانتاج الفكرى الطبى العراقى
  - ٤ أدوات تغطى الانتاج الفكرى الطبى السودانى
  - ٢ من الادوات تغطى الانتاج الفكرى الطبى اللبنانى
  - ٢ من الأدوات تغطى الانتاج الفكرى الطبى الأردنى
  - ١ أداة تغطى الانتاج الفكرى الطبى الفلسطينى
  - ١ أداة تغطى الانتاج الفكرى الطبى التونسى
  - ١ أداة تغطى الانتاج الفكرى الطبى المغربى
- كما يتضح أن أوسع الأدوات تغطية من الناحية الجغرافية هي ASA ( ٦ دول ) ثم LSP ( ٤ دول ) و ASTP ( ٤ دول ) ، وهذه الأدوات الثلاث هي التى اهتمت بتغطية الانتاج الفكرى العربى فى أكثر من دولة .

ومن هذه الأدوات الثلاث يمكن تبين مدى ثبات التغطية الجغرافية أو تطورها ، فبتوزيع التغطية فى كل أداة من هذه الأدوات جغرافيا زمنيا ( جدول رقم ١١ ) نتبين ما يلى : أن هناك ثباتا فى تغطية LSP للدوريات المحللة من كل دولة طوال سنوات اصدار هذا المستخلص ، أما انقطاع تغطية الدوريات الفلسطينية فبسبب توقف الدورية التى كان يغطيها عن الصدور . أما ASTP فهناك تغير فى عدد الدوريات المغطاة من مصر . ويظهر فى ASA التغير الملحوظ فى تغطية الدول وفى عدد الدوريات المغطاة من كل دولة .

### (٤) التغطية الموضوعية

يبين الجدول رقم (١٢) أن أوسع الأدوات تغطية من الناحية الموضوعية هي بالترتيب ASTP ( ١١ تخصصا أو ٥٥ ٪ من مجموع عدد التخصصات

المغطاة ) والفهرس المصرى ( ١٠ تخصصات / ٥٠٪ ، ASA ( ٩ تخصصات / ٤٥٪ ) و CLESP ( ٤ تخصصات / ٢٠٪ ثم ISG,ISP ( ٣ تخصصات لكل منها / ١٥٪ ) أما بقية الأدوات فتغطى كل منها تخصصا واحدا بنسبة ٥٪ من مجموع التخصصات .

جدول رقم (١٠)  
التغطية الجغرافية لأدوات الكشف والاستخلاص العربية  
للاتاج الفكرى الطبى العربى

الأداة	أسماء الدول	عدد الدول
LSP	مصر / لبنان / فلسطين	٤
CLESP	مصر	١
ASTP	مصر / لبنان / العراق / الأردن	٤
BOSE (١)	مصر	١
BOSE (٢)	مصر	١
SB	السودان	١
BS	السودان	١
الفهرس المصرى	مصر	١
KAJS	مصر	١
AROH	لبنان	١
MBRS	السودان	١
ISG	العراق	١
ASA	العراق / تونس / المغرب / مصر / الأردن / السودان	٦

جدول رقم (١١)  
التوزيع الجغرافي الزمني لتغطية أدوات الكشف والامتصاص العربية  
للاتنتاج الفكرى الطبى العربى

السنة	مصر	لبنان	العراق	فلسطين	الأردن	السودان	تونس	المغرب
عدد الدوريات								
١٩٤٧	٢	١	١	١				
١٩٤٨	٤	٤	١	٢				
١٩٤٩	٤	٢	١					
١٩٥٠	٤	٢	١					
١٩٥١	٥	٢	١					
١٩٥٢	٤	٢	١					
١٩٥٣	٥	٢	١					
١٩٥٤	٢	١	١					

ASTP

١٩٥٤	٩	٢						
١٩٥٥	١٢	١	٣					
١٩٥٦	١١	١	٣					
١٩٥٧	٧	١	٢					
١٩٥٨	٧	٢	١					
١٩٥٩	٨	٢	٢					
١٩٦٠	٨	٢	٢					
١٩٦١	٣	٢	١					
١٩٦٢	٦	٢	٢					
١٩٦٣	٣	٢	١					
١٩٦٤	٤	١	٢					
١٩٦٥	٥	١	٢					
١٩٦٦	٧	١	١					
١٩٦٧	٤							

## ASA

	١	١	٤	١٩٧٠
	١	٣	٤	١٩٧١
١		١	٢	١٩٧٢
	١	٢		١٩٧٣
١		٢	٤	١٩٧٤

جدول رقم ( ١٢ ) التغطية الموضوعية  
 لأدوات التكشيف والاستخلاص  
 العربية للانتاج الفكرى الطبى العربى

الأداة	عدد التخصصات	الأداة	عدد التخصصات
LSP	٣	الفهرس المصرى	١٠
CLESP	٤	KAJS	١
ASTP	١١	AROH	١
(١) BOSE	١	MBRS	١
(٢) BOSE	١	ISG	٣
SB	١	ASA	٩
BS	١		

## التداخل في التغطية بين الأدوات

(١) التداخل في تغطية الدوريات : باجراء توزيع تكرارى للدوريات

- المحللة في مجموع الأدوات يتبين ما يلى : راجع الجدول رقم (٦) :
- ٢٢ دورية أو ٥٠٪ من الدوريات المحللة انفرد بتغطيتها أداة واحدة .
- ٧ دوريات أو ٩٠٪ من الدوريات المحللة مغطاة في ٢ أداة .
- ٦ دوريات أو ٦٣٪ من الدوريات المحللة مغطاة في ٣ أدوات .
- ٦ دوريات أو ٦٣٪ من الدوريات المحللة مغطاة في ٤ أدوات .
- ٣ دوريات أو ٨١٪ من الدوريات المحللة مغطاة في ٥ أدوات .

ومن هذا يبدو وكأن ٢٢ دورية أو ٥٠٪ من الدوريات تتداخل تغطيتها بين الأدوات . ولكن لا يعنى تكرار تحليل بعض الدوريات بين أكثر من أداة حتمية وجود تداخل في التغطية ، فقد يكون هناك تكامل في التغطية اذا لم تكن الأدوات التى اشتركت في التغطية متزامنة . فالجدول رقم (١٣) يحصى احصاء فعليا الدوريات التى وجد تداخل في تغطيتها وهى ١٤ دورية فقط أى ٣١٪ من مجموع الدوريات المحللة .

(٢) التداخل في تغطية المقالات : لا يشمل هذا التداخل في التغطية بين الدوريات الأربعة عشر كل المقالات المحللة في هذه الدوريات ، وإنما يصل عدد المقالات التى تكررت تغطيتها بين الأدوات الى ١٣٣٦ مقالة فقط بما يوازى ٤٣٪ فقط من مجموع عدد المقالات التى تمت تغطيتها ، ١٣٢٥ من هذه الـ ١٣٣٦ مقالة تكررت تغطيتها مرتين و ١١ مقالة تكررت تغطيتها ٣ مرات ( أنظر الجدول رقم ١٤ والشكل رقم ٣ ) .

(٣) التداخل في التغطية الزمنية : يتضح من الجدول رقم (١٣) أن فترات التداخل في التغطية تقع بين ١٩٤٨ و ١٩٥٦ ثم من ١٩٥٨ الى ١٩٧١ ثم من ١٩٧٣ الى ١٩٧٤ ، وتصل في مجموعها الى ٢٥ سنة أى ٧٢٪ من مجموع سنوات التغطية الـ ٧٢ .

(٤) التداخل في التغطية الجغرافية : بتوزيع الدوريات والمقالات التى تداخلت تغطيتها جغرافيا يتبين ما يلى :

عدد	عدد	
المقالات	الدوريات	
١٠٧٠	٩	التداخل في تغطية الانتاج الفكرى الطبى المصرى
٧٨	٢	التداخل في تغطية الانتاج الفكرى الطبى العراقى
١٣٨	٢	التداخل في تغطية الانتاج الفكرى الطبى السودانى
٥٠	١	التداخل في تغطية الانتاج الفكرى الطبى اللبنانى
<hr/>		
١٣٣٦	١٤	

(٥) التداخل في التغطية الموضوعية : بالتوزيع الموضوعى للدوريات التى تداخلت نرى أن ١٠ من هذه الدوريات طبية عامة ( من ٢٣ دورية تمت تغطيتها ) ، واحدة في الصحة العامة ( وهى الدورية الوحيدة المغطاة في هذا التخصص ) ، واحدة في الغدد الصماء ( وهى الدورية الوحيدة أيضا المغطاة في هذا التخصص ) ، واحدة في الرمد ، وواحدة في الجراحة العامة ( من دوريتين تمت تغطيتها في هذا التخصص ) .

جدول رقم (١٣)  
التداخل في تغطية الدوريات بين أدوات الكشف  
والاستخلاص العربية

السنوات التي تداخلت تغطيتها	الدورية	مسل
١٩٧٤	ACMM	١
١٩٥٤ - ٩٤٨	AROH	٢
١٩٧٠	ASMJ	٣
١٩٧٠ ، ١٩٥٨ ، ١٩٥٦ - ١٩٥٣ ، ١٩٥١	BOSE	٤
١٩٦٦ - ١٩٥٩	EL-Hakeim	٥
١٩٥٣ - ١٩٥١	JEMA	٦
١٩٧٠ ، ١٩٥٣ - ١٩٥١	JEPHA	٧
١٩٦٧ / ١٩٦٦	JESEM	٨
١٩٧٤ - ١٩٧٣ ، ١٩٧١	JFMB	٩
١٩٧٠ - ١٩٦٤ ، ١٩٦٠	KAJS	١٠
١٩٧٠ ، ١٩٥٣ - ١٩٥١	MJCU	١١
١٩٥٣ - ١٩٥١	MLP	١٢
١٩٥١	MPE	١٣
١٩٧١ - ١٩٧٠ ، ١٩٦٦ ، ١٩٦٣ - ١٩٦٢	SMJ	١٤

جدول رقم (١٤)  
التدخل في تغطية المقالات بين أدوات الكشف والاستعلام العربية

LSW	CLESP	ASTP	BOSE (١)	BOSE (٢)	SB	BS	الفرس الفرس	KJJS	AROH	MBRS	ISG	ASA
LSP CLESP ASTP (١) BOSE (٢) BOSE SM BS الفرس الفرس KJJS AROH MBRS ISG ASA	٣٢٩		٧٠ ١٨٠						٤٠ ١٠	٦٠ ٦٦		
				٦٤				١٥٠			١٢	٧٨
							٧٢	١١				



## (ب) تغطية الانتاج الفكرى الطبى للأطباء العرب في الدوريات الطبية غير العربية

ليس بين الأعمال البليوجرافية العربية ما يهدف الى تغطية الانتاج الفكرى الطبى العربى المنشور للأطباء العرب خارج المنطقة العربية ، فيما عدا أربعة أدوات :

**الأولى : CLESP :** وتهدف الى ضبط الانتاج الفكرى المصرى في مجال العلوم ومنها الطب الصادر في مصر وغيرها من الدول الاجنبية ، وذلك في الفترة المحدودة التى قام بتغطيتها ( ١٩٥١ - ١٩٥٣ ) .

**الثانية : SB :** وتهدف الى تغطية الانتاج الفكرى السودانى في جمع مجالات الفكر ، ما صدر منه في السودان وخارجه في الفترة من ١٩٥٩ - ١٩٦٣ .

**الثالثة : BS :** وتعتبر امتدادا للعمل السابق ، اذ تغطى الفترة من ١٩٦٤ - ١٩٦٦ .

**الرابعة : MBRS :** وتهدف الى التغطية الشاملة للانتاج الفكرى الطبى السودانى منذ أقدم تاريخ لهذا الانتاج حتى عام ١٩٧٣ .

ويلاحظ أن الأعمال الثلاثة السابقة تتسع لتضيف كل ما كتبه غير السودانيين عن السودان ونشر داخل السودان أو خارجه .

وبدراسة هذه الأعمال الأربعة يتضح ما يلى :

(١) **التغطية الجغرافية :** لا تغطى هذه الكشافات من الانتاج المنشور في الخارج الا ما انتجه المصريون والسودانيون ( كشاف واحد للمصريين و ٣ كشافات للسودانيين ) .

(٢) التغطية الزمنية : ما أنتجه المصريون بمجود بالفترة - من ١٩٥١ - ١٩٥٣ ، وهذه فترة قصيرة جدا . أما ما أنتجه السودانيون فمنذ أقدم تاريخ لهذا الانتاج (١٩١٧) حتى عام ١٩٧٣ ، وتعتبر تغطية شبه كاملة زمنيا لا ينقصها إلا فترة ٤ سنوات (١٩٧٤ - ١٩٧٧) .

(٣) حجم الانتاج الذى تمت تغطيته : تم حصر المقالات التى نشرها الأطباء العرب فى الدوريات الطبية الاجنبية فى هذه الاعمال الاربعة ، وتبين ما يلى :  
يشتمل العمل الأول على ٤١ مقالة

يشتمل العمل الثانى على ١٣ مقالة ( منها ٨ مقالات مشتركة مع MBRS )

يشتمل العمل الثالث على ١١ مقالة ( منها ٦ مقالات مشتركة مع MBRS )

يشتمل العمل الرابع على ٢١٢ مقالة

المجموع ٢٧٧ - ١٤ = ٢٦٣ مقالة

واذا كان مجموع عدد المقالات التى نشرها الأطباء العرب فى الدوريات الطبية الأجنبية ٤٧١٢ مقالة ( طبقا للعينة المجموعة ) اذن فما تمت تغطيته فى هذه الأدوات الأربع لا يزيد عن ٥٨ , ٥ ٪ .

### ثالثا : الترتيب

المهدف من دراسة الترتيب المتبع فى الكشافات والمستخلصات هو معرفة مدى تحقق مبادئ السهولة والسرعة فى الوصول الى محتوياتها ، فللترتيب اهمية قصوى اذ أن « البليوجرافية مهما كانت استنادية لا قيمة لها ما لم يكن الوصول الى المعلومات البليوجرافية التى تحتويها بسهولة وسرعة ، ويغيب أن يكون الترتيب لتيسير وليس لتعويق استخدام البليوجرافية » (٦) .

---

مانظر الكتاب التالى : محمد المصرى - الوجود العالمى للانتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . الكويت : دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣ . ١٠١ ص .

Girja Kumar and Krishan Kumar. Bibliography. New (٦)  
Delhi: Vikas Publishing House, 1976. p.22

ولتقييم النظام المستخدم في ترتيب المعلومات الببليوجرافية في كل أداة من الأدوات المدروسة ، ينبغي أن يتناول هذا التقييم ما يلي :

(أ) طرق الترتيب الأساسية المتبعة في جسم الكشاف أو المستخلص .

(ب) الكشافات الملحقه التي تقدم مداخل اضافية للبحث عن المعلومات داخل الاداة .

(ج) وسائل أخرى لتيسير البحث مثل المقدمات والتعليقات والتبصرات الشارحة .. الخ .

### (أ) طرق الترتيب الأساسية

يلخص الجدول رقم (١٥) الطرق المتبعة في الكشافات والمستخلصات العربية موضع الدراسة ، ويتضح من هذا الجدول أن ٧ أدوات تتبع الترتيب المصنف ، و ٦ أدوات تتبع الترتيب الهجائي . ولكن المداخل السائدة بالموضوعات ، فالمدخل الموضوعي مطبق في ٩ أدوات ، أما المدخل الهجائي بالمؤلف فمطبق في ٣ أدوات ، والمدخل الهجائي بالعنوان ( عنوان المقالة ) في أداة واحدة . نظم التصنيف المتبعة في الأدوات السبع التي تتبع الترتيب المصنف : ٥ منها تتبع خطة تصنيف معروفة وهي التصنيف العشري العالمي ، وهي : ASA, CLESP, LSP, AST ، الفهرس المصري ، أما الاداتان الاخريان BOSE<sup>(١)</sup> و BOSE<sup>(٢)</sup> فتتبعان تصنيفا خاصا . ولا يوجد من هذه الأدوات السبع ما تتضمن قائمة محتويات بالموضوعات التي يشملها التصنيف غير أدتين : CLESP, LSP .

### (ب) الكشافات الملحقه ( المداخل الاضافية )

يقدم الجدول رقم (١٦) عرضا لأنواع الكشافات الملحقه بأدوات التكشيف والاستخلاص . ويتضح من الجدول أن ما يقرب من نصف عدد هذه الأدوات ( ٥ أدوات ) لم تقدم واحدة منها مداخل اضافية لتيسير البحث داخلها . كما أن السمة الواضحة في الأدوات الاخرى هي وجود كشاف هجائي بالمؤلفين في ٣ أدوات ، وتنفرد احدها بوجود كشاف هجائي بالموضوعات ويلحق بكل من الفهرس المصري و ASTP كشافان احدهما

هجائى بالمؤلف وآخر هجائى بالموضوعات ، الكشافان المخلقان بـ ASTP  
يحملان المجلدات الستة الاولى فقط من مجموع مجلداتها الـ ١٣ . ويلحق بأحد  
الادوات كشاف هجائى بالمؤلفين وكشاف هجائى بمؤلفى الكتب المستعرضه  
وتجميع لقوائم محتويات المجلدات الصادرة من الدورىة المخللة ، أما الاداة الاخيرة  
فمخلق بها كشاف هجائى بالمؤلفين وكشاف هجائى بالكلمات المفتاحية ،  
الكشاف الهجائى بالمؤلفين الملحق بـ LSP يغطى الاعداد من ٧ الى ١٢ التى  
صدرت من هذه الاداة . وليس من بين هذه الكشافات الملحقة ما صلب  
تركيبيا . كما لم يصدر لاحد هذه الادوات ملاحق الا بالنسبة لـ CLESP اذ  
صدر لها ملحقان : احدهما للمجلد الاول ، والثانى للمجلد الثانى .

### (ج) وسائل اخرى لتيسير البحث

٧ أدوات تحتوى على مقدمات ( مع تعليمات وشروح ) وهى : الفهرس  
المصرى ، BS, SB, LSG, ISG, CLESP, AROH. واداتان تتضمنان  
قوائم بالموضوعات : الفهرس المصرى و LSP . أما ما تتضمن قوائم  
بالدوريات المخللة فهى الادوات الست التالية : ASA, CLESP, ASTP,  
ISP ( فى المجلدين الاخيرين فقط ) ، ISG ، الفهرس المصرى .

### رابعا : المعالجة

تناول المعالجة : الوصف ، والتحليل الموضوعى ، والاستخلاص .

#### (أ) الوصف البيولوجرافى

قواعد الوصف المتبعة : لم تشر أية أداة من الادوات المدروسة الى قواعد  
الوصف المتبعة فى ادراج البيانات البيولوجرافية عن كل مقالة ، ويبدو ان كل  
اداة قد اختارت طريقة فى الوصف لاتستند الى قواعد مقننة ، ولذلك فان تقييم  
المعالجة الوصفية يعتمد على معرفة نظام الوصف البيولوجرافى المستخدم فى كل  
اداة لاختيار مدى التزامها به . وقد تمت مقابلة عينة مكونة من ٣٠ مقالة من  
كل اداة لاختيار جوانب الوصف المختلفة ، وقد روعى فى هذه العينة التنوع  
الزمنى مع التنوع فى تمثيل نقاط التقييم .

مدى اكتمال عناصر الوصف : ينبغي أن تتضمن المعلومات البليوجرافية عن كل مقالة : اسم المؤلف أو المؤلفين - عنوان المقالة كاملا - عنوان الدورية - تاريخ النشر - رقم المجلد - رقم العدد - ارقام الصفحات ( صفحة بدء المقالة و صفحة نهايتها ) ، و احيانا توضيح ما اذا كانت المقالة يلحق بها بليوجرافية وعدد المصادر المدرجة في هذه البليوجرافية . وليس من المهم وجود هذه العناصر في ترتيب معين ، بل المهم هو توافر الترتيب المتبع داخل كل اداة في جميع اصدارتها .

وفيما يلي دراسة لمدى اكتمال هذه العناصر في الادوات الثلاثة عشر :

(١) LSP : اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - رقم المجلد - رقم العدد - صفحات البداية والنهاية للمقالة - تاريخ النشر .

(٢) CLESP : اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - تاريخ النشر - رقم المجلد - رقم العدد - صفحات البداية والنهاية للمقالة .

(٣) ASTP : اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - تاريخ النشر - رقم المجلد - رقم العدد - صفحات البداية والنهاية للمقالة .

(٤) BOSE (١) : عنوان المقالة - اسم المؤلف او المؤلفين - تاريخ النشر - صفحة بداية المقالة .

(٥) BOSE (٢) : عنوان المقالة - اسم المؤلف او المؤلفين - صفحة بداية المقالة .

(٦) SB : اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - رقم المجلد - رقم العدد - تاريخ النشر - صفحات البداية والنهاية للمقالة .

(٧) BS : نفس البيانات وترتيبها في الاداة السابقة (SB) : نفس البيانات وترتيبها في الاداة السابقة (SB) ولكنه لا يسجل رقم العدد .

٨ — الفهرس المصرى : اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - رقم العدد او رقم المجلد ( اذا كانت المقالة المحللة فى دورية تصدر سنويا ) - صفحات البداية والنهاية للمقالة .

٩ — KAJs : عنوان المقالة - اسم المؤلف او المؤلفين - رقم المجلد - صفحة بداية المقالة - تاريخ النشر .

١٠ — AROH : عنوان المقالة - اسم المؤلف او المؤلفين - تاريخ النشر - رقم المجلد - صفحات البداية والنهاية للمقالة .

١١ — MBRS : اسم المؤلف او المؤلفين - تاريخ النشر - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - رقم المجلد - رقم العدد - صفحة بداية المقالة .

١٢ — ISG : عنوان المقالة - اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان الدورية مختصرا - رقم المجلد - رقم العدد - تاريخ النشر - صفحات البداية والنهاية للمقالة .

١٣ — ASA : اسم المؤلف او المؤلفين - عنوان المقالة - عنوان الدورية مختصرا - رقم المجلد - رقم العدد - صفحات البداية والنهاية للمقالة - تاريخ النشر .

يلاحظ من العرض السابق أن هناك اكتمالا فى البيانات البليوجرافية المسجلة عن كل مقالة داخل كل أداة من الادوات الـ ١٣ ، أما ما يظهر من نقص فى بعض هذه البيانات بالنسبة لخمس من الادوات فلكل منها بعض المتغيرات وراء عدم توفرها : فبالنسبة لـ BOSE (١) : فالتحليل يتم للدورية واحدة مما يقتضى عدم ذكر عنوان الدورية ، كما أن هذه الدورية تصدر سنويا مما لا يستوجب ذكر رقم العدد ، كما اكتفى بسنة النشر ولم يذكر رقم المجلد .

أما BOSE (٢) : فتشترك مع الاداة السابقة فى انها تحلل نفس الدورية التى تصدر سنويا مما اقتضى حذف عنوان الدورية ورقم العدد . أما رقم المجلد وسنة النشر فهما مسجلان فى مكانهما ، اذ ان ترتيب الكشف موضوعى وتدرج المقالات تحت كل موضوع مرتبة طبقا لورودها داخل كل مجلد من المجلدات السنوية للدورية مع ذكر رقم المجلد وسنة النشر فى البداية .

أما الفهرس المصرى : فلأنه ينشر سنويا مع تحديد تغطيته للدراسات المنشورة في سنة محددة فلا يلتزم بذكر تاريخ النشر .

KAJS : تحلل دورية واحدة فلا تهتم بالطبع بذكر عنوان الدورية ، ولكنها تغفل رقم العدد .

AROH : فهي تحلل أيضا دورية واحدة تصدر سنويا ، ولذلك فهي تحذف عنوان الدورية ورقم العدد .

وبتتبع مدى تواتر بيانات الوصف المسجلة وترتيبها في كل أداة نلاحظ ما يلي : تحافظ كل أداة على نفس نظام الوصف المين في جميع إصداراتها فيما عدا الأدوات الثلاث التالية :

(١) LSP : لم يتوافر فيها نفس البيانات ونفس الترتيب ، فنجد أن البيانات المسجلة عن كل مقالة في العدد الأول من الاداة ينقصها رقم العدد وتاريخ النشر . أما عن ترتيب البيانات فقد سجل تاريخ النشر بعد رقم العدد في الإصدارتين الثالثة والرابعة ، ولم يستقيم الترتيب الا منذ الإصدارة الخامسة .

(٢) الفهرس المصرى : هناك نوع من عدم التواتر ، إذ نجد اغفالا في بعض المقالات لذكر عنوان الدورية أو المؤلف أو لرقم المجلد . وهذا يرجع الى أخطاء في اعداد الكشاف للطبع ، كما أن هذه الأخطاء ظهرت في الإصدارة الأولى فقط التي ظهرت عام ١٩٦٨ .

(٣) MBRS : يوجد نقص في بعض البيانات المدرجة عن بعض المقالات ( ٦ مقالات ) . كما يلاحظ أن هناك ٤ أدوات اكتفت بتسجيل صفحة بداية المقالة وهي : BOSE (١) ، BOSE (٢) ، KAJS ، MBRS . ولم تهتم أية أداة بذكر معلومات عن البليوجرافيات الملحقه بالمقالات .

**مدى دقة بيانات الوصف :** باختيار مدى تطابق المعلومات التي تقدمها كل أداة عن المقالات مع حقيقة البيانات عن هذه المقالات ، وجد ما يلي : ليس هناك أخطاء تذكر في جميع الادوات فيما عدا الفهرس المصرى في عدده الأول و MBRS والاختفاء تتناول اسم المؤلف أحيانا ورقم المجلد وتاريخ النشر أحيانا أخرى (٦ أخطاء في الاداة الأولى ، ٨ أخطاء في الاداة الثانية .

جدول رقم (١٥)  
طرق الترتيب الأساسية في دارات التكثيف والاستخلاص المبردة للاتاج الفكري  
الطبي المرفق

عدد الادوات	ASA	ISG	MBRS	AROH	KAJS	الفهرس الصرى	BS	SB	BOSE (٢)	BOSE (١)	ASTP	CLESP	LSP	مسلسل الترتيب
٢	X					X						X		مصنف (بالأرقام) ٢ مصحف (بدون أرقام) X
٤									X	X	X			٢ مصحف بالوضوح مصحف بالقرائف مصحف
٢			X	X	X		X	X						٤ مصحف مصحف مصحف
١		X												٥ مصحف مصحف مصحف



## معالجة عناصر الوصف :

أولاً : أسماء المؤلفين : ٤ من الأدوات وهى CLESP, ASA,ASTP, LSP تسجل أسماء المؤلفين تحت العنصر أو الجزء الأخير من الاسم متبوعاً بالأحرف الأولى للأسماء الأولى السابقة على العنصر الأخير . ٥ أدوات هى BOSE (١) ، BOSE (٢) ، KAJs ، AROH ، ISG تسجل أسماء المؤلفين تحت العنصر الأول متبوعاً بالأسماء الأخرى أو الحروف الأولى منها ٣ أدوات وهى SB ، BS ، MBRS يتذبذب فيها هذا التسجيل اذ تسجل مرة تحت الجزء الأخير من الاسم وأحياناً تحت الجزء الأخير . أما الفهرس المصرى فهو مقسم الى قسمين : قسم للمقالات المنشورة باللغة العربية ، والقسم الثانى للمقالات المنشورة باللغات الأجنبية ، فى القسم الأول أدخلت الأسماء تحت العنصر الأول متبوعاً بالعناصر الأخرى من الاسم ، أما فى القسم الثانى فقد أدخلت الأسماء تحت العنصر الأول فى الإصدارة الأولى من الكشف ، أما فى الإصدارات الثلاث التالية فقد أدخلت الأسماء تحت العنصر الأخير متبوعاً بالأحرف الأولى من الأسماء الأولى .

هذه هى معالجة أسماء المؤلفين فى جسم الكشف أو المستخلص ، أما فى المداخل الإضافية فتحفظ كل أداة من الأدوات بنفس المعالجة للمؤلفين فيما عدا KAJs الذى يدرج أسماء المؤلفين تحت العنصر الأخير .

ثانياً : تعدد أسماء المؤلفين : تنقسم الأدوات فى تسجيل أسماء المؤلفين المشاركين الى قسمين : القسم الأول من الأدوات لا يسجل أكثر من أسماء المؤلفين الثلاثة الأولى ، أما اذا زاد عدد المؤلفين عن ثلاثة تذكر اسم المؤلف الأول فقط متبوعاً بالاختصار et al أو et alii أو and others وهذه الأدوات هى : ISG, ASA, MBRS, BS, SB, ASTP . أما القسم الثانى من الأدوات فتهتم بذكر جميع أسماء المؤلفين المشاركين مهما تعددوا ، وهى الأدوات السبع الباقية .

ثالثاً : عناوين المؤلفين : لاهتم أى من الأدوات بذكر عناوين المؤلفين فيما عدا KAJs فى كشفها ( مدخل اضافى ) للمؤلفين ، فهى تسجل وظيفة المؤلف ومكان عمله . كما حاولت LSP فى بعض أعدادها ( ٧- ٩ ) فقط .

رابعاً : اكتمال عناوين المقالات : تتفق جميع الادوات في كتابة عناوين المقالات مكتملة ، وتسجيل العنوان الفرعى اذا وجد وفي المقالة الاصلية .

خامساً : عناوين المقالات المنشورة بلغة غير لغة الاداة : لان اللغة السائدة في الانتاج الفكرى الطبى في المنطقة العربية هى اللغة الانجليزية فهى أيضا لغة أدوات الكشف والاستخلاص لهذا الانتاج . المقالات المنشورة باللغة الفرنسية تسجل بعناوينها الاصلية . أما المقالات المنشورة باللغة العربية ، فقد انقسمت الادوات في معاملتها الى ثلاثة فرق :

الفريق الاول : يحتفظ بالعنوان فى لغته العربية ، مع ادراج المقالة فى سياق المقالات المنشورة باللغة الانجليزية والفرنسية ويضم هذا الفريق : BOSE (١) ، BOSE (١) .

أما الفريق الثانى : فيحتفظ بالعنوان فى لغته العربية ولكنه يقسم الكشف او المستخلص الى قسمين ، قسم للمقالات المكتوبة باللغة العربية ، وقسم آخر للمقالات المكتوبة باللغات الاجنبية ، ويضم هذا الفريق : الفهرس المصرى ، AROH .

والفريق الثالث : يقوم بترجمة العنوان العربى الى اللغة الانجليزية ، مع توضيح ذلك بكتابة عبارة in arabic بعد عنوان المقالة المترجم أو قبله أو فى نهاية الاشارة البيبوجرافية ويضم هذا الفريق : CLESP, MBRS, ASTP, LSP .

أما الادوات الخمس الباقية فقد استبعدت المقالات المكتوبة باللغة العربية .

سادساً : عنوان النورية : الادوات التسع التى تحلل أكثر من دورية ، اهتمت بذكر عنوان النورية مختصرا ، مع وجود قائمة توضح العنوان الكامل فى بداية او نهاية اصدارها ، ولم تشذ عن هذه القاعدة الا MBRS التى لم تقدم مثل هذه القائمة رغم أن الكشف يشتمل على دوريات عربية وغير عربية وكان الأجدر به أن يحتفظ بعناوين النوريات كاملة منعا للخلط أو استخراج هذه العناوين وتحقيقها وتسجيل العناوين الكاملة امام المختصرة فى قائمة خاصة . أما عن القواعد المستخدمة فى اختصار عناوين النوريات ، فلم تشر أية أداة من

الادوات التسع الى القواعد المتبعة فيما عدا CLESP التى ذكرت أنها اتبعت القواعد المستخدمة فى « القائمة الدولية للدوريات العلمية : - World List Of Scientific periodicals.»

وهناك بعض الملاحظات التى تتصل بقوائم الدوريات الملحقه باصدارات الادوات الثمانية : حرصت الادوات BS, SB, CLESP, الفهرس المصرى ، LSA على موضع العنوان المختصر فى مقابل العنوان الكامل أو العكس وفى كل اصداراتها . اما ASA فقد أوردت هذه القائمة فى عددين فقط يمثلان الاصدارات الثانية من المجلدين ٣ ، ٤ ، كما أن القائمة اقتصرت على العناوين الكاملة للدوريات . كذلك اكتفت ISG بذكر العناوين الكاملة للدوريات .

أما ASTP فلم ترد فيها هذه القائمة الا ابتداء من العدد ١١ من المجلد الثانى فى نوفمبر ١٩٥٦ ، احيانا تضم القائمة العناوين الكاملة فقط وأحيانا أخرى تضم القائمة العناوين المختصرة فقط .

من هذا العرض المفصل ، الذى تم فيه اختيار الادوات المدروسة من ناحية : مدى اكتمال عناصر الوصف ، ومدى دقة بيانات الوصف ، وكيفية معالجة عناصر الوصف ، يمكن أن نصل الى نتيجتين عامتين :

الاولى : تباين الممارسات للجانب الوصفى فى هذه الادوات ، تبعاً لاختلاف المهارات الببليوجرافية للقائمين بها من الاطباء والعلميين والببليوجرافين .

الثانية : وهى مبنية على النتيجة السابقة ، تأكيد الحاجة الى اتباع قواعد معيارية موحدة يتبناها جميع القائمين بالعمل الببليوجرافى فى المنطقة العربية .

## (ب) التحليل الموضوعى

عند دراستنا لمدى كفاية التحليل الموضوعى فى ادوات التكشيف والاستخلاص ، نجد أن هناك أداتين لا تكفلان أى مدخل من المداخل الموضوعية للوصول الى المقالات المدرجة فيها وهما BS, SB . أما الادوات الاحدى عشر فستتم دراستها ، على أن تتناول الدراسة : المآلى الموضوعية المتاحة ومدى دقتها فى التحليل ، والاحالات ، وعمق التكشيف .

## لغات الاستخلاص

تقدم LSP ملخصات بالانجليزية للمقالات المنشورة باللغة الانجليزية ، وبالفرنسية للمنشورة باللغة الفرنسية ، وهذا يقلل من القيمة الاعلامية للمستخلصات فاما أن تقدم المستخلصات باللغة التي يتقنها جمهور المستفيدين أو باللغتين معا اذا كان من المحتمل أن ينقسم المستفيدون إلى قطاعين كبيرين كل منهما لا يتقن الا لغة واحدة ، وهذا هو فعلا جمهور LSP اذ أنها تقدم خدماتها الاستخلاصية الى الباحثين في منطقة الشرق الاوسط .

وتقدم ASTP مستخلصاتها باللغة الانجليزية . أما ASA التي يستفيد من خدماتها الاستخلاصية جمهور الباحثين في المنطقة العربية كلها فقد استفادت من التجارب السابقة فقدمت مستخلصاتها في العام الاول من اصدارها ( ١٩٧٣ ) باللغة الانجليزية بالاضافة الى ترجمة للعنوان فقط الى اللغة الفرنسية ، ثم اضافت الى المستخلص باللغة الانجليزية مستخلصا بالفرنسية مع ترجمة للعنوان فقط باللغة العربية في السنتين الثانية والثالثة ( ١٩٧٤ ) ، ( ١٩٧٥ ) أما في السنة الاخيرة ( ١٩٧٦ ) فقدمت ملخصاتها باللغات الثلاث : الانجليزية والعربية والفرنسية .

## أنواع المستخلصات

المستخلصات غير موقعة في الادوات الثلاثة . وبمقارنة ١٠ من المستخلصات في كل أداة بالمملخصات المصاحبة للمقالات المستخلصة وجد أنها منقولة عنها ، وهذا يعنى أن كل المستخلصات من وضع مؤلفي المقالات وليست مستخلصات بيلوجرافية .

## طول المستخلص

بقياس عدد الكلمات في عشر من المستخلصات في كل أداة من الادوات الثلاثة نجد أن عدد الكلمات في المستخلصات العشر في LSP يتراوح بين ٥٦ و ٢١٦ كلمة ، وعدد الكلمات في المستخلصات العشر في ASTP يتراوح بين ٣٢ و ١٠٤ كلمة ، أما عدد الكلمات في المستخلصات العشر في ASA فيقع بين ٩٠ و ١٣٥ كلمة . ونجد في ASTP في أحيان كثيرة أن عدد كلمات المستخلص لا تزيد عن كلمتين أو ثلاث .

وهكذا فان اطول المستخلصات تتذبذب بين الطول والقصر ولكنها تقع بصورة عامة تحت فئة المستخلصات الكشفية Indicative .

## خامسا : الاصدار والاخراج

### تتابع الصلور

اشرنا فيما سبق الى أن الادوات التى كانت تصدر بشكل دورى هى خمس ادوات فقط ، وهذه الادوات كانت تتابع صلورها على النحو المين بالجدول رقم ( ١٧ ) . وينبغى الإشارة الى أن ASTP التى كانت تصدر « ربع سنوى » كانت تصدر « شهريا » لفترة سابقة امتدت منذ ظهورها ( ١٩٥٥ ) حتى عام ١٩٦٢ ( ثمانية أعوام ) .

### جدول رقم ( ١٧ )

تتابع صلور ادوات التكشيف والاستخلاص العربية  
للانتاج الفكرى الطبى العربى

العدد	تتابع الصلور	الادوات
١	ربع سنوية	ASTP
١	نصف سنوية	ASA
٢	سنوية	CIESP - الفهرس المصرى
١	غير منتظمة	LSP
٥	المجموع	

### فترات التركيم

لا تهتم هذه الادوات باصدار تركيبات للاصدارات المتابعة تغطى فترات زمنية اطول من فترات صلورها ، وبذلك لا تحقق أى من هذه الادوات الوظيفة التركيمية التى يمكن عن طريقها تيسير خدمة البحث الراجع .

## المآقي الموضوعية المتاحة ومدى دقتها فى التحليل :

لقد سبقت الاشارة الى أن قياس التغطية ونوعية المستخلصات والكشافات الموضوعية من الجوانب الصعبة فى التقييم ، واذا امكن التغلب على الصعوبات الناجمة عند قياس التغطية ، الا أن قياس الدقة فى التحليل أمر أصعب ، ولكن ما يمكن تقريره فى هذا الصدد هو ما يلى :

بعض الادوات (ASTP والفهرس المصرى ) تكفل أكثر من مآقي موضوعي اذ تجمع بين المآقي المصنف والمآقي الهجائى . المآقي المصنف طبقا للتصنيف العشرى العالمى ، أما المآقي الهجائى فلا يزيد عن اعادة ترتيب نفس رؤوس الموضوعات المصنفة ترتيبا هجائيا فى الكشاف الملحق مع وضع رقم التصنيف أمام الموضوع الذى يمثل فى البناء المصنف . وكل من هاتين الاداتين تقدمان تحليلا دقيقا للمقالات المحللة .

البعض الاخر من الادوات (BOSE, CLESP, LSP, BOSE (١) BOSE (٢) ASA) تقدم مدخلا واحدا مصنفًا . ASA, CLESP, LSP تطبق التصنيف العشرى العالمى ، ولكن اذا قارنا بين هذه الادوات الثلاث بالاضافة الى ASTP والفهرس المصرى التى تستخدم التصنيف العشرى العالمى نجد أن ASTP لا تستعمل الجداول التفصيلية فى التصنيف اذ نادرا ما تستخدم أرقام ولكن تمت مقابلة الموضوعات بأرقام التصنيف لكى يتسنى دراسة هذه النقطة ) . أما BOSE (١) و BOSE (٢) فتستخدمان بعض رؤوس الموضوعات المحدودة العدد لتغطية مجال امراض العيون ، وهذا المجال رغم أنه من المجالات المتخصصة جدا ولكنه يحتمل تحليلا اذق تحت عدد اكبر من رؤوس الموضوعات كما تمثل فى خطة تصنيف قسم الرمد فى « الاقتباسات الطبية : Medica Excerpta » ورؤوس الموضوعات الرمدية فى « الكشاف الطبى : Medica Index » وخطة التصنيف المستخدمة فى دورية الاستخلاص « الانتاج الفكرى الرمدى : Ophthalmic Literature » وتحلل KAJKS مقالاتها لقائمة هجائية محدودة جدا ( ٢١ رأس موضوع ) بينما المجال الذى تغطيه المجلة هو الجراحة بأوسع امتداداتها ( العامة والمتخصصة ) . بينما تستخدم AROH فى تحليلها عددا كبيرا من رؤوس الموضوعات تختلط معها فى سياق واحد عناوين الكتب المستعرضة وعناوين المقالات وأسماء الاشخاص والاماكن

كموضوعات . ورغم أن استخدام هذا المآقي يثير بعض الارتباك الا أنه يقدم تحليلا كافيا للمقالات .

أما MBRS و IAG فتقدمان تحليلهما الموضوعي من خلال الكشف الهجائي الملحق بكل منهما والذي يحوى عددا محدودا من رؤوس الموضوعات كما أن ISG تختلط في كشافة رؤوس الموضوعات الطبية مع رؤوس الموضوعات الاخرى التى تشمل مجال العلوم البحتة والتطبيقية .

### الاحالات :

لاستخدم في هذه الادوات الاحالات في الربط بين رؤوس الموضوعات ، الا في الادوات التالية AROH, LSP, CLESP الاحالات الموجودة في LSP احالة « انظر ايضا » فقط مستخدمة الاختصار cf (confer) وقد استخدمت تقريبا مع كل موضوع من الموضوعات الرئيسية ، ولا شك انها ادت دورها في احكام الربط بين الموضوعات ولكنها في CLESP تستخدم بنسبة اقل من LSP .

أما AROH فقد استخدمت إحالة « انظر » فقط للإحالة مع المصطلح غير المستعمل الى المصطلح المستعمل ، وهذا المصطلح المستعمل ليس دائما مرادفا للمصطلح المحال منه ولكن قد تتم الاحالة الى المصطلح الاعم .

### عمق التكشيف :

إذا اعتبرنا معدل عدد المداخل للمقالة الواحدة مقياسا للتكشيف العميق ، فلا يوجد من الادوات من تدعى هذا العمق لانها لا ندرج المقالة الواحدة تحت أكثر من رأس موضوع واحد .

### ( جم ) الاستخلاص

ثالث الجوانب التى يصعب قياسها في تقييم مجزوات الاستخلاص . المستخلصات موضع الدراسة ثلاثة هى LSP ( من الاعداد ٥ - ١٢ ) ، ASA, ASTP لم يبذل الباحث جهدا في تقييم مدى دقة ووضوح وقابلية الملخصات للقراءة واكتيهاها أما ما تمت دراسته فقد تناول النقاط التالية :

هناك عاملان يؤثران في مدى حداثة محتوى المقالة العلمية في الدورية :  
 العامل الأول : طول الوقت بين تقديم المقالة للدورية التي ستقوم بنشرها وبين قبولها للنشر وصولها بالفعل في الدورية .  
 العامل الثاني : طول الوقت بين صدور المقالة في الدورية وظهورها في أداة من أدوات التكشيف أو الاستخلاص .

أما عن العامل الأول ، فهناك دائما أو غالبا بطء في الاجراءات التي تمر بها أصول المقالات قبل ان يتم نشرها ، فان « الوقت الذي ينقضي بين تقديم مخطوط المقالة لمجلة من المجلات ، وبين نشرها في المجلة ، أمر يحتاج الى عدة شهور ، وفي بعض المجلات قد تزيد هذه الفترة على السنة<sup>(٧)</sup> ويزداد الأمر تعقيدا بالنسبة للدوريات الطبية العربية ، إذ أن معظم هذه الدوريات تصدر متأخرة عن مواعيد صدورها المسجلة على صفحات عناوينها أو ما تحمله أغلفتها ، ويرجع ذلك الى قصور الامكانيات الطباعة وقلة التمويل .

أما عن العامل الثاني ، « فعادة ما يتطلب اعداد المستخلصات عدة اسابيع ، ويحتاج تجميع الكشافات الملحقه بهذه المستخلصات عدة شهور ثم يتم طبعها ونشرها . وعادة ما يتم ظهور مستخلصات المقالات بعد ثلاثة أو ستة شهور من نشر المقالات الاصلية ، وتمتد هذه الفترة الى عام تقريبا بعد آخر اصدارة من المجلد في حالة الكشافات السنوية »<sup>(٨)</sup> . وتصل الفترة بين ظهور المقالة في الدورية واستخلاصها في أشهر المستخلصات الطبية العالمية الاقتباسات الطبية : Excerpta Medica الى ١٢ شهرا<sup>(٩)</sup> .

ولقياس حداثة الاصدار في أدوات التكشيف والاستخلاص العربية ، يمكن حساب الوقت الذي يمضي بين نشر المقالة وتغطيتها في كل أداة من الادوات

William, E. Garvey. Communication: the essence of science. Oxford: Pergamon Press, (٧) 1979. p. 72.

C.W.Hanson. Introduction to science-information work. London: Aslib, 1971. p. 85. (٨)

F.M.Sutherland. Indexes, abstracts, bibliographies and reviews. In: L.T.Morton (ed). (٩) Use of medical literature. Connecticut: Archon Books, 1974. p. 51.

الخمس التي كانت جارية وقت صلوها . ولذلك اخذت عينة عشوائية من المقالات المحللة في كل اداة ، ١٠ مقالات من كل أداة ، روعي أن يكون نصفها قد صدر في السنة الأولى من صدور الاداة ، والنصف الآخر صدر في السنة الأخيرة من صدور الاداة ، فلاحتمال تغير طول الفترة بين صدور المقالات وظهورها في الاداة الواحدة طوال عمرها ، اشار برتشارد (١٠) Pritchard في دراسة له بأن تؤخذ العينة من أول سنة وآخر سنة من سنوات التكشيف أو الاستخلاص في الاداة لمعرفة هل تحسن الموقف أم ساء خلال الفترة بين السنتين .

ويسجل الجدول رقم (١٨) نتائج دراسة العينة ، ومنه يتضح أن هذا الوقت يتراوح بين ٣ شهور على أحسن الاحوال في اداة واحدة و ٤٨ شهرا في اقصى الاحوال في اداة أخرى . أما ما يظهر في ASTP من أن هذه الفترة تمتد ما بين شهر وستة اشهر في سنتها الأخيرة ، فهذا يرجع الى أن التاريخ الذي تحمله دورية الاستخلاص في هذه السنة أقدم بكثير من التاريخ الذي صدرت فيه في الحقيقة . بل نكتشف أنه في بعض الاحيان يتم تكشيف اصدارتين أو ثلاث اصدارات متباعدة من دورية ما في اصدارة واحدة من اصدارات الكشف أو المستخلص ويتبين أيضا ان الموقف يتغير الى الاسوأ اذ تزيد الفترة بين صدور المقالات وتحليلها واصدارها في كل الادوات ما عدا الفهرس المصرى .

#### جدول رقم (١٨)

الوقت الذى يمضى بين نشر المقالات وتغطيتها في ادوات التكشيف  
والاستخلاص العربية للنتاج الفكرى الطبى العربى

الوقت بالشهور	السنة الأولى		السنة الأخيرة	
الاداة	من	الى	من	الى
Lsp	٣	١٤	١٣	٢٥
CLESP	٩	١٨	١٣	٢٥
ASTP	٦	١١	١	٦
الفهرس المصرى	٦	١٨	٦	١٨
ASA	٢٣	٣٠	٢٤	٤٨

Alan pritchard. A guide to computer Literature: an introductory (١٠)  
survey of the sources of information. 2nd ed. London: Clive Bingley, 1972.

## ترقيم أدوات الكشف والاستخلاص للمقالات المحللة :

ترقم المقالات المحللة ترقيما تتابعا في الأدوات التالية : BS, SB, ISG, ASTP, ASA طوال العام ، وفي LSP طوال عمر المستخلص ( من العدد ٥ الى العدد ١٢ وهي الاعداد التي تحول فيها الكشف الى مستخلص ) . اما الأدوات السبع الباقية فلا ترقيم فيها للمواد . ولا تستفيد أى من هذه الأدوات من هذا الترقيم الا بالنسبة لـ ISG, LSP في الكشفات الملحق بها .

## استخدام الاختصارات والرموز :

سبق الإشارة الى الرموز والاختصارات المستخدمة في بيان عنوان الدورية ، وعدد المؤلفين اذا زادوا عن ثلاثة . وفيما عدا هذا لا تستخدم أى من الأدوات رموزا أخرى أو اختصارات غير عادية لا في البيانات البيولوجرافية أو في نص الاستخلاص .

## الطباعة :

بعض الأدوات تقسم الصفحة الى عمودين كما في ASTP, LSP وبعضها الى ثلاثة أعمدة كما في الفهرس المصرى ، مما يساعد على سهولة القراءة . أما الطرق التي اتبعتها الأدوات من أجل وضوح البيانات وقابليتها للقراءة والوصول السريع الى عناصر البيانات المدرجة عن كل قطعة من القطع في مكانها من الترتيب تحت الموضوعات أو بين ما تماثلها من قطع تحت الموضوع الواحد ... الخ فهذه يمكن تلخيصها فيما يلي :

(١) التمييز بين رؤوس الموضوعات والعناصر البيولوجرافية : توضع بحروف كبيرة في وسط السطر في LSP أو يبنط ثقيل في وسط السطر CLPSP أو في وسط السطر بحروف كبيرة ويبنط ثقيل في ASTP و KAJIS . أو بوضعها في سطر مستقل فقط كما في AROH . أو يبنط ثقيل في وسط السطر في الفهرس المصرى و BOSE (١) و BOSE (٢) وفي ASA تستخدم أرقام التصنيف فقط لابد من الرؤوس وتوضع في سطر مستقل .

(٢) التمييز بين رؤوس الموضوعات الرئيسية والفرعية : بكتابتها بحروف صغيرة وسط السطر في LSP أو بحروف مائلة وبوضع خط تحتها كما في CLESP .

(٣) التمييز بين المداخل ( المعلومات البليوجرافية عن كل مقالة ) : تكتب اسماء المؤلفين بحروف كبيرة في البعد الثاني في LSP أو بحروف كبيرة على البعد الاول وفي سطر مستقل في CLESP . أو بحروف كبيرة بعد الرقم المسلسل للمقالة في ASTP . أو في سطر مستقل فقط كما في « الفهرس المصرى » ولكن على البعد الاول وكتابة العنوان على البعد الثاني وتكملته في البعد الاول مما يختلط معه نهاية المقالة الاولى وبداية المقالة الثانية . أو تكتب في البعد الاول مع تكملة بقية العناصر في السطر التالى في البعد الثانى كما في MBRS, BS . SB أو بحروف كبيرة بينط ثقيل في ASA .

أما المداخل بالعنوان : فيوضع عنوان المقالة في سطر مستقل في البعد الاول مع تكملتها في البعد الثانى في سطر مستقل كما في KAJs . أو في البعد الاول مع التكملة في البعد الثانى على السطر التالى كما في ISG . أو في البعد الثانى ويسبقها شرطة في AROH .

(٤) تمييز عنوان المقالة : يكتب عنوان المقالة بينط ثقيل في LSP ، ASTP . او في سطر جديد غير سطر المدخل المؤلف على البعد الثانى في CLESP او بوضعها بين علامتى التنصيص المزدوجة في BS . او بحروف صغيرة بينط ثقيل في ASA .

اما المدخل بالعنوان : فيوضع اسم المؤلف أو المؤلفين في سطر مستقل في البعد الثالث في KAJs .

(٥) التمييز بين العنوان الرئيسى والفرعى للمقالة : بكتابة العنوان الفرعى بين هلاليتين كما في CLESP والفهرس المصرى ، أو بوضعه بين هلاليتين احيانا واحيانا اخرى بوضع شولة بينه وبين العنوان الرئيسى كما في AROH . او بوضع شرطة بين العنوانين في KAJs .

(٦) تمييز العنوان المترجم واللغة الاصلية المترجم عنها : بوضع العنوان بين معقوفتين وكتابة عبارة in arabic بعد عنوان المقالة المترجم واطافة شرطة تسبق هذه العبارة ثم تغير وضع هذه العبارة فوضعت في نهاية الاشارة البليوجرافية في الاعداد التالية من LSP . أو بوضع العنوان بين هلاليتين مع كتابة عبارة in arabic قبل العنوان وبينط ثقيل كما في ASTP او باضافة عبارة

in arabic بعد عنوان المقالة كما في CLESP . او بوضع عبارة in arabic بين هلايتين بعد عنوان المقالة في MBRS .

(٧) تمييز عنوان الدورية : يكتب بحروف مائلة في LSP و ASTP و MBRS و ASA و SB . أو بوضع خط تحته كما في ISG .

(٨) تمييز البيانات البيوجرافية الاخرى : بوضع رقم العدد بين هلايتين في LSP و SP و MBRS . أو بكتابة رقم المجلد بينط ثقيل كما في MBRS . او بوضع سنة النشر بين هلايتين كما في ASA ، ASTP و SB و MBRS .

(٩) طرق أخرى للتمييز : كأن توضع الحروف الاولى من اسماء المؤلفين بين هلايتين كما في LSP و ASTP . أو بوضع شرطة تبعية في تكرار مداخل المؤلفين كما في MBRS, BS, SB . وتستخدم AROH رموزا معينة عبارة عن (BR) بعد عنوان الكتاب المستعرض و (AB) لتمييز المقالات المستخلصة وذلك بين كشاف الموضوعات . وتضيف MBRS الى سنة النشر الحروف الهجائية A, B, C, D .. هكذا لترقيم المقالات لنفس المؤلف في سنة واحدة من سنوات النشر . كما تلجأ BS و SB الى عدم تكرار كتابة عنوان الدورية اذا تابعت بعض مقالاتها في تسلسل المقالات المدرجة وتضع بدلا من العنوان الاختصار ibid .

(١٠) تمييز البيانات في الكشافات الملحقه : في كشاف المؤلفين الملحق بـ LSP يميز رقم العدد الذى وردت به مقالة المؤلف بين الاعداد الاخرى الصادرة من دورية الاستخلاص بكتابة رقم العدد بينط ثقيل . وتبين KAJIS في كشاف المؤلفين اذا كان مؤلف المقالة قد توفى بكتابة كلمة (Late) بعد اسم المؤلف ، وتكتب اسم المؤلف بحروف كبيرة و تميز CLESP في كشاف المؤلفين بين العنصر المختار من الاسم في المدخل وبين بقية عناصر الاسم بكتابة العنصر الاول بحروف أكبر .

(١١) التمييز بين البيانات البيوجرافية والمستخلص في دورية الاستخلاص : في LSP توضع ملخصات المقالات في السطر التالى بعد البيانات البيوجرافية في البعد الثانى . أما ASA فتكتفى بترك سطر فارغ بين البيانات البيوجرافية والملخص .

# من الوثائق العربية في العصر الحديث: وثيقة زواج

الدكتور: مصطفى أبوشعيش

قسم المكتبات والوثائق/ كلية الآداب - جامعة القاهرة

## مقدمة :

تحتفظ دار الوثائق التاريخية القومية بالقاهرة بمجموعات ضخمة من الوثائق التي ترجع إلى مختلف العصور التاريخية ، والتي لا غنى عنها للباحث التاريخي والوثائقي باعتبارها مصدر أصيل في إعادة كتابة التاريخ القومي لمصر العربية .

ولتحقيق هذا الهدف ، فقد حرصت دار الوثائق القومية على أن تضم إلى مجموعاتها جميع الوثائق ذات القيمة التاريخية والموجودة لدى الوزارات والمصالح الأخرى أو لدى الأفراد .<sup>(١)</sup>

وقد ضمت دار الوثائق إلى مجموعاتها خلال سنتي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ مجموعة كبيرة من الوثائق العربية الأصلية التي لم تر النور بعد ، وتحتوي على عقود زواج ووثائق وقف وإيجار وبيع ، يرجع تاريخها إلى الفترة من سنة ١١١٥هـ حتى سنة ١٢٠٠هـ ؛ وهي فترة الحكم العثماني لمصر التي سبقت فترة الحكم الفرنسي لها<sup>(٢)</sup> .

وإن شاء الله سأقوم بنشر عدد من هذه الوثائق تباعا ، وأبدأ ذلك بوثيقة زواج يرجع تاريخها إلى سنة ١٢٠٠هـ . والزوج هو مولانا وسيدنا السيد الشريف حسن عبد الرحمن الصفاقسي بن قاضي فاس الشريف بكار دشناوى سليمان الهوارى محمد بكار همام سبيك الحسينى . وهو من أحفاد الشيخ

محمد بكار همام سبيك مؤسس الأسرة الهمامية<sup>(٣)</sup> التي تزعمت قبائل الهوارة التي نزلت بصعيد مصر سنة ٨٧٢ هـ ( ١٣٨٠ م ) واستقرت به وكانت لها سطوة ونفوذ كبير<sup>(٤)</sup>.

ففى العصر العثماني فرض الهوارة نفوذهم وسيطرتهم على الصعيد بتولى شيوخهم حكمه فى البداية ثم توليهم إدارة معظم أراضي الصعيد بالالتزام ، مما هيا لهم نفوذا واسعا وسيطرة كبيرة فى ظل السيادة العثمانية ، الذين كانوا سندا لها فى مواجهة خطر القبائل العربية النازلة بالصعيد<sup>(٥)</sup>.

وفى العصر العثماني المملوكي استمرت سيطرة قبائل الهوارة على الصعيد واشتهر شيخها همام بن يوسف \* ، وأصبح أقوى الشخصيات العربية التي سيطرت على الصعيد فى القرن الثامن عشر الميلادي . وكان لهما حكومة واسعة وإدارة حافلة بالمباشرين والموظفين لتنظيم أراضيها الشاسعة وما فيها من فلاحين<sup>(٦)</sup>.

وبان تلك الفترة سيطر على مصر كلها ذلك الامير الطموح على بك الكبير ( ١٧٦٣ - ١٧٧٤ م ) الذى تطلع إلى فصل مصر عن الدولة العثمانية ، والذى بعد أن أعد العدة لذلك ألتفت إلى القوى الداخلية التي يمكن أن يأق منها الخطر على سيادته ، وهى قوى العرب التي كان أخطرها على سلطنته الشيخ همام بماله من سلطة واسعة فى الصعيد وحليفه صالح بك القاسمي حاكم جرجا حينئذ . فربما أغرت الدولة العثمانية صالح بك ووعدته بحكم مصر ثمنا لمساعدتها فى القضاء على حكمه ، وربما أغرت همام بحكم الصعيد ثمنا لمساعدتها فى تحقيق نفس الغرض<sup>(٧)</sup>.

لذلك ما انتهى على بك الكبير من التخلص من صالح بك القاسمي ، حتى ألتفت إلى شيخ الصعيد فوجه إليه حملة بقيادة قائده محمد بك أبو الذهب الذى ألحق الهزيمة بقوات همام بن يوسف ، تلك الهزيمة التي أنهت حياة الشيخ همام عام ١١٨٣ هـ ( ١٧٦٩ م ) وقضت على نفوذ قبائل الهوارة وسطوتهم على الصعيد<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*\*\*

• هو الشيخ همام بن يوسف بن همام سبيك

## فهرسة الوثيقة

رقم الوثيقة : ١١ ( محفظة رقم ١ ) محكمة قنا

مادة الكتابة : ورق

نوع الخط : خط رقعة

نوع الحبر : حبر اسود داكن يميل إلى اللون البنى وهو حبر الدخان

شكل الوثيقة : ورقة مفردة

عدد سطور الوثيقة : ١٨ ( وجه فقط )

أبعاد الوثيقة : الطول ٢٧،٥ سم

العرض ١٦،٨ سم

حالة الوثيقة : الوثيقة سليمة وكاملة النص

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : زواج

المتصرفون :

أ - الزوج : مولانا وسيدنا الشريف حسن عبد الرحمن

الصفافسى بن قاضى فاس الشريف بكار

دشناوى سليمان الهوارى محمد بكار

همام سبيك الحسنى

ب - والد الزوجة : السيد عثمان مشالى البطيخى

التاريخ : ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٠٠هـ

القاضى الموثق : يوسف القاضى بمحروستى قنا وقوص

الشهود : مصطفى عبد الله ، مصطفى محمد ، محمد متبولى ، محمد على خليفة

\*\*\*\*\*

## أولا - الدراسة

### في شكل الوثيقة :

هذه الوثيقة أصل وليست صورة ، وهي مكتوبة على ورق نباتي سميك نوعا ، يضرب لونه إلى الاصفرار ، والراجح أنه من صناعة مصر في ذلك الوقت . وهي بحالة جيدة ويمكن قراءتها بسهولة . وهي مكتوبة من الوجه فقط ، وتاريخها هو ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٠٠هـ .

أما طريقة إخراج الوثيقة فهي لا تختلف عما كان متبعاً في وثائق العصر العثماني بصفة عامة ، من حيث ترك قدر كبير من البياض في أول الوثيقة خصص لوضع تأشيرات وتوقيعات واختام القضاة ، وكذلك توقيع وخاتم كاتب الوثيقة ( انظر لوحه رقم ١ ) ، وأيضا ترك هامش أيمن خصص لبعض الحواشي أو التأشيرات ، بينما نجد أن الهامش الأيسر ضيق جدا ، كذلك لم يترك بياضا كبيرا أسفلها بعد توقيعات الشهود<sup>(٩)</sup>.

\*\*\*\*\*

ويبلغ طول الوثيقة كلها ٢٧ر٥ سم وعدد سطورها ١٨ سطرا . أما الحبر الذى كتبت به الوثيقة-فلونه أسود داكن يميل الى اللون البنى وهو حبر الدخان الذى يناسب الورق . والوثيقة مكتوبة بخط رقعة محسن . والخط مكتوب بدقة وعناية ، بيد كاتب ماهر متعلم ، وأغلب الكلمات واضحة مقروءة .

\*\*\*\*\*

وكما هو الحال في وثائق العصر العثماني ، فقد أهمل الكاتب الشكل اجمالا تاما . أما النقط فأغلب كلمات وألفاظ الوثيقة وردت منقوطة ، والقليل منها ورد دون نقط حيث أغفله كاتب الوثيقة نتيجة لسرعته في الكتابة .

## في موضوع الوثيقة :

الزواج أو النكاح عقد وضعه الشارع لحل استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع (١٠).

وينعقد النكاح بإيجاب من أحد المتعاقدين وقبول الطرف الآخر بشرط إتحاد مجلس الإيجاب والقبول وسماع كل منهما كلام الآخر وإن لم يفهما معناه مع علمهما أنه مقصود به عقد زواج وعدم مخالفة الإيجاب والقبول (١١) .

فالأصل في العقود أنها تنعقد بكل ما يدل على إرادة العاقدين فهي ليست مقيدة باللفاظ معينة إذ العبرة بالمقاصد لا للألفاظ ، وذلك هو الوضع النظري الذي قال به الفقهاء . في حين أنه في الواقع العملي ، كان لابد من كتابة صيغ معينة تدل على إرادة كل طرف من أطراف التصرف بحيث لا تتعرض الوثيقة للدفع بالبطلان في حالة تقديمها إلى القاضي عند التنازع . ومن الأفضل أن يكون العقد باللفاظ صريحة كلفظ التزويج والنكاح وبصيغة الماضي كأن يقول زوجتك ويقول الآخر قبلت (١٢) .

وينعقد الزواج بأي لغة كانت ما دام كل من العاقدين والشهود يعرف أن المراد بذلك عقد الزواج . وبالجملية فجميع العقود والتصرفات لا تنقيد ببلغة بخصوصها (١٣) .

وإذا كان أحد العاقدين أخرس لا يحسن الكتابة صح إجابة أو قبوله بإشارته (قولاً واحداً) لتعنيها طريقاً لا فهام مراده . ولكنه إذا كان يحسن الكتابة فلا يصح عقده بإشارته ، وذلك لأن الكتابة أدل على المراد من الإشارة وأبعد عن الاحتمال فوجب المصير إليها عند القدرة عليها (١٤) .

ولا يصح عقد النكاح إلا بحضور شاهدين حرين أو حر وحرتين عاقلين بالغين مسلمين لنكاح مسلم مسلمة سامعين قول المتعاقدين معاً فاهمين أنه عقد نكاح (١٥) .

ويشترط لصحة الزواج أن تكون المرأة محلاً له غير محرمة على من يريد التزوج بها (١٦) .

ويجوز للزوجين البالغين العاقلين الحرين أن يتوليا عقد الزواج بأنفسهما وأن يوكلأ به من شاءا ، وهذا التوكيل يصح شفاهاً وبالكتابة . أما الصغير والصغيرة ومن يلحق بهما من المعتوه والمعتوهة والمجنون والمجنونة شهراً كاملاً ، فليس لهم أن يباشروا عقد زواجهم بأنفسهم بل الذى يباشر ذلك عنهم أولياؤهم أو من يوكله عنهم أولياؤهم فى ذلك<sup>(١٧)</sup> .

وينعقد الزواج صحيحاً بدون تسمية المهر ومع نفيه أصلاً ، وبالعقد يجب مهر المثل للمرأة . ويصح تعجيل المهر كله أو تأجيله كله إلى أجل قريب ( شهر أو شهرين ) أو بعيد ( الطلاق أو الموت ) وتعجيل بعضه وتأجيل البعض الآخر على حسب عُرف أهل البلد<sup>(١٨)</sup> .

\*\*\*\*\*

### ثانياً - نص الوثيقة

الامر كما ذكر فيه حرره	(١٩)
الحمد لله وحده	الفقير إليه عز شأنه
حرره اسماعيل	يوسف القاضى بمحروستى قنا وقوص
أفندى	
قنا	خاتم القاضى
خاتم الكاتب	

- ١ - الزوج
- ٢ - ومولانا وسيدنا السيد الشريف
- ٣ - حسن عبد الرحمن الصفاقسى بن قاضى فاس
- ٤ - الشريف بكار دشناوى سليمان الهوارى
- ٥ - محمد بكار همام سبييك الحسينى<sup>(٢٠)</sup>
- ٦ - الصداق<sup>(٢١)</sup> وجملته أربعمائة ريالاً<sup>(٢٢)</sup> ذهباً الحال منه مبلغ ثلثمائة ريالاً ذهبياً

٧ - مقبوضة بيد والد الزوجة المذكور أعلاه والمؤجل منه مبلغ مائة ريالاً ذهبياً

٨ - لأحد الاجلين زوجها له بذلك على ذلك والدها بماله عليها من ولاية (٢٣)

٩ - الاجبار قبل (٢٤) ذلك الزوج لنفسه القبول الشرعى تزويجاً صحيحاً شرعياً

١٠ - على كتاب الله وسنة رسوله الله ﷺ بإيجاب وقبول وثبت مضمون

ذلك

١١ - جميعه لدى الحاكم الشرعى المومى إليه أعلاه

١٢ - وحكم بصحته (٢٥) وجرى ذلك

١٣ - وحرر في ١٥ شهر ذى القعدة سنة ١٢٠٠ (٢٦)

١٤ - من الهجرة النبوية

١٥ - الفقير حضرت ذلك وشهدت به شهد بذلك كاتبه (٢٧)

مصطفى عبد الله مصطفى محمد نايب الفقير محمد وشهد به

١٦ - الشرع الشريف متبولى الامام محمد على

١٧ - بقنا بالخلاوى خليفه

١٨ - حالاً

## التحقيقات العلمية والمصادر

١ — انظر ، القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ الخاص بإنشاء دار الوثائق واللائحة الداخلية . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .

٢ — هذه المجموعة الوثائقية قبل انتقالها لدار الوثائق القومية كانت محفوظة لدى محكمة قنا الكلية .

٣ — الجلد الأكبر للأسرة الممالية هو محمد بكار همام سبيك الحسيني انظر ، لوحة رقم ١ — سطره . ، وثيقة رقم (١١) بتاريخ ١٧ محرم سنة ١١٨٧ هـ ، محفظة رقم (١) محكمة قنا الكلية . ، وثيقة رقم (١٤) بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٢٢٣ هـ ، محفظة رقم (١) محكمة قنا الكلية .

٤ — وفدت قبائل الهوارة من المغرب إلى مصر واستقرت أول الأمر في منطقة البحيرة ، ثم قام زعيمها بدر بن سلام بثورة كبيرة في سنة ٧٧٩ هـ ؛ ( ١٣٧٧ م ) على عهد الأمير برقوق حينما كان أتابكا وذلك قبل أن يؤسس دولة المماليك الجراكسة ويصبح سلطانا ( ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م - ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م ) .

حكيم أمين عبد السيد : قيام دولة المماليك الثانية . القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص ١٢

وقد امتنع بدر بن سلام عن أداء التزاماته وأهمها جباية الضرائب ، ووجد أن الفرصة مواتية لاعادة النفوذ العربي إلى مصر ، وقد ظل برقوق عاجزاً عن القضاء عن الثورة لانشغاله في مقاومة المماليك الترك ( مماليك الدولة المملوكية الأولى ) ، ولكنه ما إن انتهى من ذلك حتى وجه حملة ضخمة إلى بدر بن سلام قضت على ثورته وهرب بدر إلى برقه ، وأخرج برقوق باقي عرب الهوارة

إلى الصعيد سنة ٧٨٢هـ ( ١٣٨٠م ) وأقطعهم منطقة جرجا إبقاء لشهرهم ودفعاً لهم إلى الهدوء والاستقرار ، وقد كانت تلك المنطقة خربة ، فقام الهوارة بتعميرها واستقروا بها واشتغلوا بزراعة قصب السكر . فأثروا من وراء ذلك ثراءً طائلاً لأنه محصول نفلى هام

محمد مرتضى الزيدى : شرح القاموس المسمى بتاج العروس من جواهر القاموس ، ج٣ . القاهرة ، ١٣٠٦هـ ، ص٦٣٤ .

لىلى عبد اللطيف : شيخ العرب همام وحكم جرجا ، رساله ماجستير ، كلية آداب/ جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ ، ص٨ - ١٠ .

وقد استقر الهوارة فى الصعيد ، وبفضل ما تمتعوا به من ثراء سيطروا على حياة الصعيد ، وواصلوا سياسة التمرد ضد السلطة المملوكية عن طريق الامتناع عن تقديم الأموال والغلال المطلوبة منهم وأيضاً مهاجمة الاقطاعات المملوكية . وقد كانت ثورات الهوارة فى العصر المملوكى بقصد التطلع للاستيلاء على الحكم كشأن كل القبائل العربية فى مصر فى ذلك الوقت .

المقريزى : السلوك ، ج١ . القاهرة ، ١٩٣٤ ، ص٣٨٦ ، ٩١٥ ، ابن اياس : بدائع الزهور ، ج١ . القاهرة ، ١٣١١هـ ، ص٢٠٠ ، على مبارك : الخطط التوفيقية ، ج١١ . القاهرة ، ١٣٠٥هـ ، ص٤ . وواصل المماليك بالتالى إرسال الحملات العسكرية لتأديب الهوارة والقضاء على تمردهم . ( لىلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص١١ ) .

٥ - لقد صحب زيادة نفوذ الهوارة توسيع إقليم جرجا بتوحيد أقاليم الصعيد كلها من المنيا إلى أسوان تحت إمرة حاكم جرجا ، فأصبحت ولاية جرجا تشمل أراضي الصعيد كلها رغبة من السلطات الحاكمة فى تقوية سلطة حاكم جرجا لمواجهة خطر القبائل البربرية النازلة بالصعيد .

نفس المرجع ، ص١٤ - ١٥

٦ - نشأ همام بن يوسف فى بيت واسع الثراء ، فوالده هو الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد محمد همام الذى آلت إليه زعامة قبائل الهوارة فى أواخر القرن ١١هـ ( ١٧م ) .

[ على مبارك : المرجع السابق ، ج١٠ ، ص٥٣ ]

وقد ساعدت نشأة همام في بيت ورث الثراء والمكانة أبا عند جداً على ظهوره كشخصية هامة تولت زعامة الصعيد ، بالإضافة الى ضعف السلطة الحكومية في عصره . إذ كانت سلطات الحكم العثماني في مصر قد وصلت إلى درجة كبيرة من التدهور ، وحفل العصر بمنازعات العصابات المملوكية ، وتنازعا على السلطة مما أدى إلى تدهور قوتها أيضا ، وترك الباب مفتوحا أمام ذوى العصابات القبلية ليظهروا على مسرح الأحداث . وقد ورث همام في سنة ١٧٢١م عن أبيه يوسف إلتزامات واسعة شملت معظم أراضي الصعيد من المنيا حتى أسوان ، وقد آلت هذه الإلتزامات إلى الشيخ يوسف وراثته عن أبيه الشيخ أحمد بن محمد همام الذى كان أبرز الملتزمين في سنة ١١٠٥هـ (١٦٩٣م) .

وقد ورث يوسف عن أبيه زعامة قبائل الهوارة لأنه أكبر أبنائه وأبرزهم ، وكذلك كان الحال بالنسبة للشيخ همام فقد كان أكبر أبناء الشيخ يوسف ، قالت إليه وراثته عن أبيه كل تلك الأراضي الشاسعة وزعامة قبائل الهوارة بالصعيد

للى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ١٣٤

٧ - عبد الرحمن الجبرتي : عجائب الآثار ، ج١ . القاهرة ، ١٢٩٧هـ ، ص ٣٠٨ ، للى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٢٣ - ٢٤ ، محمد رفعت رمضان : على بك الكبير . القاهرة ، ١٩٥٠ ، ص ٥٢

٨ - عبد الرحمن الجبرتي : المرجع السابق ، ج١ ، ص ٣٣٦

٩ - انظر ، مصطفى أبو شعيشع : وثيقة بيع ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ٥٤ ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٩

١٠ - أحمد إبراهيم : الاحكام الشرعية للاحوال الشخصية . القاهرة ، ١٩٣٨ ، ص ٥

١١ - على قراة : مذكرة التوثيقات الشرعية . القاهرة ، ١٩٢٧ ، ص ٣٥ ، محمد سلام مذكور : أحكام الأسرة في الاسلام ، ج١ . القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٧٦ ، أحمد إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٧

١٢ - نفس المرجع ، ص ٦

١٣ - محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٧٧ ، أحمد إبراهيم :  
المرجع السابق ، ص ٦

١٤ - زكى الدين شعبان : الزواج والطلاق في الاسلام . القاهرة ، ١٩٦٤ ،  
ص ص ١٣ - ١٥ ، محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ص ٧٩

١٥ - على قراءة : المرجع السابق ، ص ٣٥

١٦ - أحمد إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٨ ، على قراءة : المرجع السابق ،  
ص ٣٥

١٧ - محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٧٢

١٨ - على قراءة : المرجع السابق ، ص ص ٣٥ - ٣٦

١٩ - هذه هي علامة القاضي المنفذ ، وهي صيغة مصطلح عليها في وثائق  
العصر العثماني بصفة عامة ، ويكتبها القاضي بيده بقلم الثلث الخفيف إلى أقصى  
يسار الهامش العلوى في سطر أو أكثر حسب طول الصيغة ويقر فيها بصحة ما  
نسب إليه في إشهاده . وفي أسفل هذه العبارة نجد خاتم القاضي الموثق الذى  
حكم على صحة التصريف

أنظر : مصطفى أبو شعيشع : وثيقة بيع من العصر العثماني ، مجلة المكتبات  
والمعلومات العربية ، ع ٥ ، ١٩٨٢ ، تحقيق رقم (٢٠) .

٢٠ - ( الحسينى ) نسبة لسيدنا الحسين ، فقد حرصت الأسرة الهمامية على  
تأكيد نسبها بآل بيت النبى ﷺ ، فتذكر الوثائق أنه كان في حوزة أبناء هذه  
الأسرة « ... مراسيم أموية وعباسية وفاطمية وفرمانات شاهانية سلطانية  
وحجيجا وأنسابا قاطعة بصحة نسب الأسرة الهمامية وأنهم من خلاصة العترة  
الطاهرة النبوية .. » . وقد قدموا هذه المراسيم والحجج لمحكمة مكة وقتنا  
لاستصدار وثائق شرعية بهذا النسب .

وقد يرجع حرص أبناء هذه الأسرة على استمرار تأكيدهم لهذا النسب  
الشريف ليدعموا نفوذهم السيامى على قبائل الهوارة .

وثيقة رقم (١٤) بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٢٢٣هـ - محفظة رقم (١) محكمة قنا الكلية .

٢١ - الصداق يرادف المهر وكلاهما متعارف في الاستعمال ، ويقال له أيضا العقر ، وهو اسم لما تستحقه المرأة بعقد النكاح أو بالوطء . والمهر من أحكام عقد الزواج وليس ركنا ولا شرطا للعقد . والموجب الأصلي للعقد هو مهر المثل وأما المسمى فائما قام مقامه عند التراضي ولذا لو فسدت التسمية أو سكت عنها أو نفيت كان الواجب مهر المثل .

أحمد ابراهيم : المرجع السابق ، ص ٢٧ - ٢٨

ولمقدار المهر نهاية صغرى وليس له نهاية كبرى بالاجماع فنهايته الصغرى عشرة دارهم فضة وزن سبعة مثاقيل مضروبة أو غير مضروبة ( وهى تساوى ١٠٠ قرشاً الآن ) .

ويصح أن يكون المهر كل ما كان مقوماً بمال من العقارات والمجوهرات والانعام والمكيلات والموزونات ومنافع الاعيان التى تستحق بمقابلتها المال . وما ليس مقوماً بمال لا يصح تسميته مهراً فالعقد صحيح والتسمية فاسدة .  
على قراعه : المرجع السابق ، ص ٣٦

والصداق محدد فى الوثيقة بمبلغ ( أربعمائة ريالاً ذهبياً ) سطر ٦ .

ويصح أن يتفق الزوجان على تعجيل المهر كله أو تأجيله كله إلى أجل قريب ( شهر ، شهرين ، سنة ) أو بعيد ( الطلاق أو الموت ) ، وتعجيل بعضه وتأجيل بعضه الآخر حسب العرف . وفى الوثيقة موضوع الدراسة ، نجد أن الزوج وولى الزوجة اتفقا على أن يكون المهر ٤٠٠ ريالاً ذهبياً ( ثلاثمائة معجلة ومائة ريالاً ذهبياً مؤجلة لأحد الاجلين ) .

انظر ، الوثيقة - سطور ٦ - ٨

، أحمد إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٢٩

٢٢ - الريال الذهبى من العملات المصرية التى شاع تداولها فى مصر فى ذلك الوقت ويساوى ٢٠ قرشاً . وقد كانت العملة الذهبية وقتئذ من ذوات الخمسة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشاً والمائة قرش .

انظر : كامبل ، الكولونيل : تقرير الكولونيل كامبل ؛ بناء دولة مصر  
محمد على . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٤٨ ، ص ٧٢٧ .

٢٣ - الولاية قسمان ، فهى إما ( قاصرة ) وهى ولاية الشخص على نفسه ما  
دام أهلا للتعاقد فهى لا تنفك عن الأهلية مطلقا . وأما ( متعدية ) وهى ولاية  
الشخص على غيره ، وهى إما تكون مستمدة من الشارع كولاية الأب والجد  
الصحيح فلا يملك أحدهما التنازل . وإما تكون مستمدة من الغير كولاية  
القاضى ، فيما جعل له من الولاية جعله الشارع ولى من لاولى له ، وكولاية  
الوصى والوكيل .

وما يهنا هنا الولاية فى الزواج ، وهى ولاية الاجبار وهى الولاية على فاقد  
الأهلية ، أو ناقصها بمعنى أن من تثبت له هذه الولاية يملك الاستبداد بتزويج  
من فى ولايته والجبر على ذلك ويكون العقد نافذا .

ولذلك جاء فى الوثيقة موضوع الدراسة أن السيد عثمان مشالى البطيخى قد  
زوج ابنته زهرة للسيد الشريف حسن عبد الرحمن الصفاقسى « .... بماله عليها  
من ولاية الاجبار » مما يؤكد أنها وقت زواجها كانت ناقصة الأهلية .  
انظر الوثيقة ، سطر ٨ - ٩

، محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ص ١٩٧ - ١٩٨

٢٤ - من حيث الصيغة والهيئة فيلزم فى الايجاب والقبول أن يكون كل منهما  
بصيغة الماضى لأنهما دليلان على الارادة الكامنة فى نفس كل من المتعاقدين  
وصيغة الماضى هى التى تصلح للدلالة على هذه الارادة فينعقد بها الزواج من  
غير توقف على نية أو قرينة حال .

ويصح أن يكون الايجاب بصيغة الأمر والقبول بصيغة الماضى ، إذا لم يكن  
المقصود من صيغة الأمر طلب الوعد بالزواج أو أن تعرف رغبة الطرف  
الآخر .

كذلك يصح أن يكون الايجاب والقبول بصيغة المضارع ، إذا وجدت  
القرينة التى تدل على إرادة إنشاء العقد فى الحال ، وتنفى احتمال الوعد بالزواج  
أو التماس الوعد به ، كدعوة الناس إلى مجلس العقد واحضار الشهود ساعة  
اجرائه وما أشبه ذلك .

زكى الدين شعبان : المرجع السابق ، ص ١٤

٢٥ - ولا يصح عقد الزواج الا بحضور شاهدين حرين أو حر وحرتين عاقلين بالغين مسلمين لزواج مسلم مسلمة سامعين قول المتعاقدين معاً فاهمين معاً أنه عقد زواج .

على قراءة : المرجع السابق ، ص ٣٥

، زكى الدين شعبان : المرجع السابق ، ص ١٩

والحكمة في ذلك اعلان هذا العقد لما يترتب على عدم الاعلان من الريبة وسوء الظن إذا رأى الناس الزوج يتردد على زوجته ولم يكن العقد قد أعلن للناس . ثم أن هذا العقد يتعلق به ثبوت نسب وحرمة مصاهرة واحكام تبقى على مدى الأزمان فكان من الواجب إعلانه وقد جاء في الحديث « لانكاح إلا بشهود » .

أحمد إبراهيم : المرجع السابق ، ص ص ٨ - ٩

، زكى الدين شعبان : المرجع السابق ، ص ١٩

٢٦ - هذا هو تاريخ الاشهاد أو الاسجال الوارد في نهاية الوثيقة ، والذي جاء فيه الحكم بصحة عقد الزواج ولزومه على يد القاضى يوسف أحمد ( القاضى بمحروستى قنا وقوص ) .

والتاريخ عنصر أصيل ولازم في ختام الوثائق الدبلوماسية العامة والخاصة لأنه يدلنا على الزمن الذى دونت فيه الوثيقة وشهادة الشهود على ما ورد فيها من تصرف قانونى

وهذه الوثيقة مؤرخة باليوم والشهر والسنة - وذلك دفعا للاشتباه والالتباس - بالتقويم الهجرى وهو مدار التاريخ الإسلامى .

عبد اللطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية والاشهادات ، مجلة كلية الآداب/ جامعة القاهرة ، مج ١٩ ، ج١ ، ١٩٥٧ ، ص ٣٨٢ ، تحقيق رقم ٥٠ .

٢٧ - يتضح لنا من دراسة الاشهادات الأربعة أنها متفقة في المعنى ، وإن اختلفت بعض الشيء في الألفاظ . والمعروف أن العبرة في الشهادة للمعاني لا للألفاظ ، لأن اختلاف لفظ الشهادة الذى لا يوجب اختلاف المعنى لا يضر .

عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة وقف مسرور بن عبد الله الشبلي الجمدار ،  
مجلة الآداب/ جامعة القاهرة ، مج ٢١ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٥٩ ، ص ١٦٩ ،  
تحقيق ٥٠ وما بها من مصادر .

، انظر أيضا التحقيق رقم (٢٥) في هذا البحث .

لوحة رقم ( ١ )

الفقيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده  
والصلاة والسلام  
على من لا نبي بعده

الأرض التي كانت  
تحت حكم السلطان  
العثماني

الخوان  
 در آن شب که در آن وقت  
 عشق را در آن شب که در آن وقت  
 در آن شب که در آن وقت  
 در آن شب که در آن وقت

[illegible]

وہی ہے جس نے

المفتي  
الحبيب

مفتی محمد قاری  
الشرع الشریع  
بین  
حالا

محمد بن عبد الله

# الكتاب المدرسى بمرحلة التعليم الاساسى فى مصر والدول العربية والدول النامية

حسن محمد عبد الشافى

تمهيد :

الكتاب المدرسى وسيلة تعليمية اساسية لكل من التلميذ والمعلم ، وهو يلعب دورا هاما فى عملية التعليم والتعلم ، إذ أنه المرجع الأساسى الذى يستعمله التلميذ لاكتساب المعلومات والتعرف على الحقائق أكثر من اعتياده على غيره من مصادر المعرفة . وتشتمل الكتب المدرسية على الحقائق الاساسية لموضوعات المنهج الدراسى المقررة ، ويمتاز الكتاب المدرسى عن غيره من الكتب الموضوعية الاخرى بالمميزات التالية :

- يقدم اطارا عاما للمنهج الدراسى ، ويحدد المعلومات من حيث الكم ومن حيث الكيف .

- يقدم قلدا مشتركا من الحقائق والمعلومات لجميع التلاميذ بصرف النظر عن مستواهم .

- يحتوى على قدر من الحقائق والمعلومات المختارة بعناية والتي تم تنظيمها وفق اسس علمية ونفسية وتربوية تلائم التلميذ والمدرس .

- يوجد في حوزة جميع التلاميذ .

- يتيح للتلاميذ التدريب على مهارات القراءة .

- تتصل مادته بالكتب السابقة واللاحقة له في نفس المادة .

وبالإضافة الى هذه المميزات فان للكتاب المدرسى أهمية قصوى في توحيد النظام التعليمى ومنع ازدواجه بما يؤدي إلى نشر ثقافة موحدة بين كافة انشاء . كذلك فإنه ذو فائدة كبرى في توحيد اللغة بين أبناء الوطن الواحد ، وبخاصة في الدول النامية التي استقلت حديثا بعد معاناتها زمنا طويلا في أغلال الاحتلال ، عملت خلاله قوى الاستعمار على طمس آثار اللغات القومية واحلال لغات المستعمرين مكانها .

ويعد الكتاب المدرسى باكورة النشر في الدول النامية التي لم تنشر كتبها من قبل ، ويمثل الخطوة الأولى نحو نشر الكتب محليا .

وبالرغم من أهمية الكتاب المدرسى إلا أن البحوث التربوية في غالبية الدول النامية أثبتت انصراف التلاميذ عنه ولجوئهم إلى الكتب الخارجية التي تلخص الموضوعات الدراسية ، مما يلحق أبلغ الضرر بالعملية التعليمية التي تؤكد على ضرورة التوسع في اكتساب المعلومات والحصول عليها من مصادر متعددة ، دون الاقتصار على حفظ المعلومات بغرض الامتحان فقط ، ويرجع انصراف التلاميذ عن الكتاب المدرسى بالدرجة الأولى إلى أسلوب التدريس الذى يعتمد على التلقين والحفظ ولا يترك الحرية للتلميذ لانتقاء المعلومات والمشاركة الفعالة في عملية التعلم ببذل الجهد في جمعها والحصول عليها ، ولذلك تنهم الدول المتقدمة بتعليم المتعلم وتضعه في مرتبة أفضل من تعليم المعلم . كما ترجع أسباب انصراف التلاميذ عن الكتاب المدرسى إلى سوء اعداده واخراجه وطبعته في بعض الدول النامية .

## أولاً : الكتب المدرسية في مصر :

عرفت مصر التربية والتعليم منذ أقدم العصور ، ففي العصر الفرعوني كانت هناك المدرسة الابتدائية التي يلتحق بها الاطفال في سن الرابعة وحتى سن العاشرة ، ويتعلمون فيها القراءة والكتابة والحساب . ثم ازدهرت الثقافة والتعليم في العصر الاسلامي واتخذت المساجد مدارس ومراكز للثقافة ، وتوج هذا الاهتمام بإنشاء الجامع الأزهر الشريف منذ أكثر من ألف عام ، وظهر كثير من الأئمة والرواد والمفكرين ، كما ظهرت مذاهب وعلوم جديدة ، وانتشرت الترجمة والتأليف في كل مجال . وكان من وراء هذه النهضة الثقافية ، التربية الاسلامية التي كان من أهم اتجاهاتها الاهتمام بالنشء . وظهر أول كتاب مدرسي يسمى ( الخلوة أو الزاوية ) لتعليم النشء القراءة والكتابة والحساب ومبادئ الدين وتعليم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة .

وفي العصر الحديث انتشرت المدارس في عهد محمد علي ونظمت المراحل التعليمية في ثلاث مراحل : الابتدائية - الثانوية - العالية . وكانت هذه المدارس تستخدم كتب مدرسية ألفت أو ترجمت في مصر وطبعت في مطبعة بولاق ( المطابع الأميرية ) . ومرت إنتاج الكتب المدرسية في مصر بعدة مراحل استقرت فيها شروط التأليف وكيفيته والجوانب النفسية والتربوية الواجب توفرها فيها . كما استقرت اجراءات تأليفها ومراجعتها وطباعتها وتوزيعها وما إلى ذلك من النواحي التي تتصل بها . بل إن الكتاب المدرسي المصري إنتشر خارج حدودها في الدول العربية قبل ظهور الثورات العربية .

وظلت وزارة المعارف العمومية ، التي مسمها الآن وزارة التربية والتعليم تقوم بكافة مراحل إنتاج الكتاب المدرسي حتى عام ١٩٧٥ حيث أنشئ الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية بموجب القرار الجمهوري رقم ١٧٩ لسنة ١٩٧٥ الذي حدد تبعية الجهاز لرئيس الوزراء ، وبين أن الهدف منه هو المعاونة في الحصول على المراجع والدوريات والنشرات العلمية ، أو الوسائل التعليمية اللازمة للجامعات والمعاهد العليا ومركز البحث العلمي والمدارس . ثم صدر القرار الوزاري رقم ١٢٦ لسنة ١٩٧٧ متضمنا اللائحة التنفيذية لاعداد الكتب والوسائل التعليمية ، وبين هذا القرار طريقة

تشكيل واختصاصات اللجنة الدائمة للكتب والوسائل التعليمية ، وحدد خطوات اختيار الكتاب المدرسي واعداده واجراءات الاعلان عن مسابقات التأليف وفحص الكتب الجديدة ، واجراءات ترجمة الكتب الأجنبية ومراجعة وطبع الكتب المدرسية ، كما حدد المكلفات الخاصة بالتأليف والفحص والتعديل والمراجعة .

ومنذ عام ١٩٧٨ أصبح هذا الجهاز تابعا لوزير التعليم بناء على القرار الجمهورى رقم ٥٣٤ لسنة ١٩٧٨ . ولا يشارك الجهاز فى اجراءات اختيار الكتب أو مسابقات التأليف ، وإنما يحصل على أصول الكتب من المؤلفين بعد موافقة اللجان المختصة بوزارة التعليم عنها ، ويقوم بطباعتها بأعداد كبيرة تتمشى مع زيادة التلاميذ والطلاب كل عام ، وفى كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعى . ومعنى هذا ان الجهاز يعمل كوكيل لوزارة التعليم فى طباعة الكتب . ويسلمها بعد ذلك إلى الادارة العامة لشئون الكتب التى تقوم بتوزيعها على مديريات وادارات التربية والتعليم فى المحافظات المختلفة طبقا لعدد الطلاب فى كل صف من الصفوف الـراسية بكل مرحلة تعليمية . ويستعين الجهاز فى عمليات الطباعة بمطابع القطاع العام والمؤسسات الصحفية التى يبلغ عددها ١٦ مطبعة يصل حجم التعامل معها إلى ٨٠٪ من جملة الكتب المدرسية . كما يستعين الجهاز أيضا بمطابع القطاع الخاص للاسراع فى عمليات طبع الكتب ، ويبلغ حجم التعامل معه ٢٠٪ من جملة عدد الكتب المطبوعة كل سنة . ويصل عدد نسخ الكتب المدرسية للعام الدراسى ٨١ / ١٩٨٢ إلى أكثر من ١١٠ ملايين نسخة لتلاميذ وطلاب مراحل التعليم قبل الجامعى .

وبين الجداول التالى عدد عناوين الكتب المدرسية التى وزعت على تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى بمحلقته الابتدائية والاعدادية والتى تمثل المرحلة الالزامية ويلتحق بها الاطفال بين سن ست سنوات وحتى سن الخامسة عشر ، أى أن الدراسة بالحلقتين معا تستغرق تسع سنوات . كما يتضمن الجدول ايضا عدد العناوين بالمدارس النوعية بنفس المرحلة ، مثل مدارس النور للمكفوفين ، ومدارس الأمل لضعاف السمع ، ومدارس التربية الفكرية ، ومدارس الفصل الواحد ، والمدرسة التجريبية بمدينة نصر .

المرحلة التعليمية	عدد العناوين				الجملة
	العربية	الانجليزية	الفرنسية	الألمانية	
الحلقة الابتدائية	٦٣	٢(٢)			٦٥
الحلقة الاعلادية	٥١	١٦	٥		٧٢
التجريبية بمدينة نصر	٧٨	١٠		٢	٩٠
مدارس النور <sup>(٣)</sup>	٧٩	٥			٨٤
مدارس الامل	٩٤				٩٤
الثرية الفكرية	٥٨				٥٨
ذات الفصل الواحد	٤٨				٤٨
الجملة	٤٧١	٣٣	٥	٢	٥١١

ونتين من هذا الجدول أن عدد عناوين الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي على اختلاف أنواعها يبلغ ٥١١ عنواناً . إلا أن الكتاب الإحصائي السنوي الذي أصدرته اليونسكو عام ١٩٨٠ أدرج ٤٥٥ عنواناً فقط للكتب المدرسية في جميع المراحل التعليمية . ويرجع هذا الاختلاف إلى أن بعض العناوين يتكرر صرفها لتلاميذ المدارس النوعية كمدارس النور ومدارس الامل التي تشترك مع المرحلة التعليمية الأصلية في دراسة نفس القرارات .

وتوزع هذه الكتب بالجان على كل تلميذ بالمدارس الأميرية والمعانة المجانية ، وبأسعار التكلفة لتلاميذ المدارس الخاصة بمصروفات . ويبلغ عدد التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم الأساسي ١٣٦٣ر٤٠١٦ تلميذاً وتلميذة وبين الجدول التالي عددهم في كل حلقة .

- (١) المصدر : وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة لشئون الكتب . كشف الكتب المقررة للدراسة في العام الدراسي ٨١ / ١٩٨٢ في المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعلادية .
- (٢) للمدارس الابتدائية التجريبية فقط .
- (٣) جمع الكتب بطريقة برايل

المرحلة	عدد التلاميذ		الجملة
	بنون	بنات	
الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى .	٢٨٠٧١٥٤	١٩٤١٢٦٠	٤٧٤٨٩٤١٤
الحلقة الاعدادية ، ، ،	١٠١٧٠١٢	٦٣٥٩٣٧	١٦٥٢٩٤٩
الجملة	٣٨٢٤١٦٦	٢٥٧٧١٩٧	٦٤٠١٣٦٦

وبيلغ متوسط ما يصرف للتلميذ بالحلقة الابتدائية عشرة عناوين ونصف ،  
اى ما يقابل ٤٦٨٥٨٣٤٧ نسخة لجميع تلاميذ الحلقة .

ويبلغ متوسط ما يصرف للتلميذ بالحلقة الاعدادية ٢٤ عنوانا ، أى ما يقابل  
٣٩٦٧٠٧٧٦ نسخة لجميع تلاميذ الحلقة .

وبيلغ مجموع النسخ التى توزع على تلاميذ المرحلة كلها ٨٩٥٢٩١٢٣  
نسخة .

### ثانيا : الكتب المدرسية فى الدول العربية :

يقع الوطن العربى فى مفترق الطرق بين الشرق والغرب ، ويحتل منطقة  
جغرافية استراتيجية بين ثلاث قارات تمثل العالم القديم بكل تراثه وحضارته ،  
ويتمتع العالم العربى أيضا بشخصية متميزة تكونت عبر أجيال طويلة ومازال  
محافظا عليها حتى وقتنا الحاضر . وكانت اللغة العربية عاملا هاما من عوامل  
الوحدة بين أجزاء الوطن العربى ، وأدت هذه الوحدة اللغوية إلى وحدة الثقافة  
والفكر . ولقد مر العرب عبر تاريخهم الطويل بعصور ازدهار انتعش خلالها  
العلم والفكر والثقافة ، وبعصور أخرى ركدت فيها الثقافة وخبا فيها الفكر .  
وكان الاحتلال العثمانى الذى خيم على الوطن العربى منذ أوائل القرن السادس  
عشر ، واستمر لمدة أربعة قرون أثر كبير على اضمحلال الثقافة وركود الفكر

والتخلف الحضارى ، حيث عزل العثمانيون العالم العربى عن المؤثرات الثقافية والعلمية والحضارية الغربية وقصروا التعليم على العلوم الدينية واللغة العربية ونشر الخرافات .

ومنذ بداية القرن العشرين قامت الحركات القومية فى كثير من أنحاء الوطن العربى للتخلص من الاستعمار والتحرر الوطنى . وبعد الحرب العالمية الثانية قامت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ « لتوثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها ، وصيانة استقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية ومصالحها » . وأنشئت بالجامعة عدة ادارات نوعية متخصصة من ضمنها الادارة الثقافية التى تعنى بالتربية والثقافة . وضمت هذه الادارة قسما للتربية يختص بالعمل على توحيد مناهج التعليم ومراحل الدراسة والشهادات الدراسية ووضع مناهج دراسية موحدة وكتب مشتركة فى الموضوعات القومية ، وتطوير الكتاب المدرسى من ناحية تأليفه واصداره ، وتبادل الخبرات التعليمية والتربوية . وفى فبراير ١٩٦٤ أقر وزراء التربية والتعليم فى اجتماعهم الذى عقد فى بغداد تطوير الادارة الثقافية وتحويلها إلى منظمة عربية للتربية والثقافة والعلوم على غرار منظمة اليونسكو العالمية .

وكان من مظاهر اهتمام الدول العربية بشئون التربية والثقافة أن تم توقيع المعاهدة الثقافية فى شهر نوفمبر ١٩٤٥ ، وهى أول معاهدة تعقد فى نطاق الجامعة العربية بعد إنشائها . ثم بعد ما يقرب من عشرين عاما طورت هذه المعاهدة الى ميثاق الوحدة الثقافية العربية الذى وقع عام ١٩٦٤ . وقد اشتملت المادة الرابعة من الميثاق على « أن تعمل الدول الاعضاء على بلوغ مستويات تعليمية متماثلة عن طريق تنسيق أنظمة التعليم فيها ، وبخاصة توحيد السلم التعليمى ، وتوحيد أسس المناهج ، وخطط الدراسة ، والكتب المدرسية .. » ومنذ ذلك التاريخ بذل كثير من الجهود نحو تقارب المناهج والكتب المدرسية فى البلاد العربية ، حتى أصبحت متقاربة ، بل ومتشابهة فى بعض البلاد العربية . كما أن السلم التعليمى وسن القبول ونظم التعليم متفقة فى أغلب الدول العربية ومتقاربة فى البعض الآخر .

وقد ازدهر التعليم في الدول العربية ونما خلال الخمسينات والستينات واعطى اهتمام خاص بالمرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة هامة وفريدة في وظيفتها من حيث بناء المهارات الاساسية في القراءة والتعامل بالحروف والارقام ، وغرس الاستعداد للتعلم والتوسع في هذه المهارات . وأصبحت هذه المرحلة الزامية في جميع الدول العربية ، بل امتد الالتزام الى المرحلة الاعدادية ( المتوسطة ) في عدد منها .

وتكاد فلسفة وأهداف التعليم الابتدائي أن تكون واحدة في جميع الدول العربية ، حيث تركز على تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية إلى أقصى حد تمكنه قدراته واستعداداته . ويتضمن النمو العقلي تزويد الطفل بالقدر الضروري من الحقائق والمعلومات والخبرات ، وتنمية قدراته الابتكارية ، والتمكن من أدوات المعرفة الأساسية . وعلى ذلك فإن المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية تشتمل على : التربية البدنية ، واللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم الطبيعية ( الفيزياء والكيمياء والأحياء ) ، والمواد الاجتماعية ، والتربية الفنية ، والتربية الرياضية . وتضاف إحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية في بعض مدارس اللغات التي تمثل عددا محدودا في مختلف أقطار الوطن العربي .

ويوجد في العالم العربي تضخم سكاني ، فقد تزايد عدد السكان في الدول العربية على النحو التالي :

عام ١٩٦٠ : ٩٣ مليون نسمة

عام ١٩٧٠ : ١٢٣ مليون نسمة

عام ١٩٧٩ : ١٥٢ مليون نسمة

ويدل هذا على أن سكان العالم العربي قد زاد عددهم خلال تسعة عشر عاما ٥٩ مليون نسمة ، وهم جملة السكان تحت سن ١٩ سنة . أي تبلغ الزيادة السنوية ثلاثة ملايين ومائة ألف نسمة ، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار عدد الأطفال بين سن الخامسة والخامسة عشر يبلغ حوالي ٤٠ مليون طفل . وهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى المواد القرائية المناسبة سواء أكانت كتب مدرسية . أم كتب خارجية .

ولقد تكونت للدول العربية خبرات واسعة في مجال تأليف الكتب المدرسية لانتشار معاهد المعلمين وكليات التربية ومراكز البحوث التربوية في الوطن العربي ، والتي أسهمت بشكل كبير في تطوير المناهج ووضع المواصفات والشروط الواجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد ، هذا بالإضافة إلى الكفاءات العربية الممثلة في عدد كبير من المؤلفين الذين تفرسوا في مجال تأليف الكتب المدرسية ، وجمعوا بين التخصص الموضوعي المرتفع المستوى ، والخبرة التربوية والتعليمية ، كذلك فإن عمليات التطوير سواء من ناحية المناهج الدراسية ، أو الكتب المدرسية ، عمليات مستمرة ودائمة بغية تحسين الكتاب المدرسي . ويمكن القول بأن جميع الكتب المدرسية فيما عدا كتب تعليم اللغات يقوم بتأليفها مؤلفون من أبناء الدول العربية .

ويتم تأليف وانتاج الكتب المدرسية مركزيا ، بمعنى أن وزارة التربية والتعليم في كل بلد عربي تهيمن هيمنة كاملة على مراحل إنتاج الكتاب المدرسي . والكتب المقررة كتب اجبارية ملزمة للمدرس والتلميذ وواضعية الأسئلة في جميع المراحل التعليمية . ولا تترك الحرية للمدارس أو المدرسين باختبار الكتب المدرسية وإنما هي مفروضة من السلطة المركزية ، وأكثر من ذلك فإن المدرسين ليس لهم رأى سواء في المناهج أم الكتب المدرسية . ولقد أدى هذا الالتزام إلى الاعتماد الكامل على الكتاب المدرسي باعتباره المرجع الوحيد في المادة الدراسية ، وعلى التلميذ أن يستوعبه حتى ينجح في الامتحان ؛ لذا فإن التعليم في غالبية الدول العربية يتبع الطرق التقليدية كالتلقين والحفظ ، ولايسمح هذا النوع من التعليم بتدريب التلميذ على جمع المعلومات من مصادر متعددة لتأصيل عادة القراءة والاطلاع والبحث .

ويتم تأليف الكتب المدرسية في الغالب الأعم عن طريق الاعلان عن مسابقات التأليف . وتقوم لجان من المختصين في المواد الدراسية المختلفة بفحص الكتب المقدمة واختيار الكتب الصالحة التي تقرر . وفي بعض الأحيان يتم تأليف الكتب المدرسية عن طريق التكليف ، أى إسناد تأليف كتب معينة إلى ذوى الخبرة في المادة الدراسية والتربية . ويتم هذا عادة عند إقرار منهج جديد ولا يتيسر الوقت الكافي لوضع كتاب له عن طريق المسابقة .

ويقوم عدد كبير من الدول العربية بطباعة الكتب المدرسية محليا سواء أكانت في مطابع تابعة للحكومة أم للقطاع الخاص . إلا أن بعض الدول العربية التي لا توجد بها امكانيات طباعية كافية لطباعة آلاف النسخ ، أو التي ترتفع فيها نفقات الطباعة ، فتقوم بطباعتها في دول عربية أخرى . وتأني مصر في مقدمة الدول التي تطبع فيها كتب دراسية لدول عربية أخرى ، تليها لبنان قبل الحرب الأهلية ، وقد دخلت الأردن بدلا من لبنان في الوقت الحاضر .

ويختلف إخراج الكتاب المدرسي من دولة عربية إلى أخرى نتيجة للتفاوت الاقتصادي بين الدول العربية بعضها البعض . ففي الدول البترولية التي تضخمتم الثروات بها ، يعنى بإخراج الكتاب المدرسي من حيث الطباعة الواضحة والورق الجيد والصور والرسوم الملونة ، فضلا عن الغلاف السميك وبين الجدول التالي انتاج الكتب المدرسية في الدول العربية فيما عدا مصر :

الدولة	السنة	عدد العناوين			عدد النسخ ( بالآلاف )		
		كتب	نشرات	الجملة	كتب	نشرات	الجملة
الأردن	١٩٧٧	٠٠٠	-	٠٠٠	٣١٧٥	-	٣١٧٥
تونس	١٩٧٩	١١٨	-	١١٨	٢٦٠٠	-	٢٦٠٠
السودان	١٩٧٩	١٣٨	-	١٣٨	١٢٩٠٥	-	١٢٩٠٥
سوريا	١٩٧٨	١	-	١	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠
العراق	١٩٧٨	١٤٣	٥	١٤٨	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
قطر	١٩٧٨	١١١	-	١١١	٢٣٢	-	٢٣٢
الكويت	١٩٧٩	٤	-	٤	١٠٠	-	١٠٠
ليبيا	١٩٧٨	٠٠٠	٠٠٠	٩٩	٠٠٠	٠٠٠	٤٩٥
موريتانيا	١٩٧٧	٢١	٢٢	٤٣	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

\* المصدر :

Unesco Statistical Yearbook 1978-1979. Paris : Unesco; 1980.

الذى يحمى الكتاب ويطيل عمره . أما الدول العربية الأخرى التى تعاني من بعض المشكلات الاقتصادية فإنها تستخدم أنواعا أقل جودة من الورق ، ولا تستخدم الألوان فى الطباعة ، وتغلف الكتب بغلاف ورقى ، ولذلك فإن الكتاب المدرسى لا يعيش طويلا ، بل إنه لا يكاد يصمد إلى نهاية العام الدراسى فى يد التلميذ .

### ثالثا : الكتب المدرسية فى الدول النامية :

تتم الدول النامية بالتعليم وتضعه فى مقدمة أوليات التنمية ، لايمانها بالدور الفعال الذى يؤديه فى تشكيل المجتمع وتحقيق تقدمه . ولا تعاني معظم الدول النامية من قلة مصادر الثروة الطبيعية بها بقدر ما تعاني من قلة القوى العاملة المدربة والمؤهلة للعمل والانتاج . ولذلك فإنها ربطت التعليم بعجلة الانتاج القومى ومخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث يكون التعليم هو المورد الرئيسى للقوى البشرية اللازمة لمخطط التنمية .

وتقع الدول النامية فى الجزء الجنوبى من العالم ، فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، كما سبق القول . ولكل مجموعة من الدول بكل قارة سمات عامة تميزها عن غيرها ، لذلك سنتناول الكتاب المدرسى فى كل قارة من هذه القارات الثلاث على حدة .

#### ١ - أفريقيا :

تمتاز قارة أفريقيا بغرواتها الطبيعية الهائلة التى تنتشر فى كافة ربوعها ، وكانت هذه الغروات سببا فى إثارة أطماع عدة دول أوربية فاستعمرتها لقرون طويلة . ولم يكن هم هذه الدول يتعدى نزع هذه الغروات ، والحفاظ على تأخر الشعوب الأفريقية . ولقد عانى التعليم من آثار ذلك ، حيث اقتصر على قلة ضئيلة من الأطفال الأفارقة دون غيرهم . وكانت الدول المستعمرة تهيمن هيمنة كاملة على التعليم ، بالإضافة إلى بعض الارشاليات التى ترك لها حرية

مزاولة الأنشطة التبشيرية . ولقد انعكس هذا الوضع على الكتب المدرسية التي أصبحت لا تخرج عن الفئات الأربع التالية :

- كتب ألفها كتاب أوريون ونشرت بأوروبا وتدرس بالمدارس الأوربية .
- كتب ألفها كتاب أوريون يعملون بالمستعمرات ، ولكن تم نشرها في الدول الأوربية .
- كتب ألفها كتاب أفارقة للمدارس الافريقية وتم نشرها بالدول الأوربية .
- مطبوعات متفرقة للاراساليات التبشيرية تتناول الموضوعات الدينية المسيحية وبعض النماذج الأدبية ، وكان الغرض منها تقديم مواد قرائية اضافية .

وقد وجدت هذه الفئات الأربع في المستعمرات الانجليزية والفرنسية ، أما المستعمرات البرتغالية والأسبانية فقد اقتصر على الفئتين الأوليتين فقط .

أما من حيث المناهج والمواد الدراسية فإنها لم تراعى الاحتياجات الحقيقية للأطفال الأفارقة ، وإنما ساءرت المناهج الأوربية ، بل إن الكتب المدرسية تكاد تكون واحدة ، حيث أن الدراسة كانت تؤهل الطلاب للحصول على الشهادة البكالوريا الفرنسية في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية ، أو تؤهلهم للحصول على شهادات معادلة لشهادات أكسفورد أو كيمبردج أو لندن . فأهملت الموضوعات التي تتصل اتصالا وثيقا بالمجتمع الافريقي ، وقد أدى ذلك إلى عدم معرفة الطلاب بحيراتهم من الدول الافريقية الأخرى . ومن أمثلة ذلك إهمال الجغرافيا الافريقية ، حيث يعرف التلاميذ عن نهر السين أو نهر التيمز أكثر مما يعرفون عن نهر النيجر أو نهر زمبيزي ، ويعرفون عن الظواهر الطبيعية بطرق المعيشة بالدول الأوربية ، أكثر مما يعرفون عن الظواهر الطبيعية بالقارة الافريقية . كما أن هذه الكتب ألقت لجميع التلاميذ في جميع الدول الافريقية بصرف النظر عن اختلاف مجتمعاتهم ، وكأن افريقيا دولة واحدة وشعب واحد .

ويوجد بأفريقيا مئات اللغات المحلية ، حيث يوجد في داخل الدولة الواحدة عشرات من اللغات المنطوقة المحلية . وهذه اللغات غير مكتوبة وليس لها أبجديات أو قواعد ، أو نصوص أدبية ، أو كلمات غنية تستطيع أن تستوعب المد الحضارى والمتطلبات الحديثة في التعليم والادارة والسياسة . وبالرغم من

ظهور عدد من اللغات الافريقية المحلية في صورة مكتوبة الآن ، بفضل عدد من الباحثين المتخصصين الذين وضعوا لها المعاجم والقواعد وجمعوا النصوص ، إلا أن السياسة العامة للدول الافريقية الآن هي الاحتفاظ بلغة افريقية واحدة سائدة في كل دولة كلغة رسمية يتعلمها الأطفال في جميع المدارس ، إلى جانب إحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية .

وعقد مؤتمر اديس أبابا عام ١٩٦١ بالتعاون مع هيئة اليونسكو لاثارة الاهتمام بالتعليم باعتباره قوة هائلة للتغلب على معوقات الماضي ودفع عجلة التقدم والتنمية . كان من نتيجته ان تم صياغة سياسة تعليمية في كل دولة ، وتحديد أهداف التعليم والتوسع في قبول الأطفال في المدارس الابتدائية التي انتشرت في كثير من القرى . كما تم وضع مناهج جديدة تتلائم مع الاحتياجات الفعلية للدول الافريقية ومتطلباتها بعد الاستقلال ، كما وجهت العناية بالكتب المدرسية وتوفيرها لكل تلميذ وطالب .

ووجدت الدول الافريقية بعد الاستقلال أنها بحاجة ماسة للنشر وطنية لطبع الكتب المدرسية وغيرها من الكتب باللغات المحلية ، إذ أن دور النشر الأجنبية ، وبخاصة الانجليزية والفرنسية ظلت تحتكر السوق الافريقية لتوزيع انتاجها من الكتب . فعملت على إقامة دور نشر وطنية تابعة للدولة خلال الستينات والسبعينات . واستفادت الدول التي كانت تحت الاحتلال البريطاني من وجود دور النشر التي أقامتها بريطانيا في عدد كبير من مستعمراتها باسم Vernacular Literature Bureaux ولقد آلت ملكية هذه الدور إلى الدول الافريقية الواقعة بها . إلا أن دور النشر الوطنية التابعة للدول الافريقية لم تحرر إنتاج الكتب تماما من سيطرة دور النشر الانجليزية والفرنسية التي مازالت تجمد في السوق الافريقية مجالا رحبا لتوزيع إنتاجها ، خاصة كتب تعليم اللغات الأوربية والأدب والعلوم .

وعلى كل حال فإن الدول الافريقية تسير بخطوات حثيثة نحو توفير الكتب المدرسية الملائمة لتلاميذها ، وأفرقة انتاج الكتب بدءا من الكتب المدرسية . وبين الجلول التالى انتاج الكتب المدرسية في الدول الافريقية فيما عدا الدول العربية .

الدولة	السنة	عدد العناوين						عدد النسخ ( بالآلاف )	
		كتب	نشرات	الجملة	كتب	نشرات	الجملة	نشرات	الجملة
اثيوبيا	١٩٧٨	١١٨	١	١١٩	٣٥٤	٣	٣٥٧		
جامبيا	١٩٧٨	٢٠	—	٢٠	٣٩	—	٣٩		
زامبيا	١٩٧٨	٣١	—	٣١	٨٠٨	—	٨٠٨		
زائير	١٩٧٨	١٠٩	—	١٠٩	٦٥٤	—	٦٥٤		
ساحل العاج	١٩٧٧	٨	١٣	٢١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠		
السنغال	١٩٧٩	١٣	—	١٣	١٣٠	—	١٣٠		
سيراليون	١٩٧٧	٢	—	٢	٤	—	٤		
غانا	١٩٧٩	٧	—	٧	٣٥	—	٣٥		
الكامبيون	١٩٧٩	٧	—	٧	٧	—	٧		
مالي	١٩٧٨	٤	٢	٦	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠		
مدغشقر	١٩٧٨	٣٧	١	٣٨	٢١٢	٣	٢١٥		
ملاوى	١٩٧٩	٣	—	٣	٠٠٠	—	٠٠٠		
موريشيوس	١٩٧٩	٣١	٢	٣٣	٦٨٤	٢١	٧٠٥		
النيجر	١٩٧٩	١٣	٥	١٨	١٠	٣	١٣		
نيجيريا	١٩٧٨	٥٨٣	٢٩٨	٨٨١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠		

ونتبين من هذا الجدول المؤشرات التالية :

— يتباين إنتاج الكتب المدرسية من دولة إلى دولة بالدول الافريقية ، فبينما نجد نيجيريا وهى أكبر الدول الافريقية تنشر ٨٨١ عنوانا نجد ملاوى تنشر ثلاثة عناوين فقط .

— ترجع قلة عدد عناوين الكتب المدرسية المنشورة في عدد من الدول الافريقية إلى اعتماد هذه الدول على توفير احتياجاتها من الكتب على الناشرين الأوربيين .

• المصدر :

. Unesco Statistical Yearbook 1978-1979. Paris: Unesco; 1980.

## ب - آسيا :

تحتاح آسيا خلال الثلاثين عاما الماضية رياح التغيير القوية التى تحمل معها الكثير من التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وهناك تناقضات كثيرة بين بلدانها من حيث المساحة وعدد السكان والدخل القومى والنظم السياسية والاجتماعية . ويبلغ عدد سكانها ٢٤٦٣ مليون نسمة طبقا لاحصاءات عام ١٩٧٩ أى ما يقابل ٥٧٪ من جملة عدد السكان فى العالم الذى يقدر بـ ٤٣٣٦ مليون نسمة . وهى من أكثر القارات تضخما بالسكان ، حيث تسجل أعلى معدلات النمو فى العالم . ويكون الأطفال من سن الخامسة عشر فأقل أكثر من ٤٠٪ من جملة عدد السكان .

وكما هو الحال فى أفريقيا فإن هناك الكثير من اللغات المحلية التى تنتشر بين سكانها ، إلا أن اللغة الانجليزية تنتشر فى بعض بلدان جنوب وجنوب شرق آسيا ، مثل الهند والفلبين وماليزيا وسنغافورة وباكستان وبنجلاديش وسرى لانكا . كما تنتشر اللغة العربية فى الجزء الشرقى منها الذى يكون العالم العربى .

ويتوفر لبعض الدول الاسيوية تقاليد راسخة فى النظم التعليمية مثل الهند والصين . وقد اهتمت الدول الاسيوية بالتعليم شأنها فى ذلك شأن الدول الافريقية ، وذلك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، إلا أن ضخامة عدد السكان الذين فى سن التعليم لـ ٤٠٪ من عدد السكان ، ألقى أعباء ضخمة على الحكومات فى توفير البنية الأساسية للتعليم ، ومن ضمنها الكتب المدرسية اللازمة التى تقابل احتياجات المناهج المطورة من ناحية والقليلة التكلفة من ناحية أخرى . ولعل أهم مشكلة تواجه النظم التعليمية فى كثير من الدول الآسيوية هى مشكلة التسرب من التعليم الابتدائى ، حيث تصل نسبة التسرب إلى حوالى ٦٠٪ فى بعض البلاد .

وتسيطر غالبية الدول النامية بآسيا على صناعة الكتاب المدرسى ، من مرحلة اعداد الأصول إلى طباعته ثم توزيعه ؛ وعادة ما يكون مؤلفو الكتب المدرسية موظفين يقومون بتأليف الكتب نظير مرتبات شهرية تمنح لهم ، أو يسند تأليفها إلى خبراء متخصصين فى الموضوعات المقررة ، فيقومون بتأليفها ، إما أفرادا أو جماعات مشاركين مع بعضهم البعض ، وذلك نظير

مبلغ شامل يدفع لهم مرة واحدة وليس لهم الحق في أى نوع من الملكية الأدبية للعمل أو الأعمال التى يقومون بتأليفها .

ولقد تقدمت تكنولوجيا الطباعة في عدد من الدول النامية بآسيا ، مثل سنغافورة وهونج كونج وجمهورية كوريا وماليزيا وايران . حيث اصبحت تناظر الامكانيات الطباعية في الدول المتقدمة . كذلك حققت باكستان وتايلاند والفلبين تقدما ملحوظا في تكنولوجيا الطباعة ولكن بدرجة أقل مما تحقق في الدول السابقة . أما بقية الدول النامية في آسيا فإن تكنولوجيا الطباعة بها متوسطة ، ولقد أزيلت أو قللت هذه الامكانيات الطباعية المشكلات والعقبات التى تقابل طبع الكتاب المدرسى . كما ان هيمنة الدول على الكتاب ويوضح الجدول التالى انتاج الكتب المدرسية في الدول الآسيوية فيما عدا الدول العربية والصين :

الدولة	السنة	عدد العناوين			عدد النسخ ( بالآلاف )		
		كتب	نشرات	الجملة	كتب	نشرات	الجملة
افغانستان	١٩٧٧	٥٠	-	٥٠	٥٠٠	-	٥٠٠
اندونيسيا	١٩٧٧	٦٦٠	١٧٢	٨٣٢	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
ايران	١٩٧٧	٣٦	-	٣٦	٥٠٠	-	٥٠٠
باكستان	١٩٧٧	٥٠	-	٥٠	٥٠٠	-	٥٠٠
بريوني	١٩٧٨	٨	٥	١٣	٥٧	٢٩	٧٦
تايلاند	١٩٧٧	١٥٠	٧	١٥٧	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
سنغافورة	١٩٧٨	٢٠٤	١١٥	٣١٩	٢١٥٠	٥٠٩	٣٠٥٥
مسرى لانكا	١٩٧٨	٥٢	١٣	٦٥	١٨٣٩	٢٥٣	٢٠٩٢
الفلبين	١٩٧٧	١٢٠	-	١٢٠	٢٤٠	-	٢٤٠
فيتنام	١٩٧٧	٧٣٠	٢	٧٣٢	٤٦٧٢٦	١١٥	٤٦٨٤١
كوريا ج .	١٩٧٨	٦٨٧	-	٦٨٧	١٣٧٨٠	-	١٣٧٨٠
ماليزيا	١٩٧٨	٢٠٦	٦	٢١٢	١٢٦٨	٣٦	١٣٠٤
الهند	١٩٧٨	٨٦٤	-	٨٦٤	٥٠٠	-	٥٠٠
هونج كونج	١٩٧٧	١٠٧	٩٣	٢٠٠	٨٢٨	٢٩٣٧	٣٧٦٥

المدرسى داخل حدودها مكن لها تخفيض نفقاته وتوزيعه بأسعار مناسبة للتلاميذ ، أو بالجمان للأطفال الفقراء أو الذين يعيشون فى مناطق ريفية نائية .

أما من ناحية جودة الكتاب المدرسى فإنها تتفاوت تفاوتاً كبيراً تبعاً للإمكانات الطباعية من ناحية ، وللا إمكانات الاقتصادية من ناحية أخرى .

ففى بعض الدول كإليزيا وهونج كونج وسنغافورة تضارع الكتب المدرسية مثيلاتها فى الدول المتقدمة ، أما فى بعض الدول الأخرى التى تعاني من بعض المشكلات الاقتصادية فإن الكتاب المدرسى يطبع على ورق رخيص ولا يغلف بغلاف يتيح استخدامه لمدة طويلة ، كما أن استخدام الألوان به محدود للغاية .

### ج - أمريكا اللاتينية :

تتكون أمريكا اللاتينية من دول أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ، وهى مثل بقية الدول النامية يتضخم عدد السكان بها تضخماً كبيراً ومستمر . فقد بلغ عدد السكان بها عام ١٩٨٠ حوالى ٣٧٠ مليون نسمة بينما كان عدد سكانها ١٥٨ مليون نسمة عام ١٩٥٠ ، أى أن الزيادة فى عدد السكان بلغت ٢١٢ مليون نسمة خلال ثلاثين سنة فقط بنسبة ١٣٤٪ ، وهذه النسبة مرتفعة جداً لأنها تلقى أعباء ضخمة على كاهل دول المنطقة فى توفير الخدمات الأساسية للمواطنين بها ، وفى مقدمة هذه الخدمات التعليم .

وقد اهتمت دول أمريكا اللاتينية بالتعليم خلال العقود الثلاثة الماضية ، باعتبارها مطلباً أساسياً من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وعملت هذه الحكومات على نشر التعليم لاستيعاب الزيادة السكانية الهائلة . ومن الطبيعى أن يختلف هذا الانتشار من دولة إلى أخرى ، بل من منطقة إلى أخرى فى الدولة الواحدة ، حيث أن المناطق الريفية أو المعزولة مازالت فى حاجة الى تزويدها بعناصر التعليم الأساسية مثل المباني المدرسية وهيئات التدريس المؤهلة . وعلى الرغم من إنتشار التعليم بمعدل يبلغ ضعف معدل النمو السكانى إلا أن أهداف

• المصدر :

. Unesco Statistical Yearbook 1976-1979. Paris: Unesco; 1980.

التعليم ، خاصة بالنسبة للمرحلة الابتدائية ومرحلة التعليم الأساسي لم تتحقق في جميع دول المنطقة ، وهذا يتعارض مع نص دساتير دول المنطقة التي تنص على حق جميع الاطفال في التعليم وفي توفير الفرص التعليمية لهم .

ويمكن القول بأن وضع التعليم في دول أمريكا اللاتينية الآن يعد أفضل من ذي قبل ، حيث تستوعب مدارس التعليم الابتدائي حاليا ٨٠٪ من جملة عدد الأطفال الملزمين ، بينما كانت هذه النسبة لا تتعدى ٥٠٪ عام ١٩٥٠ . ويرجع السبب في عدم تحقيق التعليم لأهدافه إلى الفاقد في التعليم الذي يتمثل في التسرب أولا ، والبقاء للاعادة ثانيا . فقد بلغت نسبة التسرب في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ٦٠٪ من جملة عدد الأطفال المقيدين ، وتصل هذه النسبة إلى ٨٠٪ في بعض الدول . أما من ناحية البقاء للاعادة في صفوف المرحلة الابتدائية فإن عددا كبيرا من التلاميذ يفشلون في استيعاب دروس الفصول الثلاثة الأولى من المرحلة مما يستوجب إعادتهم بنفس الصفوف الدراسية ، أى أنهم يحرمون أطفالا آخرين من الالتحاق بالمدرسة ، وتبلغ نسبة التلاميذ الباقين للاعادة حوالي ٦٥٪ من جملة عدد تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى . لذا فإن الفاقد في التعليم يمثل عائقا ضخما في نشر التعليم . ومن هنا يمكن القول بأن معدل التسرب أو معدل البقاء للاعادة يعد أعلى معدل في جميع الدول النامية . وقد أدى هذا التسرب إلى ارتفاع نسبة الأمية إرتفاعا كبيرا بين المواطنين في هذه الدول ، حيث تصل نسبة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ولا تتوفر لهم أى فرص للتعليم ٧٤٪ من جملة عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٥ عاما ، خاصة في المناطق الريفية .

والأسبانية هى لغة جميع بلاد أمريكا اللاتينية فيما عدا البرازيل ولغتها هى البرتغالية . وعرفت بعض بلاد المنطقة صناعة النشر منذ أكثر من أربعة قرون ، وبها عدد لا بأس به من الناشرين ، لذا فإنه لا توجد مشكلات أساسية تقابل دول المنطقة في طباعة الكتب المدرسية اللازمة للتلاميذ والطلاب في كافة المراحل الدراسية . ويبين الجدول التالى إنتاج الكتب المدرسية في دول أمريكا اللاتينية :

الدولة	السنة	عدد النسخ (الآلاف)					
		كتب	نشرات	الجملة	كتب	نشرات	الجملة
الأرجنتين	١٩٧٩	٠٠٠	٠٠٠	٤٥٠	٠٠٠	٠٠٠	٢٩٣٣
أورجواي	١٩٧٩	١٩٠	٢٠٠	٣٩٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
البرازيل	١٩٧٨	١٩١١	١٩١	٢١٠٢	٤٢٢٢٠	٣٩٣٦	٤٦١٥٨
بنما	١٩٧٩	٥	—	٥	٥	—	٥
بيرو	١٩٧٦	٣٦	١	٣٧	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
تونس	١٩٧٨	٧	٢	٩	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
وتوبوجو	١٩٧٨	٣٨	١٣	٥١	٦٧	٢٤	٩١
جيانا	١٩٧٨	—	٧	٧	—	٠٠٠	٠٠٠
سلفادور	١٩٧٨	٦	—	٦	٠٠٠	—	٠٠٠
شيلي	١٩٧٩	٦٧	—	٦٧	١٠٠٥	—	١٠٠٥
كوبا	١٩٧٧	٤٨٩	٤٥	٥٣٤	١٦١١٦	٢٧٦١	١٨٨٧٧
كوستاريكا	١٩٧٨	٦	—	٦	٣٢	—	٣٢

ونتين من هذا الجدول أن دول أمريكا اللاتينية تتفاوت فيما بينها في إنتاج الكتب المدرسية . وتأق البرازيل في مقدمة دول المنطقة حيث نشرت ٢١٠٢ عنوان بواقع ٤٦١٥٨ر٠٠٠ نسخة . وتليها كوبا ٥٣٤ عنوانا ، ١٦١١٦ر٠٠٠ نسخة ، ثم الأرجنتين ٤٥٠ عنوانا ولا تتوافر احصاءات عن عدد النسخ بها .

وقد يرجع عدم انتاج عدد مناسب من الكتب المدرسية في الدول الاخرى ، إلى أن هذه الدول تعتمد في توفير الكتب المدرسية اللازمة على سوق النشر الخارجى ، خاصة من أسبانيا التي نشرت ٣٦٧٢ عنوانا عام ١٩٧٩ .

• المصدر :

Unesco Statistical Yearbook 1978-1979, Paris: Unesco: 1980.

#### رابعاً : الكتب المدرسية في الدول المتقدمة :

تحتل الكتب المدرسية أهمية كبرى في الدول المتقدمة ، وإن اختلفت طرق اختيارها وإقرارها بين الدول الغربية والدول الشرقية . ففي الدول الغربية والدول التي تلور في فلكها لا يفرض الكتاب المدرسى من قبل السلطات المركزية ، بل أن هذه السلطات لا تتدخل في تأليف وإعداد الكتاب المدرسى وإنما بترك أمر تأليفه وطباعته وتوزيعه إلى القطاع الخاص ، حيث يتنافس الناشر في العناية بتأليف وإعداد وطباعة الكتب المدرسية ، ويترك للمدارس وسلطات التعليم أو مجالس التعليم المحلية اختيار ما يناسبها منها . أما الدول الشرقية فإن سلطات التعليم المركزية تهيمن على كل ما يتصل بالكتاب المدرسى بدءاً من تأليفه إلى طبعته وتوزيعه على التلاميذ ، كما أنه ملزم لجميع المدارس وجميع التلاميذ .

وللمقارنة بين نشر الكتب المدرسية بين الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية نورد طريقة اختياره في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

#### الولايات المتحدة :

يتبع النظام اللامركزى في اختيار الكتب المدرسية ، كما أن السلطات المركزية سواء على مستوى الحكومة الاتحادية ، أو الولايات لا تقوم بأى دور في تأليف أو طباعة الكتب المدرسية . ويتم تأليف الكتب بمبادرات شخصية من عدد كبير من المؤلفين ، حيث يقومون بتأليف عدد كبير من الكتب ، وتقوم دور النشر الخاصة بنشرها ، ومجالس التعليم المحلية بكل مقاطعة من المقاطعات ، والمدارس والمعلمين الحق في اختيار أنسب الكتب وأصلحها لمقابلة المنهج الدراسى . ويتم اختيار الكتب المدرسية عن طريق لجنة بكل مدرسة تتألف من رؤساء أقسام المواد الدراسية المقررة ، وتقوم هذه اللجنة ببحث الأمور التالية :

- تقييم الكتب المستخدمة في كل مادة من المواد الدراسية ، وبحث ما إذا كانت تفى بالغرض أم يستلزم تغيير بعضها .

- يقوم المدرسون بإشراف رؤساء أقسام المواد الدراسية بفحص المناهج ونقد الكتب التي يرغبون في تغييرها ، وتقييم الكتب الدراسية المتوفرة لدى الناشرين

لاختيار اصلحها ، ثم يقومون بتقديم مقترحاتهم بشأن الكتب التي يوصون بتزويد التلاميذ بها .

- تقييم الكتب المختارة من حيث المضمون : صحة المادة العلمية وحدائتها ومناسبتها لاحتياجات التلاميذ والبرامج الدراسية ، ومن حيث الشكل : جودة الطباعة ، وجودة الورق والتجليد .

وتقدم مقترحات الكتب الجديدة إلى مدير المدرسة الذي يقدمها إلى مدير التعليم في الادارة المحلية ، الذي يرفعه إلى مجلس التعليم بالمقاطعة .

### الاتحاد السوفيتي :

تهيمن الدولة على الكتاب المدرسي بالاتحاد السوفيتي ويطلع وينشر ويوزع تحت إشرافها للتأكد من أنه يحتوي على المعلومات الأساسية المطلوبة في كل مادة . وبأن هذه المعلومات تمثل وجهة النظر التي تتفق مع اتجاهات الدولة السياسية والتعليمية ، كما ينبغي أن تشتمل الكتب المدرسية على تفسير أيديولوجية الدولة . للمادة ، كما ينبغي أن تتفق تماما ومنهج المادة ، وأن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ ، وفي المستوى الذي يستطيعون فهمه واستيعابه . ويساعد وجود كتب مدرسية موحدة على مستوى الدولة كلها على الاحتفاظ بمستوى واحد ، أو متقارب بين جميع التلاميذ في الاتحاد السوفيتي . وتوزع هذه الكتب المدرسية بأسعار رمزية تقدرها الدولة .

# التكشيف : طرق فحص الوثائق لتحديد موضوعاتها واختيار مصطلحات التكشيف المناسبة لها

تعريب وتعليق على مشروع  
المواصفات القياسية الدولية  
رقم ٥٩٦٣

إعداد  
فؤاد أحمد اسماعيل

## مقدمة العرب :

اهتمت الدول العربية في الآونة الأخيرة بالقضايا المتعلقة بالمكتبات والتوثيق وعلم المعلومات ، ايمانا منها بأهمية المعلومات في رفع المستوى الثقافى والفكرى والحضارى للأمة العربية ، وادراكا لأهمية المعلومات في الاجابة على جميع

---

«ISO/ DIS 5963» Documentation for examining documents, determining their subjects, and  
Selecting index terms.

• • رئيس قسم المعلومات الفنية بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى أخصائى توثيق ومعلومات بمادة  
شئون مكتبات جامعة الملك سعود .

المشاكل التي تواجهها في حياتنا اليومية ، واقتناعا بأن المعلومات في حوزة الدول الصناعية المتقدمة هي المعادل التنافسي لمصادر الطاقة في الدول النامية .

ومن أجل هذا قامت بإنشاء وتطوير المكتبات النوعية المختلفة ، وكذا مراكز التوثيق ومراكز المعلومات المتخصصة ، وذودتها بالتخصصين والخبراء وبأحدث منجزات العصر من التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في أعمال المكتبات ومراكز المعلومات ، وقد تعاونت كل من المؤسسات الوطنية المسؤولة أو الهيئات والمنظمات الاقليمية المتخصصة مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( اليكسو ) ALECSO ، والمنظمة العربية للتوحيد القياسي ( أسمو ) ASMO ، في سبيل تحقيق تقدم عرى ملموس في هذا المجال .

وعلى الرغم من أهمية اللغة العربية على المستوى العالمي باعتبارها واحدة من أهم اللغات الحية التي تأخذ مكانتها في أروقة وجلسات الأمم المتحدة ، ويتحدث بها كلغة أولى أكثر من ١٢٠ مليون مواطن عرى ، علاوة على الملايين الذين يتعلمونها من شعوب الدول الاسلامية وبعض مواطني دول آسيا الذين يتوقون للعمل ببعض الدول العربية البترولية ... إلا أن المؤسسات والهيئات والمنظمات الوطنية والاقليمية العربية لم تتخذ مسارا محددًا حتى الآن لوضع التقنيات العربية الموحدة للممارسات في أعمال المكتبات والتوثيق ، والمقصود بالتقنيات هو المعايير الموحدة أو المواصفات القياسية أو قواعد الممارسة التي يعبر عنها بالمصطلحات الانجليزية Standards, Standard specifications or corde of practice. وتسمى عملية اعداد هذه التقنيات الموحدة بالتقييس أو التوحيد القياسي Standardizatuon .

وتتطلع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) بأعمال التقييس على المستوى الدولي ، حيث يشترك في عضويتها أكثر من تسعين دولة من دول العالم من بينها معظم الدول العربية حيث يعملون معا على دفع وتطوير أعمال التقييس في العالم بهدف تسهيل المبادلات الدولية للبضائع والخدمات وتنمية التعاون الدولي في مجالات الأنشطة الفكرية والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية ، ومما هو جدير بالذكر أن عددا من الدول العربية قد أختير في عضوية مجلس ادارة هذه المنظمة الدولية في دوراتها المختلفة من بينها جمهورية مصر العربية التي أختيرت ثلاث مرات ممثلة بالهيئة المصرية العامة للتوحيد

القياسي ، كما أختيرت المملكة العربية السعودية ممثلة بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في عضوية مجلس ادارة المنظمة سالفة الذكر خلال دورتها الحالية .

وقد اهتمت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي - ضمن اهتماماتها - بوضع المعايير الدولية الموحدة لممارسات المكتبات والمعلومات وما يتعلق بهما ، فشكلت ستة لجان فنية ISO/ TCs تختص بأعمال هذا المجال ، أهمها اللجنة الفنية الدولية رقم ٤٦ الخاصة بالتوثيق Documentation- ISO/ TC 46 ، هذا علاوة على أعمال اللجان الفنية الأخرى التي تخدم مجال المكتبات والتوثيق بشكل مباشر أو غير مباشر مثل اللجنة الفنية الدولية رقم ٩٧ الخاصة بالحاسب الآلي ومعالجة المعلومات .

Computer and Information Processing- ISO/ TC 97.

وقد أصدرت اللجان الفنية المشار إليها ما يزيد على ستين مواصفة وتوصية قياسية دولية على سبيل المثال :

ISO/R 233- 1961: International system for the transliteration of arabic Characters.

النظام الدولي للنقل الصوتي للحروف العربية .

ISO 690- 1975: Documentation- Bibliographic references- essential and supplementary elements.

المراجع البيبليوجرافيه - العناصر الأساسية والملاحق .

ISO 2108- 1978: Documentation- International standard book numbering (ISBN).

الترقيم الدولي الموحد للكتاب .

ISO 3297- 1975: Documentation- International standard serial numbering (ISSN).

الترقيم الدولي الموحد للمسلسلات .

ويتناول مشروع المواصفات القياسية الدولية رقم ٥٩٦٣ أحد منجزات اللجنة الفنية الدولية رقم ٤٦ الخاصة بالتوثيق ، أضعها مع بعض التعليقات بين يدي القارئ العربى .

### مقدمة المواصفات :

قدمت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم ( اليونسكو ) فى يونيو عام ١٩٧٥ المشروع الأولى لقواعد التكشيف

Indexing principles- preliminary draft.

إلى اللجنة الفنية الدولية للمواصفات رقم ٤٦ والخاصة بالتوثيق ISO/TC 46، حيث قامت بدراستها أثناء اجتماعها ببلجيكا فى ٥ مايو ١٩٧٦ ثم أختيرت ألمانيا الفيدرالية G.F.R. لتقديم نسخة مراجعة تتفق مع نتائج مناقشات اللجنة الفنية الدولية سالفة الذكر ، وقد وزعت هذه النسخة المراجعة على أعضاء مجموعة العمل المشكلة لهذا الغرض من هيئة المواصفات الفرنسية AFNOR، ومعهد المواصفات البريطانية BSI ، وهيئة المواصفات الألمانية DIN وهيئة المواصفات الهولندية NNI، الذين اعدوا هذا المشروع خلال اجتماعهم بباريس فى نوفمبر ١٩٧٧ .

وقد وافقت اللجنة الفرعية الخامسة المنبثقة عن اللجنة الفنية الدولية ISO/TC 46/WG5 على التصويت على هذا المشروع من قبل الدول الأعضاء فى المنظمة الدولية للتوحيد القياسى ISO .

### ١ - المجال وحقوق التطبيق :

١/ تختص هذه المواصفات الدولية بشرح طرق فحص الوثائق ، وتحديد موضوعاتها واختيار مصطلحات التكشيف<sup>(١)</sup> المناسبة لها . حيث تختص بالمجالات العامة للتكشيف وليس بالممارسات فى نظم التكشيف الخاصة ، فتشرح الأساليب والطرق العامة لتحليل الوثائق التى يمكن تطبيقها فى جميع عمليات التكشيف<sup>(٢)</sup> وبصفة خاصة فى نظم التكشيف التى تعرض موضوعاتها فى شكل ملخصات والتى يعبر عن المفاهيم فيها باستخدام مصطلحات لغة تكشيف مضبوطة<sup>(٣)</sup> (مقننة) ، واللغة المضبوطة تستمد من مجموعة من المصطلحات Terms المختارة من لغة طبيعية تم تنظيمها وترتيبها كما

هو الحال في المكناز Thesaurus وقوائم رؤوس الموضوعات ، كما يمكن استخدام هذه الطريقة في النظم التي تعبر عن المفاهيم الموضوعية عن طريق رموز Symbols تستخدم لأغراض الاسترجاع حيث تختار هذه الرموز من جداول خطة التصنيف Classification Scheme .

١ / ٢ يستخدم هذا الأسلوب في جميع القطاعات التي تعتمد على العنصر البشري في أعمال الكشف<sup>(٤)</sup> حيث يقوم المكشفون<sup>(٥)</sup> Indexers بتحليل الموضوعات والتعبير عن هذه الموضوعات باستعمال مصطلحات الكشف المناسبة ولا يستخدم هذا الأسلوب في المؤسسات التي تستخدم أسلوب الكشف الآلي Automatic indexing techniques الذي يعتمد على ترتيب المصطلحات في مجموعات منظمة بشكل معين بناء على ضوابط متعلقة بالحواسيب الآلي computer ، ثم تحديد عدد مرات توارد المصطلح ، أو علاقته الموضوعية بالمصطلحات المناظرة ، على الرغم من أن الهدف النهائي من الكشف الآلي هو نفس الهدف من الكشف التقليدي .

١ / ٣ تستخدم هذه الطريقة بصفة أساسية للإرشاد في عملية الكشف خلال مراحل تحليل الوثيقة والتعرف على المفاهيم المتعلقة بها . كما يمكن تطبيقها في عمليات تحليل طلبات المستخدمين Users enquiries وترجمتها لأغراض الاسترجاع retrieval purposes إلى المصطلحات المقتنة للغة الكشف المستخدمة indexing language ، كما أن هذه الطريقة يمكن أن تعمل على إرشاد المتخصصين في عمليات الاستخلاص abstractors أثناء أعدادهم للمستخلصات abstracts على أن يوضع في الاعتبار التشابه في التطبيق وليس التماثل التام .

١ / ٤ اتباع هذه الطريقة على نطاق واسع يساعد على تناسق وتطوير العمل في شبكات المعلومات networks وتيسير سبل الاتصال بين مؤسسات الكشف المختلفة التي تتبادل فيما بينها التسجيلات الببليوجرافية bibliographic records .

**- ISO 214, Documentation**

**٢ - المراجع :**

المواصفات القياسية الدولية رقم ٢١٤ - توثيق - مستخلصات المطبوعات

**- ISO 2788, Documentation**

والوثائق .

المواصفات القياسية الدولية رقم ٢٧٨٨ - توثيق - ارشادات اعداد المكانز  
monolingual thesauri. أحادية اللغة .

### ٣ - التعاريف :

٣ / ١ الوثيقة : Document مفهوم الوثيقة المستخدمة فى هذا العمل يعنى الوثيقة بمعناها الواسع للدلالة على أى مادة مطبوعة أو غيرها يمكن أن تخضع لعمليات التصنيف والتكشيف ، ليس فقط تلك المسجلة أو المطبوعة على وسائط ورقية أو مصغرات فيلمية microforms ( مثل إكيب والمجلات والخراط ... الخ ) ، بل أيضا المسجلة على وسائط غير مطبوعة non-print media ( مثل الأقراص والشرائط الممغنطة والشرائط المسموعة والمرئية وكذلك الأشكال المجسمة التى تستخدم كنماذج توضيحية أو دراسية .

٣ / ٢ المفهوم : Concept : فكرة لها دلالة محددة ، والدلالة اللفظية لمفهوم مايمكن التعبير عنها بمجموعة من المفاهيم المختلفة التى تتفاوت فيما بين اللغات والثقافات المختلفة .

### ٣ / ٢ مصطلح التكشيف Indexing term :

يستخدم كل مصطلح للدلالة على مفهوم محدد ، وهو اما :

\* اسم noun أو عبارة اسمية noun phrase مشتقة من لغة طبيعية وتمثل مفهوما محيدا .

\* أو رمز Symbol لخطة تصنيف ، حيث يقوم هذا الرمز بوظيفة من ينوب عن أو يحل محل هذا المفهوم .

والعبارة الاسمية ممكن أن تتكون من أكثر من كلمة واحدة ، وفى هذه الحالة تعرف بالمصطلح المركب Compound term .

وفى لغات التكشيف المقننة يتبع المصطلح أحد الفئات التالية :

أ - المصطلحات المفضلة Preferred terms وهى التى تستخدم باطراد consistently للتعبير عن المفاهيم عند تكشيف الوثائق .

ب - المصطلحات غير المفضلة non-preferred terms : وتعرف أيضا بالمصطلحات المرشدة . lead-in terms. أو غير الواصفات non-descriptors وهذه المصطلحات لاتفصل علاقتها تماما عن الوثائق عند تكثيفها ، بل ربما تستخدم كنقط وصول access points في الكشافات المطبوعة أو المكانز thesauri لارشاد المستفيدين إلى المصطلحات المفضلة .

### ٣ / ٤ الكشافات Index (١) :

قائمة موضوعات مرتبة هجائيا alphabetical أو منطقيا systematic حيث تحيل إلى موقع كل موضع داخل الوثيقة أو مجموعة الوثائق .

### ٤ - عمليات التكشيف والغرض منها :

٤ / ١ يعمل التكشيف على توصيف وتعريف الوثيقة باستخدام مصطلحات تعبر عن المحتوى الموضوعي لها . ولا يقصد بالتكشيف الوصف المادى للوثيقة ( الفهرسة الوصفية ) على الرغم من أن بعض عناصر الوصف المادى قد تستخدم في الكشاف الموضوعي إذا كانت هذه المعلومات تمكن المستفيد من دقة تحديد ما إذا كانت وثيقة محددة تجب على طلبه أم لا .

٤ / ٢ أثناء عملية التكشيف يتم استخلاص واستنباط المفاهيم من الوثائق بعمليات التحليل الواعى لها intellectual analysis ، ثم تترجم هذه المفاهيم إلى عناصر اللغة المستخدمة في التكشيف .

وتستخدم أدوات التكشيف المناسبة مثل المكانز أو جداول التصنيف ... الخ ، سواء في عمليات التحليل أو اختيار المصطلحات المثلة للمحتوى الموضوعي للوثائق .

### ٤ / ٣ تنقسم عملية التكشيف إلى ثلاث مراحل هي :

- أ - فحص الوثيقة والتعرف على المحتوى الموضوعي لها Subject content
- ب - تحديد المفاهيم الأساسية في الموضوع Principal concepts
- ج - ترجمة المفاهيم المختارة إلى المصطلحات المستخدمة في لغة التكشيف Terms of indexing language.

وقد تتداخل هذه العمليات الثلاث أثناء التطبيق العملي .

## ٥ - فحص الوثيقة :

٥ / ١ تعتمد الوثائق عند فحصها اعتمادا كبيرا على الشكل المادي للوثيقة ،  
ويمكننا هنا أن نقسمها إلى وثائق مطبوعة ووثائق غير مطبوعة .  
Printed and non- print documents.

٥ / ٢ تعتبر الوثائق المطبوعة من الأوعية التي تمثل معظم مقتنيات المكتبات  
ومراكز المعلومات ، حيث أن الرصيد يشتمل غالبا على الكتب والمجلات  
والتقارير وأعمال المؤتمرات .. الخ .

ومن الناحية المثالية فإن التفهم الكامل لهذه الوثائق يعتمد على القراءة  
الشاملة لها ، على الرغم من أن هذه القراءة الشاملة لا تعتبر مناسبة من الناحية  
العملية وليست ضرورية في جميع الأحوال ، لكن على المكشف أن يتأكد من  
أنه لم يتفاد عن أية معلومات ذات قيمة ، كما يجب إعطاء عناية واهتمام خاص  
ببعض أجزاء الوعاء المبنية فيما بعد ، والمرتبة وفقا لأهميتها :  
أ - عنوان الوعاء .

ب - المستخلص abstract ( اذا كان موجودات ) .

ج - المقدمة ، والعبارات المقدمة للفقرات ، والخاتمة .

د - الايضاحات ، والرسومات البيانية ، والجداول ، والتعليقات عليها .

هـ - الكلمات أو مجموعات الكلمات المميزة بوضع خط أسفلها أو المطبوعة  
بحروف طباعة مختلفة عن باقي النص .

عادة ماتوضح المقدمة المغزى أو المفاهيم أو الأهداف التي يريد بها المؤلفون ،  
بينما توضح الأجزاء النهائية إلى أى مدى تم انجاز هذه الأهداف .

تفحص جميع هذه العناصر وتقيم بواسطة المكشف أثناء دراسته للوثيقة  
المطلوب تكشيفها ، ولا ينصح بالتكشيف بالاستعانة بعنوان الوثيقة فقط . كما  
أن المستخلص فقط - عند وجوده - يجب أن لايعتبر بديلا كافيا عن فحص  
الوثيقة ، حيث أن العناوين تكون مضللة في بعض الأحيان ، وكلا من العنوان  
والمستخلص ربما يكونان غير وافيين ولا يمكن الاعتماد عليهما في الحصول على  
المعلومات التي يحتاجها المكشف .

٥/٣ أما الوثائق غير المطبوعة مثل السمعيات والمرئيات فإنه ليس من الممكن غالباً ، وغير مستحب ، أن تفحص هذه النوعية من الوثائق عن طريق مدخلها ( عرض فيلم سينمائي على سبيل المثال ) ، بل تجرى عادة عملية الكشف باستخدام عناوينها و / أو المقتطفات Synopsis الخاصة بها ، على الرغم من أن المكشف يجب أن يسمح له بمشاهدة أو سماع الوثيقة إذا كانت التعليمات المكتوبة غير كافية أو غير واضحة .

#### ٦ - تحديد المفاهيم :

٦/١ بعد فحص الوثيقة ، على المكشف أن يتبع أسلوب المعاملة المنطقية المتدرجة Systematic approach لتحديد هذه المفاهيم التي تعتبر العناصر الأساسية لوصف موضوع الوثيقة .

ويوصى بأن ينشأ في كل مؤسسة تقوم بعمليات الكشف ما يعرف بقائمة المراجعة Check list ليستخدمها المكشف علاوة على جداول توضيح الفئات والعناصر التي يجب تفهمها في المجال الذي يغطيه الكشاف . وتوضح مجموعة الأسئلة التالية المؤشرات العامة التي تنشأ على أساسها قوائم المراجعة :

- أ - هل الوثيقة تتعلق بمنتج معين ، حالة نهائية أو ظاهرة ما ؟
- ب - هل الموضوع يشتمل على مفاهيم نشطة active concepts ( فعل ما أو عملية أو إجراء ما ) ؟
- ج - هل المفعول به أو الحالة المعرضة للنشاط معروفة ؟
- د - هل الوثيقة تتناول الجهة المسئولة عن هذا النشاط ؟
- هـ - هل يتم الاستعانة بوسيلة ما لإنجاز هذا النشاط ( مثل أجهزة خاصة ، أو أسلوب أو طريقة فنية معينة ) ؟ .
- و - هل المؤشرات المذكورة بالسياق تتعلق بمكان محدد أو بيئة محددة ؟
- ل - هل توجد متغيرات مستقلة أو غير مستقلة ؟
- م - هل يعالج الموضوع من وجهة نظر خاصة ليست في العادة مصاحبة لهذا المجال من الدراسة ( مثل الدراسة الاجتماعية للدين ) ؟

مجموعة الأسئلة الموضحة أعلاه تتناول أمثلة لبعض المؤشرات العامة التي يستحب تطبيقها على أى مجال موضوعى ، وربما يحتاج الأمر إلى مجموعة من الأسئلة الأخرى لتناسب مع احتياجات النظم ذات الطبيعة الخاصة .

٦/ ٢ لا يحتاج المكشف بالضرورة أن يضع مصطلحات تكشف لكل المفاهيم التى تم التعارف عليها خلال عملية التكشيف ، ولكن يجب فرز « غرلة » هذه المفاهيم لاختيار المناسب منها ورفض غير المناسب ، وهذا يعتمد على الغرض الذى من أجله ستستخدم هذه المصطلحات .

وهناك أغراض متعددة لاستخدامات مصطلحات التكشيف تبدأ من انتاج كشاف هجائى مطبوع حتى التخزين الآلى للبيانات بغرض الاسترجاع المتتابع باستخدام الحاسب الآلى أو غيره .

كما أن التعرف على المفاهيم نفسها يتأثر بشكل المادة المراد تكشيفها ، فمثلا تكشيف محتويات الكتب ومقالات الدوريات تشابهان ، بينما يختلف عن التكشيف المستمد من المستخلصات أو المقتطفات .

٦/ ٣ مؤشرات تحديد عدد المصطلحات المستخدمة للتعبير عن المفاهيم فى كل وحدة من الوثائق الجارى تكشيفها .

٦/ ٣/ ١. يستطيع المكشف الذى يتبع الخطوات السابق الإشارة إليها أن يتعرف على المفاهيم الجوهرية للمستفيد من نظام المعلومات ، وقد يكون مجموعة من اثنين أو أكثر من المكشفين فى نفس المجال الموضوعى ، يقوم كل منهم بتكشيف نفس الوثيقة على حدة ، أو أن يتم تكشيف نفس الوثيقة بواسطة مكشفين مختلفي التخصص الموضوعى ، قد يؤدي هذا إلى القاء الضوء على أكثر المصطلحات تمثيلا للموضوع وأفضلها للمستفيد .

٦/ ٣/ ٢. سعة مجال الاهتمام الذى يتخصص فيه المكشف يجب أن لا يكون محدودا ، حيث يجب أن يوضع فى الحسبان أن النمو الزائد لشبكات المعلومات التى أنشئت لخدمة فئة محدودة من المستفيدين ( العلماء والتقنيون مثلا ) ، قد يحدث أحيانا أن تدرس بواسطة فئة أخرى من المستفيدين ( الاقتصاديون مثلا ) ، لذلك يجب أن يضع مكشف الموضوعات العلمية والتقنية فى اعتباره الأوجه الأخرى للموضوع Other facets of subject

مثل الأوجه الاجتماعية أو الاقتصادية للموضوع على سبيل المثال  
٣/٣/٦ . ينبغي أن يكون الضابط الأساسي في عملية اختيار المفاهيم هو  
المفهوم الجوهرى للمادة المكشفة سواء في الكشف أو الاسترجاع ، وعلى  
الكشف أن يضع أمامه دائما السؤال التالى ... ما مدى معرفة المستفيدين بهذا  
المفهوم وهذا المصطلح ؟

وفي الحقيقة يعتبر مفهوم هذا السؤال هو الوظيفة الأساسية للكشف  
ويجب على المكشف أن يضع في اعتباره ما يلى :

أ - اختيار المفاهيم المناسبة لمجتمع معين من المستفيدين من هذا الكشف  
والغرض من اعداده .

ب - لا مانع عند الضرورة من اجراء بعض التعديلات على معدات  
الكشف<sup>(٧)</sup> indexing tools والأسلوب المتبع في الكشف وذلك استجابة  
لحاجة المستفيدين من خلال التلقين المرتد feed pack . ( ومن الطبيعى علم  
اجراء هذه التعديلات في حالة التفاضى التام عن لغة الكشف المستخدمة من  
الناحية البنائية أو المنطقية ) .

٤ / ٣ / ٦ . لا يجب أن يكون هناك حدود إلزامية لعدد المصطلحات أو  
الواصفات المخصصة لكل وثيقة على حدة ، بل يجب أن يكون العدد متروكا  
ليناسب المعلومات في كل وثيقة على حدة ، حيث ان الالتزام بتحديد عدد  
معين من المصطلحات يؤدى الى القصور في بعض أهداف الكشف وحجب  
المعلومات التى ربما تكون ذات فائدة عظيمة عند الاسترجاع .

وإذا كان من الضرور لجهة ما أن تحدد عدد المصطلحات ، ففى هذه الحالة  
يجب أن يقوم المكشف بالتحليل الدقيق للوثيقة لاختيار المفاهيم التى تتطابق مع  
الموضوع الشامل للوثيقة Overall Subject .

٤ / ٦ الخصوصية Specifity : هى مدى أو إتساع المفهوم الواحد في  
الوثيقة الذى يتم التعبير عنه بواسطة مصطلح مخصص لهذا المفهوم في لغة  
الكشف ، لايزيد ولا ينقص عنه ، ويفتقد عنصر الخصوصية عندما يتم التعبير  
عن مفهوم محدد بواسطة مصطلح له معانى عامة متعددة .

وكقاعدة عامة ، يجب التعبير عن المفاهيم باستخدام مصطلحات مخصصة بقدر المستطاع ، أما المفاهيم العامة فربما تفضل في بعض الأحوال طبقاً للمؤشرات التالية :

أ - المدى الذى قد يرى المكشف أن الخصوصية الزائدة في مصطلحات التكشيف قد تؤدي إلى إعاقة الغرض من نظام التكشيف ، فعلى سبيل المثال قد يرى المكشف أن نماذج مخصصة جدا من المعدات قد يكتفى بالتعبير عنها بمصطلحات أكثر عمومية more general مثل اسم الصانع أو اسم المجموعة التى ينتمى إليها هذا النموذج ، خصوصا إذا كانت هذه المفاهيم تعتبر هامشية بالنسبة للمجال الموضوعى الذى يغطيه الكشاف .

ب - درجة العناية التى يولها مؤلف العمل المكشف لمفهوم ما فإذا اعتبر المكشف أن فكرة مالم تظهر بوضوح في العمل المكشف ، بل تطرق لها المؤلف هامشيا ، فربما يكون التكشيف على المستوى الأكثر عمومية في هذه الحالة أكثر نفعا للمستفيد .

## ٧ - اختيار مصطلحات التكشيف :

٧ / ١ عند ترجمة المفاهيم إلى مصطلحات التكشيف indexing terms فعمل المكشف أن يميز بين حالتين :

أ - المفاهيم الممثلة في لغة التكشيف المستخدمة تفضل بنفس الشكل المفضل لها Preferred terms .

ب - المصطلحات التى تمثل مفاهيم جديدة يجب وضعها بدقة لتحقيق التوحيد ، ويجب التأكد من صلاحيتها باستخدام الأدوات المرجعية المناسبة كالآتى بيانها :

- ★ القواميس ودوائر المعارف المتعلقة بالمجال الموضوعى .
- ★ المكانز thesauri ، وخصوصا ماتم اعداده منها طبقا لقواعد الموصفات القياسية الدولية رقم ٢٧٨٨ (ISO 2788) .
- ★ قوائم التصنيف .

- ★ كشافات الصحف والمجلات ومستخلصات الدوريات .
- ★ الكتب الدرامية الحديثة .
- ★ استشارة المتخصصين الموضوعيين وعلى الأخص من لديهم معرفة بالتوثيق والتكشيف .

٢/ ٧ يجب أن يكون للمكشِف علما بهذه الأدوات وقواعد وطرق استعمالها ، كما يجب أن يتوقع بأن استخدام هذه الأدوات قد يفرض عليه بعض القيود - فعلى سبيل المثال لاتشتمل قائمة رؤوس الموضوعات أو قوائم التصنيف على التمثيل التام لمفهوم ما داخل الوثيقة المكشوفة . وإذا تم التعبير عن المفاهيم باستخدام رموز خطة التصنيف ، فيجب أن يكون مفهوما أن هذه الرموز عادة ماتعبر عن مفاهيم أكثر اتساعا Wider أو أقل ضيقا narrower وبذلك لاتعبر تماما ولا تمثل تمثيلا تاما لمفهوم الوثيقة المراد تكشيفها .

٣/ ٧ إذا إستخدم أحد المكناز كمصدر للغة التكشيف ، فإن المصطلحات المعبرة عن مفاهيم الوثيقة يمكن اختصار عددها بلون خسارة ، ذلك لأن علاقة الشمولية والأفضلية generic and priori relationships يمكن استنتاجها مباشرة من نفس المكنز .

لذلك فعند استخدام المكنز ، يجب اختيار المصطلحات المتاحة الأكثر تخصصيا للتعبير عن المفهوم المحدد .

٤/ ٧ لبعض أنظمة التكشيف ضوابط وروابط ومعايير ... الخ ، وعلى المكشِف أن يكون ملما إلماما تاما بهذه القواعد المنظمة لعملية التكشيف .

٥/ ٧ في مجال الممارسة التطبيقية ، يواجه المكشِف بصفة دائمة بعض المفاهيم التي لم يتم التعبير بها في المكنز أو في قائمة التصنيف المستخدمة ، وفي هذه الحالة وطبقا للنظام المتبع فإنه يمكن معالجة هذه الحالة بطرق عديدة ، منها على سبيل المثال :

أ - ترجمة المفاهيم إلى مصطلحات أو واصفات يسمح باضافتها في الحال إلى قوائم لغة التكشيف .

ب - يتم التعبير عن المفاهيم مؤقتاً باستخدام مصطلحات أكثر عمومية more general ( مستمدة من لغة التكشيف المستخدمة ) ، ثم يعرض المفهوم الجديد كمرشح للتعبير عنه في الطبقات الجديدة من القوائم .

## ٨ - ضبط الجودة :

٨ / ١ جودة ومدى اطراد عملية التكشيف تعتمد على عنصرين :

أ - خبرة ومهارة المكشف .

ب - جودة الأدوات المستخدمة في التكشيف .

ومن الناحية المثالية فإن مصطلحات التكشيف المخصصة لوثيقة ما ، وكذا مجموعة الخطوات التي اتخذت للحصول على هذه المصطلحات يجب أن تكون موحدة حتى لو اختلف الشخص أو الأشخاص القائمون بالتكشيف ، علاوة على ضرورة أن تكون مستقرة نسبياً خلال عمر نظام التكشيف المعنى .

ولكن من الناحية العملية فإنه يصعب التوحيد الكامل لمستوى الاطراد Standard of consistency ، ولكن يبقى في مفهومنا أن الاطراد والقدرة على التنبؤ المتسق هما مقياس كفاءة وأداء نظام التكشيف ، خصوصاً عند تبادل هذه المعلومات بين هيئات مختلفة داخل شبكة معلومات توثيقية .

٨ / ٢ / ١ . عدم التحيز التام ضرورى من جانب المكشف لتحقيق الاطراد في التكشيف .

٨ / ٢ / ٢ . التحكيم الموضوعى في التعرف على المفاهيم ودقة اختيار المصطلحات المعبرة عن هذه المفاهيم يعكس الكفاءة في أداء نظام التكشيف .

٨ / ٢ / ٣ . يصعب تحقيق الاطراد عندما تتم عملية التكشيف بواسطة عدد كبير من المكشفين أو عندما تتم عملية التكشيف بواسطة مجموعة من المكشفين يعملون في مواقع متفرقة ( كما في النظم اللامركزية ) ، وفي هذه الأحوال يجب أن تكون هناك عملية مراجعة مركزية ، ويوصى أن يتم من خلالها عملية تقييم مرتد إلى المكشفين Feed back to indexers .

٨ / ٣. من المفضل أن يكون المكشف متخصصا في المجال الموضوعي الذي تتناوله الوثائق المراد تكشيفها ، فيجب أن يكون متفهما للمصطلحات المستخدمة في الوثائق علاوة على قواعد وطرق استخدام لغة التكشيف المستخدمة .

٨ / ٤. من العوامل الأخرى التي تساعد على الارتقاء بمستوى جودة التكشيف هو الاتصال المباشر بين المكشفين والمستفيدين من النظام ، فينتج عن هذا الاتصال معرفة رأى المستفيدين من النظام في بعض المواصفات المستخدمة descriptors ، التي ربما تغطي بعض الدلالات المضللة والتي تسبب الارتباك والحيرة في عمليات الاسترجاع .

٨ / ٥ تعتمد جودة التكشيف أيضا على بعض خواص لغة التكشيف المستخدمة ، فمن الضروري أن يسمح النظام بإضافة المصطلحات الجديدة أو تحديثها ، كما يجب أن يستجيب للاحتياجات الجديدة للمستخدمين من هذا النظام لذلك يجب أن تكون هناك سياسة للتحديث المتتابع للغة التكشيف المستخدمة .

٨ / ٦ يمكن اختبار جودة التكشيف ( إذا كان ممكنا ) بتحليل نتائج الاسترجاع فعلى سبيل المثال تحسب العلاقة بين الاستدعاء والتحقيق (٨) recall and precision ratios .

#### ٩ - الخاتمة :

٩ / ١ النوصيات الواردة في هذا المشروع للمواصفات الدولية تسمح بالتطبيق في أعمال التكشيف المناسبة لأي نظام عادي للاسترجاع .

ويمكن فيما بعد تنقية هذه الارشادات حتى تتمشى مع الاحتياجات الفعلية للمستخدمين من خلال تطوير قواعد التكشيف المناسبة للمستخدمين ، بحيث تصاغ هذه القواعد على ضوء هذه الارشادات العامة .

٩ / ٢ يوضح الشكل التالي ( خريطة التدفق ) القرارات التي يجب اتخاذها عند كل مرحلة من مراحل عملية التكشيف باستخدام أحد المكانز .

## - تعليق وتوضيح للمعرب -

### ١ - مصطلحات الكشف :

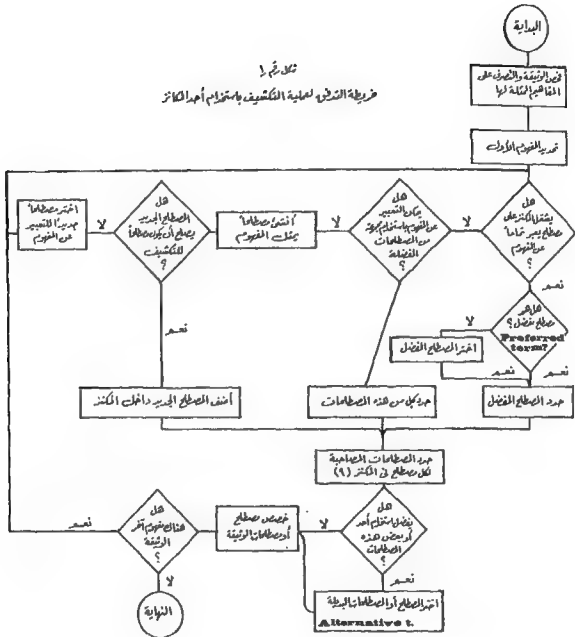
مجموعة محددة من المصطلحات التي ينبغي استخدامها لتمثيل المادة الموضوعية للوثائق ، هذه المصطلحات يتم تنظيمها هجائيا أو منطقيا .

إذا تم التعبير عن هذه المصطلحات باستخدام اللغة الطبيعية نتج ما يعرف بقوائم رؤوس الموضوعات ، ونتيجة لظاهرة تفجر المعلومات في العصر الحديث وتفتت الموضوعات الكبيرة إلى موضوعات شديدة الدقة والتخصص ، كذلك ظهور الحاسب الآلي وإمكانية استخدامه في عمليات تخزين واسترجاع المعلومات ظهر ما يعرف بالمكانز thesauri ، وهي قوائم من المصطلحات الهجائية المتخصصة في المجالات الموضوعية المختلفة رتبت ترتيبا هجائيا أو منطقيا - وتشابه قوائم رؤوس الموضوعات مع المكانز كونها يستخدمان اللغة الطبيعية كما ترتبط المصطلحات الواردة في كل منها مع بعضها ارتباطا منطقيا بواسطة سلسلة من الاحالات التي يزداد تشعبها ونموها في المكانز عن قوائم رؤوس الموضوعات ، كما أن المكانز تتناول موضوعات متخصصة ويمكن استخدامها في عمليات الكشف التقليدي أو الآلية باستخدام الحاسب الآلي .

وعند التعبير عن المفاهيم باستخدام الرموز التي يتم تنظيمها منطقيا تعرف بخطط التصنيف ، ومن أشهر خطط التصنيف المعروفة خطة التصنيف العشري العالمي وخطة تصنيف مكتبة الكونغرس وخطة بليس للتصنيف ، وتعتبر خطة التصنيف العشري لديوى هي أكثر خطط التصنيف استخداما في العالم العربي كما أنها أقدم الخطط الحديثة ( ١٨٧٦ ) ، وأحدث طبعاتها هي الطبعة التاسعة عشر ( ١٩٧٩ ) ، وقد أجريت على هذه الخطة بعض التعديلات حتى تتناسب مع تصنيف المعرفة في الوطن العربي خصوصا فيما يتعلق بعلوم الدين واللغة والتاريخ والأدب العربي .

وتعتبر قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس من أشهر قوائم رؤوس الموضوعات المعروفة في العالم تليها قائمة سيزر لرؤوس الموضوعات وهي تناسب المكتبات الصغيرة والمتوسطة . أما في الوطن العربي فتوجد بعض القوائم

شكل رقم ١  
خريطة التدفق لعملية الكشف، باستخدام أحد البرامج



ولكنها غير شائعة ، كما أنها لا تلقي عناية المؤسسات الرسمية لتحديثها وتطويرها كما هو الحال في القوامم الأجنبية ، ومن أشهر القوامم العربية قائمة رؤوس الموضوعات العربية اعداد ابراهيم الخازندار ، ورؤوس الموضوعات العربية اعداد عمادة شئون مكتبات جامعة الرياض ، كما أن هناك بعض القوامم المتخصصة مثل قائمة رؤوس موضوعات علوم الدين الإسلامى اعداد الدكتور شعبان خليفة والدكتور محمد فتحى عبد الهادى .

كما أن هناك الآلاف من المكانز التي صدرت في السنوات الأخيرة ، كل منها تم بناؤه ليناسب أحد فروع المعرفة البشرية أو أحد التخصصات الدقيقة أو ليناسب شكلا معيناً من أشكال أوعية المعلومات أو فئة محدودة من المستخدمين ومنها على سبيل المثال المكنز التربوى لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولى ، UNESCO, Educational Thesaurus وقام بترجمته إلى العربية الدكتور حلمى محمد فودة رئيس قسم التوثيق التربوى بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - كما يوجد أيضا المكنز الفنى للمنظمة الدولية للتوحيد القياسى ISO Technical Thesaurus ..... والمكنز الذى أصدرته هيئة الموصافات البريطانية بعنوان Roots Thesaurus ، ومن المكانز العربية مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات اعداد الدكتور محمد فتحى عبد الهادى .

## ٢ - نوعيات التكشيف وأنواع الكشافات :

تعددت نوعيات التكشيف نتيجة لتعدد أشكال أوعية المعلومات ، وأهم هذه النوعيات هو تكشيف الكتب وتكشيف الدوريات والصحف وتكشيف التشريعات . فالكتاب يحتاج إلى كشف تحليلى فى نهايته ويضم المصطلحات التى تغير عن أهم الأحداث والمعلومات والأماكن والأسماء المذكورة فى الكتاب وموقعها داخل الكتاب حتى يسهل الوصول إليها دون عناء البحث الطويل بين صفحات الكتاب فى حالة طلب الاجابة على سؤال محدد .

أما كشافات الدوريات والصحف فإنها تعالج مشكلة تضخم الانتاج الفكرى من بحوث ومقالات ودراسات وتحقيقات وأخبار يصل عددها إلى

الملايين وسجلت في آلاف الدوريات والصحف في عشرات السنين فتيسر الكشافات امكانية الوصول بأسهل الطرق .

تنقسم الكشافات إلى الأنواع التالية :

- أ - الكشاف الموضوعى الهجائى .
- ب - الكشاف المصنف .
- ج - كشاف المؤلف .
- د - الكشاف المترابط .
- هـ - كشاف كلمات النص .
- و - كشاف الكلمات الدالة فى السياق .
- ز - كشاف الاستشهاد المرجعى .

### ٣ - مصطلحات لغة التكشيف المضبوطة :

تعتبر المصطلحات فى شكلها الهجائى أو الرمزى والمنتقاة طبقا لقواعد خاصة وأسس اختيار محددة كما نجدها فى قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز وخطط التصنيف لغة تكشيف مضبوطة أو مقننة .

وإذا أخذنا قوائم رؤوس الموضوعات كمثال ، نجد أن المصطلحات المستخدمة فى اعداد هذه القوائم تخضع لأسس عامة هى :

- ★ اختيار المصطلح الأكثر تخصيصا أى الذى يمثل محتوى العمل بدقة وإيجاز .
- ★ اختيار رأس الموضوع الموحد ، أى استخدام مصطلح مقنن واحد فقط للتعبير عن الموضوع .
- ★ اختيار رأس الموضوع شائع الاستخدام .
- ★ اخضاع هذه المصطلحات لقواعد صياغة مقننة .
- ★ امكانية استخدام التفرعات الشكلية والزمانية والمكانية وغيرها طبقا لقواعد محددة وباستخدام علامات مقننة .
- ★ عمل الاحالات المناسبة لربط الموضوعات ذات الصلة والاحالة إلى المصطلحات المقننة المستخدمة من تلك غير المستخدمة. فى القائمة .

#### ٤ - عمليات التكشيف :

تتم عمليات التكشيف طبقا لنظم تقليدية وأخرى غير تقليدية .

تعتمد النظم التقليدية مباشرة على العنصر البشرى القائم بعملية التكشيف وفقا لقواعد ونظم موضوعة ومقننة ، ومن أشهر هذه القواعد والنظم قواعد كتر ، وقواعد التكشيف المنهجى لكايزر ، وفئات رانجاناثان ، ونظام كوتس ، والتكشيف المستسلسل والتكشيف المصنف .

أما نظم التكشيف غير التقليدية فإنها تعتمد على الآلية التى طوعتها لنا التقنية الحديثة لمحاولة اللحاق بهذا الطوفان من الانتاج الفكرى .

ومن النظم الآلية المعروفة نظام تكشيف الكلمات ، والتكشيف المقيد ، والتكشيف المحافظ على السياق وأخيرا تكشيف الاستشهاد المرجعى الذى تطور كثيرا فى الآونة الأخيرة مصاحبا لعلم القياسات البليوجرافية Bibliometric .

ويوضح الشكل رقم ٢ - نظم التكشيف التقليدية وغير التقليدية ( الآلية ) .

#### ٥ - المكشف Indexer :

هو العنصر البشرى المنوط باعداد الكشافات ، فهو الذى يضع النظام ويضع القرار ، وهو القادر على الحكم والتنفيذ بدقة وكفاية ، لذلك فهو أهم عناصر اعداد الكشاف الجيد .

والتكشيف فن يعتمد على الخبرة والتلوق والادراك ، وهى صفات لايمكن توفيرها للآلة فى عمليات التكشيف الآلى .

ويقوم المكشف بوضع حدود التغطية فى مشروع التكشيف ، واختيار لغة التكشيف المناسبة ، وضع طريقة تنظيم الكشاف ونظام الوصف البليوجرافى وقواعد صف المداخل فيه ، ثم اجراء عمليات التكشيف ، وأخيرا المراجعة والتحرير وإقرار الشكل النهائى للكشاف .



وهناك بعض المواصفات التي يجب توافرها في المكشف وهي المعرفة الموضوعية بمجال التكشف ، والخبرة بفن التكشف وقواعده ، والمعرفة الجيدة باللغة ، علاوة على بعض الصفات الأخرى كما لذاكرة القوية ، والتذوق والادراك ، والدقة والصبر ، وعدم التحيز ، وبعد النظر ، والقدرة على التطوير واتخاذ القرار .

## ٦ . الكشاف index

أشار الدكتور محمد فتحى عبد الهادى أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد فى كتابه « التكشف لأغراض استرجاع المعلومات ، بأن كلمة index الانجليزية مشتقة من الكلمة اللاتينية indicare والتي تعنى لفت النظر أو الإشارة الى شئ ما أو الدلالة عليه .

وقد عرف الكشاف بأنه دليل منهجى للوحدات تتضمنها مجموعة ما ، أو المفاهيم المشتقة من مجموعة ما . وتمثل هذه الوحدات أو المفاهيم المشتقة بواسطة مداخل ترتب وفقا لترتيب معروف أو مقرر سلفا ، مثل الترتيب الهجائى أو الترتيب الزمنى أو الترتيب الرقمى .

كما ذكر فى كتابه أن المعهد الوطنى للتوحيد القياسى بالولايات المتحدة الأمريكية ANSI قد عرف الكشاف بأنه « وسيلة لتحديد مكان الوحدة أو المادة المتعلقة بالمفهوم » ويعرفه المعهد البريطانى للتوحيد القياسى BSI بأنه « دليل منهجى لوضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى فى الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من الأوعية » .

## ٧ - أدوات التكشف Indexing tools :

هى مجموعة الأدوات التى تساعد المكشف فى ادراك المفاهيم التى تشتمل عليها الوثائق ، وكذلك فى اختيار مصطلحات التكشف المثلثة لتلك المفاهيم . وقد ورد بمشروع المواصفات السابق عرضه فى البند ٧ / ١.ب أهم هذه الأدوات ويمكننا أن نضيف إليها قواعد الوصف البليوجرافى وقواعد ترتيب المداخل وسجلات الاستثناء وعلى الرغم من توفر هذه الأدوات المستخدمة فى

اللغات الأجنبية عامة واللغة الانجليزية خاصة بشكل مقنن وممارسات موحدة ومعروفة ، إلا أن العالم العربى لا يزال يفتقر إلى مثل هذه الأدوات العربية والمعيرة عن الفكر والثقافة العربية وذلك على الرغم من ثراء العالم العربى فكريا وثقافيا وبشرىا وماديا .

هناك جهود فردية قد بذلت لتعريب خطة التصنيف العشرى ليدوى مع ادخال بعض التعديلات لتناسب العالم العربى ، إلا أن التعريب لا يحقق الغاية المثلئ فالتصنيف هو مرآة الأمة والمعبّر عن ثقاليدها وثقافتها وحضارتها وفكرها ، كذلك لا توجد قائمة عربية شاملة وموحدة لرؤوس الموضوعات على الرغم من وجود بعض القوائم التى أعدت بجهود فردية مشكورة ولكنها لم تجد بعد ذلك - مثلها مثل خطط التصنيف المعربة - الرعاية الواجبة المتمثلة فى النشر والتوزيع والصيانة ( الحذف والاضافة والتقييح ) .

وما قيل عن التصنيف ورؤوس الموضوعات فى العالم العربى يمكن أن ينسحب على باقى الأدوات والممارسات فى مجال المكتبات والمعلومات . ويشارك الكاتب جميع العاملين فى هذا المجال بضرورة توحيد الجهود العربية متمثلة فى المنظمات العربية المتخصصة مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( أليكسو ) ALECSO والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ( أسمو ) وغيرها من المنظمات العربية مدعمين بأماكنات وجهود جميع الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة فى سبيل اعداد الأدوات العربية الموحدة والقواعد والنظم والممارسات المقننة للسيطرة على المعلومات وتيسر سبل الإفادة منها لمواكبة العصر وترسيخ المكانة العربية فى العالم .

## ٨ - الاستدعاء والتحقيق :

وسائل منهجية لقياس الكفاءة النسبية للغات التكتشيف .  
الاستدعاء : هو قدرة النظام على استرجاع أكبر عدد من الوثائق الصالحة

$$= \frac{\text{عدد الوثائق التى تم استرجاعها}}{\text{عدد الوثائق التى تم استرجاعها}} \times 100$$

+ عدد الوثائق الصالحة التى لم يتم استرجاعها

التحقيق : هو قدرة النظام على استبعاد الوثائق غير الصالحة

$$= \frac{\text{عدد الوثائق التي تم استرجاعها}}{\text{عدد الوثائق التي تم استرجاعها}} \times 100$$

+ عدد الوثائق غير الصالحة والتي ظهرت أثناء البحث .

ويعتبر مشروع كرامفيلد الذي بدأت مرحلته الأولى عام ١٩٥٧ أكبر الأختبارات التي أجريت لدراسة الكفاءة النسبية للغات التشفير المختلفة (٤ لغات) وقد اعتمدت التجارب الأولى على مجموعة من الوثائق قوامها ١٨٠٠٠ وثيقة ، ويعتبر هذا المشروع ونتائجه بحق أبرز معالم تطور علم المعلومات بوجه عام ، والتشفير ونظم استرجاع المعلومات بوجه خاص .

#### ٩ - المصطلحات المصاحبة Associated terms :

تعتمد قوائم رؤوس الموضوعات وكذلك المكانز على شبكة من الاحالات لتوضيح العلاقة التي تربط بين الرؤوس في القوائم أو بين الواصفات في المكانز .

وتسمى مجموعة المصطلحات التي تربط برأس موضوع معين أو ترتبط بأحد الواصفات بالمصطلحات المصاحبة .

ولو نظرنا في قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس سنجد أن المصطلحات المصاحبة لكل رأس يمكن تجميعها باستخدام احالات انظر See وأنظر أيضا Sa وأنظر من (X) وأنظر أيضا من (XX)

أما في المكانز فإن شبكة الاحالات أكثر اتساعا حيث تعتمد على مقدرة الحاسب الآلى في تخزين المعلومات والربط بينها وسرعة استرجاعها ، لذلك فتوجد في المكانز ثلاثة أنواع من العلاقات بين الواصفات .

#### أ - علاقة التساوى أو التماثل Equivalence relation

للاحالة من المصطلحات غير المفضلة (الواصفات) إلى المصطلحات المفضلة (الواصفات) وتسمى احالة استخدام USE ويرمز لها بالرمز (أس) .

والاحالة العكسية لها هي احالة مستخدم ل Used for ويرمز لها بالرمز ( س ل ) UF .

ب - العلامة الهرمية Hierarchical Relation :  
توضح العلاقة بين المفهوم وما يعلوه في الرتبة ( أى الأكثر عمومية ) ويعبر عنه بالتعبير مصطلح عريض Broad Term ويرمز له بالرمز ( م ع ) BT أو بين المفهوم وما يليه في الرتبة ( أى الأكثر خصوصية ) ويعبر عنه بالتعبير مصطلح ضيق Narrower Term ويرمز له بالرمز ( م ض ) NT .  
وبتتبع سلسلة احالات العلاقات الهرمية نستطيع التوصل إلى خطة التصنيف التي بنى على أساسها هذا المكنز .

ج - علاقة الترابط Associative Relation :  
وهي تستخدم للربط بين المصطلحات التي تعبر عن مفاهيم متصلة ببعضها اتصالاً وثيقاً غير علاقة الاتصال الهرمي ، ويتم التعبير عن علاقة الترابط باستخدام التعبير مصطلحات متصلة Related Terms ويرمز لها بالرمز ( م ت ) RT كما تشمل المكانز على الملاحظات المفسرة لازالة الغموض Scope note (SN) . وتوضح الأمثلة التالية المشتقة من المكنز التربوى لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولى UNESCO: IBE Educational Thesaurus بعض هذه العلاقات .

Open University

U S E: Open College.

Press:

SN: Covers all aspects of printed news media.

BT: Mass Media

NT: Newspapers

RT: Journalism

Reading Materials:

BT: Instructional Materials

NT: Supplementary Reading Materials.

RT: Reading Instruction.

## قائمة المراجع

★ حشمت قاسم . دراسات كرانفيلد وتطور مناهج البحث في علوم المكتبات . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ١٩٨١ . س ١ ، ع ٤ ، ص ٤٩ - ٩٥ .

★ حشمت قاسم : كشافات الاستشهاد المرجعي وامكاناتها الاسترجاعية .  
المجلة العربية للمعلومات ، ١٩٨٠ . ع ٤ ، ص ١ - ٢٤ .

★ شعبان عبد العزيز خليفه . الفهرسة الموضوعية للمكتبات ومراكز المعلومات / شعبان عبد العزيز خليفه ، محمد فتحى عبد الهادى . القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ .

★ على سليمان الصونيع . التكشيف الآلى . مكتبة الإدارة ، ١٩٨٣ . مج ١٠ ، ع ٢ ، ص ٥ - ٢٦ .

★ محمد فتحى عبد الهادى . التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات .  
جلدة : مكتبة العلم ، ١٩٨٢ .

★ محمد فتحى عبد الهادى . مراكز المعلومات الصحفية / محمد فتحى عبد الهادى ، محمد ابراهيم سليمان ، أبو السعود ابراهيم . الرياض : دار المريخ ، ١٩٨١ .

★ محمد فتحى عبد الهادى . المكانز واستخدامها في عمليات تحليل المعلومات واسترجاعها . مكتبة الادارة ، ١٩٨٣ . مج ١٠ ، ع ٢ ، ص ٢٧ - ٥٢ .

★ The International Organization for Standardization.

ISO standerds handbook 1: Information transfer/

ISO, UNESCO. 2nd. ed.- Geneve: ISO, 1982.

ماهر محمد حمادة : المكتبات في العالم : تاريخها  
وتطورها حتى مطلع القرن العشرين - الرياض : دار العلوم ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١ .  
ص ٤٠٤

عرض وتحليل  
محمد عوض العايدى  
مدير مكتبة كلية الحقوق  
جامعة القاهرة

لاشك أن المكتبات بصفة عامة لم تنشأ من فراغ أو أن وجودها لم يكن  
عديم القيمة والأثر . بل هى مرآة صافية تعكس صورة دقيقة للمجتمع الذى  
تعيشه وهى أيضا مرصد دقيق لتاريخ الحضارة الإنسانية ومراحل التقدم  
الفكرى بشكل عام ، فضلا عن أنها ذاكرة الجنس البشرى وخزائنه الأمانة  
تحفظ له تراثه من الضياع تنظمه وتقدمه للأجيال المتعاقبة للاستفادة منه .  
والواقع أن هناك ترابطا وثيقا بين درجة حضارة شعب من الشعوب وبين  
مكتباته ، بمعنى أننا لا يمكن أن نجد مجتمعا ما متحضرا دون أن نجد مكتباته

ذاخرة المقتنيات النفيسة المنظمة ، والعكس بالتأكيد صحيح . وإذا عدنا  
بذاكرتنا للتدليل على ذلك عبر التاريخ ، فمكتبة الإسكندرية لاشك كان لها  
دورا بارز في حضارة مصر القديمة ، وكذلك مكتبة أشور بانيبال دليل على  
حضارة ما بين الرافدين في العصر القديم ، والحضارة اليونانية كانت انعكاسا  
لدور مكتبة الإسكندرية ومكتبة بيرجاموس Pergamos ، كما أن مكتبات  
المعابد والمكتبات الخاصة فضلا عن مكتبة سولا Sulla ومكتبة تراجان  
Trajanus كانت علامات بارزة في وجه الحضارة الرومانية ... وهكذا حتى  
نصل إلى المكتبات الحديثة في أوروبا الغربية وأمريكا ودورها في الحضارة الغربية  
الحديثة لتكون دليلا واضحا لما ذهبنا إليه سالفًا من أن المكتبات هي مرآة  
للعصر الذي تعيشه كما أنها ترتبط به ارتباطا وثيقا سلبا وإيجابا .

والكتاب الذى نتناوله اليوم يتناول موضوعا من أصعب الموضوعات والذى  
لم يتناوله الكثير من المهتمين بعلم المكتبات والذين انشغلوا بالموضوعات الحديثة  
التي تفرزها الإهتمامات والدراسات الغربية ناسين أو متناسين في هذا الخضم  
موضوعا أصيلا ألا وهو تاريخ المكتبات .

والواقع أن المؤلف بجبرته فطن إلى هذا الأمر وإلى هذا الواقع المؤلم وتساءل في  
أحد مواضع الكتاب « ولماذا دراسة تاريخ المكتبات بالذات ؟ وما الفائدة التي  
يمكن أن تجنيها من مثل هذه الدراسة ؟ وهل هو ضرورى أن ندرس تاريخ  
المكتبات » وقد أجاب هو بنفسه في دقة وتركيز شديدين في موضع آخر  
« ذلك أن تاريخ المكتبة هو جزء من تاريخ الحضارة الإنسانية والفكر الإنسانى  
ككل ، وإذا كان من الضرورى دراسة تاريخ الحضارة الإنسانية ودراسة تاريخ  
الفكر الإنسانى فإن من الضرورى حتما دراسة تاريخ المكتبات »

ويقع الكتاب في خمسة عشر فصلا ، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة : تناول  
في فصله الأول المكتبة والمجتمع وأهمية تاريخ المكتبات مركزا على طبيعة المكتبة  
وأهدافها ودورها في المجتمع . وتناول في فصله الثانى المكتبات في بلاد الشرق  
القديم وخاصة المكتبات القديمة في بلاد الرافدين وأيضًا المكتبات في مصر  
القديمة . مينا دور أمين المكتبة وشكل وطبيعة المواد الكتابية . أما الفصل  
الثالث فيتناول المكتبات في العصر اليونانى وبصفة خاصة مكتبة الإسكندرية

في شيء من التفصيل مينا طبيعتها وأهميتها والأمناء الذين تعاقبوا على إدراتها ومقتنياتها . ويتناول الفصل الرابع المكتبات في العهد الروماني وخاصة مكتبة تراجان والمكتبات الخاصة التي أقامها الأباطرة الرومانيون ، كما تناول الشروط المادية والفيزيائية للمكتبات الرومانية فضلا عن تجارة الكتب والناشرون بالإضافة إلى وظائف المكتبة وموظفوها في هذا العصر . وتناول الفصل الخامس المكتبات في العصر البيزنطي . أما الفصل السادس فقد تناول المكتبات في غرب أوروبا خلال القسم الأول من العصور الوسطى مركزا على المكتبات الديرية فضلا عن النهضة الكارولنجية . وخصص المؤلف الفصل السابع لدراسة المكتبات في غربى أوروبا خلال القسم الأخير من العصور الوسطى مركزا على المكتبات الكاندرائية والمكتبات الجامعية بالإضافة إلى تقديم دراسة جيدة عن جامعي الكتب الكبار وإحياء التراث الكلاسيكي القديم . أما الفصل الثامن فيتناول المكتبات في غربى أوروبا في عصرى النهضة والإصلاح الديني مع التركيز على النقاط الآتية : ( أ ) النهضة في إيطاليا (ب) بروز المكتبات الوطنية (ج) تطور المكتبات في أوروبا وإبان فترة الإصلاح الديني . ويتناول الفصل التاسع المكتبات الوطنية وتطورها في دول أوروبا حتى مطلع القرن العشرين مع إعطاء دراسة خاصة عن المكتبة الأهلية في باريس ومكتبة المتحف البريطاني في لندن والمكتبة الوطنية في ألمانيا ومكتبة النمسا الوطنية فضلا عن مكتبة روسيا الوطنية . والفصل العاشر يتناول مكتبات أوروبا الجامعية وتطورها حتى أوائل القرن العشرين مع التركيز على فرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا . أما الفصل الحادى عشر فيتناول تاريخ المكتبات في أوروبا حتى أوائل القرن العشرين أوضح فيها أهمية المكتبات العامة ودورها وتطورها في فرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا . ويتناول الفصل الثانى عشر تاريخ المكتبات في العالم الجديد حتى الثورة الأمريكية . أما الفصل الثالث عشر فيقدم دراسة عن تاريخ وتطور المكتبة العامة في الولايات المتحدة حتى أوائل القرن العشرين وبطبيعة الحال تناولت الدراسة مكتبة بوسطن العامة ومكتبة نيويورك العامة . أما الفصل الرابع عشر فيتناول تاريخ وتطور المكتبات الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية حتى أوائل القرن العشرين مع التركيز على جامعات هارفارد وكولومبيا وشيكاغو وغيرها من المكتبات الجامعية في بقية الولايات الأمريكية . أما الفصل الخامس

عشر والأخير فيتناول تاريخ وتطور مكتبات الحكومة في الولايات المتحدة الأمريكية حتى مطلع القرن العشرين مع تقديم دراسة خاصة عن مكتبة الكونغرس ومكتبات المدارس .

والكتاب كما نرى من استعراض فصوله الخمسة عشرة يغطي مساحة كبيرة من الموضوع وهى مساحة عريضة يصعب تغطيتها في كتاب بمثل هذا الحجم وكنت أفضل لو أنه تناول هذا الموضوع في عدة كتب وخاصة أنه قد سبق له تخصيص كتابا عن تاريخ المكتبات في الإسلام تناوله بشيء من التفصيل والإيضاح وهو ما نفتقده في أجزاء كثيرة من هذا العمل ، ربما لأنه قد حدد سلفا حجم الكتاب بالرغم من اتساع الموضوع ، والقارىء سيشعر بنوع من الإشفاق على المؤلف في محاولته حصر تاريخ المكتبات العامة والجامعية - وهى كثيرة - في الولايات المتحدة الأمريكية لأن المعلومات عنها متوفرة بشكل كبير وهى في الواقع تحتاج إلى مجلد منفصل ولذلك كانت حيرة المؤلف واضحة ماذا يترك وعما يكتب ، وكان ذلك واضحا عندما تناول تاريخ مكتبة الكونغرس

والقارىء لا يستطيع أن يخفى إعجابه : ( أ ) بالأسلوب العلمى الشيق الذى استخدمه المؤلف في صياغته للموضوع (ب) بالمعلومات الجديدة والإضافات العلمية التى يزرع بها العمل (جـ) بالخيط الرفيع الذى يربط الكتاب من أوله لآخره والذي يربط أيضا بين تقدم المكتبات وحضارة الشعوب وهو ما عبر عنه المؤلف بدقة في خاتمة الكتاب « إن الجواب الذى يبدو أننا وصلنا إليه هو أنه لا التقدم الثقافى ولا المكتبات قد ظهر أحدهما قبل الآخر فكل واحد منهما هو في نفس الوقت سبب ونتيجة للآخر »

وإذا كان لنا من مآخذ على الكتاب فهو : ( أ ) أن المؤلف في عرضه لتاريخ المكتبات لم يحاول أن يقدم لنا صورة لتطور وتاريخ العمليات الفنية والأساليب المكتبية والإدارية لهذه المكتبات وكذلك الإعداد المهني لمن تولوا أمرها فضلا عن الخدمات المكتبية وإن كان قد أدرك ذلك في خاتمة الكتاب ولكن بإيجاز شديد (ب) عنوان الكتاب أوسع وأشمل من المعلومات المدونة به ، ذلك أن عنوان الكتاب يوحي بأنه سيتناول تاريخ المكتبات في العالم ثم يفاجأ القارىء بأن المؤلف قد استبعد تاريخ المكتبات في الإسلام وكذلك تاريخ المكتبات

العربية والأفريقية وأيضاً استبعد مكتبات الشرق الأقصى فكان الأولى أن يعنون الكتاب « بالمكتبات في العالم الغربي »

وبالرغم من هذه المهنات البسيطة فإن العمل يبقى إضافة جديدة للمكتبة العربية لموضوع هام لم يلق حظه من الدراسة والتأصيل .

هذا وبالله التوفيق

محمد عوض العايدى  
مدير مكتبة كلية الحقوق  
جامعة القاهرة



## BIBLIOGRAPHY

Dewey, Melvil, «the Library Profession» reprinted from the American Library Journal, Vol. 1 N°. 4, September 1876.

Farid, Mona. «The Development of Information Manpower Resource.» **Proceedings**, American Society for Information Science (ASIS) Cairo, 1983.

Porat, Mark. **The Information Economy: Definition and Measurement**. U.S.A., Department of Commerce, 1977.

Saracevic, Tefko. «Traning and Eduaction of Information Scientists in Latin America.» **UNESCO Journal of Information Science, Librarianship and Archives Administration**, July-September, 1982.

## **HOW HE BEHAVES IN THE HUMAN AND PROFESSIONAL ENVIRONMENT**

The new information professional:

- Respects various lifestyles, personal and professional attitudes, beliefs and ways of communicating.
- Is aware of the need and value of change, the dynamic and techniques of introducing change; sympathizes with people afraid of change.
- has a healthy competitive spirit; uses strategies for institutional goals, but avoids personal power games.
- sees institutional problems as symptoms of age, growth, and pressures rather than as personal failures.

## **WHAT HE DOES**

The new information professional:

- analyzes levels and types of Information sources: research, popular, oral, print, non-print.
- differentiates between data and information; translates one into the other; «repackages», i.e., condenses, abstracts, or combines information for various needs.
- constructs questionnaires, plans and conducts interviews in order to discover attitudes towards information.
- records information in the forms of indexes, abstracts, annotations; evaluates sources of information: indexes, abstracts, reviews, bibliographies, directories, thesauri, data-bases.
- designs manual and computer systems; analyzes needs, objectives, components and costs; evaluates alternatives, works with consultants.

Having described the current status of library and information science education programs in the Arab countries of the Middle East, suggested improvements, and drawn a profile of the new information professional, we will close by saying that the people of the Arab nations have shown courage, commitment and enthusiasm for social, economic and technological change. It is time that the information professions in the Middle East kept pace.

An Arab Library and Information Association (ALIA) should be established to provide continuing education and to lend status to information professionals in the Arab world.

A liaison should be appointed between this professional organization and top government personnel to help in national planning for information services.

Standards and output measures must be developed for Arab libraries and information centers. These should be based on a written statement of goals for information services in the Arab world.

User and non-user studies should be performed to assess information needs and as part of a marketing plan for information services in the Arab nations.

Aggressive promotion of libraries and information services must be undertaken using all available means: newspapers, television, radio, video, film, printed publications, displays, verbal presentations, and well-publicized professional conferences.

In conclusion, we offer a profile of the new information professional in the Middle East, which should be useful to students thinking about taking a degree in library and information science, curriculum planners, and current practitioners who wish to assess their own capabilities and performance.

#### **WHAT HE IS**

The new information professional should be:

- self-motivated; able to make temporary and long-range commitments and to resolve conflicts between the two.
- able to contemplate and reflect as well as to work and act under pressure.
- responsible to his conscience while remaining loyal to institutional goals.

centers, management, communications, statistics, survey research, and public relations.

They must train more information professionals in computer science, systems analysis, and systems engineering. These courses should be incorporated in the library and information science curriculum instead of relying on outside disciplines. Faculty should be recruited from engineering, computer science, and management schools to teach pertinent technical courses to students in the information science programs.

The schools should encourage more native-born Arab citizens to enter the information field in order to reduce reliance on foreigners, to enhance the development of the Arab nations by insiders who understand their unique needs and problems, to provide the faculty needed to perpetuate the profession, and to make full use of the sophisticated information systems and technologies already in place.

More library and information science textbooks and outside readings must be provided in the Arabic language, both original works and translations. At the same time students must become proficient in English in order to avail themselves of the many materials in that language.

More laboratories, technical equipment, and practicums are needed to prepare students for the real world of library and information science.

Schools of library and information science should become independent from other departments in recognition that they are training professionals to manage a distinct and valuable resource, namely, information.

Collaboration and networking should be encouraged among library and information faculty and practitioners in the Arab countries so that they might share ideas, course notes, syllabi, research, collections, and methods.

There should be roundtables to plan curriculum in each library and information science school. These roundtables should be comprised of faculty, practitioners, experts in related fields, and Arab information professionals working in other countries.

various colleges within a university and have not been incorporated in the library and information science curriculum.

Only one university in the Arab countries, King Abdulaziz in Jeddah, Saudi Arabia, offers BLS and MLS degrees in Library and Information Science per se. Cairo University awards bachelor's master's and doctoral degrees in Libraries and Archives. The Teacher Institute in Kuwait and a few others offer courses in library and information science.

Those library and information science programs which are offered fall under the jurisdiction of departments of Education or Arts and Humanities, which tend to deemphasize scientific and technical studies so necessary for the proper training of modern information professionals. It should be said here that King Abdulaziz University has improved its library and information science curriculum by the addition of courses in computer applications in libraries and information centers, data-base searching, and systems analysis. It also plans to advance faculty training by sending some staff members to the United States for Ph.D.'s in Information Science.

The teaching of library and information science in the Arab countries suffers from a dearth of texts and other readings in the Arabic language. Hence there is heavy reliance on class notes and a single text. The irony of this situation is that the information professionals of the future will not have been exposed to the diversity and quantity of information science resources in other languages, primarily English, available in libraries and information centers.

There is a scarcity of laboratories and technical facilities and a shortage of competent personnel to train students in their use.

Having listed many faults and failings of education programs for the information professions in the Middle East, we will now offer some suggestions for improvement.

Schools of library and information science should up-grade their degrees from the baccalaureate level to the master's and doctoral levels by providing more rigorous curricula which concentrate on the courses needed for successful performance in the information field including: indexing, abstracting, documentation, computer applications in libraries and information

## LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE PROGRAMS

Library and Information Science Programs In the developing countries, the Middle East included, suffer from many shortcomings. Saračević<sup>4</sup> and Farid<sup>5</sup> describe these problems as follows:

Users, information scientists and librarians «lack a real feeling for the value of information», and suffer from «poor recognition of Scientific and Technical Information as a necessary, specific development ingredient.»<sup>6</sup>

Awareness of library and information services is low even among potential users most likely to benefit from them. Developing information services does not guarantee a «lively group of users.»<sup>7</sup>

Cooperative sharing of information among diverse information providers within the same country, city, or even organization, for example, a university, is poor.

Investment in training information specialists have not kept pace with expenditures in information technologies, system physical facilities.

The leading library and information professionals, most of whom were educate abroad, with all the advantages and disadvantages which that implies, are too few in number to fill the faculties of library and information science programs in the developing world.

Academic education in information science varies greatly in content, and consists mostly of survey courses, which offer a superficial overview rather than in-depth study.

Information science courses tend to be dispersed among

<sup>3</sup>Mark Porat, **The Information Economy: Definition and Measurement**, U.S.A., Dept. of Commerce, 1966.

<sup>4</sup>Ibid., 2, p. 172-74.

<sup>5</sup>Mona Farid, «The Development of Information Manpower Resource», **Proceedings**, American Society for Information Science (ASIS), Cairo, 1983, p. 4-8.

<sup>6</sup>Ibid., 2 p. 172.

<sup>7</sup>Ibid., p. 174.

In these words Dewey drew an image of a dynamic information professional which is applicable to today's library or information specialist in the Middle East as it was to the librarian of nineteenth century America. The tools of modern information specialists may be different from their historical counterparts, but their goal remains the same: to «shape... the thought of (their) whole community.»

Tefko Saračević, who studied academic programs for information science in the Latin American countries, concluded that «... the quality of performance... in any given profession depends upon the presence and quality of formal academic programmes underpinning a profession...» and that «qualified manpower.. will not come about through any other way than through appropriate, systematic and continuous educational and training efforts, both at the national and regional levels.»<sup>2</sup>

What is the current status of library and information science education programs in the Middle East? What improvements are needed? What is the profile of the new information professional in this area of the world?

To address these questions we will rely on studies of the information profession in the developing world, the comments and opinions of leaders in the library and information field, and some personal observations and recommendations.

The American, Mark Porat, found that almost 52% of the national income in the United States is produced by the information sector. Of the remaining 48% of national income, a form of information selling.<sup>3</sup>

What do Porat's findings about the pervasiveness of the information industry portend for the information professions in developing countries? They predict that highly trained information specialists will be needed to build the information infrastructure essential to sustained economic growth. In the developing Middle East these information professionals will be as important to the growth and health of the area as physicians, engineers, and managers.

<sup>2</sup>Tefko Saračević, «Training and Education of Information Scientists in Latin America», **UNESCO Journal of Information Science, Librarianship and Archives Administration**, July-September 1982, p.178-79.

# **THE NEW INFORMATION PROFESSIONAL IN THE MIDDLE EAST**

**BY**

**Kamal Elsamkary, Lecturer**

Dept. of Library Science  
King Abdulaziz University  
Jeddah, Saudia Arabia.

**M.A. Heaphy, MLS**

Former Consultant  
Educational Resources  
Information Clearinghouse  
(ERIC)

## **INTRODUCTION**

Melvil Dewey, were he alive today, would probably be amazed at the wealth of computers, telecommunications, and non-print media available in our modern information marketplace. Dewey thought in terms of books and libraries, of more readers and fewer listeners. He did not foresee that the information providers of the future would rely as much on non-book, audio-visual media, and computers as on the printed word.

Still, the father of modern librarianship was prescient when he described librarians as «aggressive characters, standing in the front ranks of the educators and the teachers... who... if competent and enthusiastic... may soon largely shape... the thought of (their) whole community».

---

<sup>1</sup>Melvil Dewey, «The Library Profession», reprinted from *The American Library Journal*, Vol. 1, N° 1, Spectemember 1876.

59. Gilchrist, Alan (1971) The thesaurus in retrieval. London, Aslib.
60. Lancaster, F.W. (1968) Information retrieval systems: characteristics, testing and evaluation. New York John Wiley.

42. Sharp, J.R. (1975) Documentation notes: natural language. *JDoc* 31(3), 191-195.
43. Bhattacharyys, K. (1974) The effectiveness of natural language in science indexing and retrieval. *JDoc* 30(3), 235-253.
44. Ulmann, Stephen (1972) Words and their use, translated into Arabic by Kamal M/Beshr. Cairo, Maktabat al-Shabab.
45. Ulmann, Stephen (1972) Semantics: an introduction to the science of meaning. Oxford, Blackwell.
46. Palmer, F.R. (1976) Semantics: a new outline. London, Cambridge University press.
47. Anis, Ibrahim (1972) *Dalalat al-alfaz* (Semantics). 3rd ed. Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop.
48. Hutchins, W.J. (1976) Automatic document selection without indexing. *JDoc* 23(4), 273-289.
49. Kent, A.K. (1970) Performance and the cost of «free-text» search systems. *Inform. Stor. Retr* 6(1), 73-77.
50. Hersey, D.F. Foster, W.R, Stalder, E.W and Carlson, W.T. (1971) Free text word retrieval and scientist indexing: performance profiles and costs. *JDoc* 27(3), 167-177.
51. Townley, Helen M. (1971) A look at natural language retrieval systems. *The Information Scientist*, 5(1), 3-15.
52. Lancaster, F.W. (1972) Searching natural-language data bases. In: *Vocabulary control for information retrieval*. Washington, Information Resources Press. 135-151.
53. Lancaster, F.W. (1973) *Information retrieval on-line*. Los Angeles, California, Melville.
54. Vickery, B.C. (1968) *On retrieval system theory*. London, Butterworths.
55. Vickery, B.C. (1971) Structure and function in retrieval languages. *JDoc* 27(2), 69-82.
56. Shaw, Alan (1974) *FAMULUS reference manual*. London, University College London Computer Centre.
57. Farradane, J. (1974) The evaluation of information retrieval systems. *JDoc* 30(2), 195-209.
58. Lancaster, F.W. and Climensson, W.D (1968) Evaluating the economic efficiency of a document retrieval system. *JDoc* 24(1), 16-40.

28. Montgomery, Christine A. (1972) Linguistics and information science. *JASIS*, 23(3), 195-219.
29. Gardin, Jean-Claude (1973) Document analysis and linguistic theory. *JDoc*, 29(2), 137-162.
30. Sparck Jones, Karen and Kay, Martin (1973) Linguistics and information science. London, Academic Press.
31. Haberland, Hartmut (1975) linguistics and information sciences. In: Bartsch, Renate and Vennemann, Theo (eds) *Linguistics and neighbouring disciplines*. Amsterdam, North-Holland, pp. 57-71.
32. Garvin, Paul L. (1964) Some linguistic aspects of information retrieval. In: *Machine indexing: progress and problems*.
33. Hughes, John (1966) words about words: the language of linguistics. In: Pei, Mario (ed) *Language of the specialists: a communications guide to twenty different fields*. New York, Funk & Wagnalls, pp. 328-343.
34. Fahmi, Abdelaziz (1944) *Al-houruf al-latineyyah al-ketabat al-arabeyyah*. (The Latin letters for writing Arabic) Cairo, Misr Press.
35. Wafi, Ali Abdelwahid (1950) *Fiqh al-loghah* (Philology) 3rd ed. Cairo, al-bayan al arabi.
36. Al-aqqad, Abbas M. (1963) *Ashtat mojame 'at fi al-loghah w al-adab*. (Miscellanea in language and literature). Cairo, dar al Ma aref.
37. Shawqi, Ismael (1976) *Al-arabeyyah wahdaha heya al-loghah; allati totaba' al-yawm kama toktab* (Arabic is the only language printed today as it is handwritten). al-masaa, 24 April.
38. Semaan, Khalil, I (1968) *Linguistics in the middle ages: phonetic Studies in early Islam*. Leiden. Brill.
39. Farouki, Abdelmajid Taji (1960) *Phonetic Arabic: a new method of spelling and writing*. 3rd ed. London, The author (Arabic).
40. Farouki, Abdelmajid Taji (1962) *The development of vocalization in Arabic writing system*. London, The author (Arabic).
41. Bathurst, R.D. (1971) Automatic alphabetization of Arabic words: a problem of graphic, morphology and combinatorial logic. In: R. Wisbey, et al(eds) *The computer; in literary and linguistic research*. Londong, Cambridge University Press. 185-190.

14. Gardin, N. (1969) Intermediate lexicon: a new step towards international co-operation in scientific and technical information. *Unesco Bull. Libr.* 23(2), 58-63.
15. Mongar, P.E. (1969) International co-operation in abstracting services for road engineering. *The Information Scientist*, 3(2), 51-62.
16. Horsnell, Verina (1975) The intermediate lexicon: an aid to international co-operation. *Aslib Proc.* 27(2), 57-66.
17. Anderson, Dorothy (1967) Universal bibliographic control and the information scientist. *The Information Scientist*, 10(1), 11-22.
18. Horsnell, Verina (1976) Report of a workshop on multilingual system London, The British Library.
19. Stevens, M.E. (1965) Automatic indexing: a state of the art report. Washington, National Bureau of Standards.
20. Spark Jones, Karen (1974) Progress in documentation: automatic indexing. *JDoc* 30(4), 393-432.
21. Sparck Jones, Karen (1974) Automatic indexing: a state of the art review. London, Office for Scientific and Technical Information.
22. Aman, M.M. (1968) Analysis of terminology: form and structure of subject heading in Arabic literature and formulation of Rules for Arabic subject headings. PhD thesis, University of Pittsburgh.
23. Organization for Economic Co-operation and Development (1972) *Macrothesaurus: a basic list of economic and social development terms*. Paris, The Organization.
24. Kasem, H.M.A (1975) Vocalization and computer handling of Arabic texts. Conference on national planning for informatics in developing countries. Baghdad, 2-6 November, 1975, North-Holland/American Elsevier. pp. 455-461.
25. Mackay, Piere (1977) Setting Arabic with a computer. *Scholarly Publishing*, 9 (1), 142-150.
26. Mousa, Ali H. (1976) *Ihsa'yyat al-horuf w al-alaqah bayn al-horuf w al-harakat fi al-aloghat al-Arabeyyat*. (letters statistics and the relationship between the letters and vowels in Arabic). Symposium on the use of Arabic in communication systems and computers; Cairo.
27. Hutchins, W.J. (1970) Linguistic processes in the indexing and retrieval of documents. *Linguistics*, 61(1), 29-64.

## **REFERENCES**

1. Cleverdon, C.W and Mills, J. (1963) The testing of index language devices. *Aslib Proc.* 15(4), 106-130.
2. Cleverdon, C. W (1967) The Cranfield tests of index language devices. *Aslib Proc.* 19(6), 173-193.
3. Cleverdon, C.W (1970) «Progress in Documentation» Evaluation of information retrieval systems. *JDoc.* 26(1), 55-67.
4. Cleverdon. C.W (1970) Review of the origins and development of research - 2. Information and its retrieval. *Aslib Proc.* 22(11).
5. Salton, Gerald (1971) Automatic processing of foreign language documents. In: Salton, Gerald (ed) *The SMART retrieval system; experiments in automatic document processing.* Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice - Hall, pp. 206-219.
6. Mackenzie, Claude Ainsley (1973) Relational indexing as a German language indexing tool. *Inform. Stor. Retr.* 9(12), 665-688.
7. Farrandane, J. (1963); Relational Indexing and classification in the light of recent experimental work in psychology. *Inform. Stor Retr.* 1(11), 3-11.
8. Sharp, John R. (1968) *Some fundamentals of information retrieval.* London, Andre Deutsch.
9. Leech, Geoffrey (1975) *Semantics.* London, Penguin Books.
10. Palmer, B.I. and Austin, D. (1971) *Itself an education: lectures on classification.* 2nd ed. London, The Library Association.
11. Neville, H.H. (1970) Feasibility study of a scheme for reconciling thesauri covering a common subject. *JDoc* 26(4), 313-336.
12. Price, N.H. Bye, C. and Niblette, B. (1974) On-line searching of Council of Europe conventions and agreements: a study in bilingual document retrieval. *Inform. Retr.* 10(314), 145-154.
13. Doyle, Lauren B. (1975) *Information retrieval and processing.* Los Angeles, Calif, Melville.

Precision ratio =  $100 R/L$

R = The number of relevant references retrieved in that search

L = The total number of references retrieved in that search

General recall and precision ratios for each of the six search languages, and for Arabic and English respectively, are decided using the following contingency table:

	<b>Relevant</b>	<b>Non-relevant</b>
Retrieved	Li	Mi
Not retrieved	Ni	Pi

$$Li + Mi + Ni + Pi = T$$

$$\text{Where Sample Precision ratio} = \frac{Li}{(Li + Mi)} 100$$

$$\text{And Sample recall ratio} = \frac{Li}{(Li + Ni)} 100$$

Student 't' technique is applied to test the statistical significance of difference between Arabic and English in different search languages and at the general level.

- g. The complete lists of references were presented to the informants and the original articles were accessible. The informants were asked to decide the references, available in the files, relevant to their information requests.
- h. Information requests for which no relevant references were available were excluded, and search was made for seventeen information requests in the pilot experiment and sixteen more in the main experiment.
- i. Six forms of search language were used:
  - i) Single terms
  - ii) Synonyms confounded (synonyms and quasi-synonyms)
  - iii) Word form confound (only the nominal forms)
  - iv) Truncation (only suffix truncation)
  - v) Word combination (the syntactic relationship between words as they occur in one syntactic unit in natural language)
  - vi) Word co-ordination (the use of an artificial syntactic device to relate words together in search strategies)
- j. Search languages appropriate for each request were decided by the informants, who were asked to provide their relevance judgement for every search separately, to avoid the controversy of the change in the scope of information sought, resulting from the change in search strategy.<sup>(57)</sup> Although the present study provides data related to the relative efficiency of different search languages, the relationship between recall and precision is not of immediate concern.

## 2.4 CRITERIA AND MEASUREMENT

The present study, by its nature, is concerned, among retrieval systems characteristics<sup>(58,60)</sup>, with that directly affected by linguistic variables, namely recall and precision. Recall and precision ratios for individual searches are decided according to the following:

Recall ratio =  $100 R/C$

C = The total number of references in the file decided as relevant to a particular information request

R =

The number of references retrieved when searching for the information sought.

- d) Latin vowels are used to express Arabic vowels. Arabic long vowels in the vocalized form of the texts are expressed by doubling the vowel letters.
- e) Gemination is expressed by doubling the consonant equivalent.
- f) Case-ending vowels, and the nunation sign which serves as indefinite article, are ignored, except when expressed by letters.
- g) Parsing short vowels occurring in the middle of composite words are expressed only in the vocalized form of the texts.
- h) The definite article and prepositions, which are joined to words in ordinary writing, are disjoined and considered as independent words.

### **2.3 DATA BASE AND INFORMATION REQUESTS**

- a. The data base of the pilot experiment contains a sample of 117 titles drawn randomly from the Arabic journal literature in linguistics. Apart from 434 titles drawn randomly from the above population, the data base of the main experiment contains 56 extracts.
- b. The titles and extracts are romanized in two forms; the first is vocalized and the second without vocalization.
- c. The titles are translated into English by linguists whose mother tongue is Arabic, and for whom English is their first foreign language.
- d. The titles and extracts are punched on cards accompanied by a minimum of identification data, namely the journal name and the date of publication. Only three out of the ten fields permitted in the FAMULUS package are used.
- e. Three separate files; vocalized texts, unvocalized texts and translated texts, were created and manipulated using the appropriate FAMULUS programs.
- f. Twenty-seven information requests were received from linguistics students interested in Arabic, in the pilot experiment, and twenty more were received in the main experiment.

working on-line. In contrast with the controlled terminology or structured index language techniques, these techniques depend upon the original texts, whether these texts are whole documents, extracts, abstracts or even titles. These techniques are called natural language information retrieval systems or free-text searching systems. The confusion resulting from the use of the term «natural language» is discussed elsewhere<sup>(42)</sup>.

Meanwhile, the pros and cons of these systems are dealt with in different contexts.<sup>(48-53)</sup>

Apart from their use in the KWIC index, titles are used for retrospective searching. Some recall devices such as synonyms and word forms (confounding, suffix truncation and the use of more generic terms are introduced in searching. Term co-ordination is the only precision device used.<sup>(54,55)</sup> Meanwhile, free-text terms either single words or phrases are used in search strategies.

The FAMULUS bibliographic package (the IBM 360 version) and the developments introduced to it at University College London,<sup>(56)</sup> is used for handling the data base used in this study. No facilities for handling Arabic characters are available in the Computer Centre of UCL. Meanwhile, such facilities, even if they had been available, might have proved inconvenient for the purpose of this study, because there would have been no provision for the vocalization signs.

Available transliteration codes for Arabic use auxiliary signs (non-alphabetical) because there is no one-to-one correspondence between Arabic and Latin alphabets. These signs are difficult to express for computer handling, and a special remanization code is devised (Appendix 4) according to the following rules:

- a) The possibilities of phonological correspondence between single Arabic and Latin letters are fully exploited.
- b) Arbitrary matching between Arabic and Latin letters of different phonological values is decided to hold the use of combinations to the minimum.
- c) Letter combinations used in existing transliteration systems are kept and other combinations are used to substitute for the use of auxiliary signs.

hardly measurable or eligible for interlingual comparison. In other words we are interested in the degree of lexical or terminology precision of the natural language. By terminological precision, in contrast with terminological ambiguity, is meant the consistent and rational use of terms.<sup>(43)</sup> Precision or otherwise of a natural language is decided by the number of synonyms and homonyms. The controversy about these two phenomena has been discussed elsewhere<sup>(44-47)</sup>.

At the same time, it is worthy of note that the occurrence of synonyms in specialist languages is higher than their occurrence in the general languages. Furthermore, the precise delimitation and the emotional neutrality of specialist terms help to decide the extent of interchangability between any two terms.<sup>(46)</sup>

At the interlingual level, both Arabic and English are reported to be rich in synonyms.<sup>(44-47)</sup> Whether and/or how this wealth of synonyms affects the relative efficiency of both languages in free-text searching, is for the present study to decide. Homonyms or homographs, on the other hand are far less common in both Arabic and English.<sup>(44-47)</sup>

## **2.2. THE RETRIEVAL TECHNIQUES USED**

Doyle divides the methods of language handling by computer into three main categories according to the level of difficulty:

- a) Methods based on simple word matching, such as word alphabetization, counting and finding.
- b) Methods requiring the use of a dictionary, such as syntactic analysis and crude machine translation of languages.
- c) Methods involving correlation of conceptual entities with units of language such as question-answering, computer-human discourse, etc.<sup>(43)</sup>

The retrieval techniques used in this study are of the first of the above mentioned categories. These techniques do not involve any form of control especially at the input stage. Aside from their economic advantages, whereby the cost of processing at the output stage is far less than that incurred at the input stage, these techniques are preferred in user-oriented IRS, especially those

not amenable to being processed by a computer. It is an agglutinative language and the abundance of prefixed and infixed letters make it impractical to alphabetize Arabic words by taking the letters sequentially.» He also adds: «In normal printed Arabic, the short vowels are not shown and the reader is required to interpret the words rather than read them. This absence of short vowels together with the abundance of prefixed and infixed letters, makes the location of the lexeme for an Arabic word a matter of intuition - guided by a knowledge of the grammatical bases for the word patterns - rather than a matter of systematic matching of stems».<sup>(41)</sup>

In fact the real difficulty of Arabic does not stem from being agglutinative, because prefixes and suffixes, however numerous are according to Bathurst finite (2300 and 1600 respectively).<sup>(41)</sup> The real difficulty of Arabic in computers as dealt with in the research reported by Bathurst and in the present study, stems from the fact that Arabic is highly inflected or synthetic and not agglutinative. This richly developed internal flexion of Arabic might have its effect on the efficiency of the language in certain IR techniques, especially as regards the differences in the forms of words of the same root and denoting the same concepts. Meanwhile it is assumed that infixes disrupt the sequence of the radicals constituting the word root, and reduce the efficiency of the «truncation» retrieval technique devised to overcome the problem of the difference of word forms in English.

Syntactical functions of natural languages affect the structure of terminology. Some tend to consider term formation as a mere lexical aspect.<sup>(42)</sup> The above mentioned study of the structure of Arabic subject headings<sup>(22)</sup> reveals that inverted headings are the least used; an indication of a high degree of compatibility between the word order in the natural language and the users' approach in expressing their information needs. This result if true, might suggest that Arabic is more effective in free-text searching techniques.

As for the third point, semantics is the most controversial aspect of information retrieval, because it entails more than a straight-forward formal description of the language. Whether and/or how languages differ semantically is in dispute. We are interested in this study in the lexical rather than social and psychological aspects of semantics, because the latter are

against corrupt pronunciation and alteration». Moreover, Ibn Jinni Says: «know that the vowels are parts of the letters of prolongation, the so-called soft letters, namely the alif, the waw and the ya. And just as these letters are three, so are the vowels three in number, namely the fathah (the open), the dammah (the lip-rounded), and the kasrah (palatal)».<sup>(38)</sup> Reformers of the Arabic writing system express their dissatisfaction with expressing the vowels by auxiliary signs and suggest alternative methods.<sup>(39,40)</sup>

In the study of the form and structure of subject headings in Arabic mentioned earlier, and referring to the problem of homographs resulting from defects of Arabic writing system, Aman says: «Until this problem of Arabic writing system can be solved a manufactured language for the subject catalog and for the mechanized information retrieval systems should be developed to achieve standardization of subject description and to maximize the probability of retrieving all documents relevant to an inquiry and none that are irrelevant».<sup>(22)</sup> Such an ideal language envisaged in the above mentioned study has not been developed in any context yet, nor have the possibilities of the non-manufactured languages been investigated in the context of the Arabic language.

As for the second point, an account, at any level, of grammatical differences between Arabic and English goes far beyond the capacity of the present work. Suffice it to say that the importance the theoretical and practical levels. «Morphology, or the study of word formation, provides information science with the safest entree into the exploration of natural language during the present period of turbulence in theoretical linguistics. Morphology has been the least debated aspect of the theory of grammar since Chomsky became concerned with theory in linguistics, and in contrast with syntax and semantics, it is clearly the least debatable»<sup>(28)</sup>. Meanwhile, Sparck Jones and Kay say «... morphology is clearly important in almost any application of computational linguistics. Languages differ radically in the complexity of the morphological process they employ»<sup>(30)</sup>.

Reporting a research project to devise and prepare a computer program capable of alphabetizing Arabic words by the etymological method, Bathurst states: «Unfortunately, Arabic is

language. Interest in its problems and reform attempts in modern times correspond to major cultural events. Detailed accounts of such attempts are available elsewhere.<sup>(34-36)</sup> Suffice it to say that the advent of an Arabic press has hardly left its fingerprints in the writing system, where no effort was saved to produce printing machinery copying the artistic talent of Arab calligraphers. The educational expansion in the Arabic language community since the end of the nineteenth century was accompanied by proposals for drastic changes in the Arabic writing system which were faced with strong opposition. The main characteristic feature of this stage was the call for adopting the Latin alphabet for writing Arabic.<sup>(34)</sup> Apart from being rejected on linguistic grounds, this proposal has created a rather features of the Arabic letters remained intact. However, developments in printing machinery and increase in printing costs provided impetus for a rather arbitrary simplification, whereby the number of letter fonts was reduced, and vocalization signs were partially or entirely eliminated. Arabic printed texts are now classified according to the degree of vocalization, which is decided by the type of the text and its level of readership, and is proportional to the total cost of printing.<sup>(37)</sup> The correct reading of Arabic texts, accordingly, is dependent upon the reader's intuition and linguistic or grammatical knowledge.

Computer hardware designed so far for handling Arabic ignores the vocalization signs, and letter forms appropriate to the interest in proposed developments.<sup>(24)</sup> The present study is not concerned with the letter forms, because the problem they impose hardly lends itself to a systematic study because legibility is not the only aspect that matters.

Ignoring the vocalization signs in Arabic texts handled by computer gives rise to the first among the above stated hypotheses. Computer applications in text handling so far, especially in the retrieval techniques used in this study, involve simple copying, matching and comparison of words. Theoretically speaking, vowels represent an important element in any writing system. Furthermore, they play a special role in Arabic which is a highly inflectional language, in which roots consist of consonants only, while vowels, short and long, express grammatical categories. This role is recognized and emphasized by early Arab grammarians. According to al-Nawawi, adding vocalization «marks to the Scripture is desirable because it is a guard

hardly need explanation. Arab authors do not always feel at ease with the foreign languages in which they report their works. At the same time the linguistic barriers created by these languages impede the effective use of information in the national community. Therefore, the results of this study might help to change the situation in favour of the local potential users of the Arabic literary product, or at least alter the misconceptions about Arabic in communication generally, about its ability to accommodate scientific concepts, and about the precision of its terminology.

## **2. EXPERIMENTAL DESIGN**

### **2.1 HYPOTHESES**

The present study aims to identify the validity of the following main hypotheses:

- a) Ignoring the vocalization signs in the Arabic texts handled by the computer increases the number of homographs. The word homograph rather than homonym is used because we are concerned with the written form of the language. The homographs resulting from this practice are considered as artificial because they are natural components of the language.
- b) The greater complexity of morphological and structural phenomena in Arabic as compared with English affects the efficiency of both languages when they are interacting in IR processes.

These three main hypotheses are already concerned with three main interdependent linguistic aspects:

- a) The Arabic writing system in relation to computer handling of Arabic texts.
- b) The grammatical and lexical differences between Arabic and English, and their effect on their interaction in IRS.
- c) The efficiency of the retrieval techniques used in this experiment depends upon the precision of the language as used by the authors to express their ideas and by the information seekers to express their information needs.

As for the first point, the Arabic writing system has always been a source of controversy, and is considered the main defect of the

that survey; that is, the interest in the different forms of the letters at the expense of other elements of the writing system, is still maintained. The problem of the forms of the letters seems to find a satisfactory solution, as far as printing is concerned, in applying photocomposition techniques.<sup>(25)</sup> Some hesitant steps are being taken to discuss the potential of other elements of the writing system, namely the short vowels.<sup>(26)</sup>

Apart from its general linguistic implications, the present study is concerned with different aspects of information production and dissemination, be these aspects technical, as related to developing different information analysis and retrieval techniques, or social as related to the organization of the information flow in the Arabic language community.

The relationship between linguistics and information science as reflected in the design of information analysis and retrieval techniques is surveyed elsewhere.<sup>(27-32)</sup> The present study is interested in the techniques insofar as they serve as means for exploring the inherent linguistic differences between Arabic and English. However, data rendered by the experiments provide for evaluating the performance of the techniques used, not only from a new linguistic viewpoint, but also in a field where information problems are still subject to speculations that of language sciences. Linguistics or language science is among the newer interdisciplinary fields which extend across some established disciplines. Meanwhile, it is also counted among «soft» fields, and published literature reports nothing on the characteristics of its terminology apart from general and superficial remarks.<sup>(33)</sup>

Despite its linguistic bias, the present study with its comparative approach investigates the compatibility between Arabic and English in specific retrieval techniques and corresponds to the current international trend as regards multilingual IR systems. This study compares originally devised with the characteristics of English in mind. Therefore differences in the performance between Arabic and English reveal the amount of effort needed, the problems to be tackled and the measures to be taken to attain reconciliation between the two languages.

As for the social aspects, Arabic seems to be degraded as a communication vehicle. The consequences of such a situation

argument is supported by the result of a feasibility study of a scheme for reconciling thesauri covering a common subject, as regards the interlingual problems. Neville reports». It seems reasonable to assume that thesauri in different languages would be more difficult to reconcile than thesauri in a common language, but the analysis of the reconciliation would present no problems that are not found in a single language... Strictly speaking, the difficulty is not an interlingual one - it does not arise from any incompatible rather than to different linguistic practices».<sup>(11)</sup>

Apart from the above two studies reporting specific results as regards the relative efficiency of certain languages in certain techniques, literature search revealed some descriptive works of operative multilingual systems.<sup>(12)</sup> Needless to say that the interlingual problems have acquired excessive interest in the early stages of the computer linguistic applications, as far as mechanical translation programmes were concerned. Now, such an application is almost «on a plateau»<sup>(13)</sup> and interest in interlingual problems is enhanced by the increasing numbers of co-operative schemes for information organisation at regional and international levels.<sup>(14-17)</sup> The present situation as regards the theoretical and practical aspects of multilingual IRS is summarised in a report published by the British Library.<sup>(18)</sup>

## **1.2. ARABIC AND ENGLISH**

The present study compares the efficiency of Arabic with that of English in specific retrieval techniques. These two languages stand at the different ends of the scale, as far as mechanized IR techniques are concerned. Aside from the increasing number of text books published since the beginning of the '60s, the situation of English in mechanized IRS is surveyed in more than one work published on both sides of the Atlantic.<sup>(19-21)</sup> On the other hand, the use of Arabic in conventional index languages is still in its exploratory stage. A study of the structure of Arabic subject heading resorted to the captions used in classification schemes because of the absence of standardized subject heading lists in Arabic.<sup>(22)</sup> Arabic adaptations of the Dewey Decimal Classification are still lacking the relative indexes. Meanwhile, it was possible to trace the use of Arabic in a multilingual thesaurus in economics.<sup>(23)</sup> The use of the computer in handling Arabic texts is surveyed by the author.<sup>(24)</sup> No remarkable progress has been made since then in the main trend revealed by

- a) «It would appear that the semantic interpretation of texts is independent of the linguistic influence of the languages».
- b) «A comparison of the German version and Farradane's original work will reveal little or no difference in substance. This does not in any way imply that German speaking peoples and English speaking peoples think identically and that no real semantic differences exist in the languages; language was and will remain culture bound and anthropocentric.»
- c) «The results do imply, however, that the degree of similarity in the semantic structure of both languages allows the use of Farradane's relational indexing as an English language and German language indexing tool»<sup>(6)</sup>.

Again, the technique which is structured artificial language, occupies the core of interest. Its original structure is based on metalinguistic principles. According to its author, the relational indexing system is «formalized method of expressing the relations which are the inner logic of our thinking has been found to be a basic tool for a variety of tasks» and adds that his system is «the meta-language for achieving accurate expressions of knowledge without the ambiguities of ordinary language»<sup>(7,8)</sup>. Farradane builds upon the issue of semantic universals which began to gain ground recently, as against that of semantic relativity known as the «Sapir-Whorf hypothesis». Arguments for and against these two issues are summarized by Leech.<sup>(9)</sup> Meanwhile, it is possible to say that transmitting conceptually structured indexing systems to other linguistic communities is a process of transplantation rather than a matter of mere translation. Therefore, pure linguistic differences, or the degree of compatibility between the language of origin and the recipient language, is hardly noticed. Furthermore, there seems to be no reason to question the feasibility of such systems on linguistic grounds.

The above remarks apply and are also sustained by the studies made to investigate the applicability of the PRECIS system in different languages, where it is reported that it is feasible in eight languages tested.<sup>(6,10)</sup> It also goes without mention that the proliferation of semantic factoring indexing systems provides evidence that they are still far from being able to express the «inner logic of our thinking», and more effort is needed to enrich our knowledge about human language. Meanwhile, the above

using the SMART document retrieval system, which uses relatively simple linguistic analysis tools for full automatic text-processing. In this experiment, a multilingual thesaurus is used in conjunction with two different document collections in German and English respectively. Reporting the results, Salton says: «cross language processing (for example, German queries against English documents) is nearly as effective as processing within a single language.» He adds that «a simple translation of thesaurus categories appears to produce a document content analysis which is equally effective in English as in German. Differences in morphology (for example, in suffix rules) and in language ambiguities do not seem to cause a substantial degradation when moving from one language to another.» Then he concludes: «For these reasons, the automatic retrieval methods used in the SMART system for English appear to be applicable also to foreign language documents should be carried out using a thesaurus that is reasonably complete in all languages and with identical query and document collections for which the same relevance judgements may then be applicable across all runs»<sup>5</sup>. As his conclusion and recommendations indicate, Salton seems to be looking at the whole situation through the SMART system. Apart from the effect of the linguistic analysis tools used in the system, especially the thesaurus, the results obtained might be due to the fact that both English and German belong to the same linguistic sub-family, that is the Germanic languages, and share some common features. If not at the structural or grammatical level, these features may be manifested at the orthographical and lexical levels. Therefore, these results might not hold true should the system be used in handling documents in languages other than German and English and should comparisons between languages of different families in different alphabets be made.

The second reported study also compares German with English, but with a totally different approach; its validity for linguistic comparison is questionable. Reporting his investigation of «the suitability of Farradane's system of relational indexing» originating in the English linguistic context, as a German language indexing tool, Mackenzie draws the following unjustified, if not contradictory, conclusions, at least as far as his analysis is concerned:

The study aims to identify the validity of the following main hypotheses:

- a) Ignoring the vocalization signs in the Arabic texts handled by the computer increases the number of homographs and negatively affects the performance of the language in information retrieval systems.
- b) The greater complexity of morphological and structural phenomena in Arabic as compared with English affects the efficiency of both languages when interacting in information retrieval processes.
- c) The lower precision of the Arabic terminology as compared with the English terminology suggests that the two languages differ when interacting in information retrieval systems.

The experimental work uses samples of Arabic extracts with Arabic and English titles. The FAMULUS package (the IBM version) is used for computer bibliographic work. The Arabic texts are romanized using a special system. The same texts are translated into English. Search requests represent real - life information needs of linguists interested in Arabic. Retrieval results are evaluated and linguistic reasons for the occurrence of misses and false drops are analysed. It was found that searches in the Arabic language were not significantly less successful than those in English. Nevertheless, Arabic proved more successful than English in some search languages.

## **1. THEORETICAL BACKGROUND**

### **1.1. GENERAL**

Investigations in information retrieval have, so far, been interested in comparing the efficiency of different indexing languages, or different approaches to information analysis and retrieval techniques be these techniques manual or mechanized.<sup>1-4</sup> Interest in comparisons between different human languages in IRS is relatively new, and studies of this kind are scarce. Furthermore, studies made so far are technique oriented, ie their main interest is the feasibility of certain information analysis and retrieval techniques in certain languages. The author was able to trace less than a handful of such studies.

The first interlingual comparative study reported, is made by Salton. The efficiency of German is compared with that of English

# **THE PERFORMANCE OF ARABIC IN MECHANIZED INFORMATION RETRIEVAL SYSTEM**

## **I. theoretical Background and Experimental design\*.**

**HISHMAT M.A. KASEM (Ph. D)**

Dept. of Librarianship & Archives,  
Faculty of Arts, Cairo University.  
Presently, Library Consultant to the  
United Arab Emirates University.

### **ABSTRACT**

The paper reports experimental work to compare the efficiency of Arabic with that of English in specific retrieval techniques in terms of recall and precision. This study with its comparative approach investigates the compatibility between Arabic and English in some natural language retrieval techniques originally devised with the characteristics of English in mind. Differences in performance between Arabic and English reveal the amount of effort needed, the problems to be tackled and the measures to be taken to attain reconciliation between the two languages in bilingual and multilingual retrieval systems.

- The first in a series of two articles drawn from the author's Ph.D. Thesis: «Arabic in Specialist Information Systems; a Study in Linguistic Aspects of Information Transfer». University of London, 1978.



ARAB  
JOURNAL  
FOR  
LIBRARIANSHIP  
AND  
INFORMATION  
SCIENCE

**2nd issue, April 1983**



**Issued by Mars  
Publishing  
House**

**Chief Editor**  
**Dr. Shaban A.**  
**Khalifa**

**Manager**  
**Abdullah Al Magid**

**Assistant Editor**  
**Mohamad El Aidi**

**For Correspondences and  
Subscription  
All Arab other Countries  
MARS Publishing House  
P.O.Box 10720  
RIYADH-S.A.**

**EGYPT:**  
**ACADEMIC Bookshop**  
**121 EL TAHRIR ST.**  
**DOKKI - CAIRO**

## Contents

\* Editorial

### Chief editor

- \* Automation in libraries by: **Dr. Said Hasaballah**
- \* Bibliographic control of Arabic intellectual production in medicine, II. by: **Dr. Mohamad El Masry**
- \* School - text books in Egypt. by: **Hasan Abdul Shafy**
- \* Indexing of documents by: **Fouad Ismail**
- \* Book Reviews
- \* The performance of Arabic mechanized information retrieval system, part I by: **Dr. Hishmat Kasem.**
- \* The new information professional in the Middle East. by: **Kamal El Samkary & M.A. Heaphy**

## في هذا العدد

\* الافتتاحية : معرض كتاب الطفل .. ضرورة عربية في  
عيد الطفولة

رئيس التحرير

\* تخطيط مستقبل الضبط البيولوجي

د . سلوى ميلاد

\* ترجمة كتب الأطفال

عبد التواب يوسف

\* دار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق

سماء المحاسني

\* نافذة العرض

\* استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات  
الآلية . [ ٢ ] [ بالإنجليزية ]

د. حشمت قاسم

\* تطور التعاون بين المكتبات الجامعية في الوطن العربي  
[ بالإنجليزية ]

د. عبد الله شريف

تصدر فصلياً  
من "منهايم"  
بألمانيا الغربية  
عن  
دار المريخ للنشر



رئيس التحرير

د. شعبان عبد العزيز خليفة

مدير التحرير

عبد الله الماجد

سكرتير التحرير

محمد عوض العايدى

المراسلات والإشراف والإدارة العامة  
لجميع الدول العربية والعالم بأسره، بشأنها مع

دار المريخ للنشر

صندوق بريد ١٠٧٢٠

الرياض - المملكة العربية السعودية

جمهورية مصر العربية

المكتبة الأكاديمية

٢٢ شارع التحرير - الدقي - القاهرة

### ● الاشتراك السنوي ●

١٢٠ ريال سعودي بالمملكة - ٤٥ دولار

أمريكي شامل البريد لكافة الدول العربية

## • الافتتاحية

### معرض كتاب الطفل .. ضرورة عربية في عيد الطفولة رئيس التحرير

يقترّب اليوم العالمى للطفل الذى يحل يوم العشرين من نوفمبر فى كل عام ، وتستعد بعض الدول العربية للإحتفال بهذه المناسبة التى أقرت فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة « الإعلان العالمى لحقوق الطفل » فى العشرين من نوفمبر عام ١٩٥٩ .

وقد جرت عادة الدول المتقدمة على أن يكون « كتاب الطفل » من الميادين الهامة والرئيسية فى هذا الإحتفال : ترجمة عملية للمبدأ السابع من الإعلان عن حق الطفل فى التعلم .

وليس بدعة أن تقوم الدول العربية بانتهاز هذه المناسبة وتنظم معارض لكتاب الطفل ليس فقط فى العواصم أو المدن الرئيسية بل أيضا جبنا لو كانت هناك معارض متنقلة تجوب القرى تعرض أحسن ما أنتج من كتب على أطفال هذه القرى ؟ ذلك أن أطفال المدن قد سهل عليهم فى الأيام العادية على مدار السنة الحصول على الكتب ، أما أطفال الريف فإن من الصعب عليهم ذلك ولا بد من أن يكون الاحتفال باليوم العالمى للطفل فرصة ذهبية للتقريب بينهم وبين الكتب ولا ينبغي أن نعتبر ذلك رفاهية بل واجب وطنى وقومى .

إن معارض كتب الأطفال سواء الثابت منها أو المتقل يجب أن تعرض القيم الحقيقية للكتب في جانبها المادى والمعنوى ولا ينبغي أن ننظر إلى هذه المناسبة على أنها فرصة لترويج الغث أو الرائد من الكتب . ونقترح في هذا الصدد أن تتبع وسائل الاعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون أخبار هذه المعارض وتنشرها على الملأ حتى تؤتى الثمار المرجوة منها .

ولكى نربط بين هذه المناسبة وبين كتاب الطفل ربطاً سليماً فإننا نهيى بالمؤسسات المعنية في كل دولة عربية تخصيص جوائز لأحسن الكتب المعروضة من حيث الإخراج ومن حيث الطباعة والتصوير وكذلك أحسن الكتب من حيث المادة العلمية . كذلك فإن تكريم كتاب الأطفال وهم قلة في معظم الدول العربية يعتبر واجباً وطنياً وقومياً في هذه المناسبة ، ويجب أن يتخذ هذا التكريم أساليب شتى منها تسليط الأضواء عليهم في وسائل الإعلام المختلفة ومنها تقديم الجوائز والمكافآت المالية لهم .

إن الدول لتفتن في إدخال البهجة على نفوس أطفالها في عيدهم حيث تباع ملابس الأطفال ، والمصنوعات الجلدية وغذائيات الأطفال ولعبيهم وأدوات البحر الخاصة بهم ودراجاتهم وأدواتهم الكتابية بأسعار رخيصة لهم . ومن المؤكد أن معارض الكتب لن تشذ عن هذا الاتجاه وبالتالي فإننا نطالب الدول العربية بتقديم خصم خاص على كتب الأطفال ليس فقط تلك التى تباع في المعارض المعقودة لهذا الغرض ، وإنما أيضاً كتب الأطفال حيثما وجدت طوال فترة الإحتفال بهذه المناسبة والتي نرجو أن تمتد أسبوعاً أو عشرة أيام .

وليتذكر إخواننا ناشرو كتب الأطفال أن الطقولة القارئة هى عماد صناعة النشر فأطفال اليوم هم شباب الغد وهم شيوخ بعد غد والطفل الذى يصادف كتباً جيدة في حياته البكرة سيحب الكتب في شبابه وشيخوخته وسيقبل عليها . وأى جهد يبذل في سبيل إقامة معارض قوية وفعالة في أعياد الطقولة هو استثمار طويل الأجل من أجل طفل عربى قارئ ومن أجل شاب عربى قارئ ومن أجل شيخ عربى قارئ ومن أجل مستقبل عربى مشوق بالأمل والعمل والكتاب .

رئيس التحرير

# تخطيط مستقبل الضبط البيوجرافى للإنتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث

الدكتور: محمد المصرى

مدرس علم المكتبات — جامعة القاهرة

هذه المقالة الثالثة والأخيرة فى دراسة الجهود  
العربية للضبط البيوجرافى للإنتاج الفكرى للأطباء  
العرب فى العصر الحديث . وتناول هذه المقالة  
ثلاث نقاط رئيسية ، هى :

- أولا : الحاجة إلى الضبط البيوجرافى للإنتاج الفكرى العربى .
- ثانيا : أسس التخطيط وعناصره .
- ثالثا : استخدام الحاسب الالىكترونى فى الخدمات البيوجرافية للإنتاج  
الفكرى الطبى العربى .

## أولا : الحاجة إلى الضبط البليوجرافى للانتاج الفكرى الطبى العربى

من المسلم به أن أولى خطوات التفكير فى تخطيط الضبط البليوجرافى للانتاج الفكرى هو مناقشة مدى الحاجة الى ضبط هذا الانتاج . ولاشك أن هناك حاجة ماسة فى العالم العربى — بالدرجة الأولى — الى تحليل وتيسير متابعة الباحثين للمعلومات التى يحتاجون اليها فى اجراء بحوثهم من الانتاج الفكرى الطبى العربى ، وهذا التقرير يستند الى مايلى :

( ١ ) ضرورة تحليل الانتاج الفكرى بصفة عامة لامكان الاستفادة منه « فاذا كان صحيحا أن نتائج البحث تقل قيمتها اذا لم تنشر ، فمن الصحيح ايضا أن نتائج البحث لو نشرت فلن يتاح للكثير تناولها اذا لم تحلل بشكل مناسب » (١) .

( ٢ ) يصعب على الباحث المعاصر الوصول الى مفردات الانتاج الفكرى الطبى العربى المتراكم عبر ١١٣ سنة والمشتت فى مائة دورية طبية عربية ، وتحتوى هذه الدوريات — كما عرفنا من قبل — على ٢٦٤٥٨ مقالة انتجها الاطباء العرب فى هذه الدوريات ، هذا عدا ماشره الاطباء الاجانب فى هذه الدوريات على طول الفترة الزمنية التى عاشتها هذه الدوريات ، الى جانب مايشتمل عليه هذه الدوريات أيضا من مواد أخرى غير المقالات . يضاف الى هذا العدد — أو الاعداد — ٤٧١٢ مقالة من المقالات التى نشرها الاطباء العرب فى الدوريات الطبية الاجنبية ، فيصبح الحد الأدنى من المجموع الكلى للانتاج الفكرى الطبى العربى ٣١١٧٠ مقالة . هذا هو المخزون أو الرصيد الكلى لهذا الانتاج ، أما على المستوى الجارى فاننا نجد أن العدد الجارى من الدوريات الطبية العربية فى نهاية عام ١٩٧٧ (٥٩) دورية ، متوسط ماينشر سنويا فى هذه الدوريات من مقالات حوالى ١٠٠٠ مقالة ، هذا عدا المقالات التى ينشرها الاطباء الاجانب والمواد الاخرى فى هذه الدوريات . يضاف الى هذا العدد ١٨٣ مقالة ، وهو متوسط عدد المقالات التى ينشرها الاطباء العرب فى الدوريات الطبية الاجنبية ، فيصبح الحد الأدنى من المقالات التى

ينشرها الاطباء العرب سنويا حوالى ١١٨٣ مقالة . كما أن هذا العدد من المقالات سيزداد أيضا تبعا للزيادة المتوقعة في عدد الدوريات الطبية التى تنشر فى العالم العربى .

( ٣ ) تحليل الانتاج الفكرى المتضمن فى الدوريات الطبية العربية ، الى جانب أهميته الفاتقة للباحثين فى الوطن العربى ، إلا أن الفائدة التى يمكن أن تحتجى من هذا التحليل تمتد أيضا الى الباحثين من الاطباء خارج العالم العربى ، وخاصة من يرغب منهم فى تغطية أكثر عمقا للموضوعات التى تتصل بالامراض الوراثية المنتشرة فى المنطقة العربية وتاريخ الطب وغيرها من الموضوعات التى قد لا يجدها الباحث الاجنبى فى مكان آخر .

( ٤ ) يتضح من دراسة الجهود العربية للضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى الطبى العربى أن هذا الانتاج لم يحظ بخدمة بليوجرافية كاملة ومنظمة وسريعة ، ولذلك لايمكن الزعم بوجود علاقة بين هذه الجهود لضبطه وبين استخدامه ( أو الاستشهاد به ) وانما كان هذا الاستخدام مبنيا فيما مضى على التعرف المباشر على هذا الانتاج ، وقد ساعد الباحثين — فى بعض الفترات — على هذا التعرف المباشر العدد المحدود من الدوريات الطبية العربية التى تضمنت هذا الانتاج .

لقد عرفنا فى الجزء الأول من هذه الدراسة أن الانتاج الفكرى الطبى العربى ظل يتدفق تياره بطيئا منذ عام ١٨٦٥ ثم تزايدت سرعته تدريجيا ابتداء من القرن العشرين وطوال ثمانية عقود — بعد عقود ثلاثة عجفاء — الا أن أول عمل بليوجرافى تناول تحليلا لهذا الانتاج لم يظهر إلا فى أول العقد السادس من هذا القرن ( أو العقد التاسع من حياة الانتاج ) ، وقد تلت هذا العمل فى الصلور الادوات الاثنا عشر الاخرى ، والتى توقفت كلها عن الصلور ، وآخر ماصدر منها كان عام ١٩٧٧ . وعلى الرغم من المحاولات التى بذلتها هذه الادوات فى تحليل الانتاج الفكرى الطبى العربى ، فقد اتضح ان هناك فقرا فى تغطية هذا الانتاج ، اذ لم تغط هذه الادوات فى مجموعها أكثر من ٣٧,٥٨ ٪ من مجموع الانتاج .

( ٥ ) اذا اجرينا مقارنة بين تحليل الانتاج الفكرى الطبى العربى فى الادوات العربية والادوات العالمية ، لوجدنا أن مجموع الدوريات المخللة فى الادوات العربية والعالمية ٥٥ دورية ، منها ١١ دورية انفردت الادوات العالمية بتغطيتها ، و ٢٠ دورية انفردت بتغطيتها الادوات العربية ، ٢٤ دورية تداخلت تغطيتها بين المجموعتين من الادوات .

ومهما اتسعت دائرة خدمات الكشف والاستخلاص الطبية العالمية فستظل نسبة كبيرة من الانتاج الفكرى الطبى العربى ، وخاصة ماهو منشور منها فى الدوريات الطبية العربية بعيدة عن نطاق هذه الخدمات لانها متخيرة ، كما أن هذه الادوات رغم عالميتها الا أنها تهتم بتغطية الانتاج الأمريكى الأورنى بالدرجة الأولى .

### ثانيا : أسس التخطيط وعناصره

ان الضبط الببليوجرافى للانتاج الفكرى فى أى قطاع من قطاعات المعرفة ، وفى أى منطقة من المناطق الجغرافية ، ينبغى أن ترسم خطوطه بناء على العوامل والظروف المحلية التى تؤثر فى انتاج الادوات المناسبة لتحليل هذا الانتاج ، ولقد تأثرت الببليوجرافيا الطبية فى الماضى بشكل الانتاج الفكرى الطبى وحجمه وحاجة المجتمع الى إيجاد طريقه خلال هذا الانتاج ، ووجود أو غياب الناس والالات القادرة على اعداده ، ولكن حاجة الناس الباحثين عن الحقائق الطبية هى التى أدت الى الببليوجرافيا الطبية «(٢) . الى جانب هذا ينبغى الاستفادة من التجارب والنماذج القومية المتقدمة التى قامت بها المؤسسات فى دولة ما من الدول أو فى مجموعة من الدول ، لانتاج أدوات لتكشيف واستخلاص انتاجها الفكرى ، فان « نظرة عميقة الى اشكال تلك الجهود والاعمال ، والى دوافع الافراد ، وطبيعة المؤسسات التى قامت بها ، سترسم مجموعة من المؤشرات والاتجاهات والاساسيات ، فى الجوانب التخطيطية والادارية المرتبطة بالتنفيذ ، وتضع أمام الببليوجرافيين فى الدول النامية ، التى

Estelle Brodman. Trends in medical abstracting and indexing tools: a symposium. ( ٢ )

Introduction, Bulletin of the Medical Library Association, 44 (4) Oct. 1956, 397.

ينبغي أن تتحمل نصيبها في هذا الميدان في أقرب فرصة ممكنة ، خبرات غالية  
لاستطيع أن تدفع ثمنها اذا رأت أن تبدأ من نقطة الصفر « (٣) .

## ( أ ) الادوات المقترحة

( ١ ) الحاجة الى اصدار اداة أو ادوات مستقلة لتحليل الانتاج الفكرى  
الطبي العربى

اذا أكدنا ضرورة تحليل محتويات الدوريات الطبية العربية ، وضرورة تقديم  
الانتاج الفكرى للأطباء العرب المنشور في الدوريات الطبية الأجنبية ، وأنه  
لا يوجد خدمة تكشف أو استخلاص مناسبة تغطي هذا الانتاج ، فهل  
نخصص لهذا الانتاج اداة أو ادوات مستقلة أم يمكن أن يحلل هذا الانتاج مع  
الانتاج الفكرى العلمى العربى في أداة واحدة كما في « المستخلصات العلمية  
العربية : ASA ؟

العامل الهام الذى يمكن أن يبنى عليه في تقرير اصدار أداة مستقلة لتحليل  
هذا الانتاج هو : حجم هذا الانتاج . وقد سبق توضيح أن الحد الأدنى من  
المقالات التى ينشرها الأطباء العرب سنوياً حوالى ١١٨٣ مقالة وأن حجم هذا  
الانتاج يعطى تبريراً كافياً لاصدار هذه الاداة أو الادوات المستقلة ، ويكفى أن  
نشير الى أن « المستخلصات العلمية العربية » التى كانت تصدر على المستوى  
العربى وكانت تهدف الى تغطية محتويات الدوريات العربية في مجال العلوم  
والتكنولوجيا ، كانت تحتوى في مجلدها الأخير ( ١٩٧٦ ) تحليلاً لـ ٤٠٣  
مقالة فقط . ومن النماذج الاجنبية للبيبلوجرافيا الطبية القومية الجارية  
« الكشف الطبى الدايمركى : Index Medicus Danicus » الذى بدأ عام

---

( ٣ ) سعد محمد المجرسى . دراسات بيبليوجرافية لادوية الفكر العربى : الاطروحات ، الدوريات  
القاهرة . جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٥ . ص ٥٩ .

١٩٥٠ في الصلور ، كان يشتمل سنويا على ٩٠٠ مدخلا ، ولكنه في عام ١٩٦٧ أصبح يغطي ٢٢٥٠ مدخلا ، وهو الآن يشكو من التضخم<sup>(٤)</sup> .

## ( ٢ ) سد الاحتياجات الجارية والماضية

» ينبغي في كل الاعمال الاسترجاعية لمحتويات الدوريات أن يكون هناك تمييز واضح بين المنطلقين الزمنيين في أعمال التكشيف والاستخلاص : المنطلق الخلفي ، نحو الماضي ، والمنطلق الامامي ، نحو المستقبل . أما المنطلق الامامي ، فانه يتمثل في العمل التكتيفي أو الاستخلاص ، الذي يصدر في هيئة دورية بيلوجرافية ، ابتداء من نقطة زمنية معينة ايا كانت ، ثم يستمر في الظهور على فترات ، تتلاءم مع كثافة محتويات الدوريات ، ومع درجة الطلب من الباحثين على تلك المحتويات ، مع تركيبات بسيطة أو مركبة تتلاءم مع نفس العاملين السابقين . وأما المنطلق الخلفي ، فانه يتمثل في العمل التكتيفي أو الاستخلاص للاعداد والمجلدات المتراكمة قبل نقطة الابتداء في المنطلق الامامي ، السابق ، حيث يتم اعداد عمل أو أعمال استرجاعية مستقلة على هيئة بيلوجرافية راجعة ، تصدر حينئذ تيسر الظروف والعوامل التي تساعد على ذلك<sup>(٥)</sup> .

بناء على ذلك يمكن اصدار عمليين : احدهما لسد الاحتياجات الجارية وآخر لسد الاحتياجات الماضية . على أن تكون البداية للعمل الجارى ، فاننا اذا انصب اهتمامنا على الحاضر ، قلن نكون في المستقبل في حاجة الى الاهتمام بالماضى .

## ( ٣ ) مستوى الاسترجاع

واذا كان الامر كذلك ، فهل يتم التحليل على « المستوى التكتيفي » ، أم على « المستوى الاستخلاصى » ، بلرجاته المعيارية المعروفة ؟ لاشك . أن

H.Friis. On national medical bibliographies. In: Proceedings of the third (٤)

international congress of medical librarianship. Amsterdam 5-9 may 1969. Amsterdam:

Excerpta Medica, 1970. p. 207.

( ٥ ) المجرى . دراسات بيلوجرافية ... ص ٦٧ — ٦٨ .

المستوى الاستخلاصى ، أكثر فائدة من المستوى التكميلى فى الاسترجاع ، اذ أن « المستوى التكميلى الخالص يحقق ذاتية المحتوى فقط باعطاء البيانات البليوجرافية وحدها عن كل وعاء دقيق فى الدورية . أما المستوى الاستخلاصى فيضيف الى ماسبق بياناً موجزاً بطريقة أو بأخرى من الطرق المعيارية المعروفة ، يستخلص به المعلومات المتضمنة فى الوعاء الدقيق ، بما يتلاءم مع حاجة الباحثين » (٦) . وهذه الاضافة فى المستخلص لاتساعد فقط فى الرجوع الى المقالات المنشورة فى الموضوع « ولكنها أيضاً قد تساعد القارئ فى تقرير ماذا كان البحث الأصيل ينبغي قراءته فى شكله المكتمل أو يمكن الاكتفاء بالمستخلص » (٧) .

ولذلك يفضل أن يكون العمل الجارى على شكل مستخلص ، وأن تكون البليوجرافية الراجعة فى شكل كشف يقوم بتكشيف الانتاج الفكرى الماضى على أجزاء ، كل جزء يغطى فترة زمنية معينة بادئا من الحديث الى القديم .

## (ب) ضمانات الاستمرار والحداثة

### ( ١ ) الجهة القائمة بالعمل الاسترجاعى

يمكن أن تتولى مسئولية الاعداد :

( أ ) الجهود التطوعية : الفردية أو الجماعية .

(ب) جهة تجارية .

(ج) جهة من الجهات العلمية المسؤولة .

وفما يلى مناقشة لمدى قدرة كل فريق من الفرق الثلاثة على الاضطلاع بمسئولية اعداد المستخلص :

أولاً : ثبت من التجارب التى مر بها العمل البليوجرافى فى تكشيف محتويات الدوريات - العربية والأجنبية - حقيقتان كبيرتان أولاهما : أن

(٦) نفس المرجع ، ص ٥٧ .

(٧) Leslie T. Morton. How to use a medical library. 6th ed. London: Heinemann, 1979. p.40.

المشروع الجماعى التطوعى على مستوى المهنة ، أفضل مرات كثيرة من أية محاولة فردية .

وثانيتها : أن هناك عقبات كثيرة تواجه هذا النوع من الجهود التطوعية ، وأن بعض هذه العقبات يعوق العمل ان لم يقض عليه تماما (٨)

ثانيا : أما عن الجهود التجارية ، فمن المسلم به من التجارب الأجنبية وبعض التجارب العربية « أن خدمة الاسترجاع لمحتويات الدوريات تمثل سلعة عليها طلب لايتنى » (٩) ومن الممكن تحقيق خدمة ناجحة بثمن معقول للمستهلك مع عائد طيب للمنتج ، و « السر فى هذه المعادلة الصعبة ، وهى الربح الكافى للمنتج والخدمة الناجحة والتكلفة العادلة للمستهلك ، يعود فى التحليل العميق الى اتقان العمل ، حيث يزداد الاقبال عليه وتزداد نسبة البيع التى تؤدى الى خفض الثمن » (١٠) .

ثالثا : لا خلاف على ان اكثر ضمانات استمرارية العمل البليوجرافى ، أن تتولاه جهة علمية مسئولة فى العالم العربى مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، أو جهة مهنية مثل اتحاد الأطباء العرب ، أو أى هيئة اخرى تتوفر لها القدرة على التمويل والمهارات البشرية الخبيرة .

وعلى كل حال ، يمكن أن تتعاون أكثر من جهة علمية مثل الجمعيات والجامعات فى العالم العربى فى الاشراف على المشروع ، أو يمكن ايجاد نوع من التعاون والتنسيق بين الجهات العلمية والتجارية فى هذا السبيل ، فاننا اذا نظرنا نظره فاحصة الى النشاط البليوجرافى فى الدول المتقدمة نجد أن « الانتاج البليوجرافى فى البلاد المتقدمة لم ينجح لتوفر المبادئ والتقنيات والقواعد التى تقوم عليها الركائز الفنية فقط ، أو لمجرد تطويع تلك الركائز للأعمال البليوجرافية ، أو بسبب التطورات الثورية الالكترونية لتلك الركائز وحدها ، أو على اساس التدعيم المستمر للقوى البشرية بأحدث الخبرات والمهارات كعامل فريد بل كانت هناك مجموعة عوامل أخرى بجانب كل ما سبق

(٨) ، (٩) المجرى . دراسات بليوجرافية ... ص ٦٢ .

(١٠) نفس المرجع ، ص ٦٣ - ٦٤ .

وبالتكامل معه ، تعاونت جميعها في تحقيق النجاح البليوجرافى بالبلاد المتقدمة ، وتركز المجموعة الأخيرة من العوامل في تلك الشبكة المتكاملة من المؤسسات البليوجرافية التي نشأت وتطورت خلال القرن العشرين وفيما قبله في بعض الأحيان (١١) .

## ( ٢ ) تتابع صدور نشرة المستخلصات

تختلف فترات صدور الدوريات الطبية العربية الجارية ، اذ أن ١١ منها تصدر على فترات تتراوح بين الشهر والشهرين ، ٣٢ منها تصدر ما بين الربع سنوية والنصف سنوية ، أما الـ ١٦ دورية الباقية فتصدر سنويا أو غير منتظمة . وتبلغ الحصيلة الشهرية من المقالات في هذه الدوريات حوالى ٨٣ مقالة على الأقل ، كما يصل متوسط ما ينشر شهريا من الانتاج الفكرى الطبى العربى في الدوريات الأجنبية ١٧ مقالة على الأقل أيضا . ولذلك فان مستخلصا يصدر شهريا يحلل ويلخص عددا من المقالات لا يقل عن مائة مقالة لأمر معقول ، حتى لو كان هذا المستخلص خالصا لأوعية الدوريات .

فهذا المستخلص اذا صدر على فترة أوسع من الشهرية فسوف يقلل من قيمته الاسترجاعية السريعة . على أن يتم التجميع سنويا .

تلاقى البطء في الاجراءات التي تمر بها المقالات الصادرة في الدوريات حتى يتم تكثيفها واستخلاصها ، وتلافى التأخير في الطبع والتوزيع .

## (ج) تنسيق التغطية

سبق الإشارة الى أن دورية الاستخلاص المقترحة يمكن أن تصدر تعاونيا بين أكثر من مؤسسة في العالم العربى ، ولكن ينبغي لإيجاد تنسيق في التغطية جغرافيا وموضوعيا .

---

( ١١ ) سعد محمد المجرسى . والبليوجرافيات والبليوجرافيا في العالم العربى بين التراث الماضى والتطورات الحديثة . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٣ . ص ٣٢ .

( ١ ) التنسيق في التغطية الجغرافية : فبالطبع لا يوجد ما يمنع من أن تتولى إحدى الدول العربية مسئولية إصدار أداة تغطي الانتاج الفكرى الطبى العربى ، ولكن رغبة في عدم تكرار الجهود بين الدول العربية ، ينبغي التنسيق في هذه التغطية بين الأعمال المماثلة اذا ظهرت في أكثر من دولة ، وبين مثل هذه الأدوات وبين العمل البليوجرافى المقترح ، والا فستصبح هذه الجهود عائقا في سبيل التغطية الكاملة للمجال وتبدينا للوقت والجهد والمال .

( ٢ ) التنسيق في التغطية الموضوعية : اذ ينبغي أيضا أن تتخلى الأدوات التى تهدف الى تغطية الانتاج الفكرى العربى بصفة عامة أو في مجال العلوم والتكنولوجيا عن تغطيتها للانتاج الفكرى الطبى العربى ، بمجرد ظهور الأداة المقترحة .

#### ( د ) بعض المتغيرات التى تحيط بالعمل وتؤثر فيه °

( ١ ) تعاون المؤسسات الطبية المنتجة للدوريات في العالم العربى : بامدادها للمؤسسة المسئولة عن انتاج المستخلص بالدوريات التى تصدر عنها بسرعة .

( ٢ ) مكان اعداد المستخلص : ينبغي أن تتم عمليات الاعداد في مقر الجهة المسئولة عن الاعداد ، مما يوفر احكاما في الاشراف ، وسرعة في الاعداد ، ودقة في تطبيق أسس العمل البليوجرافى .

( ٣ ) تحديد موعد رسمى لظهور كل عدد شهرى ، واحترام هذا الموعد ، مما يساعد على انتظام الصلور ورواج التوزيع .

---

.. لم يشأ الباحث أن يغفل في تخطيطه بعض الجوانب المتصلة بالتخطيط ، وجمعا تحت هذا العنوان . ورغم أن ذكر هذه المتغيرات هنا يهدف التيه الا تغيب عن بالنا عند التخطيط ، الا أنه ينبغي في حالة الاستفادة من هذا التخطيط أن تدرس امكانية تحقيق تلك المتغيرات على ضوء الأنماط النفسية والمهنية السائدة في البلاد العربية .

( ٤ ) إقامة جسور الاتصال مع الأطباء والمؤسسات الطبية : وذلك من أجل تبادل المعلومات اللازمة لانتاج العمل الاستخلاصى . ومن أبرز المشكلات التى يمكن أن تستفيد من هذا التعاون لتذليلها هى مشكلة التعرف على الانتاج الفكرى للأطباء العرب المنشور فى الدوريات الطبية الأجنبية . وعلى الرغم من اتباع الطرق المنهجية المنظمة للوصول الى هذا الجزء من الانتاج الا أنه بالتعاون مع الأطباء والمؤسسات الطبية يمكن أن يطلب من كل طبيب عربى أن يرسل فصلة من كل مقالة يقوم بنشرها فى دورية أجنبية ، أو على الأقل يرسل اشارة بيلوجرافية وافية بها .

( ٥ ) ثمن نشرة المستخلصات : يتوقف هذا الثمن على طبيعة الجهة أو الجهات القائمة بالاستخلاص . فاذا كانت هذه الجهة أو الجهات مؤسسات حكومية أو تنتسب الى تنظيمات رسمية على المستوى العربى مثل المنظمة العربية للترية والثقافة والعلوم أو اتحاد الأطباء العرب ، ففى هذه الحالة توزع بلا مقابل على الجهات المستفيدة . أما اذا اشتركت فى الاعداد جهات تجارية ينبغى أن يباع المستخلص بثمن معقول .

( ٦ ) القائمون بالكشف والاستخلاص : يحتاج اعداد المستخلص الدورى الى نوعيات مختلفة من الخبرات والمهارات البشرية : اخصائى أو اثنين من الاخصائيين فى البيلوجرافيا للقيام بعملية الكشف الموضوعى ، و كاتب على الآلة الكاتبة ، ومراجع للبروفات . كما أن اعداد الملخصات يتطلب واحدا أو أكثر من المتخصصين تخصصا موضوعيا مناسبيا يمكنهم من تلخيص المقالات فى كل فروع التخصص الطبية . واذا أمكن أن يتفرغ لهذا العمل أحدهم فمن الأفضل أن يكون طبيبا . واذا تضرر الاستعانة بالمختصين متفرغين أو غير متفرغين للقيام بعمل الملخصات يمكن الاستعانة بملخصات المؤلفين المنشورة مع المقالات ، وفى هذا توفير للمال والوقت ، ولكنها ليست الطريقة المثلى لضمان الملخص الكامل الدقيق بالطرق المعيارية \* .

---

\* يمكن الاطلاع على مناقشة هامة حول المستخلصات التى يقوم باعدادها المؤلفون والمهنيون فى :

Harold Borkó and Charles L. Bernier Abstracting concepts and methods. Academic Press, 1975. p.13-14.

## ( هـ ) الجوانب الفنية

لسنا هنا بصدد تقديم دراسة مفصلة لهذه الجوانب ، فمكان هذه الدراسة في مظانها من الكتب والمراجع المتصلة بكل جانب أو بعض هذه الجوانب والمعروفة جيدا للمتخصصين ، ولكن التركيز هنا على تحديد الاختيارات الرئيسية لجوانب العمل الفنى مثل : ترتيب دورية الاستخلاص ، وقائمة رؤوس الموضوعات التى تستخدم فى التحليل ، والمواد التى ينبغى تضمينها فى التحليل ... الخ .

( ١ ) **الدوريات المختارة للعمل الاسترجاعى** : ينبغى أن يتحاشى العمل الاسترجاعى ، الجارى والماضى ، أن يدرج المقالات المنشورة للأطباء العرب فى الدوريات العامة أو الطبية الإخبارية ، ويترك أمر هذه المقالات للأدوات البليوجرافية العامة ، وبذلك نتلافى كثيرا من الجهد والتكلفة التى يمكن أن تقع على عاتق الجهة القائمة بالأصدار . كما يترك تحليل المقالات الطبية المنشورة فى دوريات علمية أخرى ليست متخصصة فى الطب ، ففى الوقت الحالى ، لانجد — طبقا لاستقراء عام — من أطبائنا العرب من ينشر بحثا طبيا مرموقا فى مجلة غير طبية تنشر فى العالم العربى . من الصحيح أننا فى الانتاج الفكرى العلمى العالمى قد نجد مقالات علمية طبية منشورة فى دوريات علمية مثل « Sciences » و « Nature » ولكن على المستوى العربى لانجد مثل هاتين الدوريتين اللتين قد تغريا الطبيب العربى على النشر فيهما .

أما الدوريات الطبية ، فمن الأفضل أن يشتمل العمل الجارى على جميع الدوريات الطبية الجارية الاصدار فى العالم العربى .

أما بالنسبة للعمل الراجع أو البليوجرافيا الراجعة ، فالأمر يحتاج الى مناقشة : هل تقوم هذه البليوجرافية بتحليل محتويات جميع الدوريات الطبية العربية المائة ؟ أم تختار بعضها على أساس من أهميتها ؟ هل معيار الأهمية هو الحداثة ؟ بناء على ذلك فقد أجرى الباحث اختبارا لمعرفة مدى استشهاد الأطباء العرب فى السبعينات بالانتاج الفكرى الطبى العربى المنشور فى العقود السابقة ، وتمت مقارنة نتائج هذا الاختبار فى الجلول رقم ( ١ ) بالمقالات المستشهد بها من كل عقد .

جدول رقم ( ١ )  
التوزيع الزمني للإنتاج الفكري الطبي العربي المستشهد به  
من الأطباء العرب في الفترة من ١٩٦٨ — ١٩٧٧

العقد	عدد المقالات المستشهد بها من كل عقد	عدد المقالات المستشهد بها في السبعينات من كل عقد	%
١٨٦٥—٧٧	—	—	—
١٨٧٨—٨٧	١	١	١٠٠,٠٠
١٨٨٨—٩٧	—	—	—
١٨٩٨—١٩٠٧	٥	٤	٨٠,٠٠
١٩٠٨—١٧	٢٤	١١	٤٥,٨٣
١٩١٨—٢٧	٨٤	١٥	١٧,٨٥
١٩٢٨—٣٧	٢٧٨	٩٧	٣٤,٨٩
١٩٣٨—٤٧	٣٨٥	١٩٥	٥٠,٦٤
١٩٤٨—٥٧	٨٤٧	٥٢١	٦١,٥١
١٩٥٨—٦٧	١٩٦٩	١٩٤٥	٩٨,٧٨
١٩٦٨—٧٧	١٦٨٣	١٦٨٣	١٠٠,٠٠
	٥٢٧٦	٤٤٧٢	

وبتحليل هذه النتائج نتيين مايلي :

- ( ١ ) أن أقدم المقالات المستشهد بها والمنشورة عام ١٨٨١ قد أستخدمت بها في السبعينات .
- ( ٢ ) وأن أربعة من المقالات الخمس المستشهد بها من العقد ١٨٩٨ — ١٩٠٧ استخدمت بها في السبعينات .
- ( ٣ ) وإذا راجعنا بقية النسب لوجدنا أن نسبة كبيرة من المقالات المستشهد بها من العقود التالية قد استخدمت بها في السبعينات . إذن فالإنتاج الفكري

الطبي العربي القديم ليس كله ميتا بل يتضمن من مفرداته ما يستشهد به في الوقت المعاصر . وهذا ما يميز به الانتاج الفكرى الطبى بصفة عامة ، فالانتاج الفكرى الطبى القديم هام وأساسى لتقدم الطب ، ومعظم الدراسات الحديثة مبنية من بعض الوجوه على البحث والخبرة السابقين ، حتى أن تقسيم الانتاج الطبى الى انتاج فكرى قديم وانتاج فكرى حديث ، لا يعتبر ذلك التقسيم معيارا للأهمية ، والحقيقة أنه « يوجد انتاج فكرى طبى ميت ، وانتاج فكرى طبى حى ، الانتاج الفكرى الطبى الميت ليس كله قديما ، والانتاج الفكرى الطبى الحى ليس كله حديثا » (١٢)

وقد « يمكن إعادة اكتشاف أفكار هامة في الانتاج الفكرى القديم عن المرض يمكن تطبيقها على الطب في الوقت الحالى » (١٣) ، « وما طب اليوم إلا نتاج طب الأمس ، وكثير من القواعد والأمس التى يسير على هديها الأطباء في الوقت الحالى ترجع في أصلها للاكتشافات الماضية » (١٤) و« أن قليلا من الاكتشافات الطبية هى التى قدمت لنا من النتاج الكامل لقرائع بعض علماء الطب ، فمعظم الاكتشافات الطبية كانت نتيجة لاتصال أفكار وملاحظات لعدد لا يحصى من الرجال عن طريق الانتاج الفكرى المكتوب . ولا يكفى الاطلاع على الانتاج الفكرى الحديث ، لأن كثيرا من نواحي التقدم قد تولد عن إعادة استكشاف الانتاج السابق للأفكار التى غفل عنها معاصروها أو رفضوا قبولها » (١٥) .

---

Oliver Windell Halmes. Medical essays, 1842.

(١٢)

Boston: Houghton-Mifflin, 1891. p.400. Quoted by Keys. Applied medical library practice. p. 258.

Keys. Applied medical library practice. p. 355.

(١٣)

Frederick Stem. Values in medical history. Post-graduate Medicine, 9(5) May 1951, A

(١٤)

34.

Marion F. Dondale. Medical libraries: In: Medical Library Association. Handbook of

(١٥)

medical library practice. 2nd ed. Chicago American Library Association, 1956. p.1.

اذن نجد أنه من الضروري تحليل كل الانتاج الفكرى الطبى العرفى القديم منه والحديث ، والمنشور فى جميع الدوريات الطبية العربية .

## ( ٢ ) قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة فى التحليل :

يفضل أن يكون ترتيب أو تنظيم كل من الكشاف الراجع ودورية الاستخلاص الجارية ترتيبا موضوعيا ، طبقا لقائمة رؤوس موضوعات هيجاتية .

وعند التفكير فى قائمة رؤوس الموضوعات المناسبة ، لن يوجد أفضل من قائمة رؤوس الموضوعات للمكتبة القومية للطب فى الولايات المتحدة (MeSH)<sup>(١٦)</sup> هذا التفضيل مبنى على عدة اعتبارات نجملها فيما يلى :

( أ ) غير مكلفة : تصل هذه القائمة لجميع المشتركين فى « الكشاف الطبى : Index Medicus » كما أن ثمنها — لو اشترت بمفردها — لا يزيد عن ١٠ دولارات ( طبعة عام ١٩٨٠ ) وهذا ثمن زهيد .

(ب) تحفظ بمحدثاتها : فى مجال سريع التغير مثل الطب ، سواء فى انجازاته العلمية أو فى مفهوم الدور الذى يقوم به فى المجتمع ، فمن المهم بنوع خاص أن تستجيب قائمة رؤوس الموضوعات أيضا لهذه التغيرات لتكون أداة فعالة تحافظ على ضبطها الببليوجرافى للانتاج الفكرى الطبى . وتعتبر هذه القائمة من هذه الناحية أداة حية متغيرة تواجه التغيرات السنوية باضافة رؤوس موضوعات جديدة وحذف القديم وتفرع الموضوعات المعقدة ، وإذا لم تجر هذه التغيرات فى القائمة فسوف يعترها الضعف والفسل .

(ج) كفاية اتساع مجالها : لم تحصر القائمة مجالها فى الطب العملى Clinical medicine بل تعدته الى العلوم الأساسية والعلوم الأخرى المتصلة بالطب . فقد أقامت المكتبة القومية للطب — وهى التى تقوم باعداد هذه القائمة — برنامجا للفهرسة التعاونية مع مكتبتين أكاديميتين منذ يونيو ١٩٦٨ ، هاتان المكتبتان هما : « مكتبة كونت وى الطبية : Francis A Countway

U.S.National Library of Medicine. Medical subject headings. Washington: 1960-(1963-), (١٦)

as part 2 of the january issue of Index Medicus, 1966- in Commulated Index Medicus).

Library of Medicine « في هارفارد و» مكتبة المركز الطبي للجامعة ولاية نيويورك : The State University of New York Upstate Medical Center Library « في سيراكوز . وأضيفت مدخل المواد التي فهرست في هذه المكتبات مما وسع من قائمة رؤوس الموضوعات . والمجالات الموضوعية التي أضافتها هذه المكتبات الى مجموعة الموضوعات هي : التمريض ، والمهن الطبية المساعدة أو المهن المتصلة بالصحة وهي التي يطلق عليها في الولايات المتحدة العلوم السلوكية مثل علم النفس وعلم الاجتماع .. الخ ، وطب الأسنان ، والتعليم الطبي .

وفي حالات الحاجة الى موضوعات غير طبية ليست موجودة في القائمة يمكن الاستعانة بقائمة رؤوس موضوعات معيارية أخرى مثل قائمة مكتبة الكونجرس .

( د ) تسمح بإضافة سمات خاصة : من المتطلبات الهامة لأى قائمة رؤوس موضوعات أن تكون على درجة من المرونة لتستجيب لحاجات المستفيدين من القائمة . والواقع أن قائمة MeSH يمكنها أن تتحور عندما يتم الاعراب عن حاجة من الحاجات . ومن السمات التي توجد في القائمة استخدام الرؤوس الجغرافية « (١٧) .

### ( ٣ ) كثافة المداخل للمادة الواحدة :

بعض أدوات الكشف والاستخلاص تعطي للمقالة مدخلا واحدا ( كما رأينا في أدوات الكشف والاستخلاص العربية ( المدرسة ) ولكن من الممكن أن يستخدم عدد غير محدود من الرؤوس للمقالة الواحدة .

### ( ٤ ) المواد التي ينبغي تغطيتها من محتويات الدوريات :

يمكن الى جانب المقالات المتضمنة في الدوريات ، ادراج كلمات التحرير والتقارير العلمية والقوانين واللوائح وأبحاث المؤتمرات . مع استبعاد عروض الكتب والمستخلصات والاعلانات .

Irwin H. Pizer. Medical subject headings for small medical libraries. In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship, Amsterdam 5-9 may 1969.

Amsterdam: Excerpta Medica, 1970. p.83, 86.

• المكتبة القومية الطبية تعطى بين ١٣ — ٢٣ رأسا في نطاق التصنيف .

## ( ٥ ) لغة نشر المستخلص :

لقد عرفنا أن لغة البحث الطبى فى الشرق العربى هى اللغة الانجليزية ، وأن لغة البحث فى المغرب العربى ( تونس والجزائر ) هى الفرنسية ، ولذلك يمكن أن تقدم ملخصات المقالات باللغتين الانجليزية والفرنسية . ويمكن أيضا اضافة ملخص باللغة العربية ، كما رأينا فى « المستخلصات العلمية العربية : ASA » .

## ثالثا : استخدام الحاسب الالىكترونى فى الخدمات البليوجرافية للانتاج الفكرى الطبى العربى .

ان مناقشة استخدام الحاسب الالىكترونى فى الضبط البليوجرافى للانتاج الفكرى الطبى العربى ، انما تم من منطلق ضرورة استخدام الحاسب فى هذا العمل وفى غيره من الأعمال المتصلة بمجال المعلومات والمكتبات فى العالم العربى فى المستقبل القريب والبعيد « فاذا كان الجيل الأول للحسابات الالىكترونية قد ظهر منذ ثلاثة عقود ، حيث استهلت مسيرتها الاستخدامية ببحوث العمليات العسكرية أثناء وعقب الحرب العالمية الثانية ، فانها قد انتقلت الى مجالات أخرى كذلك ونجحت فيها أيضا وأصبحت من أدواتها الضرورية ، مثل البحوث العلمية الرياضية ، وأعمال الهندسة الصناعية ، ومسئوليات الادارة والتنظيم ذات الحجم الكبير ، بل الحقيقة أن استخداماتها أصبحت ضرورية فى كل جوانب الحضارة الانسانية ، التى تتطلب السرعة والدقة فى مواجهة الأعمال ذات الحجم الهائل ، ومنها أعمال المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وأدوات الضبط البليوجرافى ذات التغطيات الواسعة » (١٨) .

« واذا كان الحاسب الالىكترونى قد دخل فى نظم الاسترجاع بكل أنماطها ، فان نظم الاسترجاع لمحتويات الدوريات بالمستوى التكميلى أو المستوى الاستخلاصى هى التى بادرت الى الاستعانة بإمكاناته الهائلة فى عمليات

---

(١٨) سعد محمد المجرى . قضية الاختزان والاسترجاع الالىكترونى للمعلومات البليوجرافية مع نموذج معيارى لأشكال الاتصال / تقديم وتعريب سعد محمد المجرى . القاهرة : المنظمة العربية للترية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ . ص ٣٧ .

الاختزان والاسترجاع ، لان هذه المحتويات بما تتميز به من التزايد المستمر في الظهور والأرقام الفلكية في الرصيد ، وبما تتطلبه من معايير الجودة في المعلومات ومقاييس السرعة في الخدمات ، قد وجدت في الحسّاب الالكتروني وامكانياته التكنولوجية ماتستطيع أن تواجه به التحديات السابقة « (١٩) .

وقد تنبأ هانسن Hanson في بداية السبعينيات بأن « الحسّاب الالكتروني سيعم استخدامه في مجال المعلومات العلمية في منتصف الثمانينيات (٢٠) ولكن » على الرغم من الفائدة التي تتحقق من الاسترجاع الالكتروني ، وأن هذا الاسترجاع سيكون أكثر فائدة في المستقبل ، الا أن الكشافات والمستخلصات العادية ستظل معنا لعدة سنوات « (٢١) .

**استخدام الحسّاب الالكتروني في أدوات الكشف والاستخلاص الطبية**  
تناقش كثير من المراجع ( كتب ، مقالات ) استخدام الحسّاب الالكتروني ، في أعمال الكشف والاستخلاص ، ولا تخلو إحدى هذه المناقشات من الإشارة أو التركيز على التجارب والأعمال البليوجرافية التي استخدم فيها الحسّاب لتحليل واسترجاع المعلومات الطبية (٢٢) . أول النماذج

---

(١٩) المجرى . دراسات بليوجرافية ٥٨ ص

(٢٠) C.W.Hanson: Introduction to science\* information work. London: Aslib, 1971. (reprinted 1973) p. 102.

(٢١) A.J.Harley, Non-electronic information retrieval. In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship, Amsterdam 5-9 may 1969. Amsterdam: Excerpta Medica, 1970. p.138-143

(٢٢) من أحدث المراجع في هذا الصدد مايلي .

Denis Grogan. Science and technology: an introduction to the literature. 3 rd rev ed. London: Clive Bingley, 1976. p.169-212.

N.M.Lodder. The application of computers to systematic bibliography. In:A.M. Lewis Robinson. Systematic bibliography: apractical guide to the work of compilation. London: Clive Bingley, 1979. p.83-95.

« نظام التحليل والاسترجاع للانتاج الفكرى الطبى ١ : — Medical Literature Analysis and Retr ieval System » المعروف بـ « نتاطب ١ : MEDLARS I » و « نتاطب ٢ : MEDLARS II » أو « الطب — مباشر : MEDLINE » ثم « مرصد المعلومات البليوجرافى الطبى : Excerpta Medical Bibliographic Data Base » للإقتباسات الطبية : « Medica » (٢٣) . وتقدم لنا المناقشات والدراسات حول هذه النماذج

(٢٣) من الابحاث المنشورة فى شكل مقالات فى النوريات حول هذه الأنظمة ، نذكر :

F.B.Rogers. The development of MEDLARS.Bulletin of the Medical Library Association, 52, 1964, 150-151-

S.I.Taine. Bibliographic aspects of MEDLARS.Bulletin of the Medical library Association, 52,1964, 152-158.

C.J.Austin. Data processing aspects of MEDLARS.Bulletin of the Medical Library Association, 52,1964, 159-163.

W.seell. Medical subject headings in MEDLARS.Bulletin of the Medical Library Association, 52,1964,164-170.

S.Aams.MEDLARS at the library community.Bulletin of the Medical library Association, 52,1964, 171-177.

S.Adams. MEDLARS: performance, problems, possibilities. Bulletin of the Medical Library Association, 53,1965, 139-151.

A.J.Harley and E.D.Barraclough. MEDLARS information retrieval in Britain. Postgraduate Medical Journal, 42, 1966, 69-73.

J.Leiter. The work of MEDLARS.In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship, Amsterdam 5-9may. 1969. Amsterdam: Excerpta Medica, 1970. p. 155-165.

P.J.Vinken, F.Van der Walle and P.A.Warren. Design and operation of an advanced computer system for the storage, retrieval and dissemination of the world's biomedical information. In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship. p.149-154.

والتجارب خبرات قيمة تساعدنا في تخطيط وتنفيذ أعمالنا البليوجرافية عامة والطبية خاصة .

النظام الأول « نتاطب ١ : MEDLARS I » ابتداء عام ١٩٦٤ ، بعد خمس سنوات من توالى « المكتبة القومية الطبية : NLM » أمر « الكشف الطبى : Index Medicus » « أهم أدوات الضبط البليوجرافى الحديث للانتاج الفكرى فى مجال الطب والأحياء ، والذى بدأ صدوره عام ١٨٧٩ بهذا العنوان ، ثم تغير الى « الكشف الطبى بالترقيم الفصلى : Quarterly cumulative Index Medicus » منذ عام ١٩٢٧ — ١٩٥٦ . ثم بدأ فى مرحلة جديدة منذ عام ١٩٦٠ ، وهى المرحلة التى تولته فيها « مقطبية : NLM » ولايستخدم النظام فى انتاج « الكشف الطبى » فقط بل يستخدم أيضا فى تجميعه السنوى « Cumulated Index Medicus » وفى البحوث الراجعة عن الانتاج الفكرى حتى عام ١٩٦٦ ، وفى بحوث « التعريف الجارى : Current awareness » بالانتاج الفكرى الطبى ( الذى يطلق عليه أيضا « البث الانتقائى للمعلومات : SDI » ) باعداد بحوث Searches دورية شهريا تساعد العالم على معرفة الحديث بانتظام أو تتيح الفرصة للنشر المنتظم لاداة من الأدوات البليوجرافية (٢٤) .

وقد استمر هذا النظام فى العمل حتى نهاية فبراير ١٩٧٥ ، واستطاع خلال تلك الفترة أن يعالج وأن يحتزن أكثر من ١٠٠ اصدارة من « الكشف الطبى »

Estelle Brodman. Automation in medical libraries. In: Handbook of medical library practice/edited by Gertrude L. Annan and Jacqueline.

W. Felter. Chicago: Medical Library Association, 1970. p.198-221.

C. Norris. Mechanised source of information retrieval. In: L.T. Morton (ed.). Use of medical literature. Connecticut: Archon, 1974. p. 75-101.

Robert V. Katter and Karl M. Pearson. MEDLARS II: a third generation bibliographic production system. Journal of Library automation, 8(2)Jun.1975,87-97.

A.J. Harley. The UK MEDLARS service: a personal view of its first decade. Aslib Proceedings, 29, 1977, 320-325.

F.D. Barraclough. On-line searching in information retrieval. Journal of Documentation, 33, 1977, 220-238.

Morton. How to use a medical library. p. 57.

(٢٤)

تضم حوالي ٢ مليون بطاقة بيلوجرافية يمكن استرجاع بياناتها بالطريقة السائدة في هذا المرصد غير المباشرة « Off-Line Data Base ». أما ابتداء من أول مارس ١٩٧٥ أصبح البحث مباشرا « on - line » أى أن الباحث لا يقدم أسئلة وينتظر حتى تترجم ، ثم تقدم له البيانات البيلوجرافية طبقا لأسئلته المبرجة ، ولكنه يستطيع عن طريق « Terminal » من الطراز المرنى مثل « أشعة كاثود : CR » ، أن يسأل وأن يعرف عدد البطاقات المتصلة ببحثه فيما يزيد على نصف مليون بطاقة ( المختزنات في السنة الحالية مع سنتين سابقتين ) وأن يسترجع بياناتها جميعا اذا أراد ، مكتوبة بالآلة الكاتبة في « المنفذ » الذى يبعد عن ( مرصد المعلومات Data Base ) نفسه آلاف الأميال (٢٥) .

أما « مرصد المعلومات البيلوجرافى الطبى للاقتباسات الطبية » فيستخدم في انتاج مستخلص « الاقتباسات الطبية : Excerpta Medica » بأقسامها الـ ٤٢ ، ويغطي الانتاج الفكرى في مجال الطب وبيولوجيا الانسان . وقد بدأ تشغيل هذا المرصد عام ١٩٦٨ ، واستخدم في تجهيز بيانات « الاقتباسات الطبية » التى كانت تصدر منذ عام ١٩٤٧ .

وتوجد خارج الولايات المتحدة عدة مراكز قومية لتناطب ، بناء على تطوير « تناطب ٢ » وامتداد شبكة الوقت المقتسم : Tymshare network ، دوليا . وتوجد ثلاثة بدائل للتعاون مع « مقتبية NLM » : أشرطة تناطب ، أو الأشرطة بالإضافة الى المكونات التنظيمية Software ، أو الاتصال المباشر بمرصد المعلومات في بتسدا Bethesda قرب واشنطن . والاختيارات التى تمت بالنسبة لبعض الدول هى كما يلى :

- ألمانيا واليابان : أشرطة .
- السويد واستراليا : أشرطة ومكونات تنظيمية .
- كندا وفرنسا والهيئة الصحية العالمية : اتصال مباشر بمقتبية .

— المملكة المتحدة : أشرطة واتصال مباشر بمقطبية(٢٦) .

كما أن ( مقطبية : NIM ) قامت بعدة تجارب ناجحة خلال ١٩٧٥ — ١٩٧٦ في كل من « الاسكا » و « الهند » حيث أمكن تحقيق نوع من الاتصال المباشر بين تلك المواقع البعيدة وبين « المرصد » قرب « واشنطن » بواسطة ( القمر الصناعي NASA's ATS-6 ) حينما يزدود ذلك الموقع البعيد بتجهيزات ( المنفذ Terminal ) المألوفة التي قد تتكون من ثلاث قطع رئيسية ، هي : خط تليفوني عبر القمر الصناعي ، وشاشة رؤية ( أنبوبة لأشعة كاثود CRT ) والآلة الكاتبة الذاتية سرعة ١٥ أو ٣٠ حرفاً في الثانية (٢٧) .

### العرب والاستفادة من الخدمات المحسّنة لمراصد المعلومات الطبية

توفر في كل أو معظم البلاد العربية مجموعات كاملة من « الكشف الطبي : Index Medicus » و « الكشف الطبي المجمع : Cumulated Index Medicus » و « الاقتباسات الطبية : Excerpta Medica » بأقسامها الـ ٤٢ ، في مكان أو آخر في كل دولة . وهذه كلها في شكل مطبوع ، أما من ناحية الاستفادة من النمط « المحسّب » من هذين المرصدين ، فهناك تجربة ينبغي الإشارة إليها هنا .

فقبل يناير ١٩٧٨ كان يمكن للباحثين في العالم العربي أن يحصلوا على المعلومات الطبية اللازمة لهم والتي يمكن أن يقدمها « تناطب ٢ أو الطب مباشر : MEDLINE » من خلال « المنفذ » المجهز بمقر « الهيئة الصحية العالمية » في جنيف ، فقد كان — ولا يزال — على الهيئة أن تقوم بتقديم هذه الخدمة الى بلدان العالم النامي .

---

(٢٦) Mary E. Corning. A national resource With global impact. in: Communication on the service of American health: a picientennial report from the National Lipicine Bethesda:DHEW 1976. p. 64.

(٢٧) المجرى . قضية الاختزان والاسترجاع الإلكتروني ... ص ٤١ - ٤٢ .

وفي يناير ١٩٧٨ تم افتتاح « المكتبة الطبية الإقليمية الجديدة » التابعة لمنظمة الصحة العالمية باقليم شرق البحر المتوسط ، وقد انشئت هذه المكتبة داخل مكتبة بهلوى للعلوم الطبية بالمركز الطبى الاميراطورى لإيران فى طهران . والغرض الرئيسى لهذه المكتبة هو الاسهام فى نقل المعلومات فى نطاق الدول الأعضاء بالمنظمة عن الخدمات الصحية والراعاية الطبية . وقد تضمنت خدماتها التى أعلنت عنها ، إمداد الباحثين على نطاق الدول الأعضاء كلها بقوائم ببيوجرافية معتمدة على « المنفذ » الموجود بالمكتبة والمتصل اتصالا مباشرا بمرصد MEDLINE\* . الدول المستفيدة من هذه الخدمة أربع وعشرون دولة معظمها من الدول العربية .

وتم تنظيم هذه الخدمة بالفعل ، وأرسلت نماذج من « طلبات البحث من خلال الطلب مباشر ، : Request for MEDLINE search » ونماذج لطلب تصوير مقالات الدوريات ، أرسلت هذه النماذج للباحثين الأفراد فى كل دولة من خلال نقاط اتصال وطنية ، تتمثل فى مكتبة طبية رئيسية ، أو مركز وطنى للمعلومات الطبية على مستوى القطر . على أن تجمع نماذج الطلبات فى كل قط فى مركزها الوطنى ثم ترسله الى « المكتبة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية » كمركز تجميع للنقاط الوطنية ، ويتم فرز الطلبات فى هذه المكتبة لتقدير مدى ملاءمتها لمدخلات نظام « الطب — مباشر MEDLINE » ثم ترسل بالحقيبة الدبلوماسية\* الى طهران . وتتخذ الطلبات المعالجة نفس الطريق حتى تصل الى نقطة الاتصال التى يقع عليها مسئولية ارسال المخرجات الى طالبها فى نفس القطر . وكان فى خطة التطوير أن يتوفر لكل نقطة من نقاط الاتصال الوطنية منفذ — أو لبعض هذه النقاط — يمكنها من الاتصال لاسلكيا بالحاسب الالكترونى المتوفر لدى المكتبة الإقليمية الطبية لتشغيل طلبات المعلومات التى تصل اليها مباشرة فى مفا هذه النقاط الوطنية ودون الحاجة الى شبكة الاتصال البريدية .

• لقد اتحت الفرصة للباحث أن يزور ويعاين « المنفذ المجهز بهذه المكتبة فى بداية تشغيله فى مايو من عام ١٩٧٧ .

• • بناء على اتفاق بين منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ، فقد سرت المنظمة استخدام نقاط الاتصال الوطنية للحقائب الدبلوماسية الخاصة بالمنظمة ، وذلك لثلاثى التأخير فى البريد .

ولكن الاحداث التي جرت في ايران فيما بعد كانت سببا في توقف هذا النشاط في مهده .

### نمط الخدمة المحسبة للانتاج الفكرى الطبى العربى

ومع شدة الحاجة فى البلاد العربية الى الاستفادة من الخدمات المحسبة لـ « الطب — مباشر : MEDLINE و « الاقتباسات الطبية Excerpta Medica » ، الا أن ذلك لايجل مشكلة التحليل والاسترجاع الالكترونى للانتاج الفكرى الطبى العربى ، الذى سيتم انتاج كشاف راجع للماضى منه ، ومستخلص دورى للجارى منه .

يمكن حل المشكلة على الوجه التالى : « ان عدد غير قليل من البلاد يملك حسابات الكترونية ، وبعض هذه الحسابات له مكونات مادية هائلة ومعها بعض المكونات التنظيمية الجاهزة . ومن الضرورى استغلال هذه الحسابات لانشاء أدوات ضبط بيبليوجرافى محسبة ، فى مجالات الطب والأحياء . وينبغى لتحقيق هذه الغاية أن يقوم البيبليوجرافيون العرب باعداد البطاقات البيبليوجرافية ( للانتاج الفكرى الطبى العربى ) حسب القواعد والتقنيات المطبقة فى مثيلاتها بالخارج ، وأن يتعاونوا مع الالكترونيين العرب فى وضع النظم والمعايير لاختزان تلك البطاقات بالحساب الالكترونى ، مع الالتزام كذلك بالأنماط والمعايير الدولية السائدة .... وينبغى أن تصبح محتويات هذا « المرصد البيبليوجرافى » المتواضع فى هذا المجال ، جزءا متكاملا مع « المرصد » أو « الخدمات المحسبة ، التى ( يمكن ) أن تستورد من الخارج ، بل أن محتويات هذا « المرصد » المحلى يمكن تصديرها الى الخارج (٢٨) .

فاننا اذ راجعنا التوزيع الجغرافى للدوريات التى يحللها « الكشاف الطبى : Index Medicus » فى عام ١٩٧٧ ، نجد أنه يحلل تسعا من الدوريات الطبية الجارية الصلور فى خمس من الدول العربية ، هى : مصر والعراق ولبنان والمغرب وتونس . ويمكن التنسيق مع هذه الخدمة التكميلية المحسبة العالمية بحيث لايعاد تكثيف هذه الدوريات التسع فى المرصد البيبليوجرافى الطبى المقترح فى العالم العربى .

## المراجع

- (١) الفهرس المصرى : دليل المقالات والبحوث العلمية والانسانية المنشورة في المجلات المصرية الجارية ١٩٧٠/ اعداد أبو الفتوح عودة ، ماهر السعيد ، محمد المصرى . مجلة الكتاب العربى ، ع٥٤ ، يوليو ١٩٧١ ، ٩٠ — ١٥٩ .  
وقد نشر بعنوان : بحوث المجلات العلمية ، ويغطى السنوات ١٩٧٦ — ١٩٦٩ . في الأعداد التالية من مجلة الكتاب العربى : ع٤٢ ، يوليو ١٩٦٨ ، ٩٦ — ١٣٧ ؛ ع٤٦ ، يوليو ١٩٦٩ ، ١٠١ — ١٥٤ ؛ ع٥٠ ، يوليو ١٩٧٠ ، ١٩٧٠ ، ٨١ — ١٤٥ .
- (٢) المصرى ، محمد . الانتاج الفكرى للأطباء العرب في العصر الحديث . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٢ . ٣٢٥ ص .
- (٣) ————— . الوجود العالمى للانتاج الفكرى للأطباء العرب في العصر الحديث . الكويت : دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣ . ١٠١ ص .
- (٤) الهجرسى ، سعد محمد . البيلوجرافيا والبيلوجرافيات في العالم العربى : بين التراث الماضى والتطورات الحديثة . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ . ٧١ ص .
- (٥) ————— . دراسات بيلوجرافية لأوعية الفكر العربى : الأطروحات ، والنوريات . القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٥ . ١٤٨ ص ( الفكر العربى في أدب المكتبات ، ٧ )
- (٦) ————— . قضية الاختزان والاسترجاع الالكترونى للمعلومات البيلوجرافية مع نموذج معيارى لأشكال الاتصال/ تقديم وتعريب سعد محمد الهجرسى . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ . ١٤٤ ص .

- (٧) Arab Science abstracts. Cairo: NIDOC, 1973- 1976. 4vols.
- (٨) Abibliography of the Sudan: 1964-1966/ Compiled by Asma Ibrahim and Abdel Rahman El-Nasri. Sudan Notes and Records, 49, 1968. 162- 184.

• تغطي هذه المراجع التى رجع اليها الباحث في هذه المقالة والمقالين السابقين .

**Roberts, Norman.** Current control of journal literature in economics in the United Kingdom. *International Library Review*, 3 (2) Apr. 1971, 123-131.

**Smith, Maurice H.** An evaluation of abstracting journals and indexes. In: *Proceedings of the international conference on scientific information*, Washington, Nov. 16-21, 1958. Washington: National Academy of Sciences, 1959. Vol. 1 p. 321-350.

**Stem, Frederick.** Values in medical history. *Postgraduate Medicine*, 9 (5) May 1951, A 34-A38.

Subjects and authors index of the articles in the *Bulletin of the Ophthalmological Society of Egypt*, since it was first published in 1904 till 1954/prepared by Sabri Kamel. Cairo: Imprimerie Misr S.A.E., n.d. 55p.

Subjects and authors index of the articles published in the *Bulletin of the Ophthalmological Society of Egypt*, Since 1955 till 1975 / prepared by Khaled A.Eyada. Cairo: Dar El-Alam El-Arabi, n.d. 112 p.

**Sudan bibliography: 1959-1963** / Compiled by Asma Ibrahim and Abdel Rahman El-Nasri. *Sudan Notes and Records*, 46, 1965, 130-166.

**Sutherland, F.M.** Indexes, abstracts, bibliographies and reviews. In: Morton, L.T. (ed.). *Use of medical literature*. Connecticut: Archon Books, 1974. p. 34-57.

**The twenty-fifth annual report of the Orient Hospital.** Index to the first 24 annual reports, 1948-1971. Beirut: 1972. 117, pv p.

**UNESCO. Middle East Cooperation Office.** List of scientific papers published in the Middle East. Cairo: The Office, 1948-1955. 12 nos.

**U.S. National Library of Medicine.** Medical Subject headings. Washington, 1960 (1960., as part 2 of the January issue of *Index Medicus*, 1966-in *Cumulated Index Medicus*).

**Iraqi Scientific Documentation Centre.** The Iraqi scientific guide to papers, reports and studies. Baghdad: The Centre, 1973, 1977, 2 vols.

**Kasr El-Aini Journal of Surgery.** Subject index to volumes 1-10, 1960-1969. Kasr El-Aini Journal of Surgery, the tenth anniversary, 10 (6) Nov. 1969, 391-465.

**Kegs, Thomas E.** **Applied medical library practice.** Illinois, Thomas, 1958. 495 p.

**Kumar, Girja and Kumar, Krishan.** **Bibliography.** New Delhi: Vikas Publishing House, 1976. 257 p.

**Lodder, N.M.** **The application of computers to systematic bibliography.** In: Robinson, A.M. Lewin. Systematic bibliography: a practical guide to the work of compilation. London: Clive Bingley 1979. p. 83-95.

**Morton, Leslie T.** **How to use a medical library.** 6th. ed. london: Heinemann, 1979. 118 p.

**The National Information and Documentation Centre Bulletin, Part 2.** Abstracts of Scientific and technical Papers published in U.A.R. and papers received from Afghanistan, Cyprus, Iran, IRaq, Jordan, Lebanon, Pakistan, Saudi Arabia, Sudan and Syria. Cairo: NIDOC, 1955-1967.

**National Research Council of Egypt.** Classified list of Egyptian scientific papers, published in 1951-1953. Cairo: The Council, 1952-1954. 3vols.

**Pizer, Irwin H.** **Medical Subject headings for small medical libraries.** In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship, Amsterdam, 5-9 may 1969. Amsterdam: Excerpta Medica, 1970. p.80-91.

**Pritchard, Alan.** **A guide to computer literature: an introductory survey of the sources of information.** 2nd ed. London: Clive Bingley, 1972. 194 p.

**Borko, Harold and Bernier, Charles L.** Abstracting Concepts and methods. New York: Academic Press, 1975. 250p.

**Brodman, Estelle.** Trends in medical abstracting and indexing Tools; a symposium: introduction. Bulletin of the Medical Library Association, 44 (4) oct. 1956, 397-398.

**Corning, Mary E.** Arational resource with global impact. In: Communication in the Service of American health: a bicentennial report from the National Library of Medicine. Bethesda: DHEW, 1976. p. 62-71.

**Dondale, Marion F.** Medical librarians In: Hand book of medical library practice. 2nd ed. Chicago: American library Association, 1956. p.1-20.

**Friss, H.** On national medical bibliographies. In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship, Amsterdam, 5-9 may 1969. Amsterdam: Excerpta Medica, 1970. p.205-210.

**Garvey, William D.** Communication: the essence of science, facilitating information exchange among librarians, Scientists, engineers and students. Oxford: Pergamon Press, 1979. xii, 332 p.

**Gaudenzi, Nerio.** The efficiency of metallurgical abstracts. In: Proceedings of the international conference on scientific information, Washington, Nov. 16-21 1958. Washington: National Academy of Sciences, 1959. p. 393-405.

**Grogan, Denis.** Science and technology: an introduction to the literature. 3rd rev. ed. London: Clive Bingley, 1976. 343 p.

**Hanson, C.W.** Introduction to science-information work. London: Aslib, 1971. 197 p.

**Harley, A.J.** Non-electronic information retrieval. In: Proceedings of the third international congress of medical librarianship, Amsterdam, 5-9 may 1969. Amsterdam: Excerpta Medica, 1970. p. 138-143.

**Haseeb, Mansour Ali - Amonograph on biomedical research in the Sudan.** vol. 1: introduction and bibliography. Khartoum: Khartoum University press, 1973. 121 p.

# الوديعية

## دراسة وثائقية

دكتورة: سلوى على ميلاد

قسم المكتبات والوثائق

كلية الاداب - جامعة القاهرة

### مقدمة

هذا بحث عن عقد الوديعه وآثاره وما يترتب عليه من دعاوى. من واقع الوثائق المدونه بسجلات المحاكم العثمانية .

وقد آليت على نفسى أن اتعهد الوثائق العثمانية - وخاصة السجلات القضائية الشرعيه - بالتنقيب والدراسة والبحث فى الموضوعات التى يسبق دراستها ، لاعتقادى الراسخ أن هذه السجلات تزخر بمعلومات قيمة ووفيرة عن هذا العصر ، فهى معين لا ينضب للوثائق والمؤرخ الذى يريد الحصول على

كل ما هو جديد وصحيح في العصر العثماني ، ذلك العصر الذي لم يحظ - حتى الان - الا بالقليل من الاهتمام بحجة قلة المصادر وندرتها أو إثارة للسلامة وبعدنا عن المتاعب والصعاب التي تكمن وراء دراسة الخط المدون به تلك السجلات ، وما يتطلبه ذلك من جهد ومران ومشقة ، بالإضافة الى ما تستدعيه تلك الدراسة من بحث وتنقيب في كتب الفقه والشريعة الاسلامية وما يعنيه ذلك من معاناته خاصه بالنسبة للباحثين الذين يركنون الى الكتب الحديثة والمراجع السهلة التناول فضلا عما تتطلبه هذه الدراسة من وقت طويل وناة وصبر .

وقد صدق حدسي في معظم ما قمت به من دراسات حول السجلات العثمانية فهي دائما وأبداً تقدم لنا الجديد من الحقائق والمعلومات فيما يخص علم الوثائق - والتاريخ الاقتصادي والاجتماعي والاداري لتلك الفترة .

وسبب اختيار الوديعة كموضوع للبحث من واقع الوثائق ، انه موضوع جديد لم تسبق دراسته ، اذ أن التصرفات القانونية الأخرى كالبيع والإيجار والاستبدال والوقف .. الخ قد حظيت بالدراسة اللازمة وأكثر . ويجب علينا أن نتنبه لذلك ونلجأ الى الموضوعات الجديدة للدراسة ، وقد بدأت بوثائق التدبير ثم وثائق اهل الذمة واتبعتهما بالوديعة .

تناولت في هذا البحث :

اولا : دراسة الوديعة لفظا وشرعا اى لغه واصطلاحا ثم اعددت دراسة مقارنه لعقد الوديعة في الشريعة الاسلامية والقانون المدني ، من حيث مشروعيتها وحكمها واركانها وخصائصها وشروطها وآثارها والدعاوى المترتبة عليها مع المقارنة بما دون من وثائق في السجلات وطرق اثبات الوديعة والقواعد المرعية في ذلك في الوثائق ، ثم تمييز الوديعة عن العقود الأخرى المشابهة لها .

ثانيا : مقارنه للوثائق ( النماذج ) المنشورة في البحث عن الوديعة والعارية والإيجار وعددها خمسة عشر وثيقة حرصت على أن تكون متنوعه من حيث : نوع الدوائع - وعادى الاسترداد - الاشهاد بالرد - الانكار والاعتراف ،

اساليب الاثبات ( البيئة واليمين ) - التاريخ - وحرصت على دراسة عقد العارية للمقارنة بينه وبين الوديعة ، وادعاء العارية للمقارنة بين دعاوى استرداد الودائع وبين دعاوى استرداد العارية والحقتها لوثيقة للايجار تميز الوديعة عن غيرها من العقود الاخرى المشابهة لها من حيث التزام التسليم في كل من العارية والايجار والوديعة .

ثالثا : فهرسة الوثائق المنشورة في البحث .

رابعا : نشر عدد خمسة عشر وثيقة - لم يسبق نشرها - كنهاذج لدعاوى الوديعة - واشهاد الاسترداد - والعارية والايجار . وقد حرصت في النشر ان تمثل الوثائق المنشورة محاكم احياء القاهرة المختلفة وترجع لتواريخ متباينة .

مع ملاحظة أنني ابتعدت عن دراسة ما سبق دراسته من قبل سواء بالنسبة للصيغ المعروفة او المسكوكات الواردة في الوثائق أو غير ذلك مما تناولته غيري من الاساتذة والزملاء واكتفيت بالجديد فقط .

اعتمدت في الدراسة على كثير من كتب الفقه الاسلامي والمعاملات مثل بن خدامه في الفنى والقامن - والسرخسى في المبسوط ، وابن عابدين في رد المختار ( المعروف بحاشية ابن عابدين ) وغيرها مما هو مثبت في حواشى البحث . واعتمدت على الوسيط للاستاذ الدكتور السنهورى في المقارنة بين المعاملات في الفقه الاسلامي والقانون المدنى الحديث ، وكان خير معين في هذا المجال .

وبطبيعة الحال كانت السجلات القضائية العثائية وما دون بها من وثائق المصدر الاول للمعلومات التى تضمنها البحث .

وأخيرا وفي نهاية كل بحث لى أتقدم بمجزيل شكرى وعظيم امتنانى لاستاذى الفاضل الدكتور / توفيق اسكندر على تشجيعه الدائم وتقديره لى ، مما له أثر طيب في نفسى ، أطال الله في عمره واسبغ عليه الصحة والعافيه . متمنية من الله أن أكون قد وفقت الى كل ما هو جديد في مجال الوثائق .

## الدراسة

### أولا : دراسة لعقد الوديعة

معنى الوديعة :

الوديعة لفظا مفرد الودائع ، وهى ما استودع لقول الله تعالى « فمستقر ومستودع » والمستودع ما فى الأرحام ، والمقصود المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة ويقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها(١) . ويقال توديع الثوب أن تجعله فى صوان يصونه(٢) . وهى فى اللغة مأخوذة من السكون ، يقال ودع الشيء اذا سكت فكأنها ساكنة عند المودع عنده ، وقيل مأخوذة من الدعة وهى خفض العيش لأنها غير متبدلة بالانتفاع ، والوديعة فى الشرع العين التى يضعها مالكها عند آخر ليحفظها وهى مشروعة بالاجماع(٣) ويقال ايضا الودع أى الترك وهى شرعاً تسليط الغير على حفظ ماله صريحا او دلالة والوديعة مما يترك عند الأمين(٤) .

\* \* \*

---

(١) ابن منظور : لسان العرب لفظ « ودع »

(٢) الفيروزباده : القاموس المحيط لفظ « ودع »

(٣) الشوكانى : نيل الأوطار ج ٦ ص ٢٧ ، ٢٨ - الخطيب : معنى المحتاج ج ٣ ص ٧٩ .

(٤) ابن عابدين : حاشية « رد المختار » ، ج ٥ ص ٦٦٢

## عقد الوديعة في الشريعة الاسلاميه والقانون المدنى :

اتفق الفقهاء المسلمون على أن الوديعة امانه<sup>(١)</sup> ، وهى مشروعة فى الكتاب والسنة والاجماع<sup>(٢)</sup> والدليل :

أ — من القرآن الكريم قوله تعالى : ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها<sup>(٣)</sup> وقوله تعالى « فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى أوتى امانته<sup>(٤)</sup> .  
ب — ومن السنة « أد الأمانة الى من ائتمنتك ولا تخن من خانك » ومن اودع وديعه فليس عليه ضمان ، كما روى عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه كانت عنده ودائع فلما اراد الهجرة اودعها عند أم ائمين وأمر عليا ان يردها الى أهلها .

ج — أجمع العلماء فى كل عصر على جواز الايداع والاستبدال ، والعبرة تقتضيها فان بالناس اليها حاجة اذ يتعذر على جميعهم حفظ اموالهم وامتعهم بأنفسهم ويحتاجون الى من يحفظها لهم ، وقبول الوديعة مستحب لمن يعلم من نفسه الامانة لان فيه قضاء حاجة اخيه المؤمن ومعاونته<sup>(٥)</sup> وصفه الوديعة أمانه يجب حفظها وأداؤها عند الطلب<sup>(٦)</sup> ولا خلاف بين الفقهاء على انه ليس على المودع عنده ضمان ان هلكت ، بمعنى اذا هلكت او تلفت من غير تعد ولا تفریط فى حفظها او الجناية منه فلا ضمان عليه والاستدلال على ذلك قول النبى عليه الصلاة والسلام « ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان » والمغل هو الخائن ، ولذلك يضمن المودع عنده اذا وقع منه تعد فى حفظ العين لانه نوع من الخيانة<sup>(٧)</sup> .

---

(١) القرطبى : بدايه المجتهد ج ٢ ص ٢٨١

(٢) عيسى عبله : العقود الشرعيه ص ١١٧

(٣) سورة النساء آية ٥٨

(٤) سورة البقرة آية ٢٨٣

(٥) بن قدامة : المغنى ج ٩ ص ٣٨٢ - التوى : شرح المهذب ج ١٤ ص ١٧٣

(٦) ابن عابدين : حاشيه ج ٥ ص ٦٦٢ ( رد المختار )

(٧) الشوكانى : نيل الاوطار ج ٩ ص ٣٨ ، بن قدامة : الكافى فى الفقه الحنبلى ج ٢ ص ٣٧٤

القرطبى : بدايه المجتهد ج ، ص ٢٨١ .

وفي دعوى الرد<sup>(١)</sup> ، يقوم المدوع بتقديم البينة ، وإذا لم يتيسر ذلك يطلب من المدوع عنده حلف اليمين الشرعية فإذا حلف تنهى الدعوى تبوُّث عدم الاستيلاء لأن الوديعة أمانة غير مضمونة<sup>(٢)</sup> .

**حكم الوديعة :** هي عقد *acte* <sup>(٣)</sup> جائز بين الطرفين متى أراد المدوع أخذ وديعته لزم المدوع عنده ردها ، وليس على المستودع ضمان إذا ائلفت الا لحيانه او تفريط متضمن ، وكل من ضمن الوديعة بالاتلاف ضمنها بالتفريط الا الصبي المميز فانه يضمنها بالاتلاف ولا يضمنها بالتفريط لأن المفراط في هذه الحالة هو الذى اودعها<sup>(٤)</sup> .

ويعرف القانون المدنى الوديعة بأنها عقد يلتزم به شخص أن يتسلم شيئاً من آخر على أن يتولى حفظ هذا الشيء وعلى أن يردده عيناً<sup>(٥)</sup> .

وحكم العقد لزوم الحفظ للمالك ، لأن الايداع من جانب المالك استحقاق ومن جانب المدوع عنده ، والتزام الحفظ وهو من اهل الالتزام<sup>(٦)</sup> .

**خصائص عقد الوديعة :** يتبين لنا من تعريف عقد الوديعة خصائص هامة هي :

١ — أن الوديعة عقد رضائى ، تتم بمجرد توافق الايجاب والقبول دون حاجة الى شكل خاص ، وهى ليست عقدا عينياً<sup>(٧)</sup> ، اذ لا يشترط فى انعقادها تسليم الشيء المدوع عنده ، والتسليم ليس ركناً فى الوديعة بل هو التزام من ذمه المدوع عنده بعد أن تنعقد الوديعة .

(١) انظر الوثائق المنشورة فى البحث ، فهى تتناول ادعاءات الوديعة ودعوى ردها وتطبق فيها قواعد الشريعة الاسلامية اما ببينة المدعى او باليمين الشرعية للمدعى عليه .

(٢) القرطى : بداية المجتهد ج ٢ ص ٢٨١ ، ٢٨٢ — انظر وثيقة رقم ٧ المنشورة فى نهاية البحث على سبيل المثال .

(٣) ومن هنا كان عقد الوديعة ، وما يترتب عليها وثائق قانونية ( دبلوماسية ) ، أى أن الوديعة تصرف قانونى دون ارادتين يتم بايجاب وقبول .

(٤) ابن قدامة : المغنى ج ٦ ص ٣٨٢ — السيوطى : الاشباه والنظائر ص ٤٦٨

(٥) السنهورى : الوسيط ج ٧ مجلدا ص ٦٧٦

(٦) الكاسانى : بلاتع الصنائع ج ٦ ص ٢٠٧

(٧) هناك مؤيدون ومعارضون لعينية عقد الوديعة ، ومن يؤيد العينية لا يتصور ان يلزم انسان بحفظ شيء لم يتسلمه بعد ، السنهورى ج ٧ ص ١٦٧ حاشية<sup>(١)</sup>

٢ — هى من عقود التبرع كالوكالة ، وتصبح من عقود المعارضة اذا اشترط فيها الأجر والوديعة غير المأجورة كالعارية<sup>(١)</sup> من عقود التفضل .

٣ — هى عقد ملزم لجانب واحد ، فالمودع لا يترتب عادة فى ذمته بالوديعة أى التزام وتكون الالتزامات كلها فى جانب المودع عنده فيلتزم بتسليم الشيء المودع وبحفظه ، ويرده . وفى بعض الاحيان تكون الوديعة مأجورة فيلتزم المودع بالأجر<sup>(٢)</sup> وبطبيعة الحال لا يلتزم الانسان بحفظ مال غيره ، الا بما يحفظ به مال نفسه .

٤ — تتميز الوديعة بتغلب الاعتبار الشخصى وهذا الاعتبار ابرز فى شخص المودع عنده منه فى شخص المودع ، ومن ثم تنتهى الوديعة بموت المودع عنده ، ولا يجوز للمودع عنده ان يحل غيره محله فى حفظ الوديعة دون إذن صريح من المودع الا ان يكون مضطرا الى ذلك بسبب ضرورة عاجلة ، وان فعل ذلك كان ضامنا لها ، وان تلفت عند الآخر فـالمودع تضمن انهما شاء لانهما معتديان ، ومن المستقر عليه ان ضمانها على الثانى لان التلف حدث عنده<sup>(٣)</sup> .

٥ — عقد غير لازم من جانب المودع ، اذ أن للمودع طلب رد الشيء المودع فى أى وقت ولو قبل القضاء الأجل .

٦ — تتميز الوديعة بانها عقد يلتزم المودع عنده التزاما اساسيا بحفظ شيء المودع فلا وديعه اذا لم يكن هناك التزام عقدى بالحفظ ، فاذا ترك الشيء صاحبه عند آخر دون ان يلتزم هذا الاخر صراحة او ضمنا بحفظه ، لم يكن هناك عقد وديعه فالوديعة غرضها الاساسى هو الحفظ بالذات ، اما الايجار والعارية فالغرض الاساسى منهما هو الانتفاع بالشيء<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر وثيقة العارية المنشورة فى هذا البحث برقم ١٣ للمقارنة بين الوديعة والعارية .

(٢) السهوى : ج ٧ ص ١ - ٦٧٨ - بن قدامة : القاضى ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) القرطبي : بداية المجتهد ج ٢ ص ٢٨٢ - السهوى ج ٧ ص ١ ج ٧ ص ٦٧٨ ، بن قدامة : الكافي ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٤) انظر وثيقتى العارية المنشورتين فى نهاية البحث برقم ١٣ ، ١٤ ووثيقة الايجار برقم ١٥ لبيان الغرض الاساسى من العارية والايجار وهو الانتفاع .

السهوى : ج ٧ ص ٦٨٠ - الكاسانى : ملاتع الصنائع ج ٦ ص ٢١٢ .

## أركان الوديعة :

لعقد الوديعة اركان ثلاثة : التراضى والمحل ( الشيء المودع ) والسبب .  
التراضى : للتراضى فى عقد الوديعة شروط الانعقاد وشروط الصحة ، أما شروط الانعقاد فهى توافق الايجاب والقبول اذ أن الوديعة عقد رضائى ،

والايجاب يكون صريحا او كناية او فعلا والقبول من المودع عنده صريحا او دلالة وتقع الوديعة بالايجاب والقبول صريحا كقوله اودعتك وقبل الآخر ، وتم بالايجاب وحده فى حق الامانة لا فى حق وجوب الحفظ عليه ، وتاره تقع بالكناية وتاره تقع بالدلالة ، فلو جاء رجل بثوب الى رجل آخر ووضعه بين يديه وقال هذا وديعه عندك وسكت الآخر صار مودعا ، فلو ذهب صاحب الثوب ثم ذهب الآخر بعده وترك الثوب وضاع الثوب ، كان ضامنا لان هذا قبول منه للوديعة عرفا . (٢)

ولما كانت الوديعة عقدا رضائيا ، يمكن ان تقع بايجاب وقبول دون ما اشهاد او كتابه ، فاننا نرى ان معظم ما قيد فى سجلات التسجيل القضائية فى العصر العثمانى بخصوص الوديعة هو دعاوى الرد ( الاسترداد ) وليست العقود ذاتها ، وهى الدعاوى ( الوثائق المقيده ) لها اهمية كبيره فى التعرف على الالتزام بتطبيق القواعد العامه المقررة فى نظرية العقود فى الشريعة الاسلامية ، وسريان الاحكام المتعلقة بطرق التعبير عن الاراده تعبيراً صريحا أو تعبيراً ضمنيا ، وهى دعاوى نشأت وترتبت على عقود الوديعة ذاتها التى يمكن ان تكون قد تمت من قبل بايجاب وقبول ضمنيين دون ما اشهاد (٣) .

ومن يملك ايداع الشيء هو فى الأصل مالكة او النائب عن المالك وكلا كان أووليا أو وصيا أو قيما .

(١) السنهورى : المرجع السابق ص ٦٨٦

(٢) عيسى عيله : العقود الشرعية ص ١١٨ - ابن عابدين : رد المختار ج ٥ ص ٦٦٢

(٣) الوديعة من العقود التى لا تستلزم الكتابه والاشهاد ، خاصة ان فى تلك الفترة لم تكن الذم قد فسدت بعد بالقدر الذى عليه الآن .

فالوديعة امانه والدليل على ذلك ان الله امر برد الامانات ولم يامر بالاشهاد فوجب ان يصدق المودع عنده مع يمينه . القرطبي : بدايه المجتهد ج ٢ ص ٢٨١ .

أما شروط الصحة : فقد ذكر الفقهاء في شروطها شروطا للمال من قابليته لوضع اليد عليه ( على عكس الطير في الهواء ) ، ومن اثبات اليد عليه عند الاستحفاظ ، وقرروا ان شروط المتعاقدين هي شروط كل موكل ووكيل (١) ، فشرط الصحة هي أهلية المودع والمودع عنده ، ويجب التمييز بينهما ، فالمودع يقوم بعمل من اعمال الادارة لا من اعمال التصرف فلا تشترط فيه اذن اهلية التصرف ، وتكفي اهلية الادارة . ومن ثم يكون الصبي المميز والمحجور عليه المأذون لهما في ادراه أموالهما من ذوى الاهلية للايداع ، ومن باب أولى يكون اهلا للايداع البالغ سن الرشد . أما الصبي المميز غير المأذون له في ادراه امواله ومن يلحق به من المحجور عليهم فلا يكونون اهلا للايداع (٢) .

بمعنى انه لا يصح الايداع الا من جائز التصرف في المال فاذا اودعه صبي او سفیه لم يقبل لانه تصرف في المال ، ولا يجوز لاحد ان يقبل الوديعة الا من جائز التصرف (٣) . فعقل المودع شرط من شروط الأهلية ، فلا يصح الايداع من المجنون والصبي الذی لا يعقل لان العقل شرط اهلية التصرفات الشرعية وأما بلوغه فليس بشرط وعليه يصح الايداع من الصبي المأذون له بالايداع (٤) أما المودع عنده - حتى لو كان يأخذ اجرا - فانه يلتزم بحفظ الشيء وبرده ، وهذا الالتزام يترتب عليه مسئوليات ثقيلة ومن ثم يجب ان تتوافر فيه الاهلية الكاملة ، أى اهلية التصرف والالتزام ولا تكفى اهلية الادارة ، فلا يجوز ان يقبل الوديعة الا من بلغ سن الرشد (٥) .

ويدخل في عقد الوديعة الاعتبار الشخصى ، ومن ثم يغلب ان يكون شخصية المودع ملحوظة في العقد وتكون شخصية المودع عنده دائما ملحوظة ، فتبطل الوديعة اذن للغلط في شخص المودع ، وعلى وجه الخصوص للغلط في شخص المودع عنده . والاكره يعيب الارادة في الوديعة كما يعيبها في

(١) عيسى عبد : العقود الشرعية ص ١١٨

(٢) السنهوري : ج ٧ ص ١ ص ٦٩١

(٣) النوى : المجموع ( شرح المذهب ) ج ١٤ ص ١٧٤

(٤) الكاساني : بدائع الصنائع ج ٦ ص ٢٠٧

(٥) النوى : المرجع السابق ج ١٤ ص ١٧٥ - السنهوري ج ٧ ص ١ ص ٦٩١

سائر العقود ، وان كانت الوديعة الاضطرارية<sup>(١)</sup> صحيحة فاذا كانت اراده المودع تقع تحت ضغط في هذه الوديعة ، فان هذا الضغط لا يصل الى حد الاكراه<sup>(٢)</sup> .

### الشروط الواجب توافرها في الشيء المودع :

الشيء المودع هو المحل الاصلى في عقد الوديعة ، وقد يشترط أجر للوديعة فيصبح الاجر محلا آخر ولكنه عرضيا قد يوجد وقد لا يوجد . ويجب ان تتوافر في الشيء المودع الشروط العامة التي يجب توافرها في المحل ، فيجب ان يكون الشيء موجودا ، معينا تعيينا كافيا نافيا للجهالة الفاحشة ، او قابلا للتعيين ( غير مخالف للنظام العام ولا الآداب ) وقبول الشيء للتعيين تعنى امكانيه تحديده على عكس الطير في الهواء<sup>(٣)</sup> .

ومن هنا نرى ان ما ما يجوز ايداعه هو اى شيء تنطبق عليه تلك الشروط يستوى في ذلك المنقول والعقار ، ومع ذلك يغلب ان يكون الشيء المودع منقولا اذ المنقول أحوج الى الحفظ من العقار ، وليس ثمة ما يمنع من ان يودع العقار . كما يجوز ايداع الاشياء القابلة للاستهلاك والاشياء المثلثة على ان ترد بعينها ، اذ لا يجوز فى الاصل للمودع عنده ان يستعمل الشيء المودع . ولا تودع الحقوق المعنوية بطبيعة الحال فلا يودع الدائن حقه الكابت في ذمه مدينه ، لان هذا الحق يستعصى بطبيعته على الايداع .

### آثار الوديعة :-

هى الالتزامات التى تنشئها الوديعة في جانب المودع عنده ، وقد تنشئ عن رضا التزامات في جانب المودع .

---

(١) الوديعة الاضطرارية Depot necessaire وهى التى يضطر المودع ان يودع شيئا درعا المخطر نشأ عن حريق او تهدم بناء او نهب او غرق لو اغاراه .. الخ السنهورى : ج ٧ ص ١ ص ٧٥٨  
(٢) السنهورى : المراجع السابق ص ٦٩١  
(٣) عيسى عبيد : العقود الشرعية ص ١١٨ - السنهورى المرجع السابق ٦٩٤ ، ٦٩٥

أما التزامات المودع عنده فهي ثلاث : تسلم الشيء المودع ، والقيام بحفظه ، ثم رده للمودع عند انتهاء الوديعة . والتسليم التزام لاركن في العقد ، ولما كانت الوديعة لا تنقل ملكية الشيء المودع الى المودع عنده ، بل يبقى المودع مالكا للشيء ويسترده عينا عند انتهاء الوديعة ، لذلك اذا هلك الشيء قبل التسليم او بعده بسبب اجنبى ( خارج عن اهمال المودع عنده ) كان هلاكه على المالك أى على المودع ، واذا هلك الشيء المودع بخطأ من المودع عنده كان مسئولا عن الهلاك (١) .

وحفظ الشيء المودع هو الغرض الاساسى من عقد الوديعة ، وهو الالتزام الجوهري فيها ، ومن هنا كان عقد الوديعة على رأس عقود الحفظ والامانة كما ان عقد البيع على رأس عقود التصرف وعقد الايجار على رأس عقود الادارة (٢) .

والالتزام المودع عنده بحفظ الشيء هو التزام يبذل عنايه ، وليس التزام بتحقيق عنايه أى يجب عليه ان يبذل من العنايه في حفظ الشيء ما يبذله في حفظ ماله ، وهو مسئول عما يقع في شأنها من التقصير الجسم وعن عدم صيانتها لها المشترطة في العقد . ولا يكون مسئولا عن السبب الاجنبى لهلاك الوديعة ، وذلك لان السبب الاجنبى ينفى علاقة السببيه بين الخطأ والضرر فيكون الضرر منسوباً الى سبب اجنبى يقع على المودع عنده ، مأجورا كان غير مأجور ، اذ هو لا يستطيع ان يتخلص من المسؤولية الا اذا اثبت انه بذل العناية المطلوبة ، او اثبت السبب الاجنبى (٣) .

ولا يجوز استعمال المودع عنده للوديعة دون ان يأذن له المودع في ذلك صراحة او ضمنا . واذا اخل المودع عنده بالتزامه فاستعمل الشيء دون اذن

---

(١) انظر وثيقة رقم ١ المشورة في هذا البحث - السرخسى : المبسوط ج ١١٧

(٢) السنهورى ج ٢ ص ١٠١

(٣) بن خنساء : الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١

السنهورى : ج ٢ ص ١٠٩ - بن حزم : المحل ج ٨ ص ٢٧٧ يقوم المدعى عليه - في الوثائق المشورة في البحث - باثبات السبب الاجنبى ( كالسرقة وغيرها ) حتى يتحلل من المسؤولية - انظر وثيقة رقم ١ في نهاية البحث ووثيقة رقم ١٠٧ سجل بلب المالى رقم ١٩٦ .

صریح او ضمنی كان مسئولاً عن ذلك ، وجاز اعتباره مبدداً . في إحدى الوثائق المنشورة<sup>(١)</sup> ؛ استعمل المودع عنده القميص المودع لديه حتى صار رثاً ، وعند رده للمودع قام بتسليمه مبلغاً من المال كتعويض عن استعماله .

وفي عصر الاماء كان العقاب يصل إلى إقامة الحد إذا ما استدعى الامر ذلك<sup>(٢)</sup> على انه يجوز للمودع أن يأذن للمودع عنده استعمال الشيء ويبقى العقد ذلك ودية بشرط أن يكون حفظ الشيء هو الغرض الاساسي من العقد واستعماله ليس الا امراً ثانوياً بالنسبة للغرض الاساسي وإذا كان الاستعمال غرضاً أساسياً أصبح العقد عارية استعمال إذا كان الشيء غير قابل للاستهلاك ، وتصبح قرضاً إذا كان الشيء قابلاً للاستهلاك . وقد يكون الاذن بالاستعمال ضمناً من الظروف<sup>(٣)</sup> .

ولا يجوز ان يخل المودع عنده غيره محله في حفظ الوديعة دون إذن صريح من المودع ، الا ان يكون مضطراً الى ذلك بسبب ضروره ملجئه عاجله<sup>(٤)</sup> .

ويتضح هنا الأثر الواضح للاعتبار الشخصي لعقد الوديعة . إذ ان شخص المودع عنده له اعتبار خاص عند المودع ، ومن هنا نرى ان المودع عنده لا يجوز ان ينيب عنه غيره في حفظ الوديعة الا في حالتين : أ — أذن له المودع اذا صريحاً .

ب — اذا اضطر الى ذلك بسبب ضروره عاجله كالسفر او الاعتقال ، او تركها عند اولاده لتعذر اصطحابها معه كلما خرج لقضاء حاجة<sup>(٥)</sup> .

---

(١) وثيقة رقم ١١ - انظر النشر في نهاية البحث .

(٢) اذا كانت الوديعة امة فوطئها المودع عنده فولدت ، فالولد مملوك لصاحب الاصل وعلى المودع عنده الحد ولا يثبت نسب الولد منه لان فعله زنا محض « السرخسي المبسوط ، ج ١١ ص ١٢٣ .

(٣) مثال ذلك اذا أودع شخص ساعة مثلاً ، فالحال ان لا يمنع في ان تنظر المودع عنده في الساعة ليعرف الوقت ، بل ان للمودع عنده أن يملأ الساعة من وقت لآخر حتى تستمر في السير . السنهوري ج ٧ ص ٧١٣ .

(٤) بن قدامة : الكافي ج ٢ ص ٣٧٨ - القرطبي : بداهة المجتهد ج ٢ ص ٢٨٢ .

السنهوري : ج ٧ ص ١ ص ٧١٤ وما بعدها .

(٥) بن قوادر : نتائج الانكار ( تكملة فتح القدير ) ج ٨ ص ٤٨٤ - السنهوري ج ٧ ص ١ ص ٧١٢ .

## رد الشيء المودع :

يجب على المودع عنده ان يسلم الشيء الى المودع بمجرد طلبه . والأصل أن يكون الرد عينا ، أى أن يرد نفس الشيء المودع ، وعلى المودع يقع عبء اثبات ذاتية الشيء المودع اذا ما حدث خلاف في ذلك ، ويرد الشيء في الحالة التي يكون عليها وقت الرد ، غير انه اذا هلك أو تلف أو تعب ، لم يتخلص المودع عنده من المسؤولية عن ذلك الا اذا أثبت انه قد بذل العناية المطلوبة منه للحفاظ على الوديعة ، او اثبت ان الهلاك او التلف او التعب كان بسبب خارج عن ارادته . أما اذا كان الشيء المودع قد ضاع ، فلأن الالتزام بالرد التزام بتحقيق عناية لا التزام ببذل عناية ( مثل الحفظ ) ، فان المودع عنده يكون مسؤولا عن الضياع الا اذا اثبت السبب الاجنبي<sup>(١)</sup> ، ولا يكفي ان يثبت انه بذل العناية المطلوبة . واذا تعذر على المودع عنده رد الشيء عينا ، فقد يحل محل الشيء مقابل له واذا اتلفه استحق ان يعرض المودع عنه<sup>(٢)</sup> .

ويكون رد الوديعة للمودع نفسه أو لوارثه اذا كان قد مات . ويكون الرد بمجرد ان يطلب المودع ذلك الا اذا ظهر ان الأجل عين لمصلحه المودع عنده<sup>(٣)</sup> .

## دعوى الاسترداد :

اذا لم يقم المودع عنده بالتزامه من رد الشيء المودع ، كان المودع ان يسترده بدعوى الوديعة ، وهى دعوى شخصيه تنشأ من العقد ويطلب فيه استرداد الشيء المودع بعينه هو وملحقاته وثماره ، وترفع الدعوى على المودع عنده او على ورثته بعد موته .

---

(١) بن قفله : الكافي ، ج ٢ ص ٣٨٠ ، ٣٨١ .

السنهورى : ج ٧ ص ١ - سجل باب على ١٩٦ وثيقة ١٠٧ ، اثبت المدعى عليها في دعوى الرد سرقة الاعيان المودعة من منزل سكنها مع امتعه لها وشهد بذلك شاهد وحلفت اليمين الشرعية ، وحكم القاضي الحنفى بثبوت ذلك أمر المدعي ( المودعة ) بعدم الترض للمدعى عليها ( المودع عندها ) .

(٢) سجل باب على رقم ٣ وثيقة ٢٦١٣ - اتر نشر الوثيقة برقم ١١ في نهاية البحث .

(٣) السنهورى ج ٧ ص ١ - ٧٣٩ .

وتكون دعوى الاسترداد صريحة ، كما وردت وثائق تلك الدعاوى في السجلات القضائية « ادعى فلان على فلان انه قبل تاريخه تسلم منه جميع ... على سبيل الوديعة الشرعية ... وطالبه بعود الوديعة المذكورة » (١) ويمكن التعويض اذا ما تعذر استرداد الشيء عينا ، والتعويض هنا هو قيمة الشيء المودع وقت الرد . كما يمكن التعويض عن استعمال الشيء (٢) ، لانه يضمنها اذا انتفع بها بغير اذن ربها فهلك (٣) .

أما التزامات المودع فهي قد تنشأ عرضا كأن يلتزم بدفع اجر نظير حفظ الوديعة ويرد المصروفات التي أنفقها المودع عنده في حفظ الوديعة أو بتعويض المودع عنده عن كل ما لحقه من خساره بسبب الوديعة ، وهي نفس التزامات الموكل (٤) .

### اثبات الوديعة :

فقد الوديعة في الاصل من عقود المعاملات في الشريعة الاسلاميه ويعتبر عقدا مدنيا في القانون المدني الحديث ، الا في حالات قليلة تعتبر الوديعة عقدا تجاريا اذا كانت تابعه لعمل من اعمال التجارة . ويجوز اثبات الوديعة بجميع طرق الاثبات كالكتابة والبينه والقرائن والاقرار واليمين .

وفي كل الاحوال وجميع الوثائق المنشورة في البحث طبقت القواعد المرعية في طرق الاثبات في الشريعة الاسلاميه لعقود المعاملات ، فالبينه على من ادعى واليمين على من أنكر (٥) .

ويجوز الاثبات بالبينه او بالقرائن اذا حال مانع مادي او ادبي الحصول على دليل كتابي ( كصلة القرابه مثلا ) ، او اذا فقد السند الكتابي لسبب اجنبي

(١) سجل باب الشرعيه رقم ٥٨٩ وثيقه ٤١١ - انظر نشرا الوثيقة رقم (١)

(٢) سجل باب عالي رقم ٣ وثيقه ٢٦١٣ - انظر نشر الوثيقة رقم (١١)

(٣) عيسى عيله : العقود الشرعيه ص ١٢١

(٤) السنهوري ج ١ ص ٧٢٩ عيسى عيله : العقود الشرعيه ص ١١٨ - القرطبي : بلمية المجتهد ج ٢ ص ٢٨٢ .

(٥) انظر الوثائق المنشورة في البحث ، وطرق الاثبات المرعية في دعاوى رد الوديعة بن حزم : المحلى ج ٨ ص ٢٧٧ .

ويعنى المودع فى كثير من الاحيان - فى الوقت الحاضر - أن تكون فى يده ورقه مكتوبه تثبت الوديعة ، حتى لا يصطلم بدعوى المودع عنده ان الشئ المودع قد سلم له على سبيل الهبه او على سبيل العارية ، وقد يعنى المودع عنده أن تكون مفتصبا تجب مساءلته عن التعويض ، استطاع رفع دعوى باثبات الوديعة ، والقول فى هلاك الوديعة او فى ردها الى صاحبها ، او فى دفعها الى من امره صاحبها بدفعها اليه قول الذى اودعت عنده مع يمينه سواء دفعت اليه بيينه او بغير يمينه لانه مال محرم ، والرسول ﷺ حين أوجب اليمين على من ادعى عليه لم يفرق بين ثقته وغير ثقته ، ولا فرق بين دعوى حجد الدين وبين دعوى حجد الوديعة او تضييعها (١) .

ولو طلب ضمان من المودع عنده سيمتنع الناس عن قبول الودائع فتتعطل مصالحهم ، وعلى المودع ان يحفظ الوديعة بنفسه هو او اولاده ، وعليه ان يحفظ مال غيره على الوجه الذى يحفظ مال نفسه (٢) .

### انتهاء الوديعة :

تنتهى الوديعة بالاسباب التالية :

- ١ — انقضاء الاجل اذا كان المتعاقدان قد اتفقا على أجل للوديعة
- (٢) رجوع احد المتعاقدين عن الوديعة قبل انقضاء الاجل
- (٣) موت المودع عنده (٣) .

### تمييز الوديعة عن العقود الاخرى المشابهة :

الوديعة امانه بلا تملك ، والعاريه تملك منفعه بلا عوض ، والهبة تملك العين بلا عوض والاجاره تملك المنفعه بعوض (٤) .

(١) بن حزم : المحلى ، ج ٨ ص ٢٧٧

(٢) بن قoder : نتائج الافكار ( تكملة فتح القدير ) ج ٨ ص ٤٨٥

(٣) السنهورى : ج ٧ ص ١ ص ٧٥٠

الاسيوطى : جواهر العقود ج ١ ص ٤٦٩ .

(٤) بن قoder : نتائج الافكار ( تكملة فتح القدير ) ج ٨ ص ٤٨٤

ومن هنا فالوديعة تتميز بالآتي :

١ — تتميز الوديعة عن القرض ، فالوديعة لا تنقل ملكية الشيء ولا يجوز استعماله ويجب رده بالذات ، أما القرض فينقل ملكية الشيء على أن يرد مثله .

٢ — تختلف الوديعة عن الإيجار في أن المودع عنده لا ينتفع بالعين المودعة أما المستأجر فينتفع بالعين المؤجرة ويدفع أجره في مقابل هذا الانتفاع ، أى أن الإيجار تمليك المنفعة باجر ، والعارية تمليك المنفعة دون أجر ، أما حكمها لزوم الحفظ للمالك مطلقاً (١) .

٣ — تتفق الوديعة مع العارية في أن كلا من المودع عنده والمستعير يتسلم شيئاً للغير يحفظه عنده ويرده اليه عند نهاية العقد ، ولكن المودع عنده يتسلم الشيء ليحفظه دون أن يستعمله فالغرض الاساسى من العقد هو الحفظ ، أما المستعير فيتسلم الشيء لينتفع به فالغرض الاساسى هو استعمال الشيء لا الحفظ والوديعة والعارية غير مضمونه من المودع عنده والمستعير اذا لم يحدث منهما تعد (٢) .

٤ — قد تقرن الوديعة بالوكالة والاصل أن الوكيل اذا وقع في يده مال للموكل بقى العقد وكالة لانه لم يتسلم المال لحفظه بل لتنفيذ الوكالة ومع ذلك اذا اودع شخص مالا عند آخر لحفظه ووكله في الوقت ذاته بان يدفع هذا المال بعد مدة معينة لذائن له يستوفى منه حقه ، فهذه وديعه مقترنه بوكالة (٣) ، وتنعقد الوديعة بما تنعقد به الوكالة من الايجاب بالقول والقبول بالفعل ، وتفسح بما تفسح به الوكالة من العزل والجنون والاعماء والموت ، لان الوديعة وكالة بالحفظ (٤) .

٥ — تتفق الوديعة مع رهن الحيازة في ان صاحب الشيء يودعه في العقدتين عند شخص آخر ، ولكن غرض الوديعة حفظ الشيء ، وغرض رهن الحيازة الاحتفاظ به ليكون ضمانا للدين (٥) .

(١) الكاساني : بآئع الصنائع ج ٦ ص ٢١٢ - السنهوري ج ٧ ص ١ ج ١ ص ٦٨٢

(٢) الشوكاني : نيل الاوطار ج ٦ ص ٣٨ .

(٣) السنهوري : ج ٧ ص ١ ج ١ ص ٦٨٢ وما بعدها .

(٤) التروى : شرح المهذب ج ١٤ ص ١٧٦

(٥) السنهوري : ج ٧ ص ١ ج ١ ص ٦٨٢

## ثانيا : دراسة للوثائق المنشورة في البحث

تدور الوثائق المنشورة في هذا البحث حول دعوى استرداد الوديعة ، وتميز تلك الوثائق بأنها توضح لنا خطوات الدعوى ومسارها ، ومدى تطبيق القواعد الشرعية ، والتزام القضاة المسلمين بتلك القواعد ، ودقة التطبيق وسوف نعرض بالدراسة لموضع كل وثيقة نشرت على حدة :

### الوثيقة الاولى : ادعاء بوديعة عينيه<sup>(٢)</sup>

يدعى المودع احمد بن عبد القادر على المودع عنده انه تسلم منه بعض الاعيان ووصفها وحددها في الوثيقة وصفا وتحديدا دقيقا ، وقومها بالمال الدنانير الذهبية والفضة السليمانية . ويطالب المودع « المدعى » المودع عنده المدعى عليه رد الوديعة المذكورة ، ويتم سؤال المدعى عليه بمعرفة القاضي فيعترف بتسليم الامتعة المذكورة في الدعوى - وهذا ما يسمى بالاقرار - ثم يقرر ان الوديعة سرقت اثناء الليل مع غيرها من الامتعة الخاصة به دون ما تفرط منه ولا تقصير ، اى انه التزم ببذل العناية اللازمة ، وأن سبب الضياع سبب أجنبي<sup>(١)</sup> ، ولكن المدعى ( المودع ) قرر أن المدعى عليه لم يبذل العناية اللازمة بدليل تسليمه مفتاح القاعة الى شخص آخر وانه خاين ولم يصدق المدعى عليه على تسليم المفتاح ولا على الخيانة ، فالتمس المدعى يمينه - حسب الشرع - اليمين على من انكر ، فوجهت اليه وحلف اليمين ، وثبت جريان اليمين لدى الحاكم الشرعى الثبوت الصحيح ، وانتهت دعوى استرداد الوديعة على أن الضياع لم يكن المدعى عليه سببا فيه اثما خارجا عن ادراته وذلك يمينه ، لان المودع عنده اذا أقر بالوديعة وأدعى ردها او تلفها او ضياعها بامر خفى قبل قوله مع يمينه لانه قبضها لنفع صاحبها<sup>(١)</sup> .

(١) سجل باب الشرعي رقم ٥٨٩ وثيقة ٤١١ - انظر نشر الوثيقة رقم ١ في نهاية البحث

(٢) السنهورى : الوسيط ج ٧ ص ١ - يقع عبء الاثبات على المودع عنده

(٣) بن قدامة : الكافي ج ٢ ص ٣٨٠

## الوثيقة الثانية : ادعاء بوديعة ماله<sup>(١)</sup> وأجرة سفر

يدعى المودع الحاج حسين بن علي على ابن عمه ، انه منذ عام مضى ، عند توجهه الى مكة لمصاحب المحمل سلم المودع عنده ( المدعى عليه ) اربعة دنانير ذهباً على سبيل الوديعه الشرعيه ويطلبه برد الوديعه ، ثم يطلبه ايضا بثلاثه دنانير ذهباً أجره سفره معه الى مكة ، وبسؤال المدعى عليه انكر الدنانير الوديعه كما انكر أجرة السفر ، بل قرر انه هو الذى اطعم وسقى واركب المدعى على جماله ، وقد التمس المدعى عيینه فحلف بالله العظيم اليمين الشرعيه لانه اذا طوّل المودع عنده بالوديعه فانكرها ، فالقول قوله يمينه لان الاصل عدمها<sup>(٢)</sup> .

## الوثيقة الثالثة : ادعاء بوديعة عينيّه<sup>(٣)</sup>

يدعى ابراهيم بن اسحق اليهودى على يعقوب بن ابراهيم اليهودى بانه اودعه بعض الأعيان الموضحة بالوثيقة بدقه ويطلبه بها ، فأنكر المدعى عليه المودع عنده ، ثم رجع ودفع ما طلب منه ، ولم يوضح الكاتب فى القضية هل عندما عدل عن انكاره ، رد الأعيان الموصوفة ام قام برد تعويض عنها .

والمعروف أن الأصل فى رد الوديعه يكون عينا ، أى برد نفس الشيء المودع واذا ما تعلن على المودع عنده رد الشيء عينا فقد يحل محله مقابل له ، أو اذا تعدى الغير على الشيء المودع فأتلفه واستحق المودع عنده تعويضا بسبب هذا الاتلاف كان عليه ان يرد التعويض الى المودع<sup>(٤)</sup> .

## الوثيقة الرابعة : ادعاء بوديعة قابلة للاستهلاك<sup>(٥)</sup>

يدعى شحاته بن محمد بن عبد الله على ابراهيم بن بلر الدين الذى يعمل زياتا بخط باب الشرعيه أنه سلمه جرتين تشتمل على واحد وستين رطلا بالوزن

(١) سجل باب الشرعية رقم ٥٨٩ وثيقة ٩٢١ - انظر نشر الوثيقة برقم ٢

(٢) بن قدامة : الكافي ج ٢ ص ٣٨٠

(٣) سجل باب الشرعية رقم ٥٨٤ وثيقة ٦٣٠ - انظر نشر الوثيقة برقم ٣ فى نهاية البحث .

(٤) السنهورى : ج ٧ ص ١ ص ٧١٩ ، ٧٢١

(٥) سجل باب الشرعية رقم ٥٨٤ وثيقة ٧٨٧ انظر نشر الوثيقة برقم ٤ فى نهاية البحث

المصرى من السمن البقرى على سبيل الوديعة الشرعيه ويطلبه برد الوديعة .  
وبسؤال المدعى عليه انكر الوديعة ، وهنا يلزم البينة أو التماس اليمين ، لذلك  
خرج المدعى لكى يحضر بينه تشهد له بصدق القول ، ولكنه عاد مره اخرى  
بدون بينه واتمس بيمين المودع عنده ( المدعى عليه ) ، فوجهت عليه اليمين .  
فحلف بالله العظيم على عدم تسلمه الوديعة وانكارها ، وانتهت دعوى الوديعة  
على هذا النحو ، حيث لا ضمان على المودع عنده ، وعند انكاره القول  
بيمينه (١) .

**الوثيقة الخامسة :** اشهاد بتسلم ورد وديعه لانتهائها لموت المودع عنده(٢)  
في هذه الوثيقة تشهد احدى السيدات على نفسها وهى بحال الصحة وبمحض  
اختيارها على انها تسلمت من زوج شقيقتها ما كان لها تحت يد شقيقتها المتوفاة  
على سبيل الوديعة الشرعيه بعض الاعيان الموضحة بدقه فى الوثيقة ثم اقرت بأنها  
لا تستحق على شقيقتها ولا على ورثتها ( الزوج المذكور وولده القاصر ) اى  
حق مطلقا ولا طلبا ولا فضه ولا ذهب .. الخ وهكذا نرى ان عقد الوديعة  
عندها مثقله بالوديعة والالتزام بردها(٣) ، ولذلك نرى ان زوج المتوفاة حرص  
على رد الوديعة الى المودعة بالضبط وتحرز في ذكر عدم استحقاقها لأى شيء  
آخر حتى تخلو تركه المتوفاة من أى التزام آخر .

**الوثيقة السادسة :** ادعاء بوديعة ماله (٤) ، وهى ما تسمى بالوديعة الناقصة فى  
القانون المدنى الحديث .

ادعت احدى السيدات على ابنتها بانها ودعت مبلغا من الدينار والفلوس ،  
كما ادعت عليها ايضا باجرة خياطه سبعة انصاف وتطالبها بالوديعة وبالأجرة .

(١) الاسيوطى : جواهر العقود ج ١ ص ٤٧١ - ابن حزم : المحلى ج ٨ ص ٢٧٧

(٢) سجل قسم عربيه رقم ١٣ وثيقه ٦٠١ - انظر نشر الوثيقة برقم ٥ فى نهاية البحث

(٣) السنهورى : ج ٧ ص ١ ص ٥١

(٤) سجل مصر القديمة رقم ٩٢ وثيقه ١٠٠٩ - انظر نشر الوثيقة برقم ٦ فى نهاية البحث

(٥) السنهورى : ج ٧ ص ١ ص ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، اذا كانت الوديعة مبلغا من المال او اى شيء آخر مما  
يملك بالاستعمال وكان المودع عنده ماثونا فى استعماله ، اعتبر القدر قرضا ، لأنه لن يتمكن من رد  
الشيء بعينه كما هو الامر فى الوديعة ويتعين ان يرد مثله كما هو الحال فى القرض وهذا هو شان وديعه  
النقد وكل شيء اخر مما يملك بالاستعمال .

فانكرت المدعى عليها ، وعندئذ التمس المدعي يمين المدعى عليها حيث لا بينه تشهد لها بذلك ، فحلفت المدعى عليها اليمين الشرعية الجامعة انها لم تتسلم منها القدر المذكور من المال ، وانتهت الدعوى .

#### الوثيقة السابعة : إدعاء بوديعة عينية<sup>(١)</sup>

المدعى فى هذه الدعوى حسين بن على بن عبد الله عن معتوقته غزال الحبشيه والمدعى عليهما عبد القادر بن صالح ومستولدته مرجانه الحبشيه ، يدعى المودع باستيداع المدعى عليهما بعض الاعيان المعينه فى الوثيقة وموصوفه بدقه ، وبسؤال المدعى عليهما انكرا الوديعة تماما ، فالتمس المدعى يمينهما حيث لا بينه له ، فحلفا اليمين الشرعية الجامعة لمعانى الحلف الشرعى انهما لم يتسلما الوديعة المذكوره من معتوقته غزال ، وصدر اقرار من الطرفين - بعد ذلك - اقرار بعدم الاستحقاق المطلق .

#### الوثيقة الثامنة : ادعاء بوديعة عينية<sup>(٢)</sup>

ادعى زين بن محمد على ياقوت بن عبد الله معتوق الامير حسن بانه سلمه سيف فى غمده على سبيل الوديعة الشرعية ، ويطلبه بارجاع السيف ان كان باقيا او بقيمته وهى ثلاث ذنانير ذهبيا جديدا اذا كان قد تلف . ( أى دعوى استرادا او تعويض اذ تلغى الرد ) وعند سؤال المدعى عليه اعترف باستلامه للسيف ، وهذا هو الاقرار بالوديعة ، ثم ذكر انه وضعه فى بيت للمدعى المذكور باذنه وانه لم يجده فى البيت ، فهو يحاول اثبات بذل عنايته للمحافظة على الوديعة<sup>(٣)</sup> وانه وضعه فى بيت المدعى باذن منه ، والضياح ليس نتيجته تقصير او تفريط أو تعد<sup>(٤)</sup> ، ولكن المدعى لم يصدقه على ذلك ، وقد تفرقا الاثنان حتى يحضر المدعى البينة أو يلتمس يمين المدعى عليه حتى تنتهى الدعوى .

(١) سجل مصر القديمة رقم ٩٢ وثيقة ١١٣٨ انظر نشر الوثيقة برقم ٧ فى نهاية البحث ج

(٢) سجل بولاق رقم ٤ وثيقة ٨٧ انظر نشر الوثيقة برقم ٨ فى نهاية البحث .

(٣) السنهورى : ج ٧ مج ١ ص ٧٠٩

(٤) ابن قدامه : المغنى ج ٦ ص ٣٨٢ ، ٣٨٣

### الوثيقة التاسعة : إدعاء بوديعه عينيه(١)

ادعى على بن حسن من طائفة الجمليان على منهاج بنت ابراهيم ، بانها تسلمت منه بعض الاعيان الموضحة بالوثيقة على سبيل الوديعه ، وطالها برد الوديعه ، وعند سؤالها انكرت الوديعه ، ثم خرج المدعى (المودع) لاحضار بينه تشهد له ، أى ان الدعوى لم تكتمل بعد اما بينه للمدعى او يلتمس يمين المدعى عليها .

### الوثيقة العاشرة : إدعاء بوديعه مالية(٢)

ادعى سليم بن سلامة على عويقل بن محمد بأنه اودعه دينارا ذهباً سلطانياً على سبيل الايداع الشرعى ويطلبه برد الدينار ، وبسؤال المدعى عليه ( المودع عنده ) اعترف بالوديعه ( الثبوت بالاقرار ) ثم قرر ان الدينار عدم منه العدم الشرعى ، أى ضاع منه أو فقد ، واتمس المدعى يمينه وحلف اليمين الشرعيه طبقاً لما جاء فى اجابته وهنا ، يتضح ان المودع عنده قد تعرض لسبب أجنبي أدى الى ضياع او فقد الوديعه ( العدم الشرعى ) وادى اليمين على ذلك مما دعى الى اعتبار الوديعه منتهيه ، وان كان الدينار يعتبر من المثليات ، وبامكان المدعى ان يطلب استرجاع مثله اذ كان السبب الذى أدى الى الضياع مما يعد من اسباب اهمال المودع عنده ، ولما كان السبب هو العدم الشرعى ، بمعنى ضياع الوديعه دون خيانه ولا تفريط ولا تعد ، لذلك لا يعد مسؤولاً عن الضياع وليس عليه التزام برد مثله(٣) . وهلاك الوديعه فى يد المودع كهلاكها فى يد المودع عنده(٤) .

### الوثيقة الحادية عشر : إدعاء بوديعه عينيه وتعويض عن الاستهلاك(٥)

ادعى محمد بن محمد على متيتيه بن يهودى اليهودى الربان بأنه أودع عنده قميص مطرز بالفضه قيمته مائتا نصف ، وقد اعترف المودع عنده ( المدعى

(١) سجل بولاق رقم ٤ وثيقة ٢٧٥ انظر نشر الوثيقة برقم ٩ فى نهاية البحث

(٢) سجل بولاق رقم ٩ وثيقة ٨٨ انظر نشر الوثيقة برقم ١٠ فى نهاية البحث .

(٣) السملوى : التعامل فى الاسلام ص ٢٦٤

(٤) المرصى : الميسوط ج ١٣ ص ٥٣

(٥) سجل باب على رقم وثيقة ٢٦١٣ انظر نشر الوثيقة برقم ١١ فى نهاية البحث

عليه ) بالاستيداع ( ثبوت بالاقرار ) ولكنه انكر قيمه القميص ذكرها  
المودع ، وطلبه من المدعى اليينه على القيمة ، ثم سلم المدعى عليه القميص  
ولكن في حاله رثه ، وقام بتسليم مايه نصف كتعويض عن استعماله ، ثم صدر  
ابراء ذمه بينهما .

وقد ثبتت الوديعة بالاقرار وقيام المودع عنده بتسديد مبلغ عوضا عن  
استعماله الوديعة مما ادى الى تلفه أو عدم رده عينا ، والمعروف أن الغرض  
الاساسى من الوديعة هو الحفظ ، ورد الوديعة بالحاله التى كانت عليها وقت  
تسليمها التزام على المودع عنده<sup>(١)</sup> .

#### الوثيقة الثانية عشر : إدعاء بوديعة ماله<sup>(٢)</sup>

ادعى حامى الدين بن على على الحاج - عبد الله بن محمد أنه سلمه ثلاثه  
عشر دينارا سلطانيا معاملة تاريخه في مكان معين على سبيل الوديعة الشرعيه  
ويطالبه برد النقود وبسؤال المدعى عليه اجاب بالانكار ، واتمس المدعى يمين  
المدعى عليه لانه بينه المدعى في مدينة القيوم . ( أى غير متيسر له أن يحضرها  
للشهادة ) فحلف المدعى عليه اليمين الجامعه المانعه انه لم يتسلم المبلغ المدعى به  
ولا شئ منه .

والقول قوله يمينه لانه أمين<sup>(٣)</sup> ، لان الرسول لم يفرق بين الثقة وغير الثقة  
عندما أوجب اليمين<sup>(٤)</sup> .

#### الوثيقة الثالثة عشر : عاريه<sup>(٥)</sup> ( منقول )

شهدت احدى السيدات على نفسها ان تحت يدها على سبيل العارية  
الشرعيه لوالدتها بعض الاعيان ( ملابس ومصاغ ) وصدقها والداتها على  
ذلك ، وأذنت لها في استعمال الاشياء المعارة والاستمتاع بها مهما استهلكت  
( اتمحق او انسحق ) وتم الاشهاد على ذلك وثبوتها شرعا .

(١) السهورى : ج ٧ ص ١ ص ٧٢٠

(٢) سجل بولاق رقم ٨ وثيقة ١٧٦ انظر نشر الوثيقة برقم ١٢ في نهاية البحث

(٣) ابن حزم : المحلى ج ٨ ص ٢٧٧

(٤) سجل باب الشرعيه رقم ٨٤ وثيقة ٥٣ انظر نشر الوثيقة برقم ١٣ في نهاية البحث

وهذا هو الفرق بين الوديعة والعارية ، فالوديعة غرضها الاساسى الحفظ دون الاستعمال أما العارية فتتفق مع الوديعة فى أن كل من المودع عنده والمستعير يتسلم شيئا للغير يحفظه عنده ويرده اليه عند نهاية العقد ، ولكن المستعير يتسلم الشيء لينتفع به ، فالعارية غرضها الاستعمال لا الحفظ (٢) ، فهى اباحه منافع العين بغير عوض (٣) .

#### الوثيقة الرابعة عشر : إدعاء بعارية (٤)

ادعى شعبان بن عبد القادر على عبد الباقي بن عبد العال انه سلمه حمارا لكى يركبه ويعيده اليه ولم يرده ويطالبه بارجاع الحمار ، وبسؤال المدعى عليه قرر ان أحد الاشخاص قد أجره من المدعى واستلمه من المدعى عليه وجمله حلفاه فضاع الحمار بالبتدقانيين دون ما تفريط ، ولم يصدق المدعى وخرج لاحضار البيته .

ومن مسار تلك الدعوى نرى دعوى الاسترداد فى الوديعة والعارية واحدة وان شرط التفريط عند ضياع الوديعة والعارية ، هو شرط للضمان ومسئولية المودع عنده او المستعير ، اما اذا ثبت عدم التفريط فى الحالتين ( وديعه - عاريه ) فليس على المودع عنده او المستعير مسؤولية أو ضمان (٥) .

#### الوثيقة الخامسة عشر : ايجار عقار (١)

استأجر حسن بن على حانوت كائن بباب القنطرة من الشمس محمد بن محمد بن عبد القادر ( الجاى بأوقاف الغورية ) لينتفع بالханوت لمدة سنة من تاريخ العقد بأجرة تقدر بستة انصاف اجاره شرعيه بايجاب وقبول والتسلم والتسليم بعد النظر والمعرفة والتخليه الشرعيه .

---

(١) السبوري ج ٧ ص ١ ٦٨٣

(٢) الشوكالى : نيل الاوطار ج ٦ ص ٣٨ - بن قودر : نتائج الافكار ج ٨ ص ٤٨٤

(٣) سجل مصر القديمة رقم ٩٢ وثيقة ٥٨١ - انظر نشر الوثيقة برقم ١٤ فى نهاية البحث

(٤) الشوكالى : نيل الاوطار ج ٦ ص ٣٨ - بن قلامه : الكالى ج ٥ ص ٣٧٤ .

(٥) سجل باب الشرعيه رقم ٥٨٤ وثيقة ١٣٩ - انظر نشر الوثيقة برقم ١٥ بنهاية البحث

وبمقارنه عقد الوديعة بعقد الايجار ، نرى أن الوديعة تختلف عن الايجار في أن المودع عنده لا ينتفع بالعين المودعة أما المستأجر فينتفع بالعين المؤجرة يدفع في مقابل هذا الانتفاع أجر أى عوض ، فالإيجار تملك المنفعة بعوض<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

وبعد دراسة الوثائق موضوع البحث ( الوديعة ) ومقارنتها بالعاريه والايجار وما تطلبه ذلك من بحث ودراسة في كتب الفقه الاسلامى نتبين الحقائق الهامة التالية :

أولاً : لم يتوسع أى دين من الاديان في تقنين احكام التعامل بين الامم والشعوب كما توسع دين الاسلام ، واعتنى بوضع قوانين التعامل بما يكفل للمجتمع العدالة والنظام ، ولعل عقد الوديعة وما لمسناه عند نشر الوثائق من قواعد الادعاء والقضاء والوفاء بالعهود واليئنه واليمين والتسلم خير مثال على صدق هذه الحقيقة الهامة . كما أثبتت الدراسة ان قوانين الاسلام صالحة لكل زمان ومكان فهناك كثير من التطابق بين ما جاء في كتب الفقه الاسلامى من قواعد المعاملات في الشريعة الاسلاميه والقوانين المدنيه الوضعيه الحديثه ، وهذا بلا شك لفخر للاسلام والمسلمين .

ثانياً : كثرة ما دون في السجلات القضائية من الوثائق المتعلقة بالوديعة من ادعاءات واشهادات وغيرها ، تشير الى شيوع وانتشار ظاهرة الاستيداع في تلك الفترة وهى ظاهرة تستحق التنويه ، بل يمكن القول أن انتشار هذه الظاهرة بين ان الناس في ذلك العصر كانوا في حاجة الى حفظ ممتلكاتهم لدى الغير بكثرة ربما لعدم قدرتهم على حفظها بأنفسهم أو لخوفهم عليها لديهم ، أو لعدم توفر المكان اللازم المأمون للحفظ ، فليجأون الى غيرهم ممن يرون فيه الامانه في الحفظ لكى يقوموا بهذا الالتزام ، ولما كان السفر والحج يتطلب وقتاً طويلاً في تلك الآونة ، فان ذلك استدعى المسافرين والحجاج الى ايداع بعض اموالهم وممتلكاتهم عند الامناء للانتفاع بها بعد الرجوع<sup>(٢)</sup>

(١) بن قنر : نتائج الأفكار ج ٨ ص ٤٨٤

(٢) السرخسى : المبسوط ج ١١ ص ١٠٨

**ثالثاً :** بعد استعراض انواع الودائع فى الوثائق المدونة بالسجلات أتضح ان كلها اعيان منقولة من اموال واغراض وامتنعه وملابس ومصاغ وأدوات ومأكولات وغيرها مما يؤكد ان المنقول أحوج - بلا شك - الى الحفظ من العقار ، وان كان يمكن ايداع العقار قانوناً<sup>(٢)</sup> .

**رابعاً :** نشر الوثائق العثمانية تباعا بتصرفاتها القانونية المتعددة - خاصة التى لم يسبق نشرها كالوديعة - سيؤدى الى دراسة التاريخ العثمانى لمصر دراسة صحيحة تعتمد على المصادر الأولى - الا وهى الوثائق - وارشيفاتنا تزخر بالعديد منها التى تحتاج الى دراسة ونشر ، واهمال الفترة العثمانية من جل مؤرخى مصر بحجة الاعتقاد الشائع خطأ عن ندرة وقلة مصادر هذا العصر ، له خطورته لانه سيؤدى الى اهمال تطور واستمرار حركه التاريخ المصرى .<sup>(٣)</sup>

**خامساً :** طرق التقاضى والتوثيق فى العصر العثمانى ( خاصة فى بدايته ) امتداد واضح لما كان يتم من أساليب وقواعد للتقاضى فى العصر المملوكى ، وليس هذا بغريب فالشريع الاسلاميه واحدة والقواعد المستمدة منها واحدة ، فلا غرو انه لم يحدث اختلاف بين نظم التقاضى والتوثيق فى العصرين ، ومعظم الاختلافات كانت فى التركيز على المذهب الحنفى فى الدولة العثمانية دون بقية المذاهب - وان وجدت - كما تميزت وثائق العصر العثمانى بقصرها وطريقه اخراجها المتميزة<sup>(٤)</sup>

سواء الوثائق المفردة او الصور المقيدة بالدفاتر والسجلات ، ولم يمس الاختلاف قواعد وأساليب التقاضى والتوثيق ، وهذا بطبيعته الحال أمر منطقي لأن كل عصر له اساليبه فى اعداد الوثائق بالشكل الدبلوماسى الخاص به ، بل ان كل ديوان له طريقته فى اخراج وثائقه<sup>(١)</sup> ، ومن المعروف ان النظم والتقاليد والاعراف ( التراث عموماً ) ليست من الأمور التى تتغير مباشرة وتتبدل بفتح دولة أو تغير نظام الحكم أو مجلوث واقعه حربه ، ولكن تأخذ هذه الأمور وقتاً قد يطول وقد

(١) السهنورى : الوسيط - ٧ ص ٦٩٥

(٢) عمر عبد العزيز : دراسة لمصادر عربية عن تاريخ مصر العثمانية ص ٦ ، ٩

(٣) سلوى ميلاد : سجلات الباب العالي : ص ٤٠٥ وما بعدها .

(٤) حسن الحلوه : الدبلوماسية : ص ٢٠٢

يقصر حتى تتغير ، وتتفاوت درجة تغيرو مع تفاعل الناس مع نظام الحكم الجديد ومع حاجات المجتمع وغير ذلك من أمور .

سادسا : لدراسة ونشر الوثائق الدبلوماسية اهمية واضحة وجليه فى خدمه تاريخ القانون والشريعة الاسلاميه ، فان هذه الدراسة ستؤدى الى معرفة اساليب العمل فى المحاكم الشرعيه ومميزاتها ومسؤولتها وتطور تاريخ النظم الاداريه والقانونيه مما يساعد على قيام دراسات مقارنة تخدم المشتغلين بتاريخ القانون والشريعة الاسلاميه .

سابعا : لم تحظ مسائل الاحوال الشخصيه - فقط - باهتمام المحاكم فى العصر العثماني بل حظيت وثائق المعاملات ( التصرفات القانونيه الخاصه ) بنصيب مماثل من الاهتمام وتطبيق قواعد الشريعة ، اذ أن تلك المحاكم كانت لها وظيفة ولائيه وقضائيه فى نفس الوقت ، كما كانت تنظر وتقضى فى الدعاوى المختلفه فانها كانت توثق العقود وتنظم امور المحاكم أيضا .

ثامنا : لم يحرص كتاب المحاكم العثمانيه فى معظم الاحوال على سلامة اللغة العربيه اثناء القيد ، بل ان ركاكه الاسلوب تتضح فى كثير من الوثائق المقيدة بالسجلات ، ولعل هذه الظاهره قد نشأت من وجود القضاء الاترك الذين لا يعرفون العربيه مما انطبع على اسلوب الكتاب فى المحاكم ، ودخول اللغة التركيه كلغه للتعامل والتفاهم بين كثير من الناس أثر على اللغة العربيه المدونه بها الوثائق ومن الامثله على ذلك من الوثائق المنشورة فى هذا البحث « ادعى فلان على فلان انه سلمه ... ويطلبه بعود الوديعه » وكان من الافضل ان يقال يطلبه باسترداد الوديعه او ارجاعها أو غير ذلك من الاساليب العربيه السليمه .

ثامسا : بالرغم من أن الوثائق المنشورة تمثل أحياء القاهره المختلفه ، وأن الناس المتداعين فى وثائق دعوى استرداد الودائع متفاوتين فى المستوى الاجتماعى ، فان الاعيان المتداعى متشابهه ومعظمها منقولات أو أموال عاديه ، مما يساعد على فهم طبيعه المجتمع واسلوب معيشه الناس فى معظم احياء القاهره فى ذلك العصر .

## ثالثا : فهرسة الوثائق المنشورة

### وثيقة رقم (١)

المحكمه : باب الشعرية

رقم السجل ٥٨٩

رقم الوثيقة : ٤١١

المدعى : احمد بن عبد القادر بن خليل عرف بالغزى القواس

المدعى عليه : المعلم خلف بن جمال بن حسين القوسى

الوديعة : صوف اخضر - لحاف فارسكورى - ثلاث ملايط .. الخ

التقود المقدم بها الوديعة : دنائير من الذهب الجديد ، والذهب الغزى والانصاف  
الفضه

موضوع الوثيقة : ادعاء بوديعة عينيه ( امتعه وملابس )

التاريخ : ١٩ رمضان ٩٧١ هـ

---

### وثيقة رقم (٢)

المحكمه : باب الشعرية

رقم السجل : ٥٨٩ .

رقم الوثيقة : ٩٢١

المدعى : الحاج حسين بن على بن حسين الزجاج

المدعى عليه : الحاج على

الوديعة : اربعة دنائير ذهب سلطانيا جديدا

موضوع الوثيقة : ادعاء بوديعة ماله

التاريخ : ٢ ذى القعدة ٩٧١ هـ

### وثيقه رقم (٣)

المحكمه : باب الشرعيه

رقم السجل : ٥٨٤

رقم الوثيقه : ٦٣٠

المدعى : ابراهيم بن اسحاق بن يعقوب اليهودى الربان

المدعى عليه : يعقوب بن ابراهيم بن .. اليهودى الربان

الوديعة : ظهر مارمكورى وخوجه ( أمتعه )

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعة عينيه

التاريخ : ١ رمضان ٩٦١ هـ

---

### وثيقه رقم (٤)

المحكمه : باب الشرعيه كرقم السجل : ٥٨٤

رقم الوثيقه : ٧٨٧

المدعى : شحاته بن محمد بن عبد الله عرف بابن الجندى

المدعى عليه : ابراهيم بن بدر الدين بن ابراهيم الزيات بخط باب الشرعيه

الوديعة : جرتين مملؤتين بالسمن البقرى

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعة عينيه

التاريخ : ١١ رمضان ٩٦١ هـ

---

### وثيقه رقم (٥)

المحكمه : القسمة العريية

رقم السجل : ١٣

رقم الوثيقه : ٦٠١

المتسلمه المشهده : بدر المراه ابنه على بن محمد

المشهد عليها : عبد الفتاح بن الحاج احمد بن محمد عوف عرف بابن المقصيف

الوديعة : ملابس ومصاغ

موضوع الوثيقه : اشهاد برد وديعه الى مالكتها واشهاد على الاسترداد

التاريخ : ١٥ شعبان ٩٩١ هـ

## وثيقه رقم (٦)

المحكمه : مصر القديمه

رقم السجل : ٩٢

رقم الوثيقه : ١٠٠٩

المدعى : ست السفر المرأه ابنه محمد بن نجبا الشهير بابن خليفه

المدعى عليها : نسب المرأه ابنه محمد ابن عمر

الوديعة : دنائير وفلوس جلد

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه مالىه

التاريخ : ٤ جماد أول سنة ٩٧٤ هـ

## وثيقه رقم (٧)

المحكمه : مصر القديمه

رقم السجل : ٩٢

رقم الوثيقه : ١١٣٨

المدعى : حسين بن على بن عبد الله القواس

المدعى عليهما : الحاج عبد القادر بن صالح ومستولدتة الحرمة مرجانه ابن عبد

الله الحبشيه

الوديعة : صنلوق خشب وثلاثه صحون نحاس .. الخ

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه عينيه

التاريخ : ٢٨ جماد أول سنة ٩٧٤ هـ

## وثيقه رقم (٨)

المحكمه : بولاق

رقم السجل : ع

رقم الوثيقه : ٨٧

المدعى : زين بن عبد الله معتوق الامير حسن  
المدعى عليها : ياقوت بن عبد الله معتوق الامير حسن  
لوديعه : سيف فى غمده

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه عينيه

التاريخ : ٢٥ شوال سنة ٩٥٤ هـ

---

## وثيقه رقم (٩)

المحكمه : بولاق

رقم السجل : ٤

رقم الوثيقه : ٢٧٥

المدعى : على بن حسين بن على الرومى  
المدعى عليها : منهاج المرأه بنت ابراهيم بن يوسف  
الوديعه : ملابس ( ازار )

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه عينيه

التاريخ : ٢٦ شوال سنة ٩٥٤ هـ

---

## وثيقه رقم (١٠)

المحكمه : بولاق

رقم السجل : ٩

رقم الوثيقه : ٨٨

المدعى : سليم بن سلامه بن مبارك  
المدعى عليه : عويقل بن محمد بن عمران  
الوديعه : دينار ذهب سلطان

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه مالىه

التاريخ : ٢٣ صفر سنة ٩٩٠ هـ

## وثيقه رقم (١١)

المحكمه : الباب العالى

رقم السجل : ٣

رقم الوثيقه : ٢٦١٣

المدعى : ادريس محمد بن محمد

المدعى عليه : متيتيه بن يهودى اليهودى الربان

الوديعه : قميص مطرز بالفضه

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه عينيه

التاريخ : ٢٣ محرم سنة ٩٤١ هـ

---

## وثيقه رقم (١٢)

المحكمه : بولاق

رقم السجل : ٨

رقم الوثيقه : ١٧٦

المدعى : حامى الدين بن على بن على الصنافيرى

المدعى عليه : الحاج عبد الله بن محمد ... عرف بابن شراميط

الوديعه : ذهب سلطاني جديد

موضوع الوثيقه : ادعاء بوديعه ماليه

التاريخ : ١٨ ربيع اول سنة ٩٦٩ هـ

### وثيقه رقم (١٣)

المحكمه : باب الشعريه

رقم السجل : ٨٤

رقم الوثيقه : ٥٣

المشهدة : فاطمه المدعوة سيده الادب ابنه الزينى معين الدين بن المرحوم  
الشيخ نور الدين على الشهير بالفارسكورى .

المشهد عليها : والدتها المصونه فضل العزيز المرأه ابنه الشيخ شهاب الدين ابى  
العباسى احمد بن الشيخ اسمعيل .

العين المعاره : ملابس ومصاغ

موضوع الوثيقه : عاريه شرعيه ماذونه الاستعمال والاستمتاع

التاريخ : ٨ جماد اول سنة ٩٦٢ هـ

---

### وثيقه رقم (١٤)

المحكمه : مصر القديمة

رقم السجل : ٩٢

رقم الوثيقه : ٥٨١

المدعى : شعبان بن عبد القادر بن محمد

المدعى عليه : عبد الباقي بن عبد العال بن عبد الباسط

العين المعاره : حمار

موضوع الوثيقه : ادعاء بعاريه عينيه

التاريخ : ٢٧ صفر ٩٨٤ هـ

## وثيقه رقم (١٥)

المحكمه : باب الشعريه

رقم السجل : ٥٨٤

رقم الوثيقة : ١٣٩

المؤجر : الشمسي محمد بن محمد بن عبد القادر الجاني باوقاف الغوريه

المستأجر : حسن بن علي بن عبيد الرحمن عرف بابن مقبول

العين : حانوت بيات القنطرة جار في الوقف المذكور

المدة : سنه من تاريخ العقد

الاجره : ستة انصاف

التاريخ : ٢٢ رجب سنة ٩٦١ هـ

نشر الوثائق

(١)

## ادعاء بوديعة ( أعيان )

سجل باب الشرعية رقم ٥٨٩ وثيقة ٤١١

١٩ رمضان ٩٧١ هـ

١ — ادعى احمد بن عبد القادر بن خليل عرف بالغزى القواس على المعلم خلف بن جمال بن حسين القدسي المدلولب في .... ان المدعى عليه المذكور من قبل .

٢ — تاريخه تسلم منه جميع صوف اخضر لحاف فارسكورى وثلاث ملايط مخطه احداها ازار والثنتين بعلبكي وشاش حجازى بشنيار .

٣ — احمر ونصف شاش حجازى من غير شنيا وثلاث اقمصه قماش مخطه ولباس وعرقين بعلبكي تسلما شرعيا على سبيل الوديعة الشرعية وأن القيمة عن ذلك .

٤ — من الذهب الجديد ثمانية دنانير ومن الذهب الغزى (١) ثلاثة دنانير ومن الفضة السليمانية مائتين نصف ثنتان واحد واربعون نصف ما هو قيمه الصوف .

٥ — ثلاثة دنانير من مبلغ الذهب الجديد ما هو قيمه الملوطة الازار خمس وستون نصف ما هو قيمه الملوطين البعلبكي ستون نصف ما هو قيمه الشاش .

٦ — مبلغ الذهب الغزى وما هو قيمه نصف الشاش المذكور ستون نصف ما هو قيمه الثلاثة اقمصه المذكوره باقى مبلغ الذهب الجديد وما هو قيمه البعلبكي .

٧ — ثمانية انصاف وما هو قيمه العرقين باقى مبلغ الفضة وهو ثمانية انصاف وطالبه يعود الوديعة المذكوره وسال سؤاله عن ذلك .

(١) وهو الذهب الغزى وهو نقد تركى عراقى من الذهب قيمته ٩٥ قرشا .

الكرملى : النقود العربية ص ١٨١

٨ — فسيل فاجاب بالاعتراف بتسلم الامتعه المذكوره على الوجه المذكور  
وانهم سرقوا ليلا مع امتعه من قاعته الكائيه بخط ميدان

٩ — الغله من غير تفريط ولا تقصير فيه فذكر المدعى المذكور ان المدعى عليه  
المذكور سلم مفتاح قاعته المذكوره لشخص يسمى حسين وانه اعترف انه  
سلم .

١٠ — له مفتاح القاعه المذكوره انه خاين ولم يصدقه على تسليم المفتاح ولا  
الاعتراف انه سلمه اليه ولا انه خاين فالتمس بمينه على ذلك فوجهت عليه .

١١ — فحلف على ما سبق مقاله في جميع ما ذكر الحلف الشرعى وثبت  
جريان حلفه لدى سيدنا الحاكم المشار اليه بشهادة شهوده ثبوتا صحيحا  
شرعيا .

١٢ — واشهد على نفسه الكريهه بذلك وبه شهد .

(٢)

## ادعاء بوديعه ( مال )

سجل باب الشرعيه رقم ٥٨٩ وثيقه ٩٢١

٢ ذى القعدة ٩٧١ هـ

- ١ — ادعى الحاج حسين بن على بن حسين الزجاج المذكور اعلاه على ولد عمه حسن هو الحاج على المدعى المذكور اعلاه أن المدعى المذكور .
- ٢ — في السنه الخاليه عند توجهه الى مكه المشرفه صحبه المحمل الشريف دفع للمدعى عليه المذكور اربعة دنانير ذهبا سلطانيا جديدا على سبيل الوديعه .
- ٣ — الشرعيه وطالبه بعود ذلك اليه وبثلاثه دنانير ذهبا جديدا جعلها المدعى عليه المذكور اجره سفره معه الى مكه المشرفه في السنه .
- ٤ — المذكوره .... وسال سوا له عن ذلك فسيل فاجاب بالانكار في الاربعه دنانير الوديعه المذكوره في بانه لم يجعل له .
- ٥ — شيافي سفره وانما هو الذى اطعمه وسقاه وركبه على جماله فالتمس المدعى المذكور يمين المدعى عليه المذكور على ذلك فوجهت عليه فحلف .
- ٦ — بالله العظيم اليمين الشرعيه على ذلك وخرجا على ذلك .

(٣)

ادعاء بوديعة ( أعيان )

سجل باب الشرعية رقم ٥٨٤ وثيقه ٦٣٠

١ رمضان سنة ٩٦١ هـ

- ١ — لدى سيدنا الحاكم الخنفي ادعى ابراهيم بن اسحق بن يعقوب اليهودى الربان على يعقوب بن ابراهيم بن ... اليهودى الربان بان اودعه .
- ٢ — ظهر فارسكورى ومفصله فارسكورى مخيطه وجوخه بنفسجى وكير اخضر ... احدهما اسكندراني والثاني حرير ملون .
- ٣ — .... وطالبه بذلك فسيل فاجاب بالانكار ثم عاد ودفع عنه الطلب .

(٤)

ادعاء بوديعة ( أعيان )

سجل باب الشرعية رقم ٥٨٤ وثيقه ٧٨٧

١١ رمضان سنة ٩٦١ هـ

- ١ — لدى سيدنا الحاكم الخنفي ادعى شحاته بن محمد بن عبد الله عرف بابن الجندى على ابراهيم بن بلر الدين بن ابراهيم الزيات بخط باب الشرعية بانه دفع .
- ٢ — له جرتين ضمنهما من السمن البقرى احد وستين رطلا بالوزن المصرى على سبيل الوديعة الشرعية من مده اربعة اشهر تقدمت على تاريخه .
- ٣ — وطالبه بذلك فسيل عن ذلك فاجاب بالانكار فخرج المدعى على البيان ثم عاد واتمس بيمينه على ذلك بحكم ان لا بينه له فوجهت .
- ٤ — عليه فحلف بالله العظيم على ذلك وخرجا على ذلك وبه شهد .

## اشهاد بتسلم وديعه (أعيان )

سجل قسمه عريه رقم ١٣ وثيقه ٦٠١

١٥ شعبان ٩٩١ هـ

١ — بين يدي مولانا الحاكم الخنفي القسم الشرعى اشهدت عليها الحرمه بدر المراه ابنه على بن محمد عرف والدها بالخادمى الحمار شهوده .

٢ — الاشهاد الشرعى وهى كجمال الصحه والسلامة والطواعيه والاختيار انها تسلمت من عبد الفتاح بن الحاج احمد بن محمد عود

٣ — عرف بابن المقيصيف زوج المرحومه زمزم المراه شقيقه بدر المذكوره ما كان لها تحت يد شقيقتها المرحومه زمزم .

٤ — المذكوره على سبيل الوديعه الشرعيه وذلك جميع قميص ازرق خام وخمسه عشر خلفه فضه فقيسات تسلمنا شرعيا .

٥ — وأقرت انها لا تستحق على شقيقتها زمزم المذكورة ولا على وارثها الزوج المذكور وولده منها منصور القاصر .

٦ — ولا فى تركتها بسبب ذلك ولا غيره حقا مطلقا ولا استحقاق ولا دعوى ولا طلبا ولا فضه ولا ذهب ولا فلوسا .

٧ — ولا قماشا ولا دينا ولا عينا بمسطور ولا بغيره ولا سهوا ولا ذهولا ولا نسيانا ولا جهاله ولا يميننا بالله تعالى ولا شيا .

٨ — قل ولاجل لما سلف من الزمان والى تاريخه وصدقها على ذلك عبد الفتاح المذكور واقrane لا يستحق على بدر .

٩ — المذكوره حقا مطلقا الى تاريخه وتصادقه على ذلك وثبت الاشهاد بذلك لدى سيدنا ومولانا الحاكم .

١٠ — المشار اليه اعلاه بشهاده شهوده ثبوتا شرعيا وبه شهد فى تاريخه وحسبنا الله ونعم الوكيل .

شهود الحال

(٦)

## ادعاء بوديعه ( مال )

سجل مصر القديمه رقم ٩٢ وثيقه ١٠٠٩

٤ جماد أول ٩٧٤ هـ

١ — لدى الحاكم المالكي ادعت ست العز المراه ابنه محمد بن نجا الشهير بابن خليفه على ابنتها نسب المراه ابنه محمد .

٢ — ابن عمر الشهير والدها بالكبار انها اودعتها ثلاثه عشر دينار على ما يبين فيه ما هو ... خمسة وكنتار اثنين وفلوس سنه .

٣ — وفلوس جدد ايضا اثني عشر نصفًا واجره خياطة سبعة انصاف وتطالبها لذلك فسيلت عن ذلك فاجابت بالانكار فاتهمست يمينها حيث لا بينه لها .

٤ — لتشهد بذلك فحلفت اليمين الشرعيه الجامعه لمعانى الحلف الشرعيه انها لم تسلم منها القدر المذكور ولا الفضه ولا ... واقتربا على ذلك .

سجل مصر القديمة رقم ٩٢ وثيقة ١١٣٨

٢٨ جماد أول سنة ٩٧٤ هـ

١ — لدى الحاكم المالكى ادعى حسين بن على بن عبد الله القواس الفياض على الحاج عبد القادر بن صالح بن عبد الله ... وعلى مستولده الحرمة مرجانه

٢ — المرأة ابنه عبد الله الحبشية انه استودعها على معتوقته الحرمة غزال الحبشية جميع ( صنلوق ) خشب وثلاثه صحنون نحاس وطاجن نحاس

٣ — ودست نحاس ... وفوطه حرير وحيره شرايفى وطوق فضه زنته تسعون درهما وحلق جانبك فضه وقميص حرير اصفر وبساط

٤ — رومى ولخاف كندكى وطراحه حشو صوف وزوج حصر وثلاث رفوف خشب ويطلبهما فستلا عن ذلك اجابا بالانكار فالتمس يمينهما على ذلك .

٥ — حيث لاينه له فحلفا بالله اليمين الشرعيه الجامعه لمعانى الخلف الشرعيه انهما لم يتسلما مذكروه اعلاه من معتوقته غزال المذكوره اعلاه

٦ — ثم اقر الحاج عبد القادر ومستولده الحرمة مرجانه المذكوره اعلاه وهما فريق اول والحاج حسين المذكور اعلاه وهو بمفرده فريق ثانى الاقرار الشرعى أن .

٧ — كل فريق منهما لا يستحق ولا يستوجب قبل الاخر حقا مطلقا ولا استحقاقا ولا دعوى ولا طلبا بوجه ولا تسبب ولا فضه ولا ذهب ولا فلوسا ولا دين ولا .

٨ — عينا بمسطور ولا بغيره ولا .. ولا قماش ولا متاعا ولا وديعه ولا سهوا ولا وضع يد ولا ... ولا سهوا ولا ذهوا ولا نسيانا ولا دافع له الدعوى .

٩ — .... ولا علقه ولا .. ولا يميننا بالله سبحانه .

(٨)

ادعاء بوديعه ( أعيان )

سجل بولاق رقم ٤ وثيقه ٨٧

٢٥ شوال ٩٥٤ هـ

- ١ — ادعى زين بن محمد بن زين الشهير بابن طيله على ياقوت بن عبد الله معتوق الأمير حسن انه اسلمه على سبيل الوديعه جميع سيف بداوى .
- ٢ — ضمن غمده ويطلبه باسترجاعه ان كان باقيا بقيمته وهى ثلاثه دنانير ذهباً جديداً ان كان تالفاً فستل عن ذلك فأجاب .
- ٣ — بالاعتراف وانه وضعه فى بيت يعرف بالمدعى المذكور بارفنه وانه لم يجده فى البيت المذكور ولم يصدقه على ذلك وخرجا على ذلك .

(٩)

ادعاء بوديعه ( أعيان )

سجل بولاق رقم ٤ وثيقه ٢٧٥

٢٦ شوال ١٩٥٤ هـ

- ١ — ادعى على بن حسين بن على الرومى من طايفه الكملى المشير سواق السلطنه على الحرمه منهاج المراه بنت ابراهيم بن يوسف انها تسلمت منه .
- ٢ — ازار دولت عباده على سبيل الوديعه وقمر بوجهين مرفوى واروق وطالبها بذلك فستلت فاجابت بالانكار وخرج على البيان .

(١٠)

### إدعاء بوديعه ( مال )

سجل بولاق رقم ٩ وثيقه ٨٨

٢٣ صفر ٩٩٠ هـ

- ١ — لدى الحاكم المالكي ادعى سليم بن مبارك الشهير بوالده على عويقل بن عمران بدینار ذهب سلطانی جدید على سبیل الایداع الشرعی .
- ٢ — الشرعی وطالبه بذلك فستل عن ذلك فاجاب بالاعتراف وان ذلك عدم منه العدم الشرعی والتمس یینه على ذلك فوجهت علیه فحلف طبق جوابه .

(١١)

### ادعاء بوديعه ( أعيان ) وتعويض عن الاستهلاك

سجل باب عالی رقم ٣ وثيقه ٢٦١٣

٢٣ محرم سنة ٩٤١ هـ

- ١ — ادعى ادريس بن محمد على متيتيه بن يهودى اليهودى الربان بانه اودع عنده قميص ...
- ٢ — مطرز بفضه وقيمه مائتا نصف ولما سئل المدعى عليه المذكور اعترف بالاستيداع ولكن انكر .
- ٣ — القيمة المذكوره فطلب من المدعى اليينه على القيمة المذكوره ثم حضر في المجلس المدعى عليه المزبور وسلم القميص المزبور ولكن حال كونه .
- ٤ — عتيقا وسلم عليه مايه نصف بدلا عن استعماله ثم وقع البراء بينهما عاما مطلقا .

(١٢)

## ادعاء بوديعه ( مال )

سجل بولاق رقم ٨ وثيقه ١٧٦

١٨ ربيع أول ٩٦٩

- ١ — لدى الحاكم الخنقى ادعى حامى الدين بن على الصنافيرى عرف بجده على الحاج عبد الله بن محمد ... عرف باين شراميط بانه تسلم .
- ٢ — من الذهب السلطانى الجديد معامله تاريخه بالديار المصريه ثلاث عشر دينارا بحرباصه دهشور بالخزميه قبل تاريخه على سبيل الوديعه الشريعه .
- ٣ — وطالبه بذلك فسئل عن ذلك فاجاب بالانكار فى ذلك واتمس بمينه على ذلك لحكم ان يئنه بمدينه الفيوم فوجهت عليه فحلف بالله العظيم .
- ٤ — اليمين الشرعى الجا المانع للحلف الشرعى انه لم يتسلم منه المبلغ المدعى به ولا شئ منه الحلف الشرعى .

---

« الكلمه ناقصه فى الاصل وهى « الجامع »

(١٣)

عارية

سجل باب الشعريه رقم ٨٤ وثيقه ٥٣

٨ جماد اول ٩٦٢ هـ

١- لدى سيدنا الحاكم الشافعى سطر ما مضمونه اشهدت عليها المصونه فاطمه المدعوة سيدة الادب المراه ابنه المرحوم الزينى معين الدين بن المرحوم الشيخ .

٢- نور الدين على الشهير بالفارسكورى شهوده الاشهاد الشرعى فى صحتها وسلامتها وطواعتها واختيارها ان تحت يدها على سبيل .

٣- العاريه الشرعيه لوالدتها المصونه فضل العزيز المراه ابنه سيدنا العبد الفقير الى الله بن الشيخ الامام العالم علامه شهاب الدين .

٤- ابنى العباس احمد بن سيدنا الشيخ اسمعيل العيص المالكي خليفه العزيز بالديار المصريه والدها كان تغمده الله تعالى بالرحمه والرضوان جميع .

٥- الاعيان الاقى ذكرها فيه وهى جميع كوفيه ذهب مزرکش على خرقة ياقوتى مسح خالص ما فيها ثلاثين مثقالا وجميع عوينه مرزكشتين .

٦- على احمر خالص ما فيها من الذهب ثلاثون مثقالا ايضا و .. تمر هندى مطرز بنذهب نثر خالص ما فيه عشر مثقالا .

٧- وشملتین احدهما وردى والثانيه اخضر خالص ما فيها من الذهب تسعه مثاقيل وكرنجيه ذهبا زركش على خرقة تمر هندى خالص .

٨- ما فيها من الذهب ثمانية عشر مثقالا وزوج سوار ذهب مبسوط زنته ثلاثه عشر مثقالا وبمخاناہ مخمل احمر بدایر تماسيح اخضر .

٩- وصدقها على ذلك والدتها المذكوره التصديق الشرعى واذنت لها والدتها المذكوره فى استعمال ذلك والاستماع به ومهما .

• ناقص كلمة الحكم • فى الاصل

١٠ - انمحق او انسحق من ذلك لا مطالبه لها به اذنا شرعيا مقبولا وثبت  
الاشهاد عليها بذلك لدى سيدنا الحاكم المشار اليه اعلاه .

١١ - دام علاه الثبوت الشرعى بشهاده شهوده وحكم ايد الله تعالى احكامه  
واحسن اليه بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا تاما معتبرا .

١٢ - مرضيا مسيولا فى ذلك مستوفيا شرايطه الشرعيه من دعوى شرعيه  
صدرت فى ذلك لديه ( شطب فى الاصل )

١٣ - ( شطب فى الاصل ) من الشهاى احمد بن

١٤ - ابراهيم بن محمد الصارم الوكيل الشرعى عن المصونه ( شطب فى  
الاصل ) على الشهاى احمد بن محمد الفيومى الوكيل الشرعى عن المصونه  
فضل العزيز .

١٥ - المذكوره الثابت توكيل كل منهما فى ذلك لدى سيدنا الحاكم المشار اليه  
اعلاه بشهاده شهوده ثبوتا شرعيا وسوال وجواب شرعيين .

١٦ - واعتبار ما يجب اعتباره واشهد على نفسه الكرميه بذلك وبه شهد .

( ١٤ )

### ادعاء بعارية

سجل مصر القديمة رقم ٩٢ وثيقة ٥٨١

٢٧ صفر سنة ٩٧٤ هـ

- ١ — لدى الحاكم المالكي ادعى شعبان بن عبد القادر بن محمد على عبد الباقي بن عبد العال بن عبد الباسط انه اسلمه .
- ٢ — حمارا ليركبه ويعيده اليه ولم يعده اليه ويطلبه باسترجاع ذلك وسال سواه عن ذلك فقال عن ذلك .
- ٣ — اجاب بان المعلم محمد شرايط اكتره من المدعى واسلمه من المدعى عليه فحمله حلفاه فضاع منه .
- ٤ — بالبندقانيين من غير تفريط ولم يصدقه المدعى على ذلك وخرج المدعى على البيان .

( ١٥ )

### ايجار عقار

سجل باب الشعريه رقم ٥٨٤ وثيقة ١٣٩

٢٢ رجب سنة ٩٦١ هـ

- ١ — لدى الحاكم الشافعى استأجر حسن بن على بن عبيد الرحمن عرف بابن مقبول لنفسه من الشمس محمد بن عبد القادر الشهير بالحنفى .
- ٢ — الجاني بلواقف الغورية جميع الحانوت الكاين بباب القنطرة الحارثى ذلك فى الوقف المذكور وتحت نظر الجنتاب العالى الامير احمد بك .
- ٣ — وفى تحدث المؤجر المذكور لينتفع بذلك مده سنه من تاريخه باجره مبلغها عن ذلك من المعلوم الجلد سته انصاف اجاره .
- ٤ — شرعيه مستمثله على الايجاب والقبول الشرعيين والتسلم والتسليم الشرعيين بعد النظر والمعرفه والتخليه الشرعيه بحكم .
- ٥ — وضع يده على ذلك سابقا وبه شهد .

## « مصادر البحث »

أولا : القرآن الكريم

ثانيا : الوثائق والسجلات :

١ — سجلات محكمه الباب العالى رقم ٣ وثيقه ٢٦١٣  
رقم ١٩٦ وثيقه ١٠٧ .

٢ — سجلات محكمه باب الشرعيه  
سجل رقم ٨٤ وثيقه رقم ٥٣  
سجل رقم ٥٨٤ وثيقه ١٣٩  
سجل رقم ٥٨٤ وثيقه ٦٣٠  
سجل رقم ٥٨٤ وثيقه ٧٨٧

٣ — سجلات محكمه مصر القديمه :  
سجل رقم ٩٢ وثيقه ٥٨١  
سجل رقم ٩٢ وثيقه ١٠٠٩  
سجل رقم ٩٢ وثيقه ١١٣٨

٤ — سجلات محكمه بولاق :

سجل رقم ٤ وثيقه ٨٧  
سجل رقم ٤ وثيقه ٢٧٥  
سجل رقم ٨ وثيقه ١٧٦  
سجل رقم ٩ وثيقه ٨٨

٥ — سجلات محكمه القسم العربيه :  
سجل رقم ١٣ وثيقه ٦٠١

## ثالثا : المراجع العربية :

١ — الاسيوطى ( شمس الدين ) ابو عبد الله محمد بن شهاب الدين أحمد بن على بن عبد الخالق المنهاجى .

جواهر العقود ومعين القضاء والموثقين والشهود . جزآن . القاهرة مطبعة السنه المحمديه ١٩٥٥ .

٢ — ابن حزم ، ابو محمد على بن سعيد ت ٤٥٦ هـ

المحلى ، ————— ١١ جزء ، القاهرة

ادارة الطباعة المنيرية ١٣٥٠ هـ .

٣ — ابن عابدين ، محمد امين ت ١٢٥٢ هـ

حاشيه رد المختار على الدر المختار ، ط ٢ ، ٨ أجزاء القاهرة ، البانى الحلى ، ١٩٦٦

٤ — ابن قدامه المقدسى ، تابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد ت ٦٢٠ هـ  
الكافى فى فقه ابن حنبل ط ٢ ، ٤ اجزاء ، بيروت ، المكتب الاسلامى ،  
١٩٧٩

٥ — ابن قدامه المقدسى ، ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد ت ٦٢٠ هـ  
المغنى ، ٩ اجزاء . الرياض . مكتبة الرياض الحديثه ، ١٩٨١

٦ — بن قودر ، شمس الدين احمد المعروف بقاضى زاده افندى نتائج الافكار  
فى كشف الرموز والاسرار وهى تكمله فتح القدير ١٠٠ اجزاء القاهرة ،  
الباب الحلى ، ١٩٧٠

٧ — ابن منظور ، جمال الدين بن مكرم الانصارى ، ت ٧١١ هـ لسان  
العرب ، ٢٠ جزء مطبعة بولاق

٨ — حسن الحلوة ( دكتور )

الدبلوماسي ، مقال بمجلة كلية الاداب جامعة القاهرة المجلد ٢٧ ج ١ ، ٢  
مايو - ديسمبر ١٩٦٥ ، القاهرة - مطبعة جامعة القاهرة ١٩٦٩ .

- ٩ — الخطيب ، محمد الشرييني ت ٩٧٧ هـ  
 معنى المحتاج الى معرفه مقانى الفاظ المنهاج ، شرح على متن المنهاج ٤  
 أجزاء ، القاهرة ، البانى الخلى ، ١٩٥٨ م .
- ١٠ — السرخسى ، ابو بكر محمد بن أبى سهل المبسوط ، ٣٠ جزء بيروت  
 دار المعرفه ١٩٧٨ م .
- ١١ — سلوى على ميلاد ( دكتور )  
 سجلات الباب العالى ، رسالة دكتوراه غير منشوره من جامعة القاهرة ،  
 ١٩٧٥ م .
- ١٢ — السماوى : عبد الوهاب بن محمد  
 التعامل فى الاسلام ، القاهرة ، دار الهنا للطباعة ( ١٩٧٤ )
- ١٣ — السنهورى ، عبد الرازق ( دكتور )  
 الوسيط فى شرح القانون المدنى ، ١٠ أجزاء القاهرة ، دار النهضة العربية  
 ١٩٦٤ .
- ١٤ — السيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١ هـ  
 الاشباه والنظائر فى قواعد وفروع فقه الشافعية ، بيروت ، دار الكتب  
 العلمية ، ١٩٧٩
- ١٥ — الشوكانى ، محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ  
 نيل الاوطار فى احاديث سيد الاخبار ، شرح نتقى الاخبار ٩ اجزاء  
 بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧٣
- ١٦ — عمر عبد العزيز ( الدكتور )  
 دراسة لمصادر عربية عن تاريخ مصر العثمانية ، بيروت ، دار النهضة  
 العربية ، ١٩٧٧ .

١٧ - عيسى عبده (دكتور)

العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة ، ( القاهرة - دار  
الاعتصام ، ١٩٧٧ م ) .

١٨ - الفيروزبادى ، محمد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٧ هـ

القاموس المحيط ، ٤ اجزاء ط ٢ - القاهرة ، البانى الحلبي ، ١٩٥٢ م .

١٩ - القرطبي ، محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد ت ٥٩٥ هـ

بدايه المجتهد ونهايه المقتصد ، جزآن في مجلد . القاهرة ، المكتبة التجارية ،  
د . د .

٢٠ - الكاسانى ، علاء الدين ابو بكر بن مسعود الحنفى ت ٥٨٧ هـ

بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع ، ط ٢ ، ٧ اجزاء ، بيروت ، دار  
الكتاب العربى ، ١٩٨٢ .

٢١ - الكرملى ، الادب الستاس مارى

النقود العربية وعلم الثيمات ، القاهرة ، ١٩٣٩

٢٢ - النووى ، ابو زكريا محى الدين بن شرف ت ٦٧٦ هـ

المجموع شرح المهذب ، ٢٠ جزء ، دار الفكر ، د . ت .

# ترجمة كتب الأطفال حركتها واتجاهاتها ومشكلاتها في الوطن العربي كنموذج للدول النامية

صاحب هذه الدراسة كتب للأطفال عشرات الكتب وحاز على جائزة الدولة في أدب الأطفال ( ١٩٧٥ ) وجائزة الدولة في ثقافة الأطفال ( ١٩٨١ ) .. وهو غير ثقافة الأطفال بمنظمة اليونسكو العالمية .. ولها بحوث ودراسات عدة في مجال كتب الأطفال وثقافتهم .

« عبد التواب يوسف »

## مقدمة :

الإهتمام بكتب الأطفال سمة حضارية ، وتطلع إلى مستقبل أفضل ، للانسان وللحياة على الارض .. ولما كان أدب الاطفال حديث عهد بالوجود ، لذلك يلقي المزيد من الرعاية ، وتسعى الدول المتقدمة لكي يكون رصيدها منه كبيرا ، وتعمل على ان تنقل ما لدى الآخرين اليها ، وان تمنح ما عندها الى غيرها ، لهذا نشطت حركة الترجمة في هذا المجال نشاطا واسعا ، لابد من أن نصرف عليه وعلى نماذج رفيعة منه ..

وتتطلب منا هذه الدراسة ان نلقى بنظرة سريعة على الترجمة الى اللغة العربية : للكبار وللاطفال معا ، متى بدأت ، وكيف ، وهذا بدوره يتطلب وقفة عند قوائم الكتب التى نقلت من اللغات الأجنبية ، من نهض بهذا الجهد ؟ وماذا اختار من التراث الانسانى ؟ وكان من الضرورى ان نعرف نسبة الكتب المترجمة الى المجموع الكلى للكتب الصادرة للاطفال فى ميدان القصص ، ومجال كتب المعرفة .. وتقودنا معرفة أعلى النسب فى الترجمة الى لون بذاته ، كان من الضرورى ان نناقش خطورته وآثاره البعيدة المدى على ابنائنا .

وحين تعرض الدراسة الى الذين يقومون بأعمال الترجمة للاطفال ، وإلى اختياراتهم لابد وان تشير الى حتمية ان تنهض الهيئات والمؤسسات والأجهزة بوضع منهج وخطة ، حتى لا يظل الميدان محكوما بالقوية ، والمزاج الشخصى .. كما تتحدث الدراسة بشكل عام عما تمت ترجمته حتى الآن عن طريق الافراد ، ثم عن طريق الهيئات الأجنبية التى تحاول بكتبتها ان تصل الى عقول ابنائنا ، الذين سيمسكون بزمام الامور فى المستقبل ، لذلك تبذل الدول المتقدمة الكثير ليتدفق أدها للاطفال الى أطفالنا ، وتناقش الدراسة سبلنا للتصدى لهذا ، لا عن طريق المنع ، بل بوضع البديل الجيد ، النابع من البيئة بين أيديهم .

وتتحدث الدراسة عن مشروع المركز القومى لثقافة الطفل فى جمهورية مصر العربية لترجمة كلاسيكيات كتب الاطفال فى العالم ، ولابد فى النهاية ان نقترح بعض التوصيات التى تهمننا فى الوطن العربى ، وفى مجموعة بلدان الدول النامية .. وصولا الى كتاب أفضل لأطفالنا ، فى هذه المرحلة التاريخية التى نريد فيها ان نقف على أقدامنا فى عالم تريد الدول المتقدمة ان تبقى قبضتها عليه مستقبلا بالتأثير فى قادته : الأطفال !

### الترجمة الى اللغة العربية بداياتها وحركتها واتجاهاتها

الترجمة - فى أبسط تعريف بها - عملية فنية ، تهدف الى نقل « الاداب والفنون والعلوم » من لغة الى أخرى ، حتى يتيسر لقاعدة عريضة قراءتها

والاطلاع عليها ، لمواكبة ما جرى ويجرى على الساحة العالمية في هذه المجالات ؛ وقد تكون في بعض حالاتها لونا من الاعلام والاعلان كما قد تكون واحدة من سبل الغزو الفكرى .. لذلك تطرح « الترجمة » الكثير من التساؤلات :

- من نترجم ؟ وماذا نترجم ؟ وكيف ؟!

ان هناك عمالقة من الفكرين والادباء والعلماء نحتاج الى انتاجهم ، ورغم ان تخليين هم الذين يفيدون من مثل هذه الترجمة الا انها ضرورة حتمية ، وترجمة سقراط وارسطو وافلاطون مثلاً أمر حيوى ، مع ان كتاباتهم قد لا تعنى الافة من الدارسين والباحثين .. وكذلك الامر بالنسبة لللايافة ، والأوديسة مثلاً ، أو اعمال شاكسبير .. واختيار الكتاب ، أو المترجم عنه ، هو نقطة البداية ، ومن الضرورى ألا يكون الاختيار عشوائياً أو مزاجياً ، بل يلزم ان يكون مبنياً على منهج ، أو داخلاً فى اطار خطة .. وتأتى بعد ذلك عملية الترجمة التى هى فن وموهبة بجانب احتياجها الشديد الى معرفة كاملة باللغتين ، وثقافتهما ، والى خبرة واسعة بمجال العمل المترجم ، فضلاً عن دراية كبيرة بالكتاب موضوع الترجمة ..

ونحن نعرف ان الترجمة ، والنقل ، والاقتباس خطوات لابد منها ، ندخل عن طريقها الى « الخلق » و « الابداع » فى شتى ميادين الادب والفكر والعلم .. وان كان البعض ينظر اليها فى ارتياب ، ولا يعطيها حقها ومكانتها ، على أساس انها تفقد العمل الاصلى بعض جوانبه ، فاللغة التى كتبها - خاصة فى مجال الأدب - لها دورها وخصوصيتها .. لكن الانسان لا يقدر على قراءة الكثير فى لغته الاصلية ، وعالمنا حافل بعشرات اللغات ، التى صدرت بها أمهات الكتب ومن هنا فان الترجمة ضرورة .. فضلاً عن دورها فى التبادل الفكرى والثقافى ، من أجل مزيد من التفاهم الانسانى ..

وقد اهتم اجدادنا العرب بموضوع الترجمة ، وكان لها ديوان خاص فى بغداد أيام العباسيين ، وحين تمكنوا من الحصول على تراث اليونان حافظوا عليه بشده ، ونقلوه الى العربية ، ولولاهم لا ندرثر الكثير منه .. ولعل فيما قيل عن ترجمة « عبد الله بن المقفع » لكتاب « كليله ودمنه » خير شاهد على مدى

اسهام العرب في صيانة التراث الانساني ، فقد بقيت الترجمة بيننا فقد الاصل الفارسي للكتاب .

أما بداية الاهتمام بالترجمة في العصر الحديث فقد كانت مع اتصال مصر بأوروبا عن طريق نابليون ثم بعثة رفاعة الطهطاوى ، وانشاء مدرسة الألسن . والسؤال الذى يطرح نفسه : ماذا عن ترجمة كتب الاطفال في عالمنا ، ثم في الوطن العربى ومصر ؟

### نماذج عالمية في ترجمة كتب الأطفال

تحرص البلدان المتقدمة على مواكبة ما يجرى على الساحة العالمية في مجال كتب الاطفال وأدبهم .. وتشهد المعارض الدولية منافسة كبيرة بين هذه البلدان فيما يقدم للطفل ، ويمثل معرض « ميونخ » لكتب الشباب والأطفال الذى يعقد سنويا في أواخر شهر نوفمبر ، نموذجا رائعا لما يمكن أن يكون على المستوى العالمى من تعاون في هذا المجال ، فالمعرض لا يعرض الا الكتب الصادرة في نفس عام اقامته ، وهو بذلك يقدم أحدث ما صدر .. وفي عامنا هذا يعقد للمرة الثالثة والثلاثين ( ١٩ - ١٩٨٣ ) ..

واليابان تبعت الى هذا المعرض بعدد كبير من مندوبيها الذين يعرفون اللغات الأجنبية ، وهم يهتمون بكل كتاب أطفال يصدر في كافة لغات العالم ، ثم يلتقى المندوبون ليرشح كل منهم الكتب التى يرى أنها جديرة بالترجمة الى اللغة اليابانية ، وبعد مناقشات مستفيضة يستقر الرأى على ترجمة أفضلها ، وقبل أن يمر العام تكون هذه الكتب بين ايدى أطفالهم ، وقيل أنها أحيانا تزيد على مائتى عنوان جديد من كافة لغات الدنيا يترجم للاطفال سنويا ، فلا يحرمون من تنويع كافة الاعمال الصادرة لهم في عالمنا ..

أما الاتحاد السوفيتى فهو يهتم بالترجمة اهتماما بالغا .. وقد سبق لى أن أوردت ارقاما مذهلة عن ترجماته للاعمال العالمية ، واعادة تسجيلها قد ينهنا الى الكثير ..

\* ظهرت أعمال اندرسون الدنمركى فى ٣٦٠ طبعة فى خمسين مليون نسخة .  
\* ظهرت أعمال الاخوين جريم ( المانيا ) فى ٢٨٥ طبعة وصلت الى ٣٢ مليون نسخة .

\* طبعت قصص شارل بيرو الفرنسى ٢٠٤ طبعة فى ٢٨ مليون نسخة .  
\* أعمال مارك توين الامريكى طبعت ٣٧٤ طبعة فى ٢٢ مليون نسخة .  
\* أعمال جيانى رودارى الايطالى ٤٠٩ طبعة فى ٨٨ مليون نسخة .  
\* وظهرت أعمال استريد لندجرين السويدية فى ٦٠ طبعة فى ٣٥ مليون نسخة .

والاسماء التى ذكرناها ليس بينها اسم كاتب واحد من الكتلة الشرقية ،  
ذلك انهم يتقبلون الترجمة للاطفال من بلاد تنتهج نظما غير نظمهم ، وهم لا  
يخشون على اطفالهم ( هناك ٥٠ مليون طفل بالمدارس ) من هذه الاعمال  
الانسانية الخالدة التى تقرأ وجدانهم وتفتح نوافذ على الأدب العالمى .. وكتبهم  
للاطفال تنشر فى ٩٧ لغة عالميه بينها العربيه .. بل انهم يعلنون منذ عام ١٩٧٦  
موسوعة فى خمسين جزءا تحت عنوان : ( الاداب العالميه من أجل مكاتب  
الأطفال ) ..

واعتقد أن كتاب الاطفال فى وطننا العربى لم يسموا باسمى جيانى رودارى  
واستريد لندجرين .. فضلا عن وصول أدبهما الى أيدينا ، لكن الاطفال  
السوفيت يطالعونها !

## بذور أدب الاطفال فى الوطن العربى

ونحن نعرف أن ادب الاطفال لا يتجاوز عمره - عالميا - مائة وخمسين  
عاما ، وأن امتدت جذوره الى فجر الانسانية ، فى القصص الشعبية ، ويجمع  
مؤرخوا هذا الادب على ان بدايته كانت على يد هانز اندرسون الدنمركى ..  
لذلك عاش اطفال العالم عالة على مائدة أدب الكبار طويلا ، وبدأ فى بلادنا  
العربية معتمدا على ما عاد به رفاعة الطهطاوى من بعثته الى باريس .. وارتاد

أمير الشعراء أحمد شوق هذا المجال بقصائده عن الحيوان مقلدا لافونتين ونشر أعماله هذه في الشوقيات عام ١٨٩٨ .. وبذل كامل كيلاني جهودا طيبة في أواخر العشرينات .. على ان الذى قد يدهشنا أن الرائدين نقلوا واقتبسوا ، بل لقد حاولوا أن يكتبوا شيئا من عندياتهم ، قبل أن يكون لدينا رصيد كاف من كتب الاطفال المترجمة ..

وبدأت الترجمة للاطفال في كتب المطالعة المدرسية ، التى حفلت بالكثير من أعمال ايسوب ولافونتين ، ثم ظهرت بعض الاعمال المترجمة في كتب ، ابرزها ما قام به الراءد كامل كيلاني ، الذى أخذ على عاتقه نقل الكتابات المعروفة ، المبسطة للاطفال مثل « ربنسون كروزو » و « جاليفر » .. وكان له منهجه الواضح .. لكن الذى حدث بعد ذلك : أن ترجمة كتب الاطفال اعتمدت على المبادرات الفردية ، شأنها في ذلك شأن ترجمة كتب الكبار ، وبعضها حاد عن الطريق السوى الى مجال البوليسيات - مثل روايات الجيب وارسين لويين .. الخ - لكن ظهرت في هذا المجال اسماء شاخه نذروا جهودهم لترجمة أعمال رائعه خالدة من امثال ابراهيم زكى خورشيد ، ودرينى خشبة ، وعلى أدهم ، وحلمى مراد ، وعثمان نويه ، ومحمد بدران ، ومحمود مسعود ، وجبرا ابراهيم جبرا وسامى الدروى وزهير الشايب ، ولم يحظ مجال ترجمة كتب الاطفال بمثل هذه الاسماء الكبيرة ، بل أن ترجمة « محمود ابراهيم الدسوقي » لهانز اندرسون جاءت عملا أدبيا رائعا ، غير أنه لا يصلح للاطفال بسبب اسلوبه الجزل ، وتعبيراته المعقدة ، وكلماته اللغوية التى تعلو على مستوى القارئ العادى ، فضلا عن الاطفال .. وحدث نفس الشيء بالنسبة لترجمة كتاب « قصص الجنس البشرى » عن فاندريك فان دى لوى ، الحائز على جائزة نوبليرى الامريكى للاطفال عام ١٩٢٢ .. وكانت ترجمات طه فوزى عن الايطاليه لبعض كتب الاطفال غير صالحة للاطفال على الاطلاق ( كتب اميدتش مثل « القلب » و « ذكريات المدرسة » وغيرها ) .

وكان للمبادرات الفردية أثرها الرائع ، في مجال أدب الكبار ، ومع ذلك كان لابد وأن تدخل الميدان هيئات ومؤسسات تخطط وتنفذ ما لا تستطيعه الافراد في مجال الترجمة .. وقد اقترحت هيئة التأليف والترجمة والنشر الميدان

بأعمال طيبة ، ومن بعدها بدأت ادارة الثقافة العامة - بوزارة المعارف المصرية - جهودا مثمرة حين أقدمت على مشروع الالف كتاب .. وتلى ذلك اهتمام الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية - منظمة التربية والثقافة والعلوم فيما بعد - ببعض الاعمال الكبيرة مثل مسرحيات شكسبير وموسوعة بروكلمان عن الأدب العربى ..

غير أن المبادرات الفردية في مجال كتب الأطفال لم تكن موفقة كل التوفيق ، بل كثير ما جانبتها التوفيق في الاختيار ، كما أن بعض الأعمال ترجمت أكثر من مرة ( الامير الصغير عن اكسيورى لها ثلاث ترجمات ) ، وهناك كتب كان لابد وان تلقى الاهتمام ، لكنها لم تحظ بشئ منه .. ولم يكن هناك منهج للترجمة أو خطة ، إذ ان « أدب الاطفال » عالميا لم يلق من يكتب عنه بالعربية كتابة علمية حتى وقت قريب ، لهذا غابت عن الساحة أسماء كان لابد وأن تعرف ، وكتب وأعمال كان يجب أن تترجم ، وتعتزت المسيرة ..

ونحن لا نود أن نغبط حق رجيل كان له دوره ، لذلك نذكر بالتقدير سلسلة ( اولادنا ) التي أصدرها المرحوم محمد فريد أبو حديد من دار المعارف ، لمرحلة هي في أمس الحاجة الى القراءة ، ونعنى بها سن ما بين الحادية عشرة والخامسة عشرة .. وقائمة كتبها تضم أعمالا من الكلاسيكيات العالمية مثل دون كيشوت وتوم سوير ونساء صغيرات وجنوكيو .. الخ ، لكن البوليسيات النافذة شغلت هذه الدار عنها ..

ولابد لنا ان نلقى نظرة خاصة على قائمة كتب الاطفال المترجمة لنستخلص منها بعض الامور التي يجدر بنا الاشارة اليها ، لكننا قبل هذا في حاجة الى ان نقول ان عمليات النقل والاقتباس في مجال كتب الاطفال واسعة النطاق ، ومن الصعوبة بمكان ان نستقصيها وان نتبع أثرها .. ذلك ان الانتاج العالمى غزير وكثير ، وسهولة اللغة التي تكتب بها كتب الاطفال تغرى الكثيرين على « سرقها » دون الاشارة الى صاحب العمل الاصلى ، كما ان كلمات واعداد و « بقلم » و « كتبها ... » ، التي تداولها البعض أخيرا يسرت الأمر على هؤلاء فأخذوا ما أخذوا دون وازع من ضمير ..

وهناك بعض المترجمات تذهلنا .. مثلا « سر النهر الاسود » قصة كتب عليها مترجمها انها عن « الكاتب الفرنسى اينديلايتون » .. مع انها كاتبة انجليزية ولها ٤٠٠ كتاب للاطفال ، هل أكثر الكتب ترجمة الى لغات العالم بعد الانجيل وشاكسبير .. ومع ذلك اخطأت كاتبة مصرية حين ترجمت عنها وقالت انها « كاتب فرنسى » ..

### نظرة الى قوائم كتب الاطفال المترجمة

ان قائمة كتب الاطفال المصرية ( ١٩١٠ - ١٩٧٥ ) تحوى ضمن القصص والأساطير ثلاثة وثمانين كتابا مترجما .. وتضم القائمة عددا آخر من الكتب المترجمة فى مجال العلوم المبسطة ، وأغلبها صادر عن مؤسسة فرانكلين الامريكية ( أصبحت الآن تحمل اسم الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ) .. وقد أصدرت هذه المؤسسة عشرات الكتب الموجهة الى المعلمين والعاملين فى مجال الطفولة .. وكان لها منهجها بالنسبة لترجمة الكتب الامريكية للاطفال وعندهم .. وقد كملت لها الاعمال على اساس أنها لون من الغزو الفكرى .. وأرى ان ما قلته عن السوفيت ينطبق على الكتب الامريكية .. يجب ان تكون العقلية العربية قادرة على استيعاب ما هو صالح لها ، ويجب أن تواكب ما يجرى فى عالمنا ، ولا بد من تضيير الأصالة بالمغامرة ، لذلك فإن كتب فرانكلين ، ومكتبة الشرق السوفيتية - فيما أرى - يجب ألا ننزعج لها ، وليكن التصدى الحقيقى لها بإصدار كتب فى مستوى كتبهم ، وأفضل .. ولتكن هذه الكتب تحديا لقدراتنا ، وحافزا لنا على انتاج الجيد والجديد ، مستفيدين مما يقدمونه .. ان « الحماية الجمركية الفكرية » - ان صح التعبير - لن تفيد صناعة الفكر المحلية . لسنا ضعفاء لنهار أمام هذا الغزو الفكرى ، بل اننا لقادرون على ان نبقى نهر ثقافتنا ممتدا من الماضى عبر الحاضر الى المستقبل ، دون أن تلونه هذه الروافد بلونها الخاص ..

وقوائم كتبنا للاطفال لا تحتوى على ما تقدمه الكتلة الشرقية ، فهو لا يطبع لدينا ، وان كان يصدر اليها بكميات كبيرة ، فى ألوان جذابة ، وبأسعار قليلة .. وقد حاولت ان اقتنيها بالكامل منذ بدأت ترد .. وبعضها يناسب السن الصغيرة ، ولكن يعيبه ان اسلوبه فى غاية الرذاعة ، ومن الواضح ان اللغة

التي يستخدمها المترجمون باللغة الضعف .. ونشهد ان الاختيار لهذه الأعمال جيد ، وربما يرجع ذلك الى ان أديهم للأطفال متقدم بحق ، وما نقرأه بالانجليزية منه رائع .. والاختيار غالبا يتم مناصفة بين الاعمال الأدبية البالغة الجودة ، والاعمال الدعائية المباشرة .. ولعل الاولى أقوى دعائيا ، كما ان الثانية لا تقلقنا ، ولا تزعجنا ، اذ يجب ان تكون عقول ابنائنا قادرة على القبول والرفض لما يأتيها ، ويجب أن تتدرب على استيعاب ما يتفق مع قيمنا ومثلنا .. ومن الواضح انهم - الأمريكيين - لهم منهجهم فيما يترجم ، خاصة في مجال الاعمال التي توجه الى الأطفال قبل التاسعة ، والى الأطفال فوق الثانية عشرة ..

والسؤال الذى يطرح نفسه :

- ماذا ترجمنا نحن ؟ ماذا اخترنا ؟ كيف تصورنا احتياجات الاطفال و رغباتهم وميولهم ؟

قلنا ان المبادرات الفردية كان دائما وراء الاعمال المترجمة ، سواء كانت قصصية ، ام كانت في مجال المعلومات ، ولم يحدث قط أن تبنت هيئة في مصر أو في الوطن العربى منهجا للترجمة ، أو وضعت خطة علمية في مجال الترجمة لكتب الاطفال ، كما لم يكن هنالك مشروع مثل مشروع الالف كتاب للكتاب تنهض به هيئة وطنية أو قومية ..

نسبة التأليف والترجمة

في كتب الاطفال في مصر

وقد أشارت الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها هيئة اليونسيف عام ١٩٧٩ عن « كتب الاطفال في مصر ١٩٢٨ - ١٩٧٨ » أى في نصف قرن ، الى نسبة كل من التأليف والترجمة في أدب الأطفال وعرضت لأهم اتجاهات حركة الترجمة ، وذلك في المجلد الاول من هذه الدراسة ، وأوردت جدولين هامين ، سجلت فيهما : عدد القصص المؤلفة والمترجمة المثوية في عدد كل نوع ، وعدد كتب المعلومات : المؤلفة والمترجمة ونسبتها في كل نوع .. وبما لا شك فيه ان جهدا كبيرا قد بذل من أجل تجميع مادة هذين الجدولين ، لاننا نعرف أنه من الصعوبة بمكان معرفة القصص المؤلفة من القصص المترجمة ، اذا كان الكتاب لم

يشير الى ذلك بوضوح وأمانة ، فقد عمت عملية النقل والاقباس في هذا المجال بصورة كبيرة ، حتى ان واحدة من الكتابات وضعت إسمها على قصة « سنديلا » قائلة أنها من تأليفها ١ ، كما ان الروايات البوليسية المنقولة لا يشير أصحابها الى الأصل .. وليس هذا بمحاولة للتشكيك فيما أوردته الدراسة حول هذا الموضوع ، بل نحن نشير فحسب الى الصعوبات التي يمكن ان تعترض الباحث في هذا المجال ، ونقدر كل التقدير هذه المحاولة الشاقة ، بل لقد أشارت الدراسة في ملاحظاتها بصراحة الى هذا كله .

### عدد القصص المؤلفة والمترجمة ونسبتها المئوية الى عدد كل نوع

نوع القصة	العدد	تأليف		نوع القصة	العدد	ترجمة	
		%	%			%	%
خيالية	٣٧٩	٣٤١	٨٩ر٩	٣٨	١٠	شعبية	٥٥
دينية	٢٣١	٢٢٩	٩٩ر١	٢	٨٦ر٠	علمية	٤٨
تعليمية	٢٠٤	١٨٥	٩٠ر٦	١٩	٩٣ر٠	مغامرات	٤٧
تاريخية	١٧١	١٧١	١٠٠	-	-	وطنية	٤١
بوليسية	١١٥	١١٣	٩٨ر٢	٢	٢ر١	نواصر	٢٩
اجتماعية	٢٠٨	٨٩	٨٢ر٤	١٩	١٧ر٥	تمثيلية	٢٣
اساطير	٩٤	٨١	٨٦ر١	١٣	١٣ر٨	شعر قصصي	٣

### بيان بنسبة التأليف والترجمة في كتب المعلومات

### عدد الكتب المؤلفة والمترجمة ونسبتها المئوية الى عدد كل نوع منها .

نوع الكتب	العدد	التأليف		نوع الكتب	العدد	الترجمة	
		%	%			%	%
جغرافيا	٨٦	٧٦	٨٨ر٤	١٠	١١ر٦	ترويج	١٢
علوم	٧٧	١٣	١٦ر٩	٦٤	٨٣ر١	فنون	١١
علوم اجتماعية	٤٧	٣٣	٧٠ر٢	١٤	٢٩ر٨	حضارة	٨
تكنولوجيا	٢٢	٨	٣٦ر٤	١٤	٦٣ر٦	تاريخ	٧
صحة	١٣	١٠	٧٦ر٩	٣	٢٣ر١		

وقد أشارت الدراسة الى عدة ملاحظات حول هذين الجدولين .. قالت ..  
١ - يبلغ عدد القصص المؤلفة ١٤٢٠ بنسبة ٩١٧٪ من العدد الكلي لقصص الاطفال وهو (١٥٤٨) بينما يبلغ عدد القصص المترجمة ١٢٦ بنسبة ٨١ من العدد الكلي للقصص ( هناك قصتان لم يذكر امامهما مؤلف أو مترجم ) .  
أما من حيث كتب المعلومات فيبلغ عدد الكتب المؤلفة ١٧٦ بنسبة ٦٢٢ من العدد الكلي لكتب المعلومات بينما بلغ عدد الكتب المترجمة ١٠٧ بنسبة ٣٧٨٪ من العدد الكلي للكتب ، ومن هذا يتضح ان حركة الترجمة في قصص الاطفال ضعيفة عنها في كتب المعلومات ..

وينبغي الالتفات الى حقيقة هامة هنا قبل الأخذ بهذه الاعداد والنسب المثوية ، هذه الحقيقة هي ان عددا لا بأس به من قصص الاطفال قد تم تعريبه وتقديمه للطفل العربي في لغة فصيحة سلسة ومفاهيم ثقافية تتناسب في معظمها مع الطفل العربي . معنى ذلك أنه قد اتاحت للطفل ان يكون على صلة بالتراث العالمي مترجما أو معربا ، والمشكلة المنهجية التي صادفتنا عند حصر القصص المؤلفة والمترجمة تكمن في ان بعض هذه القصص مترجما دون اشارة الى ذلك سواء على الغلاف أو في متن القصة ، كما ان البعض الآخر المعرب عن قصص اجنبية كان يفقد الاشارة الى مصدر القصة المصرية .. هذا الاختلاط بين الترجمة والتعريب والتأليف جعلنا نأخذ بما نص عليه صراحة في القصة من حيث التأليف أو الترجمة أو التعريب ..

٢ - أعلى أنواع القصص نسبة في الترجمة قصص المغامرات ، اذ تبلغ نسبة القصص المترجمة فيها ٤٤٦٪ ، وأقل نسبة في الترجمة القصص الدينية قدرها ٨٦٪ من هذا العدد الاجمالي ، ولعل تفسير ذلك يسير ، فبالنسبة لكتب المغامرات يمكن القول بأنها تصوير لانماط ثقافية يندر وجودها في المجتمع العربي ، ولذلك مخاطر ، أما القصص الدينية فيمكن القول بأن مصدرها الاساسي هو الدين الاسلامي والتراث العربي .

٣ - بالنسبة للنوعين الرئيسيين اللذين تنقسم اليهما كتب المعلومات : الانسانيات والعلوم الاجتماعية ثم العلوم الطبيعية والتطبيقية يوضح الجدول التالي عدد الكتب المؤلفة والمترجمة فيها ونسبة كل منها ..

الترجم		المؤلف		العدد	النوع
العدد	%	العدد	%		
١٥٢	٢٦	٨٤٨	١٤٥	١٧١	انسانيات وعلوم اجتماعية
٨٢٣	٨١	٢٧٧	٣١	١١٢	علوم طبيعية وتطبيقية
٣٧٨	١٠٧	٦٢٢	١٧٦	٢٨٣	المجموع

من هذا الجدول يتضح ان نسبة التأليف في كتب الانسانيات والعلوم الاجتماعية أكبر بكثير من نسبة التأليف في كتب العلوم الطبيعية والتطبيقية ، والعكس صحيح فيما يخص الترجمة ان نسبة الكتب المترجمة في كتب الانسانيات والعلوم الاجتماعية قليلة ، وذلك يرجع بطبيعة الحال الى ارتباط هذا الميدان من المعرفة الانسانية بثقافة الشعب ، بكل ما تحمله كلمة الثقافة من معنى .. اما عن دلالة ارتفاع نسبة الترجمة في ميدان العلوم الطبيعية والتطبيقية ( وهى هنا تشمل كتب العلوم والتكنولوجيا والصحة ) فهى ان المجتمعات الغربية قد قطعت في ذلك شوطا عجزت المنطقة العربية عن ان تلحق بها سواء من حيث الاكتشافات العلمية أو من حيث التكنولوجيا أو من حيث التأليف والبحث أو من حيث استخدام المنهج العلمى .

ان رقما مثل هذا ( ٨٣١٪ ) وهو النسبة المثوية للكتب المترجمة في ميدان العلوم يستأهل النظر . أنه تعبير واضح عن وجه من أوجه القصور في الكتابة للطفل المصرى ودليل قاطع على الاعتماد على الثقافة الغربية كمصدر للكتابة العلمية للأطفال .

## ترجمة كتب المغامرات والقصص البوليسية

ان فترة السبعينات - كما يقول تقرير اليونيسيف - من أخصب الفترات من حيث عدد القصص البوليسية والمغامرات ، فمن بين ١٦٢ قصة هناك ١٣٩ مترجمة ، بنسبة قدرها ٨٥.٨٪ ويرجع هذا في رأى واضعى الدراسة الى سببين رئيسيين :

- ما تتميز به حركة المجتمع المصرى فى العقد الاخير من سرعة فى الايقاع وما صاحبه من احداث وما تقاوم فيه من مشكلات .
- ازدياد حركة الترجمة عن الثقافات الغربية والامريكية .

ومما لا شك فيه انه فى استطاعتنا ان نضيف اسبابا اخرى ، من بينها غيبة الاجهزة الرسمية فى الدولة عن الساحة ، واهمالها للمؤلف وعدم تشجيعه ، الامر الذى اغرى تجار الثقافة تنزول الى الميدان .. كما ان هيئات أجنبية كانت قد بدأت العمل فى ترجمه كتب الاطفال ، واغرقت بها الاسواق بصورة سدت الابواب امام الاعمال الجادة .. وقد نستطيع ان نقول ان انحسار النغمة الوطنية العالية التى ظلت حتى السبعينات ربما تكون قد يسرت للبوليسيات الظهور بهذه الصورة المكثفة المروعة .. أيا كان السبب ، فيجب ان نتوقف للدراسة هذه القضية البالغة الأهمية .

كما يشير ذلك التقرير الذى أعدته هيئة اليونيسيف الى ملاحظات ثلاث :

أولها : هى أن الترجمة مصدر رئيسى من مصادر الكتابة فى قصص المغامرات اذ تبلغ نسبة المغامرات المترجمة ٤٤.٦٪ .

وثانيهما : ان ٩٠٪ من القصص البوليسية تدور حول أفكار مقتبسة من القصص الغربية وان لم ينص على ذلك . ان معظم القصص البوليسية تدور حول احداث تقع فى المجتمعات الغربية والامريكية ومن النادر وقوعها فى المجتمع العربى بمختلف بلاده . من هذه الاحداث تهريب المجرمين فى صناديق ، سرقة الاشرطة المسجلة واستخدامها فى الايقاع بالخصوص ، خطف الافراد واغتصاب الفتيات ، سرقة الابحاث العلمية والتهديد بنتائجها ، استخدام

الكومبيوتر في السرقة ، الهروب جوا . ولأشك ان الترجمة تظهر آثارها في هذه القصص وان لم يذكر ذلك صراحة .

وثالث هذه الملاحظات : وهى مرتبطة بسابقتها هى ان غالبية القصص البوليسية والمغامرات المترجمة ينطوى على مثل وقيم واتجاهات تعبر عن مجتمعات بينها وبين المجتمع العربى فرق شاسع . كما ان بعضها يزخر بالمواقف الحادة وبالذكاء والمهارة فى تحريك الاحداث بالشكل الذى يبيىء الطفل لان ينسب لافراد هذه المجتمعات صفات يتصور انفرادهم بها وعدم اتصاف الانسان العربى بشيء منها وفى هذا تكمن خطورة الترجمة فى هذا النوع من القصص .

ويضيف التقرير ان المحاكاة ظاهرة طبيعية يمر بها الاطفال فى مختلف مراحل نموهم . وتستطيع القصص البوليسية والمغامرات ان تقدم للطفل النموذج الذى يحتذى والمثل الاعلى الذى يحاكي . والسؤال الآن : ما هى خصائص المثل الاعلى الذى تقدمه القصص البوليسية والمغامرات فى هذه الدراسة ؟

يلاحظ فيما يختص بقصص المغامرات أنها تقدم أكثر من نموذج ويتعدد فيها المثل الاعلى سواء فى الشجاعة أو فى حب الوطن أو فى التضحية ، أو فى الاختراع أو فى الاكتشاف .

ويلاحظ فيما يختص بالقصص البوليسية انها تقدم المثل الاعلى فى صورة المغامرين الذين يكتشفون اسرار الجرائم أو يساعدون الشرطة فى ذلك .

ومن أكثر الموضوعات شيوعا فى القصص البوليسية قصص الجاسوسية وسرقة الآثار والمعادن ، قضايا التزييف ( النقود ، جوازات السفر ) . وتحتل الانغاز ٩٧٪ من هذه القصص ، وستراد عند الحديث عن سيكولوجية الطفل الاشارة الى دور هذه الانغاز بوصفها مباريات فكرية ، فى تنمية قدرة الطفل على التفكير وتوسيع افقه وأثرء خياله .

وفيما يختص بنوع البطولة التى تشيع فى القصص البوليسية والمغامرات يلاحظ وجود اختلاف كبير بين نمط البطولة فى كل من هذين النوعين . البطولة فى القصص البوليسية بطولة جماعية ، يقوم بها فردان أو أكثر ( وغالبا خمسة أفراد وهذا ما يبدو فى قصص المغامرين الخمسة ) .

ان المغامرين الخمسة يقفون كجماعة ضد قوى الشر في المجتمع ويساعدون الشرطة على إلقاء القبض على المجرمين .

أما في قصص المغامرات فيلاحظ ان نمط البطولة يختلف فيها بشكل عام عن ذلك الذى يشيع في القصص البوليسية . ان النمط الشائع من البطولة في قصص المغامرات هو البطولة الفردية التى يدير فيها شخص واحد الاحداث ، ويقود فيها الشخصيات الاخرى .

تلك هى الملاحظات التى أوردتها تقرير اليونيسيف ونشعر ان القضية لا تلقى ما هى جديرة به من الاهتمام ، فمازالت هذه الكتب السيئة الرديئة تصدر وتغمر الاسواق ، وعلى الرغم من ظروف بيروت الا ان كتاب هذا اللون استمرروا في دورهم من القاهرة وغيرها .. ولما كنا لا نستطيع ان نرفع أصبعنا عن هذا الجرح ، لذلك نورد ما سبق ان سجلناه في بحث سابق بعنوان : « ماذا فوق رفوف مكتبات الأطفال » فيما يختص بهذه البوليسيات والجرائم ..

### مشروع المركز القومى لثقافة الطفل

### لترجمة الكلاسيكيات الى اللغة العربية

ولعلها لاول مرة في تاريخ كتب الاطفال في مصر والوطن العربى تنصدى هيئة لمشروع ترجمة وفق منهج وخطة ، وأعنى بذلك قرار المركز القومى لثقافة الطفل ، ترجمة كلاسيكيات كتب الاطفال العالمية .. وكانت البداية مع الندوة التى عقدها المركز حول كامل كيلانى ، اذ نوقش في الندوة بحث دافع في حماسة عما فعله الرائد الكبير ، وما فتحة من نوافذ على الاعمال العالمية المبسطة للاطفال ، بتقديم روبنسون كروزو وجاليفر وغيرها .. وتساءل البحث عما فعلناه بعده ، وما يتحتم علينا ترجمته للاطفال ..

وكأنما يريد الله ان يخدم كامل كيلانى أدب الاطفال - حيا ، وبعد رحيله - اذ لم تسفر حلقة المركز القومى لثقافة الطفل عن مجموعة من الوصايا توضع في الادراج ، بل قام المركز بدراسة البحوث دراسة متأنية ، وخرج منها بضرورة تنفيذ جانب من مقترحات البحث الخاص بما يتحتم ترجمته ، وتقصد به : الكلاسيكيات العالمية التى قرأها الاطفال جيلا بعد جيل ومازالت تقرأ ، وستظل ..

ان المركز القومي لثقافة الاطفال هيئة علمية لها منهجا ، لذلك كان طبيعيا ان تجد في هذا المشروع منطلقا لعمل كبير ، يستهدف وضع هذه الكتب بين ايدي اطفالنا كي يفيدوا منها ، اذ لا يعقل ان يحرموا مما قرأه كل اطفال الدنيا على مدى سنوات طوال ، وصار جزءا لا يتجزأ من كيانهم ، ومن التراث الادبي الانساني ..

وقد وضعت عدة قوائم بين ايدي المركز ، واختار لنفسه قائمة خاصة انتقاها بعناية ، واستبعد ما سبق ان ترجم ، كما استبعد الشعر ، ورأى أنه من غير المعقول ترجمة « الف ليلة » مثلا ، رغم انها من الكلاسيكيات .. واختير المترجمون والمراجعون على اساس خبراتهم العريضة في هذا المضمار ، وكان لابد من ان يكون المترجم أو المراجع ممن عملوا وكتبوا للاطفال ، وبدأ تنفيذ المشروع : وترجم الآن الكلاسيكيات من اللغات : الانجليزية ، الفرنسية ، الالمانية ، الروسية ، اليونانية ، الايطالية .. الخ . وفي خطة المركز ان تتم ترجمة مائة وخمسين كتابا ، بحيث تظهر بالكامل خلال خمس سنوات ، وسوف ينهض بععبء رسومها فنانون عرب ، كما ستطبع بشكل جذاب ، لكي يشد الابناء اليه .

#### التوصيات :

ولقد بات من الضروري ألا يترك أمر ترجمة كتب الاطفال للمبادرات الفردية ، التي يجب ألا نقف في طريقها ، بل علينا ان نساندها ونشجعها فيما تقدم عليه .. غير ان القضية لا يمكن ان تترك دون منهج أو خطة .. لذلك نقترح التالي :

أولا : ضرورة رصد كافة الكتب المترجمة الخاصة بالاطفال في جميع انحاء الوطن العربي ، وعمل قوائم بها ، تمهيدا لدراسة عنها تستبعد منها ما هو غير صالح ، وما قد نحتاج الى اعادة ترجمته من جديد ..

ثانيا : مساندة مشروع ترجمة الكلاسيكيات الذي يقوم به المركز القومي لثقافة الطفل بجمهورية مصر العربية ، وضرورة مشاركة الجميع فيه ، ويكون ذلك باضافة الجديد الى القائمة الموجودة ، والتعاون بالترجمة ، بل تتطلع الى ان

يقتنى كل بند عربى من كل كتاب بضعة آلاف ، لتقل التكلفة ، ولتصل الكتب الى ايدى الاطفال فى جميع ارجاء الوطن الكبير ..

ثالثا : ان تصدى احدى الهيئات المصرية أو العربية لوضع قوائم للكتب المعاصرة الحديثة ، وان يهد بها الى من يقرأها من المتخصصين لتقرير اذا ما كان من الضروري ترجمتها ام لا .. وبالنسبة الى مجالات المعرفة والعلوم والتكنولوجيا ، ويمكن الاعتماد فى هذا على الكتب الحائزة على الجوائز العالمية والجوائز الكبرى فى الدول المتقدمة فى مجال أدب الاطفال .. بجانب الاهتمام بالكتب المرجعية مثل دوائر المعارف ، والمتخصص منها على وجه التحديد .

رابعا : يجب ان نشرع فورا فى ترجمة هذه الكتب وفق منهج وخطة بحيث تشارك كل الدول العربية فى المشروع .. وفيما نرى يمكن التنسيق فى هذا المجال ما بين منظمة الثقافة العربية وما بين المركز القومى لثقافة الطفل فى مصر .. حتى لا تزوج الجهود وتكرر وتبعثر ..

خامسا : تخصيص جوائز ومنح لمن يشاركون فى هذه الاعمال ، ولأصحاب المبادرات الفردية فى هذا المجال ..

سادسا : لن يتأتى النجاح لمثل هذه المشروعات الا بمساندة قوية من جانب منظمة اليونسكو والشعب القومية فى كافة ارجاء الوطن العربى .

سابعا : من الضروري العمل على ترجمة تراث الدول النامية ، والعمل فيما بينها على تيسير ذلك حتى لا يستمر التدفق من الدول المتقدمة اليها كما هو حادث فى مجال الاعلام .

وبعد ..

ان الآراء الواردة هنا قد تلقى بعض المعارضة من أصحاب الشعارات والاصوات العالية ، التى ترى ضرورة الاعتماد على الذات فى تقديم الزاد الى الاطفال فى مجال الثقافة ، والحق انه يجدر بنا وقد شبننا عن الطوق ان نعترف ان استمتاع اطفالنا بالتراث الانسانى الرائع من أدب الاطفال فى الدول المتقدمة يعنى قبولنا للغزو الفكرى .. ان تشجيع أدب الدول النامية ، وتراثها ، قادر

على أن يقف ندا لما يأتينا من الدول المتقدمة ، وتتفوق أعمالنا لانها من البيئة ، ولانها تمس الوجدان ، وكل ما علينا أن تصل الى الابداء في شكل جذاب لا يقل جمالا في شكله ومضمونه عما يأتهم من الدول المتقدمة .. ولقد استثمرت هذه الدول تراثنا وقدمته الى أطفالها ، واستمتعت أوروبا وأمريكا بالحكايات الشعبية الأفريقية والاسيوية ، بصورة مكثفة من خلال الكتب الملونة ، بينما يحرم أطفال القارات النامية من قراءتها .. بل لقد تدفقت منها حكاياتها الشعبية مع ثرواتها الاقتصادية ، نزحت هذه وتلك لتستمتع بها أوروبا وأمريكا ، وأصبحت حراما على أصحابها الاصليين .. ان اطفالنا العرب لا يعرفون الكثير من حكايات افريقيا وآسيا ، وأطفال آسيا وافريقيا لا تصل اليهم حتى ألف ليلة وليلة ، في وقت لا يمكن ان يشب طفل في أوروبا وأمريكا إلا وهو يعرف سندباد ، وعلاء الدين ، وعلى بابا ..

فلتكن حركة الترجمة قوية نشطة ما بين الدول النامية ، في مجالات الحكايات الشعبية للأطفال ، وهي رصيد لا ينفذ ، ويضع الاسس لكتاب تنبع كتاباتهم للأجيال الجديدة من بيئتهم وتاريخهم ..

# دار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق

بقام: سماء زكي المحاسني

أصبح الحديث عن الكتب والمكتبات من موضوعات الحياة الفكرية الراهنة في عالمنا العربي الحديث ، وقد تبين أهل الفكر ما للمكتبات من اثر في صيانة التراث الفكري والأدبي والفني لكل أمة ، وما لها من فضل في التطور الثقافي على ترذاف العصور والأجيال .

وقد اهتم دارسو فن المكتبات بتطور الحياة المكتبية وتجديد مكتباتنا العربية الحديثة .

ولم يكن بدعا أن يعنى العرب بالكتب والمكتبات فان في التاريخ العربي عديدا من الأمثلة على اهتمام العرب بحفظ تراثهم الفكري في خزائن اما ملحقة بالقصور أو بالمساجد ...

ودار الحكمة في بغداد كانت تمتليء غرفها بالكتب ، كذلك الأمر في دور الكتب من البلاد العربية فقد كانت فيها مكتبات مزدهرة متعددة ، ويذكر لنا

تاريخ الحضارة الاندلسية مبلغ عناية أهل الأندلس ابان تألّق مجد العرب في تلك الديار بالكتب والمكتبات القيمة .

أما دمشق فلا يخفى على أحد أنها كانت قديما مركزا للثقافة والحضارة فامتلات بالعلماء والأدباء ومشاهير المفكرين ولذلك كثرت فيها منازل العلم ودور القرآن وخزائن الكتب ، وكثرت فيها حلقات المدرسين وطبقات العلماء كما يشهد بذلك التاريخ الشهير الذي وضعه الامام ( ابن عساكر ) في ثمانين مجلد ، فهو يترجم فيه لكل من دخل اليها أو نشأ فيها حتى أواخر المائة السادسة من الهجرة ، ولعل دار الكتب الظاهرية أهم دار للعلم والمعرفة باقية لليوم فلا شك أنها مصدر اشعاع فكري ودار عملية عريقة يجب أن نذكرها بعرفان واعتزاز فلقد نهل الناس مما تضمنه من كنوز فكرية عريقة ومناهل أصيلة .

### تاريخ بنائها وسبب تسميتها بالظاهرية :

لم تقم دار الكتب الظاهرية في بناء حديث ولا في دار كسائر الدور ولكنها قامت في دار عتيقة تتصل بالتاريخ الاسلامي في الزمن الذي أنشئت فيه ، هذه الدار هي المدرسة الظاهرية الجوانية وهي غير المدرسة الظاهرية البرانية ( الواقعة على نهر بانياس خارج باب النصر بدمشق ) . بنيت في عهد الملك بيبرس البندقداري الصالح النجمي ، وكان الغرض من تشييدها هو أن تكون مدرسة ودار حديث وتربية ، وبالفعل دفن فيها الملك الظاهر بيبرس ومن بعده ابنه الملك السعيد ولا يزال هذا المدفن حتى الآن داخل القبة المعروفة باسم قبة الملك الظاهر .

كانت تسميتها بالظاهرية انتفاء الى الظاهر الذي بنيت المدرسة في عهده .

### موقعها :

تقع مدرسة السلطان بيبرس بين باب البريد وباب الفاراديس شمالي جامع بني أمية ، وقد كانت فيما مضى منزلا لرجل يدعى العقيقي ابتاعها منه الملك السعيد حين أراد دفن والده الملك بيبرس .

ويرجع تاريخ تأسيس هذه المدرسة الى عام ١٢٧٧هـ وقبالة الظاهرية تقع المدرسة العادلية نسبة الى الملك العادل نور الدين الزنكي ، وهي آية من آيات البناء الصلب ويشغل مجمع اللغة العربية ( مجمع العلمي يابقا ) هذا البناء ويؤلف مع المدرسة الظاهرية والمدرسة العزيزية شمالي الجامع الأموي مجموعة

هامة من الأبنية التاريخية التي ما زالت تحتفظ بكثير من المخلفات الفنية والكتابات والفسيفساء والأبواب والنوافذ القديمة التي بنيت على طراز البناء العربي القديم .

ومما يجدر ملاحظته أن عصر الظاهر يبرز يختلف كل الاختلاف عن بقية عصر المماليك ، العصر الذي انحط فيه الفكر العربي وتدهور الى حد بعيد ، والدليل على ذلك المدرسة الظاهرية التي تحدثت عنها فقد كانت من أولى المعاهد العلمية في أوائل هذا العصر .

#### طراز بنائها :

لعل واجهتي المدرسة الظاهرية من أجمل ما بنى المماليك فهما مشيدتان بالأحجار المنحوتة المتقنة ، وفي أعلاهما تطل كوى مستديرة تحيط بها زخارف هندسية مؤلفة من دوائر متداخلة ، أما المدخل الرئيسي لها فهو مبني بأحجار بيضاء وصفراء ، ويعلو الباب ثلاثة صفوف عرضية من الكتابات النسخية الجميلة وفوق الباب قبة نصفية من المقرنصات البديعة ، أما قاعة الضريح<sup>(١)</sup> التي أقيمت حولها خزائن الكتب فيما بعد فهي مربعة الشكل تكسو جدرانها زخارف مرمية ملونة من الفسيفساء الزجاجية . والأحجار المنحوتة التي تلبو كأنها مبكرة في هذا التاريخ على أبنية دمشق بروعتها وجمال صنعها كما تزدان أقواس الشبايك بالفسيفساء ذات الأعماق الذهبية وكلها تشير الى عظمة فن البناء الاسلامي في ذلك الوقت ، وقد أخذت مديرية الآثار بدمشق في السنوات الثلاثة السابقة بترميم ما فسد من هذه القاعة .

#### تحويل المدرسة الظاهرية الى خزانة الكتب :

قام فريق من العلماء عام ١٢٩٦هـ و على رأسهم الشيخ ظاهر الجزائري بلور هام في تأسيس الخزانة الظاهرية ، فقد كان يشغل حينئذ منصب مفتش معارف ولاية سوريا ، فشكا ضياع كتب الوقف الى رئيس الجمعية الخيرية بدمشق وأدى هذا الى جمع الكتب الوقفية ابان حكم والي دمشق مدحت باشا . واستمر هذا الجمع في عهد أحمد حمدي باشا الذي عين بعده واليا على سوريا . وكانت هذه الكتب المجموعة نواة للمكتبة الظاهرية وحفظت بذلك من الضياع بوضعها في مكتبة واحدة لفائدة الجميع .

(١) في قبة الملك الظاهر ، تم بناؤها ٦٧٦هـ

سميت هذه المكتبة في العهد التركي بالمكتبة العمومية وكانت أكبر مكتبة عرفت في ديار الشام بما حوته من نواذر الكتب والمخطوطات .

**المصادر التي جمعت منها الكتب :**

جمعت كتب المكتبة العمومية عام ١٢٩٩هـ = ١٨٨٠ من عشر مكتبات

هي :

- ١ - المكتبة العمرية
- ٢ - مكتبة عبد الله باشا
- ٣ - مكتبة سليمان باشا
- ٤ - مكتبة الملا عثمان الكردي
- ٥ - مكتبة مراد النقشبندی
- ٦ - مكتبة الشميصاتية
- ٧ - مكتبة الأوقاف
- ٨ - مكتبة الياغوشية
- ٩ - مكتبة بيت الخطابة
- ١٠ - مكتبة مدرسة الخياطين

ووضعت المكتبة أول الامر تحت اشراف مفتي الحنفية محمود أفندي ورئيس الجمعية الخيرية وغيرها ، وسميت هذه الهيئة المشرفة على المكتبة باسم ( جمعية المكتبة العمومية ) .

**تطور المكتبة الظاهرية منذ عام ١٩١٩ حتى اليوم :**

١ - المكتبة الظاهرية في عهد الحكومة العربية :

بقيت المكتبة الظاهرية مرتبطة بدار الاوقاف حتى تاريخ ١٩ شباط - فبراير ١٩١٩ حيث ألحقت بديوان المعارف فبدأ هذا الديوان يهتم بأمر الكتب والمطالعة ويطالب بتخصيص بناء الظاهرية كله للمكتبة .

ولما استقل المجمع العلمي العربي عن ديوان المعارف ووضعت دار الكتب تحت اشرافها هم بأمرها وألح على الحكومة لجعلها دار خاصة بالكتب وإخلاء الدار من المدرسة الابتدائية التي كانت موجودة في قسم منها . وبحث المجمع العلمي العربي في هذا الامر وسن لها نظاما داخليا<sup>(١)</sup> وقام بمجهود كبير للحصول

على أكبر عدد من المطبوعات والمخطوطات وأهدى بعض العلماء مكتباتهم بكاملها لتكون في خدمة العلم والمتعلمين كالشيخ حسن المرادى ورفيق العظم وغيرهما ، ثم وسع المجمع دائرة الاستهداء الى البلاد الغربية التي أرسلت اليه كثيرا من المطبوعات والمجلات من الجماعات الاوربية والاميركية .

٢ - دار الكتب الوطنية الظاهرية وأقسامها الحاضرة :

تضم دار الكتب الوطنية الظاهرية أربعة أقسام رئيسية هي :

١ - قسم المطبوعات

٢ - قسم المخطوطات

٣ - قسم الدوريات

٤ - قسم التصوير

قسم المطبوعات :

يبلغ مجموع مانعويه دار الكتب الظاهرية من الكتب المطبوعة ٧٠,٠٠٠ مجلد ( سبعون ألف ) منها ٥٥ ألف كتاب باللغة العربية الباقي باللغات الاجنبية ، وفيها مجموعة من الكتب التركية والفارسية التي أعدت لها فهراس خاصة بعنوانين الكتب .

الاجراءات المكتبية :

تشمل الاجراءات الفنية كل ما يتعلق بفهرسة الكتب وتسجيلها وتصنيفها واعارتها .

١ - الفهارس :

لكل كتاب ثلاثة أنواع من البطاقات الأولى المدخل فيها باسم المؤلف والثانيه باسم الكتاب والثالثة بموضوعه .

وينطبق هذا على الفهرس الاجنبى فهو أيضا على ثلاثة أنواع : المؤلف ، العنوان ، والموضوع .

وتستخدم المكتبة بطاقات مطبوعة عليها بيانات من قبل المفهرس وفقا للنموذج الآتي :

## بطاقة فهرس عربي

الرقم
العنوان
المؤلف
مكان الطبع وتاريخه
عدد الصفحات
القطع
ملاحظات

## بطاقة فهرس أجنبي


تنسخ البطاقات على الآلة الكاتبة بعدد النسخ المطلوبة من كل بطاقة .

وقد وضعت الفهارس العربية في خزائن معدنية على يمين الداخل الى قاعة المطالعة العامة التي سميت ( قاعة الامير مصطفى الشهابي ) وهو أحد رؤساء مجمع اللغة العربية السابقين .

أما فهرس الكتب الأجنبية فمرتب على نسق ترتيب الفهرس العربي أي وفقا لتسلسل الحروف الهجائية في المداخل .

ومعظم مجموعات الكتب الاجنبية في الدار باللغة الفرنسية والباقي باللغات الانجليزية والالمانية ، وهناك مجموعة قليلة من اللغات الاخرى كالروسية واليونانية والبغارية وغيرها مما سيخصص له فهرس خاص قريبا .

### ب - التسجيل :

ب - بعد ختم الكتب الواردة بختم الهدايا أو الشراء في السجل العام للمطبوعات وفقا لتسلسل وصولها للدار ، وتبين في هذا السجل المعلومات الكافية عن الكتاب كعنوانه واسم مؤلفه ومصدره وتاريخ تسجيله .

### نموذج

الرقم العام	الرقم الخاص ببيان الطبع مع الرمز	عدد المجلدات	عدد الصفحات	المصدر	تاريخ التسجيل	ملاحظات
-------------	----------------------------------	--------------	-------------	--------	---------------	---------

أما تنظيم الكتب على الرفوف فهو وفقا لاحجام هذه الكتب وهذه طريقة قديمة اتبعت منذ تأسيس المكتبة توزع فيها الكتب حسب أحجامها التالية :

ص = صغير ( طول الكتاب دون ٢١ سم )

و = وسط ( ، ، من ٢١ سم - ٢٥ سم )

ك = كبير ( ، ، من ٢٦ سم - ٣٠ سم )

ع = عظيم ( ، ، من ٣٠ سم - فما فوق )

ق = قليل ( الكتب التي تبلغ عدد صفحاتها أقل من ١٠٠ صفحة )

أما الكتب ذات الاجزاء فيرمز لها بالرمز (ب) بحيث تأخذ كل الاجزاء من الكتاب الواحد رقما خاصا واحدا .

## ج - التجليد :

هناك خطة لتجليد معظم الكتب التي هي بحاجة الى العناية الفائقة ، كذلك الامر بالنسبة للمجلات ذات المجلدات الكاملة ، ويتم تجليدها جميعا خارج المكتبة بعد اعداد قوائمها الخاصة

## تنظيم الكتب الاجنبية :

بدأ منذ عام ١٩٨٠ تصنيف الكتب الاجنبية الجديدة على طريقة التصنيف العشري ( تصنيف ديوى ) الموضوعي .

## الفهرس الموضوعي :

ان فهرس الموضوعات هو فهرس مرتب وفق لرؤوس موضوعات يمكن تطبيقها بسهولة على الموضوعات العربية والاسلامية اذ أن العلوم الاسلامية العربية تختلف في تصنيفها وتطورها عن العلوم الغربية الحديثة لذلك وجب قبل تطبيق أحد التصانيف المتبعة في دور الكتب الغربية تعديله ليثبت فيه تراث الحضارة الاسلامية العربية العلمي ، فكان تصنيف الموضوعات في دار الكتب الظاهرية من وضع المرحوم الدكتور يوسف العش المجاز في تنظيم المكتبات من مدرسة الشروط في باريس ، وقد عمل مديرا لهذه الدار بضع سنوات وطبع هذا التصنيف من قبل مجمع اللغة العربية بدمشق وطبق في دار الكتب الظاهرية لأول مرة عام ١٩٤٧ ، وفيه توزع العلوم والمعارف الانسانية من الرقم ١ الى الرقم ٥٣ ويبدأ بعلوم الدين الاسلامي بالتربية والتعليم .

غير أن التطور السريع في العلوم الانسانية وظهور دراسات جديدة في مجالات جديدة قد اقتضى العمل على توسيع هذا التصنيف ، فقامت بذلك بعد المراجعة الدقيقة ووفقا للتنظيم الحديث وبعد الاطلاع على أنظمة التصنيف الاخرى المتبعة في مكتبات العالم وبصورة خاصة في المكتبات العربية المنتشرة في الوطن العربي ، أذكر منها ما هو مطبق في أكثر هذه المكتبات وهو نظام التصنيف العشري المعدل ( تصنيف ديوى ) ومنه طبعت ظهرت في مصر قدمها أساتذة مختصون بعلم المكتبات .

ولهذا التصنيف فهرس هجائي بأسماء الموضوعات والاشخاص والامكنة وقد تم توسيع هذا الفهرس أيضا .

وأصبح هذا التصنيف باضافاته منطبقا على العلوم والمعارف العربية والاسلامية وشاملا في الوقت نفسه كل جديد ومفيد في العلوم والمعارف الانسانية وتم طبع هذا التصنيف مع اضافاته هذا العام وسيصدر ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق في وقت قريب .

كذلك تم تطبيقه على فهرس الموضوعات في الدار ، وفيما يلي خلاصة لهذا التصنيف تبين طريقة توزيع الموضوعات وترقيمها :

من الرقم ١ - ١٢

الدين الاسلامي وقسم الى فروع كما يلي :

١ - علوم القرآن

٢ - التفاسير

٣ - علم الحديث

٤ - الاحاديث

٥ - علم الكلام

٦ - فروع التوحيد والكلام

٧ - علم الفقه

٨ - العبادات

٩ - المناكحات والمعاملات

١٠ - متفرقات وموضوعات أخرى في الديانة الاسلامية

١١ - المذاهب الاسلامية

١٢ - التصوف

١٣ - الديانات غير الاسلامية

١٤ - المعارف العامة

١٥ ، ١٦ ، ١٧ - الفلسفة والروحانيات

١٨ ، ١٩ ، ٢٠ - العلوم البحتة وهي العلوم الرياضية ، العلوم الطبيعية ،

التاريخ الطبيعي .

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ - تطبيقات العلوم وهي الطب البشري ، الطب  
البيطري ، الزراعة ، الصناعات والحرف وتطبيقات العلوم الرياضية  
والطبيعية .. الخ

٢٥ - الفنون الجميلة .

٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - تشمل علوم اللغة العربية واللغات  
الاجنبية من ٣١ - ٤١ آداب اللغات العربية والاجنبية

من ٤٢ - ٤٥ للتاريخ

٤٦ - التراجم

٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - الجغرافيا

٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - العلوم الاجتماعية وتشمل علم الاجتماع ،  
الاقتصاد ، الحقوق والتربية والتعليم .

كل من هذه الموضوعات قسم بدوره الى فروع ، وفيما يلي نموذج لأحد  
الموضوعات مع تفرعاته :

٣٤ - النثر العربي الحديث وفنونه منذ عام ١٨٠٥ وحتى العصر الحاضر :

٣٤ - ١ : مختارات في المنثور والمنظوم

٣٤ - ٢ : الادب الصرف . خيال ، مذكرات ، وصف

٣٤ - ٤ : الكتب ذات المقالات المختلفة

٣٤ - ٥ : الكتب ذات الموضوع الواحد

٣٤ - ٦ : تحرير المرأة والسفور

٣٤ - ٧ : النسائيات الاخرى

٣٤ - ٨ : القصص وفن القصة

٣٤ - ٩ : المسرح رواياته وفنه

٣٤ - ١٠ : الروايات غير المسرحية

٣٤ - ١١ : أدب الاطفال

٣٤ - ١٢ : فنون نثرية أخرى

## الاعارة :

ان دار الكتب الظاهرية مكتبة وطنية تهتم بجمع المخطوطات وحفظ التراث العربي من الكتب الى جانب كونها مكتبة عامة تقوم بخدمة القراء على اختلاف ثقافتهم وأعمارهم . والاعارة داخلية لأن المكتبة تفتح أبوابها للرواد منذ الثامنة صباحا حتى الساعة مساء ، بحيث تكون الاعارة الداخلية متوفرة طوال هذه الساعات ، كما أن بعض الكتب لا يوجد منها سوى نسخة واحدة وبعضها نادر والبعض الآخر من المراجع والمصادر التي يجب أن تبقى في الدار لاستعمال القراء والباحثين لها .

وقد بلغ عدد المستعيرين من القراء في العام الماضي (٦٠) ألف مستعير .

وتتم اعارة الكتب بعد ملء استمارة تبين فيها بعض المعلومات الهامة كعنوان الكتاب ورقمه واسم مؤلفه واسم القارئ ومهنته وعنوانه وتوقيعه بالإضافة الى توقيع مراقب قاعة المطالعة وتم الاعارة للقارئ بعد إبراز هويته الشخصية وايداعها لدى قسم الاعارة ريثما ينتهي من مطالعة الكتاب .

## التزويد :

يزود دار الكتب الظاهرية بالكتب والمجلات بالطرق الآتية :

١ - الاهداء

٢ - الشراء

٣ - التبادل الثقافي

١ - الاهداء :

ترد الهدايا من مصادر متنوعة منها المحلي ومنها المصادر الخارجية من دول مختلفة ، من مؤسسات ومكتبات في هذه الدول ترسل ما تصدره من كتب ومطبوعات ، أما المصادر المحلية للاهداء فهي الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة والجامعات ومن الوزارات التي تقوم مطبوعاتها لدار الكتب بصورة دائمة وزارة الثقافة والارشاد القومي ، وزارة التعليم العالي ، ومن المؤسسات المختلفة اتحاد كتاب العرب والمكتب المركزي للإحصاء ، ومن الجامعات جامعة دمشق وجامعة حلب ، وجامعة تشرين ( اللاذقية ) فهي تقدم مطبوعاتها من

الكتب الجامعية ، كذلك يقدم مجمع اللغة العربية بدمشق مطبوعاته المحققة من كتب التراث وغيرها .

هذا بالإضافة الى ما يقدمه المؤلفون من كتب أصولها ، أو مما يقدمه البعض من المكتبات الخاصة الى الدار .

والجدير بالذكر أن دار الكتب الظاهرية تتلقى نسخة من كل مطبوع يصدر في سوريا بواسطة وزارة الاعلام التي تتولى هذا الامر ، ويمكن أن نشبه هذا الالتزام بنظام الابداع القانوني المتبع في المكتبات .

يخصص للهدايا سجل خاص تسجل فيه الكتب المهداة بتسلسل ورودها . للمكتبة .

## ٢ - الشراء :

يقوم المسؤولون في المكتبة بانتقاء بعض الكتب التي تدعو الحاجة الى تزويد المكتبة بها من مصادر ومراجع عامة ومن الكتب الحديثة التي تشتري من إحدى المكتبات في حلود نسخة واحدة من كل كتاب ، أما الكتب التي يدعو الاقبال على قراءتها أو مراجعتها كبير فيتم شراء ثلاث نسخ أو أكثر بشرط أن تكون من المصادر أو المراجع الرئيسية .

وهناك ميزانية خاصة لشراء الكتب ضمن موازنة مجمع اللغة العربية بدمشق ( وهو المؤسسة التي تشرف على الدار ) وبذلك تضم الدار الجديد ما يصدر من مطبوعات في مختلف العلوم والفنون .

## ٣ - التبادل الثقافي مع الهيئات والمكتبات الأخرى :

هناك تبادل ثقافي مع المكتبات والهيئات الأخرى الموجودة داخل القطر العربي السوري وخارجه في شتى أنحاء العالم فتقوم هذه الهيئات بارسال قوائم مطبوعاتها لإنتقاء بعض هذه المطبوعات التي تدعو الحاجة الى ضمها الى مجموعة المكتبة .

ويقوم مجمع اللغة العربية بدورة بارسال قوائم مطبوعاته من الكتب المحققة الى هذه الهيئات لتنتقى منها أيضا ما ترغب بالحصول عليه من كتب ، كذلك

يرسل المجمع المجلة الفصلية التي يقوم بطبعها وهي ( مجلة اللغة العربية بدمشق ) إلى الجهات التي تتبادل مطبوعاتها معه .

ويبلغ الزيادة السنوية في عدد الكتب المطبوعة من ( ١٠٠٠ ) ألف إلى ( ٢٠٠٠ ) ألفين كتاب في مختلف العلوم والفنون ، وتعد هذه الزيادة قليلة نسبيا اذا قورنت بالمكتبات الاخرى في العالم ، غير أن السبب يرجع الى ضيق المخازن فهي لم تعد كافية لاستيعاب المزيد وتضم دار الكتب الظاهرية في قسم المطبوعات مجموعات هامة المهداه من قبل العلماء وأدباء في سوريا نذكر منهم على سبيل المثال : مكتبة المرحوم الدكتور محمد صبحي أبو غنيمه ، مكتبة المرحوم رشاد الجاسم مكتبة حامد تقي الدين ، مكتبة السفرجلاني وغيرها .

### هل دار الكتب الظاهرية مكتبة قومية أم مكتبة عامة ؟

ان المهمة التي تهدف اليها الدار منذ أن أسست هي جمع المخطوطات وحفظ التراث القومي والانتاج الفكري من كتب مخطوطة ومطبوعة ومن المصادر اللازمة لخدمة البحث العلمي ، وارتدادها لهذا الغرض يكون من قبل الباحثين والعلماء .

على أنها تقوم بمهمة أخرى في آن واحد وهي مهمة المكتبة العامة التي تقوم بدور كبير في سبيل ثقافة الجماهير بما تقدمه من خدمات مكتبية بكل ما تمكله من وسائل وإمكانات . وهي تقدم هذه الخدمات لكل مواطن في المجتمع وتتيح الفرصة للجميع لتابعة التطورات العلمية في مختلف فروع المعرفة من خلال مجموعاتنا الكثيرة المتنوعة .

### القوانين المنظمة للدار :

صدر أول قانون منظم للدار وضعه المجمع العلمي العربي بعد أن استقل عن ديوان المعارف سنة ١٩١٩ ، وتبنى المكتبة العمومية التي سميت عندئذ بـ ( دار الكتب العربية ) وكان النظام الداخلي ينظم أعمال الموظفين ومواعيد المطالعة وشروط الاستعارة الداخلية والخارجية .

ثم وضع نظام داخلي جديد بعد بضع سنوات بعد أن تطورت الدار عام ١٩٦٧ اذ وضع مجمع اللغة العربية مشروع نظام داخلي جديد لها ثم أقرته

وزارة التعليم الحالي وهي الوزارة التي تشرف على مجمع اللغة العربية ودار الكتب الظاهرية معا .

حدد هذا النظام من جديد أعمال قسمي المخطوطات والمطبوعات وفيما يلي نموذج من بعض بنود هذا النظام :

قسم المطبوعات :

المادة الثانية : يتولى مدير دائرة المطبوعات في دار الكتب الامور التالية :

أ - الاشراف على قسم المطبوعات وعلى قاعات المطالعة والاهتمام بطلبات رواد الكتب .

ب - القيام بوضع الفهارس الخاصة لمحتويات الدار من كتب ومجلات وصحف والعمل على تسجيلها في سجلاتها الخاصة والاشراف على من يساعده بذلك .

ج - العمل على انتقاء الكتب والمجلات التي يحسن انتقاؤها لدار الكتب واقتراح ذلك على المسؤولين .

المادة الثالثة : يتولى مدير دائرة المخطوطات في دار الكتب الامور التالية :

أ - الاشراف على قسم المخطوطات في دار الكتب والعناية بحفظها .

ب - اقتراح تزويد الدار بالمخطوطات المطلوب شراؤها .

ج - اقتراح الوسائل الكفيلة بحفظ المخطوطات وحمايتها .

د - العمل على تنظيم فهارس المخطوطات التي تمتلكها دار الكتب والاشراف على طبع ما يقرر منها .

هـ - الاشراف على شعبة تصوير المخطوطات والاهتمام بطلبات الراغبين في اقتناء المصورات .

قسم التصوير :

المادة السابعة : يقوم المصور بما يلي :

أ - تصوير المخطوطات على الأفلام الدقاق ( ميكرو فيلم ) وتكثيرها وتسجيلها في سجل خاص ، وصيانة التصوير وما إليها من أدوات .

ب - تصوير ما يطلب منه تصويره من المطبوعات .

ج - يستلم المصور الكتب المطلوبة لقاء وصل رسمي فيصورها ثم يعيدها الى المسؤول عنها .

د - والمصور مسؤول عن سلامة الكتب التي تسلمها لتصويرها . أما فيما يتعلق بتنظيم أمور الاعارة نصت عليه المواد ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠

المادة السادسة عشرة : تعار الكتب والوثائق والرسائل المخطوطة ضمن المكتبة فقط ولا يجوز اخراجها منها أما المطبوعات من كتب ووثائق ورسائل ومصورات فيمكن اعارتها إعارة خارجية باذن خاص من رئيس المجمع أو أمينه العام باستثناء المعلومات والموسوعات والكتب النادرة . ويعود تقدير قدرتها إلى الامانة العامة للمجتمع .

المادة العشرون : على المطالع أن يحافظ على سلامة الكتب وعلى النظام والهدوء داخل المكتبة وينبه من يخل بالشرط السابق أولا ، ثم يحرم من المطالعة لمدة من الزمن .

أما طلبات التصوير فقد نظمتها المادة الحادية والعشرون : على من يرغب في تصوير كتاب أو وثيقة مخطوطة أو مطبوعة أن يتقدم بطلب رسمي إلى مديرية الدار يذكر فيه اسم الكتاب ورقمه ، ويحدد الصفحات المطلوب تصويرها ونوع التصوير .

وعلى طالب التصوير بعد موافقة مديرية دار الكتب على طلبه أن يدفع الى محاسب الادارة كلفة العمل قبل مباشرته .

### رواد دار الكتب الظاهرية :

ان رواد المكتبة الظاهرية قسمان : قسم يأتي للبحث ومطالعة الكتب ، وآخر لدراسة المواد التي يريد الكتابة فيها ، فالوافدون على المكتبة اذن قسمان ، قسم يمثله طلاب العلم وآخر ناشر للعلم محقق فيه ، ولذلك خصصت للقراء قاعتان ، احدهما قاعة المطالعة ، والاخرى قاعة البحث ، والمراجع أما القاعة الأولى فيرتادها طلاب العلم على كافة المستويات الدراسية ، وأما القاعة الثانية وهي قاعة الباحثين فيقبل على ارتيادها الباحثون الجامعيون

وأولئك الذين يتابعون دراستهم العالية في الجامعات ، وضع بين أيديهم مراجع في مختلف الموضوعات والفنون .

### الخدمات المكتبية :

- ١ - الاعارة الداخلية للمطبوعات والمخطوطات والدوريات .
- ٢ - التصوير .
- ٣ - الاجابة عن الاسئلة والاستفسارات المرجعية .
- ٤ - اصدار نشرة شهرية أو فصلية بمقتنيات المكتبة من المطبوعات مصنفه حسب الموضوعات .
- ٥ - الاشتراك في المعرض السنوى الذى يقيمه المجلس الأعلى للعلوم ضمن أسبوع العلم الذى يقام كل عام في دمشق .
- ٦ - اصدار قوائم بيبليوغرافية موضوعية ، مثل قائمة بيبليوغرافية بالكتب في موضوع القضية الفلسطينية وتاريخها ، وقوائم أخرى في موضوعات الموسيقى والعمارة وغيرها ، ...

### مخازن الكتب في الظاهرية :

هناك مستودعات للكتب والمخطوطات والمجلات .

أما المطبوعات فهي موزعة بين مستودعين أولهما قديم يتألف من طابقين والثاني حديث أعد في السنوات الاخيرة الماضية ويتألف من طابق واحد ، وهناك مستودع للمخطوطات ورابع للدوريات من مجلات وصحف

على أن هذه المستودعات لم تعد تكفي لحفظ ما يرد الى الدار ، والامل معقود على اضافة مستودعات للمكتبة في القريب العاجل .

### مجموعات الكتب المطبوعة :

يبلغ عدد الكتب المطبوعة في دار الكتب الظاهرية حتى تاريخ كتابة هذا البحث (٦٨) ألف كتاب أو ما يقارب ثمانين ألف مجلد .

وفي رأى أن هذا العدد قليل نسبياً إذا قيس بالمكتبات الأخرى سواء في الوطن العربي أو في العالم الغربي .

على أن السبب يرجع الى ضيق المكان والى تعذر استيعابه لكميات كبيرة من خزائن الكتب .

لكن ما تحويه هذه الدار من كتب هو في معظمه جيد ونفيس وهناك عدد لا بأس به من الكتب النادرة والتي يعود تاريخ طباعتها الى قرن مضى أو أكثر من ذلك ، من هذه الكتب كتاب ( عجائب المقلور في أخبار تيمور ) تأليف أحمد بن عرب شاه طبع عام ١٧٦٧م ، وكتاب ( طيب العرف في فن الصرف ) تأليف يوسف فارس افيتموس وسعيد عبد الله شعير ، طبع في بيروت في المطبعة الاميركانية عام ١٧٨٨ ، وكتاب ( التاريخ لصاحب حمه ) طبع في ليون عام ١٧٣٢ م وكتاب ( عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ) للقزويني نشر ستغلد وطبع في جوتنجن عام ١٨٩٤ م .

وكتاب ( معلقة طرفة مع شرحها لابن النحاس النحوى ) نشره جان يعقوب رسك ، وطبع لايدن عام ١٧٤٢ .

ويتضمن شروحا باللغة اللاتينية .

وقد أعدت قائمة ببيوغرافية بهذه الكتب النادرة في دار الكتب الظاهرية سوف تصدر قريبا .

ان نظرة شاملة الى مجموعات الكتب المطبوعة تبين لنا أن معظم المجموعات هي كتب التاريخ الاسلامي والعربي وعلوم الدين الاسلامي وهناك مجموعات ضخمة في الادب العربي وتاريخه وبقية الكتب موضوعاتها بين العلوم والفنون الاخرى .

### قسم المخطوطات :

تأسيسه :

تأسس قسم المخطوطات عام ١٢٩٨هـ الموافقة ١٨٨٠م مع تأسيس دار الكتب الوطنية الظاهرية وقد جمعت هذه المخطوطات من عشر مكتبات تقدم الحديث عنها الكلام على تأسيس المكتبة وجمع الكتب لها .

### مجموعات المخطوطات وموضوعاتها :

تبحث مجموعات المخطوطات في العلوم والفنون الآتية :

القرآن الكريم ، العلوم الدينية الاسلامية ، التفسير ، أصول الفقه ، الحديث ، علم الكلام ، الفقه المالكي ، الفقه الشافعي ، الفقه الحنفي ، الفرائض ، التصوف ، اللغة ، النحو والصرف ، علم المعاني والبيان والبدیع ، المنطق والفلسفة ، التاريخ ، الادب العربي ، الطب ، الرياضيات ، وغير ذلك من العلوم كل هذه المخطوطات نسخ باللغة العربية وهناك عدد من المخطوطات التركية والفارسية .

### عدها وأقدم نسخها :

يبلغ عدد المخطوطات (١٣) ألف من المخطوطات النادرة والقديمة وأقدم مخطوط فيها هو كتاب ( مسائل الامام أحمد بن حنبل ) نسخ عام ٢٦٦هـ وكتاب ( المختلف والمؤتلف ) للزدي تاريخ نسخه ٤٨٩هـ ، و ( غريب الحديث ) لابن قتيبة الدينوري نسخ عام ٤٥٩هـ وهناك مخطوط آخر هام في التاريخ هو ( عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي ) ومن كتب الادب مخطوط بعنوان ( معاني الشعر ) لسعيد بن هارون الاشنيداني يرجع تاريخ نسخه الى ما قبل ٤١٠هـ ، ومن المخطوطات الدينية الهامة أيضا كتاب ( أسماء الضعفاء في رواة الحديث ) تأليف محمد بن عمر العقيلي نسخ قبل عام ٤٤٤هـ بالاضافة الى مجموعة كبيرة في موضوعات متنوعة في الفترة ما بين القرنين السادس والسابع للهجرة وبما تمتاز به مخطوطات الظاهرة أنها تحوى مجموعة هائلة من كتب الحديث ليس لها مثيل في دور الكتب الاخرى في العالم .

كذلك تمتاز بالرسائل الصغيرة ( المجاميع ) التي يتوافر منها الكثير . وهناك مجموعة من مصاحف القرآن الكريم يعجب الناظر اليها لجمال خطوطها وروعة تزويقها وحسن جلودها كما أن بعض المخطوطات كتب بماء الذهب وبعضها مزود بتصاوير منها مخطوط فيه صورة مكة والمدينة بماء الذهب

بعض هذه المخطوطات التي نسخها مؤلفوها والبعض الآخر بمخطوط النساخ بأنفسهم .

### فهارس المخطوطات :

هناك نوعان من الفهارس للكتب المخطوطة .

١ - فهرس بطاقي

٢ - فهرس مطبوع

### الفهرس البطاقي :

هو فهرس بأسماء المؤلفين وآخر بعنوانين الكتب

الفهرس المطبوع :

قام مجمع اللغة العربية بدمشق بطبع فهرس للكتب المطبوعة وهي كثيرة ظهر منها حتى الآن الفهارس التالية :

١ - فهرس مخطوطات التاريخ في جزئين طبع الاول عام ١٩٤٧ والثاني عام ١٩٧٣ .

٢ - فهرس مخطوطات الحديث طبع عام ١٩٧٠

٣ - فهرس مخطوطات الفقه الشافعي طبع عام ١٩٦٣

٤ - فهرس مخطوطات علوم اللغة العربية - النحو طبع عام ١٩٧٣ .

٥ - فهرس مخطوطات الطب والصيدلة طبع عام ١٩٦٩ .

٦ - فهرس مخطوطات الفلسفة والمنطق وآداب البحث طبع عام ١٩٧٠ .

٧ - فهرس مخطوطات التصوف طبع ١٩٧٧ .

٨ - فهرس مخطوطات علوم القرآن طبع عام ١٩٦٢ .

٩ - فهرس مخطوطات ( علم الهيئة ) وملحقاته طبع عام ١٩٦٩ .

١٠ - فهرس مخطوطات الجغرافية وملحقاته طبع عام ١٩٧٠

١١ - فهرس مخطوطات الرياضيات طبع عام ١٩٧٣

١٢ - فهرس مخطوطات الشعر طبع عام ١٩٦٤

وسوف تصدر قريبا فهرس للموضوعات الأخرى .

. هذه الفهارس تحتوي على فهرسة موضوعية ووصفية لكل مخطوط اذ تتضمن معلومات عن المخطوط كنوع الخط ونوع الورق وعدد الصفحات والعلامات والرسوم ان وجدت ، وهذه كلها أوصاف مادية للكتاب ، أما الفهرسة الموضوعية فتتضمن تلخيصا لموضوع الكتب وذكرها لاول فقرات التي يبدأ بها ولآخر الفقرات التي ينتهي بها .

## المخطوطات المهداة :

لقد قدم بعض العلماء والأدباء في سورية بعض المخطوطات من خزائهم الخاصة كهدايا الى دار الكتب الظاهرية بدمشق ومن أعظم بيوتات العلم التي أهدت مخطوطاتها الثمينة الخاصة الى الدار ( أسرة - آل حمزة ) وهي أسرة علم ضمت خزائن كتبها نواذر المخطوطات العربية التي عكف أبناؤها على جمعها السنين الطوال ، فقد اختار عميد هذه الأسرة السيد سعيد حمزة من خزائنه العامرة ( ٣٠٠ ) مخطوطة في علوم مختلفة وأهداها الى دار الكتب الظاهرية عام ١٩٥٦ ، عسى أن تحلوا الأسر الأخرى في دمشق حلو تلك الأسرة التي أغنت الدار بما أهدته من مخطوطات قيمة .

**مخطوطات قيمة في دار الكتب الظاهرية قام المجمع بتحقيقها وطبعها :**

عني بجمع اللغة العربية بجمع المخطوطات القديمة على إختلاف موضوعها فأودع آلافها منها دار الكتب الظاهرية ، واستنسخ بالتصوير من دور الكتب الأجنبية كثير من المخطوطات النادرة التي يفتقر إليها لذا عهد الى أعضائه وغيرهم من العلماء بتحقيق طائفة من هذه المخطوطات .

**أولاً - من مخطوطات الشعر العربي :**

- ١ - شعر الراعي التميمي وأخباره ، جمع وتحقيق ناصر الحايي .
- ٢ - ديوان ابن عنين : تحقيق عبد العزيز الميمني .
- ٣ - ديوان ابن النقيب : تحقيق عبد الله الجبوري .
- ٤ - شعر أحمد الباهلي ، وتحقيق د . حسين عطوان .

**ثانيا : من كتب اللغة والنحو :**

- ١ - الأبدال لابي الطيب اللغوي ج ٢ ، تحقيق عز الدين التنوخي .
- ٢ - الاضداد لابي الطيب اللغوي ، ج ١ ، تحقيق د . عزة حسن .

الإصدار الأول منه بالقاهرة عام ١٩٧٧ ، وقامت بنشرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ولو نظرنا إلى الانتاج الفكرى باللغة العربية فى هذا الموضوع . لوجدنا أن هذا الانتاج يقتصر على بعض المعاملات التى تتناول جانباً أو آخر فقط من جوانب التكشيف المتعددة ، ولا يوجد الكتاب الشامل الذى يتناول هذا الموضوع الحيوى الهام من مختلف جوانبه ، اللهم إلا باللغات الاجنبية ، ولهذا فإن هذا الكتاب يعد بحق أول دراسة تقديميه باللغة العربية فى مجال التكشيف والكشافات .

ويعد هذا الكتاب من نوع الكتب الدراسيه Text Book الجادة التى تصلح للتدريس فى مدارس ومعاهد المكتبات المختلفة ، كما أنه يعد أيضاً مرجعاً هاماً لاغنى عنه لمن يبحث فى مثل هذا الموضوع .

ومؤلف هذا الكتاب هو الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى ، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة ، والذى يعمل حالياً بكلية الآداب ، جامعة الملك عبد العزيز بجده ، وقد قام الأستاذ الدكتور فتحى عبد الهادى

أدت الزيادة الرهيبة فى حجم ما ينشر من أوعية المعلومات على المستوى العالمى سنوياً من ناحية ، وتعقد الارتباطات الموضوعية وتشابكها من ناحية أخرى ، أدى إلى تزايد أهمية إتاحة مواد تلك الأوعية لتقديمها إلى المستخدمين منها بسرعة وسهولة حتى يمكنهم اختيار ما يلزم ، ويلبى احتياجاتهم الموضوعية المختلفة من بين هذا الخضم الهائل من الأوعية المنشورة ، والتى لا يمكن لأى باحث مهما بلغت قدرته ، وقدراته على متابعة ما ينشر فى مجال تخصصه . ومن هنا برزت أهمية تكشيف أوعية المعلومات .

ويطلق مصطلح تكشيف : «Indexing» على عملية إتاحة محتويات ومواد أوعية المعلومات للمستخدمين ، وذلك عن طريق إعداد المداخل المناسبة التى تمكن من الوصول إلى تلك المعلومات فى مصادرها المختلفة .

والكتاب الذى بين أيدينا اليوم موضوعه هو التكشيف ، وقد نشرت

باعداد ، والأشتراك في إعداد العديد من الكشافات بمختلف هئاتها مما شجعه كثيراً على تأليف الكتاب في هذا الموضوع :

وقد أعتمد المؤلف في تجميع مادة كتابه على عدد كبير من المصادر والمراجع الاجنبية ، بالاضافة إلى ما كتب من نقاط حول هذا الموضوع باللغة العربية ، والرجوع إلى بعض الكشافات العربية نفسها .

ويتألف هذا الكتاب من مقدمة ، وأحد عشر فصلاً ، بالاضافة إلى قائمة المراجع والمصادر التي وردت في نهاية الكتاب ، والتي يذكر المؤلف في نهاية كل فصل أهم ما أعتمد عليه من مراجع في هذا الفصل أيضاً من بين هذه القائمة . وتتناول مقدمة الكتاب أهمية التكشيف بصفه عامة وسريعه ، والمهدف الذي سعى المؤلف من وراءه إلى تأليف هذا الكتاب ، مع استعراض لفصول الكتاب .

أما عن فصول الكتاب ، فهي تبدأ بالفصل الأول الخاص بـ « التعريفات » حيث يجد القارئ في هذا الفصل تعريفات لبعض المصطلحات الأساسية المستخدمه في متن الكتاب ، على اعتبار أن تحديد

المفاهيم وتعريفها يساعد منذ البداية على إزالة اللبس والغموض ، مع وضوح الفكره عند القراءة ، هذا بالاضافة إلى ان هذا الكتاب كما سبق الإشارة يعد أول الدراسات التي تكتب باللغة العربية على هذا النحو . ولذلك فقد تضمن الفصل الأول التعريفات للمصطلحات التالية : الكشاف ، والتكشيف ، ونظام التكشيف . ثم أنتقل المؤلف بعد ذلك لبيان موقع التكشيف بين أنشطة مراكز المعلومات المختلفة من ناحية ، وموقعه بين دراسات المكتبات والمعلومات من ناحية أخرى .

أما الفصل الثاني والمعنون بـ « وظائف الكشافات وأنواعها وأشكالها » فيبدأ بلمحة تاريخية تتبع أصل ونشأة الكشافات ، وبداية ظهورها في أوعية المعلومات المختلفة ، حيث يذكر المؤلف أنها ظهرت أول ما ظهرت في الكتب . ثم ينتقل بنا الفصل بعد ذلك ويتناول أهمية الكشافات ووظائفها ، ودورها في خدمة الباحثين ، ويتطرق الحديث بعد ذلك إلى أهم أنواع الكشافات ، حيث تناولها المؤلف بإيجاز ، ويختم هذا الفصل باستعراض الأشكال المادية التي يمكن أن تظهر بها

الكشافات . ويأتى الفصل الثالث تحت عنوان « نوعيات التكشيف » ويشتمل هذا الفصل على عرض لنوعيات التكشيف ، والتي أدت إلى تنوعها تعدد أشكال أوعية المعلومات نفسها ، فيتناول الفصل تكشيف الكتب ، ثم تكشيف الدوريات والصحف ، وأخيراً تكشيف التبرعات ، مع إعطاء نماذج ممثلة لكل نوع من أنواع التكشيف السابقة عند الحديث عنها .

ويأتى التسلسل المنطقي لمواد الكتاب بعد ذلك ممثلاً في الفصلين الرابع ، والخامس حيث يستعرض المؤلف فيه « نظم التكشيف التقليدية ، ونظم التكشيف غير التقليدية ( الآلية ) » ففى الفصل الرابع استعرض المؤلف بعض الجهود الشخصية لوضع قواعد ونظم التكشيف ، ومنها قواعد كتر ، وكايرز ، ورايجاناثان ، وكوتس ، بالإضافة إلى نظامى التكشيف المتسلسل ، والتكشيف المصنف .

أما بالنسبة لنظم التكشيف غير التقليدية ، وهى موضوع الفصل الخامس ، والتي برزت إلى الوجود نتيجة عجز النظم التقليدية عن ملاحقة الكم الهائل من الانتاج

الفكرى المنشور بالإضافة إلى تداخل الموضوعات وتشابكها . ولذا كان الاتجاه نحو الاستفادة من الامكانات الضخمة التى يتيحها استخدام الآلات . ويجد القارئ فى هذا الفصل النظم الآلية التالية : ١ - تكشيف الكلمات ، والذي تشمل انماطه فى فهرس النصوص ، وكشاف الكلمات الدالة فى السياق KWIC ، والذي تم استعمال اشكال جديدة منه ، بتسميات أخرى مثل : كشاف الكلمات خارج السياق KWOC ، وكشاف الكلمات المضافة إلى السياق KWAC ٢ - التكشيف المقيد ، ومن أهم انماط التكشيف المترابط . ٣ - التكشيف المحافظ على السياق ٤ - تكشيف الاستشهاد المرجعى . هذا مع ذكر النماذج المصورة التى تمثل بعض هذه الأنظمة .

وتمثل الفصول الخمس الأولى من هذه الدراسة المرحلة الأساسية النظرية فى موضوع التكشيف ، أما الفصول الست التالية فهى تتناول ثمره ، أو منتج عملية التكشيف والممثلة فى الكشافات ، حيث نجد أن الفصل السادس يستعرض « الجوانب العملية فى إعداد الكشافات » من حيث

خطوات الاعداد ، والمتغيرات ( العمق ، الشكل ) والاعتبارات الاقتصادية والعملية عند إعداد الكشافات ، ثم عناصر الكشاف الجيد ، وأخيراً بعض الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تكشيف الكتب والدوريات .

أما الفصل السابع فيتناول « المكشف » الذي يقع عليه عبء عملية اعداد الكشافات ويمثل المكشف العنصر البشري في انتاج الكشافات ، ويعد هذا العنصر من أهم العناصر التي تتحكم في اصدار كشافات جيدة أو سيئة . ومن هنا فإن هذا الفصل يهتم بتحديد واجبات وصفات المكشف ، واعداد البرامج التدريبية اللازمة له .

ويحتوى الفصل الثامن من الدراسة حديثاً عن « الأدوات الفنية » التي يعتمد عليها المكشفون عند إعداد وانتاج الكشافات ، وتتمثل هذه الأدوات في : المكانز ، وقوائم رؤوس الموضوعات ، وقواعد التكشيف وأدلة الاجراءات .... إلخ ، وقد وردت عناوين هذه الأدوات عند الحديث عن كل أداة منها منفردة .

ويأتى الفصل التاسع مكملاً للفصل السابق له حيث يتناول

« التجهيزات المادية واللازمة للعمل » من بطاقات ، ومناضد ، ورغوف ، وآلات كتابة وناسخة ، ..... إلخ بالإضافة إلى نصوص المواد المكشفة بالطبع . هذا إلى جانب التأكيد على ضرورة تكوين مكتبة للمكشف تضم المجموعة الأساسية اللازمة لعمله والتي تم ذكرها من قبل مثل قوائم رؤوس الموضوعات ، وقواعد التكشيف .... إلخ ، وإلى جانب هذه المجموعة الأساسية يتبقى وجود بعض الأدوات الأخرى مثل الموسوعات ، والقواميس ، والتقويم ، والأدلة .

وبعد هذا الاستعراض المستفيض للجوانب المختلفة لانتاج الكشافات ، يأتى الفصل العاشر محدداً « معايير تقييم الكشافات » ، وهذه المعايير يمكن استخدامها ، والاسترشاد بها في عملية تقييم كلا من كشافات الدوريات ، وكشافات الكتب .

وفى الفصل الأخير من هذا الكتاب ، يجد القارئ بعض النماذج للكشافات الصادرة في الوطن العربى ، وذلك بعد تقسيمها حسب الفئات التالية :

( أ ) كشافات الدورية الفردية  
( ب ) كشاف مجلة كلية الآداب ،

كشاف الأهرام ، كشاف  
المقتطف ... )

( ب ) كشافات مجموعة من  
الدوريات العامة . ( الكشاف التحليلي  
للمصحف والمجلات العربية )

( هـ ) كشاف مجموعة من الدوريات  
المتخصصة في احدى المجالات  
الموضوعية ( الكشاف التربوي )

كما عرض الفصل أيضاً بعض  
النماذج لكشافات الكتب ( المكتبات  
في الاسلام ، ومفتاح السعادة  
ومصباح السيادة ، وكشاف  
الموسوعة الذهبية )

كما عرض الفصل بعض النماذج  
لكشافات التشريعات ومنها :  
التشريع التربوي ، وفهرس  
التشريعات الادارية ، وكشاف  
القرارات الوزارية عام ١٩٧٣ لوزارة  
التعليم العالي .

ويستعرض هذا الفصل أيضاً بعض  
الكشافات الصادرة عن المنظمة  
العربية للتربية والثقافة والعلوم مثل :  
البليوجرافيا الموضوعية العربية ،  
والدليل البليوجرافي للانتاج الفكري  
العربي في مجال المكتبات والتوثيق .

ويختتم هذا الفصل بالحديث عن  
« الكشاف العربي للعلوم الاجتماعية »

الصادر عن المركز الأقليمي العربي  
للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية  
( بالقاهرة ) والذي تقع على عاتقه  
مهمة متابعة وتوثيق الانتاج الفكري  
المنشور في الدوريات العربية في مجال  
العلوم الاجتماعية

وأخيراً فإننا نجد في نهاية الكتاب  
القائمة البليوجرافية المختارة والتي  
تشتمل على المراجع العربية والأجنبية  
التي أعتمد عليها المؤلف عند تجميع  
مادة كتابه .

ويمكن للقارئ أن يرجع إلى  
الكتاب للإستزادة حول هذا  
الموضوع .

يسرية زايد

مدرس مساعد

قسم المكتبات والوثائق بآداب القاهرة



## **BIBLIOGRAPHY**

Becker, Joseph. **Interlibrary Communication and Information Networks**. Chicago: American Library Association, 1971.

Blackburn, R.H. **Interlibrary Cooperation in Research librarianship: Essays in Honor of Robert B. Downs**. New York: Bowden, 1971.

Gelfond, M.A. **University Libraries for Developing Countries**. Paris: Unesco, 1968.

Kaser, A. «**With Interlibrary Loan**». **College and Research Libraries**. Vol. 33 (September, 1972).

Waite, David P. **Library Networks**. Reading, Mass: Information Dynamics Corp., 1972.

## REFERENCES

- 1- N.B. Sen «**University libraries in India**» **In Progress of Libraries in Free India** (New Book Society of India) p.29.
- 2- Moahmed Aman, «Egyptian university libraries». **International Library Review**, Vol. 2 N°. 2 (1970) pp. 175-176.
- 3- Baghdad Seminar on the Development of Libraries in Arab Countries, baghdad. ... 19.
- 4- R.F. Vollans, «Library Cooperation in Great Britain». **The National Central Library**, Molit Place, W.C., 1952.
- 5- James G. Hodgson, «Interlibrary loans: a symposium». **College and Research Libreres**. (1952) pp. 324-361.
- 6- Ibid. pp. 327-328.
- 7- David P. Waite. **Library Networks**. Reading, Mass.: Information Dynamics Corp., 1972. pp. 1-3.

Interlibrary loans    Photographic Services    Storage Centers

Reference Services    Documentation Centers

Development of Union Catalogs  
Bibliographical Centers

Centralized cataloging

Compilation of bibliographies  
and union lists

Centralized  
acquisitions

Cooperative Activities for  
Local and National Needs

International and  
National Communication

**COOPERATIVE ACTIVITIES FOR LOCAL AND NATIONAL NEEDS.**

**TABLE 1**  
**Library Network Activities <sup>7</sup>**

<b>1) Bibliographic data:</b> (e.g. Catalog records)	<b>Examples:</b>
— from cataloging sources to libraries	— Library of congress catalog and records
— from libraries to libraries	— union catalogs
— from libraries to users	— card catalogs - book form
— from libraries to materials (e.g. book suppliers)	— book orders
— from users to libraries	— new book requisitions, borrow requests
<b>2) Materials Flow:</b> (e.g. physical transfer of books and periodicals)	
— from materials sources to libraries	— book order shipments
— from libraries to libraries	— Interlibrary loans
— from libraries to users	— circulation
— from users to libraries	— book returns
— from libraries to book depositories	— older books of value transferred to common storage
— from library depositories to disposal places	— weeding materials of no further value.
<b>3) Information Services</b> (e.g. answer to reference and literature search question)	
— from users to libraries	— bibliographic search request to reference department
— from libraries to Information centers	— interlibrary reference request department
— from specialized information centers to users	— referral service response
— from libraries to users	— results of reference search
— from specialized information centers to users	— direct response of referral service to users.

audio-visual services and in the other kinds of library services and activities.

**(10)** efforts to be made to promote effective cooperation between all types of library services particularly in the fields of library training - acquisition of materials centralized processing - the establishment of union catalogues and inter-library lending system.

**(11)** the academic libraries in the region could cooperate in producing a new quarterly regional library periodical of professional papers - research reports and library news. This kind of periodical will be a great help to strengthen library cooperation.

**(12)** a centralized cooperative cataloging agency can do a more effective and better job in the work of cataloging than a single unit in a university or college. Library books and other library materials can be catalogued and cards can be prepared by this central agency and distributed to the libraries which subscribe to it.

## **IV General Recommendations for the Future:**

There is a great need for the academic libraries in the region to cooperate with each other in different programs and services. Such cooperation should include the following:

(1) a complete academic library system will require a new cadre of librarians. More training programmes at various levels should be established in order to cope with the existing shortage and future needs.

(2) exchange of personnel should be encouraged not only within the country but also with the libraries abroad.

(3) a survey of all types of academic libraries should be conducted immediately, because adequate statistical data on present academic library services is very essential for future planning.

(4) interlibrary loans: it is obviously essential that there should be lending of books and the library materials by one library to another in order to place their materials within the reach of the students and the faculty members who need them, through union catalogs, union lists, and special bibliographies.

(5) compilation of union lists of serials and union catalogs, union lists of rare books and manuscripts would be useful to facilitate inter-library loan and exchange between academic libraries.

(6) regular meetings should be held at which problems could be discussed. Exploring possible solution - these should be not simply the presentation of papers but should be followed up in actual practice.

(7) centralized acquisition and processing in main libraries can contribute to uniformity and conformity in storage and retrieval of information from the different libraries in the system, to say the least about time and money being saved from such centralized operations.

(8) the idea of specialization in the acquisition of materials from certain academic libraries should be considered.

(9) Cooperation is also necessary in reference work in exchange programs and in searching for specific information, in

systems for classification and cataloging, and this can be accomplished as follows:

(1) expert librarians in the Arab countries should organize a seminar to cite the problems of the organization of the materials and to recommend and develop the suitable solution.

(2) they should work together to develop one cataloging code for Arabic books.

(3) they can translate and adopt Dewey classification and Library of Congress classification.

(4) also, they can develop a special list of Arabic authors of the Medieval period

(5) they can prepare a special subject headings list for Arabic collections.

## **5) Interlibrary Loan Services:**

Lending of materials by one library to another is considered one of the important methods of library cooperation. «The major purpose of interlibrary loans is to place every book, manuscript, archive, or other graphic record within the reach of persons who need them. Through union catalogs, union lists and special bibliographies, materials are becoming more accessible than they ever were before; through interlibrary loans, and more recently photographic reproduction, they are being made available».<sup>(5)</sup>

Like the other possible forms of cooperative activity which I have mentioned so far, cooperative interlibrary loan practice should take place among the academic libraries of the country, and this can be accomplished at first by preparing interlibrary loan codes. «The code should include clear statements on definition of purpose - responsibility, conditions of loans, scope, expenses, placement of requests, information required on requests, shipment of loans, insurance, the use of standard interlibrary loan request form, standard abbreviations of sources of verification, bibliographic centers and selected union catalogs».<sup>6</sup> Interlibrary loans not only provide a good benefit to the student body, and the faculty member but also will help create good communication among academic libraries in the region.

**(2)** the formation of national associations of librarians is essential. Thru associations librarians themselves are the only people who can take the lead and plan for the future development of librarianship in the region.

**(3)** there is urgent need for the schools of librarianship in the region for academic pursuit and training of librarians at all levels and to conduct research into the problems of libraries and library operations in Libya, and the following subjects should be offered:

- historical, social, economic and administrative background of libraries
- technical services — theoretical (acquisition, cataloging, classification and preservation and control of library materials)
- bibliography and readers services (literature of science and technology, literature of social science, bibliographic information)
- special subject (administration, organization and services of one type of library; an option of one the following subjects is required: university libraries, public libraries, school and education libraries, special libraries)

**(4)** Workshops and seminars on library problems should be organized to provide further and continuing education for experienced librarians.

**(5)** Cataloging and classification: Many academic libraries face serious problems in their efforts to organize library materials, especially as each library has divided the collections into European and Arabic and each collection is treated separately.

European collections are far better organized because most libraries follow the Anglo-american rules, but the Arabic collections still have a lack of organization because there is no clear standard cataloging code for Arabic books. All libraries use the Dewey Decimal System for classifying foreign books, and the modified Dewey for Arabic collections (Dewey classification does not allow for adequate handling of Arabic materials related to Muslim Culture or the Arabic language, literature, history and society). The list of subject headings used by the Library of Congress is used for foreign books. So cooperative efforts should be organized between Arab states to develop standard

Academic libraries should participate in agreements to produce union catalogues. This will be a great guide to future acquisition and interlibrary loan purposes.

### **8. Union lists and bibliographies:**

Cooperative activities should be established to produce union lists of all serials which are available in academic libraries. Academic libraries can participate in producing lists of special holdings, newspapers and all kinds of rare book materials.

Bibliographies may also be compiled from catalogues of special collections and lists of holdings.

### **3) Communication:**

The academic libraries face the same difficulties so there is a need for communication between libraries. The good ways for successful communication are workshops and educational meetings. Educational meetings provide an opportunity for librarians to meet discuss library problems, and also to share experiences and to get to know one another.

Also workshops are an effective way of providing job training and to make the librarians familiar with recent developments in the field of library and information science.

Besides the participation in local library activities it is very useful for academic librarians to be aware of the activities of the international associations. This keeps them informed of the new developments and assists them in solving their technical problems.

### **4) Library training:**

Unfortunately, here as elsewhere, libraries have grown far more quickly than their manning with the qualified staff necessary to run them. The development of professional training in librarianship in Libya depends on the fulfillment of four main needs:

(1) each college library should have a special collection of textbooks, bibliographical tools, and periodicals in the field of library science to keep librarians well-informed about their subject specialization,

(1) a general survey, and inventory should be made to know the holdings of each library and the nature of the courses of each college.

(2) cooperative activities should be made between libraries to organize a plan to establish areas of subject specialization.

### **C. Cooperative book purchasing:**

Acquisition of foreign materials is the most difficult problem which faces the development of academic libraries in the region, and this is because there is a lack of enough selection materials. The lack of a postal system, also the lack of communication between the publishers and libraries add to this problem.

There is a great need for centralized acquisition and processing in the main libraries. Also regional seminars or conferences should be held in the country to cite the problems and to recommend a special system of centralized purchasing of foreign materials.

## **2) Union catalogs, lists and bibliographies:**

Academic libraries may cooperate at several levels in the compilation of bibliographies, union lists and union catalogues. The function of these bibliographic tools is to act as finding lists and to provide bibliographical information for the student and faculty member, and to the librarian to know what materials are available and where these materials are located.

### **A. Union catalogues:**

Union catalogues represent all the holdings of various library units of the university. All university libraries will be able to consult the union catalogue directly for locations of needed materials. The information given in the majority of the catalogues is comprised of:-

- arrangement of entries
- entry format
- extent of entry
- classification
- required cross-references
- required indexes

materials between individual libraries are very essential; the exchange activities should be organized as follows:

- 1) each individual library should prepare a list of duplicates every six months and send their lists to other libraries.
- 2) each library should organize a complete record for the exchange activities.
- 3) exchange of materials may include: duplicate books and periodicals - library and college publications - acquisitions lists - catalog cards - reports - bibliographies - reports and also non-print materials.

On the other hand, academic libraries should exchange publications with academic libraries abroad, by participating in international exchange programmes of materials. Academic libraries can get many benefits from these programmes:-

(1) the libraries can get important foreign publications especially those that do not come out through the normal trade channels.

(2) it is a very effective way of making local publications known to the outside world.

(3) exchange could also be established as a kind of cultural relationship.

### **B. Subject Specialization:**

Subject specialization refers to adequate coverage of books on the particular subject allocated to a library to the detriment of other subjects, and the ability to borrow from other libraries all books on their particular subjects whether they be advanced or popular treatises - it must be emphasized here that any librarian's duty is first to his own library authority and within his budget. It is his duty to provide an all-embracing and balanced collection of books on all aspects of knowledge.<sup>(4)</sup>

There is no subject specialization in academic libraries in Libya because in most academic libraries established in recent years, the nature of the collection in most libraries is more general. There is no clear policy or standard for the academic libraries to follow, especially most libraries have no problem with their budget. So it is very essential to establish areas of subject specialization and this can be done by:-

## **II. PROBLEMS**

(1) Concerning the library materials, there are two types of library materials in the university libraries: the European Collection, and the Arabic materials, which are written in the native language. The Dewey Decimal System is used for the classification of foreign books, and a modified Dewey System is used for the Arabic Collection.

(2) University libraries are facing many problems concerning services because students do not know how to use the library. They use the library only as a place for reading, and often they use only their textbooks. The only people who usually use the library facilities are the faculty members and graduate students.

(3) Concerning library personnel, there is a lack of professional staff. The university libraries have grown far more quickly than the qualified staff to run them. There are more subprofessional librarians than professional ones.

(4) University libraries in the Arab countries are in state of transition. There are different kinds of problems affecting their development, such as — lack of professional staff, technical and administrative problems, and difficulties concerning the use of library automation. To solve all these problems, cooperative activities should be organized on the regional and national levels.

«The Baghdad Seminar on the development of libraries in Arab universities was organized by the University of Baghdad, and was considered a turning point for the development of university libraries in the region. The main purpose of the Seminar was to explore possible areas of cooperation, and the coordination of efforts to modernize the libraries and provide better services».(3) -

## **III. POSSIBLE METHODS OF COOPERATION**

There are several possible methods of cooperative activities such as:-

### **1) Cooperative Acquisition Programmes:**

#### **A. Exchange and gifts**

Exchange of publications is an active means for building library resources. Until now book exchange between academic libraries has not been attractive. Programmes for exchange

3. provide library facilities and services necessary for the success of all formal programs of instruction;
4. open the door to the wide world of books that lies beyond the borders of one's own field of specialization;
5. bring books, students and scholars together under conditions which encourage reading for pleasure, self-discovery, personal growth, and the sharpening intellectual curiosity; and
6. to provide library services to meet the community needs for cultural and scientific information».<sup>(1)</sup>

«From the 17<sup>th</sup> century through the Middle Ages, academic libraries were established in the various parts of the region in 945-996. The Caliph Fatimid established the House of Learning in Cairo. In 1004 the Caliph Alhakim established the House of Wisdom academic library. Al-Azhar was founded as a mosque by Fatimid, and in 969 was turned into a university. It is now composed of seven colleges which are offering graduate and undergraduate studies».<sup>(2)</sup>

The Al Quarawin University was established in the 11<sup>th</sup> century in Morocco; the Alagusa Mosque in Jerusalem, and El Zatone Mosque in Tunies. All these academic centers were considered important learning institutions, and academies for religious and linguistic studies attracting students from various Muslim countries.

During the last twenty yeas, there has been a substantial increase in the number of student enrollments in the region, so the need developed for all kinds of libraries to support the educational objectives of the institutions. There are hundreds of colleges offering educational programs in different fields. The nature of the libraries in these institutions is very limited, and the library collection, most of the time, includes from five to ten thousand volumes. Most of the college libraries are aware of the essential part which the library should play in the development of the educational objectives of the institution.

There are fifty three universities in the region. Most of these universities were established in recent years, and their libraries were organized by the libraries Department in each university. All the universities, and thus their libraries, are supported financially by the governments.

# **THE DEVELOPMENT OF UNIVERSITY LIBRARIES IN THE ARAB COUNTRIES THROUGH COOPERATION**

**By**

**Dr. Abdullah M. Sharif**

Department of Library & Information Science  
Faculty of Education  
Al-Fateh University, Tripoli,

## **INTRODUCTION**

In recent years there has been a great development of university libraries in the region but there are different technical and administrative difficulties affecting the educational function of the academic libraries. In this paper I will discuss cooperative programs for all academic libraries in the country. The cooperative activities will make academic libraries provide a good library service to meet the instructional, informational and research needs of the student bodies, faculties, and administrative staff. On the other hand cooperative activities will help strengthen the profession of librarianship in the Arab countries.

The functions of university libraries in the region are similar to those of any other universities. Their function is to:

1. «provide resources necessary for research in fields of special interest to the university;
2. aid the university teacher in keeping abreast of development in his field;

## APPENDIX 2

### The Frequency of the Arabic Letters In The Sample Titles of the Pilot Experiment

	R	N	%	E
A	ا	536	18.9	536
L	ل	435	15.4	971
Y	ي	267	9.4	1238
T	ت	242	8.5	1480
R	ر	153	5.4	1633
M	م	141	5.0	1774
G	ج	137	4.8	1911
B	ب	129	4.6	2040
F	ف	96	3.4	2136
W	و	92	3.2	2228
N	ن	78	2.8	2306
GH	هـ	69	2.4	2375
HT	ث	63	2.2	2438
Q	ق	50	1.8	2488
S	س	49	1.8	2537
D	د	43	1.5	2580
C	ظ	39	1.4	2619
H	ح	38	1.3	2657
TD	ط	36	1.3	2693
K	ك	28	1.0	2721
J	ج	24	0.8	2745
TH	ث	22	0.8	2767
SH	ش	19	0.7	2786
KH	خ	15	0.5	2801
DT	ظ	14	0.5	2815
Z	ز	7	0.2	2822
ZH	ز	6	0.2	2828
DH	د	4	0.1	2832

## APPENDIX 1

### Transliteration Code Used in The Romnization of Arabic Texts

#### (a) Consonants

DT	ط	A	أ
TD	ظ	B	ب
ZH	ز	T	ت
G	ج	TH	ث
GH	ح	J	ج
F	ف	HT	هـ
Q	ق	KH	خ
K	ك	D	د
L	ل	DH	ذ
M	م	R	ر
N	ن	Z	ز
H	هـ	S	س
W	و	SH	ش
Y	ي	C	ع

#### (b) Vowels

Latin	Arbic	Latin	Arabic
I	Initial palatal glottal stop	A	Short open
		AA	Long open
O	Initial round lip glottal stop	E	Short palatal
		EE	Long palatal
I	Infixd palatal glottal stop	O	Short round lip
		OO	Long round lip
AU	Infixd round lip glottal stop	Doubling Theconsonant	Gemmination

## References

1. Hutchins, W.J. (1975) Languages of indexing and classification: a linguistic study of structures and functions. Stevingate, Herts, Peter Peregrinus.
2. Hassán, Tammām (1973) Al-Loghah al-'arabeyyah; ma'nālā w mabnāhā (Arabic; its meaning and structure). Cairo, General Egyptian Book Organization.
3. Mousa, Ali H. (1972) Ihsāyyāt jodhur mo'jam lesán al-'arab b-istekhdām al-Kombüter (Statistics of the word roots of lesán al-'arab by computer). Kuwait, Kuwait University.
4. Mousa, Ali H. (1973) Derásah ihsāyyah l-jodhūr mo'jam al-Sehah b-estekhdām al-Kombüter (A statistical study of the word roots of al-sehāh dictionary by computer). Kuwait, Kuwait Univeristy.
5. Buxton, A.B. and Meadows, A.J. (1977) The variation in the information content of titles of research papers with time and discipline. **J. Doc.**, 33 (1), 46-52.
6. Bird, P.R. and Knight, M.A. (1975) Word count statistics of the titles of scientific papers. **The Information Scientist**, 9(2), 67-69.
7. Tocatlilan, J.J. (1970) Are titles of chemical papers becoming more informative? **JASIS**, 21(4), 345-350.
8. Vickery, B.C. (1970) Techniques of Infomration retrieval London, Butter worths.

Reason Language	Arabic		English	
	No.	%	No	%
Word forms	29	25.2	23	20.9
Synonyms	60	52.2	60	54.5
Implicit reference	26	22.6	27	24.5
<b>Total</b>	<b>115</b>	<b>100</b>	<b>110</b>	<b>99.9</b>

**Table 25:**Reasons for missing documents in single term searches

Reason Language	Arabic		English	
	No.	%	No	%
Linguistic	43	20.3	12	25.5
Relevance judgement	51	79.7	35	74.5
<b>Total</b>	<b>64</b>	<b>100</b>	<b>47</b>	<b>100</b>

**Table 26:**Reasons for missing documents in single term searches

Search Language	Recall		Precision	
	Titles	Extracts	Titles	Extracts
Single term	43.9	64.3	58.4	36.7
Synonyms confounded	68.5	72.0	43.0	40.9
Word from confounded	66.9	70.6	60.1	33.3
Term combination	4.1	62.6	100.0	100.0
Term co-ordination	9.4	35.7	92.0	58.8
General	31.9	50.4	55.3	42.5

**Table 27:**The efficiency of search language in Arabic titles and extracts.

- c) Differences in the recall ratios of «synonyms confounded» «word form confounded» searches, in the two forms of text are minute, and might suggest that titles and extracts do not display significant difference in the range of word forms and synonyms used.
- d) The big difference in the recall ratio between titles and extracts in the «term combination» search language, reveals the syntactical differences between the two forms of text.
- e) Difference in the precision ratios goes in the reverse way where titles prove to be more efficient than extracts. This result is quite understandable because while terms occurring in the titles are usually limited to the main topics dealt with in the articles, and hence reduce redundancy, there is no a priori relationship between terms and their occurrence in other forms of text. This absence of established relationship increases the likelihood of false matches. Meanwhile, texts extracted from the original articles allow for a number of homographs higher than that possible in titles.

Language	No. of concepts	T	S	Average Precision %	
Arabic	15	35	44	2.9	34.1
English	15	27	30	2.0	50.0

**Table 23:** Language precision in the main experiment  
a. Word forms

Language	No. of concepts	T	S	Average Precision %	
Arabic	14	42	60	4.3	23.3
English	14	42	50	3.6	28.0

**Table 24:** Language precision in the main experiment  
b. Synonyms

Language	No. of concepts	T	S	Average Precision %	
Arabic	6	15	18	3.0	33.3
English	6	13	16	2.7	37.5

**Table 22:** Language precision in the pilot experiment  
b. Synonyms

T = number of related words in the text

S = number of words used in the searches

Precision = number of concepts / S (100)

### 3.3 Search Failures

The result of analysing reasons for missings and false matches in single term searches in Arabic and English in the main experiment is represented in Tables 25 and 26. Again, there is no significant difference between Arabic and English in terms of the linguistic reasons for search failures. Meanwhile, the relatively limited number of homographs in both languages might be due to the fact that the sample texts are drawn from a specific subject field, and a different result might be obtained if similar investigations were made in a multidisciplinary situation.

#### 3.3.4 Arabic Titles Versus Arabic Extracts.

Table 27 compares the efficiency of sample Arabic titles in terms of recall and precision, with that of sample Arabic extracts. Differences in the number of titles and extracts, 434 and 56 respectively, used in the experimental data base, affected the number of searches for which relevant references available were established, and hence it is not possible to consider whether they show statistically significant differences, as regards recall and precision. The contexts are so different. However, the results obtained reveal:

- a) Recall ratios of extracts are higher than those of titles in all five search languages tested at the general level. This result arises from the limited number of key words in the titles compared with those occurring in the extracts.
- b) The biggest differences in recall ratios between titles and extracts are noticed in the two search languages which depend upon the natural language (single terms, term combinations) and the term co-ordination search.

Search language	English	Arabic	t	Freedom	P (%)
Single term	66.7	58.4	4.9	23	0.1
Synonyms confounded	39.6	43.0	3.7	13	0.5
Word form confounded	61.6	60.1	3.9	14	0.5
Truncation	53.0	59.4	3.6	12	0.5
Term combination	100.0	100.0	5.6	30	0.1
Term co-ordination	92.7	92.0	5.7	32	0.1
General	56.3	56.1	2.5	5	5.0

**Table 19:** The efficiency of Arabic compared with that of English in the pilot experiment.

**a. Recall**

Search language	English	Arabic	t	Freedom	P (%)
Single term	66.7	58.4	4.9	23	0.1
Synonyms confounded	39.6	43.0	3.7	13	0.5
Word form confounded	61.6	60.1	3.9	14	0.5
Truncation	53.0	59.4	3.6	12	0.5
Term combination	100.0	100.0	5.6	30	0.1
Term co-ordination	92.7	92.0	5.7	32	0.1
General	56.3	56.1	2.5	5	5.0

**Table 20:** The efficiency of Arabic compared with that of English in the pilot experiment.

**b. Precision**

Language	No. of concepts	T	S	Average Precision %
Arabic	13	31	40	32.5
English	13	27	32	40.6

**Table 21:** Language precision in the pilot experiment

**a. Word forms**

**Table 15:** Efficiency of search languages  
a. Pilot experiment

Search language	English	Recall	Average	English	Precision	Average
Single term	45.9	43.9	44.9	66.7	58.4	62.6
Synonyms confounded	76.2	68.5	72.4	39.6	43.0	41.3
Word form confounded	74.6	66.9	70.8	61.6	60.1	60.9
Truncation	60.3	60.3	60.3	53.3	59.4	56.2
Term combination	7.9	4.1	6.0	100.0	100.0	100.0
Term co-ordination	15.6	9.4	12.5	92.7	92.0	92.4
General	39.8	35.3	37.6	56.3	56.1	56.2

**Table 16:** Efficiency of search languages  
b. The main experiment

Search language	English	Arabic	t	Freedom	P (%)
Single term	35.4	27.6	4.0	17	0.1
Synonyms confounded	57.7	46.1	3.0	5	2.5
Word form confounded	46.9	39.7	2.2	12	5.0
Term combination	21.0	11.1	1.4	15	10.0
Term co-ordination	39.4	37.1	0.5	15	50.0
General	36.2	29.7	2.2	4	10.0

**Table 17:** The efficiency of Arabic compared with that of English in the pilot experiment.  
a. Recall

Search language	English	Arabic	t	Freedom	P (%)
Single term	76.3	75.0	2.0	17	5.0
Synonyms confounded	78.9	70.6	1.6	5	25.5
Word form confounded	68.2	71.4	1.8	12	10.0
Term combination	88.8	83.3	1.4	15	10.0
Term co-ordination	92.8	81.2	0.0	15	50.0
General	76.6	74.5	2.9	4	5.0

**Table 18:** The efficiency of Arabic compared with that of English in the pilot experiment.

b. Precision.

dent in the number of terms used by information seekers in the two languages. In conducting thirteen searches in the pilot experiment, forty word forms were used in Arabic, as against thirty two in English. In conducting six searches, eighteen Arabic synonyms against sixteen English synonyms were used. The same pattern of difference is maintained in the main experiment.

- (v) Data obtained in the two experiments suggest that English is more precise than Arabic in terms of both the word forms resulting from the morphological and grammatical phenomena, and synonyms as a semantic feature.
- (vi) This result must be interpreted in the light of the experimental limitations. Meanwhile, linguistics might not be the ideal field for conducting this kind of comparison, and further experiments in different subject fields are needed.

Language	No. of titles		Length of stop list		No. of entries		Average entries	no of title
	P	M	P	M	P	M	P	M
Arabic	117	434	61	129	414	1503	3.5	3.5
English	117	434	69	133	447	1526	3.8	3.5

**Table 14:** The KWIC Index

P = pilot experiment

M = main experiment

Search language	English	Recall	Average	English	Precision	Average
		Arabic		Arabic	Arabic	
Single term	35.4	27.6	31.5	76.3	75.0	75.7
Synonyms confounded	57.7	46.1	51.9	78.9	70.6	74.8
Word form confounded	46.9	39.7	43.3	68.2	71.4	69.8
Term combination	21.0	11.1	16.1	88.8	83.3	86.1
Term co-ordination	39.4	37.1	38.3	92.8	81.2	87.0
General	36.2	29.7	33.0	76.6	74.5	75.6

### 3.2 Arabic Versus English

Tables 17-20 reveal the following:

- a) There is no significant difference between Arabic and English in terms of both recall and precision at the general level.
- b) Arabic is less efficient than English except in the recall ratio of the truncation search language in the main experiment, the precision ratio in both term combination, and synonyms confounded in the main experiment, and in precision ratio in word form confounded in the pilot experiment.
- c) Contrary to what was expected, Arabic is not more efficient than English in «Word combination» search language.
- d) Differences between the efficiency of Arabic and that of English seem to be due to experimental error. The limited number of translators, as compared with the number of original authors, did not permit for the use of wide variety of word forms and synonyms as is the case in the original titles.
- e) Word form differences seem to have no drastic effect on the performance of Arabic, and the truncation technique which depends upon the morphological feature proved to be as effective in Arabic as it is in English in terms of recall, and more effective in Arabic in terms of precision.
- f) As for the degree of the general precision of a natural language, as measured in terms of the number of word forms, and the number of synonyms and quasi-synonyms, Tables 21-24, which compare the number of word forms and synonyms in Arabic with those in English reveal the following:
  - (i) 77.5% of the Arabic word forms and 84.4% of the English word forms, used in conducting the search occurred in the sample texts of the pilot experiment, against 79.5% and 90.0% respectively in the main experiment.
  - (ii) 83.3% of the Arabic synonyms and 81.3% of the English synonyms used in conducting the search occurred in the sample texts of the pilot experiment, against 70.0% and 84.0% respectively in the main experiment.
  - (iii) Differences between Arabic and English as regards the number of word forms and synonyms occurring in the texts might arise from the process of translation.
  - (iv) The real difference between Arabic and English as regards the number of word forms and synonyms, is evi-

The KWIC index is usually evaluated also in terms of the degree of ambiguity resulting from homographs, and the degree of the scatter of references related to specific concepts under synonyms, related terms or equivalent forms of expression. These aspects will be dealt with in the next section when analysing reasons for misses and false matches in the retrospective search of titles.

### **3. Retrospective Searching**

Recall and precision ratios in the main experiment differ from that in the pilot experiment at the general and individual search languages levels (Tables 15 and 16). This difference, if not due to relevance judgement factors, might have arisen from the limited number of references in the data base (117) and the relatively big number of search requests (17), and might cast doubt on the confidence in the results obtained in the pilot experiment. This disproportion between the number of references and the number of information requests might be responsible for the relatively high precision ratios at the expense of the recall ratios.

#### **3.1 The efficiency of search languages (Table 15, 16).**

- a) Synonyms confounded, which is considered a recall device, scores the highest recall ratio in both Arabic and English in the two experiments.
- b) Word forms confounded, which is also considered among recall devices, occupies the second place in terms of recall ratios in the two experiments.
- c) Truncation occupies the third place in terms of recall ratios, followed by single terms and term co-ordination. The latter is known as a precision device.
- d) Natural language search strategies, single term and term combinations, occupy the fourth and sixth places respectively in terms of recall ratios.
- e) Term combination, which occupies the bottom of the list in terms of recall ratios, occupies the first place in terms of precision ratios in both Arabic and English in the main experiment, and only in Arabic in the pilot experiment.

## 2. The Kwic Index

Because of its simplicity, the KWIC Index has become more popular than other members of the general category of derivative indexes. It is also said that this index, with its dependence upon document titles, has affected the informative value of titles in different disciplines<sup>(4-7)</sup>.

Apart from the informative value of the titles, the efficiency of the KWIC index is affected by the ambiguity of the natural language, resulting from the homographs and the use of different words or different forms of words for the same concept. As a mere permutation of orthographical words of the titles, the KWIC index might, at first sight, seem impractical in the Arabic language, because the majority of Arabic orthographical words, as we have seen in the previous section, are syntactical rather than morphological units. Whether and/or how this phenomenon affects the KWIC Index of the Arabic titles, is for the present study to tell.

For economic reasons, and because of the fact that not all the words of the titles are significant or worthy of being treated as entries in the KWIC index, the first problem encountered in the production of this index is how to decide the entry words. This problem is being «stop list» or «excluding list», or by tagging the significant words and programming the computer to provide entry for every tagged word. Because of the enormous intellectual effort involved in deciding the words to be tagged, establishing a «stop list» is by no means a straight-forward process, because words deemed insignificant in one setting might be considered significant in another. Nevertheless, experience shows that minor differences in the «stop list» have small effect on the number of entries.<sup>(5,8)</sup>

In the pilot experiment a list of 61 Arabic words, mainly<sup>8</sup> prepositions, articles, pronoun, verbs and nouns, was compiled to establish the stop list. This list was then translated into English in 69 words. In the main experiment the number of words in the Arabic stop list was increased to 129 words, translated into English in 133 words. The results are shown in Table 14. The stop list of the pilot experiments 19.1% of the total number of word types of the sample in Arabic, and 20.2% in English. In the main experiment, the stop list represent 19.6% and 23.0% in Arabic and English respectively.

Letter	Rank		
	P	L	S
ا	1	10	5
ب	8	4	4
ت	4	21	22
ث	22	23	23
ج	21	12	13
ح	13	13	12
خ	24	19	20
د	16	8	8
ذ	28	28	27
ر	5	1	1
ز	26	20	18
س	15	11	11
ش	23	15	16
ص	17	22	21
ض	25	26	26
ط	19	17	19
ظ	27	28	28
ع	7	6	7
غ	12	24	24
ف	9	9	10
ق	14	7	9
ك	20	16	17
ل	2	2	3
م	6	3	2
ن	11	3	6
ه	18	14	15
و	10	18	14
ي	3	25	25

Rank Correlation coefficient:

Between P&L:  $R=0.57$ ,  $t= 3.54$

Between P&S:  $R=0.26$ ,  $t= 4.0$

Between L&S:  $R=0.98$ ,  $t=24.99$

**Table 13:** The rank distribution of the Arabic letters in the sample titles of the pilot experiment (P), lesan al-'arab (L) and Al-Sehäh (S)

\* occurring as consonant and as a long vowel

**Table 8:**Extracts word statistics  
b. Vocabulary word types

Form of text	No. of entries	No. of characters
Vocalized Arabic	1364	10131
Unvocalized Arabic	1327	6576

**Table 9:**Extracts word statistics  
c. Dictionary size

Form of text	Average Frequency	Max Frequency	No. of tokens
Vocalized Arabic	1.14	2	1945
Unvocalized Arabic	1.24	2	1945

**Table 10:**Extracts word statistics  
d. Trivial word tokens

Form of text	Average Frequency	Max Frequency	No. of tokens
Vocalized Arabic	95.71	995	2234
Unvocalized Arabic	93.21	957	2234

**Table 11:**Extracts word statistics  
e. Vocabulary word tokens

Form of text	Total no of word Tokens	Total no. of Characters
Vocalized Arabic	4179	20770
Unvocalized Arabic	4179	14406

**Table 12:**Extracts words statistics  
f. File size

**Table 4:**Titles words statistics  
d. Trivial word tokens

P = pilot experiment  
M = main experiment

Form of text	Average P	Frequency M	Max P	Frequency M	No. of word P	tokens M
Vocalized Arabic	38.88	45.93	264	415	418	1249
Unvocalized Arabic	38.88	45.93	263	405	418	1249
Translated	36.78	39.86	264	329	470	1246

**Table 5:**Titles words statistics  
e. Vocabulary word tokens

Form of text	Total no. of word P	Tokens M	Total no of P	Characters M
Vocalized Arabic	866	3330	4370	16474
Unvocalized Arabic	866	3330	3080	11524
Translated	858	3019	4380	16095

**Table 6:**Titles words statistics  
f. File size

Form of text	No. of word type	Average Length	Max. Length
Vocalized Arabic	24	4.0	10
Unvocalized Arabic	22	2.8	5

**Table 7:**Extracts word statistics  
a. Trivial word types

Form of text	No. of word type	Average Length	Max. Length
Vocalized Arabic	1340	7.5	17
Unvocalized Arabic	1306	5.0	11

represent the language as used by contemporary Arab linguists, the dictionary entry points hardly represent the lexical phenomena of Arabic, but might be considered as an artificial language devised to avoid the implications of the morphological complexity in the arrangement and production of Arabic dictionaries.

Form of text	No. of words P	types M	Average P	Length M	Max. P	Length M
Vocalized Arabic	9	16	3.9	4.6	10	10
Unvocalized Arabic	9	16	2.7	3.2	5	5
Translated	10	21	3.1	4.8	8	10

**Table 1:** Titles words statistics  
a. Trivial word types

Form of text	No. of words P	types M	Average P	Length M	Max. P	Length M
Vocalized Arabic	311	643	7.6	7.7	15	17
Unvocalized Arabic	310	635	5.1	5.2	10	10
Translated	331	558	6.6	7.4	14	16

**Table 2:** Titles words statistics  
b. Vocabulary word types

Form of text	No. of P	entries M	No. of P	characters M
Vocalized Arabic	320	659	2384	5062
Unvocalized Arabic	319	651	1608	3364
Translated	341	579	2291	4226

**Table 3:** Titles words statistics  
c. Dictionary size

Form of text	Average P	Frequency M	Max P	Frequency M	No. of word P	token M
Vocalized Arabic	1	1.13	1	2	448	2081
Unvocalized Arabic	1	1.14	1	2	448	2081
Translated	1	1.11	1	2	388	1773

- a) In comparing Arabic and English texts in terms of word length and total number of characters, the results obtained may lead to wrong conclusions; one must take into account that nine out of the twenty eight Arabic consonants are expressed by combinations of two Latin characters. These nine letters contribute 8.7% of the size of the file of the unvocalized titles of the pilot experiment, and a proportion of about 4.4% might be deducted from the provided figures to obtain a more correct estimate of the number of characters.
- b) Adding the vocalization signs to the Arabic texts resulted in about 31.5%, 43.3% and 31%, in the average length of the word, the maximum length of the word, and the total number of characters respectively.
- c) Ignoring the vocalization signs in the sample Arabic texts resulted in creating only one artificial homograph in the titles of the pilot experiment (0.3% of the total dictionary entries), eight artificial homographs in the titles of the main experiment (1.2% of the total number of dictionary entries), and 37 artificial homographs in the sample extracts (2.7% of the total number of dictionary entries).
- d) There seems to be no significant difference between Arabic and English in terms of the word types and word tokens used to carry the same message. But this result must be considered in the light of the difference between the characteristics of the Arabic word and that of the English word, referred to before.
- e) A manual count of the frequency of the Arabic characters in the unvocalized titles of the pilot experiment (Appendix 2), produced a distribution that differs from the result of a computer count of the frequency of Arabic letters in the word roots used as entries in two classical Arabic dictionaries.<sup>(3,4)</sup> (Table 13).

It is worthy of note that the frequency counts of the two dictionaries show a fair agreement between one another as to the rank order of the letters ( $R = 0.98$ , while showing a low agreement between them and the frequency count made in the present study, where  $R = 0.57$  and  $0.62$  between the present count and «*lesan al-'arab*» and «*al-sehäh*» respectively. This difference in rank distribution, however not too significant arises from the difference of the type of texts handled. While the sample titles

responsible for the difficulty experienced by early Arabic grammarians» in distinguishing between morphology and syntax, whereby their treatment of Arabic grammar is a mixture of both.»<sup>(2)</sup> Modern Arab linguists' views hardly differ from that of their ancestors. The relationship between the grammatical significance, the morphological structure and uttered or written signs is described by a contemporary Arab linguist as follows:

- a) All what are called grammatical meanings are functions performed by the structures which constitute the general contextual structure.
- b) The different structures in a context are morphological, rather than syntactical aspects.
- c) Uttered or written signs are parts of neither the morphological system nor the syntactical system, but they are parts of speech».<sup>(2)</sup>

Suffice it to say that, apart from the word root, Arabic orthographical words are composed of other lexemes, and each of which has an identifiable designatum. These lexemes are mainly pronouns, manifested or embedded. Embedded pronouns are usually expressed by vowels. This fact must be taken into account when comparing computer-produced word statistics of Arabic words with that of English words, while the message is supposed to be common to both as is the case in the present study.

The COUNT program of the FAMULUS package produces statistics of the frequency of word tokens for two categories of words; trivial words and vocabulary words, as well as statistics of the characters, the dictionary size and the file size. Trivial and significant words are decided according to a pure statistical rather than a conceptual basis. This technique results in the counting of some significant words among trivial words because they occur a number of times that exceed the limit (stop level) stated in the program, while trivial words are counted among significant words as they occur a number of times within the limit stated as a stop level.

This program was run on the sample texts with the stop level 10 in the pilot experiment and 15 in the main experiment. The results are summarized in Tables (1-12) from which it is possible to conclude the following:

# **The performance of Arabic in mechanized information retrieval systems**

## **II. Results and discussion.\***

**Hishmat M.A. Kasem (Ph.D.)**

Dept. of Librarianship and Archives, Cairo University,  
Presently, Technical Advisor to the U.S.A. University Library AL-AIN, U.A.E.

- \* The second in a series of two articles drawn from the author's Ph.D. Thesis: «Arabic in specialist information systems; a study in linguistic aspects of information transfer.» University of London, 1978.

### **1. Word Statistics**

Before comparing the word statistics of the Arabic and English versions of the data base, a word is due about the structural and orthographical characteristics of the Arabic word as compared with that of the English word. According to Lyons, it is possible to «identify three uses of 'word': the phonological word, the orthographical word and the grammatical word.»<sup>(1)</sup> Computer-produced word statistics deal only with the orthographical word which hardly corresponds to the grammatical word, either in Arabic or in English. But Arabic and English differ as regards the degree of the lack of correspondence, because it is well known that the great majority of Arabic orthographical words are grammatically composite, i.e. composed of morphemes each having grammatical significance. Meanwhile, the structure of Arabic orthographical words is governed not only by morphological measures, but also by syntactic rules. This complexity is



**ARAB  
JOURNAL  
FOR  
LIBRARIANSHIP  
AND  
INFORMATION  
SCIENCE**



**Issued by Mars  
Publishing  
House**

**Chief Editor  
Dr. Shaban A.  
Khalifa**

**Manager  
Abdullah Al Magid**

**Assistant Editor  
Mohamad El Aidi**

**For Correspondences and  
Subscription  
All Arab other Countries  
MARS Publishing House  
P.O.Box 10720  
RIYADH-S.A.**

**EGYPT:  
ACADEMIC Bookshop  
121 EL TAHRIR ST.  
DOKKI - CAIRO**

**Volume 3, 1983**

**3rd issue, July 1983**

**Contents**

**\* Editorial**

**Cheif editor**

- \* Bibliographic Control of Arabic intellectual production in medicine by: **Dr. Mohamad El Masry**

- \* The deposit, an archival study by: **Dr. Salwa Melad**

- \* Children's book translation by: **Abdul Tawab Yousef.**

- \* The Syrian national library by: **Saman' El Mahaseny**

- \* Book Reviews

- \* The performance of Arabic mechanized information retrieval system, part II. by: **Dr Hishmat Kasem**

- \* The development of University libraries in the Arab countries through Cooperation. by: **Abdullah M. Sharif.**

# مجلة المكتبات والمعلومات العربية

• السنة الثالثة  
• العدد الرابع : أكتوبر ١٩٨٣ • ذو الحجة ١٤٠٣ هـ

## في هذا العدد

الصفحة

- \* الافتتاحية : نداء إلى وزير الثقافة في مصر  
٣ رئيس التحرير
- \* أول لائحة لدار الكتب المصرية ... صفحة مجهولة في  
٦ تاريخ المكتبة العربية . د . شعبان خليفة
- \* من الوثائق العربية  
أ - وثيقة طلالى من العصر العثماني  
ب - وثيقة وقف من أوائل العصر العثماني  
٨٢ د . محمود عباس حموده
- \* الدوريات  
١٢٩ حامد الشافعي دياب
- \* تزويد مكتبة جامعة القاهرة بالمطبوعات :  
١٤٣ مجدى العليمى
- \* دراسة تطبيقية  
١٦٣ نافذة العرض
- \* الضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى العربى المتخصص  
٣ ( باللغة الانجليزية ) د . حشمت قاسم
- \* استخدام الحاسب الآلى فى القهرسة ( باللغة الانجليزية )  
٢٤ الشيخ حنيف

تصدر فصلينا  
من منهايم  
بألمانيا الغربية  
عن

دار المريخ للنشر



رئيس التحرير

د. شعبان عبد العزيز خليفة  
مدير التحرير

عبد الله الماجد  
سكرتير التحرير

محمد عوض العايدى

المراسلات والاشتراكات والإعلانات  
لجميع الدول العربية والعالم بقائماً مع

دار المريخ للنشر

صندوق بريد ١٠٧٢٠

الرياض - المملكة العربية السعودية

جمهورية مصر العربية  
المكتبة الأكاديمية

١٢ شارع التحرير - الدقى - القاهرة

• الاشتراك السنوى •

١٢٠ ريال سعودى بالمملكة - ٤٥ دولار  
امريكى شامل البريد لكافة الدول العربية



# نداء إلى وزير الثقافة ... في مصر

رئيس التحرير

سيدى الوزير

تحية طيبة - وبعد

هذا بلاغ ضد مجهولين ارتكبوا سلسلة من الجرائم فى حق دار الكتب المصرية .

ويقول نص البلاغ :

لكل دولة فى هذا العالم مكتبة تعرف بالمكتبة الوطنية تهتم بجمع كافة الإنتاج الفكرى الذى تفرزه عقول أبنائها وأهم قطع الإنتاج الفكرى المنشورة فى سائر أنحاء العالم وهى تحفظ هذا الإنتاج للأجيال المقبلة وتعتبر من هذا المنطلق ذاكرة الدولة ونقطة إنطلاقها إذا أرادت الدولة أن تبدأ من حيث انتهى الآخرون .

ولم تشذ مصر عن هذا الاتجاه فقام ابن مصر على مبارك بإنشاء مكتبة مصر الوطنية سنة ١٨٧٠ وجمع فيها الإنتاج المشتت فى المساجد والمدارس ودور الكتب القديمة واستقرت فى قصر مصطفى فاضل شقيق الخديوى اسماعيل وحباها الخديوى اسماعيل بكل اهتماماته فاشتري لها مجموعات الكتب العربية والأجنبية وبالغ الخديوى فى هذا الإهتمام فأوقف عليها عشرة آلاف فدان ولم يشذ الخديوى توفيق عن هذا الإهتمام وتلك الرعاية فشيدها مبنى جديداً فى باب الخلق انتقلت إليه سنة ١٩٠٤ . وأصبحت المكتبة قبلة يتجه إليها طلاب العلم والدارسون من كل حذب وصوب بل غدت مفخرة يحرص الملوك

والرؤساء الذين يزورون مصر على زيارتها والوقوف على معرضها الدائم الذي كان حتى وقت قريب واجهة لمصر الفكر والثقافة والعلم .

ومع تعاقب حكومات ما قبل الثورة ، كانت كل حكومة تضيف جديداً إلى قيمة المكتبة الوطنية ومكائنها فحكومة تنشأ لها مجلساً أعلى لإدارتها يرأسه وزير المعارف ، وحكومة تخطط لبنى جديد لها وحكومة تضاعف مقتنياتها وأخرى تدعم استقلالها وتحررها من كل قيد على حركتها حتى غدت « دار الكتب المصرية » ليس فقط مكتبة وطنية لمصر وإنما مكتبة قومية لكل العالم العربى تجمع تراثه الفكرى وتنظمه وتقدمه للعلماء والباحثين وتحفظه للأجيال المتعاقبة.

وفجأة تبدل الحال وبدلاً من المزيد من الإستقلال والتحرير لدار الكتب المصرية ضُموا دار الكتب إلى دار الوثائق فى فترة المؤسسات سنة ١٩٦١ وظهر إلى الوجود كيان لا إنسجام فيه سُمى « دار الكتب والوثائق القومية » ما العلاقة بين الكتب والإرشيف ، الإجابة عند عباقرة المؤسسات والهيئات العامة .

وهذا الوضع الشاذ لا نظير له فى أية دولة فى العالم القديم أو الحديث على السواء ذلك أن للمكتبة الوطنية وظائفها وتخصصها ومصادر المعلومات التى تتعامل معها ودار الوثائق وظائفها وتخصصها والمحفوظات السائبة التى تتعامل فيها . وكان هذا الضم معاً أول كارثة تقع على دار الكتب المصرية . فقيدت حركتها وشلت فاعليتها وأثقلت بأحمال وأعباء ناعت بها .

ولم يكتف عباقرة المؤسسات والهيئات بتلك الكارثة وإنما اضافوا إليها كارثة أخرى بضم « الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر » إلى دار الكتب والوثائق القومية . لقد خرج من هذا المزيج العجيب مسخ لا لون له ولا طعم ولا رائحة ولا هدف اسمه « الهيئة المصرية العامة للكتاب » بقرار من رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٦ لسنة ١٩٧١ .

والوضع الجديد ليس شاذاً فحسب ولا مثيل له فى أى مكان فى العالم الشيوعى أو الاشتراكى أو الرأسمالى . بل إن هذا الوضع يدعو إلى السخرية بسبب علم وضوح الرؤية والتخطيط .

فدار الكتب وظيفتها جمع التراث الفكرى المعنوى وتنظيمه ووضعها فى خدمة الباحثين والدارسين والقراء .

ودار الوثائق وظيفتها جمع المحفوظات والمستندات الأرشيفية ووضعها فى خدمة المؤرخين الذين يكتبون تاريخ الدولة .

أما الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر فوظيفتها هى نشر الكتب والإتجار فيها فكيف إذن تجتمع التجارة والخدمة فى كيان واحد .

وكيف تجتمع المكتبة والأرشيف ومتجر الكتب فى كيان واحد . لقد قعد الكيان الجديد بأعمدته الثلاثة قعوداً تاماً . واختفت قلعة فكرية ظلت طوال قرن من الزمان ( ١٨٧٠ - ١٩٧٠ ) منارة للعالم العربى وذاكرة له .

وفى ظل الإنفتاح كان لابد للتجارة أن تطفئ على المنارة وتنكمش خدمات المعلومات وتمتد خدمات المال وإدارة الأعمال .

سيدى الوزير

ليس المطلوب هو التحقيق مع من ارتكب تلك الجرائم فى حق « دار الكتب المصرية » فهم مجهولون ، ولا يهمننا الوقوف امام اطلال الماضى ، وإنما نناشدك تفكيك هذا المسخ الى عناصره الأولية ووضع كل عنصر فى حجمه ونصابه الصحيح ، ولتغلو دار الكتب كما كانت منارة للفكر فى العالم العربى لها استقلالها ولها كيانها ولها مبناها الخاص بها الذى زحفت عليه تجارة الكتب وصناعة النشر فاقتحمت على العلماء والباحثين صوامعهم التى يبحثون فيها عن الدرر .

نأمل أن نسمع قريباً يا سيادة الوزير

رئيس التحرير

# أول لائحة لدار الكتب المصرية؛ صفحة مبرهولة في تاريخ المكتبة العربية دراسة وتحقيق ونشر الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة

أولاً : دراسة عن دار الكتب المصرية

- النشأة والتطور
- الخدمات
- المقر والمبنى
- دار الكتب والتوسع المكتبي
- الادارة
- المعرض
- المجموعات

## ١ / ١ النشأة والتطور

مما لا شك فيه أن الزعامة الفكرية في منطقة العالم العربى والإسلامى كانت دائماً لمصر حتى فى الفترات التى تخلت فيها عنها الزعامة السياسية ، ولقد تجمعت كل الظروف : تاريخية واجتماعية ونفسية وجغرافية لتعقد لها هذه الزعامة .

وحتى عندما استولى العثمانيون على مصر فى مطلع القرن السادس عشر الميلادى ( ١٥١٧ م ) . وجمعوا صفوة العلماء والصناع ونهبوا ما استطاعوا نهبه من كنوز و ذخائر المكتبات المصرية فى ذلك الوقت وبشوا بهذا وذلك إلى استانبول حتى قدر ما نهبوه من المخطوطات بمائة ألف مخطوط كونوا منها اثنتين وأربعين مكتبة ، مع كل هذابقى لمصر الشئ الكثير لتواصل به زعامتها حتى فى ظل الحكم التركى نفسه .

وبسبب تسرب الكثير من المخطوطات المصرية النفيسة إلى الخارج إلى أوروبا وأمريكا تهريباً على يد الأجانب وانتهاها على أيدي التجار الجشعين الذين وجدوا فيها تجارة رائجة كتجارة الآثار سواء بسواء في نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر ، فقد تنبه ابن مصر على مبارك ( ١ ) إلى خطورة ترك الكتب والمخطوطات المصرية مبعثرة هكذا في المدارس القديمة والكتاتيب والمساجد والأضرحة والزوايا ، حتى قيل أن الكتب التي لم تكن تباع للأجانب وتجار المخطوطات « كانت الجهلة من خدمة المساجد يحملونها في سلال مفككة ويبيعونها ( دشتاً ) للبقالين وباعة الفاكهة يلفون بها بضاعتهم » . وقد أراد على مبارك جمع تلك الكتب في مكتبة واحدة تلم شعثها وشتاتها ويكون منها مكتبة وطنية لمصر على غرار المكتبات الوطنية في أوروبا وخاصة المكتبة الأهلية في باريس فرنسا التي عاش فيها فترة ابتداء من ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م لتعلم العلوم العسكرية وقد أعجب بمكتبة فرنسا الوطنية أيما إعجاب وعندما عاد إلى مصر وأصبح في منصب يؤهله للقيام بإنشاء مكتبة وطنية لبلده لم يترك الفرصة تفلت من يده . وعرض الأمر على الخديوى اسماعيل حاكم مصر آنذاك فوافق وأسست المكتبة الوطنية المصرية طبقاً للأمر العالى الصادر بتاريخ ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٦ هـ ( ٢٣ مارس ١٨٧٠ ) . وأفتتحت رسمياً للجمهور للقراءة والإطلاع والنسخ والاستمارة فى الرابع والعشرين من ديسمبر من نفس السنة الميلادية ١٨٧٠ .

وصدرت لها أول لائحة لتنظيم أعمالها وهى اللائحة التى ننشرها اليوم فخورين بها إذ تدل على وعى مكتبى ومستوى حضارى رائع . وقد صدرت اللائحة باسم « قانون الكتبخانة الخديوية المصرية » وقد وضعت هذه اللائحة لجنة برئاسة على مبارك .

وتعتبر هذه المكتبة أول مكتبة وطنية فى العالم العربى ، يدل على هذه الزعامة الفكرية . الجدول التالى الذى يصور تواريخ إنشاء المكتبات الوطنية ( أو شبه الوطنية ) فى دول المنطقة

قطر ١٩٦٣	مصر ١٨٧٠
العراق ١٩٦٣	سوريا ١٨٨٠
موريتانيا ١٩٦٥	تونس ١٨٨٥
السعودية ١٩٦٨	المغرب ١٩٢٠
اليمن ١٩٦٨	لبنان ١٩٢١
ليبيا ١٩٧٢	الجزائر ١٩٦٢

( ٢ )

ومن الغريب المتيح أن ينكر جورجى زيدان ( ٢ ) فى كتابه « تاريخ آداب اللغة العربية » فى الطبعة التى نشرت فى حياته حوالى ١٩١٢ أن المبادرة جاءت من على مبارك وينسب ذلك إلى السلطان عبد العزيز حيث يقول فى صفحة ١١٣ من الطبعة المذكورة ما نصه : « ... ويقال أن السلطان عبد العزيز لما زار مصر ١٢٨٢ هـ ( ١٨٦٥ م ) وشاهد مساجدها وأثارها أشار على اسماعيل باشا بإنشاء مكتبة عامة تجمع شتات الكتب المتفرقة فى المساجد والتكايا ليستفيد الناس بمطالعتها فوقعت هذه الإشارة موقعا جميلا لدى اسماعيل فأوعز سنة ١٨٦٩ إلى مدير ديوان المدارس ( ناظر المعارف ) يومئذ على باشا مبارك أن ينشئ مكتبة خديوية ففعل وخصص لها محلا فى درب الجماميز بجانب ديوان المدارس ... » .

إلا أن أستاذنا الدكتور شوقى ضيف فى الطبعة التى راجعها وعلق عليها ونشرها حوالى ١٩٥٦ من كتاب جرجى زيدان المذكور قد تنبه إلى الفرية التى افترها والرواية التى لفقها زيدان فأحق الحق وعدل النص ليصبح « ... ويقال أن السلطان عبد العزيز لما زار مصر سنة ١٢٨٢ هـ ( ١٨٦٥ م ) وشاهد مساجدها وأثارها أشار على اسماعيل باشا بإنشاء مكتبة عامة تجمع شتات الكتب المتفرقة فى المساجد والتكايا ليستفيد الناس بمطالعتها فوقعت هذه الإشارة موقعا جميلا لدى اسماعيل .. وهى فى الحق من عمل على باشا مبارك ناظر المعارف حينئذ فقد رأى أن ينشئ مكتبة كبيرة لحفظ الكتب والمطالعة وخصص لها محلا فى درب الجماميز بجانب ديوان المدارس ... » ( صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع ) . ( ٤ )

وكنت أود ألا يدرج أستاذنا الدكتور شوقى ضيف تعديله ضمن السياق العام وأن تكون إضافته فى هامش أو نحوه أو ينبه إلى هذه الإضافة حتى يعرى جرجى

زيدان على حقيقته ذلك أن زيدان كان متحاملاً على مصر والمصريين رغم أنها البلد التي آوته ورعته فبرز فيها ويدحض ما ذهب إليه جرجى زيدان :

أ - أن الخديوى اسماعيل نفسه فى دياجة أول لائحة لدار الكتب والتي ننشرها اليوم أشار إلى أن المبادرة جاءت من جانب على مبارك ولو كانت المبادرة جاءت من السلطان العثمانى عبد العزيز لهرع الخديوى اسماعيل وأسرع إلى التنويه بتلك الحقيقة فى اللائحة وكان دائماً فى حاجة إلى ما يتقرب به إلى الدولة العلية ولو إطلع جرجى زيدان على تلك اللائحة لما لفق تلك الرواية .

ب - لقد كان جرجى زيدان يمارس نوعاً كريها من النفاق والتملق للسلطان العثمانى دونما سبب ظاهر لدرجة أنه « لطح » صورة السلطان عبد العزيز فى سياق حديثه عن دار الكتب لخلق تلك العلاقة المفتعلة بينه وبين الدار .

ج - لم يشر مصدر واحد عربى أو أجنبى إلى تلك القصة وأجمعت على أن المبادرة جاءت من جانب على مبارك .

واتخذت المكتبة مقراً لها عند افتتاحها الدور الأسفل ( البديوم ) من قصر ( سراى ) مصطفى فاضل باشا ( شقيق الخديوى اسماعيل ) . وقد بلغت الكتب المخطوطة والمطبوعة التى وسعها المكان عند الإفتتاح نحواً من ثلاثين ألف مجلد .

وقد جمعت هذه المجلدات من أماكن مختلفة أهمها المكتبة الخديوية القديمة ( ٥ ) أو المكتبة الأهلية القديمة كما أشارت بذلك بعض المصادر ( ٦ ) . والحقيقة أن الإشارة إلى تلك المكتبة القديمة ظل لفتراً إلى وقت قريب حتى اكتشفت سرها بعد قراءة عدد كبير من المصادر ووقفت بينها .

فأغلب ظنى أن المقصود بتلك المكتبة هو مستودع الكتب الذى أنشأه محمد على فى بيت المال القديم بجوار المحكمة الشرعية خلف مسجد الحسين لتباع فيه مطبوعات مطبعة بولاق التى أسسها محمد على حوالى ١٨٢٠ ، وطوال نصف قرن تكدست فيه مطبوعات هذه المطبعة واستمر حتى أيام إسماعيل وأضيف إليه حوالى ٢٠٠٠ مخطوط باللغات العربية والتركية والفارسية اشترتها الحكومة المصرية من

تركة حسن باشا المناسترلى وعليها ختم « كتيخانه مصرية » تاريخه ١٢٨٢ هـ ( ١٨٦٥ م ) . ولعل هذا هو السبب الذى من أجله أطلق عليها اسم المكتبة الأهلية القديمة أو المكتبة الخديوية القديمة ( ٧ ) .

وإلى جانب تلك الكتيخانه القديمة جمعت الكتب من المساجد والتكايا والمدارس ومكتبتى ديوان ( وزارة ) الأشغال وديوان ( وزارة ) المدارس . وأضيفت إليها مؤلفات متنوعة كانت لدى الحكومة وكذلك نماذج الرسوم والتصميمات ومختلف الآلات الهندسية وغيرها من الأجهزة العلمية الواردة إليها من ديوان الأشغال والمدارس ( ٨ )

وقد جاءت أول مجموعة كتب أجنبية إلى الكتيخانه الخديوية المصرية سنة ١٨٧٣ من « جمعية المصريين » التى أسست فى القاهرة سنة ١٨٣٦ على يد بعض العلماء الأجانب فى مصر والذين كانوا يدرسون جوانب الحياة المختلفة والآثار فى مصر ( ٩ ) .

ولما توفى مصطفى فاضل باشا صاحب السراى الذى يأوى الكتيخانه سنة ١٨٧٦ وكان معبأ لجمع الكتب وخلف مكتبة عظيمة بلغ ما فيها ٣٣٠٥ مجلداً منها ٢٣٣٢ مجلداً باللغة العربية و ٦٤٧ باللغة التركية و ٣٢٦ باللغة الفارسية اشترتها الحكومة المصرية بمبلغ ١٣٠٠٠ جنيه مصرى وقدمتها كهدية للكتيخانه . ( ١٠ )

وقد قسمت الكتيخانه الخديوية المصرية فى ذلك الوقت إلى أربعة أقسام إدارية « بحسب الأمكنة والوضع » طبقاً لما ورد فى اللائحة المنشورة وهذه الأقسام هى :

أ - قسم الكتب المطبوعة والخرائط والأطالس عربية وأجنبية « من غير تفرقة فى لغتها »

ب - قسم المخطوطات « الكتب المنسوخة » .

ج - قسم أرائيك الآلات .

د - قسم الآلات الهندسية والطبيعية والكيمائية . ( ١١ )

وكان بها قاعة كبرى خصصت للمطالعة ولم يكن يسمح بالدخول فيها إلا لمن كان بالفاسن الرشد ولطلبة المدارس العليا ، كما كان فيها مكان للتدريس ( قاعة محاضرات عامة ) وتلقين العلوم النافعة .

والحقيقة أن تبعية الدار فى تلك الفترة المبكرة من حياتها كانت تبعية مزدوجة إذا اعتبرنا محتويات الدار ملكا لديوان ( وزارة ) الأوقاف لأنها كانت أعيانا وقفت قبل أو بعد ضمها إلى الكتبخانة ومن أجل المنفعة العامة جعل حق ديوان الأوقاف شاملاً لكل ما يضاف بعد إنشاء الدار من المؤلفات والأشياء بصرف النظر عن اللغة أو المادة أو الجهة الواردة منها . ولذلك تولت الأوقاف الشؤون المالية للدار . وتولت نظارة المعارف ( ديوان المدارس ) أعمالها الإدارية . وظل الوضع على هذا الحال حتى إبريل ١٨٨٩ م . (١٢)

ويشير البند ١٤ من أول لائحة ( وهى التى نشرها اليوم ) إلى عشرة آلاف فدان أنعم بها الخديوى إسماعيل على ديوان الأوقاف للاتفاق منها على الكتبخانة دليل اهتمام إسماعيل بالمكتبة الوليدة ورعايته لها . (١٣)

ولقد استمر العمل باللائحة الأولى هذه حتى ٢٨ فبراير ١٨٨٧ حيث استبدلت نظارة المعارف العمومية لائحة أخرى بها استرشدت فيها بنظام دور الكتب فى أوروبا . (١٤)

ويبدو أن الأحوال المالية للكتبخانة قد تأثرت بالاضطرابات المالية والسياسية فى مصر أواخر عهد إسماعيل وأوائل عهد توفيق مما حدا بهذا الأخير فى ٣٠ إبريل سنة ١٨٨٩ إلى وقف بعض أطيان حرة غير مقيدة بالجدول بناء على اتفاق بين وزارة المالية وصندوق الدين العمومى . وفى الاتفاق جعلت إدارة الكتبخانة والاتفاق عليها مسئولية مشتركة بين وزير المعارف ووزير المالية وفصلت مالياتها عن ديوان الأوقاف مع قيامه بدفع إعانة سنوية للكتبخانة قدرها خمسمائة جنيه . (١٥)

وقد وقفت على بيان كامل بالأطيان الموقوفة لحساب دار الكتب منذ سنة ١٨٨٩ حيث بلغت على وجه الدقة فى سنة ١٨٨٩ : ١٣ س ١٦ ق ١٨٢٥ ف فى

مديريات المنوفية - الغربية - الدقهلية - البحيرة - القليوبية - الجيزة - قنا . وكانت تدر دخلاً على الدار قدره ( ٣٩٥٠ جنيه ) . وقد تناقص هذا القدر فى سنة ١٩١٥ ليصير ١٩ س ١٦ ق ١٦٧٨ ف بسبب أكل البحر والمشاريع العمومية وعجز المساحة الناتج عن فك الزمام وحيث بلغ النقص نحواً من ١٥٧ فداناً . ومع هذا فقد ارتفع الدخل الذى تدره تلك الأراضى إلى حوالى ( ١٢٠٠٠ جنيه ) ( ١٦ )

وفى نفس سنة ١٨٨٩ ضاق البدروم فى القصر بالمجموعات التى نمت نمواً مطرداً عاماً بعد عام وخشى المسؤولون من تسرب الرطوبة إلى المخطوطات فتفسدها فنقلت إلى السلامك بنفس القصر وهو المكان الذى كان يشغله ديوان المدارس بنفس قصر الأمير مصطفى فاضل باشا بدرب الجماميز واستمرت فيه إلى أن تم بناء دار مخصوصة لها ولدار الآثار الاسلامية ( متحف الفن الاسلامى فيما بعد ) . وقد بدئ فى تشييد هذا المبنى فى نهاية القرن التاسع عشر ( ١٨٩٩ ) فى ميدان أحمد ماهر بباب الخلق وتقلت إليه سنة ١٩٠٤ . ( ١٧ )

وفى ١٨ نوفمبر سنة ١٨٩٦ وقعت اتفاقية بين وزارتى المالية والمعارف العمومية لتنظيم القواعد المالية الخاصة بمحتويات الدار من حيث الصنف المستديم والصنف المستهلك وأسلوب الجرد وبيع الكتب . ( ١٨ )

كذلك صدر أمر سلطانى عالى بعد أن استقر الحال فى المبنى الجديد تحت رقم ٨ بتاريخ ١٩ ابريل سنة ١٩١١ عدلت بمقتضاه لائحة الدار وأصبحت الإدارة تابعة لوزارة المعارف العمومية أما الحسابات والشئون المالية فقد أتبعت لوزارة المالية ( إدارة المراقبة العامة ) . ( ١٩ )

ولقد قضى هذا القانون أيضاً بتشكيل مجلس أعلى للدار تعقد جلساته فى نفس المبنى برئاسة وزير المعارف العمومية وأعضاؤه سبعة : خمسة منهم يعينون بقرار من مجلس الوزراء بناء على إقتراح من وزير المعارف العمومية والعضوان الأخران بحكم منصبهما وهما مدير الدار ومندوب عن وزارة المالية . ( ٢٠ )

وقد بدأ أولى جلساته فى ٢١ اكتوبر سنة ١٩١١ . وكان أول ما اشتغل به المجلس وضع لائحة جديدة عمل بها من أول فبراير سنة ١٩١٢ بضفة مؤقتة إلى أن يصدق عليها مجلس الوزراء . ( ٢١ )

ولقد قرر مجلس النظار ( الوزراء ) بجلسته المنعقدة تحت رئاسة الخديوى توفيق فى ٢٤ اكتوبر ١٩١٠ ( ٢١ شوال ١٣٢٨ ) إقامة مشروع لإحياء الآداب العربية ولما أنشئ المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية صار من اختصاصاته الاشراف على هذا المشروع . (٢٢)

ولتنفيذ هذا المشروع وعلى غرار المكتبات الوطنية الكبرى فى الغرب كان لا بد من إنشاء مطبعة لدار الكتب فنقل القسم الأدبى ومطبعته من مطبعة بولاق إلى دار الكتب المصرية للقيام بنشر مطبوعاتها ، وأيضاً لطبع الكتب للجمهور على نفقتهم الخاصة وقد تم ذلك سنة ١٩٢١ . (٢٣)

وأوائل سنة ١٩٢٦ أنشئ بالدار قسم سمي « مكتبة التلميذ » لفائدة طلبة المدارس الابتدائية وما فوقها قليلاً أو ما يماثلها ولعل هذه هى بداية تقديم الخدمات المكتبية للأطفال ، حيث أنها منذ افتتاحها كان ارتياحها قاصراً على من كان بالنا سن الرشد وطلبة المدارس العليا فقط . ( ٢٤ )

ولقد بقيت دار الكتب المصرية كيانا قائماً بذاته له شخصيته الاعتبارية وظلت على استقلالها وجلالها تؤدي دورها المرسوم كمكتبة وطنية وعامة فى نفس الوقت كاروع ما تكون المكتبات الوطنية فى المنطقة وفى العالم إلى أن أنشئت دار « الوثائق التاريخية القومية » بقانون رقم ٢٥٦ لسنة ١٩٥٤ وبسبب غير مفهوم وغير واضح ضمت دار الوثائق إلى دار الكتب بقرار من رئيس الجمهورية ٤٥٠ لسنة ١٩٦٦ لتقع أول كارثة على تلك المؤسسة الفكرية العظيمة وتشوه الصورة وتصبح « دار الكتب والوثائق القومية » . (٢٥)

وهذا الوضع الشاذ لا نظير له فى أية دولة أخرى فالمكتبة الوطنية لها وظائفها ولها تخصصها ولها مصادر المعلومات التى تتعامل فيها ودار الوثائق لها وظائفها المختلفة تماماً ولها تخصصها ولها المحفوظات السائبة التى تتعامل فيها .

ثم وقعت الكارثة الثانية بضم « الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر » إلى دار الكتب والوثائق القومية « ليخرج منها جميعاً مسخ لا لون ولا طعم ولا رائحة له اسمه « الهيئة المصرية العامة للكتاب » بقرار من رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٦ لسنة ١٩٧١ .

والوضع الجديد ليس شاذاً فحسب بل يدعو إلى السخرية والاشمئزاز بسبب عدم وضوح الرؤية وتحكم العوامل الشخصية والمنافع الذاتية الرخيصة والحقيرة فى هذا الادماج . وليس أدل على التخبط وعدم وضوح الرؤية التى تصل إلى حد الخيانة للوطن من المادة الثانية من قرار الضم وسوف اقلعها بتمامها :

« تهدف الهيئة إلى المشاركة فى التوجيه القومى وتنفيذ مسؤوليات وزارة الثقافة والاعلام فى مجالات المكتبات القومية والعامة والتراث والمخطوطات والوثائق القومية والتأليف والترجمة والنشر وذلك عن طريق :

ا - تيسير الإطلاع على الإنتاج الفكرى من ثمار المعرفة الإنسانية وتعميم الخدمات المكتبية لتصل إلى المواطنين .

ب - المساهمة فى إحياء التراث الفكرى بجمع أصوله وتيسير دراسته والإفادة منه

ج - جمع المخطوطات والمصورات والسجلات وحفظها وتحقيقها وتهيئتها للانتفاع بها .

د - جمع الوثائق التى تعد مادة للتاريخ القومى وما يتصل به فى جميع العصور وحفظها وتهيئتها للانتفاع بها .

هـ - تأليف وترجمة الكتب القومية والثقافية والعلمية والسياسية والاجتماعية والدينية والعالمية وطبعها ونشرها وتوزيعها فى الداخل والخارج . « (٢٦)

وهذه الهيئة بتكوينها الجديد أقل ما توصف به هو « لبن - مك - تمر هندى » أو « تفاحة - فردة حذاء - قلم رصاص » . وهذا الجمع بين مؤسسات مختلفة المشارب والوظائف والأهداف قد أضربها جميعا وإن كانت الكارثة قد وقعت أساساً على رأس أم دار الكتب المصرية .

وفى نفس سنة ١٩٧١ انتقلت الهيئة إلى المبنى الجديد الذى ظلت النار تكافح من أجله منذ ١٩٢٨ وما زال المبنى حتى الآن غير مستكمل بل وبتر على النحو الذى سنراه تفصيلاً فى النقطة التالية من هذه الدراسة وهى الخاصة بالمقار والمبنى .

بدأت دار الكتب المصرية كما رأينا فى مبنى لم يعد خصيصاً لها ولم يكن مناسباً حيث استقرت منذ سنة ١٨٧٠ وحتى ١٨٨٩ فى الدور الأسفل ( البدرم ) من سراى ( قصر ) الأمير مصطفى فاضل باشا ( شقيق الخديوى اسماعيل ) بدرب الجماميز (٢٧) .

وفى نفس سنة ١٨٨٩ لوحظ ضيق المكان بها فنقلت إلى سلاملك ( الدور الأول ) من نفس القصر وهو الطابق الذى كان يشغله ديوان المدارس ( نظارة / وزارة المعارف فيما بعد ) . ولقد كان تقل المجموعات من البدرم إلى الطابق الأول منقلاً لها أيضاً من الرطوبة التى كانت قد بدأت تدب فى أوصال المخطوطات والكتب النادرة . ومن المؤكد أن انتقال المكتبة بعد مجرد عشرين عاماً من إنشائها يدل على وعى وبقطة واهتمام ودرجة من التحضر الفكرى لم تتوفر فى النصف الثانى من القرن العشرين .

المهم أنه فى تلك الفترة الباكورة من حياة الدار كان المبنى يضم قاعة مطالعة وقاعة محاضرات للتدريس العام ويقال أن دار العلوم (الكلية فيما بعد) انبثقت من هذه القاعة الأخيرة . يضاف إلى ذلك مخازن الكتب وكانت بطبيعة الحال عبارة عن رفوف مغلقة لا يسمح للجمهور بدخولها بل يقوم على إجابة طلباته موظفو المكتبة (٢٨) .

وبعد عشر سنوات فقط بدأ التفكير فى إنشاء مبنى جديد للدار يعد خصيصاً لها وفعلوا أخذ فى تشييده سنة ١٨٩٩ وانتقلت الدار إليه سنة ١٩٠٤ (٢٩) .

وهذا المبنى أقيم فى ميدان باب الخلق ( ميدان أحمد ماهر فيما بعد ) . وهو مبنى بجناحين جناح لدار الكتب المصرية والثانى لدار الآثار العربية ( متحف الفن الإسلامى فيما بعد ) (٣٠) .

ورغم أن ذلك المبنى أعد خصيصاً للدار إلا أنه يعكس النمط المعمارى السائد فى أوروبا فى ذلك الوقت حيث يتسم المبنى من الخارج والداخل بالأبهة والفخامة والعظمة والمساحات الواسعة والإرتفاعات الشاهقة بينما هو من الناحية الوظيفية

غير عملى وقد قام هذا المبنى على أساس مخازن وقاعات مطالعة وأقسام إدارية ومعرض للمواد النادرة .

وبعد احتلال الدار لهذا المبنى بنحو ثلاثين سنة وفى سنة ١٩٣٧ على وجه التحديد كانت المجموعات قد نمت نمو هائلاً على النحو المبين بعد ، وأصبح المبنى غير قادر على استيعاب المجموعات والموظفين والرواد . ورأى المجلس الأعلى للدار بجلسته فى ١٧ من ابريل سنة ١٩٣٧ فى ١٧ من ابريل سنة ١٩٣٧ « أن الدار بحالتها الراهنة أصبحت غير صالحة بحال من الأحوال لأن تكون مكتبة يطلب إليها أداء رسالتها المرجوة على الوجه اللائق فى هذا العصر إذ أن بناءها يرجع إلى نيف وثلاثين عاماً كان رصيدها من الكتب وقتئذ قليلاً ولم يراع فى إنشائها حالة النمو والتوسع مستقبلاً رغم أن تصميم بنائها لا يتمشى مع النظام الحديث للمكتبات فى الوقت الحاضر وأنه لابد من إنشاء مبنى جديد تتوافر فيه جميع هذه الوجوه المنشودة حرصاً على المصلحة العامة ومحافظة على سلامة نفائسها ومحتوياتها وأن يكون هذا المبنى عنواناً يتناسب مع ما تتطلع إليه مصر من الزعامة الثقافية فى الشرق » (٣١) .

وأقر المجلس رصد مبلغ عشرة آلاف جنيه للتصميمات والبحوث الأولية اللازمة لهذا المبنى .

وبتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٣٧ كتبت وزارة المعارف العمومية إلى وزارة المالية لتدبير أمر إنشاء دار جديدة . وفى ٢٦ مارس ١٩٣٨ رأى المجلس الأعلى للدار الشروع فى عمل مسابقة عالمية لوضع التصميمات اللازمة للمبنى والتي تتفق مع حاجات المكتبات فى تلك الفترة (٣٢)

وفى ٢٨ يونيه ١٩٣٨ أرسلت مصلحة المبانى الأميرية فى وزارة الأشغال تطلب اعتماد مبلغ ١٠٠ ر ١٥٠ جنيه للبدء فى تنفيذ مبنى الدار الجديد وقدم مدير المصلحة وقتئذ صورة من تصميمات المبنى وافق عليها المجلس الأعلى للدار بعد إدخال تعديلات طفيفة وبتاريخ ٢٠ يولية سنة ١٩٣٨ كتب وزير المعارف إلى وزارة المالية يطلب تخصيص جزء من الاعتماد الذى أدرج فى عام ١٩٣٨ فى ميزانية مصلحة المبانى لتشريع فى بناء الدار الجديدة (٣٣)

وقد وقع الإختيار على قطعة الأرض لإقامة الدار الجديدة وأقرت وزارة المعارف والجهات المختصة التصميمات بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٣٨ ، ورسمت الخطة على أساس البدء فى البناء سنة ١٩٣٩ ، إلا أن نشوب الحرب العالمية الثانية قد عوق به البناء .

وفى أول مايو سنة ١٩٤٢ وأثناء الحرب رفع الدكتور منصور فهمى المدير العام لدار الكتب مذكرة لوزير المعارف أحمد نجيب الهلالي آنذاك يطلب فيها تدييز المال اللازم للبناء على أن يبدأ برصد مبلغ عشرين ألف جنيه نواة على أن يبدأ مشروع البناء عقب الحرب مباشرة وكان الأمل يحدوه فى أن نهاية الحرب كانت وشيكة (٣٤)

وفى سنة ١٩٤٦ ضم إلى دار الكتب قصر قديم بالقلمة استوعب إلى اليوم جانباً من مقتنياتها فى ظروف غير مناسبة بالمرّة . وطوال هذه السنين ظلت الدار تكافح فى سبيل المطالبة بإنشاء مبنى حديث فسيح يتسع لمقتنياتها وموظفيها حتى تمت الإستجابة فى ٢٣ يوليه سنة ١٩٦١ حين وضع حجر الأساس لمبناها الجديد على كورنيش النيل . والمبنى الجديد من السوء والبطء فى انجازه . حتى أنه قد مضى حتى الآن حوالى ربع قرن ولما يستكمل المبنى حتى الآن رغم انتقال المكتبة والموظفين إليه . ويستحق المبنى الحالى دراسة خاصة به وقد بدأ الإنتقال إلى المبنى الجديد بالتدريج ابتداء من سنة ١٩٧١ .

#### ١ / ٣ - الإدارة

مرت نظارة الدار ( إدارة الدار ) منذ إقامتها حتى الآن بثلاثة أطوار متميزة نصورها على النحو التالى :

**الطور الأول** هو طور الإدارة الأجنبية وقد بدأت مع إنشاء الدار حتى قيام الحرب العالمية الأولى فى سنة ١٩١٤ . ومن الطريف أن جانباً كبيراً من مديرى الدار فى هذا الطور كانوا من الألمان أولهم شتين وأخبرهم شاده وترتيبهم على النحو التالى (٣٥) .

- ١ - الدكتور شتيرن
- ٢ - الدكتور ميتا ١٨٨٣ -
- ٣ - الدكتور فولرز ( أول مايو ١٨٨٩ - ٣٠ سبتمبر ١٨٩٦ )
- ٤ - الدكتور موريتز ( ٢٥ اكتوبر ١٨٩٦ - ٣١ أغسطس ١٩١١ )
- ٥ - الدكتور شاده ( أول نوفمبر ١٩١٣ - ١٣ أغسطس ١٩١٤ )

الطور الثالث هو طور الإدارة المصرية وفيه قامت شخصيات مصرية عظيمة بشغل منصب مدير الدار، لإدارة الدار بمساعدة المجلس الأعلى للدار، وترتيب الشخصيات المصرية التي شغلت هذا المنصب الجليل يسير على النحو التالي علماً بأنهم قد جاءوا إلى هذا المنصب من خارج الدار :-

- |                                 |                                       |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| أحمد لطفي السيد                 | ( ١٦ سبتمبر ١٩١٥ - ٣٠ نوفمبر ١٩١٨ )   |
| أحمد صادق                       | ( أول ابريل ١٩٢٠ - ٣١ مارس ١٩٢٢ )     |
| أحمد لطفي السيد (للمرة الثانية) | ( ١٢ ابريل ٢٩٢٢ - ١٠ مارس ١٩٢٥ )      |
| د . عبد الحميد أبو هيف          | ( أول ابريل ١٩٢٥ - ١٩ يناير ١٩٢٦ )    |
| محمد أسعد برادة                 | ( أول ابريل ١٩٢٦ - ٦ مايو ١٩٣٦ )      |
| د . منصور فهمي                  | ( ٣ مايو ١٩٣٦ - ١١ ديسمبر ١٩٤٤ )      |
| أحمد عاصم                       | ( ١٣ ديسمبر ١٩٤٤ - )                  |
| أحمد مرمي قنديل                 | ( ١٦ يناير ١٩٤٨ - ٢٧ فبراير ١٩٥١ )    |
| توفيق الحكيم                    | ( ٢١ مارس ١٩٥١ - ٢٨ ابريل ١٩٥٧ ) (٣٦) |

الطور الثالث هو طور المديرين المصريين الذين تدرجوا في وظائف الدار نفسها حتى وصلوا إلى منصب المدير ولم يأتوا من خارج الدار كما حدث في الطور الثاني ومن ثم فقد عاشوا مشاكلها . ومنهم عدد مؤهل مكتبياً . وهؤلاء المدبرون في هذا الطور الذي امتد من أواخر الخمسينات حتى اليوم هم على التوالي :

( ٢ يونيه ١٩٥٧ - )	محمد أحمد حسين
( ١٧ مايو ١٩٦٢ - )	عبد المنعم محمد عمر
( ٢ مايو ١٩٦٦ - )	صلاح الدين حفنى
( أول يوليو ١٩٦٦ - ٢٣ مايو ١٩٦٨ )	أحمد عابدين
( ٨ يولية ١٩٦٨ - ١٤ يونية ١٩٧٠ )	حسن رشاد
( يوليو ١٩٧٠ - )	على كهيل
( ديسمبر ١٩٧٣ - سبتمبر ١٩٧٥ )	محمد فريد عبد الخالق
( ٥ ديسمبر ١٩٧٦ - )	امبا عيل النحر وائ
( ٢٢ اكتوبر ١٩٧٧ - ٢٦ اكتوبر ١٩٧٨ )	صالح محمود ابراهيم
( ٢٧ اكتوبر ١٩٧٨ - ٢٢ سبتمبر ١٩٨٢ )	عبد المنعم محمد موسى
( ٢٣ سبتمبر ١٩٨٢ - ٢٣ ديسمبر ١٩٨٣ )	نصر الدين محمد حسين
( ٢٤ ديسمبر ١٩٨٣ - )	سعد رشيد

وكانت إدارة الدار طوال القرن التاسع عشر عملية بسيطة يقوم بها ناظر الدار مستهديا فى ذلك باللائحة التى تنظم كل صغيرة وكبيرة وتدعو إلى الإعجاب حقاً ويصور البيان التالى الوظائف التى توافرت للدار وعدد الموظفين حتى نهاية القرن التاسع عشر . (٢٨)

- ١ ناظر ( مدير )  
١ وكيل ( نائب المدير )

---

٢

- معاونون لأقسام الكتبخانة ( رؤساء أقسام )  
١ يكون له إلمام باللغات الأجنبية  
١ يكون له إلمام بفن الهندسة

---

٢

٤ مغيرين

٤ فراشين

كتاب

١ أول

١ ثانى

---

٢

١ بواب

١ سقا

---

١٦ الجميع

ويكشف هذا البيان أن عدد موظفى الدار كان محدوداً والعلاقات بينهم وطيدة .

ونقرأ بين السطور أن تبعية دار الكتب عند نشأتها كانت مزدوجة حيث كانت من الناحية المالية تتبع وزارة الأوقاف ( ديوان الأوقاف ) ومن الناحية الإدارية تتبع وزارة المعارف ( ديوان المدارس ) . وظلت هذه التبعية المزدوجة حتى ابريل سنة ١٨٨٩ .

وفى ٢٠ ابريل من تلك السنة وقف عليها المرحوم الخديوى توفيق باشا أطيافاً من المؤمن بها فى صندوق الدين بعد الاتفاق مع أعضائه وجعل التصرف فيها لوزيرى المعارف والعالية ومنذ ذلك التاريخ فصلت مالهتها عن ديوان الأوقاف مع قيامه بدفع خمسمائة جنيه إعانه سنوية لها . ( ٢٩ )

ونظراً لتطور أحوال دار الكتب وتوسع اهتماماتها فقد تشكل فى سنة ١٩١١ مجلس أعلى لإدارة الدار يساعده مدير الدار وهذه نقطة تحول هامة فى الإدارة حيث كان مدير الدار قبلاً هو الذى يديرها مستهدياً باللائحة أما بعد تشكيل

المجلس فقد أصبح المجلس هو المنوط بالإدارة والمدير ينفذ سياسة المجلس فقد أكد قانون نمرة ٨ لسنة ١٩١١ والذي صدر في ١٩ من إبريل ١٩١١ تحت اسم « قانون تنظيم دار الكتب الخديوية » على أن النواحي المالية تتولاها وزارة المالية والنواحي الإدارية يتولاها المجلس الأعلى . وكشف تكوين هذا المجلس سنة ١٩١٦ عن أسلوب تشكيله حيث كان يتألف من وزير المعارف رئيساً وسبعة أعضاء خمسة منهم يعينون بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المعارف والآخرون بحكم وظيفتهما وهما مدير الدار ومندوب عن وزارة المالية وإن لم يكن هذا الأخير شرطاً دائماً . ومجلس ١٩١٦ كان يسير على النحو التالي : (٤٠)

عديلى يكن باشا	وزير المعارف	رئيس المجلس
اسماعيل حسنين باشا	وكيل المعارف	عضوا
أحمد زكى باشا	سكرتير مجلس الوزراء	عضوا
جعفر ولى باشا	وكيل الداخلية	عضوا
أحمد لطفي السيد بك	مدير دار الكتب	عضوا
على بهجت بك	مدير دار الآثار العربية	عضوا
أحمد صادق بك	وكيل المطبعة الأميرية	عضوا
المستر / روب	المفتش بالمعارف	عضوا

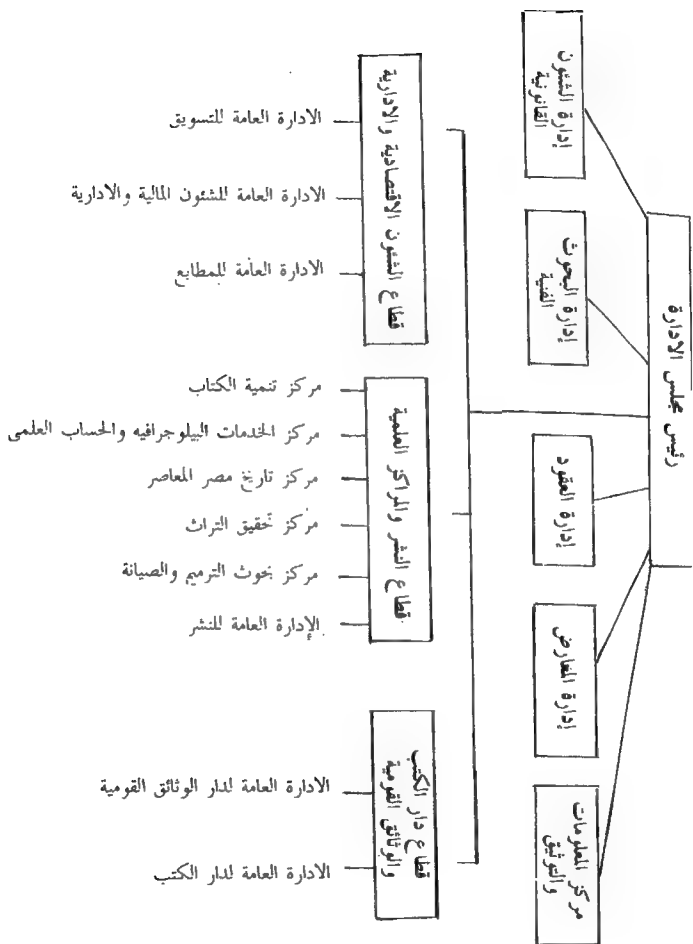
والعجيب أن عدد العاملين في الدار في العقد الثاني من القرن العشرين دار حول نفس الرقم . ويكشف بيانهم سنة ١٩١٦ أيضاً عن ذلك وعن الوظائف التي وجدت في ذلك الوقت : (٤١)

مدير الدار	( أحمد لطفي السيد )
وكيل الدار	( السيد محمد الببلاوى )
رئيس المغيرين	( محمد حافظ ابراهيم )
مغير أفرنجي	( توفيق اسكاروس )
ملاحظ أول المطالعة	( على صبحى )

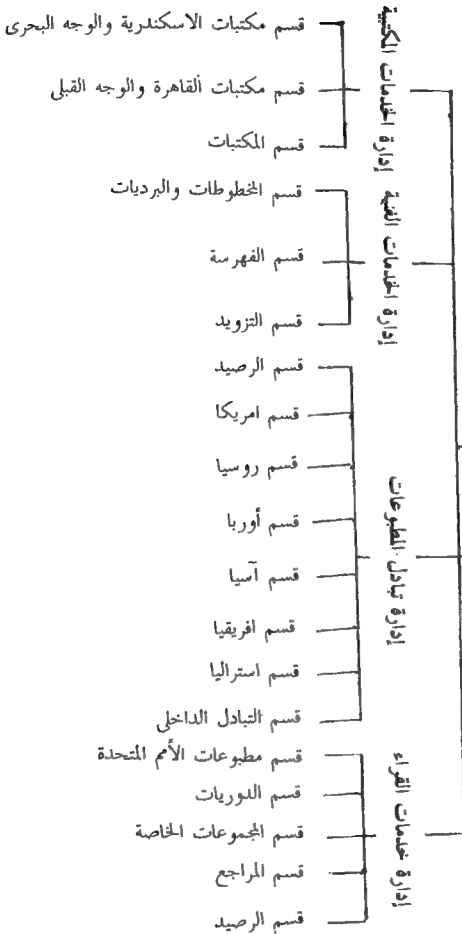
أمين	( على فكرى )
مساعد أمين	( خليفة قنديل )
مساعد مغير الفرنجى	( أحمد جودت )
مغير تركى وعربى	( مصطفى نيازى )
كاتب أول	( محمد الهراوى )
كاتب ثان	( محمود خليل )
ملاحظ بقاعة المطالعة	( أحمد على حسن )
مُلاحظ بقاعة المطالعة	( سيد عمر ابراهيم )
ملاحظ بقاعة المطالعة	( عبد الفتاح العيسوى )

أما اليوم وبعد مرور أكثر من قرن على إنشاء الدار وبعد ضم دار الوثائق إليها ثم إدماجها على النحو الذى اشرنا إليه فى « الهيئة المصرية العامة للكتاب » ، فقد زاد عدد العاملين بالدار وحدها زيادة كبيرة بحيث وصل إلى ١٣٠٠ موظف وعامل ، وتعقد التنظيم الإدارى للدار ولم يعد ذلك التنظيم السهل البسيط ، ولم تعد الأمور تتم فى بساطة وسلاسة على النحو الذى كانت تتم به قبلاً .

ويصور الرزم التالى خريطة التنظيم الإدارى الحالى للهيئة العامة للكتاب وتنظيم الدار داخل هذا الهيكل . (٤٢)



# دار الكتب القومية



بدأت الدار كما رأينا بحوالى ثلاثين ألف مجلد (٤٣) جرى جمعها من مظان مختلفة يمكن حصرها على النحو التالى :-

- ١ - المساجد ب - الكتبخانة الخديوية القديمة
- ج - خزائن الأوقاف المختلفة
- د - كتبخانة ديوان الأشغال
- هـ - كتبخانة ديوان المدارس

ثم أخذت المجموعات بعد ذلك تنمو بطرق متعددة منها الإيداع وكان يطلق عليه فى تلك الفترة المبكرة « الوديمة » وقد بدأت فكرة الإيداع بأن يقدم الناشر الذى يستخدم كتب الدار المخطوطة فى التحقيق والنشر نسخاً من تلك الكتب بعد طبعها ، ومن طرق التزويد فى تلك الفترة إلى جانب الإيداع الشراء وكانت هناك أرض موقوفة للاتفاق من ريعها على الدار على النحو الذى أسلفناه ، وكذلك الهدايا على النحو المبين فى ضم كثير من المجموعات الخاصة . وكانت عمليات التبادل والاستسناخ من وسائل إثراء مقتنيات الدار . (٤٤)

وقد جاءت أول مجموعة كتب أجنبية إلى الكتبخانة الخديوية سنة ١٨٧٣ أى بعد إنشائها بثلاث سنوات فقط من « جمعية المصريات » التى أسست فى القاهرة عام ١٨٣٦ على يد بعض العلماء الأجانب فى مصر والذين كانوا يدرسون جوانب الحياة المختلفة والآثار فى مصر . وكما ذكرنا أيضاً من قبل فإنه بعد وفاة مصطفى فاضل شقيق الخديوى اسماعيل وصاحب السراى الذى كان يأوى الكتبخانة سنة ١٨٧٦ ، خلف مكتبة شخصية عظيمة يبلغ ما فيها ٣٣٠٥ كتاباً باللغة العربية وبالتركية والفارسية فاشتراها الخديوى اسماعيل وضماها إلى الدار . (٤٥)

ويلاحظ أنه منذ تلك السنة حتى سنة ١٨٨٩ ( سنة إعادة تنظيم الدار ) لم تتم إضافة شئ إلى مقتنياتها من الكتب الأوربية ولهذا وضع فى سنة ١٨٨٦ برنامج عظيم لسد هذه الفجوة بدأ يؤتى ثماره سنة ١٨٨٩ حيث جمعت مجموعات ضخمة من الكتب الأوربية تتصل موضوعاتها أساساً بمصر والشرق وخاصة الدولة العثمانية والعالم الاسلامى . (٤٦)

ونتيجة للجهود الكبيرة التى بذلت لتنمية مجموعات الدار يكشف شاهد عيان فى حوالى ١٩١٠ أى بعد أربعين سنة من تأسيسها عن أن المجموعات قد وصلت إلى حوالى سبعين ألف مجلد نصفها تقريباً باللغة العربية والنصف الآخر باللغات الأوربية . أما الكتب باللغة التركية فلم تتجاوز طبقاً لذلك المصدر ٢٥٠٠ عنوان وكتب اللغة الفارسية وصلت إلى ٦٥٠ عنواناً .

وكان يغلب على المجموعات فى تلك الفترة الموضوعات الدينية والشرعية حيث قدرت أعدادها فى ذلك التاريخ بحوالى ١٢٠٠٠ عنوان ، والموضوعات التاريخية ٣٢٠٠ وكتب الأدب ٢٧٠٠ وذلك باللغة العربية وحدها . (٤٧)

ومما يكشف عن النمو السريع لمقتنيات الدار تلك الإحصائية التى وقفت عليها وتدل على محتويات الدار سنة ١٩١٦ أى بعد ست سنوات من الإحصاء السابق ، وتدل هذه الإحصائية على أن الرصيد فى أول ابريل سنة ١٩١٦ قد بلغ على وجه الدقة ( ٨٤٥٠٨ ) مجلداً يصورها الجدول التالى :

كتب عربية	٢٨١٠٥
كتب تركية	٣٠٩٤
كتب فارسية	٧٠١
لغات شرقية أخرى	١٣٧
( الجاوية - الهندية - الأفغانية - الحبشية )	
لغات أوربية	٤٢٥٦١
<hr/>	
المجموع العام	٨٤٥٠٨

ومن الحقائق المتصلة بالمجموعات فى تلك الفترة أنه من بين مقتنيات الدار بهذا الإحصاء كان هناك نحو من ١٩٠٠٠ مخطوط منها ١٨٩ مصحفاً كبيراً تتميز من بينها سبعة وعشرين مصحفاً بخط كوفى على رق غزال ؛ وأن أقدم كتاب مخطوط هو رسالة الإمام الشافعى بخط تلميذه الربيع المرادى كتبها سنة ٢٦٤ هجرية . وأقدم ورقة بردية كتبت فى شهر ذى القعدة سنة ٨٧ هـ ويوجد ستة صكوك مكتوبة على الجلد منها إثنان على جلد ضأن وأربعة على رق غزال . (٤٩)

وأقدم جريدة عربية هي الوقائع المصرية ابتداء من ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٧ م . وكانت مجموعات النقود ( المسكوكات ) العربية التي جمعت بالدار حتى ذلك التاريخ قد وصلت إلى حوالى ٥٠٠٠ قطعة أقدمها دينار عبد الملك بن مروان الذى ضرب ٧٧ هـ . وكذلك مجموعة الأنواط مما يعتبر من النقائس التى ضتها الدار حتى ذلك التاريخ . ومجموعة النقود والأنواط توفر على جمعها المرحوم ادوارد روجرز الذى خدم الحكومة المصرية سنين طويلة وكان آخر وظيفة شغلها وظيفة وكيل المدارس المصرية .

وبعد وفاته فى نوفمبر ١٨٨٤ اشترت الحكومة المصرية مجموعته وأودعتها دار الآثار المصرية وقد نقلت منها سنة ١٨٩٤ إلى دار الكتب الخديوية وفى سنة ١٨٩٧ كلفت الحكومة المصرية ستانلى لين بول بوضع فهرس لها وطبع فى لندن على حساب دار الكتب . (٥٠)

وتلك المجموعة النفيسة من النقود تتراوح بين عملات ذهبية وفضية ونيكل وبرونزية وزجاجية مما يعتبر مصدراً خصباً من مصادر دراسة التاريخ الإسلامى .

وبعد حوالى عشر سنوات من ذلك التاريخ وفى نهاية سنة ١٩٢٧ نشرت إحصائية أخرى عن مقتنيات الدار كشفت عن زيادة ضخمة فى المجموعات .

٦١٠٤٨ ٧١٤٧١	عدد الكتب باللغات العربية والشرقية عدد الكتب باللغات الإفرنجية
١٣٢٥١٩	الجميلة

أى أن نسبة الزيادة فى عقد واحد قد وصلت إلى حوالى ٥٧ ٪ وهو أمر يدعو إلى شدة الإعجاب حقيقة .

وفى سنة ١٩٢٦ وكما أشرنا قبلاً أنشأت الدار بها قسماً اسمته « مكتبة التلميذ » لفائدة طلبة المدارس الابتدائية وما فوقها قليلاً أو ما يماثلها وبالطبع كانت مجموعات هذا القسم عبارة عن كتب مدرسية بالدرجة الأولى .

وحوالى ذلك الوقت قدمت الدار خدمة جليلة بجمع مجموعة كاملة من خرائط المساحة ذات الحجم الكبير « لارشاد ذوى الصوالح الخاصة إلى مواقع الأراضى والقرى والأحواض الزراعية بواسطة موظف منتدب من مصلحة المساحة » . ( ٥٢ )

ومنذ أواخر القرن التاسع عشر أضيفت إلى الدار مجموعات خاصة نأتى على أبرزها :

- مجموعة قدرى باشا فى القانون ( توفى ١٨٨٨ ) .
- مجموعة خليل نبراوى فى التاريخ والحملة الفرنسية على مصر .
- مجموعة مسيو جولنتشف فى اللغة المصرية القديمة وآدابها .
- مجموعة يوسف كمال فى الجغرافيا والخرائط والمجسمات .
- مجموعة قولة . وكان محمد على قد أنشأها كمكتبة بمدينة قولة مسقط رأسه ثم استحضرت إلى مصر سنة ١٩٢٩ وأضيفت إلى الدار وتبلغ ٣٥٠٠٠ مجلد بين مطبوع ومخطوط وجُلها باللغة التركية .
- مجموعة خليل أغا وتبلغ ١٥٠٠ مجلداً بين مطبوع ومخطوط وضمت سنة ١٩٣٩ .
- مجموعة ابراهيم حليم وبلغ نصيب الدار منها ١٦٠٠ مجلد بين مخطوط ومطبوع وضمت إلى الدار سنة ١٩٣٦ .
- المجموعة ( الخزنة ) التيمورية وفيها عدد كبير من المخطوطات النادرة وصور المخطوطات من مكتبات دمشق والآستانة وأوربا ومجموعة من جلود الكتب وبلغ عدد مجلداتها ١٩٥٢٧ مجلداً وكلها عظيمة القدر وضمت إلى الدار سنة ١٩٣٢ .
- مجموعة طلعت وبلغ ما خص الدار منها نحو من ٣٠ ألف مجلد بين مخطوط ومطبوع وفيها مصاحف مكتوبة بخط مشاهير الخطاطين وضمت إلى الدار سنة ١٩٢٩ .

● مجموعة أحمد زكى باشا ( الخزائن الزكية ) وتصل إلى ١٨٦٢٢ مجلداً ما بين مخطوط ومطبوع ومصور باللغات العربية والشرقية والأجنبية وفيها مجموعة من الكتب العربية التي طبعت فى أوربا .

● مجموعة على جلال الحسينى بك وتصل إلى ٨٦٣٦ مجلداً ومعظمها فى القانون والتاريخ .

● مجموعة السيد أحمد الحسينى فى الفقه والشرعة الإسلامية وتبلغ أربعة آلاف مجلد .

● مجموعة الشيخ الشنقيطى وتبلغ نحو ١٤٠٠ مجلد ما بين مخطوط ومطبوع ويفلب عليها العلوم اللغوية . ( ٥٣ )

وبعد قرن كامل من إنشاء دار الكتب وفى سنة ١٩٧٠ كشفت الأرقام الدقيقة المستقاة من سجلات الدار عن أن حصيلة الدار من المقتنيات قد بلغت :

٥٥٩ ر ٥١٥ كتابا مطبوعا بالعربية واللغات الأخرى  
٩٠ ر ٠٠٠ مخطوط  
٧١٥ دورية عربية وأجنبية .

ولتفصيل هذه الأرقام إلى حد ما يمكن توزيعها على النحو التالى :

أولا : الكتب العربية ( فى ١ / ١ / ١٩٧٠ )

٢٣٦٤٤	تاريخ وآثار	٨٠٠٢	معارف عامة
٨٣٤١	جغرافيا	١٠٩٧٤	فلسفة وعلم النفس
	الديانات	٧٤٦١٣	علوم إجتماعية
٦٩٨	قرآن	١٣٧٣١	لغات
٤٠١٧٣	دين اسلامى	١٩٣٠٥	علوم بعثة
٥٩٩٤	ديانات أخرى	٦٦٢٤٠	فنون
٢٨٠ ر ٧٧٠	المجموع	٦٦٢٤٠	آداب

## ثانيا - الكتب الإفرنجية

٢١٧٥١	علوم تطبيقية	٨٨٦٠	معارف عامة
٧٤٨٢	فنون	٥٦٨٠	فلسفة وعلم نفس
٢٤٢١٢	تاريخ وآثار	٢٨٩١	ديانات
١٠٩٣٦	جغرافيا	٢٩٤٢٧	علوم إجتماعية
		١٠٩٠١	لغات
١٥١ ر ٧١٣	المجموع	١٢٧٥١	علوم بحتة

## ثالثا - اللغات الشرقية

( فارسي ، تركي ، أردو ... )

المجموع ٦٩٢٠

١١٩٧٤٨	المجموع	٨١١٠٣	كتب عربية
(٥٤)	في ٥٨ مجموعة خاصة	٢٨٦٤٥	كتب أجنبية

وتتمتع دار الكتب المصرية بالإيداع القانوني من خلال القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٦ والقانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ وتمديلاتهما وبمقتضى هذين القانونين تحصل الدار على عشرة نسخ من كافة الأعمال الفكرية التي تصدر في مصر . ويعتبر الإيداع من هذه المنطلق المصدر الرئيسي الآن لتنمية المجموعات المنشورة في مصر . أما المجموعات المنشورة في خارج مصر فالسبيل الرئيسي إليها هو الشراء ( ٥٥ )

ويجب التنويه إلى أن بالدار مجموعة قيمة من أوراق البردي أقتنت في فترات مختلفة دأبت الدار على عرض جانب منها في المعرض والغالبية العظمى محفوظة في دواليب خاصة . وقد توفر المستشرق النمساوي أدولف جرومان على قراءة ونشر هذه الأوراق وقامت مطبعة الدار بنشر مجلداته تحت عنوان Arabic: Papyri in the Egyptian Library وهو عمل عظيم الفائدة .

تشير اللائحة التى ننشرها إلى أن الخدمات التى بدأت بها الدار بَعْدُ إنشائها هى الإطلاع الداخلى والإعارة الخارجية وكان يشترط للدخول إلى الدار والإطلاع الداخلى فيها أن يحصل القارئ على تصريح بارتياح الدار من مدير الدار هذا التصريح هو « بطاقة » فيها اسمه ووظيفته وعنوانه فى حالة المصريين . أما الأجنبى فلا بد لارتياحه الدار من توصية أحد أعيان مصر له لدى مدير الدار للحصول على هذه البطاقة : وبعد القراءة يؤثر فى تلك البطاقة على تسليمه ما قرأ حتى يسمح له بالخروج من الدار وكان لا يسمح باستعارة أكثر من خمسة مجلدات فى الفترة الواحدة للإطلاع الداخلى .

ومن الطريف أنه فى تلك الفترة المبكرة كان حجز الكتب للقراء أمراً مألوفاً . وكان النسخ من كتب الدار أو الحصول عليها لتحقيقها ونشرها مسموحاً به بعد تصريح مدير المدارس بذلك . وقد تضمنت اللائحة قواعد السلوك التى يجب على المعلمين أتباعها داخل الدار ( ٥٦ )

أما الإعارة الخارجية فقد أتاحت للفرد استعارة مجلد واحد فى المرة الواحدة وأكثر من ذلك بترخيص خاص من مدير المدارس وأتاحت اللائحة للمصريين أن يستعيروا من الكتب المطبوعة والمخطوطة وقصرت استعارة الأجانب على المخطوطات فقط ولست أدري هل كان ذلك فى صالح الدار أم أنه بند خبيث سهل للأجانب الحصول على المخطوطات وتهريبها إلى الخارج ( ٥٧ )

وكانت هناك مواد لا يجوز إعارتها خارج الدار يمكن استقاؤها من اللائحة على النحو التالى : الخرائط - الأطالس - القواميس اللغوية - الدوريات - الكتب الغالية الثمن - الكتب متعددة المجلدات .

وكان يتحتم تسجيل الكتب المعارة إلى الخارج فى سجل خاص وكانت فترة الإعارة هى شهر واحد يجوز لمدير الدار استرداد الكتاب قبل اقتضاها للصالح العام وإذا فقد الكتاب أو تلف وجب تعويضه أو دفع ثمنه . ومن يخالف تعليمات الدار ، تبدأ العقوبات الموقعة عليه بشطب اسمه من سجلات الإستعارة ( ٥٨ )

وقد أشرنا قبلا إلى وجود قاعة محاضرات عامة في الدار ، كما ألمحنا إلى قاعة التلميذ التي استحدثت في أوائل سنة ١٩٢٦ لتقديم خدمات مكتبية لتلاميذ المدارس . كما قدمت الدار خدمة مراجع خاصة بخرائط المساحة وقام موظف من مصلحة المساحة بتقديم المعلومات الجغرافية اللازمة للقراء المحتاجين إليها في العشرينات من قرننا هذا .

ولقد وقفنا على بعض الإحصائيات عن الكتب المعارة بقاعات المطالعة والكتب المعارة في خارج الدار وعدد المترددين على قاعة المطالعة ، وتشير تلك الإحصائيات إلى نمو متزايد :

### إحصاء الكتب المعارة داخليا بقاعات المطالعة

المجموع	أوربية	شرقية	عربية	
١١٤٩	١٣٤٤	٢٣٧	١٠٣٧٥	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٤
٨٢٦٢	١٣٨٨	٧٤	٦٨٠١	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٥
١٢٩٥٢	١٤٢٨	٢٣	١١٤٩٧	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٦

### إحصاء الكتب المعارة خارج الدار

والمجموع	أوربية	عربية	
٦٥١	٢٤٩	٣٠٢	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٤
٩٩٢	٥٠٧	٤٨٥	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٥
١٧٢٨	٩٩٢	٧٣٦	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٦

### عدد المترددين على قاعة المطالعة

١١٢٨٣	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٤
٦٤٠٨	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٥
١٠٨٤٦	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٦

## إحصاء الزائرين لقاعة المعرض

المجموع	أجانب	وطنيون	الثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٤
١٥٥٠	١٧٥٨	٧٧١٢	الثلاث شهور الأولى من سنة ١٩١٥
١٩٥٠	٢٤٧٠	٧٤٨٠	ثلاثة شهور الأولى من سنة ١٩١٦
٥٩٥٩	١٣٤٨	٤٦١١	-
( ٥٩ )			

## عدد المترددين على الدراسة سنة ١٩٣٧

٤٧٠٥٨	المطالعون بالدار
٢٣٩٤	المستعمرون بالخارج
١٤٤٣٥	زائرون للمعرض
١٣٤٩	مطالعون على خرائط المساحة
٩٣٩٤	مترددون على مكتبة التلميذ
٧٥٤٢٠	جملة المنتفعين بالدار

## عدد المجلدات المعارة سنة ١٩٣٧

٦١٦٠٦	المطالعة الداخلية
١٧٦٢٢	خارج الدار
٧٩٢٢٨	الجملة

( ٦٠ )

وبعد أن تحولت الدار إلى مكتبة وطنية فقط في سنة ١٩٧٠ لم تعد تسمح بالإعارة الخارجية وأصبحت خدماتها قاصرة على الإطلاع الداخلي وحده . وتشير إحصائية سنة ١٩٨٠ إلى أن عدد المجلدات التي قدمت للإطلاع الداخلي من كتب ودوريات قد بلغ ٣٤٩٢٨٠ منها ٢٩٤٣٥ مجلدا عربيا و ٩٨٤٥ مجلدا أجنبيا موضوعاتها على النحو التالي :

الموضوع	عربي	أجنبي
معارف عامة	٩٨٠	٣٧٠
فلسفة	٨٥٥	٤٠٠
ديانات	١٣٠٠	٣١٠
علوم اجتماعية	٣٩٣٠	٨٥٥
لغات	١١٠٠	٨٤٥
علوم بحتة	٢٠٤٠	٧٤٠
علوم تطبيقية	١٧٠٠	١٤٥٠
فنون	٧٣٠٠	١٢٤٠
آداب	١٢٢٠	١٧٩٠
التاريخ والجغرافيا	٧٦٠٠	١٣٠٠
الدوريات	١٥٠٠	٥٤٥

( ٦١ )

والأرقام بين سنتي ١٩٢٧ و ١٩٨٠ تفسر نفسها بنفسها بل إن أرقام سنة ١٩١٦ لتزهو على أرقام ١٩٨٠ إن كنا نعي أو نعقل .



### ٦/١ دار الكتب المصرية والتوسع المكتبي

من الطريف أن وزارة المعارف العمومية التي كانت دار الكتب تتبعها فكرت منذ سنة ١٩٢٨ فى إقامة علاقة فنية وإدارية بين دار الكتب المصرية ومكتبات الأقاليم ثم تأجل المشروع إلى أن كتبت إلى وزارة الداخلية لاستثنائه بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٣٦ ( مكتوب رقم ٢٤٤١ ) . وقد اقترحت الدار فى هذا الصدد تأليف لجنة عامة برئاسة وزير المعارف وعضوية :

- ١ - عضو من المجلس الأعلى للدار .
- ٢ - مندوب من وزارة المالية .
- ٣ - مندوب من وزارة المعارف .
- ٤ - مندوب من وزارة الداخلية .
- ٥ - المدير العام لدار الكتب المصرية .

وذلك لوضع الخطط التفصيلية والخطوات العملية التنفيذية لربط مكاتب الأقاليم بدار الكتب وتحديد الصيغة المادية والأدبية والفنية والإدارية الممكنة لهذا الربط (٦٢) .

ومن الظريف أن يشير خطاب العرش فى تلك السنة إلى اللجنة وإلى أهمية إنشاء المكاتب وتكريسها على شكل شبكات مرتبطة ببعضها البعض . (٦٣)

وقد شكلت تلك اللجنة واجتمعت فى ٢٢ مارس من سنة ١٩٣٧ برئاسة وزير المعارف فى ذلك الوقت وعضوية كل من : جعفر ولى باشا ومحمد المشاوى وكيل المعارف ومحمد توفيق رضوان وكيل الداخلية والدكتور منصور فهمى مدير الدار وانبثق عن هذه اللجنة لجنة فرعية لتنظيم العمل . وقد اجتمعت تلك اللجنة الفرعية بدار الكتب المصرية فى يوم ٦ ابريل سنة ١٩٣٧ وفى وزارة الداخلية يوم ١٢ ابريل من نفس السنة . ومن الدراسات الاستطلاعية التى قامت بها هذه اللجنة الفرعية إتضح أن المكاتب الإقليمية فى ذلك الوقت قد وصل عددها إلى إحدى عشرة مكتبة تديرها المجالس البلدية والمحلية ( وكانت تسمى حنيئذ بالهيئات النيابية المحلية ) وتلك المكاتب كانت موزعة على المدن الآتية بواقع مكتبة واحدة لكل مدينة : الإسكندرية - طنطا - المنصورة - الزقازيق - شبين الكوم - دمنهور - المحلة الكبرى - بنى سويف - الفيوم - المنيا - سوهاج .

هذا بالإضافة إلى مكتبة صغيرة فى مدينة شربين ومكان معد لأن يكون مكتبة فى أسيوط ( وقد أنشئت فيما بعد ) ومكتبتين تحت الإنشاء وقتئذ فى بورسعيد ودمياط .

وقد بلغت ميزانية تلك المكاتب الإقليمية الإحدى عشرة الكبرى المذكورة فى تلك السنة ( ٥٣٣٥ جنيه ) وذكر أن ميزانية المكتبة الصغيرة فى شربين لم تزد عن ٣٦ جنيه ( ٦٤ ) .

ورأت اللجنة الفرعية أن ربط المكاتب الإقليمية بدار الكتب المصرية يمكن أن يتخذ صورة من ثلاثة :

١ - أن تسلم المكتبات الإقليمية بأكملها وماعليها إلى دار الكتب المصرية لتكون فروعا لها تتولى الإدارة الفنية وتنفيذ المجالس المحلية بها منها: وتتكفل خزينة الدولة بجميع نفقاتها .

٢ - أو أن تبقى المكتبات الإقليمية المشار إليها وما ينشأ عنها في المستقبل ، كما هي تابعة للهيئات التي تديرها وتتفق عليها مع وضع ما يربطها بعضها ببعض وما يربطها جميعا بدار الكتب المصرية بحيث يكون للدار الإشراف والتوجيه الفني وتمتعها بالدار بالكتب والمال عند الاقتضاء وهذا الإشراف الفني يحل محل الحق في التفتيش على تلك المكتبات وتقديم تقارير عنها إلى السلطات المشرفة على الهيئات التي تدير تلك المكتبات لتتولى تنفيذ ملاحظات الدار .

٣ - أو أن يستأنس برأى الهيئات النيابية التي تدير تلك المكتبات ويتبع ما توجه إليه رغباتها طبقا لامتصاص الأحوال .

وقد أرسلت إلى السلطات المشرفة رسائل بهذا المعنى وجاءت الردود من ست مكتبات هي : الغربية - المنوفية - الدقهلية - بنى سويف - أسيوط - جرجا - ويمكن جملة الردود على النحو التالي :

٣ طالبت بالإنضمام لدار الكتب كفروع لها ( الغربية - جرجا - أسيوط )

٣ طالبت بالإشراف الفني فقط دون الإدارى ( المنوفية - بنى سويف - الدقهلية )

وأشارت السلطات المشرفة على مكتبة أسيوط إلى إمكانية دفع مبلغ من المال لدار الكتب مساهمة منها في ذلك وأبدت مديرية جرجا استعدادها أيضا لدفع مائة جنيه لدار الكتب عند إنضمام مكتبة سوهاج لها .

ومن ثم يمكن القول بأنه رغم اختلاف وجهة النظر فإنه يوجد إجماع على أن المصلحة العامة تقضى بأن تشرف دار الكتب إشرافا فنياً على تلك المكتبات .

وقد رأت اللجنة فى ذلك الوقت تفضيل قصر ربط المكتبات الإقليمية بدار الكتب على الإشراف والتوجيه الفنى فقط ، واستمر هذا الإشراف الفنى فترة من الزمن حوالى خمس سنوات .

وكشفت التجربة خلال تلك المدة عن أن هذا الإشراف الفنى والتفتيش لم يحققا الغاية من النهوض بمكتبات الأقاليم وأن النهوض بمكتبات الأقاليم والخدمة المكتبية هناك لا يمكن أن تتحقق إلا بإشراف وزارة المعارف نفسها باعتبارها مسئولة عن التعليم والثقافة فى ذلك الوقت وأن ترتبط تلك المكتبات بدار الكتب برباط إدارى وفنى أوثق .

وبالتالى فقد أعادت دار الكتب المصرية الكرة مرة ثانية فى محاولة لإتباع تلك المكتبات الإقليمية لوزارة المعارف والإشراف المباشر إدارياً وفنياً لدار الكتب عليها وقدمت بهذا المعنى مذكرة إلى وزير المعارف أحمد نجيب الهلالي فى أول مايو سنة ١٩٤٢ . ومن الممتع حقاً أن تشير دار الكتب فى تلك المذكرة إلى ضرورة إعداد فهرس موحد بمقتنيات تلك المكتبات يكون مقره دار الكتب نفسها وأن يكون بالدار إدارة خاصة لتصرف شؤون المكتبات . وفى تلك الفترة المبكرة من حياة النهضة المكتبية فى مصر كانت دار الكتب تفكر جدياً فى إقامة شبكة مكتبات طبقية تدار مركزياً من القاهرة وتكون نواتها تلك المكتبات الإقليمية على نحو شبكات المكتبات العامة التى كانت تنتشر بسرعة آنذاك فى الولايات المتحدة وبريطانيا . (٦٥)

ولكن يبدو أن ظروف الحرب وتمدد واختلاف جهات الإشراف على تلك المكتبات قد حالت دون تنفيذ المشروعات التقديمية الطموحة مما دفع دار الكتب إلى التوسع المكتبى عن طريق إنشاء مكتبات فرعية تتبع لها فنياً وإدارياً عن طريق إدارة مركزية وفهرس موحد بالدار نفسها . وقد بدأ إنشاء تلك المكتبات الفرعية فى القاهرة والجيزة عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة حسب الجدول التالى (٦٦)

مكتبة الظاهر	١٩٤٨ .	مكتبة الفن	١٩٥٠
مكتبة شبرا	١٩٤٨	مكتبة الخليفة	١٩٥٠
مكتبة الزيتون	١٩٤٩	مكتبة إمبابة	١٩٥٠
مكتبة حلوان	١٩٥٠	مكتبة المنيرة	١٩٥٢

وقد نقلت بعض تلك المكتبات من أماكنها أو تغيرت تسمياتها كما أنشئ عدد آخر من المكتبات الفرعية بحيث أصبحت الصورة الآن في سنة ١٩٨٤ ، تعكس إحدى عشرة مكتبة فرعية تابعة لدار الكتب ( بالإضافة إلى مكتبة الفن التي نقلت من مقرها الذي آل للسقوط إلى مبنى الدار الرئيسى ) وهذه المكتبات الفرعية هي :

إمبابة	الروضة
الباردوى	الزيتون
التحرير	شبرا
حدائق القبة	منشية البكرى
حلوان	روضة الأطفال ( بالروضة )
الخليفة	

وتشرف دار الكتب إشرافاً مباشراً منذ سنة ١٩٨٠ على المكتبات التالية أيضاً فى القاهرة وتعتبر تلك المكتبات كفروع لها ، رغم أن المكان قد قدم من الجهات المعنية :

مكتبة الخلفاء الراشدين	( مصر الجديدة )
مكتبة شباب السيدة	( السيدة زينب )
مكتبة المركز الإسلامى	( الهرم )
مكتبة مركز شباب مدينة التحرير	( بامبابة )
مكتبة نادى الشمس	( نادى الشمس - مصر الجديدة )

( الجزيرة - حديقة الحرية )

( مصر الجديدة )

( شبرا )

( ميدان لبنان )

مكتبة نادى القاهرة

مكتبة نادى النصر

نادى إسكو

سيده مبروك

وصرفت دار الكتب النظر عن فكرة ربط المكتبات الإقليمية بها حتى نهاية الستينات فبدأت على يد الأستاذ الدكتور محمود الشنيطى منذ ١٩٦٩ فى مديد المعاونة لمكتبات الأقاليم حسب استمداد كل منها للتعاون .

وتقوم المراقبة العامة للخدمات المكتبية بمساعدة المكتبات الإقليمية العامة وكذلك المكتبات الموجودة بجامعة الأقاليم وهذه المساعدة تتمثل فى تدريب الموظفين على أعمال الفهرسة والتصنيف والتسجيل والإعارة كذلك تتمثل فى إمدادها بنماذج العمل المختلفة من سجلات إلى بطاقات وثمة جهاز فنى يقوم بزيارة تلك المكتبات على الطبيعة وتحديد نوع المساعدة ومن المدن التى تستفيد بخدمات دار الكتب المصرية :

● الاسكندرية ● بنها ● الزقازيق ● المنصورة ● طنطا  
● شبين الكوم ● كفر الشيخ ● دمنهور ● الاسماعيلية ● المنيا  
● سوهاج ● أسيوط ● قنا (٦٧)

#### ٧/١ المعرض

تحرص المكتبات الوطنية على أن تعرض نفائسها بصفة دائمة على زوارها وتخصص لذلك قاعة عرض أو أكثر أو بعض أركان المبنى ، ولم تشذ دار الكتب المصرية عن هذا الاتجاه خاصة وأن بها من الكنوز والذخائر ما يبرز كبريات المكتبات الوطنية فى العالم .

وقد سنحت الفرصة عندما انتقلت من سراى مصطفى فاضل إلى مبناها فى باب الخلق فجمعت طائفة ممتازة من المخطوطات النفيسة والمسكوكات والجلود

والتقوش والبرديات فى قاعة مخصصة للعرض الدائم ثم بعد ذلك فى الممر الرئيسى وقد روعى فى ترتيب المعروضات تقديم الأسبق زمنا على السابق والمتقدم على اللاحق وذلك تحقيقا للتدرج الحضارى . وقد وضعت المعروضات فى واجهات وصناديق عرض حديدية ضخمة ذات ألواح زجاجية ووضعت على كل قطعة تعريف بها وقد وصفت بعض المصادر هذا المعرض بأنه أهم « مظهر فى الدار » وإليه يقصد الزائرون من كل بلاد العالم وبما فيه يعجبون

وعندما كان المعرض فى باب الخلق كانت المعروضات فيه تسير على النحو التالى : (٦٨)

**أولا :** المكتوبات من القرن الأول والثانى الهجريين سواء كانت على ورق البردى أو الجلود أو العظام أو الخشب أو الأحجار أو الفخار مما كان مستعملا فى الكتابة خلال هذين القرنين وأقدم قطعة كانت معروضة من هذه الفئة كانت من البردى تاريخ كتابتها سنة ٨٧ هـ .

**ثانيا :** المخطوطات العربية التى ترجع إلى القرنين الثالث والرابع وأهمها نسخة من رسالة الإمام الشافعى عليها كتابة بخط الربيع المرادى فى سنة ٢٦٥ هـ والجامع فى الحديث لابن وهب مكتوب على ورق بردى غير مؤرخ ولكن يظن أنه كتب فى أول القرن الثالث ثم جزء من كتاب سيبويه فى النحو تاريخ كتابته سنة ٣٥١ هـ

**ثالثا :** مخطوطات عربية بخطوط مؤلفيها أهمها كتاب المغرب فى حلى المغرب الذى توارث تأليفه آل بيت آخرهم كاتب نسخة دار الكتب وهو ابن سعيد المتوفى بدمشق سنة ٦٧٣ هـ ثم كتاب طبقات الشافعية الكبرى لناج الدين عبد الوهاب السبكى المتوفى سنة ٧٧١ هـ ثم شرح تائية ابن جماعة لمجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروز آبادى المتوفى سنة ٨١٧ هـ .

**رابعا :** مجموعة من مصاحف القرآن الكريم بعضها مكتوب بأنواع من الخطوط الكوفية يرجع عهد أقدمها إلى أواخر القرن الأول للهجرة وبعضها من دولتى المماليك البحرية والبرجية الذين ملكوا مصر من أثناء القرن السابع إلى أوائل

القرن العاشر للهجرة . ومصاحف هاتين الدولتين يعجب الناظر إليها بهجة خطوطها وإبداع نقوشها وجودة رسومها وحسن جلودها وبالعجلة فهذه المجموعة قل أن يوجد في مكتبة من مكتبات العالم مقدار منها كالذي كان في ذلك المعرض القديم . ومن أحسن تلك المصاحف مصحف كتبه عبد الرحمن بن الصائغ الخطاط الشهير في آخر الدولة البحرية وأول الدولة البرجية قال في آخره أنه كتب المصحف بقلم واحد في مدة لا تتجاوز الستين يوما وفرغ من كتابته سنة ٨٠١ هـ .

ومن بين هذه المصاحف جملة غير قليلة كتبت في بلاد الترك بخطوط مشاهير خطاطيها كالشيخ حمد الله والحافظ عثمان . ومنها مصاحف كتبت في بلاد الهند يستوقف الناظر إليها مصحفان كتبهما محمد روح الله اللاهوري كتب كل مصحف منهما في ثلاثين ورقة والتزم أن يكون أول كل سطر من هذين المصنفين كلمة أولها حرف الألف ما عدا السطر الأول ولا يرى الناظر إليها أثرا للتكلف الذي يقتضيه مثل هذا الإلتزام وفرغ من كتابة أحد المصنفين سنة ١١٠٧ هـ والثاني ١١٠٨ هـ .

خامسا : مجموعة من المخطوطات الفارسية عرفت « بالمعرض الإيراني » وهذه المخطوطات كتبت بخطوط أشهر خطاطي بلاد فارس مثل عماد الحسيني وفي كثير من تلك المخطوطات رسوم وصور أبدعها أشهر الرسامين الفرس مثل بهزاد وماني الذي عرف في القرن العاشر بألّة الرسم ؛ والصور الورادة تمتاز على قدم عهدها بألوانها الزاهية المتناسقة وترجع أكثر نقائس هذا المعرض لمقتنيات المرحوم الأمير مصطفى فاضل باشا .

ومن أهم تلك النقائس كتاب « الشاهنامة » للفردوسي وكتاب « المثنوى » لجلال الدين الرومي « وكيميائى سعادته » للفيلسوف الإمام الغزالي ( كيميائى السعادة ) و « بستان سعدى » من نقش المصور الكبير بهزاد والمصحف الذي كتب يرسم « الجايو » سلطان المغول في بلاد الفرس ( ٧٠٣ - ٧١٦ هـ ) إلى غير ذلك من مخطوطات تمثل تطور الكتابة والرسم في إيران .

سادسا : مجموعة من المخطوطات التركية مكتوبة بخطوطهم الجميلة التى لا يضارعهم فيها مضارع وفى هذه المؤلفات التركية صور وتقوش مختلفة القيمة الفنية .

سابعا : نماذج من المطبوعات العربية فى إفريقيا وآسيا وأوروبا .

ثامنا : مجموعة من اللوحات الخطية بجميع أنواع الخطوط التركية فيها مجموعتان بخط السلطان أحمد الثالث ومجموعة بخط السلطان بايزيد ولوحة بخط السلطان محمود ثم مجموعة من رسوم الأزياء والملابس فى عهد محمد على .

تاسعا : نماذج من جلود الكتب المصنوعة فى مصر والآستانة وبلاد الهند وفارس ، وهى تبين كيف تطور فن التجليد فى العالم الإسلامى .

عاشرا : مجموعة من النقود الإسلامية مما أشرنا إليه سابقاً « ذهبية وفضية ونحاسية » وهى من القرن الأول للهجرة إلى القرن الرابع عشر . من بينها أول دينار ضرب فى الإسلام فى عهد عبدالملك بن مروان سنة ٧٧ هـ . وكانت تلك النقود قد عرضت بطريقة تدل على تقود كل دولة وتطورها من الدولة الأموية إلى العباسية إلى الفاطمية والأيووية فى مصر وهكذا ...

حادى عشر : مجموعة من الأوراق البردية معروضة بطريقة تبين كيف تطورت الكتابة على البردى من اليونانية القديمة إلى العربية طوال القرون الأربعة الأولى للهجرة . كما تكشف هذه الأوراق عن الأحوال الاجتماعية فى مصر . ومن بين هذه المجموعة البردية كتاب « الجامع فى الحديث » لعبدالله بن وهب ولعله الكتاب العربى الوحيد الذى وصل إلينا مكتوبا على بردى .

ومن المؤسف أنه بعد انتقال دار الكتب إلى المبنى الجديد على كورينش النيل فى أوائل السبعينات ورغم اتساع المبنى عن المبنى بباب الخلق ، تقلص مكان المعرض وتقلصت المعارضات ولا تصادف فى المعرض سوى بضعة مصاحف وبضعة جلود وقليل من المخطوطات ولم تعد للمعرض تلك القيمة التعليمية إذ أننا فى المعرض القديم كنا نرى كيف تدرج الخط العربى وكيف نشأ الشكل والنقط

حتى وصلا إلينا بالشكل الحالى ومنه تتعلم كيف تطور فن التصوير والرسم لدى الأمم الإسلامية التى عنيت بهذا الفن ومنه نتقف على عملات الدول الإسلامية وتطورها ونستشف منه أحوالها الإجتماعية والإقتصادية . لقد كان فى المعرض القديم بمبنى باب الخلق مخطوطات مشاهير المؤلفين كالحريرى صاحب المقامات والفيروز أبادى صاحب القاموس وابن حجة صاحب فتح البارى والفيومى صاحب المصباح المنير . لقد كان فيه مخطوطات لمشاهير الخطاطين مثل ابن البواب وياقوت المستمصى ومخطوطة جميلة رائعة لكتاب الأمالى لأبى على القالى يرجع تاريخ كتابته للقرن الخامس الهجرى . ومجموعة من أنفس المصاحف الكوفية مكتوبة على رق وبينها مصحف قديم جىء به ضمن مصاحف أخرى من جامع عمرو يظن أنه أحد المصاحف التى بعث بها الخليفة عثمان بن عفان إلى الأمصار . لقد كان أيضا بين هذه المصاحف مصحف جاء فى آخره بخط غير كوفى أنه بخط الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسن بن على بن أبى طالب ، ومصحف أبى الذهب أحد كبار المالك وقد كان بجامعه المقابل للأزهر وسرق وأمكن العثور عليه فى مكتبته متحف اللوفر بباريس سنة ١٨٦٧ وقد أتفق الخديو اسماعيل مع المسئولين فى فرنسا على إعادته فأعيد وهذا المصحف مكتوب بالخط المغربى الجميل ويمتاز بكثرة حلياته وهى آية من آيات الفن العربى .

لقد اشتمل المعرض القديم فى مبنى باب الخلق على طائفة رائعة من الكتب التركية من بينها أقدم مؤلف فى اللغة التركية القديمة ( شنفطاوى ) ونسخة دار الكتب المصرية هى النسخة الوحيدة من هذا الكتاب المكتوبة بحروف عربية وقد كتبت بمصر سنة ٧٥٠ هـ كما اشتمل المعرض على طائفة من أقدم المطبوعات العربية وبينها أقدم مصحف طبع فى أوروبا وأقدم كتاب طبع فى المطبعة الأميرية . وفى المعرض القديم كانت هناك طائفة ممتازة من جلود الكتب تبين كيف تطور هذا الفن عبر العصور الإسلامية . كما زينت جدران المعرض القديم بصور ولوحات ومرقعات جميلة لأشهر الرسامين والخطاطين .

لقد كان المعرض القديم دروسا فى الكتابة العربية ومحاضرات رفيعة المستوى

فى الببليوجرافيا التحليلية والنقدية يؤمه الدارسون والزائرون لذاته ولو لم تكن لهم  
بغية فى سائر مقتنيات الدار .

والمعرض الجديد فى المبنى الجديد بكورنيش النيل هو مسخ للمعرض القديم  
ليست له أية قيمة فنية أو علمية إنه يعكس مأساة دار الكتب المصرية فى تنظيمها  
الجديد فى إطار الهيئة المصرية العامة للكتاب .

لقد كان منصور فهمى ( مدير الدار فى الفترة ١٩٣٦ - ١٩٤٤ ) شديد الفخر  
والاعتزاز بهذا المعرض وكان دائما يجتذب رؤساء الدول وملوكها الذين يزورون  
مصر لزيارة معرض دار الكتب مما يدل على أنه كان معرضا على درجة كبيرة من  
الأهمية ، كما كان سلاطين مصر وملوكها يحرسون أشد الحرص عند توليهم زمام  
الحكم على زيارة دار الكتب ومعرضها هذا .

#### ٧/١ التسميات التى أطلقت على المكتبة

أطلق على المكتبة الوطنية منذ نشأتها حتى اليوم تسميات رسمية مختلفة  
بعضها يعكس ظروف النفاق الذى عاشته مصر فى ظل حكامها وبعضها يعكس  
ظروف القهر . وقد عثرت فى الوثائق المختلفة على التسميات الآتية مقرونة  
بتواريخ ظهور تلك التسميات على المكتبة :

- الكتبخانة الخديوية المصرية ( ١٨٧٠ -
- دار الكتب الخديوية ( ١٩١١ -
- دار الكتب السلطانية ( ١٩١٦ -
- دار الكتب المصرية ( ١٩٢٧ -
- دار الكتب والوثائق القومية ( ١٩٥٦ -
- الهيئة المصرية العامة للكتاب ( ١٩٧١ -

## حواشى هذا القسم

( ١ ) ولد على مبارك ( على بن مبارك بن سليمان الروجى ) فى قرية برنبال بمحافظة الدقهلية سنة ١٨٢٤ وتوفى بالقاهرة ١٨٩٣ . وقد درس فى مصر وفرنسا وسافر إلى دول عديدة وتقلد فى مصر العديد من المناصب العسكرية والمدنية .

ومن المناصب المدنية وزارة الأوقاف ووزارة المعارف ووزارة الأشغال العامة وألف على مبارك العديد من الكتب نذكر منها :

- الخطط التوفيقية
- علم الدين ( قصة تربوية )
- تقريب الهندسة
- الميزان فى الأقيسة والمكايل والأوزان
- نخبة الفكر فى نيل مصر
- تذكرة المهندسين
- خواص الأعداد ( مدرسى )
- حقائق الأخبار فى أوصاف البحار ( مدرسى )

( ٢ ) جمع الجدول من بيانات متفرقة من عدة مصادر أهمها :

Steele , Colin - Major libraries of the world , a selective guide - New York , Bowker , 1976 . CPassim ) Esdaile , Arundell . National libraries of the world ( Passim )

( ٣ ) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية . القاهرة ، دار الهلال ، ( ١٩١٢ ) ج ٤ . ص ١١٣

( ٤ ) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية ، مراجعة وتعليق شوقى ضيف . القاهرة ، دار الهلال ، ( ١٩٥٦ ) ج ٤ ص ١٠٠

( ٥ ) أنظر أول لائحة لدار الكتب والمنشورة بعد فى المقدمة والديباجة حيث أشير فيهما إلى « الكتبخانة الخديوية القديمة » فى مقابلة « الكتبخانة المستجدة » .

( ٦ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ومعرضها وحركة أعمالها ومطبوعاتها ؛ تذكّار زيارة حضرة صاحب الجلالة أمان الله خان ملك الأفغان . القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٧ . ص ٢ .

( ٧ ) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية ، مراجعة وتعليق شوقى ضيف . ص ١٠٠

( ٨ ) قانون المكتبة الخديوية المصرية ( اللائحة المنشورة بعد ) المقدمة والديباجة .

( ٩ ) منصور فهمى . صاحب السمو الامبراطورى فى دار الكتب المصرية ، نبذة عن تاريخ الدار . حديث فى صفحتين ؛

● عمر حسن حمدى . المكتبة فى العالم العربى ، تاريخها وطرق العمل بها . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥٩ . ص ٦٦ وما بعدها ،

● مدحت كاظم . دليل المكتبات . القاهرة ، مكتبة الصباح الجديدة ، ١٩٥٤ . ص ٨٧ ،

● المجلس الأعلى للثقافة - الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة . سجل الثقافة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - القاهرة ، المجلس ، ١٩٨٢ . ص ٢٤٤ .

( ١٠ ) فى مصدرين هما دليل المكتبات لمدحت كاظم ، وسجل الثقافة للمجلس الأعلى للثقافة المشار إليهما أنفا يصل عدد كتب مجموعة فاضل ٣٤٥٨ مجلداً . أما جورجى زيدان فى ص ١٠١ من تاريخ آداب اللغة العربية طبعة ١٩٥٦ فقد فصل الرقم على النحو المذكور .

( ١١ ) أنظر اللائحة المنشورة فى هذه الدراسة البند الأول ، حيث نص على تلك الأقسام .

( ١٢ ) مذكرة عن دار الكتب السلطانية لمناسبة تشريف عظمة مولانا السلطان فى يوم الخميس ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٧ ابريل سنة ١٩١٦ . ص ١

( ١٣ ) اللائحة المنشورة فى هذه الدراسة البند الرابع عشر

( ١٤ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ومعرضها وحركة أعمالها ومطبوعاتها ... القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٧ . ص ٤

( ١٥ ) نفس المصدر السابق والصفحة

( ١٦ ) البيان الكامل للأطيان التى أوقفت على دار الكتب ومواقعها تجده فى : مذكرة عن دار الكتب السلطانية لمناسبة تشريف عظمة مولانا السلطان .... ص ٦

( ١٧ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ... ص ٤ ؛ عمر حسن حمدى . المكتبة فى العالم العربى ص ٦٨ : مذكرة عن دار الكتب السلطانية ... ص ٣

( ١٨ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ... ص ٤

( ١٩ ) صدرت هذه اللائحة تحت اسم « قانون بتنظيم دار الكتب الخديوية » فى ستة أبواب : الباب الأول - أحكام عمومية فى مادتين : الباب الثانى - إدارة دار الكتب الخديوية فى ست مواد ؛ الباب الثالث - العهدة والجرد فى ثلاث مواد ؛ الباب الرابع - الأملاك والتبرعات فى مادتين ؛ الباب الخامس - الإيرادات والمصروفات والإحتياطى فى ثلاث مواد ؛ الباب السادس - أحكام ختامية . وقد صدرت هذه اللائحة فى عهد عباس حلمى « الثانى » ورئيس مجلس النظام محمد سعيد ، وناظر المعارف أحمد حشمت ولأهمية هذه اللائحة نعزّم نشرها فيما بعد إن شاء الله .

( ٢٠ ) الباب الثانى - المادة الرابعة من القانون نمرة ٨ لسنة ١٩١١ « قانون بتنظيم دار الكتب الخديوية .

( ٢١ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ومعرضها وحركة أعمالها ومطبوعاتها ... القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٧ . ص ٥

( ٢٢ ) المصدر السابق ص ٥

( ٢٣ ) نفس المصدر السابق ص ٧ ؛ عمر حسن حمدى . المكتبة فى العالم العربى ص ٦٨

( ٢٤ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب ... ص ٧

( ٢٥ ) قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٦٦ .

( ٢٦ ) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٨٢٨ لسنة ١٩٧١ المادة الثانية

( ٢٧ ) مذكرة عن دار الكتب السلطانية ص ١ ؛ نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ص ٣ ؛ مدحت كاظم . دليل المكتبات ص ٨٧ ؛ عمر حسن حمدى . المكتبة فى العالم العربى ص ٦٧ ؛ منصور فهمى . صاحب السمو الامبراطورى فى دار الكتب المصرية .

( ٢٨ ) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية ، مراجعة شوقى ضيف . القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٥٦ . ص ١٠١ ، ١٠٢

( ٢٩ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ٥٠٠ ص ٤

( ٣٠ ) المصدر السابق والصفحة

( ٣١ ) منصور فهمى . مذكرة مرفوعة لحضرة صاحب المعالى أحمد نجيب الهلالي بك وزير المعارف العمومية بخصوص مكتبات الأقاليم ومبنى لدار الكتب المصرية . القاهرة فى أول مايو ١٩٤٢ . ص ٦

( ٣٢ ) المصدر السابق ص ٧

( ٣٣ ) نفس المصدر والصفحة

( ٣٤ ) نفس المصدر والصفحة

( ٣٥ ) نفس المصدر ص ٨

( ٣٦ ) المجلس الأعلى للثقافة - الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة . سجل الثقافة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ . القاهرة ، المجلس ، ١٩٨٢ . ص ٢٤٦ وما بعدها ؛ مذكرة عن دار الكتب السلطانية ص ٤

( ٣٧ ) نفس المصدر السابق . ومعلومات مستقاة من الدار مباشرة

( ٣٨ ) أنظر اللائحة المنشورة فى هذه الدراسة الفصل الأول بند ٥٠

( ٣٩ ) مذكرة عن دار الكتب السلطانية ، ص ٣

( ٤٠ ) المصدر السابق ص ٤

( ٤١ ) نفس المصدر السابق ص ٥

( ٤٢ ) رسالة المعلومات . العدد الأول ١٩٨٣ . ص ٥ ، ٨ على التوالي

( ٤٣ ) أنظر اللائحة المنشورة بعد في المقدمة والديباجة . وهناك شبه إجماع من كافة المصادر على هذا الرقم فيما عدا مصدر ذكر أن عدة ما جمع من المجلدات كان عشرين ألف مجلد وهذا المصدر هو ، مذكرة عن دار الكتب السلطانية ص ١ .

( ٤٤ ) أنظر اللائحة المنشورة بعد : الفصل الأول بند ١٦ والفصل الثاني بند

٦٩

( ٤٥ ) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية طبعة ١٩٥٦ . ص ١٠١

( ٤٦ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ص ٦

( ٤٧ ) جورجى زيدان . المصدر السابق ص ١٠١

( ٤٨ ) إحصاء عام عن الأسفار الموجودة بدار الكتب السلطانية لغاية مارس

١٩١٦ .

( ٤٩ ) نفس المصدر السابق .

( ٥٠ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ص ٦

( ٥١ ) بيان عن الحركة العلمية بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢٧ .

( ٥٢ ) نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية ص ٧

( ٥٣ ) منصور فهمى . صاحب السمو الامبرطورى فى دار الكتب المصرية : المجلس الأعلى للثقافة - الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة . سجل الثقافة ٧٩ / ٨٠ . ص ٢٤٤ وما بعدها

Shaban A. Khalifa: libraries and Librarianship in ( ٥٤ )  
EGYPT . Arab Journal for librarianship and  
Information Science . July 1981 . PP 29 - 30

( ٥٥ ) تفاصيل الإبداع نجدها فى كتاب : تزويد المكتبات بالمطبوعات من  
تأليف صاحب هذه الدراسة الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٤ .

( ٥٦ ) اللائحة المنشورة بعد : الفصل الثانى بند ٥١ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨

( ٥٧ ) اللائحة المنشورة بعد : الفصل الرابع بند ٧٥ وما بعده

( ٥٨ ) اللائحة المنشورة بعد : الفصل الرابع بند ٧٨ .

( ٥٩ ) إحصاء عام عن الأسفار الموجودة بدار الكتب السلطانية لغاية مارس

١٩١٦

( ٦٠ ) بيان عن الحركة العنيفة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢٧ .

( ٦١ ) المجلس الأعلى للثقافة . المصدر السابق ص ٢٥٢

( ٦٢ ) منصور فهمى . مذكرة مرفوعة لحضرة صاحب المعالى أحمد نجيب

الهلالى بك وزير المعارف العمومية

( ٦٣ ) أنظر قانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٧ الذى صدر فى عهد الملك فاروق

والذى رفع كثيراً من قدر دار الكتب وأكدها استقلالها ومسئوليتها فى الإشراف  
الفنى على مكتبات الأقاليم وتغذيتها بما يتيسر لها من الكتب .

( ٦٤ ) منصور فهمى . مذكرة مرفوعة لحضرة صاحب المعالى أحمد نجيب

الهلالى بك وزير المعارف العمومية ص ٢

( ٦٥ ) المصدر السابق ص ٥

( ٦٦ ) مدحت كاظم دليل المكتبات ص ٩٢ وما بعدها

( ٦٧ ) المجلس الأعلى للثقافة - المصدر السابق ص ٢٥٢ وما بعدها

( ٦٨ ) لتفاصيل أكثر عن المعرض وتطوره . أنظر المصادر الآتية :

- نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب ومعرضها وحركة أعمالها ومطبوعاتها . القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٧ . ص ١٢ - ١٥

- منصور فهمى . صاحب السمو الامبراطورى فى دار الكتب المصرية حديث فى صفحتين

- عمر حسن حمدى . المكتبة فى العالم العربى ، تاريخها وطرق العمل بها . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٩ . ص ٧٠ - ٧٢ .

## ثانيا - دراسة اللائحة

- وصف عام لللائحة
- المصطلحات الواردة باللائحة
- نص اللائحة

### ١ / ٢ - وصف عام لللائحة

أطلق على هذه اللائحة اسم رسمى هو « قانون الكتبخانة الخديوية المصرية » وهو يمثل الأمر العالى رقم (٦٦) لسنة ١٨٧٠ وصدر فى ٢٠ من شهر ذى الحجة سنة ١٢٨٦ هـ .

وتنقسم أول لائحة لدار الكتب المصرية إلى مقدمة بالأسباب التى حدثت إلى تقديم مشروع هذه اللائحة من قبل مدير المدارس فى ذلك الوقت على مبارك فى ١٥ من شهر الحجة سنة ١٢٨٦ تحت رقم (٢) والذى بناء عليه صدر القانون المشار إليه .

وبعد هذه المقدمة تأتى ديباجة اللائحة وهى جزء من اللائحة لا يتجزأ يشرح فيها الخديوى اسماعيل الأسباب التى دفعت إلى اصدار الأمر العالى باللائحة .

وتقع اللائحة فى ثلاثة وثمانين بنداً ، البند الأول منها بند عام يتعلق بالأقسام التى تنقسم إليها دار الكتب والبند الباقي وزعت على أربعة فصول ينصرف الأول منها إلى الجوانب الإدارية للدار وقد اطلق على هذا الفصل « الفصل الأول فيما يختص بالخدمة وما يجب عليهم » والمقصود بالخدمة هنا العاملون بالدار وقد

أطلق عليهم فى مواضع أخرى من اللائحة اصطلاح « الخدماء » و « المستخدمون »  
ويستغرق هذا الفصل البنود من الثانى حتى الخمسين .

أما الفصل الثانى فينصرف إلى القراء وواجباتهم وكيفية سلوكهم داخل المكتبة  
فى مقابلة واجبات وسلوك الموظفين وقد عنون هذا الفصل بعنوان « الفصل الثانى  
فيما يختص بالقراءة والمطالعة بداخل الكتبخانة وما يجب على الداخل بها من  
الشروط الآتى بيانها » ويقع هذا الفصل فى البنود من الواحد والخمسين حتى البند  
السبعين .

ويبدو أن المجموعات الخاصة من الخرائط والرسوم الهندسية والأطالس كانت  
تستحوذ على اهتمام خاص ولذلك أفرد لها الفصل الثالث بعنوان « الفصل الثالث  
فيما يختص بالخريطات والرسومات والمجموعات الجغرافية ونحو ذلك » ويقع  
هذا الفصل فى البنود من الواحد والسبعين حتى الرابع والسبعين .

وقد خصص الفصل الرابع والأخير لتنظيم عملية الاستعارة الخارجية لأن الذين  
وضعوا هذه اللائحة كانوا على درجة من الوعى المكتبى بحيث يفرقون بين  
الإطلاع الداخلى وهو ما إستفروه فى الفصل الثانى والاستعارة الخارجية وهو ما  
تناولوه فى الفصل الرابع تحت عنوان « الفصل الرابع فيما يختص باعارة الكتب »  
ويقع هذا الفصل فى البنود من الخامس والسبعين حتى الثالث والثمانين .

وبعد ذلك تأتى خاتمة اللائحة وفيها تحدد العمل باللائحة من يوم الخميس  
أول جمادى الأول سنة ١٢٨٧ هـ .

وعلى النسخة الأصلية توقيعات من وضعوا اللائحة وساهموا مع على مبارك فى  
إقامة دار الكتب وهم حسب وظائفهم :

مدير ديوان المدارس	وكيل ديوان الأوقاف
وكيل ديوان المدارس	ناظر قلم الهندسة بديوان الأشغال
وكيل إدارة المدارس	مفتى ديوان الأوقاف
شيخ خدمة الجامع الشريف بالقلمة	مأمور فرز كتبخانات الأوقاف
ناظر الكتبخانة الخديوية المصرية	



## ٢ / ٢ المصطلحات الواردة باللائحة

نورد فيما يلى المصطلحات الواردة باللائحة مرتبة ترتيباً هجائياً حرفاً بحرف وأمام كل مصطلح الموضع أو البند الذى ورد به مع شرح للمصطلح إن كان بحاجة إلى شرح أما المصطلحات الواضحة بذاتها فليست بحاجة إلى شرح وبالتالى فليس ثمة مبرر لشرحها أو التعليق عليها .

### ( ١ )

#### الآلات الطبيعية

بند ١

المقصود بها تلك الأجهزة التى تستخدم فى علم الطبيعة وفروعه المختلفة كأجهزة الصوت ، الضوء ، الكهربية ، المغناطيسية ..

#### الآلات الكيماوية

بند ١

يقصد بها تلك الأجهزة المستخدمة فى التجارب الكيماائية المختلفة وأنايب الإختبار والمعامل .

#### الآلات الهندسية

المقدمة ، الديباجة ، بند ١

#### الإبعاد من الخدمة

بند ٣٥

عقوبة من العقوبات التى توقع على موظفى المكتبة عند ارتكابهم لمخالفة من المخالفات المنصوص عليها فى القانون

#### الأدوات

المقدمة ، الديباجة

كل ما ليس بكتب مطبوعة أو مخطوطة أو رسوم أو صور ونحوها . ويقصد بها تلك الأشياء المادية التى تستخدم للعرض وليس للقراءة .

#### أرانيك الآلات

بند ١

هى كتالوجات الآلات والأجهزة التى تحمل مواصفاتها وكيفية تركيبها وصيانتها أنظر أيضاً المصطلح التالى .

الآرانيك العملية المقدمة ، الديباجة

الإستبدال الإستبدال ٨٢

هو أن يقدم القارىء نسخة من كتاب عوضاً عن النسخة التى استعارها من المكتبة وفقدت منه أو تلفت .

الإستعارة المقدمة ، الديباجة ، بند ٧٨

الأصناف والأشياء النادرة بند ٢٣

يقصد بها الكتب النادرة عموماً .

إعارة بند ٧٥

أقسام الكتبخانة بند ٦

الأقلام الرصاص بند ٦٦ ، ٧١ ، ٧٣

( ب )

بواب بند ٥٠

البيكار بند ٧٢

هو الفرجار ( البرجل )

تجليد الكتب بند ١١

( ت )

تختات بند ٦٦ ، ٦٧

يقصد بها مناضد القراءة

التذكرة بند ٥١

تصريح بموجبه يمكن ارتياد دار الكتب والانتفاع بمقتنياتها أنظر أيضاً المصطلح التالى

## تذكرة القبول

بند ٥٤

تصريح بدخول دار الكتب والانتفاع بمقتنياتها

## التسجيل

بند ١٦

إثبات كل ما يدخل إلى المكتبة من مواد مكتبية في دفتر أو سجل أو نحوه

## تسوية وتنظيم الموجودات

بند ٢٩

ترتيب وتصنيف المقتنيات

## تغيير

المقدمة ، الديباجة

يقصد به فهرسة المواد المكتبية في مفهومنا الحالي

## التلامذة

المقدمة ، الديباجة

( ج )

## الجرنالات

بند ٧٦

يقصد بها الدوريات المتخصصة في مفهومنا الحالي

## الجهات الميرية

المقدمة ، الديباجة

المصالح والإدارات الحكومية على اختلافها .

( ح )

## حفظ

المقدمة ، الديباجة

( خ )

## الختم على

بند ١٧

بند ١٩

خدام

هم الموظفون بالدار

بند ٩

الخريطات

يقصد بها الخرائط الجغرافية

التقدمة ، الديباجة

خزائن الأوقاف

يقصد بها المكتبات التابعة لديوان ( وزارة ) الأوقاف .

بند ٧٨

خطاب طلب

خطاب توصية يتقدم به المستعير غير المصرى من سفير أو قنصل بلده يضمه فيه ويتكفل برد ما يستعيره إذا تقاعس المستعير الأجنبى المكفول .

المقدمة ، الديباجة

خوجات المدارس

المدرسون بمفهومنا الحالى

( د )

بند ٤٦

دفاتر عمومية

يقصد بها الفهارس التى على شكل كتاب والتى توضع لاستخدام جمهور القراء وترتب هجائيا بعناوين المفردات .

بند ٨١

دفتر الاستعارات

هو السجل الذى تسجل فيه أسماء المستعيرين والمواد التى استعاروها وتوقيعهم .

دفتر تسجيل الكتب المستعارة بند ٨١

هو دفتر بسندات الاستعارة حيث السند الواحد مكون من جزئين للمستعير جزء  
والآخر للمكتبة

دفتر مخصوص      بند ٧٨  
المقصود به هنا « دفتر القسيمة » سابق الذكر

الدوايب      بند ٤٨  
رجال الديوان      انمقدمة ، الديباجة  
رد الكتب      بند ٨٢  
إعادة الكتب بعد انقضاء فترة استعارتها

( ر )

الرفت من الخدمة      بند ٣٥  
إحدى العقوبات التي ترفع على الموظفين في حالة مخالفة اللائحة .

الرسومات      المقدمة ، الديباجة  
الرسومات والصور      بند ٤٣

( ز )

الزجر والتوبيخ      بند ٣٥

( س )

مسا      بند ٥٠

( ص )

صراف الأوقاف      بند ١٤

( ض )

بند ۷۸ ضامن  
هو من يضمن المستعير الأجنبي لدى دار الكتب كى ينتفع بمقتنياتها أنظر  
أيضا المتكفل

( ط )

بند ۴۰ الطالبون  
هم القراء الذين يطلبون الإطلاع أو الاستعارة الخارجية .

( ع )

بند ۳۳ علامة الناظر  
توقيع مدير الدار

( ف )

بند ۶ فراش  
بند ۸۲ فرز الكتب عند الاستلام  
مراجعة وتفقيش الكتب بعد ردها من لدى المستعير للتأكد من عدم وجود  
تلف بها .

بند ۳۷ الفهارس

( ق )

بند ۳۵ القصاصات التأديبية

القواميس      بند ٧٦

قوائم الجرد      بند ٣٧

( ك )

كاتب الكتبخانة      بند ١٣

هو الموظف الذى يقوم بتسجيل مقتنيات الدار فى سجلات الرصيد .

الكتب المدخرة      بند ٦٧

الكتب المحجوزة لقراء معينين طلبوا ذلك .

الكتب المطبوعة      بند ١

الكتب المنسوخة      بند ١

الكتبخانة الخديوية القديمة المقدمة ، الديباجة

الكتبخانة الخديوية المصرية      بند ٤

كتبخانة عمومية      المقدمة ، الديباجة

( م )

المبادلات      بند ١٦

وسيلة من وسائل التزويد نعرفها فى أيامنا هذه باسم « التبادل »

المترددون      بند ٣٨

القراء الذين يرتادون الدار للانتفاع بمقتنياتها أنظر أيضا « الواردون »

متعلقات الكتبخانة      بند ٢٠

مقتنيات الدار على اختلاف أنواعها

المتفرجون      بند ٤٧

الذين يرتادون الدار لزيارة الممرض وليس للقراءة

متكفل  
بند ٧٨  
الذي يكفل المستعير الأجنبي ويضمن رد ماستعاره أنظر أيضا الضامن

المجازاة  
بند ٣٥  
المجموعات الجوغرافية  
بند ١  
يقصد بها هنا الأطالس التي تضم مجموعات خرائط مجلدة معاً .  
مدير المدارس  
المقدمة ، الديباجة ، بند ٢  
بمثابة وزير التعليم فى أيامنا الحالية .

مستخدمو الكتبخانة  
بند ٨٣  
موظفو الدار والعاملون بها

المستعارات  
بند ٨١  
المواد المعارة خارج الدار .

المستعير  
بند ٧٨  
المشتري  
( بفتح التاء والراء ) بند ١٦  
وسيلة من وسائل التزويد « الشراء »

المصاريف  
بند ١١  
يقصد بها هنا النفقات

المطالعة  
المقدمة ، الديباجة  
القراءة داخل دار الكتب

معجمات اللغات  
بند ٧٦  
القواميس اللغوية

مفهرس الكتب  
المفهرس فى مفهومنا الحالى

بند ٦

مقويات  
المواد المكتبية من غير الكتب ( المواد السمعية البصرية بمفهومنا الحالى )

بند ٣٣

الملح  
كتب الفكاهة والطرائف

( بضم الميم وفتح اللام ) بند ٧٦

المهندسون  
المقدمة ، والديباجة

( ن )

ناظر الكتبخانة  
مدير دار الكتب

بند ٣

ناظر المصلحة  
المقصود به هنا مدير دار الكتب

بند ٣

ناظر عمومى  
يقصد به هنا مدير عام دار الكتب

بند ٢

نسخة  
نظارة مدير المدارس  
إدارة وأشراف وزير التعليم

بند ٦٩

( هـ )

الهدية  
وسيلة من وسائل ترويد دار الكتب بالمواد المكتبية بدون مقابل ( الهدايا )

بند ١٦

( ٥ )

الواردون                      بند ٣٨  
القراء الذين يرتادون الدار للإنتفاع بمقتنياتها أنظر أيضا المترددون

الوديعة                      بند ١٦  
وسيلة من وسائل تزويد الدار بالمواد المكتبية تعرف بالإيداع فى مفهومنا  
الجالى

الورق الخوشق                      بند ٧١  
الورق الشفاف                      بند ٧٤  
الورق المزيت                      بند ٧١  
الورق النباتى                      بند ٧١  
الوقايع                      بند ٧٦  
يقصد بها الجرائد التى تحمل أخباراً وتحقيقات أو قوانين وتشريعات بخلاف  
الجرنالات

وكلاء البلاد                      بند ٧٨  
يقصد بهم السفراء والقناصل الذين يمثلون بلادهم فى مصر

وكيل الدار                      بند ١٢  
نائب مدير دار الكتب .



# قانون الكتبخانة الخديوية المصرية

الكائنة بسراى درب الجماميز من قاهرة مصر المحمية

## مقدمة

لما سنح لخاطر ولى النعم الخديو الاعظم جمع المشتت من الكتب الموجودة بالجهات الميرية وخزائن الأوقاف وحفظها من التلف فى مكان مخصوص تعلقت إرادته السنية بإنشاء كتبخانة عمومية ليتأتى فيها صيانة هذه الكتب وغيرها من الآلات الهندسية والرسومات والادوات اللازمة لعموم الاشغال وعند تمام انشائها بسراى درب الجماميز عرض للاعتاب بصدها من سعادة الباشا مدير المدارس فى ١٥ من ذى الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٢ عما سيأتى بيانه وهوانه لما كانت الاماكن المعدة بالمحرومة وغيرها من مدن الديار المصرية للاحتواء على الكتب التابعة للإوقاف وخلافها ليست مستوفية للشروط اللازمة لوقايتها من التلف وكان تشتت هذه الكتب فى جهات متعددة مع عدم الالتفات اليها والاعتناء بحفظها مما يستوجب ضياعها وعدم الانتفاع بها صدر لنا فى العام الماضى النطق السامى بإنشاء دار كتب نفيسة بحيث تكون فيها سعة كافية للاحتواء على تلك الكتب المشتتة بالجهات الميرية والأوقاف الخيرية وتكون فيها لياقة تامة لحفظها وصيانتها وفيها يسهل على الراغبين مداولة العلوم والفنون واجتنا ثمرات منطوقها والمفهوم بادرنا

على موجب هذا المنطق الشريف إلى مباشرة هذا العمل المنيف حتى تم الآن  
بمنه تعالى فى ظل ولى النعم وصارت سعة دار الكتب المذكورة كافية للاحتواء  
على نحو ثلاثين الف من المجلدات وهذا فضلا عما يتأتى حفظه ببعض اماكنها  
المتسعة من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات الضرورية اللازمة  
لعموم الاشغال والمدارس وذلك كالارانيك العملية المساعدة على تفهيم القواعد  
العلمية الجارى تلقينها للتلامذة والطلبة وكافة هذه الاشياء النافعة جار تداركها  
جميعها بتلك الكتبخانة التى صار انشاؤها بمكان مستقل فى سراى درب الجماهير  
لينتفع بها المهندسون ورجال الديوان وخوجات المدارس والتلامذة والراغبون من  
غير استثناء وقد نقل الآن بالفعل إلى هذه الكتبخانة المستجدة العظيمة جميع  
الكتب التى كانت فى الكتبخانة الخديوية القديمة وغيرها من الكتب الميرية  
التى اشترها ديوان محافظة مصر بمعرفته مع كتب الاوقاف الجارى فرزها من  
خزنها وحيث ان ترتيب هذه الكتب وتوضيها ووضعها فى الدواليب المعدة لها  
يحتاج إلى مستخدمين لأجل القيام بنظافتها وحفظها وصيانتها وتنويرها لكل من  
اراد مطالعتها والانتفاع بها مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا  
يطرأ عليها بتوالى الدهور وتعاقب العصور ادنى تبديل ولا تغيير فقد رأينا حالة  
الكتبخانة المذكورة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير  
المدارس خصوصا وانه يوجد بها لتمام المنفعة محل للتدريس العمومى يفتح فى  
اوقات معينة على موجب القوانين المدونة لتلقين العلوم النافعة ويقبل فيه كل من  
اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم وليست تلك الاحالة  
قاصرة على كتب الاوقاف وحدها بل هى جامعة لكافة الناس وينظم فى هذا  
السلك سائر كتب الكتبخانة الخديوية القديمة مع كتب كتبخانتى ديوانى الاشغال  
والمدارس وما يرد إلى هذه الكتبخانة المستجدة من الأمن فصاعدا من الكتب كل  
ذلك يكون موقوفا من لدن المكارم الخديوية على عموم نفع البرية ولما كان لا  
يتيسر اجراء مثل هذه المصلحة الخيرية الا بالأمر الكريم نروم عرض الكيفية على  
الاعتاب العلية كى اذا تحسن تصدر الارادة السنية بالاجراء فصدر الامر العالى فى  
٢٠ شهر الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٦٦ من لدن الخديوى الاعظم والداورى الأفخم الى  
سعادة الباشا المشار اليه كالمسطر بعد

## ☆ ( صورة الإرادة السنية الصادرة من لدن الاعتبار الخديوية ) ☆

قد علمنا من انهاكم الرقيم ٥ الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٢ انه بناء على ما تعلقتم به ارادتنا صار انشاء وتنظيم كتيبخانه بسرأى درب الجمايز كفاية نحو ثلاثين الف مجلد لجميع الكتب تعلق الاوقاف والميرى بها وحفظها ووقايتها من التلف وجار توارد تلك الكتب اليها مع ما ترا أى لزوم حفظه بمحلاتها من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات اللازمة لعموم الاشغال والمدارس ولكون توضيب هذه الكتب وجمعها ونظافتها يحتاج لخدمة لحفظها وتغييرها لكل من أراد المطالعة مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا يطرأ عليها تغيير ولا تبديل قد استصوبتم احالة هذه الكتيبخانه على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس وانها تكون جامعة لكافة ما يدخل بها من سائر كتب الكتيبخانه القديمة وكتيبخانتى الاشغال والمدارس وغيرها مع ما يرد اليها من الآن فصاعدا من الكتب بأى نوع و اى لغة من اى جهة وتكون جميعها تابعة لديوان الاوقاف وموقوفة من طرفنا على المنفعة العامة كما وانه لاتمام المنفعة يصير ايجاد محل فيها للتدريس العمومى يفتح فى اوقات معينة ويقبل فيه كل من اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم لآخر ما انهيتموه من ذلك قد احاط علمنا تفصيلا ووافق ارادتنا الاجرا بمقتضاه ولزم اصدار امرنا لكم بما ذكر لاعتماد الاجرا بموجبه حسب ما تعلقتم به ارادتنا

وقد عقدت جمعية بديوان المدارس تحت رئاسة سعادة مديرها فيما يختص بخدمة الكتيبخانه وعمل رابطة مستحسنة لتسهيل الدخول فى الكتيبخانه المذكورة على كل من اراد المطالعة فى كتبها أو استعارة شئ منها أو نحو ذلك فانحط رأيها على وضع القانون المشتمل على البنود الآتية بعد وهو

## ☆ ( قانون الكتيبخانه الخديوية المصرية ) ☆

بند ١

تنقسم الكتيبخانه الخديوية المصرية بحسب الامكنة والوضع إلى اربعة أقسام  
أولا الكتب المطبوعة عربية كانت أو اجنبية والخريطات والمجموعات  
الجغرافية

ثانيا الكتب المنسوخة بخط اليد  
ثالثا اراتيك الآلات  
رابعا الآلات الهندسية والطبيعية والكيمياوية

#### ☆ ( الفصل الاول فيما يختص بالخدمة وما يجب عليهم ) ☆

##### بند ٢

لابد من احالة ادارة الكتبخانة الخديوية المصرية على ناظر عمومى يكون  
تحت رياسة سعادة مدير المدارس

##### بند ٣

تنصيب ناظر الكتبخانة ورفعته يكونان بمعرفة سعادة المدير المشار اليه وناظر  
هذه المصلحة ملزوم بالاقامة فيها على الدوام بحيث لا يسوغ له ان يتركها بدون  
استئذان

##### بند ٤

الكتبخانة الخديوية المصرية تفتح فى جميع ايام السنة ما عدا ايام الجمع  
والمواسم والاعیاد كعيدى الفطر والاضحية

##### بند ٥

مدة المطالعة بالكتبخانة لا تزيد على ستة ساعات بحيث ان ثلاثة منها تكون  
قبل الظهر وثلاثة بعده

##### بند ٦

يتعين لكل من اقسام الكتبخانة معاون ومغير للكتب وفراش

##### بند ٧

تنصيب الذين يتوظفون بوظائف الكتبخانة المذكورة ورفعهم منها يكونان  
بمعرفة مدير عموم المدارس ولا ينبغي الحاق احد بهذه الوظائف مالم يكن بيده

شهادة بلياقته وحسن اطواره كما انه لا يلزم استخدام احد ابتداء من الدرجات التي فوق الدرجة الثالثة بالكتبخانة مالم يسبق له الخدame مدة سنتين لا أقل في اشغال هذه الدرجة الثالثة

#### بند ٨

لا يجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانة أن يجمع فيها بين وظيفتين

#### بند ٩

ناظر الكتبخانة منوط بادارة جميع جزئياتها وكلياتها وملاحظة ما ينشأ عنه حفظها ووقاية ما فيها وبقاؤه على احسن حال وعليه ان يعرض لمحل الاقتضاء في جميع ما يلزم لها

#### بند ١٠

إذا غاب الناظر أو منعه مانع عن مباشرة وظائفه فله أن يطلب الاذن لذلك حتى يتعين من ينوب عنه في مدة غيابه

#### بند ١١

يجب على ناظر الكتبخانة ان يقدم قوائم بالمصاريف اللازمة لتجليد الكتب أو اجرة نقل ما يلزم نقله إلى الكتبخانة

#### بند ١٢

يعقد مجلس في كل شهر مرة للاستشارة في شأن ما يلزم الكتبخانة الخديوية المصرية وهذا المجلس يكون مشكلا من ناظرها ووكيلها والمغيرين الاربعة

#### بند ١٣

على كاتب الكتبخانة مباشرة جميع الاشغال ومواد الكتابة المتعلقة بها وعليه تحرير دفتر واضح البيان يكون مشتملا على جميع موجوداتها ويسجل به كل ما يستجد بها

#### بنسند ١٤

صراف الاوقاف مكلف بقبول ما يرد الكتبخانة من النقود وصرف ماهيات مستخدميها فى آخر كل شهر من ايراد العشرة آلاف فدان المنعم بها على الاوقاف من لدن الحضرة الخديوية على موجب الاذونات التى تتحرر له

#### بنسند ١٥

يجب على كل من معاونى اقسام الكتبخانة الخديوية المصرية أن يهتم فى قسمه بالضبط . الداخلى ويلاحظ حركة جميع الخدمة التابعين له ويخبر الناظر بالطرق المقتضى اجراؤها والاشغال اللازم تنجيزها

#### بنسند ١٦

المعاونون منوطون بالالتفات إلى تسجيل الاشياء التى تدخل فى كل من اقسام الكتبخانة سواء كانت من قبيل الوديعة أو المشتري أو الهدية أو المبادلات ويهتم بتسجيلها فى الدفاتر التى تحت يد كاتب الكتبخانة بمجرد ورودها اليها

#### بنسند ١٧

يجب على معاونين أن يختموا بختم الكتبخانة الخديوية المصرية كل ماورد اليها من كتب مطبوعة أو منسوخة بخط اليد ومن خريطات أو من رسوم أو غير ذلك مما يدخل فى كل قسم من أقسامها وأن يبادروا بالختم عليها قبل دخولها

#### بنسند ١٨

يجب على جميع مستخدمى الكتبخانة الخديوية المصرية أن يكونوا موجودين بها فى جميع الاوقات المقررة للاشغال وأن يكون كل واحد منهم قائما باداء الوظيفة الموكولة لديه

#### بنسند ١٩

معاونو أقسام الكتبخانة مع باقى خدماؤها ملزومون برد الكتب وغيرها إلى اماكنها بعد فراغ الواردين إلى هذه الكتبخانة من مطالعتها وذلك يكون عقب كل جلسة من مجالس المطالعات المعينة الاوقات

## بند ٢٠

يجب على كل من مستخدمى الكتبخانة ان يحضر كل يوم فى الاوقات المعينة وان يداوم على الاقامة بها إلى انتهاء مدة الشغل المقررة ولا يرخص لأحد منهم فى الغياب بلا إذن من الناظر وان يكون اشتغال كل واحد منهم فى الاوقات المقررة للشغل قاصراً على ما تتعلق بها مع الاعتناء بالضبط الداخلى بقسمه والتحفظ التام على ما يكون فى ايدى المطالعين من متعلقات الكتبخانة من نحو كتب أو غيرها ولا يسوغ لأى معاون منهم أن يسلم فى ادنى شئ من متعلقاتها الا باذن ناظرها

## بند ٢١

إذا اقتضى الحال لمساعدة وقتية فى اى قسم من الكتبخانة فعلى الناظر أن يأمر من يلزم من باقى اقسامها بالاشتراك فى الشغل مع معاون القسم المحتاج إلى المساعدة

## بند ٢٢

يجب على كل من تأخر بمنزله عن الحضور إلى محل خدماته الكتبخانة لمرض أو لأى مانع من الموانع الحقيقية التى تطرأ بقتة أن يشعر الناظر بذلك فى الحال

## بند ٢٣

لا يسوغ لاحد من خدمة الكتبخانة ان يغيب عن محل خدماته الا فى اوقات الفسحة التى لا يكون فيها اشتغال

## بند ٢٤

لا يجوز لاحد من المستخدمين الكتبخانة أن يحوز لنفسه شيئاً من الاصناف والاشياء النادرة الموجودة فى قسمه وذلك منعا للشبهة ودفعاً للريبة

## بند ٢٥

لا يصرح لأحد من مستخدمي الكتبخانة المذكورة أن ينسخ بنفسه أو يستنسخ غيره أى كتاب من كتبها أو يترجم أو يرسم شيئاً فى مقابلة دراهم يأخذها من الغير

## بند ٢٦

يجب على كل فراش أن يهتم بنظافة الاماكن المحتوى عليها القسم الذى يكون مستخدماً به وإن يكون مطيعاً للمعاون الذى فوقه وإن يكون جميع الفراشين مستعدين لمساعدة بعضهم بعضاً عند الاقتضاء لاسيما عند احتياج الكتبخانة إلى اشغال عمومية

## بند ٢٧

لا يسوغ لخدمة القسم المشتغل على الآلات الدخول فيه لتأدية الاشغال المطلوبة منهم الا مع احد معاونين

## بند ٢٨

خدمة الكتبخانة ممنوعون من أخذ شئ على سبيل الانعام ممن تدعوهم الرغبة وحب المطالعة إلى الحضور بها وإن كل من تجارى منهم على ذلك يعاقب بالرفق

## بند ٢٩

يجب على خدمة الكتبخانة بعد الفراغ من اشغال النظافة وغيرها مما تدعو إليه وظائفهم أن يشتغلوا فى تسوية وتنظيم موجوداتها على حسب اللزوم بحيث يضعون كل شئ فى المكان المختص به دون غيره ويكون اجراء ذلك فى الاوقات المقررة لمثل هذه الاشغال

### بند ٣٠

يجب على ناظر الكتبخانة ان يلاحظ جميع ما يوجد بها من من قاعات وطرقات وسلالم كذلك وكل محل ليس له باب يعلق عليه ليكون على يقين من وجود كل شيء فى مكانه ومن احكام اقفال الابواب بحيث يكون آمنًا على الكتبخانة المذكورة من وقوع ادنى خلل بها وان يحتفل بالنظافة والكس والتنفيض وأن يجرى ذلك كله بغاية الدقة

### بند ٣١

إذا احتاجت الكتبخانة إلى صرف مصاريف جزئية من طرف ناظرها فذلك لا يكون إلا بعد الأذن

### بند ٣٢

لا ينبغي فتح ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة الا فى الأوقات المعينة لذلك

### بند ٣٣

يجب على من يتعين لمحافظة ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة المذكورة أن يكون موجودا بخارجها من ابتداء فتح الكتبخانة لغاية قفلها وان يلاحظ بغاية الالتفات كل من يدخل الكتبخانة أو يخرج منها فى أى وقت كان بحيث لا يترك أدنى شيء يخرج منها من كتب أو مقويات أو غير ذلك الا بموجب تذاكر مسوعة لذلك يكون عليها علامة الناظر وعند انقضاء اشغال الكتبخانة وقفلها تجمع التذاكر المذكورة فى يومها ويتسلمها الناظر المذكور

### بند ٣٤

يجب على خدمة الكتبخانة أن تكون ملابسهم موافقة لوظائفهم فى مدة الشغل بتمامها

### بند ٣٥

كل من حصل فى حقه شكوى من مستخدمى الكتبخانة اما بسبب قبح سلوكه

أو باتقطاعه عن اشغاله فلا بد من تأديبه بالقصاصات التأديبية الآتية بعد وهي

اولا المجازاة بالزجر والتوبيخ

ثانيا بقطع شيء من استحقاقه

ثالثا بالرفق والابعاد من خدمة الكتبخانة

بند ٣٦

المجازاة بقطع شيء من الاستحقاق أو بالرفق لا تكون إلا بناء على تقرير يتقدم من ناظر الكتبخانة ويجب عليه عند العرض برفت المرتكب للذنب أن يمنعه في اثناء مدة العرض برفته عن الدخول إلى داخل الكتبخانة ويتركه على هذه الحالة حتى يصدر له الاذن في حقه بما يوافق الأصول

بند ٣٧

لا يسلم لاحد من الطالبين في شيء من الفهارس ولا في قوائم الجرد إلا باذن خصوصي من ناظر الكتبخانة

بند ٣٨

لا يجوز تسليم وتسلم الاشياء الموجودة بكل من اقسام الكتبخانة إلا في الاماكن المخصصة لاشغال الواردين والمتريدين عليها .

بند ٣٩

إذا امتنع معاون الكتبخانة أو المغير من اعطاء أى كتاب لأى احد من الطالبين فللناظر ان يستجوبه عن السبب الذى حمله على المنع .

بند ٤٠

لا ينبغي التسليم فى الكتب لأحد من الطالبين إلا إذا كانت . . . مكرمة مجلدة .

بند ٤١

لا يسلم لأحد من المتريدين على الكتبخانة فى شئ من الكتب النفيسة المنسوخة بخط اليد إلا بالاذن .

#### بند ٤٢

لا يرخص لأحد من مستخدمي الكتبخانة فى نسخ شئ من موجوداتها أو رسمه إلا بأذن صريح .

#### بند ٤٣

لا يسلم لأحد فى شئ مما يطلبه من الرسومات والصور الموجودة بالكتبخانة قبل جمعها وتجليدها بما يحفظها من سريان التلف إليها .

#### بند ٤٤

إذا اتفق لأحد من الواردين على الكتبخانة انه اسرع فى مراجعة اشياء كثيرة وتواترت طلباته للكتب فعلى معاون القسم ان يخبر ناظر الكتبخانة بذلك .

#### بند ٤٥

يجب بعد الفراغ من مراجعة الكتب وخلافها ان ترد إلى اماكنها بالكتبخانة بمعرفة من سلمها لطالبيها .

#### بند ٤٦

لا بد من وجود دفاتر عمومية لتسجيل جميع الكتب الموجودة بالكتبخانة بحيث يكون تسجيلها فيها مرتباً على حروف المعجم مع بيان اسماء مؤلفيها .

#### بند ٤٧

يؤذن بقبول المتفرجين على الكتبخانة اذنا عاما فى يوم الاثنين وفي يوم الخميس فقط من كل اسبوع إذا لم يكن هناك مانع يمنع من ذلك .

#### بند ٤٨

يجب ان تكون الدواليب التى فى جوانب الطرقات بالكتبخانة مغلولة بحيث لا تفتح الا عند الاقتضاء .

ينبغي منع بعض المتفرجين عن الاجتماع امام الدواليب أو امام الاشياء الظاهرة للعيان من داخل الزجاج إن كان هذا الاجتماع مضرا بالبعض الآخر ومانعا لهم من المعاينة والتمكن من الفرجة أو كان مما يشم منه رائحة الميل إلى سوء النية وخبث الطوية .

الخدمة الذين يترتبون للكتبخانة هم كالمشروح ادناه وتكون ماهياتهم حسب ما يترأى لسعادة مدير المدارس

عدد

١ ناظر

١ وكيل

—

٢

معاونين لاقسام الكتبخانة

عدد

١ يكون له المام باللغات الاجنبية

١ يكون له المام بفن الهندسة

—

٢

٤ مغيرين

٤ فراشين

كتاب

عدد

١ اول

١ ثانى

—

٢

( الفصل الثاني فيما يختص بالقراءة والمطالعة بداخل الكتبخانة )  
( وما يجب على الداخل بها من الشروط الآتى بيانها )

#### بند ٥١

يجب على كل من اراد الحضور إلى الكتبخانة ان يأخذ من ناظرها تذكرة بالتصريح له بالقبول فيها بحيث تكون هذه التذكرة مشتملة على بيان جنس اشغاله التي اتى من اجلها وتكون محتوية على اسمه ووظيفته ومحل سكنه هذا إن كان من ابناء الوطن واما إن كان اجنبيا فإنه ينبغي له أن يأتي بوصية من طرف احد الاعيان المشاهير المعروفين وهذا لا يمنع من كونه يأخذ من ناظر الكتبخانة تذكرة بالتصريح بقبوله .

#### بند ٥٢

يسوغ لمعاوني اقسام الكتبخانة عند الضرورة أن يمافوا الاجانب مؤقتا من الاتيان بالوصايا متى تحققت عندهم معرفة كل من تردد من هؤلاء الاجانب على الكتبخانة المذكورة للاستحصال على مرغوبه منها فإن حصل لأى انسان من الطالبين منع من الدخول فللممنوع ان يعرض فى هذا الخصوص لمدير ديوان المدارس لينظر فى امره ويأمر بما يوافق فى شأنه .

#### بند ٥٣

التذاكر المذكورة بند ٥١ لا تقبل من حاملها إلا إذا كانت اسماؤهم مكتوبة فيها وعليهم أن يشهروا تذاكرهم للمعاينة متى اريد ذلك منهم .

#### بند ٥٤

لا يسوغ لأحد بيده تذكرة القبول بالكتبخانة ان يعيرها لخلافه فإن تجارى على ذلك جوزى بلفو تذكرته وحرمانه من الحصول على تذكرة مستجدة .

يجب على كل من تصرح له بالدخول فى الكتبخانة ان يكون سامعا للأوامر ومنقادا للقوانين المدونة بخصوصها فيما يتعلق بحسن الانتظام وال ضبط اللازم فى القسم الذى ترخص له بالدخول فيه أو فيما يختص بالتحفظ على ما يطلبه ويسلم إليه من موجودات هذا القسم .

لا يسوغ لأحد ممن يتصرح لهم بالدخول فى الكتبخانة ان يشوش على الواردين والمترددین عليها للقراءة بنحو مسامرة أو غير ذلك مما يترتب عليه التعطيل عن المطالعة والاشغال .

لا يسوغ لأى انسان من المصرح لهم بالدخول والشغل فى داخل الكتبخانة ان يتناول بنفسه شيئا من موجوداتها ويستحوذ عليه فى نحو دولاب أو تخته أو محفظه ماعدا الاشياء التى يكون مرخصا فيها للعامة بناء على مقصد مخصوص كما انه لا يتناول ايضا اى شئ مما يكون موضوعا بمحلات مستخيمى الكتبخانة .

لا يرخص لأحد من المأذون لهم بالشغل فى داخل الكتبخانة ان يضع ما يكتب فيه أو يرسم عليه من الورق وغيره فوق ما يعطى له من موجودات الكتبخانه لقضاء اشغاله من نحو كتاب أو محفظه أو غير ذلك من سائر الموجودات بل يجب عليه أن يضع لوازمه بمكان مخصوص متباعد عما يسلم إليه من متعلقات الكتبخانه .

لا يجوز لأحد من المأذون لهم بالدخول فى الكتبخانه أن يكون معه عند خروجه منها كتاب أو نحو ذلك من موجوداتها إلا إذا استحصل على رخصة بذلك .

#### بند ٦٠

لا يجوز لأحد أن يشرب الدخان في أى جهة من جهات الكتبخانة .

#### بند ٦١

يجب على كل من يدخل الكتبخانة للشغل أو للمطالعة ان يتحصل عند خروجه منها على التأشير في تذكرة القبول بخلو طرفه مما يتسلم إليه من موجودات الكتبخانة .

#### بند ٦٢

كل من تحصل على تذكرة القبول في اى قسم من اقسام الكتبخانة يعطى له بعد الدخول فيها ورقة مخصوصة من معاون هذا القسم ليكتب فيها ما يتغيه من الكتب فإذا لم يتحصل على ما طلبه في هذه الورقة من الكتب فله ان يخبر ناظر الكتبخانة عند الاقتضاء .

#### بند ٦٣

لا يسوغ لأحد من المأذون لهم بالدخول في أى قسم من أقسام الكتبخانة ان يطلب أكثر من خمسة مجلدات في المدة المقررة لفتح الكتبخانة في اليوم الواحد

#### بند ٦٤

كل من اراد من المأذون لهم بالقبول في أى قسم من الأقسام المذكورة أن يستغرق جميع المدة المقررة في اليوم الواحد لفتح الكتبخانة في القراءة والمراجعة حسبما تقتضيه ضرورة اشغاله يترخص له في ذلك فإن لم تكن المدة المذكورة كافية له في يومه واراد الرجوع في غد فعليه ان يخبر معاون هذا القسم ليضع له الكتاب الذى يروم الاستمرار فيه على القراءة في دولاب مخصوص ويجعل عليه قطعة من عاج أو من سنة فيل أو ورقة يكتب فيها اسمه وتاريخ حضوره بالكتبخانة

#### بند ٦٥

إذا تأخر هذا الراغب عن الحضور إلى الكتبخانة في غد كما أراد فللمعاون ان يرد الكتاب إلى مكانه الأصلي

#### بند ٦٦

الكتب الكبيرة الحجم المحتوية على الصور والاشكال التي تطلب للاستعمال بداخل الكتبخانة يجب وضعها عند استعمالها على تختات مخصوصة معدة لذلك بمحل القراءة ، وينبغي عدم استعمال الحبر في الكتابة أو في الرسم على هذه التختات واستعاضه بالاقلام الرصاص في نقل الصور والرسم للمأذون بذلك ولا يسوغ لأحد أن ينسخ صورة أو شكلا أو شيئا من الرسوم الموجودة في الكتب أو خلافها إلا بأذن خصوصي من ناظر الكتبخانة

#### بند ٦٧

يجب وضع الكتب المدخرة بالكتبخانة متى اريد استعمالها على تختات مخصوصة بمحل القراءة

#### بند ٦٨

لا يجوز لأحد ان ينسخ شيئا من الكتب المنسوخة بخط اليد الموجودة بالكتبخانة ولا يرخص له بأخذه لطبعه بدون الحصول على إذن من سعادة مدير المدارس

#### بند ٦٩

كل من اراد نسخ كتاب من الكتب الموجودة بالكتبخانة بقصد طبعه أو اراد اخذ الكتاب نفسه لطبعه ليطلع منه فعليه في الحاليتين أن يتعهد بتوريد نسختين منه من بعد الطبع إلى الكتبخانة

#### بند ٧٠

كل من اراد من الواردين على الكتبخانة نسخ ملخص اى كتاب من الكتب الموجودة بها أو نقل بعضه أو بعض عباراته يرخص له في ذلك بعد الاستئذان .

## ☆ ( الفصل الثالث فيما يختص بالخريطات والرسومات والمجموعات الجغرافية ونحو ذلك ) ☆

### بند ٧١

إذا أراد احد من الواردين على الكتبخانة ان ينسخ صورة أو شكلا أو ربما أو نحو ذلك مما يحتاج إليه فليس له متى اخذ بذلك ترخيصا من ناظر الكتبخانة أن يستعمل سوى الاقلام الرصاص والورق النباتي ولا يسوغ استعمال الورق الخوشق أو الورق المزيت منعا لاتلاف نفس الاشكال والرسومات التي تنقل صورها وناظر الكتبخانة لا يأذن ذلك الا بعد الحصول على اذن من سعادة مدير المدارس

### بند ٧٢

وضع البيكار فوق الخريطات الجغرافية ممنوع بالكلية

### بند ٧٣

نقل الصور الدقيقة بالرسم لا يجوز إلا بواسطة استعمال الاقلام الرصاص دون غيرها وأما نقلها بالالوان فلا يصرح به إلا إذا جعلت النسخة الاصلية المقتضى النقل منها فى وقاية لتقيها من التلف ولمزيد الصيانة تلزم أن تكون هذه الوقاية محكمة بالزجاج

### بند ٧٤

نقل الرسومات والصور بواسطة الورق الشفاف المؤدى إلى تلفها ممنوع بالكلية

## ☆ ( الفصل الرابع فيما يختص باعارة الكتب ) ☆

### بند ٧٥

لا يسوغ بأى وجه كان الترخيص باعارة شيء من الرسومات والصور ولا الخريطات والمجموعات الجغرافية المطبوعة وإنما تجوز اعارة الكتب المطبوعة أو المنسوخة بخط اليد بالشروط الآتى بيانها

## بند ٧٦

إن إعاة الكتب المطبوعة تجوز فى كل كتاب يوجد منه بالكتبخانة بالاقبل  
نسختان بشرط ان لا يكون هذا الكتاب من قبيل الكتب المدخرة بها ولا من  
الكتب الغالية الاثمان ولا من معجمات اللغات أى الكتب اللغوية المعبر عنها  
بالقواميس ولا من الوقائع ولا من الجرنالات ولا من الملح المجلدات التى هى  
إجزاء من مؤلفات كبيرة أو من المؤلفات المشتملة على الخريطات والاشكال التى  
تطوى وتنشر

## بند ٧٧

وإعاة الكتب المنسوخة بخط اليد جائزة إن لم تكن هذه الكتب نادرة الوجود  
أو عتيقة أو كانت بخط مؤلفها أو كانت مشتملة على رسومات نفيسة دقيقة أو غير  
ذلك وعلى كل حال فالإعاة لا تكون إلا باذن

## بند ٧٨

ينهى تسجيل اسماء الكتب المستعارة فى دفتر مخصوص ويتأشر على هامشه  
من المستعير ويكون هذا الدفتر دفتر قسيمة لتبقى به احدى القسيمتين والاخرى  
بيد المستعير وهذه الإعاة لا يرخص فيها إلا للمعروفين من ابناء الوطن وأما  
الاجانب الذين يريدون استعارة الكتب من الكتبخانة فلا يصرح لهم إلا بموجب  
خطابات طلب يأتون بها إلى ديوان المدارس من وكلاء بلادهم بشرط أن يتوضح  
بها أن هؤلاء الوكلاء هم الذين يكونون ضامين ومتكفلين برد جميع ما يستعيره  
اتباعهم إلى محله على احسن حال حينما يطلب

## بند ٧٩

لا يجوز للاجانب أن يستعيروا الا من الكتب المنسوخة بخط اليد دون غيرها

## بند ٨٠

لا يجوز لشخص واحد ان يستعير فى الدفعة الواحدة زيادة عن مجلد واحد  
فإن زاد المقدار المستعار فى الدفعة الواحدة عن مجلد وجب العرض للحصول على  
الاذن من سعادة مدير المدارس

## بند ٨١

ينبغى التنبيه فى الدفتر المعد لتسجيل الكتب المستعارة على المدة المحددة لاعادة ما يستعار ويلزم ان لا تمتد هذه المدة إلى اكثر من شهر واحد ولناظر الكتبخانة أن يطلب مثل هذه المستعارات قبل مضى تلك المدة على حسب ما يدعو إليه الصالح المصلحة فإن وقع عزم امتثال لذلك من احد من المستعيرين قبول على مخالفته بشطب اسمه من دفتر الاستعارات

## بند ٨٢

كل من حصل منه تقصير فى رد الكتب التى استعارها عند طلبها أو بعد فراغ الاجل المحدد لذلك يلزم ان يكون ممثلا لما يترتب عليه حسب القانون وكل من ردها واتضح بعد فرزها عند استلامها منه انه اتلف منها شياً فهو ملزوم باستبداله بكتاب آخر فإن تعذر عليه الاستبدال فعليه ان يدفع قيمة هذا بالثمن المقرر فى دفاتر الكتبخانة

## بند ٨٣

يجب على مستخدمى الكتبخانة الانقياد للأوامر المتعلقة بمادة الاعارة وهم كغيرهم ممنوعون منعا كلياً من أن يأخذوا معهم إلى خارج الكتبخانة اى كتاب من الكتب إلا بعد تسجيله فى دفتر الاستعارات على حسب الاصول المربوطة لذلك وكل من وقع منه مخالفة يجرى مجازاته واستقر رأى على العمل فى الكتبخانة العامرة بمقتضى هذا الترتيب تحريراً فى يوم الخميس غرة جمادى الأولى سنة ١٢٨٧ وعلى نسخة الاصل اختتام اعضاء الجمعية المذكورين بعد

وكيل ديوان اوقاف مصرية	مدير ديوان مدارس مصرية
ناظر قلم هندسة بديوان الاشغال	وكيل ديوان مدارس مصرية
مفتى ديوان اوقاف مصرية	وكيل ادارة مدارس مصرية
مأمور فرز كتب خانوات اوقاف مصرية	شيخ خدمة الجامع الشريف بالقلمة
ناظر كتب خانة خديوية مصرية	

( ١ )

# امن الوثائق العربية

## وثيقة طلاق من العصر العثماني

دراسة وتحقيق ونشر

الدكتور محمود عباس حموده

كلية الآداب جامعة القاهرة

هذه وثيقة طلاق ترجع إلى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى مؤرخه في ٤ ربيع ثان سنة ١٢١٨ هـ وهى احدى الوثائق المودعة فى دار الوثائق القومية بالقاهرة ضمن مجموعة الوثائق الشرعية العربية .

وهذه الوثيقة مكتوبة على ورق ابيض مائل إلى الاصفرار بلون قائم أشبه بالاحتراق من أثر الرطوبة الزائدة وسوء الحفظ .

ولا تختلف هذه الوثيقة عن مثيلاتها من وثائق العصر العثماني فى اخراجها وطريقة تدوينها ، طولها ٤٣ سم وعرضها ١٦ سم ، ترك الكاتب حوالى خمس الوثيقة من أعلى خاليا من الكتابة حيث خصص لوضع تأشيرة القاضى الحنفى « الامر كما فيه غمقه الفقير اليه عز شأنه الحاج مصطفى حميدى القاضى بمصر غفر له » .

وهى غير منقوطة ووضع أسفلها ختم القاضى ، كما ترك الكاتب هامش أيمن عرضه ٤ سم بينا لا يزيد الهامش الأيسر عن سنتيمتر واحد .

---

\* وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ قديم ( ٥٤٨ حديث ) بحكمة الباب العال .

والكتابة في سطور كاملة منتظمة دون نقط أو وقفات ، وعدد سطور الوثيقة ٣٨ سطرا ، وقد اتبع الكاتب المدق بعض حروف الكلمات لابرزها للدلالة على بداية فقرات أو أجزاء الوثيقة مثل .

( الباب — حضرة — وبصحبته — وسامح — تستحق — وقبل — وثبت )

وهذه الوثيقة لم يسبق دراستها أو تحقيقها ونشرها وموضوعها اشهاد شرعى بطلاق نصر منصور عزام لزوجته زليخا أحمد الياسيني

## ١ — موضوع التصرف ( الطلاق )

الطلاق معناه لغويا حل القيد أو حل قيد النكاح ، ويستعمل لفظ الطلاق أو التطليق في إزالة النكاح برفع العقد الثابت شرعا بحيث لا تحمل الزوجة للزوج بعد ذلك <sup>(٢)</sup>

وسبب الطلاق الحاجة إلى الخلاص عند تباين الأخلاق <sup>(٣)</sup> ، وبإباح عند الحاجة إليه ويكره من غير حاجة ، ويستحب إذا كان بقاء النكاح ضررا ويصح من الزوج العاقل البالغ المختار ، وأركانها أربعة <sup>(٤)</sup>

أ — الزوج

ب — الزوجة

ج — الصيغة

د — القصد

---

(٢) — أحمد بن الحجازي بن بدير الفشيني : تحفة الحبيب ص ١٦٤ ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلي : ملتقى الانهر ص ٥١ ، عبد الرحمن الجزيري : كتاب الفقه على المذاهب الأربعة ج ٤ ص ٢٧٨ ، أين قدامه : المقنع : ج ٣ ص ١٣٢ — ١٣٧ ، عمر عبد الله : احكام الشريعة الإسلامية في الاحوال الشخصية ص ٣٢١ ، محمد علاء الدين الحصكفي : شرح الدر المختار ج ١ ص ٣٤٤

(٣) — عبد الرحمن بن شيب محمد بن سليمان : مجمع الانهر في شرح ملتقى الأبحر ج ١ ص ٢٨

(٤) — أين قدامه : المقنع ج ٣ ص ١٣٢ ، ١٣٧ ، لبراهيم الامام الشريبي : منهاج الهداية إلى احكام الشريعة ( كتاب الطلاق )

، أبو اسحق ابراهيم بن علي الفيروز ابادي : كتاب المهذب ج ٧ ص ٨٢

وقد افتتحت الوثيقة باسم المحكمة الصادرة منها بعبارة :  
« .بالباب العالى اعلاه الله سبحانه وتعالى وشرفه بمصر المحروسة القاهرة (٥) »

ثم ورد ذكر القاضى الحنفى مسبقا بعبارات التعظيم والتفخيم مشيرا إلى تأشيرته أعلى الوثيقة ثم الدعاء له على النحو التالى :-

— « بين يدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الاثام قاموس  
البلاغة ونبراس الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر  
الحمية الموقع خطه الكريم اعلاه دام علاه امين (٦) »

## ٢ — المتصرف ( الزوج والزوجة )

ورد ذكر كل من الزوج والزوجة وحضورهما بالمحكمة :-

— « حضرت لمجلس الشرع الشريف المشار إليه اعلاه الحرمه زليخا المرأة  
بنت المرحوم الشيخ أحمد الياسينى المحلاوى ..... وبصحبتها زوجها المكرم الحاج  
نصر الخلال ببوق ابن المرحوم منصور عزام (٧) » .

وهذا النص يؤكد حضورهما لاتمام الطلاق ، مع اثبات معرفتهما بشهادة  
الشهود حيث انه لا يقع طلاق الأجنبية الذى لا يملك عقدة النكاح (٨) ، كما  
لا يقع الطلاق على الاجنبية أى غير الزوجة التى فى عصمة الزوج بالعقد  
الصحيح .

## ٣ — الصيغة والقصد

وهى اللفظ الدال على حل عقد النكاح أى قصد النطق بلفظ الطلاق  
بعبارة :

(٥) — وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ١

(٦) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ١-٣

(٧) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٤-٨

(٨) عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ٥٢ ، عبد الرحمن الجزيرى : الفقه على المذاهب الاربعة  
ج ٤ ص ٢٨١ ، ٢٨٣ ، أئى اسحق ابراهيم بن على الفيروز ابادى : كتاب المهذب ج ٢ ص ٨٢ ، محمد  
علاء الدين الحصكفى : شرح الدر المختار ج ١ ص ٣٤٤ ، ابراهيم الامام الشريعى : منهاج الهداية ( كتاب  
الطلاق ) ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحليى .: ملتقى الأبحر ص ٥١ ، أين قدماه : المنع ج ٣  
ص ١٣٦ — ١٣٧

« انت طالق » أو « طلقتك أو مطلقة »

وقد طلبت الزوجة زليخا من زوجها نصر منصور أن يطلقها من عصمته طلبة واحدة .

كما يتضح من الفقرة التالية :—

« وسألته أن يطلقها من عصمته وعقد نكاحه طلبة واحدة أولى بآينة تملك بها نفسها ..... وطلقها من عصمته وعقد نكاحه الطلبة المسيولة على البراة المشروحة معترفا بالدخول بها والاصابة (٩) »

#### ٤ — ابراء الذمة

طلبت الزوجة الطلاق مع ابراء ذمة الزوج من مؤخر الصداق ونفقة العدة في الصيغة الآتية :—

— « على برأة ذمته لها من مبلغ قدره عشرة ريالات مصرية ما هو عن مؤخر صداقها عليه اربعة ريالات من ذلك وما هو عن متعتها ونفقة عدتها المقدرة لها عليه يوم تاريخه ستة ريالات باقى ذلك (١٠) »

#### ٥ — التصديق على ابراء الذمة والتخلية

سامح المطلق مطلقته على الدعوى الباطلة التى أقامتها ضده قبل طلبها الطلاق بثلاثة أيام ، بأنها تستحق بذمته اثنان وخمسون ريالاً مصرياً ، كما أسقط حقه قبلها من كامل مبلغ الخمسة عشر ديناراً ذهباً مجراً التى اعترفت انها بذمتها على النحو التالى :

— « وسامح المطلق المذكور مطلقته المذكورة وأسقط حقه لها من كامل مبلغ الخمسة عشر ديناراً ذهباً مجراً التى عبرة كل مجر من ذلك أربعة ريالات مصرية المترتب ذلك بذمتها له حسب اعترافها بذلك بالمجلس الشرعى (١١) »  
وقد صدر بينهما بعد ذلك ابراء عام مطلق من كافة الحقوق امام الشهود والقاضى

(٩) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب المال سطر ٩ — ١٥

(١٠) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب المال سطر ١٠ — ١٢

(١١) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب المال سطر ١٥ — ١٩

« وصدر بينهما اقرار وتبارى علم مطلق موسع الالفاظ من الجانبين من جملة ذلك لاحقا مطلقا ولا أستحقاقا ولا دعوى ولا طلبا بوجه ولا سبب ولا فضه ولا ذمبا .... ولا يمينا بالله سبحانه وتعالى ولا يشئ قل ولا جل لما سلف من الزمان وإلى يوم تاريخه باعتراف كل منهما بذلك وتصديق كل منهما الآخر على ذلك الاعتراف والتصديق الشرعيين » (١٦)

## ٦ - التاريخ والتوقيعات

اختتمت الوثيقة بالتاريخ الهجرى ثم توقيعات الكاتب والشهود والمسجل « وبه شهد وحرر في رابع شهر ربيع الآخر سنة ثمانية عشر وما يتبين والف » (١٧).

وثيقة طلاق رقم ١٥٢٥

### فهرسة الوثيقة :

الباب العالى :	المحكمة الصادرة منها
خاص — طلاق :	نوع التصرف
اشهاد شرعى بطلاق :	مضمون التصرف
زليخا	نصر منصور عزام لزوجته
منهما للأخر	حمد الباسينى وبراءة ذمة كل
	المتصرف : المطلق : نصر منصور
	المطلقة : زليخا احمد الباسينى المحلاوى
	تاريخ التصرف : ٤ ربيع ثان ١٢١٨ هـ
	شكل الوثيقة : قطعة
	أبعاد الوثيقة : ٤٣ سم × ١٦ سم
	حالة الوثيقة : سيئة كتبت على ورق مائل إلى الاصفرار يلون قاتم أشبه

(١٢) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٤ — ٣٣

(١٣) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٣٨

بالاحتراق من أثر الرطوبة وسؤ الحفظ — تأكل من اثر الثبات  
والهوامش

الامر كما فيه      تمقه الفقير اليه عز شأنه  
حميدى الحاج مصطفى القاضى بمصر  
غفر له  
ختم

١ — بالباب العالى اعلاه الله سبحانه وتعالى وشرفه بمصر المحروسه القاهرة  
بين يدى سيدنا

٢ — ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامه الانام قاموس البلاغة ونبراس  
الافهام الناظر فى الاحكام

٣ — الشرعية قاضى القضاء يوميد بمصر الحميه الموقع خطه الكريم اعلاه  
دام علاه أمين

٤ — حضرت لمجلس الشرع الشريف المشار اليه اعلاه الحرمه زليخا المرأة  
بنت المرحوم

٥ — الشيخ أحمد الياسينى الخلاوى الثابت معرفتها فيها يذكر فيه بين يدى  
مولانا افندى

٦ — المومى اليه اعلاه بشهادة كل من المكرم الحاج اسماعيل السراج ابن  
المرحوم محمد الفتكى

٧ — والمكرم الحاج ابراهيم السقا ابن المرحوم عبد العاطى بخدمة اغات  
مستحفظان كلامهما

٨ — ثبوتا شرعيا وبصحبتهما زوجها المكرم الحاج نصر الخلال بيولاى ابن  
المرحوم

٩ — منصور عزام وسألته أن يطلقها من عصمته وعقد نكاحه طلاقاً واحدة

١٠ — أولى باينة تملك بها نفسها على براءة ذمته لها من مبلغ قدرة عشرة ريالات

١١ — مصرية ماهو عن مؤخر صداقها عليه أربعة ريالات من ذلك وماهو عن متعتها

١٢ — ونفقة عدتها المقدرة لها عليه يوم تاريخه ستة ريالات باقى ذلك  
١٣ — ومن كل حق شرعى سابق على تاريخه وإلى يوم تاريخه اجاب قبولها لذلك

١٤ — وطلقها من عصمته وعقد نكاحه الطلاق المسبوقه على البراءة المشروحه

١٥ — معترفا بالدخول بها والاصابه وسامح المطلق المذكور مطلقة  
١٦ — المذكورة واسقط حقه لها من كامل مبلغ الخمسة عشر دينارا ذهباً مجراً

١٧ — التى عبرة كل مجر من ذلك اربعة ريالات مصرية بمبلغ قدرة ستون ريالاً مصرية

١٨ — المترتب ذلك بذمتها له حسب اعترافها بذلك حين الدعوى منه عليها بذلك

١٩ — بالجلس الشرعى من نحو ثلاثة ايام سابقة على تاريخه نظير اسقاط حقها

٢٠ — له فى دعاوها عليه بانها تستحق بذمته اثنان وخمسون ريالاً مصرية

٢١ — ماهو عن دينها عليه اربعون ريالاً من ذلك وماهو عن ثمن ثلاث مقاطع

٢٢ — قماش اثنى عشر ريالاً باقى ذلك ولم يثبت ذلك عليه بوجه شرعى باسقاطاً شرعياً

٢٣ — وقبل ذلك كل منهما لنفسه من الآخر قبولاً شرعياً بالمجلس الشرعي  
وتصادقاً

٢٤ — على ذلك وصدر منهما اقرار وتبارى عام مطلق موسع الألفاظ من  
الجانبيين

٢٥ — من جملة ذلك لاحقاً مطلقاً ولا استحقاقاً ولا دعوى ولا طلباً بوجه  
ولا سبب

٢٦ — ولا فضة ولا ذهباً ولا فلوساً ولا نحاساً ولا امتعة ولا اسباب  
ولا حلياً

٢٧ — ولا مصاغاً ولا صداقاً ولا بقية من صداق ولا موخر صداق  
ولا كساوى

٢٨ — ولا انفاقاً ولا متعة ولا نفقة عدة ولا ديناً ولا عينا ولا قماشاً ولا ثمناً

٢٩ — لذلك ولا مالا فى الذمة ولا عينا تحت اليد ولا قليلاً ولا كثيراً  
ولا جليلاً ولا

٣٠ — حقيراً ولا سهواً ولا نسياناً ولا زهواً ولا جهالة ولا علفة ولا تبعه  
ولا يمينا

٣١ — بالله سبحانه وتعالى ولا شئى قل ولا جل لما سلف من الزمان والى  
يوم تاريخه

٣٢ — باعتراف كل منهما بذلك وتصديق كل منهما الآخر على ذلك  
الاعتراف والتصديق

٣٣ — الشرعيين صادر ذلك بحضور كل من شاهدى التعريف المذكورين  
والسيد الشريف

٣٤ — اسماعيل الانكشارى ابن المرحوم السيد محمد والمكرم يوسف  
الترجمان بخدمة

٣٥ — مولانا شيخ الاسلام المشار اليه وأطلاعهم وشهادتهم على ذلك  
اطلاعا وشهادة

[illegible]

٣٦ — شرعيين مقبولين بالطريق الشرعى التصديق الشرعى المقبول وثبت

الاشهاد

٣٧ — بذلك بين يدى مولانا افندى المومى اليه بشهادة شهوده ثبوتنا

شرعيا وحكم بموجب ذلك

٣٨ — حكما شرعيا وبه شهد وحرر فى رابع شهر ربيع الاخر سنة ثمانية

عشرو مائتين والى

شهود

توقيع

توقيع

توقيع

توقيع

قيده

## الكشاف

ابراهيم عبد العاطى،

اسماعيل السراج

الباب العالى،

دينارا ذهباً مجراً (١)

ريالا مصرى

زليخه أحمد الياسينى ( الزوجه )

شيخ مشايخ الاسلام (٢)

علامة الأنام

قاضى القضاة

قاموس البلاغة

نبراس الافهام

مستحفظان (٣)

مصر المحروسة

نصر منصور ( الزوج )

## المصادر

### أولا : الوثائق

— وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالي بتاريخ ٤ ربيع ثان ١٢١٨هـ

### ثانيا : المراجع العربية

- ١ — أحمد بن الحجازي بن بدير الفشيني  
تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب القاهرة ، مطبعة الباي  
الجلبي ، ١٣٤٧هـ
- ٢ — ابراهيم الامام الشريعي  
منهاج الهداية الى أحكام الشريعة ( كتاب الطلاق )  
٣ لـ بن قدامه ، أوى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامه المقدسي  
المفتح في فقه في امام السنه احمد بن حنبل الشيباني رضى الله عنه  
١٣٩٣هـ الجزء الثالث ( الطلاق )
- ٤ — الحصكفى ، علاء الدين محمد بن على ابن زين الدين الحصكفى  
الاصل الدمشقى ( ١٠٨٨هـ )  
شرح الدر المختار القاهرة ، الجزء الثانى
- ٥ — الحلبي ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ( ٩٥٦هـ — ١٥٤٩م )  
كتاب ملتقى الأبحر
- ٦ — شيخى زادة ، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشيخى  
زاده ( ١٠٧٨هـ )  
مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ( الجزء الثانى )

- ٧ — عبد الرحمن الجزيري  
كتاب الفقه على المذاهب الأربعة . القاهرة ، مطبعة الارشاد ،  
١٩٣٥ . ( الجزء الرابع )
- ٨ — عبيد الله بن مسعود  
كتاب مختصر الوقاية في مسائل الهداية ، ١٩٨٥ .
- ٩ — عمر عبد الله  
احكام الشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية . القاهرة ، دار  
المعارف ، ١٩٥٨ .
- ١٠ — الفيروز ابادى ، ابى اسحق ابراهيم بن على بن يوسف ( الفيروز  
ابادى ) ( ٣٩٣ — ٤٧٦ هـ )  
كتاب المهذب . القاهرة ، دار الكتب .

## ( ب ) وثيقة وقف

### — من أوائل العصر العثماني

#### مقدمة

هذه وثيقة وقف محررة على ظهر وثيقة بيع الجنينة الكائنة بظاهر القاهرة المحروسة القائمة على الأرض المحتكرة خارج بابي زويلة والخرق بباب اللوق رقم ٣١٠ صادرة من محكمة قوصون بتاريخ ٧ رجب سنة ٩٥٢هـ

وهي إحدى وثائق السلاطين والأمراء ( مجموعة محكمة الأحوال الشخصية ) توجد حاليا بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة أصلية لم يسبق داراستها أو تحقيقها ونشرها .

كتبت على ورق أبيض مائل الى الاصفرار لامع الوجهين ، عليها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسؤ الحفظ .

وهذه الوثيقة عبارة لفافة طويلة ROLL من الورق الأوصال مكون من ١٢ درج ذات ابعاد متساوية ٣٥ سم ط X ٢٧ سم ع .

---

\* صادرة من محكمة قوصون بتاريخ ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨هـ .

ويبلغ طول الوثيقة ٤٢٠ سم و عرضها ٢٧ سم والدرج الأول منها ممزق وبه ثقب في أماكن مختلفة .

وقد وضع ختم القاضي على مكان وصل جميع الدروج عدا القطعتين الأولى والثانية .

وعدد سطور الوثيقة ٦٥ سطرا والمسافات بينها واسعة ، وعرض الهامش الأيمن ٧ سم ولا يوجد هامش أيسر إلا مليمترات قليلة

كتبت هذه الوثيقة بالمداد الأسود بخط نسخ ، ومعظم الكلمات حروفها منقوطة بما في ذلك تأشير القاضي في الركن الأيسر أعلى الوثيقة عدا بعض الكلمات وخاصة في التأشير على الهامش الأيمن فهي غير منقوطة كما استخدم الشكل على بعض الحروف ( الفتحة على كلمة وتصدق سطر ٩ وجميع سطر ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٠ ، والتتنوين على كلمات ( شرعيا ، وقفا سطر ٣١ ، ٥١ ) كما وضعت الهمزات على بعض الحروف الأولى مثل ( أنشأ سطر ٣٣ )

وقد تمت دراسة مميزاتها الخارجية على الأصل المدون بدار الوثائق القومية رقم ٣١٠ وثائق السلاطين والأمراء ( مجموعة محكمة الاحوال الشخصية ) . وقد راعيت اثناء نشر هذه الوثيقة المحافظة التامة على النص دون اضافة او تغيير أو تصحيح .

### موضوع الوثيقة ( الوقف )

موضوع هذه الوثيقة وقف « الوقف هو حبس العين وتسييل ثمرتها ، أو صرف منفعتها الى من أحب من الذرية والمحتاجين لما فيه ادامة العمل الصالح والتقرب الى الله عز وجل ونيل ثوابه (١) .

---

١ — محمد ابو زهرة : محاضرات في الوقف ص ٣٩

، ابن قدامة : المقنع ج ٢ ص ٣٠١

، كمال الدين محمد عبد الواحد السيواي : فتح القدير ج ٥ ص ٣٧ ، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ١٢٠

وهو منع التصرف في رقة العين التي يمكن الانتفاع بها مع بقاء عينها وجعل  
المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداء وانتهاء (٢) .

والوقف بنوعيه الاهلي والخيري نظام صالح تبرره المصلحة لما فيه المنفعة  
للاوقف باستمرار وصول الثواب اليه ومن المنفعة للموقوف عليه بانتفاعه  
بالموقوف مع حفظه وعدم تمكنه من استهلاكه (٣) ويصح ان تجعل تلك المنافع  
لشخص معين أو لعدة أشخاص سواء أكانوا من أولاد الواقف أم من أقاربه أو  
عقائه أو من المسلمين الأجانب .

### الميزات الداخلية للوثيقة :

تتعلق بدراسة اجزاء الوثيقة وصيغها من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية  
بالتحليل والتحقق

وهذه وثيقة متكاملة الاركان من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية ويمكن  
تقسيمها الى جزئين :-

#### أولاً : البروتوكول :

يشتمل على البروتوكول الافتتاحي والبروتوكول الختامي .

#### أ - البروتوكول الافتتاحي :

ويشمل الحمد لة والتعريف بالتصرف ( هذا فصل وقف صحيح شرعي )  
والجهة الصادرة منها الوثيقة ( المحكمة القوصونية ) واسم القاضي ثم الفاعل  
القانوني وهو الواقف

#### ب - البروتوكول الختامي

ويشمل التاريخ والدعاء الختامي والتوقيعات

٢ - محمد قفري : مرشد الحيران ملحه ١٧ ص ٦

٣ - عبد الجليل عبد الرحمن عثوب : كتب الوقف ص ١٢

## ثانيا : النص

من أهم فقرات النص « موضوع التصرف » وقد بين فيه الفاعل القانوني ، العمل القانون الذي يريد القيام به بصيغة موضوعية صريحة بلفظ الماضي بعبارة « وقف وحبس وابد واكذ » .

واختتمت فقرات النص بالفقرات الختامية التي ترمى الى غرضين :—  
أ — ضمان مراعاة الفعل القانوني الوارد في التصرف والاحتفاظ بحقوق الواقف على النحو التالي :—

— « فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا محرما بحرمات الله » كما تشتمل على فقرات جزائية تحوى اللعنة لكل من يتسبب في وقف تنفيذ ماورد من شروط في انشاء الوقف مثل :—

— « ولهم اللعنة ولهم سو الدار (٥) »

ثانيا : تنفيذ الاجراءات اللازمة لصحة الوثيقة واعلان الصفة الرسمية لها وضمان ماورد في التصرف وحكم القاضي بصحته وتنفيذه ، ويتبين ذلك في الفقرة الآتية :—

— « وحكم ايد الله احكامه واحسن اليه بموجب ذلك وبصحة الوقف المذكور (٦) »

---

٤ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٠ ، ٥١

٥ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٤

٦ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٦٠ ، ٦١

## دارسة وثائقية فقهية للأجزاء والصيغ الواردة في الوثيقة

### ١ — الافتتاحية: —

افتتحت الوثيقة بالحمد لله

— « الحمد لله رب العالمين »

ثم التعريف بالتصرف بالعبارة الآتية: —

— « هذا فصل وقف صحيح شرعى وحس صريح لازم معتبر محرر

مرعى (٧) ، ثم ذكرنا اسم المحكمة الصادرة منها الوثيقة

« بالمحكمة القوصونية »

### ٢ — ذكر القاضى

ورد ذكر القاضى الرومى الخنفي ثم الدعاء له بعد ذكر اسم المحكمة

بعبارة :

— « بين يدى متوليها سيدنا ومولانا الحاكم الرومى الخنفي الموقع خطه

الكريم اعلاه ايد الله تعالى احكامه وادام علاه (٨) »

### ٣ — المتصرف ( الواقف ) واهليته لأداء التصرف

يشترط في الواقف أن يكون أهلا للتبرع ، بأن يكون بالغاً حراً عاقلاً مميزاً

غير محجور عليه لسفه أو غفلة كامل الأهلية (٩) .

والمقصود بأهلية المتصرف أو الواقف أن يكون صالحاً لأنشاء عقود مع

غيره يكتسب بها حقوقاً يطالب غيره بها بناء على هذا التعاقد (١٠) .

---

(٧) — وثيقة رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ١

(٨) — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٢

٩ — عيد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ١٥

، ابراهيم الامام الشريعى : كتاب الهداية ( كتاب الوقف ) ، محمد قدرى : مرشد الحيران مادة

٣٥٤ ص ٨٩

١٠ — محمد ابو زهرة : محاضرات في الوقف ص ١٣٦ ، ١٣٩ ، محمد سلام مذكور : للدخل

للفقه الاسلامى ص ٣٦٠ ، شيخى زاده : مجمع الانهر ص ٥٥٦ — ٥٦٤

وقد ورد ذكر المتصرف ( الواقف ) الأمير أحمد بن عبد الله ازدار اغاه طابفة مستحفظان قلعة مصر بعد ( اشهد عليه ) مسبقاً بألقابه وعبارات التعظيم والتفخيم الدالة عليه مثل :-

— المقر الكريم العالی

— المولوى — الاميرى — الكبيرى — العضدى — النظامى —  
— الغوثى — الغياثى — الملاذى — المجاهدى — المرباطى — المؤتمنى —

— معدن الجود والانعام

— أمثل الامائل العظام

— ذى القدر والاحتشام

— فخر الامرا الاكابر الكرام

ثم ذكرت وظيفة المتصرف بعد الاسم بعبارة

— نايب القلعة الشريفة بالديار المصرية .

ثم الدعاء له :

ادام الله تعالى دولته وخلد عليه نعمته واحسن اليه واجرى الخيرات على

يديمة (١١)

#### ٤ — موضوع التصرف ( الوقف )

الوقف هو تحييس الاصل وتسييل المنفعة أو حبس العين على ملك الله

سبحانه وتعالى على وجه يعود نفعه الى العباد (١٢)

وقد وردت صيغة موضوعية دالة على التصرف بالفعل الماضى « وقف » فى

الفقرة الآتية :-

— « وقف وحبس وايد واكد وحرم وتصلق بجميع (١٣) »

١١ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٣ — ٦

١٢ — ابن قدامة : المتق ج ٢ ص ٣٠٧ ، الحصكفى : شرح الدر المختار ج ٢ ص ١٩٤ ، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ١٢٦ ، الحلبي : ملقى الابحر ص ٥٢

١٣ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٨ ، ٩

## ٥ — اثبات ملكية الواقف للعين :

حوت هذه الوثيقة صيغة دالة على ملكية المتصرف للعين الملكية التامة التي تجعل له الحق التصرف فيها ، والملكية لا تخرج عن الواقف ولكنها ملكية مقيدة فليس له حق بيعها أو التصرف في رقبته<sup>(١٤)</sup> ، ويتضح ذلك في الفقرة الآتية :—

— « بجميع ما هو جار يده وملكه وتصرفه وحيازته واختصاصه إلى حين صدور هذا الوقف »<sup>(١٥)</sup> »

## ٦ — المتصرف فيه ومشمئلاته وحدوده

### أ — المتصرف فيه ومشمئلاته

المتصرف فيه في هذه الوثيقة هو الوقف ويجب أن تكون العين الموقوفة صالحة للبقاء يمكن تنفيذ حكم التأييد فيها .

وقد ذكرت مشتملات العين الموقوفة في هذه الوثيقة وهي الجنينة الكائنة بالقاهرة خارج بابى زويلة والخرق وباب اللوق وما على أرضها من نخيل بلح ونارج وليمون وتوت ومشمش وعنب ، ونصف الزريبة بحكر الحايلى والبناء الكائن بالقلعة بخرايب تظر بجوار الجامع القلاوونى .

### ب — حدود المتصرف فيه ( الحدود الاربعة ) :

لم يرد ذكر حدود الجنينة وبناء الزريبة نظرا لذكرها في وثيقة البيع على الوجه الآخر واكتفى بذلك في الفقرة الآتية :—

---

١٤ — على الخفيف : احكام الملامات الشرعية ص ٣٩

، محمد سلام مذكور : المدخل للفقه الاسلامى ص ١٨٧

، أحمد ابو الفتح : كتاب الملامات ج ١ ص ٣٤

، محمد ابو زهره : محاضرات في الوقف ص ١٠٦ ، ١٢٧

١٥ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٩ ، ١٠

١٦ — محمد ابو زهره : محاضرات في الوقف ص ٩٨

— « ويستغنى بوصف ذلك وتحديده عن الاعادة هاهنا (١٧) » بينا ذكرت الحدود الاربعة للعين الأخرى على النحو التالى :—  
 — « المحصور ذلك بمحدود اربع الحد القبلى .... والحد البحرى ... والحد الشرقى ... والحد الغربى (١٨) .... »

## ٧ — اثبات صحة التصرف :

أن إنشاء العقد منوط بأمرين :

الارادة والرضا ، والاختيار وهو ترجيح فعل الشئ على عدم فعله فهوا عم ويسمى اختيارا صحيحا .

ويشترط لصحة الوقف حبس العين فلا يتصرف فيها بالبيع والرهن والهبة ولاينتقل بالميراث ، والمنفعة تصرف للجهات الوقف على مقتضى شروط الواقف (١٩)

وتؤكد الصيغة الواردة فى هذه الوثيقة صحة التصرف على النحو التالى :—

— « وفقا صحيحا شرعيا وحسبا صريحا مرعيا لاياع اصل ذلك ولايوهب ولايرهن ولايتاقل به ولايبعضه قايما على اصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله الاق ذكرها (٢٠) »

## ٨ — إنشاء الوقف

الوقف تبرع من آثاره منع التصرف فى العين الموقوفه بالبيع أو الرهن أو الهبة ، وصرف المنفعة فى الجهات التى عينها الواقف ، وعلى مقتضى الشروط التى شرطها ويعتبر الوقف قد تم بعد حكم القاضى بصحة هذا التصرف .

١٧ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ١٦ ، ١٧

١٨ — وثيقة رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٢٣ — ٢٦

١٩ — أحمد ابو الفتح : كتاب للمعاملات ج ١ ص ١٧٤

، على الخفيف : احكام المعاملات الشرعية ص ٣١٢ ، ٣١٧

، محمد ابو زهره : محاضرات فى الوقف ص ٣٩

٢٠ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٣١ — ٣٣

وتختلف هذه الوثيقة عن مثيلاتها من وثائق هذا العصر فلم ترد الطبقات  
مثل ذرية الواقف واقاربه والمساجد

وقد قرر الواقف أن يصرف ريع الوقف على النحو التالي

أ — قيام الناظر على الوقف بعمارة وترميم العين لاهميتها في بقاء العين  
والحفاظة عليها لحماية حقوق المستحقين في الوقف

ب — ٢٥ نصف فضه شهريا لتعيين قيم على التربة وعلى تسهيل الماء  
بجوارها وسقى الأشجار بالجنية وثمن قتل وكيزان وحبل سلب

ح — ١٠٠ نصف فضه في السنة ثمن ماء عذب يصب بالصهرج بالتربة  
المذكورة

د — ١٠ نصف فضه لمقرئ لقراء القرآن الكريم على الكرسي الكائن  
بجامع سيدى سارية الجبل

هـ — نصفين فضه لرجل للماء السيل الكائن بخرايب تطر بالقلعة

## ٩ — شروط الواقف

أ — النظر على الوقف

الوقف قربة اختيارية يضمها الواقف فيمن يشاء ، فهو حر يختار يحدد نظام  
التقسيم وتعيين المصارف وطرق الانتفاع بالطريقة التي يختارها ، والنظارة على  
الوقف عدالة وكفاية ووظيفة الناظر حفظ الاصل والعمارة وتحصيلي الربح  
وتنميته

---

٢١ — عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ١٥١

٢٢ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ بحكمة قوصون سطر ٣٣ — ٤١

وقد حدد الواقف في هذه الوثيقة شروطه المتعلقة بمصارف الوقف وكيفية توزيع ريعه وإدارة شئونه (٢٣) بعد عبارة :—

— « وشرط الواقف المشار اليه اعلاه في وقفه هذا شروطا حث عليها فوجب المصير اليها منها (٢٤) »

وقد وردت شروط الواقف على النحو التالي :—

١ — النظر على الوقف لنفسه مدى حياته وله أن يسنده أو يفوضه لمن يشاء ولمن يوصى به وإذا مات من غير وصية فيكون النظر لمن يكون نائب القلعة المنصورة

٢ — أن يزيد في وقفه مايرى زيادته وينقص مايرى تنقيصه (٢٥)

### ٣ الشروط العشرة

وهي الشروط العشرة التي أجازها المذهب الحنفى وافرد لها الموثقون العنوان المذكور وقد تضمنت هذه الوثيقة الشروط الآتية :—

#### أ — الزيادة والنقصان

الزيادة أن يزيد الواقف في أحد الانصبه والنقصان أن ينقص من نصيب مستحق معين أو جهة معينة والزيادة والنقصان تتناول مقدار الاستحقاق لا أصله فلا يحرم واحد من كل الاستحقاق ولكن قد يزيد وقد ينقص إذا اشترطت الزيادة والنقصان (٢٦)

---

٢٣ — محمد ابو زهره ، محاضرات في الوقف ص ١٣٠

، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ٧٩

، السبكي : معيد لنعم وميد النعم ص ٦٤

٢٤ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٣ ، ٤٤

٢٥ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٧ ، ٤٨

٢٦ — محمد ابو زهره : محاضرات في الوقف ص ١٤٣

— « شرط لنفسه أن يزيد في وقفه هذا ما يرى زيادته وينقص ما يرى تنقيصه (٢٧) »

### ب — الإدخال والإخراج

الإدخال هو جعل من ليس مستحقا في الوقف من أهل الاستحقاق ، والإخراج أن يجعل المستحق غير موقوف عليه بأن يخرج من صفوف المستحقين (٢٨) .

— « ويدخل من شأ ويخرجه (٢٩) »

### ج — الاستبدال

الابدال هو إخراج العين الموقوفة عن جهة وقفها بيعها والاستبدال شراء عين أخرى تكون وقفا بدلها ولذلك فهما متلازمان .  
ولقد ذكر الاستبدال هنا منفردا دون ذكر الابدال ولكنه يفسر هنا بمعنى يجمعهما

### د — التغيير

ذكر هذا الشرط مع الزيادة والنقصان ويقصد به التغيير في المصارف والأعيان الموقوفة (٣٠) .

— « ويغير ما يرى تغييره (٣١) »

### ١٠ — الفقرات الختامية

تشمل الفقرات الختامية الفقرات الجزائية ، ثم الفقرات التنفيذية والتوثيق وقد وردت بعد اتمام اجراءات الوقف

---

٢٧ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٧ ، ٤٨

٢٨ — محمد ابو زهره : محاضرات في الوقف ص ١٤٣

٢٩ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٨

٣٠ — محمد ابو زهره : محاضرات في الوقف ص ١٤٦

٣١ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٨

« فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا محرما بجرمات الله الأكيده »

#### أ — الفقرات الجزائية :

تضمنت هذه الوثيقة الفقرة الجزائية التي تتوعد بالعقاب لمن يسعى في ابطاله او عدم تنفيذ شروطه وحسن الثواب لمن يسعى في تنفيذه وهى :—  
— « فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم انه الى ربه الكريم صاير أن يغيره أو يبد له أو شيا منه فمن يسعى في ابطال شى منه أو تغييره أو تبديله او شى منه بقول أو فعل فالله تعالى طليبه وخصمه وحسيبه ومجازيه على فعله ومحاسبه بعمله يوم التناد يوم عطش الاكباد يوم لاتنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سو الدار ومن سعى في ابقايه وتقريره فى ايدى مستحقه برد الله تعالى مضجعه ولقنه حجته وجعله من الامنين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون »

#### تولى الواقف نظارة الوقف بعد اتمام التصرف

تضمنت هذه الوثيقة صيغة دالة على تولى الواقف نظارة الوقف بعد رفع يد ملكه عن العين بعد الفقرة الجزائية .

— « وقد رفع الواقف المشار اليه اعلاه عن وقفه هذا يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره » (٣٢)

#### ب — الفقرات التنفيذية والتوثيق

آخر الفقرات الختامية هى فقرات التنفيذ والتوثيق الدالة على اكتمال الشكل القانونى للوثيقة وحكم القاضى بصحتها وتنفيذها حكما صحيحا شرعيا وهذه هى الفقرة المذكورة :

٣٢ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ بحكمة قوصون سطر ٥٠ — ٥٦

٣٣ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ بحكمة قوصون سطر ٥٦

— « وثبت اشهاداه على نفسه بجميع مانسب اليه اعلاه على مانص وشرح اعلاه لدى سيدنا الحاكم الحنفى المشار اليه اعلاه زاد الله تعالى عزه وعلاه الثبوت الشرعى بشهادة شهوده وحكم ايد الله تعالى احكامه واحسن اليه بموجب ذلك وبصحة الوقف المذكور اعلاه ولزومه وانبرامه على قاعدة مذهبه الشريف ومعتقداه المنيف حكما صحيحا شرعيا تاما معتبرا مرضيا » (٣٤)

## ١١ — التاريخ والدعاء الختامى

التاريخ والدعاء الختامى هما آخر فقرات البروتوكول الختامى فى هذه الوثيقة وهو أهم علامات الصحة والاثبات إذ يحدد زمن التصرف ، وقد ورد التاريخ الهجرى فى هذه الوثيقة بعد عبارة :

— « وبه شهد فى »

وذلك فى الفقرة الآتية :

— « وبه شهد فى سابع رجب الفرد سنة اثنين وخمسين وتسعمائة (٣٥) »

ثم ورد الدعاء الختامى بالحسيلة بعبارة

« وحسبنا الله ونعم الوكيل »

## ١٢ — تأشيرة القاضى

وضعت تأشيرة القاضى سعد بن موسى فى الركن الايسر اعلى الوثيقة تأكيدا لثبوت النظر فى التصرف وحكم القاضى الحنفى بصحته وتنفيذه وهى :— « جرى ما فيه عندى وانا افقر الورى سعد موسى المولى خلافه بمحرسة مصر حميت عن البلية والامر عفى عنهما العافى »

٣٤ — وثيقة وقف رقم ٣١٠ بحكمة قوصون سطر ٥٨ — ٦٤

٣٥ — وثيقة رقم ٣١٠ بحكمة قوصون سطر ٦٤

### ١٣ - الحاشية ( على الهامش الأيمن )

دونت على الهامش الأيمن تأشيرة دالة على صدور تصرف آخر من الأمير أحمد نائب القلعة الواقف المذكور في الوثيقة الأم ، من محكمة الصالحية النجمية بتاريخ ٢٤ جماد اول سنة ٩٦٠هـ باضافة الى وقفة السابق بعد ١٢ سنة من تاريخ صدور التصرف الأول .

### الخاتمة

هذه دراسة وثائقية فقهية لوثيقة وقف من العصر العثماني محررة على ظهر وثيقة بيع باسم الواقف صادرة من محكمة قوصون في ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨هـ

وهي وثيقة متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية على شكل لفافة Roll مكونة من دروج من الورق الاوصال طولها ٤٢٠ سم وعرضها ٢٧ سم وضع ختم القاضي على مكان وصل الدروج — وقد كتبت بالمداد الاسود .

وقد تناولت في هذه الدراسة عرضا لاجزاء الوثيقة على النحو التالى :-

١ — الافتتاحية ( بالحمد له والتعريف بالتصرف واسم المحكمة )

٢ — ذكر القاضي

٣ — المتصرف ( الواقف ) وأهليته لأداء التصرف

٤ — موضوع التصرف ( الوقف )

٥ — اثبات ملكية الواقف للعين

٦ — المتصرف فيه ومشتملاته وحدوده

٧ — اثبات صحة التصرف

٨ — إنشاء الوقف ( وتحديد المصارف )

٩ — شروط الواقف

أ — النظر على الوقف

ب — الشروط العشرة

١٠ — الفقرات الختامية

وتشمل :

أ — الفقرات الجزائية

ثم تولى الواقف نظارة الوقف بعد التسجيل

ب — الفقرات التنفيذية والتوثيق

١١ — التاريخ والدعاء الختامي بالحسيلة

١٢ — تأشيرة القاضي — في الركن الأيسر اعلى الوثيقة الداله على النظر  
والحكم بصحة التصرف وتنفيذه

١٣ — الحاشية :

وهي تأشيرة على الهامش الأيمن اسفل الوثيقة داله على صدور تصرف بضم  
للووقف بعد ١٢ سنه من تاريخ صدور وثيقة الوقف الأم .

ثم قمت بنشر الوثيقة نشرا كاملا دون تعديل او تصويب او اضافه — ثم  
كشاف بالأعلام والالقاب والمصطلحات الواردة في الوثيقة

وأخيرا أوردت قائمة بمصادر البحث

## وثيقة رقم ٣١٠ مجموعة محكمة الاحوال الشخصية ( السلاطين والأمراء )

### فهرسة الوثيقة :

— المحكمة الصادرة منها : المحكمة القوصونية

— نوع التصرف : خاص — وقف

— مضمون التصرف : اشهاد بوقف على ظهر وثيقة بيع الجنينة الكائنه بظاهر القاهرة المحروسة القائمة على الارض المحتكرة خارج بابى زويلة والخرق وباب اللوق والمؤرخه فى ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨هـ

المتصرف ( الواقف ) : الأمير أحمد بن عبد الله

ازدار اغاه طايفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة

— تاريخ الوثيقة : ٧ رجب ٩٥٢هـ

— شكل الوثيقة : لفافة Roll

— حالة الوثيقة : جيدة — كتبت بمداد اسود على ورق مائل إلى الاصفرار لامع الوجهين بها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسؤ الحفظ والدرج الأول منها حالته سيئة وممزق وبه ثقبون نتيجة الرطوبة وسؤ الحفظ والوثيقة عبارة عن لفافة طويلة من الدروج الاوصال مكونه من ١٢ قطعة — وابعاد القطعة ٣٥ سم طول × ٢٧ عرض وقد ختمت الوثيقة بختم القاضى على مكان الدروج عدا القطعتين الأولى والثانية

— أبعاد الوثيقة ٤٢٠ سم طولاً × ٢٧ سم عرضاً

جرى مفاهيه عندى وانا افقر الورى

الحمد لله رب العالمين سعد بن موسى المولى خلافة بمحروسة مصر

حميت عن البلية والأمر عفى عنهما العافى

- ١ — هذا فصل وقف صحيح شرعى وحسب صريح لازم معتبر محرر مرعى مضمونه أن بالمحكمة القوصونية
- ٢ — بين يدى متوليها سيدنا ومولانا الحاكم الرومى الخنفى الموقع خطه الكريم اعلاه ايد الله تعالى احكامه وادام علاه
- ٣ — سطر ما يذكر فيه اشهد عليه سيدنا ومولانا المقر الكريم العالى المولوى الاميرى الكبيرى العضدى الذخرى الهامى
- ٤ — النظامى الغوثى الغياثى الملاذى المجاهدى المرباطى الاغرى الاخصى المقرى المومنى فخرا لامرا الاكابر الكرام معدن
- ٥ — الجود والانعام أمثل الامائل العظام ذى القدر والاحتشام المخصوص بعون عناية الواحد الصمد
- ٦ — نائب القلعة الشريفة بالديار المصرية والذردار الملكى المظفرى ادام الله تعالى دولته وطلد عليه نعمته
- ٧ — واحسن اليه واجرى الخيرات على يديه وهو الموكل المشار اليه باطنه شهوده الأشهاد الشرعى فى صحته وسلامته
- ٨ — وطوا عيته واختياره ورغبته فى الخير وارادته أنه وقف وحسب وابد
- ٩ — واكد وحرم وتصدق بجميع ماهو جار ييده وملكه وتصرفه وحيازته واختصاصه الى حين صلور هذا
- ١٠ — الوقف وهو جميع بنا الجنينة الكاينة بظاهر القاهرة المحروسة القائم على الارض المحتلة خارج باى زويله
- ١١ — والخرق وباب اللوق بالقرب من قنطرة قدادار بغيط القاصد المتخلل ارضها باصول بلح مشمر وغير مشمر وعنب
- ١٢ — ونارنج وليمون وتوت وسدر وزيزلخت واتل ومشمش وجوز ويبرين مامعين وغير ذلك مما دار على
- ١٣ — سياج الجنينة المذكورة المخلود ذلك باطنه ويستغنى عن الاعاده هاهنا وجميع الحصة التى قلرها النصف

- ١٤ — اثنا عشر سهما من اصل اربعة وعشرين سهما شايعا ذلك في جميع القطعة الارض الكاينة بخط غيط القاصد وجميع
- ١٥ — الحصاة التى قدرها النصف ايضا من بنا الزرية الكاينة بالخط المذكور بحكر الحائلى بزقاق يعرف بالحولى سعد الدين
- ١٦ — المشتعل كاملها على ساحه وبعض جدد مستهدمه الموصوفة المحدوده باطنه ويستغنى بوصف ذلك وتحديدته عن
- ١٧ — الاعاده هاهنا الجارى ذلك جمعية في ملك الواقف المشار اليه اعلاه وتصرفه وحيازته واختصاصه إلى حين صدور
- ١٨ — هذا الوقف المذكور يشهد له بذلك مكتوب التابع المسطر باطنه على مانص وشرح باطنه وجميع
- ١٩ — البنا الكاين بالقلعة المنصورة بخرايب تظر بجوار الجامع القلاوونى المشتعل اجمالا على ساحة كشف سماوى وقاعة
- ٢٠ — ومطبخ ومنافع ومرافق وحقوق المعروف بانشا الواقف المشار اليه اعلاه وجميع المكان الكاين سفلى قلعة الجبل
- ٢١ — الملاصق ذلك للزاوية المعروفة بانشا الشيخ حسن بن الياس الذى صار الآن تربة وجميع ما اشتمل عليه
- ٢٢ — المكان المذكور من اشجار المرسين والياسمين والسرو والرومان وغير ذلك من الأشجار التى بالجنية داخل المكان المذكور
- ٢٣ — وجميع المسطبتين الشرقية والغربية داخل المكان المذكور المحصور ذلك بمحدود اربع الحد القبلى
- ٢٤ — ينتهى الى الحوش المعروف بانشا الشيخ حسن المشار اليه اعلاه الملاصق الحوش المذكور للطبلخاناه والحد البحرى
- ٢٥ — ينتهى الى الطريق الذى فيه واجهه المكان والشباكان والحد الشرقى ينتهى الى الحجر المتوصل منه الى قلعة الجبل
- ٢٦ — والحد الغربى ينتهى الى الزاوية المعروفة بانشا الشيخ حسن المشار اليه اعلاه الجارى ذلك في ملك الواقف المشار اليه اعلاه

- ٢٧ — ويده وحوزه وتصرفه واختصاصه الى حين صدور هذا الوقف المذكور يشهد له بذلك مكتوب التبايع الورق
- ٢٨ — الشامي المكتتب بالباب العالي الثابت مضمونه لدى سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام
- ٢٩ — محرر القضايا والاحكام حسنة الليالي والايام مولانا مير أحمد بن مولانا حمزه الرومي الحنفى الناظر فى الاحكام الشرعية
- ٣٠ — بالديار المصريه كان الله تعالى له المؤرخ بعاشر ربيع الثانى سنة احدى وخمسين وتسعمائة المعلوم ذلك جميعه عند الواقف المشار اليه
- ٣١ — اعلاه العلم الشرعى النافى للجهالة شرعا وقفا صحيحا شرعيا وحسبا صريحا مرعيا لايباع اصل ذلك
- ٣٢ — ولا يوهب ولا يملك ولا يرهن ولا ينقل به ولا يبعضه قابما على اصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله الآتى
- ٣٣ — ذكرها فيه الى ان يرث الله تعالى الارض ومن عليها وهو خير الوارثين انشا الواقف المشار اليه اعلاه وقفه هذا
- ٣٤ — على ماسيين فيه وهوان الناظر على هذا الوقف والمتولى عليه يستغل ريع هذا الوقف ويقبض غلته ممن هى فى جهته ويبدأ من ذلك
- ٣٥ — بعمارته وممرته ومافيه بقاعينه ودوام منفعتة ولواصرف فى ذلك جميع غلته وما فضل بعد ذلك يصرف الناظر على
- ٣٦ — هذا الوقف والمتولى عليه لرجل من اهل المرؤه والامانه يقرره الناظر قيما على التربة المذكورة وعلى تسهيل الما بالسبيل
- ٣٧ — الكاين بجوار التربة المذكورة وعلى سقى الاشجار الكاينه بالجنيئة وعن ثمن قليل وكيزان ودلا وسلب فى كل شهر من شهور الالهة
- ٣٨ — من الفضة السليمانية خمسة وعشرين نصفا او ما يقوم مقام ذلك من النقود وأن يصرف الناظر على الوقف المذكور من ريع الوقف المذكور
- ٣٩ — فى كل سنة من الفضة السليمانية مائة نصف أو ما يقوم مقام ذلك بنقد من النقود ثمن ماعذب يصب بالصهرنج الكاين بالتربة

- ٤٠ — المذكورة ولرجل من أهل الخير حافظا لكتاب الله تعالى يقرأ على الكرمى الكاين بجامع سيدى سارية الجبل فى كل شهر من شهور الالهه
- ٤١ — من الفضة عشرة انصاف أو مايقوم مقامها من النقود ولرجل برسم على السبيل الكاين بخرايب تطر بجوار المكان الكاين بالقلعة
- ٤٢ — أنشا الواقف المذكور اعلاه فى كل شهر من شهور الالهه نصقين أو مايقوم مقامها من النقود ومافضل من ريع الوقف المذكور
- ٤٣ — تحت يد الناظر لصالح الوقف المذكور وشرط الواقف المشار اليه اعلاه فى وقفه هذا شروطا حث عليها فوجب
- ٤٤ — المصير اليها منها أنه جعل النظر على وقفه هذا والولاية عليه لنفسه ايام حياته احياء الله تعالى حياه طيبة ورزقه
- ٤٥ — أطول الاعمار وله أن يسنده ويقوضه ويوصى به لمن شا فان مات عن غير وصية ولااستناد ولا تفويض أو كان
- ٤٦ — وتعذر بوجه من وجوه التعذرات الشرعية كان النظر فى ذلك والولاية عليه لمن يكون نايب القلعة المتصوره
- ٤٧ — بالديار المصرية والذردار بها ومنها انه شرط لنفسه أن يزيد فى وقفه هذا مايرى زيادته وينقص مايرى
- ٤٨ — تنقيضه ويغير ما يرى تغييره ويدخل من شا ويخرجه إذا اراد وان يستبدل ذلك بعقار أو حصه من عقار أو مبلغ
- ٤٩ — يشتري به عقار ويوقف ذلك على حكم الوقف المعين اعلاه ومن الشروط المخالفة لذلك مايرى اشتراطه يفعل ذلك
- ٥٠ — المره بعد الاخرى كلما بداله فعل ذلك او شى منه فعله وليس لاحد من بعده فعل ذلك ولا شى منه فقد تم هذا الوقف
- ٥١ — ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا محرما بحرمات الله الاكيده مدفوعا عنه بقوته السديده فلا يحل لاحد
- ٥٢ — يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم انه الى ربه الكريم صاير أن يغيره او يبدله أو شيا منه فمن يسعى فى ابطاله أو ابطال شى

٥٣ — منه أو تغييره أو تبديله أو شئ منه بقول أو فعل فالله تعالى طليبه  
وخصيمه وحسيه ومجازيه على فعله ومحاسبه

٥٤ — بعمله يوم التناد يوم عطش الاكباد يوم لاتنفع الظالمين معذرتهم  
ولهم اللعنة ولهم سو الدار ومن سعى في ابقائه

٥٥ — وتقريره في ايدي مستحقه يرد الله تعالى مضجعه ولقنه حجته  
وجعله من الامنين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم

٥٦ — ولاهم يحزنون وقد رفع الواقف المشار اليه اعلاه عن وقفه هذا يد  
ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره واشهد على نفسه

٥٧ — الكريمة بذلك وبالتوكل في ثبوته والدعوى به وابدا الدافع ونفيه  
عارفا بمعنى ذلك وما يترتب عليه شرعا ولما تكامل الاشهاد

٥٨ — عليه بذلك ثبت اشهادة على نفسه بجميع مانسب اليه اعلاه على  
مانص وشرح اعلاه

٥٩ — لدى سيدنا الحاكم الخفي المشار اليه اعلاه زاد الله تعالى عزه وعلاه  
الثبوت الشرعي بشهادة شهوده

٦٠ — وحكم ايد الله تعالى احكامه واحسن اليه بموجب ذلك وبوصحة  
الوقف المذكور اعلاه

٦١ — ولزومه وانبرامه على قاعدة مذهبه الشريف ومعتقده المنيف حكما  
صحيحا شرعيا تاما معتبرا مرضيا

٦٢ — مسيولا في ذلك مستوفيا شراطة الشرعية وواجباته المعتره المحرره  
المرعيه مع العلم بالخلاف في ذلك واشهد على نفسه

٦٣ — الكريمة بذلك بعد تقدم دعوى شرعيه صدرت في ذلك لديه احسن  
الله تعالى اليه بالطريق الشرعي

٦٤ — وسؤال وجواب شرعيين واعتبار مايجب اعتباره شرعا واشهد على  
نفسه الكريمة بذلك وبه شهد في سابع رجب الفرد

٦٥ — سنة اثنين وخمسين وتسعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل وحسبنا الله  
ونعم الوكيل

شهد بذلك . شهد بذلك

تأشيريه على الهامش الأيمن

( فى وضع معتاد مثل اسطر الوثيقة )

( من سطر ١٠ — ١٦ )

الحمد لله بمحكمة الحنفية بالصالحية النجمية صار جميع ماوقفه الجنا ب  
العالى الامير أحمد نايب القلعة المنصورة والذردار بها ماوصف وحدد باطنه  
وشهد ( ) وقفا

مضافا الى وقفه مما هو معين بمكتوب اصله الورق الحموى على جهات بر  
وصدقات ومهمات وحسبها يشهد بذلك المكتوب المذكور الموافق لتاريخه  
وشهوده بتاريخين اخرهما رابع عشرين جمادى الاولى سنة ستين وتسعمائة

شهدت اصله شهد على اصله

ابراهيم حضرى محمد عمر ( )

## كشاف

« وثيقة رقم ٣١٠ محكمة قوصون »

- ١ — الأحياء والبلدان
- ٢ — الأشجار والفواكه والنخيل
- ٣ — الأعلام
- ٤ — الألقاب وعبارات التفضيم
- ٥ — الاماكن ومشتعلاتها
- ٦ — الجوامع المحاكم
- ٧ — السكة
- ٨ — الموضات

## كشاف

### ١ — الأحياء والبلدان

باب اللوق

بالى زويله والخرق

خرايب تطر

الديار المصرية

زقاق الخولى سعد الدين

غيط القاصد ( حى )

القاهرة

قنطرة قد ادار

### ٢ — الأشجار والفواكه والنخيل

اشجار المرسين

بلح

توت

جوز ( شجر )

الرمان

سنط

عنب

مشمش

نارنج

ليمون

الياسمين

### ٣ - الأعلام

احمد بن حمزه الرومى

( القاضى )

الأمير احمد بن عبد الله

( ازدار اغاه طايفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة )

سعد بن موسى ( القاضى الحنفى )

### ٤ - الألقاب وعبارات التفضيم

الأخصى

الأعزى

امثل الامائل العظام

الاميرى

حسنة الليالى والايام

الذخرى

ذى القدر والاحتشام

شيخ مشايخ الاسلام

المضدى

الفوئى

الغيائى

فخرا الامرا الاكابر الكرام

قاضى القضاء

الكبيرى

المؤتمنى  
المجاهدى  
محرر القضايا والاحكام  
المختص بعون عناية الواحد الصمد  
المربطى  
معدن الجود والانعام  
المقر الكريم العالى  
المقرى  
الملاذى  
ملك العلماء الاعلام  
المولوى  
النظامى  
الهامى

## ٥ - الأماكن ومشتلاتها

التربة  
الجنينة  
الزريبة  
دلا ( جرادل )  
سلب ( جبل )  
الصهرىج  
قليل  
كيزان

## ٦ — الجوامع والمحاكم

الباب العالى  
جامع سيدى ساريه الجبل  
الجامع القلاوونى  
الطبلخاناه  
قلعة مصر المحروسه  
القلعه المنصوره  
محكمة الصالحية النجمية  
المحكمة القوصونية

## ٧ — السكة

الفضه السلیمانیة ( نصف فضه )  
النقود

## ٨ — الوظائف

الحاكم الرومى الحنفى  
الذزادر ( بالديار المصرية )  
الناظر  
نايب القلعة الشريفة ( بالديار المصريه )  
نايب القلعة المنصورة

## المصادر

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : الوثائق الاصلية

— وثيقة وقف محرره على ظهر وثيقة بيع رقم ٣١٠ محكمة قوصون بتاريخ ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨هـ )

( مجموعة وثائق محكمة محكمة الاحوال الشخصية

المودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة )

ثالثاً المراجع العربية :

١ — ابراهيم الامام الشريعى

منهاج الهداية الى احكام الشريعة ( كتاب للوقف )

٢ — ابن قدامه ، ابى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامه المقدسى

المقنع ، فى فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيبانى رضى الله ( ١٣٩٣هـ )

— الجزء الثانى الطبعة الثالثة

٣ — احمد ابو الفتح

كتاب المعلومات فى الشريعة الاسلامية والقوانين المصرية . القاهرة ، مطبعة

السفور ، ١٩١٣ . الجزء الأول

٤ — الحصكفى ، علاء الدين محمد بن على ابن زين الدين الحصكفى

الأصل الدمشقى ( ١٠٨٨هـ )

شرح الدر المختار . القاهرة . الجزء الثانى .

٥ — الحلبي ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ( ٩٥٦هـ — ١٥٤٩م )

كتاب ملتقى الأبحر

٦ — السبكي ، تاج الدين ابو النصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي

بن على ابن تمام السبكي الشافعى ( ٧٢٧ — ٧٧١هـ )

معبد النعم ومبيد النقم ، تحقيق محمد على النجار وغيره . القاهرة ، دار  
الكتاب العربى

٧ — شيخى زاده ، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان

المعروف بشيخى زاده ( ١٠٧٨ هـ )

مجمع الانهر فى شرح ملتقى الابحر ( الجزء الاول )

٨ — عبيد الله بن مسعود

كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ، ١٨٩٥ .

٩ — على الخفيف

احكام المعاملات الشرعية . القاهرة . مطبعة لجنة التأليف والترجمة ،

١٩٤٤

١٠ — محمد ابو زهره

محاضرات فى الوقف . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧١ ( الطبعة

الثانية )

١١ — محمد سلام مذكور

المدخل للفقه الاسلامى ، تاريخه ومصادره ونظرياته العامة . القاهرة . دار

النهضة العربية ، ١٩٦٣

١٢ — محمد قنرى

كتاب مرشد الحيران الى معرفة احوال الانسان فى المعاملات الشرعية .

القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٠٩ .





ينتهي الى الطريق اللامية و١٢٠

-۷۸۲

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وبدره وحوزوه وعرفه واجتماعه الي حين صدق هذا الوقف المذكور

للإمام المكتوب بالباب الثاني من الذي سبناه من إمامنا في الشريعة

محور التنازل والإحكام حسبه البالي والامام من الناس من كان معي في ذلك

والدعاء المريد في كل وقت من الأوقات بغير انقطاع

هذه العلم الذي انشاها في سنة ١٢٠٠

أيهب وإليك ولا يدينك وإنما هو إلهي

وَمَا فِيهِ إِلَّا نَارٌ تَأْكُلُ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَتُفْجَرُ السَّيَاهُ

سبب في هواننا ظروفي هذا الوصف والتوصيف على ما هو عليه

وَمِنْهُ وَإِنَّهُ يُجَازِيهِ وَيُدَامُ شَفَعُهُ وَإِلَيْهِ  
الْأَمَانَةُ يُقَرَّرُ النَّاسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْآدَمُ

رفق والموتى عليه رجل من اهل النور

بجوار الزبد الزبد و في سجد

من الغنم واللحمة ما يدعى أو ما يقوم مقام ذلك عند ما تقود من الغنم ما يدعى

أرجل من أجل اللذين حافظا الكتاب أبيه علي بن أبي طالب الكوفي الكافي جامع سيد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

الحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلنَّشْرِ وَالْمُتَوَسِّعِ  
وَالْإِنْتِاجِ الْفَنِيِّ

١٠٧٢٠ ص. ب.  
٤٦٥٧٩٣٩ ط. ب.  
الرياض ٢٠٣١٢٩ ت. ب.



- كُبْرَى دُورِ النَّشْرِ بِالمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
- وَكَلَاءَ لِدُورِ النَّشْرِ الْعَالَمِيَّةِ بِالمَمْلَكَةِ
- أَكْبَرَ مُوزَعِي الكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْمَرَاجِعِ الْأَجْنِبِيَّةِ
- لِلْجَامِعَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالشَّرَكَاتِ
- الْأَجْنِبِيَّةِ بِالمَمْلَكَةِ .
- شَرِكَةُ ذَاتِ خَبَرَاتٍ مُتَمَيِّزَةٍ فِي تَأْثِيثِ وَتَأْسِيسِ
- الْمَكْتَبَاتِ وَمَرَاكِزِ التَّوَثِيقِ وَالْعُلُومَاتِ
- وَكَلَاءَ لِمُجْمُوعَةٍ ب. ن. ج. السُّوَيْدِيَّةِ
- لِتَأْثِيثِ وَتَنْظِيمِ الْمَكْتَبَاتِ

أَحَدَثَ مَا صَدَرَ عَنْ دَارِ الْمُرْجِ  
السَّلْسَلَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْمُبَسَّطَةُ لِلْأَطْفَالِ  
صَدَرَ مِنْهَا ثَمَانُ كُتُبٍ طُبَاعَةً فَاخِرَةً  
سَلْسَلَةٌ : إِعْرَافٌ بِلَادِكُ  
صَدَرَ مِنْهَا سِتَّةُ كُتُبٍ عَنْ مَدَنِ الْمَمْلَكَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ - مِلُونَةٌ وَمَجْلَدَةٌ  
• أَحَادِيثُ إِلَى الشَّبَابِ .. بِقَلَمِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ مَتَوَلَّى الشَّعْرَاوِيِّ

بِالْعِلْيَا - الرِّيَاضِ

ص. ب. ١٠٧٢٠

دَارُ الْمُرْجِ لِلنَّشْرِ

وَمَكْتَبَةُ الْمُرْجِ

أَطْلَبُ الْقَاسِمَةَ مِنْ



١٢١ شارع التمر

الرياض

ت: ٨٤٢٥٦١

المكتبة الأكاديمية

ومن وكلاهما  
بجمهورية  
مصر العربية

# الدوريات

## ما هو الكافى رباب

مدرس المكتبات والمعلومات المساعد

بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب — جامعة القاهرة

تمثل المطبوعات الدورية مكانا على جانب كبير من الأهمية كوسيلة لنشر الانتاج الفكرى والانتفاع به ولاسيما فى المجالات سريعة التطور والنمو كالعلوم البحتة والتطبيقية بصفة خاصة ، وفى بعض المجالات الأخرى كذلك ، وقد حدث هذا نتيجة للتطورات العلمية الهائلة التى شهدتها العالم فى هذا القرن وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية .

وهذه السلسلة من المقالات والتى تنشر تباعا باذن الله — تختص بموضوع الدوريات كاحدى أوعية المعلومات التى تقتنيها المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات كمصدر أساسى من مصادر البحث والدرس .

وفى هذه الدراسة الأولى بيان لمكانة الدوريات بين أوعية الفكر الانسانى ، ثم بيان للتعريفات العلمية المختلفة التى وضعت لها ، من أجل استخلاص وتحديد تعريف لها يميزها عن غيرها من أوعية الفكر الأخرى .

## الدوريات بين أوعية الفكر

لقد مرت أوعية المعلومات — التي استخدمها الانسان لحمل خبراته وتسجيل أفكاره وتجاربهم — بمراحل ثلاث رئيسية :

المرحلة الاولى : وهى المرحلة قبل التقليدية : وتمثلت فى الحجارة والطين والعظام والجلود والبردى وما إليها من المواد الحيوانية والنباتية .

المرحلة الثانية : وهى المرحلة التقليدية وشبه التقليدية : وتمثلت فى الورق وتطوراتها قبل اختراع الطباعة وبعدها حتى الآن .

المرحلة الثالثة : وهى المرحلة غير التقليدية : وتمثلت فى المصغرات الضوئية على اختلافها وفى المسجلات الصوتية كالاشربة أو الأقراص المغنطة أو غيرها ، وفى المختزنات الالكترونية على شتى الوسائط (١) .

وتمثل المرحلة التقليدية وشبه التقليدية فى عدة أنواع من المطبوعات التى ارتبطت بالورق واختراع الطباعة وتأثرت بهما على مر العصور وفى مقدمة هذه الأنواع الكتب monographs والدوريات periodicals

وقد ظهرت الدوريات فى العالم بمفهومها الحديث مع بداية القرن السابع عشر ، وفى وقت واحد تقريبا فى دول أوروبا فى حين تأخر ظهورها فى أمريكا الى نهاية هذا القرن نفسه . وسرعان ما تطورت أوعية الدوريات وتنوعت تنوعا كبيرا .

---

(١) سعد المجرسى . المفهوم الوعائى للاستخدامى للذاكرة الخارجية . الثقافة العربية ، ٤٤ ، ١٩٧٦ ، ص ١٣٠ .

□ ظهرت أول دورية فى معناها الحديث فى ألمانيا بعنوان :

avis; relation oder zeitung

وذلك فى ١٥ يناير ١٦٠٩ — وظهرت أول دورية فى إنجلترا عام ١٦٢٢ وفى أمريكا ظهرت الدورية الأولى فى ٢٥ سبتمبر ١٦٩٠ بعنوان :

publick Occurrence

( سعد المجرسى . دراسات ييلوجرافية .... ص ٤٥ )

« وقد كان ظهور الدوريات بمعناها الاصطلاحي والوظيفي احدى الثمرات غير المباشرة لظهور الطباعة بالحروف المتفرقة ، ثم نجاح هذا الاختراع وتطوير آلاته من النمط اليدوى البدائى ، الى النمط الذى يدار بالبخار وبما جاء بعده من الطاقات المحركة ، حيث أخذ أصحاب المطابع يبحثون عن منطلقات جديدة ، يستغلون فيها الطاقات الكامنة فى هذا الاختراع الجديد . وقد وقفوا فى هذا السعى على بداية الطريق ، الذى انتهى خلال تطورات سريعة الى طباعة الدوريات ونشرها ، مبتدئين بنشرات غير منتظمة عن الحوادث والأخبار الهامة ، التى تطورت فيما بعد الى الصحف . كما تمهّدوا للعلماء والباحثين أن يطبعوا لهم ماتعدوا أن يتبادلوه من رسائل ، وهى التى تطورت فيما بعد الى المجلات العلمية التى يبادر العلماء الآن الى متابعتها أولا بأول » (١) .

« وبظهور الطباعة ظهرت المجلة العلمية وأخذ شكل نشرات تصدرها الأكاديميات والجمعيات العلمية ( مثل أكاديمية دبل شمتو فى إيطاليا وأكاديمية الفنون فى فرنسا ، والجمعية الملكية فى بريطانيا ) فى مطلع القرن السابع عشر . وكانت تتضمن مجموعة من الخطابات الموجهة الى رئيس التحرير ، يتحدث كاتبوها فيها بانجاز عن آخر نشاطاتهم العلمية » (٢) . كما زادت المطبوعات الدورية بصورة كبيرة وذلك بسبب تطور تحسين آلات الطباعة فى القرن التاسع عشر (٣) .

وحظى هذا الوعاء الفكرى ( الدوريات ) باهتمام فئات كثيرة من العلماء والباحثين والمكتبيين ورجال المعلومات ، ولهذا الاهتمام بالطبع دلالة على ما للدوريات من مكانة بين أوعية المعلومات ، حيث تمثل نمطا مميزا من أهم أنماط

(١) سعد الحجرى . دراسات بليوجرافية ... ص ٤٤ وما بعدها .

(٢) أسامة الخول . الدوريات العملية بين الحقائق والأوهام . المجلة العربية للمعلومات ، ج ١ ، ع ٢٤ ، ١٩٧٨ . ص ١٤

(3) Collison, R. L. Indexes and indexing .3rd.ed, London, Benn, 1969.P.18.

تلك الأوعية وخاصة بالمقارنة مع النمط التقليدى الآخر وهو الكتاب ، فهى تتميز عنه بعدة مميزات ألخصها فيما يلى :<sup>(١)</sup>

١ — تتيح انتقال المعلومات فى وقت جد قصير وأيسر سبيلا ، حتى وصل الامر فى الدوريات اليومية بالمدينة الواحدة الى وجود الصباحيات والمسائيات معا ، لتكون درجة الجدة فى النبا أسرع من اليوم الكامل .

٢ — أن بعض التفاصيل الخاصة بأحد الموضوعات قد لاتوجد الا فى الدوريات ، خاصة الموضوعات الحديثة والاحصائيات المحلية والعالمية .

٣ — يقدر خبراء المعلومات أن درجة الجدة فى الدوريات العلمية ، قد تسبق نظائرها فى وعاء الكتب بعشرة أعوام أو يزيد .

٤ — تنفرد الدوريات بنشر الوقائع والاحداث اليومية وهى القطاع الأكبر فى محتويات الصحف ، وليس من المتوقع نشرها مرة أخرى كما هى فى وعاء الكتب .

٥ — هناك موضوعات طارئة أو وقتية لاتجد لها مكانا فى الكتب لأن مرور الزمن يفقدها قيمتها — مثل أهم الاكتشافات والنظريات والبحوث العلمية — ومن ثم تصبح الدوريات هى المكان الانسب والأفضل لمعالجتها .

٦ — والذين يدرسون فترة من فترات التاريخ الحديث فى دولة من الدول لاغنى لهم عن الرجوع الى الصحف اليومية والمجلات التى صدرت خلال الفترة موضوع الدراسة ، حيث تعتبر الدوريات مصدر من مصادر دراسة التاريخ .

٧ — تبرز أهمية الدوريات فى مجالات الدراسات الأدبية ، حيث ينشر على صفحاتها النصوص والمقالات الأدبية ، وتظهر المدارس الأدبية الجديدة والتيارات والاتجاهات الأدبية المختلفة .

---

(١) سعد المجرسى . دراسات بليوجرافية ... ص ٤٤ وما بعدها وأنظر أيضا :

عبد الستار الحلوجى . الدوريات فى كتابه : مدخل لدراسة المراجع . القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٤ . ص ١١٦ .

٨ — والدورية بطبيعتها يحرقها أكثر من فرد ، ربما يشترك فيها عشرات أو مئات من الكتّاب الذين تتغير أسماؤهم من عدد لآخر ، وهذا يتيح لها ثراء فكريا عظيما لا يتحقق في الكتاب المطبوع الذي يؤلفه فرد واحد أو عدد محدود من الأفراد .

٩ — والدورية بحكم تتابع صدورها لا بد أن تحمل الى القراء أحدث الأفكار والآراء باستمرار .

١٠ — هذا بالإضافة الى المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوعات الحديثة ومجموعة الجمعيات واجتماعات الهيئات العلمية وجمعيات الأبحاث ، تنفرد بها الدوريات .

وكنيجة طبيعية للتقدم التكنولوجي في السنوات الأخيرة حدث نوع من التداخل بالنسبة لأوعية الدوريات ، حيث أن الدوريات في شكلها التقليدي قد توضع بعد صدورها مطبوعة ، في أوعية مصفرة غير تقليدية ، مثل المصفرات القلمية ( ميكرو فيلم ) أو البطاقات المصفرة ( ميكرو فيش ) . وقد القطع معا في صناديق خاصة مثل : Aspen والآن جاءت المجلة المحسبة عن بعد Computer Telejournal وهي مجلة تصدر على ما يسمى : Electyonic cartridges Video recording وسائط التسجيل المرئي الإلكتروني (١) .

### التعريفات الخاصة بالدوريات

ليس هناك تعريف جامع مانع متفق عليه لمفهوم المطبوع الدورى ، والتعريفات التالية تدخل في نطاق المحاولات التى تتأثر بطبيعة الهيئة المصدرة أو طبيعة العمل الدورى ذاته .

Gallatly , porter . The serials preplex , in : Allen , W . C Serial publications in large libraries . ( London , clive Bingleley , 1970 .

من النماذج للدوريات غير المطبوعة في مصر ، جريدة مصر الناطقة التى أنشأها المرحوم حسن مراد منذ أكثر من أربعين عاما وكانت النسخ السنوى الى لأحداث الاسبوع وتعرضها دور السينما اسبوعيا . ومن نماذج الدوريات المصرية التى تصدر على شكل قطع منفصلة وتضم معا وفقا لموضوعاتها الدقيقة ، دورية مستخلصات التشريب والانتاجية في العالم التى يصدرها الجهاز المركزى للتشريب منذ يناير ١٩٧٠ .

وقبل استعراض تلك التعريفات ينبغي الإشارة الى أن هناك اختلافا في الاصطلاح الذى يطلق على المطبوعات الدورية بين الولايات المتحدة الامريكية ودول أوروبا ، فالأولى تستخدم مصطلح serials والثانية تستخدم مصطلح periodicals أو مايعادها في اللغات الأخرى في أوروبا . واستقر المصطلحان في كلتا المنطقتين للدلالة عن المطبوع الدورى .

وسوف نختار اللفظ العربى ( دوريات ) ليكون هو المصطلح المعيارى الذى يقابل Serials في الولايات المتحدة أو periodicals في أوروبا ، كما أننا سنستخدم كلمة ( أعداد ) العربية لتعبر عن المتتابعات الصادرة للدورية ، وكتعبير اصطلاحى يساوى كل التسميات الأخرى مثل : أقسام — أجزاء .... الخ .

ويختلف الأفراد والمكتبات والهيئات فيما بينها عند محاولة وضع تعريف أو تحديد للمطبوعات الدورية . وسوف استعرض كل التعريفات الخاصة بها في محاولة لاستخراج تعريف دقيق يستخدم في الجانب الميدانى لهذه الدراسة .

وتحصر معظم بيبليوجرافيات المطبوعات الدورية والفهارس الموحدة للدوريات على أن تنبه المستخدم لها الى الخطأ التى سارت عليها في التجميع وذلك بتحديد مجال التغطية النوعية لفئات الدوريات المدرجة بها ، وهذا ماإنجده في مقدمه الطبعة الأولى من Union list of serials عام ١٩٢٧ فتذكر أن الدورية عندها هى مطبوع لم تنشره هيئة حكومية ويظهر في فترات منتظمة تقل عن سنة ويشتمل على مقالات تتناول موضوعات مختلفة ، وعلى هذا فقد استبعدت الكتب السنوية Year books وسلاسل المنفردات Monographic series والمطبوعات الحكومية Government publications والتقويم Almanacs والحواليات Annuals .

وعلى أى حال فإن هناك تعريفات أخرى للمطبوع الدورى دون ارتباطه بعمل بيبليوجرافى معين :

— تعرف قواعد الفهرسة الخاصة بجمعية المكتبات الامريكية المطبوع الدورى بأنه عبارة عن مطبوع يصدر في أعداد متتالية ، في فترات منتظمة عادة ، وبحكم طبيعته يستمر الى ما لانهاية أى لمدة غير محددة ، وكل عدد يشتمل على مادة تتناول موضوعات مختلفة وبأقلام عدة أفراد ، ويشمل

الحوليات والتقارير والكتب السنوية وأعمال الاجتماعات العلمية والمهنية ومجموعة أعمال الجمعيات <sup>(١)</sup> .

— ويقدم Wyer تعريفا آخر فيقول : الدورية مطبوع يصدر في أجزاء أو أعداد متتابعة ، وعادة يصدر في فترات منتظمة ، يحمل من خلال شخصيته واسمه ما يؤكد ظهوره الى مدة غير محددة ، ويدخل تحت هذا التعريف الصحف ، والمطبوعات الحكومية ، وأعمال الجمعيات ، والتقارير ، والحوليات ، والأدلة ، والكتب السنوية ، والتقاويم <sup>(٢)</sup> .

— ويعرف Gable الدورية بأنها مطبوع يصدر في فترات منتظمة ويربط بين أجزائه أو أعداديه نظام من الترقيم المسلسل والمقصود به أن يستمر الى ما لانهاية ويحمل عنوانا متميزا <sup>(٣)</sup> .

— وهناك تعريف يذكره shores فيقول : الدورية مطبوع يصدر مسلسلا أو أعداد متعاقبة على الأقل ، وتكون منتظمة ويدخل « شوز » تحت هذا التعريف النشرات المتعددة <sup>(٤)</sup> .

— وقد حاول Sharp تعريف الدورية بأنها مطبوع يصدر في أجزاء على فترات عادة منتظمة في حد ذاتها . ويدخل تحت هذا التعريف الحوليات ، وأعمال السنة ، ومطبوعات الجمعيات <sup>(٥)</sup> .

— وهناك تعريف جاء في The A.L.A Glossary of Library Terms يقول : أن الدورية مطبوع ذات عنوان متميز ، ويقصد أن يظهر في أعداد أو أجزاء متتابعة عادة غير مجلدة — في فترات ثابتة أو غير منتظمة ، وكقاعدة لفترة غير محددة ، وعادة يشتمل كل عدد على مقالات بأقلام عدة أفراد <sup>(٦)</sup> .

(1) Cataloging rules, Compil by committees of TheLibrary Association, 1908.

(2)Wyer, Games. Referencework. Chicago . A.L.A, 1930 p. 40

(3)Cable, J. Harris.Manual of Serials Works. Chicago A.L.A; 1937 p. 28.

(4) Shores; Louis. Basic Reference Books. chicago, A.L.A, 1939. pp. 143.144.

(5) Sharp, H.A.Cataloging. 4 th ed. Grafton, 1948. Appendix II

(6) The A.L.A Glossary of library Terms, prepared by Elizabeth H.Thomson. chicago, A.L.A. p. 19.

— ويقدم لنا Ranganathan التعريف التالى لأوعية الدوريات فيقول :  
الدورية هى ذلك الوعاء الذى تتوافر فيه العناصر التالية :

أ — **التابع** : المجلد أو المجلدات التى تظهر أو تقصد أن تظهر فى إعداد متتالية وعادة تقل عن سنه ، وتصدر فى فترات منتظمة أو غير منتظمة .

ب — **تمييز الاعداد** : عادة يميز كل مجلد أو مجموعة من مجلدات فى الدورية بالسنة النشوية أو بالرقم المتبع فى نظام الترقيم سواء كان بسيطا أو مركبا .

ج — **استمرارية الصدور** : يستمر الوعاء فى الصدور الى فترة غير محددة أو غير معلوم انتهاءها (١) .

— وفى عام ١٩٦٤ عرفت منظمة اليونسكو فى كتابها : Unesco Year book

الدوريات بأنها المطبوعات التى تصدر على فترات محددة أو غير محددة سواء صدرت منتظمة أو غير منتظمة ولها عنوان واحد ينتظم جميع أعدادها ويحررها مجموعة من الكتاب ويقصد بها أن تصدر الى ما لانهاية . وقد قسمت المنظمة الدوريات الى فئتين :

أ — **الصحف** : ومنها اليومية التى تصدرت أربع مرات أسبوعيا على الأقل أو غير اليومية التى تصدر أقل من أربع مرات فى الأسبوع .

ب — **المجلات** : وتنقسم بدورها الى عامة تهتم المثقف العام ، ومتخصصة يهتم بها الباحثون فى أى مجال من مجالات المعرفة البشرية (٢) .

— ويعرف Huff المطبوع الدورى بأنه مطبوع يصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة ، حيث يتم عادة ترقيم كل عدد ترقيما متابعا (٣) .

(1) Ranganathan, S.R. (ed). Documentation and Its Facets. Bombay, Asia publication House, 1963. p; 29.

(2). Unesco year book. paris, Unesco, 1964. ( Tables of perio dicols).

(3) Huff, W,H. Periadicals . Library Trends, 15, 3, Jan. 1967. pp. 398-419

— وفي عام ١٩٦٧ عرفت Anglo- American Cataloging Rules الدورية بأنها المطبوع الذى يصدر فى تنابعات متوالية حاملة تسميات رقمية أو تاريخية مع هدف الاستمرار فى الصدور دون نهاية منظورة .

— ويذكر Davinson أن الدوريات مطبوعات تصدر على فترات زمنية منتظمة أو غير منتظمة ، ويحمل كل عدد منها رقما تابعيا ، كما أن أعدادها عادة ماتكون مؤرخة ، وتصدر الى ما لانهاية <sup>(١)</sup> .

— ويعرف Houghton المصطلح الدورى بأنه أحد أنواع المسلسلات تتميز أعدادها بتنوع موضوعاتها واختلاف كاتبها ، سواء كان ذلك داخل العدد الواحد أو بين الأعداد المتتابعة . وأن أعداد الدوريات يتم تحديدها وترقيمها باعتبارها تشكل مجلدات تكتمل فى فترات محددة <sup>(٢)</sup> .

ومن الممكن مما سبق جدولة العناصر التى تدخل كلها أو أكثرها فى التعريف النظرى للدورية مع بيان النسبة المئوية لتوارد كل عنصر منها :

وهكذا يتضح لنا من الجدول السابق أن أكثر العناصر تواردا هي :

١ — الأعداد المتتالية بنسبة ٩١٫٦٦٪

٢ — انتظام الصدور بنسبة ٨٣٫٣٣٪

٣ — استمرارية الصدور بنسبة ٦٦٫٦٦٪

٤ — تسميات رقمية أو تاريخية بنسبة ٥٨٫٣٣٪

ومع أهمية وجود عنوان متميز للدورية فإن المصادر السابقة لم تشر الى هذا العنصر الا بنسبة ٣٣٫٣٣٪ بالرغم من أن العنوان عنصر أساسى فى تحديد هوية الدورى . هذا بالإضافة الى الشكل المادى للدورية والتى يميزها عن المطبوعات الاخرى وخاصة الكتب ، فقد أشارت المصادر السابقة اليه بنسبة ٨٫٣٪ وهى نسبة ضئيلة بالرغم من أهميته .

(1) Davinson, D.E. The Periodicals Collection, its Purpose And Uses in Libraries. London, Andre Deutsch, 1969. PP. 33-37.

(2) Houghton, Bernard. Scientific Periodicals. London, Glive Bingley, 1975. P. (6) Definition .

سجل	عناصر التعريف		النسبة المئوية %
	مصدر التعريف	الجموع	
1	-Ca -Nyer	11	100%
2	-Gable	11	100%
3	-Shores	11	100%
4	-Sharp	11	100%
5	-The A.L.A. Glossary of Library Terms	11	100%
6	-Ranganathan	11	100%
7	-Umasco	11	100%
8	-Tuttt	11	100%
9	-Aior	11	100%
10	-Davinson	11	100%
11	-Eoughton	11	100%

ومن الممكن والمفيد استعراض الخصائص المميزة السابقة والتي اذا توافرت في مطبوع ما يعتبر مطبوعا دوريا يدخل في نطاق الدوريات :

### أولا : العنوان المميز :

بمعنى وجود عنوان واحد تنتظم جميع حلقاته أو اعداده ، وقد يكون هذا العنوان مختصرا عبارة عن كلمة واحدة مثل : الهلال — الكواكب — الثقافة..... الخ ، وقد يكون هذا العنوان كلمتين أو عبارة مثل : الوقائع المصرية — التنويم المغناطيسى — جريدة أركان حرب الجيش المصرى ... الخ ، وقد يعبر العنوان عن موضوع الدورية وخاصة الدوريات المتخصصة مثل : صحيفة التربية — السياسة الدولية — دنيا الفن .... الخ ، وقد يكون اسم الهيئة المصدرة للدورية جزءا من العنوان مثل : مجلة كلية الآداب — مجلة الجمعية الصحية المصرية — مجلة جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية ..... الخ ، كما قد يكون في العنوان ما يدل على طريقة صدورها مثل : التقرير السنوى — النشرة الشهرية .... الخ . وهناك أخيرا عناوين دوريات عبارة عن اختصارات مثل : S.A.S. South Africa Speakers ويلاحظ أن عناوين الدوريات قد تكون عرضه للتغير مع استمرار الترقيم مثل : حواء الجديدة ثم حواء ، وقد يبدأ ترقيم جديد مثل النشرة البترولية ثم حلت محلها البترول .

### ثانيا : فترات الصدور :

قد تكون منتظمة : يومية — أسبوعية — كل أسبوعين — شهرية — كل شهرين — فصلية ... الخ ، وقد تكون غير منتظمة أى غير محدده ومعروفة سلفا . ويعبر عن فترات الصدور في الدورية أساسا بواسطة التواريخ : اليوم — الشهر — الفصل — السنة . وقد تكون هذه التواريخ بالتقويم الميلادى أو الهجرى أو كلاهما معا . ويلاحظ في التقارير السنوية بصفة خاصة أن التاريخ المعطى على المطبوع قد لا يعبر عن السنة التقويمية . ومهما كانت طريقة الصدور على حلقات أو أعداد منتظمة أو غير منتظمة فإن الدورية بالضرورة عمل تصدر أعدادا على فترات وتحمل هذه الاعداد تواريخ محددة بطريقة أو بأخرى .

### ثالثا : تتابع الصدور أو الأعداد المتتالية :

بمعنى وجود رقم مسلسل يسلم العدد الى الذى يليه . ويرتبط بالتاريخ على أعداد الدورية الترقيم الذى يعبر عنه عادة بسلسلة من الأرقام العربية أو الرومانية ، وقد يكون هناك على الدورية أكثر من ترقيم : ترقيم للمجلد وآخر للعدد ، وقد يكون هذا الترقيم بألفاظ أو حروف بدلا من الأرقام .

### رابعا : استمرارية الصدور :

بمعنى علم وجود حد معين يقف عنده المطبوع ، أى أن المطبوع يصدر الى ما لانهاية ، ولايحدد له مسبقا انتهائه عند فترة محددة أو فى عدد معين من المجلدات . ومع ذلك فقد تتوقف الدورية فجأة دون سابق انذار لسبب أو لآخر .

### خامسا : اشتراك مجموعة من الأفراد فى انتاج الدورية :

بمعنى تضافر خليط من الجهود الفكرية فى انتاج الدورية ، ويبرز مجهود كل كاتب فى شكل مقال أو تعليق أو عرض أو نحو ذلك من المجهودات الذهنية . وربما لايتوافر هذا العنصر فى الكتاب العادى ، أما فى حالة المجموعات أو الكتب ذات التأليف المرجى فقد لا يتضح مجهود كل فرد على حده .

### سادسا : الشكل المادى للمطبوع :

أى الصنعة والاخراج ، فالمطبوع الدورى له شكل خاص يختلف عن الشكل المادى للكتاب ، ويوجد علاقة عكسية بين الشكل المادى للدورية وبين فترة صدورها ، فكلما كانت الأخيرة أقصر كلما تأثر الأول ، كذلك يوجد علاقة عكسية بين سعر الدورية وفترة صدورها ، فكلما كانت الأخيرة أقصر كلما كان الأول أقل أو أرخص .

هذه العناصر الستة السابقة يجب أن تتوفر فى مطبوع حتى يطلق عليه مطبوع دورى أو اصطلاحا اسم « الدورية » . ومن ثم يمكن القول بأن الدورية هى « مطبوع يحمل عنوانا متميزا ويظهر بانتظام فى فترات محددة سلفا أو غير منتظمة ، ويقصد به أن يستمر الى ما لانهاية ، ويصدر على أعداد متتالية تحمل أرقاما عددية أو لفظية ، وعادة يشتمل كل عدد على مقالات بأقلام عدة أفراد ، وذات شكل مميز » .

وهناك ملاحظتان ينبغي الإشارة إليهما :

**أولهما :** بالرغم من أن النصين البريطانى والأمريكى من القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة (AACR) يعرف كل منهما الدورى بأنه « المطبوع الذى يصدر فى أعداد متتالية ، تحمل أرقاما لفظية أو عددية ، ويقصد به أن يصدر الى ما لانهاية » ، الا أننا نجد بينهما اختلافا على الفئات التى تدرج تحت الدوريات عند التطبيق ، فالنص الانجليزى يقر أن الدوريات تشتمل على : الصحف — المجلات — المذكرات — مضابط الجلسات — الحوليات — أعمال السنة — الكتب السنوية ..... الخ ، فى حين أن النص الأمريكى يستبعد تماما الصحف التى تنشر الأخبار العامة ، وأعمال الجمعيات والشركات والمطبوعات الأخرى للهيئات ولا يثبتها ضمن الدوريات (١) .

**ثانيهما :** وكأنته ما كانت هذه الاختلافات والاتجاهات ، فان هناك نوعية من المطبوعات تقف فى منطقة وسط ، فهى ليست بكتب وهى ليست أيضا بدوريات بالمفهوم السابق ، وقد حددها Osborn على النحو التالى : (٢) .

#### أ — المتتابعات : Continuations

ويقصد بها المجلدات أو الأجزاء من عمل يصدر على أجزاء أو مجلدات مثل الأعمال الموسوعية . ومنها فى مصر على سبيل المثال « المعرفة » التى تنشرها مؤسسة الأهرام ، « دائرة معارف الشعب » التى تصدرها دار الشعب ، « مصر أم الدنيا » التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات . فهذا النوع ليس الا دائرة معارف تصدر تباعا ثم تنتهى بانتهاء موضوعاتها .

---

(١) شعبان خليفة . الدوريات فى المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة ، العرى للنشر والتوزيع ،

١٩٧٨ ، ص ٩ .

(2) Osborn, Andrew. Serial Publication; Their Place And Treatment in libraries. Chicago, A.L.A., 1973. PP 14-19.

وأىضا : شعبان خليفة . المصدر السابق . ص ٩ ومابعدها

### ب — مطبوعات الاضافات : Provisional Serials

ويقصد بها الملاحق الدورية التي تصدر للأعمال الأساسية لتلاحق التطور والنمو ، مثل فهارس المكتبات الكبرى والملاحق السنوية للوائح المعارف :

National Union Catalog

-Britannica Book Of the year

### ج — أشباه الدوريات : Pseudo Serials

وهو عبارة عن مطبوع يعاد تنقيته أو تحقيقه ونشره باستمرار ، وهو في الحقيقة ليس سوى كتاب عادي ، وبعد نشره عدة مرات وإصدار ملاحق له ، قد يعتبره البعض أنه دورية ، وهذا خطأ فما هو إلا طبعة منقحة أو جديدة من العمل لا تؤهله أن يكون دورية .

# تزويد مكتبة جامعة القاهرة بالمطبوعات

## : دراسة تطبيقية

محمد العليم

أمين مكتبة كلية العلوم  
جامعة القاهرة

### فكرة عن نشأة مكتبة جامعة القاهرة :

بدء فى تشيد جامعة القاهرة فى عام ١٩٢٨ وإفتتحت فى عام ١٩٣٢ ( فبراير )  
وتألف مجموعاتها القديمة مما جمعتها الجامعة منذ عام ١٩٠٨ عندما كانت جامعة  
أهلية بالشراء أو الأهداء ، ومن المجموعات الثمينة لديها مجموعة الأمير ابراهيم  
حلمى وتبلغ نحو ١٠٠٠ ر ١٥ مجلد أهديت إلى الجامعة وتسلمتها فى عام ١٩٣٢  
وهى مجموعة تاريخية وبصفة خاصة عن مصر والسودان والشرق ، كذلك تقتنى  
الجامعة مجموعة الأمير كمال الدين حسن التى أهديت إلى الجامعة فى عام ١٩٣٣  
وتحتوى على ٥٠٠٠ مجلد أغلبها فى الأدب والجغرافيا والرحلات ، كما أشرت  
الجامعة عام ١٩٢٩ مجموعة المستشرق زيبولد وهى تبحث فى فقه اللغة وفى أدب  
اللغة العربية واللغات السامية والحضارة والعلوم الاسلامية والتاريخ والجغرافيا والفن  
والآثار وحضارة الفرس وأدابهم وفيها مجموعة خاصة عن الحضارة الاسلامية فى  
اسبانيا وصقلية . وكذلك إشرت الجامعة مجموعة مايرهوف عام ١٩٤٥ وتحتوى  
على أكثر من ٧٥٠ كتابا باللغة العربية والافرنجية فى مختلف العلوم وخصوصا ما  
يتصل بالدراسات الشرقية والقديمة وتاريخ الطب ومن بينها مخطوطات عربية فى  
العلوم الطبية ، ولديها مجموعة يونكر وتحتوى على أكثر من ٧٠٠ كتاب ومجلة  
فى الدراسات المصرية القديمة ومجموعة أحمد طلعت ومجموعة الدكتور عسكر  
وغيرها .

## مجموعات مكتبة جامعة القاهرة :

تتمدد أشكال الأوعية التي تعرض مكتبة جامعة القاهرة على إقتنائها لتزويد مكتبتها بأرصدة جديدة فهي تتنوع ما بين الكتب العربية والأجنبية ( باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى ) والدوريات العلمية العربية والأجنبية وكذلك الرسائل الجامعة بدرجةتها ( ماجستير ودكتوراه ) باللغتين العربية والانجليزية علاوة على مالديها من مجموعة المخطوطات القديمة النادرة و ( مجموعة برديات ووصلات قديمة ليست للعرض بل للحفظ ) وحقيقتا اذا كنا أستطعنا حصر إجمالى المجموعات المقتناه داخل مكتبة الجامعة حتى وقت كتابة هذه المقالة الا أنه لم يحالفنا التوفيق فى محاولة حصر وتصنيف المجموعات داخل فئاتها الموضوعية ويرجع ذلك الى طريقة التسجيل المعتمدة داخل قسم التزويد فالقسم يسجل الوارد ويعطيه رقما مسلسل دون أن يكون هناك محاولة لفصل الفئات عن بعضها أو حتى أحصائية منفصلة عن الفئات وحجم الرصيد فى كل مجموعة . لهذا اكتفينا بمعرفة مجالات التزويد التى تعرض عليها المكتبة والواضح أن المكتبة تركز على المعارف الإنسانية والمعارف العامة ( اللغات - الأدب بأشكاله المختلفة وعصوره المختلفة ، التاريخ ، الفلسفة ، الاقتصاد ، الاجتماع ، وغيرها ) كذلك حرصها على اضافة دوائر المعارف التى بحاجة اليها أو تحديث دوائرها الموجودة لديها من قبل ونستطيع أن نمطى إحصاء اجمالى عن المجموعات الحالية بالمكتبة وهى كالتالى :

بها بالعدد الإجمالى لمجموعة مكتبة جامعة القاهرة .

الكتب العربية	الكتب الأجنبية	الرسائل ، م . د . باللغة الإنجليزية	الدوريات باللغة الإنجليزية	الدوريات باللغة الفرنسية	المخطوطات
٨١٩٦٦	١٧٧٧٦	٢٨٦٩	٨٤٢٩	١٢٢	١٠٠٩٦٦

بعد أن أشرنا إلى مجموعة مكتبة جامعة القاهرة وأرصدها فى كل مجموعة ، يجب أن تقترب خطوة أخرى إلى العقل الذى يقوم بتوفير هذه المجموعة وتنميتها

أى علينا الإقتراب أكثر فأكثر إلى قسم التزويد بجامعة القاهرة لتتعرف عليه  
ولنعرف منه كيفية إختياره لمجموعاته والطرق التى يعتمد بها فى تنمية مجموعاته  
ثم تنتهى جولتنا فى قسم التزويد بالقائمين عليه وما هى طرق عملهم وسجلاتهم  
ووضع القسم وامكاناته فيها بنا

### طرق التزويد :

تتمدد طرق تنمية المجموعات فى مكتبة جامعة القاهرة وهى تلاحظ فى ثلاثة  
أشكال ( الشراء ، الإهداء والتبادل ، والإيناع ، وأن كان الأخير متعطل لأسباب غير  
معروفة .

### التزويد بالقرء وطرق الإختيار ( كتب - دوريات )

ويتم الشراء عن طريق الميزانية المحددة سنويا وقد كانت الميزانية لسنوات  
عديده تبلغ حوالى ٧٠ ر ٠٠٠ ج ولكن فى العام الدراسى ٨٢ - ٨٣ زادت الميزانية  
فأصبحت ٨٠ ر ٠٠٠ ج . م بزيادة قدرها ١٠ ر ٠٠٠ ج . م وهذه الميزانية مخصصة  
للكتب والدوريات العلمية . وهذه الميزانية لا تكفى للدوريات العلمية والكتب معاً  
فتكاليف الاشتراك فى الدوريات العلمية هذا العام تقدر بحوالى ٧٨ ر ٠٠٠  
ج . م ، ومعنى هذا ستبقى للكتب حوالى ٢٠٠٠ ج . م فقط . وإذا علمنا ان مكتبة  
جامعة القاهرة مدينة لمؤسسة الأهرام بحوالى ٢٠٠ ر ٠٠٠ ج . م نظير الاشتراك  
فى المجلات لسنوات سابقة فلنا أن نتخيل كيف تستطيع مكتبة مركزية أن تشتري  
بباقى المبلغ المتاح كتباً تنمى مجموعاتها بل ولنكن أكثر وضوحاً لتغطية  
إحتياجات البحث العلمى العالى المحدود وإن كان هذا المبلغ أيضاً لن يقدم أو  
يؤخر خصوصاً مع ارتفاع الأسعار الضخامية للكتب ، لهذا نجد مكتبة جامعة القاهرة  
لا تشتري كتباً سوى مره واحدة فى العام وذلك من المعرض الدولى للكتاب هذا  
مع ملاحظة ان المكتبة تطلب فى حالة نزولها للشراء من معرض الكتاب تعزيزاً  
أو تخصيص شراء الكتب وهى تطلب عموماً مبلغ ١٠ ر ٠٠٠ ج . م ولكن ما يصل  
ليدها أو المسموح به والمتوافر هو مبلغ ٥ ر ٠٠٠ ج . م مع الضعف فى إمكانيات  
الشراء ولمره واحدة فى العام لنا أن نتخيل أيضاً ما هى السياسة التى سيقوم على  
أساسها قسم التزويد لتنمية مجموعاته ، فى الحقيقة ليست هناك سياسة مكتوبة أو

خطة موضوعة يستهدف منها قسم التزويد لتنمية مجموعاته الحالية وبالتالي الاحتياجات المستقبلية ، فضلا أن القسم لا يعتمد فى إختياره على كتالوجات الناشرين المحلية منها أو العالمية ، كما أن اللجنة المشكلة المسؤولة عن الشراء بحكم تكوينها من أمناء مكتبات غير مؤهلين فنياً ويتخصصات أغلب ما تكون فى مجال العلوم الإنسانية وتكوينها هذا بالتأكيد لن تستطيع تغطية كافة مجالات المعرفة ، وإذا حدث واستعانت وهذا نادراً بأحد أعضاء هيئة التدريس فيمكنه ان يقوم بالإختيار وبالتأكيد سيفطى فى حدود مجاله وما هو أقرب منه ، أما الحالة الأخرى والتي يتم الاستعانة بها بأعضاء هيئة التدريس هى مقابلتهم مصادفة فى معرض الكتاب الدولى . أما التلبية الوحيدة التى فيها نوع من الاختيار بأن تكون عن طريق طلب أحد أمناء القاعات لمرجع من المراجع الناقصة فى القائمة التى يعمل بها ويجد الطلب عليها كثير من قبل الباحثين . وعموما لقد أشرنا من قبل الى المجموعات التى تعمل المكتبة من أجل أختيارها سواء فى مجال العلوم والمعارف الإنسانية أو لإضافة دوائر معارف جديدة أو تحديث دوائر معارف موجود فعلا .

وبالطبع ينتج عن ذلك أنه ليست هناك على الإطلاق أى محاولات من أجل تقيم المجموعات الموجودة لدى المكتبة بل مزيد من الإضافة أما محاولة أستبعاد وتقييم المجموعات الحالية فشئ غير موجود وأعتقد أنه ليس هناك فكره أيضا من حيث الأساس من موضوع تقيم المجموعات ومدى توازنها وما هى نقاط الضعف التى يراد تقويتها أو ما هى نقاط القوة للتأكد عليها .

أما الدوريات فلها طابع خاص فالمكتبة هنا لاتقوم بعمليات الأختيار ، بل ينحصر دورها فى جمع عناوين الدوريات التى يطلب الاشتراك بها ، ذلك أن الكليات هى المسؤولة عن عملية إختيار الدورية وافتها ومجالها بينما يقع علىء الاشتراك فيها أو طلبها وتسليمها على عاتق المكتبة فالمكتبة تلعب دور الوسيط بين طلبات الكليات وبين مؤسسة الأهرام القاهرية فى عملية طلب المحلات ، كذلك تقوم مكتبة الجامعة سنويا بعمل قائمة بالدوريات المشترك فيها لكل كلية على حدة وتأخذ رأيهم بالإضافة أو الحذف ولكن بشرط أن الأضافة يقابلها حذف موازى لما هو مطلوب

☆ ولدينا أحصائين أحدهما خاص بتطور مجموعات الكتب العربية والإفريقية ( وكذلك الرسائل الجامعية ( ماجستير - دكتوراه ) باللغتين العربية والإنجليزية وذلك خلال خمسة سنوات من ١٩٧٧ - ١٩٨٣ لتعكس لنا مدى التزايد الكمي فى هذه المجموعات

☆ والإحصاء الآخر خاص بتوزيع الدوريات على كليات جامعة القاهرة التى تقوم المكتبة بالإشتراك فيها لصالحهم وهذا الإحصاء لعام ٨٢ - ١٩٨٣

بيان بتطور مجموعات المكتبة خلال الفترة من يناير ١٩٧٧ حتى يوليو ١٩٨٣  
( كتب ورسائل )

السنة	الكتب العربية	الكتب الأفريقية	الرسائل بالعربية ماجستير-دكتوراه	الرسائل بالانجليزية ماجستير-دكتوراه	المخطوطات
١٩٧٧	٧٥٠	٨١٤	٥٥٢	٨٧٢	١٠ / ٩ / ٦
١٩٧٨	١٠٨٤	٥١٧	٣٣٢	٨٥٥	١٠ / ٩ / ٦
١٩٧٩	٩٧٤	٩٨٩	٣٦١	١٠٠٢	١٠ / ٩ / ٦
١٩٨٠	٩٩٦	٩٣٦	٣٦٠	١١٧٨	١٠ / ٩ / ٦
١٩٨١	٦١٦	٩٣٩	٣٣٣	١٠٩٨	١٠ / ٩ / ٦
١٩٨٢	٥١٩	٩١٤	٣١٥	١١٧٧	١٠ / ٩ / ٦
١٩٨٣	١٩٤	٨٦٨	١٣٦	٩٦٢	١٠ / ٩ / ٦

### ملاحظات :

( ١ ) يتضح من الجدول التناقص التدريجى لأعداد الكتب المكتتاه خلال الفترة ويرجع ذلك لسببين أولا : الميزانية الثابتة ثانيا : ارتفاع أسعار الكتب

( ٢ ) يمسك الجدول إهتمام القائمين بالتزويد بالكتب الأفريقية بمقارنة بسيطة نجد أن الكتب العربية أقل من حيث العدد عن الأفريقية

( ٣ ) يمسك الجدول أيضا التناقص التدريجى فى الدرجات العلمية الممنوحة أو الهبوط فى البحث العلمى فى مجال الكليات النظرية وإيضاً العملية ولا تعكس الأرقام المكتوبة بالإنجليزية الضخامة فى بعض السنوات فالعدد الضخم هنا يرجع

إلى تأخر وصول الرسائل وتراكمها لفترة مما يؤدى الى تجميع أعداد كبيرة يمكن أن تسجل فى فترة لاحقة فهي لا تمكس إنتاج علم بل أحوام سابقة .

بيان بتوزيع الدوريات المشتركة فيها لكليات جامعة القاهرة  
بواسطة مكتبة الجامعة

اسم الكلية أو المعهد	الدوريات التالفر (أفريكا - بريطانيا)	الدوريات التالفر فرنسا	الدوريات التالفر أوروبا والدول الأخرى	الإجمالي السابق للإجمالي الحالي	الإجمالي
المكتبة المركزية	١٧٠	٥٢	٢٧	٢٢٠	١٩٩
كلية الاقتصاد	٤٠	٧	٤	٥١	٥١
كلية العلوم	١٧٩	١٠	٥٥	٢٢٤	٢٤٤
كلية الحقوق	١٥	٢٩	١٤	٥٨	٥٠
كلية الطب البشري	٢٠٥	١٨	٢٠	٢٤٣	٢٦٩
كلية الهندسة	٥٧	-	-	٥٧	٥٧
كلية طب الأسنان	٢٩	-	-	٢٩	٢٩
كلية الهندسة	١٣٠	٤	٢٧	١٥٧	١٣٧
كلية الصيدلة	٥٥	١	١	٥٥	٥١
كلية الزراعة	١٠٦	-	-	١٠٦	١٠٦
كلية الطب البيطرى	٥٨	-	٢	٦٠	٦٠
كلية دار العلوم	٩	-	-	٩	٩
معهد التخطيط القومى	١١	-	-	١١	١١
معهد الدراسات	٤٩	-	٢	٥٢	٥٢
معهد الدراسات الاقتصادية	١٢	-	٧	٢٠	٢٠
معهد الأحياء	٧٠	-	-	٧٠	٧٠
معهد العلاج الطبيعى	١٥	-	-	١٥	١٥

ملحوظات :

- ( ١ ) هناك بعض الكليات تزيد طلبها على بعض الدوريات الجديدة مثل كلية العلوم ٢٢٤ دوريه فى فترة سابقة وحاليا ٢٤٤ وكذلك كلية الطب فى الفترة السابقة ٢٤٣ وحاليا ٢٦٩
- ( ٢ ) هناك بعض الكليات حذفت بعض الدوريات مثل كلية الحقوق سابقا ٥٨ دوريه حاليا ٤٠ دوريه وكلية الصيدلة فى فترة سابقة ٥٥ دوريه حاليا ٥١ دوريه .

( ٣ ) هناك بعض الكليات ثابتة على بعض الدوريات مثل كلية دار العلوم السابق  
والعالي ٩ دوريات معهد الدراسات الأفريقية السابق والعالي ٢٠ دوريه .

رغم أن الدوريات تشكل عصب البحث العلمى فى الجامعة وإشتداد لطلب عليها إلا أنه من الواضح ومن خلال عملى فى مجال الدوريات ان اللغة المتداولة والشائعة بين الباحثين هى اللغة الإنجليزيه وهى تشكل نسبة عالية من قرائها أن لم يكن أغلبها وبالتالي تحتل المجلات الاخرى باللغتين الفرنسية والألمانية مكانه الثانية من حيث الاستخدام والأمثال عليها من الباحثين وان كنت أؤكد من خلال ملاحظتى أن المجلات باللغتين الفرنسية والألمانية غير مقروءه إلا لأعداد قليله جدا يمكن حصرها على أصابع اليد الواحدة ، هذا إذا إستثنينا كلية الحقوق من ذلك خصوصا فى مجال استخدامها للمجلات المكتوبة بالفرنسية ومرجع ذلك الى القانون والدراسات القانونية واستفادتنا من القانون الفرنسى فى كثير من المجالات القانونية فكلية الحقوق لها ما يبرر استخدامها لمجلات باللغة الفرنسية . أما عدا ذلك ففى تقديرى أنها مجلات زائده وترفا وجباً للإقتناء اكثر منه حاجة البحث العلمى وذلك لأنه لا يوجد إقبال عليها من قبل الباحثين ونجد أنها تتراكم وتحتل مساحة من المكتبة نحن أحوج اليها لمطبوعات أخرى اكثر استخدام من قبل الباحثين . خصوصا اذا علمنا أن طرق الاختيار بالنسبة للدوريات ربما يكون إختياراً فرديا وليس جماعيا ، كما أنه لايقوم على أسس علمية بمعنى أن طرق الاختيار عشوائية وليس عن طريق الفهارس المعتمدة للناشرين العالميه ، بل يتم اختيار المجلة على اساس ما ترسله الجهة الناشرة من إعلان للكلية أو القسم ويتم الاختيار من هنا رغم أنه من الممكن من خلال فهارس الناشرين إختيار مجلات أخرى فى نفس المجال الموضوعى ربما تكون أكثر تغطية للمجال الموضوعى من المجلة التى إختيرت بطريقة عشوائية . وينبغى التأكيد دائما على اهمية الاختيار فى المجال الواحد من خلال العديد من المجلات ونختار أفضلها من ناحية التغطية والتركيز على المجال الموضوعى لان عكس ذلك يمكن أن يؤدى الى وجود عدد من المجلات فى نفس المجال فى مجموعها تشكل تغطية للموضوع بالطريقة الأخيرة رغم عدم علميتها إلا أنها أيضا تتسبب فى إهدار للميزانية ، بالاضافة هناك بعض الكليات العلمية تشترك فى بعض الدوريات وتكون كلية أخرى مشتركة فيها

مما يشكل عبء على الميزانية وفى الحقيقة يمكننا تلافى كل هذه السلبات إذا إعتدنا الاسلوب العلمى الأخير عن طريق فهارس الناشرين ومحاولة اختيار أقل عدد من الدوريات تغطى المجال الموضوعى تغطية شاملة بدلا من التشتت الحادث الآن ، ونقطة أخرى يجب الرجوع الى أمين المكتبة ليدلى برأيه فى الدوريات من حيث الأقبال على بعضها والتدبره فى الإستخدام لبعضها الآخر من قبل الباحثين ، وبهذا يمكننا أن نقلل العبء عن الميزانية ومن ناحية أخرى نحقق أقصى استفادة - ممكنة من الدوريات .

### الأهداء والتبادل :

يعتبر الأهداء والتبادل من المواد الهامة التى تساعد المكتبة فى تنمية مجموعاتها بل وحلاً ولوجزئها لمشكلة الميزانية فيمكن التمييز عن طريقها ( الأهداء والتبادل ) فيما يميز عن شراء وذلك إذا أحسن إستغلاله ووضع خطة مدروسة لتعطيه مجالات موضوعية تعانى من نقص فيها

ومكتبة جامعة القاهرة تقوم بالتبادل على أساس ما لديها من قائمة لبعض الكتب والدوريات وإنتاج العلمى للكلية بجامعة القاهرة . ويتعامل قسم الأهداء والتبادل مع حوالى ٢٢٢ هيئة عربية على مستوى مصر والوطن العربى ، أما على المستوى العالمى فهى تتعامل مع حوالى ٥٢٦ هيئة أجنبية ( أمريكا - إنجلترا - فرنسا وتتجاهل إنتاج البلدان الاشتراكية .

وهى تحرص على تبادل وأهداء المطبوعات المكتوبة باللغتين الإنجليزية والفرنسية وبمدها اللغة الألمانية وتهمل اللغات الأخرى ( رومى - يابانى ... الخ ) نظرا لعدم وجود باحثين كثيرين يجيدون هاتين اللغتين .

وتحتل الدوريات النسبة الأعلى فى حجم التبادل حوالى ٩٠ ٪ أما باقى هذه النسبة وهى ١٠ ٪ وهى مخصصة للكتب والمطبوعات الأخرى مع ملاحظة أن هذه النسبة الداخلة فيها الكتب ليست تبادلا ولكنها إهداء .

ويقوم قسم التبادل والأهداء بفرز ماله من كتب ودوريات ومطبوعات أخرى ويحتفظ لنفسه ( لمكتبة الجامعة ) بما يتماشى مع سياسة مكتبة الجامعة من

حرصها على الأوعية المتعلقة بالعلوم الإنسانية والقواميس والمراجع والمعارف العامة  
أما ما يزيد على ذلك فيقوم القسم بتوزيعه على الكليات حسب تخصص كلا  
منها .

الا أنه يلاحظ

- ( ١ ) أن الأهداء وخصوصا بالإعداد الكبيرة تقبل جميعها بدون قيد أو شرط  
بمعنى أنه ليس من حق مسئول التزويد أن يرفض جزء من هذه الهدية
- ( ٢ ) تعاني مكتبة الجامعة من نقص فى المطبوعات التى تقوم بالتبادل عليها
- ( ٣ ) طريقة فرز المطبوعات تتم عن طريق القسم ومن خلال ضاوين المطبوعات  
وليس عن طريق التدقيق فى المطبوع موضوعها من حيث قيمته العلمية من عدمها
- ( ٤ ) يترتب على طريقة فرز المطبوعات نتائج أخرى منها تسرب بعض  
المطبوعات ذات أغراض سياسة معادية أو تدعوا للسامية أو العنصرية .
- ( ٥ ) لذا أن كان مسئولى التبادل أصابوا فى بعض الكتب الا أنهم بالتأكد لن  
يحالفهم الحظ فى تقم بعضها الآخر لانهم بالتأكد ليسوا ملزمين بكل المجالات  
الموضوعة بدرجة كافية تجعل منهم قادرين على تحديد قيمة أو عدم قيمة المادة  
العلمية فى هذا المجال أو ذاك .
- ( ٦ ) يرتبط بقبول الهدايا جميعها دون رفض جزء منها هو مركز مسئولى الأهداء  
والتبادل من حيث المواد المتبادل عليها ومدى توافرها .
- ( ٧ ) هناك بعض الكليات تقوم بعمليات التبادل والأهداء بإنتاجها العلمى كليه  
العلوم على سبيل المثال مما يجعل هناك ازدواج بين مكتبة الجامعة ومكتبة  
كلية .
- ( ٨ ) يجب توافر لجنة متخصصة تقوم بفرز المطبوعات التى يحصل عليها قسم  
التبادل والأهداء وتقيم هذه الموضوعات وتحديد المستفيدين منها وأستبعاد غير  
الصالح منها على أن يكون ذلك على فترات .

- ( ٩ ) كذلك يجب على قسم الأهداء والتبادل أن يقوم بفرز الهيئات التى يتعامل  
مها وأن يستبعد الهيئات التى يرسل لها مطبوعات ولا ترد عليه بل يستبقى

الهيئات النافذة والمرنة في التعامل والتي ستقوم فعلا بالإضافة لمجموعات المكتبة وليست هيئات هي عبء تهيئ على القسم أكثر منها إفادة .

ونستعرض هنا بعض الإحصائيات لتوضح لنا حجم التبادل والاهداء الذي يتم مع ملاحظه إن الوارد إلى مكتبة جامعه القاهرة أكثر من الصادر منها للهيئات المتعامله معها .

### عام ١٩٧٩

المصدر	شكل المطبوع	ملاحظات
٧٥٣٦ ٦٥٢	كتب عربية وفرنسية دوريات عربية وفرنسية	وارد الى مكتبة جامعة القاهرة
٤١٢ ١٣٢ ١١٢	دورية عربية كتب إهداء كتب تبادل	صادر من المكتبة المركزيه الى الهيئات المتعامله معها

### عام ٨١ - ١٩٨٢

المصدر	شكل المطبوع	ملاحظات
٨٤ ٧٣ ٥٢ ٤٩ ٨٦ ٢٠	كتاب عربي كتاب أجنبي دورية أجنبية دورية عربية دورية أجنبية دورية عربية	الوارد الى مكتبة تم الاحتفاظ بهم لمكتبة الجامعة الجامعه تم توزيعها على المكتبات بالجامعة
٩٠ ١٠	دورية عربي ، انجليزي كتب عربي ، انجليزي	صادر من مكتبة الجامعة للهيئات المتعامل معها .

يناير ١٩٨٢ حتى إبريل ١٩٨٢

المصدر	شكل المطبوع	ملاحظات
١٥٢	عنوان كتاب	الوارد الى مكتبة الجامعة
١١٦	عنوان دوريه	
٦٢	اعداءات شخصيه	من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

### الإبداع :

والإبداع مجال آخر من مجالات تزويد والأضافه لمجموعات المكتبه .  
والإبداع من الناحيه القانونيه يفرض على المؤلف والناشر وضع ١٠ نسخ ( عشره )  
لدى الرقابہ على المطبوعات وكانت إحدى هذه النسخ توضع بمكتبة جامعہ  
القاهرة . وظل العمل بهذا القانون وتحصل جامعة القاهرة على نسختها وذلك حتى  
اوائل الستينات الا أنه توقف بعد ذلك ولا يعلم أحداً عن سبب توقفه بل أن  
العاملين بمكتبة الجامعة ليس لديهم فكره بهذا القانون أو أن الإبداع كان يتم فى  
الفترة السابقه ، لكن يأمل قسم التزويد بالجامعة بأن يعرف سبب هذا التوقف  
ومحاولة أعادہ الصله مره أخرى بهذا المصدر الهام للتزويد على المستوى المحلى .  
وهناك إبداع من نوع آخر وهو على مستوى جامعہ القاهرة وهو ينص على أن كل  
عضو هيئة تدريس بالجامعة عليه ان يضع خمسہ نسخ من إنتاجه العلمى لدى  
مكتبة الجامعة الا أنه رغم صدور هذا القرار الا أنه نفذ فى أضيق نطاق بحيث لم  
يؤتى ثماره .

الآننا نؤكد على أن قسم التزويد يقع عليه عبء الإبداع ويجب عليه الحرص  
على استعادہ الإبداع سواء الخاص بالمستوى المحلى ( مصر ) او بالإبداع على  
المستوى الجامعى ( هيئة التدريس ) وإن يقوم بمحاولات جاده نحو تطبيق  
الإبداع لأنه سيحقق له مجالاً هاماً لتزويد مطبوعاته بل وربما يغطى الى حد ما  
فى تنمية المجموعات الموجوده لديه ويقلل من التحميل على الميزانية التى لا  
تحتمل المزيد .

## قسم التزويد وإدارته

ينقسم العمل بقسم التزويد الى ثلاثة شعب هي : شعبه الكتب والرسائل الجامعيه ، وشعبه الدوريات ، شعبه التبادل والأهداء .

### العاملين فى قسم التزويد وتخصصاتهم :

تتنوع مجالات التخصص بالنسبة للعاملين بقسم التزويد ما بين المؤهل العالى ( تجارى - فلسفه - لاتينى - آثار - لغات شرقيه ) وبين المؤهل المتوسط التجارى وأقل من المتوسط والإبتدائيه القديمه ولا يوجد سوى أثنان فنيين أحدهما بمؤهله العالى والأخر بما حصل عليه من منحه فى مجال المكتبات تدريبيه بأمريكا وكلاهما يعمل فى قسم التبادل والأهداء . كما أن بعض العاملين حصل على دوره تدريبيه لمدته أسبوعين نظمتها المكتبه بالإتفاق مع قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

### الموظفين فى شعبه الكتب والرسائل الجامعيه

العدد	المؤهل الحاصل عليه	المجال الموضوعى للمؤهل	نوعيه العمل الذى يؤديه
١	مؤهل عالى	فلسفه	تسجيل الرسائل واللغه العربيه
١	مؤهل عالى	آثار	تسجيل الرسائل وإلكتب الأفرجه
١	مؤهل متوسط	تجارى	تسجيل الكتب العربيه
١	مؤهل متوسط	تجارى	المصايف
١	مؤهل متوسط	زراعه	مساعد

### الموظفين فى شعبه الدوريات :

العدد	المؤهل الحاصل عليه	المجال الموضوعى للمؤهل	نوعيه العمل الذى يؤديه
١	مؤهل عالى	تجاره	إشتراكات أجنبيه
١	مؤهل عالى	لغات شرقيه	إشتراكات أجنبيه
٢	مؤهل متوسط	تجارى	إشتراكات عربيه
٢	مؤهل متوسط	تجارى	آله كاتيه
١	إعداديه	عام	مساعد
١	إبتدائيه	لديه	مساعد

## الموظفين في شعبه الإهداء والتبادل :

العدد	الموئل الحاصل عليه	المجال الموضوعي للموئل	نوعية العمل الذى يؤديه
١	موئل عالى	لا تهنى منحه تدريبيه بأمرها	مسئول الفقيه
١	موئل عالى	فلسفه	تنفيذ التبادل
١	موئل عالى	مكتبات	الإهداء الفنى للمطبوعات
١	موئل متوسط	تجارى	تحديد الفهارس تسجيل الوارد
١	موئل متوسط	تجارى	آله كاتبه

### ملاحظات :

- ( ١ ) نقص الفنيين فى مجال المكتبات
- ( ٢ ) عدد العاملين كثير الى حد ما ويمكن إختصاره
- ( ٣ ) يمكننا أن نلاحظ نوعيه المقتنيات من خلال العاملين فى مجال التزويد فهى بالتأكيد ستعكس مجالات إهتمامهم .
- ( ٤ ) النسبه المفترضة فى مجال التزويد وهى واحد فنى ومعه أربعة كتابين غير متحققه هنا على الأطلاق .

### السجلات والأدوات المستخدمه فى قسم التزويد

تتنوع الأدوات المستخدمه فى قسم التزويد ما بين السجل الدفترى والسجل البطاقى وأيضاً استخدام الفهارس البطاقيه خصوصاً النوريات وشعبه الأهداء والتبادل شعبه الكتب والرسائل الجامعيه : ( سجلات دفتريه )

هناك عدد من السجلات التى تعرض شعبه الكتب والرسائل على وجودها :  
فهناك سجل الكتب العربى وسجل للكتب الإفرنجيه ويحتويان على البيانات الآتيه تاريخ الورود ، الرقم المسلسل ، المؤلف ، العنوان ، المجلدات ، الإهداء ، الصفحات ، اللوحات الخرائط ، اللغة ، حجم الكتاب ، جهه الطبع ، تاريخ الطبع ، جهه الورود ، الثمن .

أما سجل الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه فهناك سجلان أحدهما للرسائل باللفه العربيه والأخرى للرسائل بالأفريقيه ويحتوى كلا منهما على البيانات الآتيه تاريخ القيد ، رقم القيد ، عنوان الرساله ، الدرجه العلميه ، الجهم المقدم إليها الرساله عدد النسخ ، عدد الأجزاء ، عدد الملخصات ، عدد الخرائط واللوحات ، لفه الرساله وهناك سجل آخر للكتب باللفه التركيه ، وسجل للكتب باللفه الفارسيه والأورديه معاً .

كذلك يوجد سجل للمخطوطات القديمه الموجوده لدى المكتبه ويحتوى هذا السجل على البيانات الآتيه : عنوان المخطوطه ، محتوياته ، عدد اوراقه ، الأجزاء ، اللغه المكتوب بها المخطوط ، اسم صاحب المخطوطه ، عدد اللوحات ، الحجم ، السنه ، جهه الورود ، رقم المحفوظ ، عدد اللوحات ، نوع الطباعه .

كان هناك فى فتره الستينات قاعه للنقود القديمه من العصر الرومانى والبطلمى وكانت تحتوى على مجموعه من البرديات ولكن بعد ذلك الفيت هذب القاعه وحل محلها قاعه للاتحاد الاشتراكى فى فتره ظهوره . وحاليا مجموعه النقود محفوظه فى خزينه حديديه بالمخزن أما مجموعه البرديات فمحفوظه فى دولاى لدى مراقب الكليه وجزء أهدى منها لكليه الآثار والباقي فى طريقه لها أيضا . وعموما هناك سجل بمحتويات قاعه النقود . لكن لم أستطع حصر أعدادها نظرا لغياب السجل الذى مضى عليه أكثر من عشرون عاما محفوظا مع البرديات .

#### ملحوظة :

- ( ١ ) سجل الكتب يحتوى أيضا على الكتب المهداه أيضا فى تسلسل رقمى واحد . ولكن يشار بجانب الكتاب على أنه إهداء .
- ( ٢ ) جزء من المخطوطات ثم اهداه الى معهد المخطوطات العربيه .

#### الادوات المستخدمه فى شعبه الدوريات : ( بطاقى )

تعتمد شعبه الدوريات البطاقه فى تنظيم دورياتها وهى بطاقه من الحجم الكبير نصف فلوسكاب وهى مخصصه لتسلم عليها الدوريات للكليات المختلفه

فهذه البطاقة تحتوى على البيانات الآتية : اسم الدوريه ، الكليه المشتركه بها ، العدد ، المجلد ، السنه ، توقيع المُستلم من قبل الكليه .

كذلك لدى شعبه الدوريات فهرس بطاقى مرتب أبجديا وهذا الفهرس ( كاردكس ) يانات بطاقته تحتوى على : السنه ، المجلد ، العدد ، الشهر ، طريقه الصدور ، عدد النسخ ، العنوان ، الناشر ، الاندكس ، الإضافات والترتيب أبجديا بعنوان الدوريه .

### الأدوات المستخدمه فى شعبه التبادل والأهداء : ( بطاقى )

فى شعبه التبادل والاهداء تسجل الكتب العربيه والافرنجهيه على بطاقات تحتوى على البيانات الآتية : البطاقه معنونه باسم « التبادل والأهداء » ويليهما البيانات الآتية : العنوان ، المؤلف ، تاريخ الورود ، جهه الورود ، عدد النسخ ، المجلدات ، رقم تسجيل الكتاب ، توقيع الأمين .

اما تسجيل الدوريات فيتم على بطاقه أخرى تحتوى على البيانات الآتية : اسم المجله ، رقم القيد ، الناشر ، الجهه صاحبه التبادل ، السنوات ، الأعداد والمجلدات .

وكذلك يوجد فهرس بطاقى بالدوريات مرتب بعنوان المجله باستخدام الحرف الأول فقط فى ترتيب أبجدى .

وفهرس للكتب بطاقى حديث التكوين بالحرف الاول من اسم المؤلف أبجدى وفهرس الهيئات العربيه مرتب بالدول وكذلك فهرس الهيئات الأجنبية مرتب بالدول ولكن هناك جهد لتحويله الى فهرس مرتب أبجدى

### ملحوظة :

( ١ ) نؤكد مره أخرى ان الكتب المتبادله تسجل فى سجل الكتب المشتره فى ترتيب تسلسلى واحد .

( ٢ ) الدوريات ترسل الى الكليات عن طريق قائمه تسليم .

## وظائف قسم التزويد :

- ١ - الشراء السنوى للكتب ومحاولة تغطيه بعض المجموعات المطلوبه من قبل الباحثين ( المراجع - القواميس - دوائر المعارف )
- ٢ - الإشتراك فى الدوريات العلميه للمكتبه المركزيه وكليات الجامعه ومتابعه الأجراءات حتى وصول المجلات
- ٣ - متابعه الإضاافه والحذف فى الدوريات من خلال علاقه المكتبه المركزيه بالكليات .
- ٤ - حرص شعبه التبادل والأهداء على متابعه الهيئات المحليه والعرييه والعالميه من حيث مرونة التعامل وحذف الهيئات الغير متجاوبه مع شعبه التبادل .
- ٥ - ادخال مجموعه الأهداء والتبادل من الكتب او المجلات فى أطار مجموعه المكتبه المركزيه وتوزيع الكتب والدوريات ذات الاهتمامات المتخصصه على كليات الجامعه .
- ٦ - مطالبه قسم التزويد للتعزيز المالى المستمر لمواجهة النقص فى الميزانيه لشراء الكتب والمجلات .
- ٧ - المطالبه بتنفيذ قانون الايداع الجامعى بخصوص وضع خمسة نسخ من إنتاجهم العلمى لدى المكتبه .
- ٨ - التنسيق مع شعبه التبادل والأهداء فى عدم تكرار الشراء فى بعض الكتب او بعض الدوريات التى تأتى بانتظام عن طريقها .
- ٩ - تسويه الميزانيه السنويه من عمل الإجراءات المناسبه لها لاستقبال ميزانيه العام القادم .

## علاقه قسم التزوير بالأقسام الأخرى بالمكتبه

لا شك أن قسم التزويد هو شريان الحياه بالمكتبه فهو الذى يقوم بعمليات التنفيذ لجميع الأقسام الأخرى بالمكتبه ويقدر عمل وجهه قسم التزويد بقدر ما يؤدى ذلك الى عمل كل الأجزاء المرتبطه به .

فالقسم التزويد علاقته بقسم الفهارس والتصنيف فمن ناحيه يقوم قسم التزويد بتسجيل ما تم شراؤه من مجموعات ويقوم بالأعلان عنها من خلال اغلفتها فى مدخل المكتبه وفى هذه الفتره تكون الأوعية وصلت الى قسم الفهارس والتصنيف ليقوم بإعدادها فنيئا لتكون صالحه بعد فهرستها وتصنيفها الى الدخول الى المخازن العربى او الانجليزى وطبعيا تذهب البطاقات الى حجره الفهارس التى يستخدمها المترددين على المكتبه ولكن هناك بعض التأخير فى قسم الفهارس نظرا لأنه يقوم بأعمال الفهرسه والتصنيف لبعض الكليات الأخرى وبالناسبه فالبرغم من استخدام تصنيف الكونجرس الا أن التعامل فى المخازن يتم بالرقم المسلسل فهذا أيسر للعاملين بالمخازن عن استخدام نظام الكونجرس .. كما أن علاقہ قسم التزويد ليست قاصره فقط على ارسال الكتب الى قسم الفهارس بل يقوم قسم التزويد بالاستئمانه بالفهرس لمعرفة المجموعات الموجوده لتلافى التكرار او لوجود نقص فى بعض الأوعية لإضافه نسخ جديده منها لرصيد المكتبه .

كذلك يحرص قسم لتزويد على سرعه الانتهاء من عمليات التسجيل والفهرسة والتصنيف لكى يرى الكتاب نفسه بين يدى القارئ لتلبية إحتياجات البحث العلمى كما أن قسم التزويد له علاقته بقسم الإعارة من حيث معرفه الضغوط على طلب بعض الكتب وحجم الإعارة وإعداد المترددين على المكتبه كما أن لقسم التزويد علاقته بالمخازن من حيث الإهتمام بوضع الكتب داخل المخازن بطريقه ميسره لسرعه استرجاعها للباحثين وكذلك لعمل الجرد السنوى .

كما أن له علاقہ بقاعات الإطلاع والمراجع لمعرفة المراجع الناقصه والتى يطلبها القراء .

كما أنه له علاقہ بمطبعة الجامعه وذلك لترميم وتجليد الأوعية التى إستهلكت من الاستخدام أو نتيجة الوضع فى المخازن وإن كانت هذه العلاقه إنتقطعت لفتره ولكن هناك محاولات لإستعاده هذه الصله لإعادة تقويم الأوعية حتى تكون صالحه للإستعمال .

## رؤيه لمشكلات والحلول المقترحه للتزويد بمكتبة جامعة القاهرة

بعد أن استعرضنا بقدر الأمكان لما يقوم به قسم التزويد بجامعة القاهرة لعلنا لاحظنا أن هناك بعض المشاكل التى يعانى منها قسم التزويد وتحدد هذه المشكلات فى النقاط الآتية :

- ١ - نقص الميزانيه وعدم تغطيتها للشراء بالنسبه للكتب والمجلات .
- ٢ - نقص المعمله الأجنبيه لإتاحة الشراء من الخارج مباشرة هذا إذا علمنا ان مكتبه الجامعه مدينه بحوالى ١٣٠.٠٠٠ دولار لناشرين بالخارج منذ عام ١٩٧٧
- ٣ - عدم وجود لجنه متخصصه تقوم بالشراء وكذلك بفحص الكتب المتبادل عليها
- ٤ - عدم تقييم مجموعات المكتبه بشكل دورى وبالتالي تكون الإضاافه عن طريق الشراء أو التبادل والأهداء وليست إضاافه علميه .
- ٥ - التشتت فى الاشتراك فى الدوريات وعدم التركيز والتكرار فى بعضها .
- ٦ - نقص المطبوعات المتبادل عليها من قبل المكتبه المركزيه .
- ٧ - نقص المهارات الفنيه داخل قسم التزويد .
- ٨ - غياب الايداع القانونى على المستوى المحلى والإيداع الجامعى .
- ٩ - مشكله ضيق المكان الذى يعمل به قسم التزويد وإنمزال كل شعبه عن الأخرى .
- ١٠ - مشكله الصيانه الدوريه للكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى بكل مراحلها .

بعد هذا هناك مقوله فحواها أن كل مشكله تتضمن عناصر حلها . ونحن نقترح بعض التصورات لتجاوز هذه الأوضاع فنقترح الآتى :

١ - محاولة المطالبة بزياده الميزانيه من ٨٠٠٠ ج - م الى ١٠٠٠٠٠ ج - م وكذلك توفير العملة الأجنبيه لقسم التزويد وكذلك تسديد الديون المتراكمه على قسم التزويد المحليه منها والأجنبيه .

٢ - تشكيل لجنة متخصصه من الناحيه الموضوعيه لتقوم بتقيم المجموعات الموجوده بالمكتبه لتحديد الصالح منها وغير الصالح . وأن تقوم هذه باللجنة أيضا بالتقييم الدورى للمجموعات التى تأتى الى قسم التبادل .

٣ - التأكيد على استخدام فهرس الناشرين المحليه والعالميه عند اجراء عمليات الإختيار وذلك بعد اجراء تقيم المجموعات حتى تكون الإضافات نوعيه وليست كميّه .

٤ - على قسم الدوريات ان يطلب من المشتركين تحديد الاحتياجات الفعلية من الدوريات من واقع الاستخدام الفعلى ويمكن أن يقوم بهذه المهمه امين المكتبه لمعرفة من خلال التعامل مع الباحثين مجالات الضغط على بعض الدوريات وعدم الطلب على بعضها الأخرى .

كذلك على قسم الدوريات ان يلقى عمليات التكرار فى الاشتراك فى الدوريه الواحدة ( مثل Chemical ABST - علوم - طب بشرى - زراعه ) وان يقوم بإنشاء قاعه للدوريات فى المكتبه المركزيه للدوريات المشتركه بين اكثر من كليه وكذلك ليقوم بعرض دوريات المكتبه المركزيه المختفيه عن أنظار الباحثين .

٥ - تحديد خطه مكتوبه كإطار عام لتنميه المجموعات والاستفاده من شعبه التبادل والأهداء لتنطيه جزء من هذه الخطه وتوفير مطبوعات لشعبه التبادل حتى يكون فى موقف قوى يتيح له قبول او رفض أى هدايا او تبادل .

٦ - التأكيد على ضرورة استعاده الايداع المحلى لأنه سيفطى المتواجد فى السوق المحلى كجزء من الحل فى تنطيه المجموعات وكذلك الحرص على الايداع الجامعى من قبل اعضاء هيئة التدريس مع وضع ضوابط له حتى يؤتى ثماره .

٧ - ضرورة عمل صيانه دوريه للكتب والدوريات وذلك بالاتفاق مع مطبعه جامعة القاهرة حتى نستطيع الحفاظ على مقتنيات المكتبه .

٨ - ضرورة عمل دورات تدريبيه فنيه لقسم التزويد نظراً لغياب الجانب الفنى فى عملهم ( الفهارس - البطاقات ) .

٩ - توفير مكان اكثر إتساعاً لقسم التزويد يشملهم جميعا بدلا من إنعزال كل شعبه عن الأخرى حتى يكون هناك مرونة فى التعامل بين الشعب الثلاث .

١٠ - لا بد من توفير الأدوات اللازمة لتسهيل العمل بقسم التزويد .

نافذة العرض

## كتابان في مكتبة الأطفال :

- مكتبة مدرستى . ١٩٨٢ ، ٤٨ ص
- استخدام مكتبة المدرسة . ١٩٨٣ ، ١٠٠ ص
- تأليف أحمد عبدالله أحمد وعصمت درويش
- الرقباوى - الكويت : الربيعان للنشر والتوزيع

عرض وتحليل

محمد عوض العايدى

مدير مكتبة كلية الحقوق

جامعة القاهرة

هى المؤسسة التربوية القادرة على تنقيف وتنشئة الطفل تنشئة تربوية سليمة وأيضا من الإحساس الكامل بأن المدرسة « ليست مقررات دراسية فقط وإنما هى إلى جانب ذلك فعاليات متعددة تؤثر تأثيرا مباشرا فى عملية تكوين شخصية الطفل » .

والحقيقة أن هذا الإيمان وهذا الإحساس لا يكفى ولابد أن يسايره إقتناع كامل من قبل المكتبيين « بأنه يمكن للأطفال أن يصبحوا قراء مستديمين عند بلوغهم مرحلة الشباب إذا تمكنا من إثارة إهتمامهم بالقراءة واستمرارهم فى إستخدام المكتبة فى مراحل تكوينهم المبكر » وعليهم أن

إن أكبر خطأ وقع ويقع فيه المكتبيون العرب فى تعاملهم مع الطفل سواء فى المكتبة العامة أو المكتبات المدرسية هو إعطاؤه قدرنا من الإهتمام بقلر حجمه . بينا المبادئ الأساسية البديهية تقول أن « طفل اليوم هو قارىء الغد » وبدون إعطاء الطفل قدرنا أكبر من الإهتمام والإعتراف به كفرد أسامى فى المجتمع يصبح كل مانفعله من أجل الطفل كالحرق فى البحر .

والواقع أن المكتبات العامة كانت رائدة وسابقة على المكتبات المدرسية فى تقديم خدماتها للأطفال وإن كانت الأخيرة قد تفوقت فى الوقت الراهن إنطلاقا من الايمان العميق بأن المدرسة

يتسلحوا في ذلك بالدراسات المتخصصة في مجالات أدب الأطفال وعلم نفس الطفل وطرق التدريس وأن يقبلوا على برامج التدريب المهني لأداء هذه الخدمات .

والكتابان اللذان بين أيدينا يمكن أن نصفهما بأنهما من الكتب التي تهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات كما أنهما بلاشك يحققان نوعا من المتعة الذهنية لدى الأطفال .

فالكتاب الأول : « مكتبة مدرستي » يخدم الأطفال - كما تقول مقدمة الكتاب - ما بين سن السادسة والثامنة أى أنه من الكتب التي تسمى بالكتب السهلة Easy Books والتي تهدف الى تنمية قدرة الطفل على فهم المادة التي يقرأها وتنمية عاداته وسلوكه والتعرف على المجتمع المحيط به كالمنزله والمدرسة والملاعب والحقل على أن يقدم ذلك بأسلوب شيق في كتاب يجد فيه الطفل صورا ملونة مليئة بالحركة والحياة .

وكتابنا الأول يحقق الكثير من هذا الهدف ، فهو من الناحية الموضوعية يقوم بتعريف الطفل بمدرسته ذلك العالم الجديد عليه ، كما يقوم بتعريفه بمكتبة السوق أى التي تباع

اللوازم المكتبية ، ثم ينتقل الى مكتبة المدرسة ليفرق بينها وبين مكتبة السوق ، ثم يعالج موضوع الكتاب والمجلة والفرق بينهما بشكل مبسط وسريع ، ثم يقوم بتعريف الطفل بالمواد السمعية والبصرية التي قد توجد بالمكتبة كل ذلك بأسلوب سهل وموضحا بالصور مع استخدام الحروف الكبيرة .

أما الكتاب الثاني : « استخدام مكتبة المدرسة » فيرتفع بنا إلى مستوى سننى أكبر من ٨ - ١٢ سنة . وهو مقسم إلى خمس وحدات : يعالج في الوحدة الأولى إحترام المدرسة وأداب وقواعد السلوك الواجب إتباعها في المدرسة . وتتناول الوحدة الثانية زيارة حرة لمكتبة المدرسة للتعرف على محتوياتها وطرق ترتيبها .

أما الوحدة الثالثة فتتناول طريقة الحصول على كتاب ما في مكتبة المدرسة وفيها يتعرف التلميذ على نظام التصنيف المتبع بالمكتبة وكيف يمكنه الحصول بسهولة على أى كتاب . وفي الوحدة الرابعة يتناول الكتاب أقسام المعرفة ويتعرف الطفل على التصنيف العشرى وتقسيماته الفرعية . وأخيرا تصل الوحدة الخامسة بنا إلى الهدف

الأساسى وهو نجاح الطالب فى الوصول الى الكتب التى يريدہا .

وإذا حاولنا أن نخضع الكتابان لمعايير التقييم فهما :

أ - من الناحية الموضوعية يهدفان إلى تنمية مهارات الأطفال وتعوديہم على سلوكيات وآداب هادفة يفتقدہا الكثير من الكبار .

ب - من ناحية الملائمة لمستوى السن فلاشك أن المؤلفان استخدموا فى الكتاب الأول أسلوبا سهلا إرتفع إلى مستوى أصعب فى الكتاب الثانى يتلائم مع أعمار قارئة الذين لن يجلدوا صعوبة فى فهم الهدف وموضوع الكتاب .

ج - أما عن الناحية المادية فالقصور فيها واضح وكان يمكن أن يخرج الكتاب بصورة أفضل من ذلك بكثير وخاصة أنه صدر من دولة الكويت الشقيق حيث الامكانيات المادية متوفرة وكان يمكن للمؤلفين أن يكلفوا أحد الرسامين المشهود لهم بالكفاءة واستخدما الألوان بصورة أكبر حيث لا يغيب عن ذهنهما أن الألوان والصور تجذب انتباه الطفل وتحبب إليه الكتاب .

وبالرغم من ذلك يبقى الكتاب إضافة جيدة فى موضوع نسيه أوتناساه الكثيرون منا ، أطفالنا فى شديد الحاجة إليه .

والله من وراء القصد .

محمد عوض العايدى

مدير مكتبة كلية الحقوق

جامعة القاهرة



وإليك



إلى كتاب تقرأه

مجلة متخصصة تصدر أربع مرات في السنة

عن كتاب  
لا تقرأه

وإليك

دار الثقافة

دار الثقافة

تصدر عن دار ثقافتنا للنشر والتأليف ، ص.ب 1590 الرياض



- Minerals : A Model for an Academic Library.** College & Research Libraries, September 1981, p. 456.
3. **LIBRARY AUTOMATION.** Encyclopedia of Library and Information Science. New York : M. Dekker, 1975, V. 14, p. 340.
  4. Ibid. p. 14.
  5. M. Saleh Jamil Ashoor. **Planning for Library Automation : the experience of the University of petroleum and Minerals Library.** proceeding of the symposium on New Technology in Libraries : prospects and problems Libraries in the Gulf States, 26-28 April, 1982, UPM, Dhahran, Saudi Arabia. p. 19.
  6. Caryl McAllister and A. Stratton McAllister. **DOBIS/LIBIS : An Integrated, On-Line Library Management System.** Journal of Library Automation, 12 (4) : December 1979, p. 303.
  7. M. Saleh Jamil Ashoor. **planning for Libray Automation.** Op. cit., p. 22.
  8. Selden S. Deemer. **On-Line in Saudi Arabia.** Information Technology and Libraries, 1(1) : March 1982, p. 39.
  9. IBM Corporation. **Dortmund and Leuven Library Systems : Librarian's guide.** Uithoorn, 1981, P.23.

HD	ND	al-Otaiba
9576	9576	
.U52	.U52	The Petroleum conc-
082	082	ession agreements
1982	1982	of the United Arab
v2	v2	Emirates
		LBS 326617

Fig. 16 : Label produced by DOBIS/LIBIS

Over 60,000 records have been converted from UPM card catalog, LC MARC and original cataloging. It is hoped that copy records will be created for the rest of the collection by the end of 1985. Till that the card catalog will be maintained. Recently, we have started on-line cataloging for audio-visual materials. Efforts are being made to catalog the Arabic language collection on-line, which is most important for this area.

## CONCLUSION

No doubt the system is very quick and information can be retrieved within seconds from millions of records, but it is a very expensive system for developing countries like Pakistan, where foreign exchange is short and manpower is abundant. So it seem difficult for an academic or public library to afford it but can be managed by a national agency and more useful for a national network system. University Grant Commission or Pakistan Science and Technology Information Center could maintain a national data bank of university and research libraries which would be useful for Interlibrary loan and photocopying services on a national level.

## REFERENCES

1. University of petroleum and Minerals, Dhahran, Saudi Arabia. **University of petroleum and Minerals, 18 Years : Facts & Figures.** 1982, p. 1.
2. M. Saleh Jamil Ashoor. **The University of petroleum and**

copy numbers, are recorded. (see fig. 14)

Cataloging  
New document  
Single  
1 Location main  
2 Call number HD 9576.U52 082 1982  
3 Call number suppl v1  
4 Notes 000  
5 Status type catalog  
6 Loan period mono  
7 Print requests  
Status date 1983 04 11  
Copy number 326616  
Master number 326614  
Enter number or code  
y

y yes  
e end

Fig. 14 : Shelflist information

HD 9576 .U52 082 1982	<b>al-Otaiba, Mansa Saoud.</b>  <b>The Petroleum concession agreements of the United Arab Emirates : 1938-1981 (Abu Dhabi) / Mansa Saoud Al-Otaiba. London : Croom Helm, 1982. 2 v. : 26 cm. ISBN 0-7099-1015-8</b>  <b>1. Petroleum industry and trade - United Arab Emirates - History. I. Title.</b>
Sh LBS 00326616	

Fig. 15 : Catalog card produced by DOBIS/LIBIS

```

Cataloging
New document
Full information Document 326614
Petroleum concession agreements of the United Arab Emirates 1939-1981 (Abu Dh
abi) the Hana Sa'eed Al-Daiba. London : Croom Helm, 1982
2 v. : 26 cm.

ISBN/ISSN 0 7099-1915 0
Names. al-Daiba, Hana Sa'eed. (author)
Titles. Petroleum concession agreements of the United Arab Emirates . 1939-198
1 (Abu Dhabi) The
Publishers. London : Croom Helm
Subjects. Petroleum industry and trade Z United Arab Emirates History
Class numbers. HD9576.U52 D82 1982
Notes. Remarks: Hana Sa'eed Al-Daiba collator: 2 v. , 26 cm. cat acc sh
Enter code
Y c chng y yes p local
in MISC

```

Fig. 12 : Full Bibliographic Information.

Full information is arranged in ISBD format at the top of the screen. The information is repeated separately with series, ISBN/ISSN, LC card no., main titles, place, publisher, subject headings, class. no. and notes.

After proof reading, the record is added to the system catalog by entering 'Y' otherwise corrected by entering 'C'. When the record is added to the system catalog a screen «completed all updates» appeared. (see fig. 13)

```

Cataloging
New document
DDUIS has completed all updates
The number for this document is 326614
Enter code
k copies
e end

```

Fig. 13 : Cataloging confirmation.

By entering 'K' shelf list screen appeared, in which location of material, call no., notes, loan period, print request (catalog cards, accession list, spine labels, etc.) status date, master and

authorship and a single publication date. The dates and defaults screen shows the default values for such a monograph. If the values shown are acceptable, only the date is to be entered. If they are not, the cataloger selects the appropriate number and make changes. For example, if the main entry is under title, the main entry default is changed from personal to title. The document in hand is a monograph, main entry under person, publication date is 1982 and single.

### **FIXED FIELDS**

DOBIS will display a list of fixed fields. Values for some of the fixed fields have been pre-defined. If these values are unacceptable, they are changed. Fixed Fields for monographs are : Illustration code, form reproduction, form of contents, literary text, biography and modified record. Fixed fields for periodicals are of contents, Tp availability, index availability, physical medium modified record. Values of fixed fields have been defined for periodicals. If they are not acceptable they are changed.

### **LEADER FIELDS**

For on-line cataloging, record status is automatically set to 'new', the encoding level is 'full' and the source is 'coop'. These defaults are changed, if required. Leader fields for country of origin and language code are generally ignored by UPM.

Choice of «Titles with search» allows the title APF to be searched before entering a title.

After completing the bibliographic information to the Document summary, «L» is pressed for full information. (see fig. 12).

Standard Book Numbers and International Standard Serial Numbers that may be used as access points when searching the DOBIS data base. The ISBN or ISSN provides unique identification of an item and is a convenient search key. The ISBN/ISSN for this item is : 0-7099-1915-8.

**LC CARD NUMBER** The LC card number APF contains LC card numbers assigned by Library of Congress. They may be from LC MARC cataloging record or from the item in hand. There is no LC card number for this item. UPM uses the LCCN as control number to prevent loading/duplicate MARC records.

### **OTHER NUMBERS**

Other numbers APF is used to record other numbers that may be valuable for reports.

### **NAME AND TITLE SERIES**

A Name/Title series entry is provided when access through series is desired. Type of entry and the relationship with the document is specified. Both Name and title series are stored in Name and title files respectively. Separate entry is made for volume/number of a series. Series can be chosen from the file, if available, otherwise it is added to the record. There is no series entry for this item.

### **BIBLIOGRAPHIC NOTES**

Bibliographic notes 1-17 are used primarily for description of monographs. Notes 18-34 are used primarily for periodicals. The only required monographic note is No.2: collation, others are optional, according to the decision of the cataloger. Bibliographic notes consist of un-indexed informations. There are 3 bibliographic notes for this item.

### **DATES AND DEFAULTS**

Generally monograph publications have personal

Dhabi)». Colon (:) separates subtitle from title. The title is an entry.

## **SUBJECT HEADINGS**

The Library uses LC subject headings. Most of the headings are available in the subject authority file. Those can be chosen from the file, otherwise added to the record. Three types of subdivisions are defined for subjects in DOBIS/LIBIS : general, geographic and period. Subdivisions are recorded and coded in separate subfields.

The type of subject heading must be specified. Subject heading source is also recorded. The subject heading : «petroleum industry and trade — United Arab Emirates — History», was searched in the file, for the item in hand. Since it was not available in the file, it had to be added before used in this cataloging record.

## **PUBLISHER**

publishers are entered under place, followed by publisher name. The publisher name is entered in a separate subfield, using subfield code 'b'. The publisher of the item in hand : Croom Helm was searched under place then publisher (London : Croom Helm) since it was available in the file so it was chosen from the file.

## **CLASSIFICATION NUMBER**

The UPM Library uses L.C. classification scheme. DOBIS/LIBIS distinguishes between classification no. and the shelf list and stores them in different authority files. The shelf list includes copy-specific information, such as location, 'Ref.' ; the call no (which may appear identical to the classification no.); and other supplements, such as volume or copy. The classification no. for this item is : HD 9576.U52 082 1982.

## **ISBN/ISSN**

The ISBN/ISSN access point file contains International

Again he entered '1', it means that relationship with the document is that of author. Then he entered search term, as in fig. 5. After entering, a Name's file appeared (fig. 6) and search term is no. 2. He chose this name from the file. If it was not available in the file, he would have added it to the document and finally added to the authority file automatically. A Name summary screen appeared with a summary results. (see fig 11)

Cataloging		Summary	
New document			
Names		entry	author
al-Otaiba, Mana Saeed...			
Enter code			
/e/:			
		z del	
		a add	e end

Fig. 11 : Name Summary.

Some intermediate screen can be skipped to save time by using command chaining. For example, four steps can be taken into one by using this command chain (/1/1/1/al-Otaiba, Mana saeed).

Briefly this was a procedure to enter the first element (Name) of a new document. Similarly other element can be entered to complete the document summary.

## TITLE

Title is considered an 'entry' if the author, editor, etc. is an 'entry'. In case the main entry is under title, it will be a 'no added entry' and outhor, editor, etc. alternate entry. Subtitle is entered in subfield. Title is permuted to offer approaches in important words of the title. The system disregards articles and stop words in filing. Stop words can be ignored if system is requested.

The title of the item in hand is «The petroleum concession agreement of the United Arab Emirate : 1939-1981 (Abu

the entry. One name can be a author of one entry and editor of another one.

The cataloger takes the elements of the Document summary and completes them one by one.

## NAME

Entry of name is established according to AACR and AACR2 in UPM Library. First of all he entered '1' to complete name entry. Consequently, «Name entry type» appeared on the screen (see fig. 9).

```
Cataloging
New document
Name entry type
1 entry
2 alternative entry
3 secondary
4 analytical
5 other
Enter number
1
```

Fig. 9 : Name Functions.

The system asks about the function of this name. Since this is a main entry he pressed '1' and Name relator screen appeared (see fig. 10)

```
Cataloging
New document
Name relator
1 author
2 editor
3 compiler
4 translator
5 arranger
6 illustrator
7 adaptor
8 coauthor
9 coeditor
10 edition editor
11 founder
12 preface editor
13 other
Enter number
1
```

Fig. 10 : Name Relationships.

Cataloging			
New document			
Document summary	System		
1 Names	0	12 Dates and defaults	undef
2 Titles	0	13 Fixed fields	undef
3 Subjects	0	14 Leader fields	undef
4 Publishers	0	15 Relationships	
5 Classification numbers	0	16 Cross references	
6 ISBN/ISSN	0	17 Titles with search	
7 LC card numbers	0		
8 Other numbers	0		
9 Name series	0		
10 Title series	0		
11 Notes	0		
Enter number or code			
1			
	1 full		p total

Fig. 8 : Document Summary Screen.

In this system, information is classified by the choice of a number from the document summary screen. The proper format for authority file information is determined with the help of the on-line catalog. When the information is complete, the system automatically makes entries and files them in the appropriate catalogs. After completing the document summary screen, the full bibliographic information is displayed, proofread, and if necessary, changed, before filing it in the catalogs. Finally, the system displays a screen to confirm that all the updates are complete.<sup>9</sup>

## ACCESS POINT FILE ENTRIES

Most of the elements of a bibliographic record are chosen from authority files. So it is a must to check the term in the file concerned before cataloging an item. This checking ensures the consistency and uniformity of the entry and catalog. In an on-line catalog, slight variations in punctuation and spelling of the search term may cause incorrect display of information. Another reason for checking the authority file is that if the term is available in the file, it need not to be entered but can be chosen from the file to save time and typing. Each APF entry has two parts, the entry itself and its function and relation to

The required term is no. 2 with 4 documents. Let us see the short information by entering no. 2. Short information screen appeared (see fig. 7)

Catalog search			
Names			
Short information			
al-Otaiba, Mana Sa'eed.		4 Documents	
1 al-Otaiba, Mana Sa'eed.	Petroleum and the economy of the Unite	1977	
2 al-Otaiba, Mana Sa'eed.	Ubbik wa al sinnaah al bitrutiyyah. Lay	1975	
3 al-Otaiba, Mana Sa'eed.	The economy of Abu Dhabi, ancient & mo	1973	
4 al-Otaiba, Mana Sa'eed.	Essays on petroleum	1982	
Enter number or code			
p			
l new term			p new document
i new file			
w show file			e end

Fig. 7 : Short Information.

Above illustration shows the short information of each document containing author, title and publication date. If the item is identical to that of the cataloging record of the file, it is shelved for the Technical Assistant, who creates a copy record. In case it differs a little bit, the cataloger corrects and updates the data base, consisting of over 275,000 records acquired from LC MARC tapes, to permit copy cataloging.

In case of different edition, some basic information : author, title, subject headings, place, publisher and series, can be transferred to a new duplicate record from authority files. Since the bibliographic record of the item in hand (The petroleum concession agreements of the United Arab Emirates by Mana Sa'eed al-Otaiba) is not available in the system, a new bibliographic record is started by entering the code 'p'.

## CATALOGING PROCEDURE

- Cataloging procedure starts with a document summary screen. (see fig. 8). The document summary screen is an on-line work sheet for the cataloger.

to verify the item. But in on-line catalog, an item can be searched in 9 different indexes of the system files and 6 indexes of the local files. These are also called «Access point files» (APF). On the left top is the function (catalog search) tells the user what he is going to do. On the bottom of the left side is «Enter number or code». Where file's number is entered in which the search is to be made.

The cataloger has now chosen to enter '1' indicating that a search is to be made of the name's file (see fig 4). After selecting the name's file the search term: «al-Otaiba, Mana Sa'eed» or «Otaiba», ignoring the initial article «al-» is entered. (see fig 5).

```
Catalog search
Names
Enter search term
Al-Otaiba, Mana Sa'eed.
```

Fig. 5 : Enter search term.

The system now displays a section of the file surrounding the search term, which will be the 2nd line, if available, otherwise the closest match, and 12 others terms follow alphabetically. A user may go forward and backward by entering 'f' or 'b'. Entry of 'i' will lead to other files: titles, subjects, publishers, etc. (see fig 6)

```
Catalog search
Names
1  al-Numayri, Ja'far Muhammad. 3
2  al-Otaiba, Mana Sa'eed. 4
3  al-Otaishan, Abdulaziz Turki 'Abdulla. 1
4  al-Othman, Fawzi Ahmad. 1
5  al-Qadhdhafi, Muammar. 4
6  al-Qasbi, al-I, 1940- 2
7  al-Qazzaz, Ayed, 1941- 2
8  al-Kashid, Ibrahim. 1
9  al-Kashid, Saad A. 1
10 al-Kayyis, Riyad Najib, 1937- 2
11 al-Kuhawi, Ishaq ibn al-I. Practical ethics of the 1
12 al-Sa'ad, Labib. 1
13 al-Sabah, Y. S. F. (Youssef S. Fadel) 1
14 al-Sabi, Hilal ibn al-Muhassin, 970-1056. 1
Enter number or code
?
f new term f forward p new document
b new file b backward e end
```

Fig. 6 : Name File.

enter '4' to start cataloging function. Consequently the cataloging screen appeared (see fig. 3)

```
CATALOGING
1 CATALOGING
2 CATALOG MAINTENANCE
3 COPIES
4 VOLUMES
5 SYSTEM CROSS-REFERENCES
6 LOCAL CROSS-REFERENCES
ENTER NUMBER OR CODE
1
```

E END

Fig. 3: Subfunctions in Cataloging.

## CATALOGING

Cataloging has 6 subfunctions which are used for cataloging, correction in the authority files, addition of volume/copies and cross references in system and local files. Here we are concerned with the cataloging subfunction. For cataloging, the cataloger has entered '1' and catalog search screen appeared (see fig. 4).

### CATALOG SEARCH

#### SYSTEM FILES

```
1 NAMES
2 TITLES
3 SUBJECTS
4 PUBLISHERS
5 CLASSIFICATION
6 ISBN / ISSN
7 LC CARD NUMBERS
8 OTHER NUMBERS
9 DOCUMENT NUMBERS
ENTER NUMBER OR CODE
1
```

#### LOCAL FILES

```
10 NAMES
11 TITLES
12 SUBJECTS
13 SHELF LIST NUMBERS
14 COPIES, VOLUMES
15 DOCUMENT NUMBERS
```

E END

Fig. 4 : File selection in Searching

## CATALOG SEARCH

In a card catalog, searching is done in author and title indexes

## LOGGING ON

Every staff member is authorized to perform a certain job. For security, he has a password, so that somebody else may not use his name. (see fig 1). Except for searching, all functions need authorization.

By entering the name, Language, and password (invisible),

LOGON TO	*****	*****	*****	*****	*****
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00	00 / 00
*****					
DORTMUNDER BIBLIOTHEKSSYSTEM					
LEUVENS INTEGRAAL BIBLIOTHEEK SYSTEEM					
WELCOME TO UPH LIBRARY					
NAME		LANGUAGE		PASSWORD	
HANIF, SHEIKH		ENGLISH			

Fig. 1 : DOBIS/LIBIS Logon

the computer recognizes the user and allows him to carry out his work. If he has entered his name and password correctly DOBIS/LIBIS will display the function selection screen (see fig. 2).

```

DOBIS/LIBIS.
DORTMUNDER BIBLIOTHEKSSYSTEM
LEUVENS INTEGRAAL BIBLIOTHEEK SYSTEEM
1 SEARCHING
2 ACQUISITIONS
3 PERIODICALS, SERIALS
4 CATALOGING
5 CIRCULATION
6 PRINTING
7 STOP
ENTER NUMBER
#
    
```

Fig. 2 : Function selection.

He can use now DOBIS/LIBIS to search, catalog or perform other functions if he is authorized. The cataloger has chosen to

**phase 2:** Operation of the circulation modules and interfacing DOBIS/LIBIS with students records and personnel payroll system.

**phase 3:** Operation of acquisitions modules and interfacing D/L with the Financial Accounting Systems.<sup>7</sup>

In this paper only the operation of phase 1, which is concerned with searching and Cataloging, is discussed. Emphasis has been given on the techniques involved in retrieval, conversion and adition of documents to the data base.

Keeping in view the importance of training, a three week in-house training program for library staff was designed to develop basic skills for using DOBIS/LIBIS.

The program included: computer concepts, Marc records and DOBIS/LIBIS basics, D/L screen layouts and key board operation, basic introduction to the use of 3278 CRT terminals, DOBIS searching function, and advanced instruction. Starting in April 1981, the library system anlayst carried out training program (for all librarians and supporting staff members), using films, graphics, and locally produced tutorial texts. The first group to receive intensive training on DOBIS/LIBIS were the members of the Cataloging Department.<sup>8</sup>

## **INSTALLATION OF TERMINALS**

Eight CRT (Cathode Rey Tube) terminals (screen and a typewriter keyboard) have been installed in the Cataloging Department for conversion and original cataloging. Thirteen terminals have been fixed in other departments, including 4 that are dedicated for public access to the on-line catalog.

The Catholic University of Leuven in Belgium subsequently started development work with Leuven's Integraal Bibliotheek System (LIBIS, Leuven Integrated Library System). DOBIS/LIBIS is a result of the joint work of these two universities with IBM.

DOBIS/LIBIS is an on-line, integrated and interactive system that supports basic library function : searching, cataloging, circulation, acquisitions and inter-library loans. The system is designed not only for Central and departmental libraries but also for a network of libraries. Its programs are primarily written in PL/1. With the exception of batch printing operations, which are done at a high speed printer, all searching and updating are done from IBM 3270 display terminals. A scanner attached to the terminal is used to read bar-coded labels identifying borrowers and documents for circulation.<sup>6</sup>

One of the features of DOBIS/LIBIS is that it maintains authority files. Instead of placing the author, title, subjects and publishers in the bibliographic records, they are stored in separate authority files. Such files are also maintained for LC numbers, ISBN/ISSN and the LC card number. DOBIS/LIBIS has adaptability to convert LC MARC to its format. It also produces cataloging outputs, catalog cards, accession lists, etc and the listing of documents necessary for circulation and acquisitions.

## **IMPLEMENTATION**

To implement DOBIS/LIBIS at UPM library, the automation project was divided into three phases:

**phase 1:** Operation of the cataloging and searching modules and conversion of catalog records.

have felt: sooner or later «we all die of a lack of information»<sup>4</sup>

Saudi Arabia, an oil producing country, is developing rapidly in all fields of life: education, industry, business, communication, agriculture and technology, etc. Computer technology plays an important role in these fields of development. In the Kingdom, there is a shortage of manpower, particularly of library professionals and information scientists. Library automation makes up this deficiency up to some extent. Funds to automate the academic and public libraries is not a hindrance for this country. UPM is a pioneer in library automation in the kingdom, and one of the few libraries of Gulf states area that uses advanced and sophisticated technology in its operations.

In 1979, the University Administration appointed a Task Force on Library Automation. (TFLA) to investigate and provide a plan for library automation. Members of TFLA visited Centennial College Bibliocentre<sup>4</sup> in Toronto. An evaluation of DOBIS installed at the National Library of Canada was also received at this time. Another member of the TFLA attended a seminar on library automation in Belgium. The reports showed that DOBIS/LIBIS has developed into a promising system with potential for further refinement. Dr. Ralph Shoffner, a Consultant on Library automation, was asked to assess and evaluate this system for UPM library need. In April 1980, Dr. Shoffner submitted his report and supported the TFLA opinion that DOBIS/LIBIS was the most suitable system for the the UPM library.<sup>5</sup>

### **DOBIS/LIBIS**

In 1971, the University of Dortmund in West Germany started work on the Dortmunder Bibliothekssystem (DOBIS, Dortmund Library System).

The Library is administered by a Dean of Library Affairs, a Saudi national with a Ph.D. in Library Science from the USA. Library functions are performed by 30 professional librarians, most of whom hold a master's degree in library science from the USA, India and Pakistan. The professional staff is assisted by 20 technical and clerical staff and some casual student assistants.

The library services include: circulation of library materials, reference services, research assistance, inter-library loan and photocopying services. On-line retrieval of information through ORBIT and DIALOG is also offered. The Library serves a community of 5,000 (faculty, staff and students) and also extends its services to ARAMCO, King Faisal University, Government agencies and some private organizations of the Eastern province. Inter-library loan facilities are also offered to other educational institutions and libraries of the Kingdom.

## **LIBRARY AUTOMATION**

As we review the history of the last two decades, we find that the fields of computer and library science have come very close. Nowadays they have amalgamated in such a way that it is difficult to distinguish between them. To some, in fact, the marriage of the computer and the library seemed a natural alliance; as one writer phrased it, «a library is a place for storing knowledge under a system that facilitates identification and retrieval as needed, which is also a definition of a computer».<sup>3</sup> The growth in the sheer mass of published information to be handled has also been offered as an explanation for the increased activity in library automation. Undoubtedly all these were factors, but it also seems likely that the increasingly felt urgency of the need for answers — answers for many things, but particularly answers to medical, military and social problems — contributed strongly to the impetus. Jesse Shera's quotation from a doctor friend sums up what many seem to

**CATALOGING WITH A COMPUTER:  
DOBIS/LIBIS ADAPTED BY THE  
UNIVERSITY OF PETROLEUM & MINERALS,  
DHAHRAN,  
SAUDI ARABIA  
BY  
SHEIKH M. HANIF ★**

★ Librarian at University of  
Petroleum & Minerals, Dhahran,  
Saudi Arabia.

**INTRODUCTION**

The University of petroleum & Minerals (UPM) was established in 1963 as a college and later on upgraded to university level by His Majesty the Late king Faisal, in 1975.<sup>1</sup> The University was basically established for Science and Engineering education with an emphasis on petroleum and Minerals and some other disciplines of the Social Sciences. Its library, which is considered the heart of the academic institution has witnessed a tremendous growth in its resources. As of now, it has developed collection of over 200,000 volumes (75% in Science and Engineering, 25% in Humanities and Social Sciences and 309,000 items of non-print material. The Arabic collection totals 20,000 volumes on Islam, the Arabic language and General Studies. To keep abreast of their latest research, the library subscribes to about 4,000 journals. This collection is housed in a 4 story, well planned library building, covering a total area of 6566 square meters, equipped with the most modern equipment and facilities.<sup>2</sup>

- 29. Kasem, H.M.A. (1971) Scientific documentation and its role in Scientific research in the UAR. MA dissertation, Faculty of Arts, Cairo University. (Arabic).**
- 30. BIOSIS. Private communication.**
- 31. ISI. Private communication.**

Criminological Research Center.

**21.** International Committee for Social Science Documentation and Egyptian National Commission for Unesco (1956) Retrospective bibliography of social science works published in the Middle East, 1945-1955, Cairo, Unesco Middle East Science Co-operation office.

**22.** Supreme Council for Arts, Literature and Social Sciences (1967). Bibliography of economics and financial sciences, in the UAR; 1926-1965. Cairo, The Council.

**23.** Administrative Documentation Centre (1917). Bibliography of Arabic books in management, fianace, and related subjects; 1955-1969. Cairo, The Centre.

**24.** list of scientific papers published in the Middle East. Cairo, Unesco Middle East Science Co-operation Office, 1948.

**25.** Classified list of Egyptian scientific papers published in 1951-. Cairo, Fouad I National Research Council. (no Longer current).

**26.** Abstracts of scientific and technical papers published in Egypt and papers received from Afghanistan, Cyprus, Iran, Jordan, Iraq, Lebanon, Pakistan, Saudi Arabia, Sudan and Syria. Cairo, National Information and Documentation Centre, 1955-. Monthly (no longer current).

**27.** UAR Science Abstracts. Cairo, National Information and Documentation Centre, 1917-. Monthly (no longer current).

**28.** Arab Science Abstracts. Cairo National Information and Documentation Centre; Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization; Association of Arab Universities and Unesco Field Science Office for the Arab States. 1973-. Semi-annual.

10. Hasib, khayr as-Din (1973) *Masader al-fekr al-iqtisadi al-arabi fi al-iraq*. (Arab economics literature in Iraq, 1900-1971). Beirut, dar al-Tale'yah.
11. Heumann, Karl (1962) International activities in documentation. In: Hattery, L. and McCormick, E. (eds) *Information retrieval management*. Michigan, American Data Processing, pp. 120-122.
12. Wallwork, F.E. (1965). The impact of Eastern languages in the technical field. In: INSDOC seminar on technical and scientific translation, New Delhi, INSDOC, pp. C1—C10.
13. Biological Abstracts. List of serials, 1974.
14. Egyptian publications bulletin: the ARE national bibliography, 1956-Annual. Cairo, The National Library and Archives.
15. Bulletin of Arab publications, 1970-. Annual. Cairo, Department of Documentation and Information — The Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization.
16. Arab periodicals: general directory of current periodicals issued in the Arab World (1973). Cairo, Department of Documentation and Information — The Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization.
17. Al Hagrasi, S.M. (1975) *Derasat biblugrafeyyah l-law'ayat al-fekr al-arabi; al-otruhat w al-dawreyyat*. (Bibliographical studies of Arabic information sources; dissertations and periodicals) Cairo, School Library Association.
18. Kasem, H.M.A. (1976) Administrative information services in the Arab Republic of Egypt. *Unesco Bulletin for Libraries*, 30 (4), 236-244.
19. Kasem, H.M.A. Administration information: Arabic experience and trends in documentation. (To be published).
20. Kasem, H.M.A. and Abdelhadi, M.F. (1974) *Bibliography of the Arabic literature in folklore*. Cairo, National Social and

## REFERENCES

1. Khalifah, S.A. (1974) *Harakat nashr al-kotob fi misr: derasah tatbeyqeyyah*. (Book production in Egypt: an empirical study). Cairo, dar al-Thaqafah.
2. Sarruf, F. (1962) Development of Arab scientific thought, 1860-1960. *al-abhath*, 15(2), 151-212 (Arabic).
3. Tuqan Q.H. et al (1963). *Nashat al-arab al-ilmi fi maat sanah* (Arabs' scientific activities in a century). Beirut; American University.
4. Hejab, Wasfi (1966) Arab scientific thought during the last hundred years. *al-abhath*, 19 (2,3), 315-339 (Arabic).
5. Zahlan, A.B. (1970) Science in the Arab Middle East. *Minerva*, 8 (1), 8-35.
6. Central Agency for General Mobilization and Statistics (1967) Current scientific research in the UAR. Cairo, The Agency.
7. Central Agency for General Mobilization and Statistics (1967) Current scientific research in the UAR *al-ta'beah w al-insaa*, 5, 448-464.
8. Central Agency for General Mobilization and Statistics (1967) planning investment in scientific research. *al-ta'beah w al-ihsaa*, 5, 423-428.
9. Seyam. M.A. (1965) *Al-osos al-nazareyyah w al-'amaleyyah I-takhteyt al-tanzeym al-beblugrafi fi haql al-iqtasad fi misr* (Theoretical and practical principles for planning the bibliographic organization of economics literature in Egypt.) MA Dissertation, Faculty of Arts, Cairo University.

**TABLE 5** Geographical distribution of references contributed by Arabic-speaking authors, covered by SCI 1973 — 1976 and SSCI 1972 — 1976.

Countries	Journal		References	
	No.	%	No.	%
USA	23	54.8	38	52.8
UK	6	14.3	16	22.2
France	3	7.1	4	5.6
Netherlands	2	4.8	4	5.6
Germany, W.	3	7.1	4	5.6
Switzerland	2	4.8	3	4.2
Czechoslovakia	1	2.4	1	1.4
Japan	1	2.4	1	1.4
USSR	1	2.4	1	1.4
TOTAL	42	100.1	72	100.2

**TABLE 6** Geographical distribution of journals carrying Arabic contributions covered by the psychological Abstracts, 1967-1976.

Field	Country	Egypt	Iraq	Lebanon	Kuwait	TOTAL	
						No.	%
Science - general		4	2		1	7	15.6
Chemistry		1				1	2.2
Botany		1				1	2.2
Biology		3	5			8	17.8
Geology		1				1	2.2
Zoology		3				3	6.7
Medical Sciences		13	2	1		16	35.6
Agriculture		7		1		8	17.8
TOTAL		33	9	2	1	45	100.1
%		73.3	20.0	4.4	2.2	99.9	

**TABLE 7** The Arabic journals covered by the BIOSIS, 1976.

Country	Contributions		SCI				SSCI			
			Journals		References		Journals		References	
	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%	No.	%
USA .....	139	20.4	449	22.8	56	52.8	78	50.6		
UK .....	247	36.2	499	25.3	20	18.9	32	20.8		
France .....	64	9.4	190	9.6	11	10.4	17	11.0		
Canada .....	9	1.3	20	1.0						
Netherlands .....	36	5.3	60	3.0	5	4.7	5	3.2		
Sweden .....	4	0.6	7	0.4						
Denmark .....	5	0.7	10	0.5						
Austria .....	4	0.6	15	0.8						
Switzerland .....	18	2.6	50	2.5	7	6.6	7	4.5		
Spain .....	4	0.6	6	0.3						
Italy .....	11	1.6	25	1.3						
Germany, E. ....	19	2.8	66	3.3						
Germany, W. ....	48	7.0	175	8.9	2	1.9	2	1.3		
Belgium .....	2	0.3	2	0.1						
Czechoslovakia .....	8	1.2	10	0.5						
Yugoslavia .....	2	0.3	6	0.3						
USSR .....	3	0.4	3	0.2						
Hungary .....	17	2.5	33	1.7						
Roumania .....	6	0.9	16	0.8						
Poland .....	1	0.1	3	0.2						
Bulgaria .....	1	0.1	1	0.1						
India .....	14	2.1	87	4.4	1	0.9	1	0.6		
Japan .....	4	0.6	9	0.5	1	0.9	1	0.6		
Pakistan .....	1	0.1	2	0.1						
Australia .....	6	0.9	14	0.7						
New Zealand .....	1	0.1	1	0.1						
Argentina .....	1	0.1	2	0.1						
Brazil .....	2	0.3	2	0.1						
Costa Rica .....	1	0.1	1	0.1						
Kenya .....	1	0.1	7	0.4						
South Africa .....					1	0.9	1	0.6		
Greece .....					1	0.9	1	0.6		
Egypt .....	1	0.1	8	0.4						
Lebanon .....	1	0.1	106	5.4	1	0.9	9	5.8		
Kuwait .....	1	0.1	69	3.5						
Unknown .....	1	0.1	17	0.9						
TOTAL .....	683	99.7	1971	100.3	106	99.8	154	99.6		

which are mainly published in English and French as we shall see in the next chapter. The second and main reason is the inability of Arabic journals to provide for timeliness<sup>30,31</sup>, a factor of vital importance in specialist communication, especially in natural sciences. The lack of resources in some Arab countries, and inconvenient press facilities in others impede the promptness and regularity of publishing Arabic journals. Some of these journals, especially those issued by academic institutions, run years behind schedule, while long queues of material waiting publication are created. Such a situation has, no doubt, its effect on the value of the published works, the circulation of the publications as a whole, and their inclusion in bibliographic services.

The inclination of Arabic-speaking natural scientists to publish outside their national community is promoted by the inconvenient publication facilities as mentioned earlier, and the desire to widen their communication circles. On the other hand, Arabic-speaking social scientists might be entertaining better national conditions by using Arabic, and the fact that social sciences, by their very nature, attract a wider reading community than the natural sciences.

Bias towards natural sciences literature as against that of social sciences, is quite understandable. Firstly, because of the linguistic factor and secondly because of the fact that some Arabic journals in natural sciences have established reasonable publication standards.

TABLE 3 The Arabic contributions covered By SSCI, 1972 —  
June 1976 Country/Form distribution.

Service	psych.Abst.	SSCI not	psych.Abst.	TOTAL
Year	+ SSCI	psych.Abst.	not SSCI	
1972	3	13	7	23
1973	1	24	6	31
1974	3	33	12	48
1975	3	34	1	38
TOTAL	10	104	26	140
%	7.1	74.3	18.6	100.0

TABLE 4 The overlap between SSCI and psych. Abst., 1972-1975

### 1.3 Conclusion

Three main facts emerge from the above review:

- a) The coverage of specialist literature produced in the Arabic language community by national and international bibliographic services, is far from complete.
- b) Arabic-speaking natural scientists are more inclined to publish outside the Arabic language community than social scientists.
- c) Despite the incomplete coverage, international data bases are more interested in Arabic literature in the natural than in the social sciences.

Three facts are not independent; but are so related that they are considered as components of one chain, and are affected by the same factors. The incomplete coverage is a product of a variety of reasons related to the production and circulation of Arabic journals. Language of publication might be among such reasons, its effect does not extend to science journals

**Science Citation Index** is regarded as the most comprehensive data base in natural sciences. Searching the 1973-76 file revealed that:

- a) There are 2264 references contributed by authors in Arab countries. 12.9% of these references are either contributed by non-Arabic-speaking authors working in Arab countries or retrieved because of the occurrence of the name of an Arab country (Jordan) as part of the names of some institutes (false match). These references are excluded from the count.
- b) The 1971 references contributed by Arabic-speaking authors and co-authors are published in 683 journals, only three which are Arabic (Table 5).
- c) No reference to an Egyptian journal, known to be the first Arabic journal covered by this service, was found despite the fact that this journal is current and the search covers a four year period.

The second major data in science is BIOSIS. A comprehensive search of this base for references contributed by Arabic-speaking authors was not possible. However, a list of the Arabic journals covered was obtained<sup>30</sup> This list contains 45 journals (Table 7) and represents about 27.3% of the total current Arabic journals in science and technology (165), and 27.6% of the current Arabic journals in agriculture.

written by non-Arabic-speaking authors who happened to be working in Arab countries.

### **1.2.1 International services in the social sciences**

The **Social Science Citation Index (SSCI)** is regarded as the most comprehensive data base in the social sciences. The search of the file covering 1972-1976 revealed the following:

- a) Arab authors contributed 154 references; 84.4% articles, 9.1% book reviews, 4.5% brief communications 1.9% letters. (Table 3).
- b) These references are published in 106 journals, only one of which is issued in an Arab country. (Table 5).

The second data base searched was **Psychological Abstracts**. Searching the file from 1967 through 1976 revealed that:

- a) Arabic-speaking authors contributed 75 references, of which three are monographs and the others are journal articles.
- b) The articles are published in 42 journals (Table 6), none of which are Arabic.

The comparison between the outputs of the **Social Science Citation Index** and the **Psychological Abstracts** revealed a certain degree of overlap (7.1%). This overlap does not matter because each service has its specified function, but what matters is that 36.1% of the articles covered by the **Psychological Abstracts** were missed by SSCT. The net total of Arabic contributions covered by the two services is 140 articles (Table 4), and three monographs.

Educational Resources Information Center (ERIC) was also searched, but the result was negative; no Arabic references whatsoever were retrieved.

### **1.2.2 International services in natural sciences**

One major conclusion can be drawn from this review of the efforts made to achieve bibliographic control of the Arabic specialist literature: as far as can be seen, the nature of the field and the attitudes and needs of its specialists have determined the kind and scope of bibliographic service aimed at. The Arabic specialist services have so far been initiated by subject specialists, but their development in the natural sciences follows a trend different that followed in the social sciences. Journal literature is the main concern in the natural sciences, while monographs have the priority in the social sciences, and while current indexing and abstracting services dominate in the natural sciences, retrospective bibliographies have the first place in the social sciences.

## **1.2 International services**

International services include major bibliographic data bases maintained all over the world. These bases are subject-oriented and cover specialist literature irrespective of its geographical or linguistic origins. It is impossible to enumerate these services, let alone to search them all for material published in the Arab World or produced by Arabs elsewhere. Through the Central Information Service of London University, where a number of mechanized data bases are available on line, some searches were made in the social and natural sciences. The names of individual Arab countries are the only possible effective clues for search. Other alternatives, namely the names of individual authors, organizations or periodicals proved to be impractical. The procedure used has major defects which might have resulted in missing a number of eligible references. It is assumed that the name of the country to which the author belongs is always mentioned in the author's address. This may not always be the case, especially for Arab authors who happen to be abroad for study or work. Meanwhile, this procedure resulted in retrieving some refermces

TABLE 1 Egyptian periodicals covered by the national abstracting service, 1955.

Country	Egypt		Iraq		Sudan		Libya		Saudi Arabia		Tunisia		TOTAL
Field	73	75	73	75	73	75	73	75	73	75	73	75	75
Science - general	4	4	1	2	-	-	1	1	1	1	-	-	7
physics	2	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2
Chemictry	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
Biology	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
Botany	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
Geology	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
Zoology	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
Medical sciences	7	10	1	3	1	1	-	-	-	-	-	-	9
Agriculture	3	4	-	-	1	1	-	1	-	-	1	4	7
Engineering	2	2	-	-	-	1	1	-	-	-	-	3	3
TOTAL	23	27	2	5	2	2	3	1	1	-	1	30	39

TABLE 2 Arabic periodicals covered by the Arab Science Abstracts, 1973 and 1975.

Form	Articles	Reviews	B.Comm	Letters	TOTAL	
Country					No.	%
Lebanon	45	8	2	2	57	37.0
Egypt	18	-	1	1	20	13.0
Sudan	14	4	1	-	19	12.3
Saudi Arabia	11	-	1	-	12	7.8
Iraq	10	1	-	-	11	7.1
Libya	7	-	1	-	8	5.2
Kuwait	6	-	1	-	7	4.5
Jordan	6	1	-	-	7	4.5
Tunisia	6	-	-	-	6	3.9
Algeria	3	-	-	-	3	1.9
Morocco	3	-	-	-	3	1.9
Syria	1	-	-	-	1	0.6
TOTAL	130	14	7	3	154	99.7

- b) The bias is still towards Egyptian publications which account for 76.7% of the total publications in 1973 and 69.2% in 1975.
- c) There is no reference to periodicals published in six productive countries; Syria, Lebanon, Kuwait, Jordan, Algeria and Morocco.
- d) The trend shows a slight increase in both the countries covered and in the periodicals published in individual countries.
- e) No test of how complete is the coverage of individual periodicals has been made.

subject field	No. of periodicals
Science and technology - general	1
pure science - general	3
Mathematics and physics	2
Geology	1
Biology	2
Medical sciences	8
Engineering	3
Agriculture	4
Geography and archaeology	3
TOTAL	27

ture of the Middle East was begun in 1948 in the Department of Scientific Intelligence, Found I National Research Council in Egypt. It was supported by Unesco.<sup>24</sup> The geographic scope of that service was far beyond the resources available to the organization and it rarely survived. A new service devoted to Egyptian science literature was issued<sup>25</sup>, but did not last long and was replaced by another wider in scope.<sup>26</sup> This latter survived for about fifteen years but its coverage was by no means complete.

In 1971 the National Information and Documentation Centre (NIDOC) which succeeded the aforementioned department in Egypt, started a new national abstracting service covering science literature published in Egypt.<sup>27</sup> In 1973 the scope of this service was extended to cover science literature published in all Arab countries.<sup>28</sup>

To 1955 the total number of Arabic periodicals covered by the Egyptian national abstracting service was 27 periodicals (Table 1), all of them were Egyptian and represented about 71% of the total Arabic scientific periodicals then current (38 periodicals)

The first volume of the Arabic national abstracting service covers 30 periodicals (Table 2) which represents 23. 8% of the total Arabic scientific periodicals current in 1970, the year covered. The first issue of 1975 of the same service covers 39 periodicals (Table 2) which represents 25. 5% of the Arabic scientific periodicals current in 1972.

It might be too early to judge the ability of this service to cope with the science literature published in the community, but:

- a) Comprehensiveness seems to be the objective of this service, and there is no reference to any form of selectivity in its stated policy.

The second social science was economics, especially planning, where the documentation department in the Institute of National Planning in Cairo was established in the late fifties. This department proved to be the least effective at a pan-Arab level. Its services are local in every respect. They cover material available in the department's library and are provided in response to local needs, especially to training programmes and courses organized by the Institute.

Administration is the third field to attract interest. A rather detailed study of the bibliographic situation in the field in Egypt is available elsewhere,<sup>18,19</sup> and it is worthy of note that the situation in other Arab countries does not drastically differ from that in Egypt.

The project of the National Social and Criminological Research Centre in Cairo, include publication of a series of bibliographic works to cover the Arabic literature in its fields of interest. The first of these bibliographies was published in 1974 and covers Arabic monographs in folklore.<sup>20</sup>

Apart from these specialized services, there are bibliographies which cover the whole field of the social sciences. The first of these comprehensive works, published in 1956, covers Arabic literature up to 1955<sup>21</sup>. Two subsequent bibliographies were issued bring the coverage to 1969.<sup>22,23</sup> These bibliographies might be biased towards Egyptian publications because of the absence of adequate bibliographic coverage of the literature published in other Arab countries. The coverage so far has been limited to monographs; a convenient coverage of Arabic journal literature in the social sciences is lacking.

#### **1.1.2.2 National subject bibliographies in science and technology**

Interest in science literature was aroused earlier than in the social sciences. The first attempt to cover the scientific litera-

half of the present century and an early service which covers Arabic publications since the advent of printing in the Arab World. Other Arab countries have started, or are being encouraged to start compiling lists of their publications. These lists are now being accumulated in a unified national Arabic bibliography by ALECSO with the co-operation of the National Library and Archives in Cairo.<sup>15</sup> practical problems in promoting this service are being studied.

As for periodical publications, until recently the only bibliographic services available were the catalogues issued by individual libraries, mainly the Egyptian national library and other major national libraries interested in Arabic material elsewhere, and standard world periodicals directories, whose coverage of Arabic journals is far from complete. The first national directory of current Arabic periodicals was published only in 1974.<sup>16</sup> Despite its defects as a pilot project, this directory is the most comprehensive listing available. It is also worthy of mention here, that an exhaustive survey of Arabic bibliographies concerned with periodicals and dissertations is available elsewhere.<sup>17</sup>

### **1.1.2 The national subject bibliographies**

#### **1.1.2.1 National subject bibliographies in the social sciences**

Education was first among the social sciences to take an interest in bibliographic services. This interest was promoted by establishing the national documentation centre in education in Egypt and a regional centre for co-ordinating research in education in Arab World, in Lebanon in the mid-fifties. With Unesco support these two centres initiated bibliographic services to cover material published in the region. Education documentation centres have now been established in every individual Arab country, but there is no sign of co-operation or co-ordination, and the national unified services founded in the early sixties are no longer current.

available elsewhere. Meanwhile, some international data bases<sup>13</sup> publish statistics of the relative contributions of individual countries to the information sources covered by their services. Some Arab countries are included but the reliability of such data depends upon how completely the information sources of these countries are covered in these bibliographic data bases.

I conclude that little is known about the share of Arabic in the world specialist literature, or about the prospects of the Arab World as an information producing community. This situation is the result of the absence of adequate bibliographic control and the lack of statistical data. A detailed study of the bibliographic control of Arabic literature is beyond the scope of the present work. However, a condensed account of the situation is needed in the present context to explain why the sources of data used in the present study had to be used. For the purpose of this account, bibliographic services interested in the Arabic literature are divided into two main categories; national services and international services.

## **I.I The National Services**

The national services category covers the bibliographies produced in the Arab World, whose main interest is the literature published in this community. These services are divided into general bibliographies and subject bibliographies.

### **I.I.I The national general bibliographies**

The national bibliographic service has not attained the same degree of development in all Arab countries. Some countries have gone a long way in developing bibliographic machinery, while others are just starting or have yet to start. The Egyptian national bibliography<sup>14</sup> began publication in 1956, and several efforts have been made to cover the first

through 1963. Neither do nuclear sciences represent the whole range of scientific activities in Egypt, nor does the seven year period justify such a conclusion.

In 1970 a general review of the scientific community and research activity in the Arab world was published.<sup>5</sup> Again the lack of statistical data about scientific literature published in Arab journals is felt, and the author refers to the existence of only one Egyptian journal in science and technology. Both this paper and the above diagnose some defects of specialist communication practices in the Arab World and refer to the problem of language, but with different views. Zahlan<sup>5</sup> makes his point clear and counts multilingualism among the factors impeding the effective communication of scientific knowledge in the community, while Hejab<sup>4</sup> counts Arabic among the reasons behind scientific backwardness, and advocates the use of English for Arabic scientific literature.

Apart from these works dealing with the situation in the whole community, there are some bibliographic studies concerned with the situation in Egypt. In 1967 an inventory of current research projects in science and technology in Egypt was published.<sup>6</sup> This source provided reasonable data for reviewing some aspects of scientific research in Egypt, especially related to the main fields of interest, a matter of great value in defining a national science policy. A number of studies depending upon this source were published.<sup>7,8</sup>

Studies of this kind are rare in the social sciences. Two examples dealing with economics are worthy of mention. The first deals with the specialist communication system in economics in Egypt,<sup>9</sup> and the second is a survey of the Arabic literature on economics in Iraq.<sup>10</sup>

Aside from these studies, a general reference to the chemical literature published in Egypt,<sup>11</sup> and a prediction of the prospects of scientific and technical literature in Arabic<sup>12</sup> are

#### **D. Field-oriented studies**

Works included in this category are either literature surveys, studies of the bibliographic organization in certain fields, or general studies of the organization of research and communication in the Arabic language community or in individual Arab countries. Science and technology account for the biggest proportion of these efforts.

In 1963 the Department of Arabic studies of the American University in Beirut organized a conference on the Arabs' scientific activities in one hundred years (1860-1960)<sup>2,3</sup> A number of papers dealing with the Arabic contribution to different subject fields were read. These papers express only the general impression of the authors, and their common defect is the lack of reliable data.

Following this conference, in 1966, a study of the arabic literature in science and technology in its international context was published.<sup>4</sup> The author applied four criteria for judging the value of this literature; the Nobel prize, the coverage of Arabic literature by international bibliographic services, the number of international conferences held in Arab countries, and the contributions of Arab scientists published in international journals. Data about the contributions of Arab scientists published in non-Arabic journals are drawn from the 1965 issue of the Science Citation Index and this issue. Egyptian scientists account for 9/10 of these references and 1/10 is contributed by scientists from Lebanon, Iraq and Jordan. As for the Arabic literature published in national resources, the author concludes that scientific literature in Egypt grows exponentially and doubles once every two years approximately. This short doubling period is due to the incomplete data used by the author, and might not hold true if complete or representative data were used. The author used only data about the Egyptian literature in nuclear sciences from 1956

specialist literature, and consulted by the author for data used in the present study, is presented in this article.

The second reason hardly needs explanation, if the slow development of library and information studies in the Arab World is taken into account.

However, there are some efforts that touch upon some aspects of the problem and are relevant to this context. A comprehensive survey of such efforts is not attempted here; reference will be made only to examples, especially to those currently available. These efforts can be divided into four main categories, though they share some common features.

#### **A. Historical studies**

There is traditional interest among Arab specialists and orientalist in the Arabic inheritance, searching for what the Arabs, in what is called the golden age of Arabic civilization, contributed to different subject fields. Some of these historical works aim to prove that the Arabs were more than transformers of Greek knowledge. Whatever the historical value of such studies might be, their relevance to present day information problems is questionable.

#### **B. Critical or evaluative studies**

These studies are concerned with individual items of the literary product, or works published in specific subject fields, or in a specified period. Quantitative methods are rarely adopted. Some of these studies are published periodically. These studies attract the public interest, and their bias to the humanities and the social sciences is obvious.

#### **C. Media-oriented studies**

This category embraces studies interested in specific form of information sources; reference material, books, periodicals, etc. The best example is a study of book production in Egypt.<sup>1</sup>

# **BIBLIOGRAPHIC CONTROL OF THE ARABIC SPECIALIST LITERATURE(\*)**

**Hishmat M. A. Kasem (ph. D.)**  
**Dept. of librarianship & Archives-**  
**Cairo University.**

## **1- Introduction**

A literature survey revealed no systematic effort to study the characteristics of specialist literary product of the Arabic language community. The absence of such effort might be due to one or both of the following reasons:

- a) The absence of reliable data resulting from the lack of bibliographical control.
- b) The novelty of the methods adopted in this kind of study.

As for the first reason, it is worthy of notice that several attempts are now being made to study aspects of bibliographic control of Arabic literature. A condensed account of the Arabic and other bibliographic resources covering Arabic

---

(\*) Drawn from the author's ph. D. Thesis: Arabic in specialist information systems: a study in linguistic aspects of information transfer. University of London, 1978.

\*\* On secondment to the U. A. E. University.



**ARAB  
JOURNAL  
FOR  
LIBRARIANSHIP  
AND  
INFORMATION  
SCIENCE**



**Issued by Mars  
Publishing  
House**

**Chief Editor  
Dr. Shaban A.  
Khalifa**

**Manager  
Abdullah Al Magid**

**Assistant Editor  
Mohamad El Aidi**

**For Correspondences and  
Subscription  
All Arab other Countries  
MARS Publishing House  
P.O.Box 10720  
RIYADH-S.A.**

**EGYPT:  
ACADEMIC Bookshop  
121 EL TAHRIR ST.  
DOKKI - CAIRO**

- Volume 3, 1983
- 4th issue, Octobre 1983

## **Contents**

- Editorial
 

Chief editor	3
--------------	---
- The First legislation of The Egyptian National Library  
Shaban A.Khalifa (Ph.D.) 6
- Two Arabic Documents from Ottoman Age  
M.Abbas Hammouda (Ph.D.) 82
- Periodicals
 

Hamid El Shafiey	129
------------------	-----
- Acquisition in Cairo University Central Library,  
a Case Study
 

Magdi El Oleimy	143
-----------------	-----
- Book Reviews. 163
- Bibliographic Control of the Arabic specialist literature  
by Hishmat M.A. Kasem (Ph.D.) 3
- Cataloging with a computer
 

by Shiekh M.Hanif	24
-------------------	----



# ARAB JOURNAL FOR LIBRARIANSHIP & INFORMATION SCIENCE



Volume 3, 1983  
4th issue, Octobre 1983

- The First legislation of The Egyptian National Library
- Two Arabic Documents from Ottoman Age
- Periodicals
- Bibliographic Control of the Arabic specialist literature.
- Cataloging with a computer

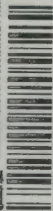








Bibliotheca Alexandrina



0536520